موسوعة المعرفة



الأقطار والبلدان

موسوعة جغرافية وتاريخية واقتصادية

اعداد
مصطفى فاخوري



دار المعرفة
بيروت ـ لبنان

لتحميل أنواع الكتب راجع: (مُنتَدى إقرَأ الثقافِي)

براي دانلود كتابهای مختلف مراجعه: (منتدى اقرأ الثقافی)

بۆدابەزاندنی جۆرەها کتێب:سەردانی: (مُنتَدى إقرَأ الثقافِي)

www. Iqra.ahlamontada.com



www.iqra.ahlamontada.com

للكتب (كوردى ,عربي ,فارسي)

الأقطار والبلدان

موسوعة جغرافية وتاريخية واقتصادية
لدول العالم كافة

ISBN 9953-429-24-3

الطبعة الثانية
1428 هـ \ 2007 م



جسر المطار شارع البرجاوي • هاتف: ٨٣٤٣٠١-٨٣٤٣٣٢
فاكس: ٨٣٥٦١٤ • ص.ب: ٧٨٧٦ - بيروت - لبنان
Airport Bridge Birjawi Str. • Tel: 834301-834332
Fax: 835614 • P.O.Box: 7876 Beirut - Lebanon
Email: info@marefah.com • www.marefah.com

موسوعة المعرفة

الأقطار والبلدان

موسوعة جغرافية وتاريخية واقتصادية لدول العالم كافة

إعداد

مصطفى فاخوري

دار المعرفة

بيروت - لبنان

حرف الألف

(أ)

أثيوبيا

قارة أفريقيا

العاصمة: أديس أبابا.

مساحة البلد: 1,157,603 كم^2.

موقع البلد: تقع أثيوبيا في شرق أفريقيا، ويحدها من الشمال والغرب السودان، ومن الجنوب كينيا ومن الشرق جيبوتي، كما تقع الصومال في الجهة الجنوبية الشرقية وأرتيريا من الشمال.

الحكم: متعدد الأحزاب، ديمقراطي.

عدد السكان: يبلغ عدد سكان اثيوبيا نحو 49 مليوناً، ويعيش نحو 87٪ من السكان في المناطق الريفية في حين يعيش 13٪ من السكان في المناطق الحضرية.

اللغة: تعد الأمهرية لغة التخاطب الرسمية إضافة إلى 70 لغة أخرى و200 لهجة محكية هناك ويتكلم بها حوالى 50٪ من السكان.

الديانة: ينتمي نحو 40٪ من سكان أثيوبيا إلى الكنيسة الأرثوذكسية الأثيوبية، ويشكل المسلمون نحو 40٪ من السكان، مع 5٪ من المسيحيين الآخرين والباقي من الديانات الأخرى.

أهم المدن: أديس أبابا وعدد سكانها (1,850,000)، ديري داوا وعدد سكانها (160,000)، وغونداو وعدد سكانها (100,000).

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: يتكون العلم الوطني من ثلاث قطع أفقية تحمل الألوان: الأخضر والأصفر والأحمر مرتبة من الأعلى إلى الأسفل، مازال كما هو منذ عهد الحكومة العسكرية مع إضافة بسيطة تظهر في وسط العلم وهي درع الجيش الأثيوبي.

أهم المنتجات :

- الزراعة : البن، الذرة الشامية، الحبوب الزيتية، قصب السكر، القمح وحبوب أخرى.
- الصناعة : الإسمنت، الأغذية المحفوظة، الأحذية، المنسوجات، مشتقات نفطية.

نبذة تاريخية : مملكة أكسوم هي أول دولة مهمة في المنطقة المعروفة الآن باسم أثيوبيا حيث تم تأسيسها قبل ميلاد السيد المسيح بثلاثة قرون، وأصبحت هذه المملكة ثرية من خلال تجارتها مع شبه الجزيرة العربية ومصر واليونان والهند، وقد بلغت أوجها في القرن الرابع الميلادي ثم انهارت في القرن السابع بعد أن سيطر المسلمون على الجزيرة العربية والبحر الأحمر وساحل أفريقيا الشمالي.

وبعد انهيار المملكة ظهرت ملكة زاقوي التي كانت عاصمتها لاليبلا. وفي حوالى عام 1200م، حكمتها سلالة زاقوي، وسيطرت على الحكم في الهضبة الأثيوبية وفي عام 1270م أطاح يكانو أملاك بمملكة زاقوي، ويقال إن نسبه يمتد إلى النبي سليمان عليه السلام وملكة سبأ.

وفي عام 1889م اعتلى العرش مينليك الثاني، وعاد لتوحيد الأمبراطورية الأثيوبية بعد أن سيطر على الممالك الصغيرة، لكن قوات الاحتلال الإيطالية داهمتها في نفس السنة إلا أن الأمبراطور مينليك الثاني حقق انتصاراً ساحقاً على الجيش الإيطالي، وذلك في المعركة التي دارت رحاها بين الأحباش وبين قوات الاحتلال، حيث كان الجيش الإيطالي يسيطر على جزء من الأراضي الأثيوبية حتى تم طرده عام 1896م.

اتخذ الأمبراطور مينليك الثاني مدينة أديس أبابا عاصمة له، وبدأ العمل في بناء خط للسكة الحديدية ربط بين أديس أبابا وجيبوتي كما أسس المدارس الحديثة والمشافي في دولة أثيوبيا.

والجدير بالذكر أن هذا الأمبراطور كان قد ضم المنطقة الواقعة في الجنوب الشرقي لدولة أثيوبيا والمسماة الآن أوجادين في عام 1890م وفي الستينيات من القرن العشرين طالبت الصومال بحقها في هذه المنطقة كما قاوم الصوماليون الساكنون في أوجادين الحكم الأثيوبي ونشبت الحرب بين أثيوبيا والصومال في السبعينيات حول هذه المنطقة.

وفي الستينيات من القرن العشرين أصبح الكثير من الأثيوبيين غير راضين عن الحكم الأُمبراطوري، فطالبوا بمستوى معيشة أفضل للطبقة الفقيرة منهم، وبالإضافة إلى ذلك فقد ناهضوا الفساد الحكومي وطالبوا بوضع نهاية له.

قامت الحكومة العسكرية تحت قيادة المقدم منجستو بانتهاج سياسة اشتراكية، الأمر الذي أدّى إلى التقارب بين أثيوبيا والاتحاد السوفياتي (سابقاً). وبدأت الحكومة سياستها باستصلاح مساحات شاسعة من الأراضي، وإنهاء الإقطاع، وادّعت الحكومة ملكية هذه الأراضي وقامت بتحويلها إلى مزارع. لكن النظام العسكري قام بقتل العديد من معارضيه. وفي أواخر السبعينيات من القرن العشرين طالب أهل منطقة التجيري في شمال أثيوبيا بالاستقلال عن

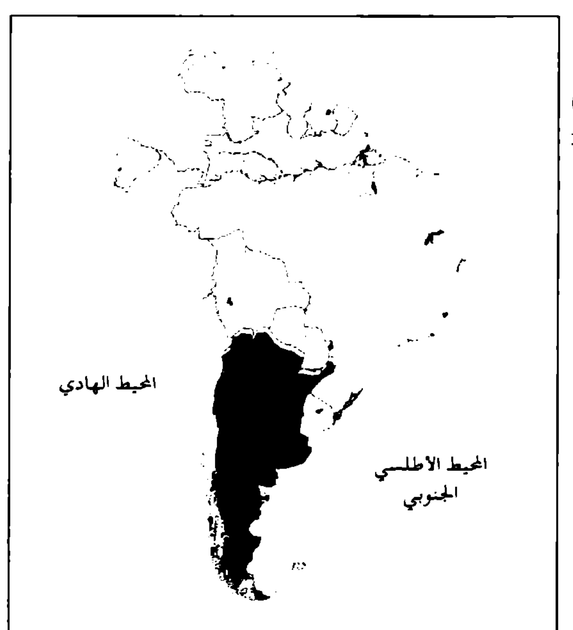
الحكومة المركزية.

وفي منتصف الثمانينات من القرن العشرين تعرضت البلاد إلى موجة حادة من الجفاف الذي أدى إلى مجاعة كبيرة راح ضحيتها عشرات الآلاف من الشعب الأثيوبي نتيجة للجوع والمرض. وعادت الموجة في بداية التسعينيات مما أدى إلى استفحال المجاعة وانتشار الأمراض.

استمرت الحكومة الأثيوبية في مواجهة التمرد والمتمردين في منطقة تيجري وإريتريا، لكن الثوار ازدادوا قوة على قوتهم في أوائل التسعينيات واستطاعت مجموعة من الثوار عام 1991م مكونة من قوات تيجري وقوات من إريتريا بالإضافة إلى قوات أخرى من هزيمة الرئيس منجستو، واستولى الثوار ومعظهم من التيجريين على الحكومة كما قام الثوار القادمون من إريتريا بتأسيس حكومتهم في إريتريا حيث بدأت المفاوضات بينهم وبين الحكومة الأثيوبية الجديدة حول موضوع الاستقلال إلى أن تحقق الاستقلال عام 1993م.

الأرجنتين

قارة أمريكا



العاصمة : بيونس أيرس.

مساحة البلد : 2,780,092 كم ^{2}.

موقع البلد : تقع الأرجنتين في قارة أمريكا الجنوبية، ويحدّها من الغرب التشيلي، ومن الشمال بوليفيا والباراغواي ومن الشرق يحدها البرازيل والأورغواي والمحيط الأطلسي.

وحدة النقد : أسترال.

الحكم : جمهورية فيدرالية رئاسية.

عدد السكان : يقدر عدد سكان الأرجنتين عام 1991م حوالى 32,7 مليوناً منهم 86٪ سكان حضر، و14٪ سكان أرياف.

اللغة : يتكلم معظم الأرجنتينيين اللغة الإسبانية، وهي لغة البلاد الرسمية وكثير منهم يتكلم أيضاً لغة أوروبية ثانية، ولايزال بعض الهنود في الأرجنتين يتكلمون لغاتهم التقليدية.

الديانة : ينتمي حوالى 90٪ من سكان الأرجنتين إلى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية مع أن كثيراً منهم لا يمارس ديانته فعلاً، ويشكل البروتستانت 3٪ من السكان و7٪ يتبعون ديانات أخرى.

أهم المدن :

- بيونس أيرس وعدد سكانها (3,200,000).
- كوردوبا وعدد سكانها (1,140,000).
- روزاريو وعدد سكانها (1,050,000).
- لابلاتا وعدد سكانها (570,000).

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية، رابطة الدول الأمريكية اللاتينية للتبادل الحر.

العلم: يحمل علم الدولة الذي اعتمد عام 1818م شمساً تمثل استقلال الأرجنتين عن إسبانيا – ويمثل اللونان الأبيض والأزرق في العلم الألوان التي لبسها الوطنيون الذين طردوا الغزاة البريطانيين عامي 1806 و1807م.

أهم المنتجات:

- الزراعة: اللحوم، القطن، بذر الكتان، العنب، الذرة، الحليب، فول الصويا، قصب السكر، بذور دوار الشمس، القمح والصوف.
- الصناعة: المواد الكيميائية والمعدات الكهربائية واللحوم والمنتجات الغذائية الأخرى والسيارات والأنسجة.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي.

نبذة تاريخية: عاشت مجموعات كثيرة من الهنود فيما يعرف الآن بالأرجنتين، وذلك قبل وصول الأوروبيين الأوائل اليها في القرن السادس عشر للميلاد بزمن طويل.. ومع ذلك كان الهنود قلة هناك بالمقارنة مع بقية أجزاء أمريكا الجنوبية، وكانت القبائل في سهول البامبا وبتاجونيا تجوب البلاد بحثاً عن الطعام.

في عام 1516م أصبح المكتشف الإسباني ديازدي أول أوروبي يصل الأرجنتين وفي عام 1536م أسس الإسبان أول مستعمرة لمدة قصيرة على الخليج.. أما أول المستعمرات الإسبانية الدائمة فقد أسسها الإسبان الذين عبروا جبال الأنديز من بيرو.

حكمت إسبانيا الأرجنتين لمدة تقرب من 300 عام، وقد جاء المستوطنون الإسبان الأوائل بحثاً عن الذهب والفضة، ولكن بعد أن اكتشفت إسبانيا خلو الأرجنتين من هذه الثروة فإنها تجاهلت هذه المستعمرة لعدة سنوات.. بعدها نمت المستعمرات في الشمال الغربي من البلاد – بشكل أسرع من بوينس أيرس، وقد أجبر المستوطنون الإسبان كثيراً من الهنود في الجزء الشمالي الغربي على العمل في زراعة الأرض وحياكة الصوف.. وبدأت المستوطنات في شمال غربي الأرجنتين بتزويد مدن التعدين في البيرو بالطعام والقماش والحيوانات.

قامت الحكومة الإسبانية لعدة سنوات بتحديد التجارة عن طريق بوينس أيرس فنمت المدينة ببطء، لكن في عام 1680 أسس المستوطنون البرتغاليون مركزاً تجارياً عبر ريو دي لابلاتا من بوينس أيرس. ثم شجعت الحكومة الإسبانية نمو هذه المدينة لكي تحمي مستعمراتها من التوسع البرتغالي.

وفي عام 1776م أقامت إسبانيا خارج أراضيها في الجزء الجنوبي الشرقي من أمريكا الجنوبية مستعمرة واحدة كبيرة، وكانت تتكون مما يعرف الآن بالأرجنتين وباراغواي والأورغواي وأجزاء من بوليفيا والبرازيل وتشيلي.

بدأ السكان الهنود شمال الأرجنتين يتناقصون تدريجياً ومات كثير منهم إما بسبب الأمراض الأوروبية أو بسبب قتل الأوروبيين لهم.

هذا وقد نال المستعمرون الاستقلال عن إسبانيا عام 1816، فقامت أول دولة مركزية، وأصبحت الأرجنتين أكثر ازدهاراً من ناحية التعليم والتصنيع بعد موجات الهجرة إليها من إيطاليا وألمانيا وإسبانيا.

وفي عام 1946م انتخب الجنرال خوان بيرون رئيساً وتزوج من الراقصة إيفا التي كانت سيئة السمعة وقد ألغت حرية الصحافة والكلام والمدارس الدينية، كما ورّطت البلاد بديون ثقيلة إلى أن ماتت، ثم حدث عام 1955 انقلاب أطاح بالجنرال، بيد أنه عاد للحكم وصار رئيساً بعد إجراء الانتخابات إلا أنه مات بعد 10 أشهر من حكمه.

زوجته إيزابيلا خلفته في ولاية البلاد، وبذلك أصبحت أول رئيسة منتخبة في النصف الغربي للكرة الأرضية. وبسبب الفساد في عهدها أطيح بها عام 1976. وفي عام 1982 حاولت الأرجنتين استعادة جزر الفوكلاند من الاحتلال البريطاني إلا أن حملتها العسكرية باءت بالفشل.

في عام 1983 عادت الديمقراطية للبلاد، وتولى الحكم فيها رئيس من أصل عربي، وتعد الأرجنتين رابع دولة في تصدير منتجات الحيوانات والخامسة في إنتاج اللحوم والسادسة في تربية الماشية والسابعة في إنتاج الجبن والعاشرة في إنتاج القمح.

الأردن

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة: عمَّان.

مساحة البلد: 89,910 كم^2.

موقع البلد: يقع الأردن في جنوب غربي آسيا، تحده سوريا من الشمال، والمملكة العربية السعودية من الجنوب، والعراق من الشرق وفلسطين من الغرب.

وحدة النقد: الدينار.

الحكم: ملكي دستوري وراثي.

عدد السكان: بلغ عدد سكان الأردن عام 1991م حوالى 3,285,000 نسمة بكثافة حوالى 36,9 نسمة / كم^2.

اللغة: اللغة العربية هي اللغة الرسمية وتنتشر الإنجليزية إلى جانبها، كما تتحدث غالبية الأقليات العرقية لغاتها الخاصة بها إلى جانب اللغة العربية.

الديانة: الإسلام هو دين الدولة الرسمي، ويشكل المسلمون 96٪ من مجموع السكان، ويؤثر الإسلام في حياة الشعب تأثيراً عميقاً، كما يشكل النصارى الشرقيون الأرثوذكس الغالبية بين الطوائف النصرانية التي تشتمل أيضاً على الرومان الكاثوليك والبروتستانت.

أهم المدن:

- عمان وعدد سكانها (1,573,000).
- الزرقاء وعدد سكانها (601,000).
- إربد وعدد سكانها (950,000).
- البلقاء وعدد سكانها (239,000).
- الكرك وعدد سكانها (163,000).

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، جامعة الدولة العربية.

العلم: عبارة عن 4 ألوان: أسود وأبيض وأخضر وأحمر وهي ألوان العلم العربي وبداخله نجمة سباعية وقد اتخذت هذه الألوان من بيت الشعر الآتي:

بيض صنائعنا خضر مرابعنا سود مواقعنا حمر مواضينا

أهم المنتوجات:

- الزراعة: الخضار، الحمضيات، العنب، الحبوب بأنواعها، الحيوانات والمنتجات الحيوانية كافة.
- التعدين وأعمال المحاجر: الفوسفات الخام، البوتاس.
- التصنيع: إسمنت، أسمدة، حديد صلب، أعلاف، أقمشة، مواد كيميائية.

نبذة تاريخية: يرجع تاريخ الأردن إلى عدة قبائل سكنت هذه البلاد قديماً ومن أهمها: المؤابيون والإدوميون والعموريون. تأثرت هذه القبائل بالمد الحضاري الكنعاني في فلسطين، ثم خضع الأردن للحكم الأشوري والكلداني والفارسي والروماني حتى استقر فيها العرب المسلمون الأوائل، ومازالت الآثار الرومانية كذلك في جرش والمدرج الروماني في عمان، كما خلّف المسلمون الكثير من القلاع والقصور وغيرها من الآثار الإسلامية.

سيطر العثمانيون على الأردن أثناء حملتهم على الشرق العربي، وكان يحتل أهمية خاصة لهم باعتباره طريق الحج الشامي، فضلاً عن كونه طريق التجارة البرية فدفعوا الأموال الكثيرة لشيوخ القبائل التي تقطن هذه المنطقة لتأمين طريق الحج.

تشكلت المملكة العربية بزعامة فيصل بن الحسين في سورية عام 1918م في أعقاب الثورة العربية الكبرى. وفي عام 1920 دخل الأمير عبدالله بن الحسين الأردن وحث الأردنيين على التخلص من الاحتلال الفرنسي، إلا أن الحكومة الفرنسية استعانت بأخيه فيصل بن الحسين لدرء هذا الخطر، ووعدته بأن يتم بحث القضايا العربية فيما بعد.

في عام 1921 وصل الأمير عبدالله بن الحسين إلى عمان، وتسلم مقاليد الحكم في الأردن واجتمع مع تشرتشل وزير المستعمرات البريطانية وهربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني في فلسطين، وأسفر الاحتجاج عن الاعتراف البريطاني بالأمير عبدالله بن الحسين أميراً على شرقي الأردن.

وفي سبتمبر عام 1922 وافقت عصبة الأمم المتحدة على إلحاق شرقي الأردن بسلطة الانتداب على فلسطين وفي عام 1946 وافقت بريطانيا على إنهاء انتدابها على شرقي الأردن، ووقعت معاهدة تحالف وصداقة بين البلدين، وبويع عبدالله بن الحسين ملكاً دستورياً على المملكة الأردنية على أن يكون وراثياً في أبنائه من بعده.

وفي عام 1951 قتل الأمير عبدالله وخلفه ابنه طلال الذي لم يدم حكمه سوى ثلاثة شهور، وخلفه ابنه الكبير الحسين، وفي عام 1958 تم استقلال البلاد نهائياً من أي حكم أو تبعية

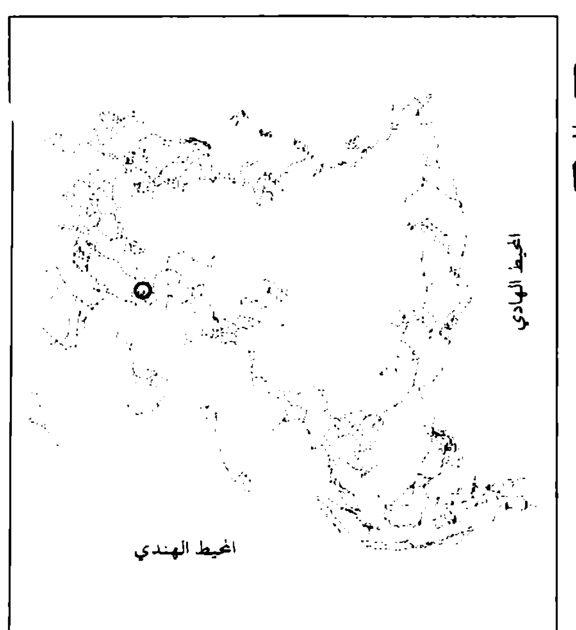
أجنبية، وقد نعمت الأردن بالاستقرار السياسي وشهدت تطورات إيجابية عديدة على كافة الأصعدة. وكان للملك حسين دور فاعل في عملية السلام في المنطقة العربية. عرضت جامعة الدول العربية مشروع إنشاء حكومة عربية فلسطينية للمناطق التي احتلتها الجيوش العربية، لكن حكومة الأردن عارضت هذا المشروع بكل إصرار، كما عارضت اقتراح الجامعة بتعديل مدينة القدس، وهو مشروع أقرته هيئة الأمم المتحدة ونجم عن هذه الحرب وضع طارئ ظل الأردن يسعى لإزالته بكافة الوسائل..

وسعى الملك الحسين لحل سلمي خاصة بعد حرب تشرين 1973 وتبنى مشروع مقايضة الأرض بالسلام واشترك في مؤتمر مدريد عام 1990، وقد توصل مع إسرائيل بعد مباحثات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى اتفاق وإعلان نهائي نجم عنه إعلان المبادئ عام 1993.

وبعد أن توفي الملك حسين بن طلال 1999 تولى ابنه الشاب عبدالله بن الحسين مقاليد الحكم، وبدأ يشق طريقه في خضم السياسة العالمية.

أرمينيا

قارة آسيا



العاصمة : يريڤان.

مساحة البلد : 29,800 كم^2.

موقع البلد : تقع أرمينيا في قارة آسيا، ويحدها من الشمال جورجيا، وإيران من الجنوب، وإقليم ناخيتشيڤان الأذربيجاني من الجنوب الغربي، وأذربيجان من الشرق، كما تقع تركيا في الغرب منها.

وحدة النقد : الروبل.

الحكم : جمهورية اتحادية خاضعة لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان : كان عدد سكان أرمينيا عام 1993 حوالى 3,373,000 نسمة، 68٪ منهم سكان مدن و32٪ من السكان هم أهل الريف.

اللغة : يتكلم معظم الأرمينيين اللغة الأرمينية.

الديانة : اتخذت أرمينيا الديانة النصرانية ديناً رسمياً، وبذلك تعد أول دولة في العالم تقوم بذلك، وتنتمي غالبية الأرمن إلى الكنيسة الأرمينية وهي تتبع الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية.

أهم المدن :

- يريڤان وعدد سكانها (1,300,000).
- غيومري وعدد سكانها (240,120).
- كيرو ڤاكان وعدد سكانها (177,480).

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : عضو في الأمم المتحدة.

العلم: يتألف العلم الأرميني من ثلاث خطوط عريضة أفقية هي من أعلى إلى أسفل: أحمر، أزرق، برتقالي.

أهم المنتجات:

- الزراعة: المشمش، الشعير، الخوخ والسفرجل، العنب، والجوز وثروة حيوانية مثل الأبقار والماعز.
- الصناعة: المواد الكيميائية، والأدوات الكهربائية، والآلات، والأغذية المحفوظة والمطاط الصناعي والمنسوجات، والنبيذ.
- المعادن: النحاس، الذهب، الرصاص والزنك.

نبذة تاريخية: عاش الناس في هذا البلد منذ ستة آلاف سنة قبل الميلاد، وفي عام 800 ق.م قامت مستعمرة من عدة قبائل تشكلت منها مملكة أورارتو، وقد أدخلوا نظام الرّي وأقاموا قلاعاً وقصوراً ومعابد، وتم قهر المملكة من قبل الميديين، وهم شعب قدم مما يعرف الآن بإيران عام 500 ق.م.

بقي الأرمن تحت حكمهم، وبعدها اليونان لعدة مئات من السنين ورغم هذا حصلوا على درجة معينة من الاستقلال... أقام الملك تجران الثاني عام 95 ق.م أمبراطورية أرمينية والتي امتدت حدودها من بحر قزوين إلى البحر المتوسط، وفي عام 55 ق.م تغلب الرومان على تجران وأصبحت أرمينيا جزءاً من الأمبراطورية الرومانية، وقد فتح المسلمون أرمينية خلال القرن الثاني للهجرة.

في منتصف القرن الحادي عشر تغلب السلاجقة الأتراك على الأرمن، لكنهم أسسوا لهم دولة جديدة في ميليسيا على ساحل البحر المتوسط إلا أن هذه الدولة فتحها المماليك وبحلول عام 920هـ (1514م) أحكم الأتراك العثمانيون قبضتهم على أرمينية واستمر حكمهم لها حتى هزيمتهم في الحرب العالمية الأولى.. وكان الفرس قد استعادوا سيطرتهم على الأرمن عام 1639م وحكموها حتى عام 1828 حيث ضمتها روسيا إليها.

أدى نمو القوميات مثل القومية التركية والأرمينية وغيرهما إلى صراع فيما بينها.. وخلال الحرب العالمية الأولى أصبحت أرمينية أرضاً لمعركة الأتراك والروس، وفي عام 1920 أصبحت شرق أرمينية جمهورية اشتراكية واحتفظ الأتراك بما تبقى من أرمينية.

وفي عام 1922 اتحدت أرمينية وأذربيجان وجورجيا وشكلوا جمهورية عبر القوقاز وفي عام 1936 انفصلت هذه الدول إلى جمهوريات ضمن جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

كانت ناغورنوقرة باغ مصدراً للصراع بين أرمينيا وأذربيجان لفترة طويلة وقد أعطته الحكومة الروسية إلى أذربيجان، وكان معظم سكان الإقليم من الأرمن مما أدى إلى قيام مظاهرات الاحتجاج وتحولت إلى قتال بين البلدين عام 1990 واشتد العنف بينهما.

في عام 1988 ضرب زلزال عنيف أرمينية مودياً بأرواح حوالى 25,000 شخص وأصبح

حوالى 500,000 شخص بلا مأوى. وأدى الدمار الذي نتج عن الزلزال إلى نقص حاد في السكن وفي عام 1990 كسب غير الشيوعيين السيطرة على الحكومة الأرمينية، وعلى أثر ذلك أوضح البرلمان الجمهوري بأن القوانين الأرمينية لها الأولوية في النفاذ علي تلك القوانين الخاصة بالاتحاد السوفياتي، وفي العام نفسه اختار الشعب ليفون تبروسيان رئيساً للبلاد وفي عام 1991 انهار الاتحاد السوفياتي وانسحبت منه أرمينية وجمهوريات أخرى لتشكل دولاً مستقلة ذات سيادة.

أريتريا

قارة أفريقيا

الحيط الأطلسي

المحيط الهندي

العاصمة: أسمرة.

مساحة البلد: 117,400 كم^2.

موقع البلد: تقع أريتريا في قارة أفريقيا، وفي المنطقة الشرقية من القارة على البحر الأحمر، تتبعها حوالى 126 جزيرة، ويحدها البحر الأحمر من الشرق، وأثيوبيا من الجنوب، والسودان من الشمال والغرب.

وحدة النقد: البير.

الحكم: متعدد الأحزاب، ديمقراطي.

عدد السكان: يقدر عدد سكان أريتريا لعام 1994 بحوالى 3,588,000 نسمة منهم 86٪ أبناء ريف والباقي حضريون.

اللغة: تشكل اللغة التجرينية لغة الأغلبية في البلاد تليها في الترتيب التيجرية إذ أنها شائعة الاستعمال هناك، وتستعمل العربية في السواحل وهناك بعض القبائل تتحدث بلغة العفار.

الديانة: يدين الشعب في أريتريا بديانتين هما الإسلام والمسيحية.

أهم المدن:

- أسمرة وعدد سكانها (380,000) نسمة.
- مستاوة وعدد سكانها (37,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي ينتمي اليها البلد: الأمم المتحدة.

العلم: للعلم مثلث أحمر في الوسط وفيه باقة صفراء وغصن زيتون، ومثلث أخضر في الجزء الأعلى، ومثلث بلون أزرق فاتح في الجزء الأسفل، وقد اتخذ هذا العلم شعاراً للدولة عام 1933م.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الشعير، العدس، الذرة، الدخن، التيف، القمح، ومنتجات الحيوان كالألبان وغيرها.
- الصناعة : مواد البناء، السلع الجلدية، الأطعمة المعلبة والملح.

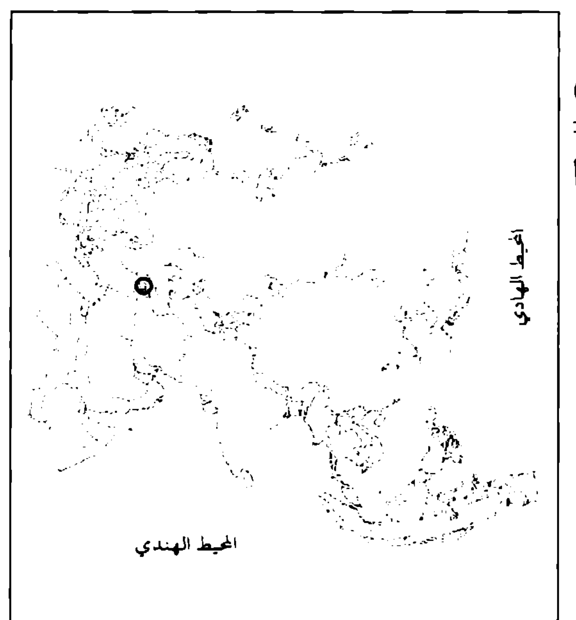
نبذة تاريخية : في حوالى عام 2000 ق.م وصلت جماعات من داخل الأراضي الأفريقية، واستقرت في منطقة تعرف باسم أريتريا، وفي حوالى سنة 1000 ق.م. بدأت جماعات من شبه الجزيرة العربية في الهجرة إلى أريتريا . . وكانت مملكة أثيوبيا هي المملكة المهمة الأولى في تلك المنطقة، وبلغت ذروة الأهمية بين القرنين الرابع والسابع الميلادي حيث تمكن المسلمون من فتح البلاد ونشر الإسلام في القرن السابع للميلاد.

وفي القرن السادس عشر الميلادي تولت الدولة العثمانية مسؤولية حكم المناطق الساحلية لأريتريا، وفي الوقت نفسه أخذت المماليك التي كانت تحكم الأراضي السودانية والأراضي الحبشية تتنازع بقية الأراضي الأريترية وقد حاولت كل من مصر وفرنسا وإيطاليا السيطرة على الأراضي الأريترية في القرن التاسع عشر، فاستولت إيطاليا عام 1882م على «عصبه» وفي عام 1889 كانت إيطاليا قد سيطرت عليها كاملة . . وخلالها قامت ببعض الاستثمارات الزراعية والصناعية حيث كان يسكن في هذه البقعة أكثر من 60,000 إيطالي وبعد اندحار إيطاليا من قبل البريطانيين في سنة 1941، وطردهم من أفريقيا خلال الحرب العالمية الثانية، قامت إدارة بريطانية عسكرية بحكم أريتريا، وفي عام 1950 تبنت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قراراً يقضي بأن تصبح أريتريا جزءاً من أثيوبيا على أن تقيم لها حكماً ذاتياً ووضع هذا القرار ضمن التنفيذ في سنة 1952م.

بيد أن الأريتريين بدأوا حركة التحرير، واندلعت حرب التحرير سنة 1961 وفي عام 1962 أعلنت أثيوبيا أن أريتريا أصبحت ولاية أثيوبية وفي عام 1940 أنشئت جبهة تحرير إريتريا الشعبية . . . لكن الحكومة الأثيوبية بقيادة الإمبراطور هيلا سيلاسي منعت قيام الأحزاب السياسية والنقابات العمالية في أريتريا إلا أن الثوار الأريتريين أسسوا حركة سياسية أسموها جبهة التحرير . . وفي عام 1973 اجتاحت أثيوبيا مجاعة حادة استولى خلالها هيلا سيلاسي على الحكم بيد أن القواد العسكريين أقصوه من الحكم وأقاموا حكومة انتقالية مؤقتة بعدما تمكنت جبهة تحرير أريتريا الشعبية من إنزال هزائم بالقوات الأثيوبية وتمكنوا من اسقاط الحكومة في عام 1991 وأعلن عن استقلال أريتريا رسمياً عام 1993.

أذربيجان

قارة آسيا



العاصمة: باكو.

مساحة البلد: 86,600 كم².

موقع البلد: تقع أذربيجان في قارة آسيا، وفي الجهة الغربية منها، حيث تحدها من الشمال روسيا وإيران من الجنوب ومن الغرب أرمينيا، ويقع بحر قزوين في الجهة الشرقية لأذربيجان.

وحدة النقد: المنات.

الحكم: جمهورية فدرالية تخضع لنظام متعدد الأحزاب.

عدد السكان: قدر عدد سكان أذربيجان عام 1993 بـ7,222,000 نسمة 54٪ منهم سكان مدن و46٪ منهم سكان أرياف.

اللغة: اللغة الأذرية هي مزيج من لغات الفرس والترك الذين كانوا يقطنون أذربيجان سابقاً، وتشبه اللغة الأذرية اللغة التركية الحديثة جداً.

الديانة: يدين معظم الأذربيجانيين بالإسلام، إلا أن هناك أقلية أرمنية تدين بالنصرانية، ويرتبط معظمهم بالكنيستين الأرمنية والأرثوذكسية الشرقية.

أهم المدن:

- باكو وعدد سكانها (1,100,000) نسمة.
- غيانوزها وعدد سكانها (290,000) نسمة.

سومفيت وعدد سكانها (241,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتسب إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: للعلم الأذربيجاني ثلاثة خطوط أفقية: أزرق فاتح وأحمر وأخضر، ويوجد في وسط العلم هلال أبيض ونجمة.

أهم المنتجات :

- الزراعة : القطن والفواكه والحبوب والمواشي والشاي والتبغ والخضروات .
- من الصناعات : مواد البناء، ومصافي النفط، والملابس، والمواد الكيميائية .
- من المعادن : الألومنيوم والنحاس والحديد والغاز الطبيعي والنفط والملح .

نبذة تاريخية : عاش الناس في هذه المنطقة منذ عصور ما قبل التاريخ، فقام الميديّون بغزو المنطقة في القرن السادس قبل الميلاد، ثم غزاها الفرس ثم الإسكندر المقدوني، بعدها حكمها الفرس من سلالة الساميين من القرن الثالث الميلادي حتى السابع الميلادي، بعدها حكم العرب أذربيجان حيث أدخلوا الإسلام إليها .

كانت عاصمة أذربيجان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه هي تبريز، وفي أيام العباسيين انتقلت العاصمة إلى أردبيل، وظلت كذلك في أيام الصفويين ثم تحولت العاصمة إلى مراغة أيام المغول .

هاجرت أعداد كبيرة من القبائل التركية إلى أذربيجان وامتزجوا مع الفرس الذين عاشوا في المنطقة، وهؤلاء هم الأجداد الأوائل للأذريين . . وفي أوائل القرن السادس عشر الميلادي انتقلت أذربيجان من الصفويين إلى الأتراك العثمانيين في أواخر القرن السادس عشر الميلادي، لكنهم لم يحتفظوا بهذه السيادة في القرن اللاحق .

بتعاقب الأحداث سيطر الروس على أذربيجان وغيرها من الدول حيث أقام القوميون حكومة مستقلة في غربي أذربيجان . . . وفي أوائل عام 1922 اتحدت كل من أذربيجان وجورجيا وأرمينيا وشكلت دولة ما وراء القوقاز وروسيا البيضاء وروسيا وأوكرانيا لتشكل الاتحاد السوفياتي وفي عام 1936 انفصلت الدول الثلاث لتشكل جمهوريات مستقلة ضمن الاتحاد السوفياتي .

أحدث الاتحاد السوفياتي السابق تغييرات عديدة في أذربيجان، فقد سيطرت الحكومة الروسية على مظاهر الحياة الأذرية وقضى القادة الروس على الكثير من مظاهر التراث والتقاليد الأذرية . . وفي نهاية الثمانينات عملت الحكومة السوفياتية على إعطاء الشعب حرية أكثر حتى تفتت الاتحاد السوفياتي في نهاية عام 1991 وأصبحت أذربيجان دولة مستقلة .

إسبانيا

قارة أوروبا

المحيط الأطلسي

البحر المتوسط

العاصمة : مدريد .

مساحة البلد : 504,783 كم^2.

موقع البلد : تقع إسبانيا في قارة أوروبا وفي الجهة الجنوبية الغربية، وتحدّها فرنسا وأندورا من الشمال والمحيط الأطلسي ومنطقة جبل طارق التي تحتلّها بريطانيا من الجنوب والبحر المتوسط من الشرق، وتقع البرتغال في الجهة الغربية .

وحدة النقد : البيزيتا

الحكم: ملكي دستوري – وراثي .

عدد السكان : قدر عدد سكان إسبانيا عام 1991 بـ(39,500,000) مليون نسمة منهم 91٪ من سكان الحضر و9٪ من سكان الأرياف .

اللغة : يتكلم السكان اللغة الإسبانية القشتالية ولا توجد لهجات محلية، كما يتحدث بعضهم لغة شبيهة باللغة البروفنسالية، في قلطونيا تسمى القلطونية وفي الباسك الباسكية وفي جلليسيا الجاليسية .

الديانة : يدين 99٪ من ا لشعب الإسباني بالديانة المسيحية الكاثوليكية، وهناك أقليات من الإسلام والبروتستانت واليهود .

أهم المدن :

– مدريد وعدد سكانها (3,135,000) نسمة .

– برشلونة وعدد سكانها (1,710,000) نسمة .

– فالنسيا وعدد سكانها (776,500) نسمة .

- سيفيلا وعدد سكانها (685,000) نسمة.

- سيراكوزا وعدد سكانها (600,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي.

العلم: اختير علم إسبانيا الرسمي الذي تستخدمه الحكومة عام 1981 وهو عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية اثنان أحمران بينهما واحد أصفر عليه شعار النبالة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: القمح، العنب، الشعير، الحمضيات، الخضار، الزيتون والمنتجات الحيوانية البرية والبحرية.

- الصناعة: السيارات والحديد والفولاذ والبترول، والأطعمة المصنعة، والملابس والأحذية والمعدات الكهربائية والإلكترونية والآلات.

نبذة تاريخية: استوطن شعب منذ بداية تاريخ التدوين هذه المنطقة، وقد فلحوا الأرض وبنوا القرى والبلدان، بعدها بدأ الفينيقيون بإنشاء مستعمرات على طول السواحل في هذه المنطقة وذلك في القرن الحادي عشر قبل الميلاد وأقام الفينيقيون تجارة مزدهرة مع مستعمراتهم وبقيت بعض المدن التي أنشأوها حتى الآن مثل قادس وملقا... وحطّ الإغريق في إسبانيا حوالى سنة 600 ق.م. وأقاموا نقاطاً تجارية على سواحلها.

وخلال القرن الخامس قبل الميلاد غزت البلاد قوات مدينة قرطاج التي تنتمي إلى شمال أفريقيا وبدأ الفتح الروماني لإسبانيا خلال الحرب البونية الثانية، لكن الجيش الروماني الجبار أمضى ما يقارب من 200 سنة ليهزم القبائل الصغيرة.. وبذلك أصبحت إسبانيا مقاطعة مهمة في الإمبراطورية الرومانية وانتقل الكثير من الرومان للعيش هناك، ونقلوا إلى هناك تراثهم وعمرانهم كما أدخل الرومان اللغة اللاتينية، وتطورت اللغة الإسبانية تدريجياً عن اللغة اللاتينية التي كانت لغة التخاطب، ودخلت إبان هذه الفترة الديانة النصرانية، حتى أصبحت الدين الرسمي للمقاطعة.

وخلال القرن الخامس للميلاد اجتاحت القبائل الجرمانية الإمبراطورية الرومانية الغربية وساعدت بذلك على انهيار الإمبراطورية الرومانية عام 476م فأقاموا مملكة كانت هي الحكومة الأولى المنفصلة والمستقلة التي تحكم شبه الجزيرة.. وبقوا في هذا المكان حتى مطلع القرن الثامن الميلادي إذ بدأ الفتح الإسلامي - حيث فتح المسلمون إسبانيا على يد طارق بن زياد ودانت لهم البلاد والرقاب، وأصبح الكثيرون من الشعب الإسباني مسلمين نتيجة هذا الفتح. وكان لهم حضارة لم تشهدها البلاد من قبل. وحققوا فيها اكتشافات عظيمة في الرياضيات والطب وفي حقول دراسية أخرى، وكانوا أيضاً قد حفظوا الكثير من كتابات الحضارات القديمة كاليونانية والرومانية.

أقام عبدالرحمن الداخل الملقب بصقر قريش دولة أموية فيها عقب انهيار الدولة الأموية في

دمشق على يد العباسيين، هذا وقد ترك العرب فيها آثاراً قيمة كقصر الحمراء في غرناطة والمسجد الكبير في قرطبة، والمدن التي أنشأت على طراز إسلامي كإشبيلية وبرشلونة وغرناطة وسرقسطة وطليطلة ومجريط (مدريد) .

بعدها انهار حكم المسلمين لإسبانيا خلال أوائل القرن الحادي عشر للميلاد في عصر ملوك الطوائف، ومن ثم تجزأت البلاد إلى دويلات صغيرة عديدة ومدن مستقلة.

أصبحت قشتالة في الشمال الأوسط أقوى الممالك النصرانية النامية، وقاد جنودها القتال ضد المسلمين، وبرز رجل قشتالي يدعى السيّد، وهو يعد أحد أبطال إسبانيا القوميين وبطلاً نصرانياً . . .وخلال القرن الثاني عشر الميلادي كوّن العديد من الملوك الإسبان برلماناً لتقوية التأييد لهم بين الناس . . ولم يكن الملوك الإسبان يعطونها إلا سلطة يسيرة . . ومن جهة أخرى نالت المنطقة المعروفة الآن بالبرتغال استقلالها عن قشتالة خلال القرن الثاني عشر وبحلول منتصف القرن الثالث عشر الميلادي كانت البرتغال تسيطر على كل أراضيها الحالية . . وبحلول أواخر القرن الثالث عشر الميلادي تم تقليص الإقليم الإسلامي في إسبانيا إلى مملكة غرناطة في الجنوب . . .

في عام 1469 تزوّج فرديناند أمير أراغون من إيزابيللا أميرة قشتالة وأرادا أن يؤسسا إسبانيا القوية المتحدة واعتبرا اليهود والإسلام خطراً يهددهما، فقاما بإنشاء محاكم التفتيش التي كانت تقوم بسجن أو قتل الأشخاص الذين يشتبه فيهم أنهم لا يتبعون تعاليم الكنيسة الكاثوليكية . وظل أسلوب مناهضة المسلمين مستمراً حتى تم القضاء على أبنائه بأخبث الطرق .

وبدأ فرديفاند وإيزابيللا في أواخر القرن الثامن عشر بطرد المسلمين إثر معاهدة غير متكافئة مع أبي عبدالله الصغير، ضمنت للمسلمين الباقين في الأندلس ممارسة حريتهم ولغتهم وشعائرهم الدينية وأنظمتهم وعاداتهم .

وفي عام 1492م تم اكتشاف أمريكا على يد البحار كريستوف كولومبوس ولم يمض زمن طويل حتى أصبحت الإمبراطورية الإسبانية مترامية الأطراف تسيطر على معظم المناطق في الأراضي الجديدة، حتى بلغت أوجها خلال فترة حكم فيليب الثاني الذي أصبح ملكاً منذ عام 1556 .

بعدها بدأ خلال القرن السادس عشر الميلادي، بعد وقت قصير من وصول إسبانيا إلى ذروة نفوذها، سلسلة من الحروب تسببت في إفلاس الخزينة الملكية وإصفاف القوات الإسبانية المسلحة .

تدهورت إسبانيا أكثر في ظل الحكام الضعفاء الذين خلفوا فيليب، واستمرت تعاني الثورات ومن اقتصاد متحطم وحروب متكررة مع بلدان أخرى . . واستمرت القوات الفرنسية في مهاجمة إسبانيا خلال أواخر القرن السابع عشر الميلادي، وأشعلت خلافة فيليب الخامس حرب الخلافة الإسبانية ففقدت كل ممتلكاتها في أوروبا .

شهد القرن الثامن عشر دخول إسبانيا النزاع مع بريطانيا، فأعلنت عليها الحرب عام 1775 وقد أدى الصراع معها إلى إخفاقها، مما مهد الطريق لنابليون بونابرت من غزوها وإلزام ملكها

فرديناند السابع على التخلي عن العرش، وأعلن أخاه جوزيف بونابرت ملكاً على إسبانيا . . وبعد سلسلة أحداث مريرة عاد فرديناند السابع إلى العرش عام 1814 وألغى الدستور الجديد واضطهد الأحرار مما سبب تفتت الدولة العظمى المترامية الأطراف.

وفي العصر الحديث تقلبت إسبانيا ما بين جمهورية ومملكة مرات عديدة حتى استقرت الآن ومنذ عام 1947 على أنها مملكة ويحكمها الآن ومنذ عام 1975 الملك خوان كارلوس الأول وما يزال.

أستراليا

قارة أوقيانيا



العاصمة : كامبيرا.

مساحة البلد : 7,782,300 كم^2.

موقع البلد : تشكل أستراليا قارة بحد ذاتها تسمى القارة الأقيانوسية وهي في جنوب الكرة الأرضية، يحدها من الشمال والغرب والجنوب المحيط الهندي والمحيط الهادي من الشرق.

وحدة النقد : الدولار.

الحكم : فدرالي دستوري برلماني.

عدد السكان : يبلغ عدد سكان أستراليا 17 مليوناً، يعيش منهم 80٪ في الربع الجنوبي الشرقي، ويشكل السكان الأصليون 1٪ فقط، ويعيش 13٪ في الأرياف و87٪ في المدن.

اللغة : يتكلم الأستراليون اللغة الإنكليزية وهي الرسمية لديهم.

الديانة : يدين الأستراليون بالنصرانية كما توجد هناك أقلية مسلمة وأخرى يهودية، ويكفل الدستور الأسترالي حرية الاعتقاد والأديان.

أهم المدن :

- سيدني وعدد سكانها (3,720,000) نسمة.
- ملبورن وعدد سكانها (3,150,000) نسمة.
- بريسبان وعدد سكانها (1,350,000) نسمة.
- أديلاييد وعدد سكانها (1,100,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة والكومنولث واتحاد جنوب شرق آسيا.

العلم: علم الكومنولث الإنكليزي بخمسة نجوم إضافة إلى نجمة كبيرة تمثل مقاطعات أستراليا.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الفواكه والقمح والخشب، إضافة إلى الصيد البحري والبري.
- الصناعات التحويلية: مواد البناء والمواد الغذائية والآلات والمعدات ومنتجات النفط ومنتجات الأخشاب.
- التعدين: البوكسيت، الماس، الذهب، الحديد، الغاز الطبيعي، النيكل، النفط والملح.

نبذة تاريخية: يعد الأستراليون الأصليون أول من سكن أستراليا منذ أكثر من خمسين ألف سنة وكانوا أقواماً رحّلاً، عاشو على خشاش الأرض ومن يصيدونه دونما قانون يحكمهم أو ضابط يردعهم وكانت أعدادهم قليلة لا تتجاوز بضع مئات من الآلاف من السكان حينما تعرف إليهم الأوروبيون في الوقت الذي وصلوا إليه حيث تعد تلك اللحظة بداية التاريخ لهذه المنطقة من العالم.

على الرغم من أن البرتغاليين كانوا أول من وصل إليها إلا أن الهولنديين يعدون أول من سجل رؤيتهم لها؛ فقد سجّل وليم هانز في عام 1606 اكتشافه لقارة أوقيانيا ثم تبعه بعض المكتشفين الإسبان، وظلت معرفة أوروبا بأستراليا مستقاة من الهولنديين الذين رسموا خرائط لسواحل القارة الأسترالية الشمالية والغربية والجنوبية الغربية حتى جاءت رحلة الكابتن كوك عام 1768، فأوضحت الكثير من معالم القارة الأسترالية، وأوضحت أن كل من غينيا الجديدة ونيوزيلاندا منفصلتان تماماً.. ووصل كوك لأول مرة إلى أستراليا عام 1788م، ثم وصلت أول سفينة بريطانية تحمل سجناء منفيين إلى أستراليا في عام 1788 وكان يقودها أرثر فيليب الذي أصبح أول حاكم لمستعمرة نيوساوث ويلز التي أنشأها الكابتن كوك.

ثم تتابع الحكام البريطانيون على تلك المستعمرة، وفي أثناء القرن التاسع عشر الميلادي أصبح في أستراليا أربع مستعمرات جديدة هي مستعمرة تسمانيا عام 1803 ومستعمرة أستراليا الغربية عام 1829 ومستعرة أستراليا الجنوبية عام 1836 ومستعمرة فكتوريا عام 1850م.

بعدها تدفق المستوطنون إلى أستراليا، مما مهد لبدء عمليات الاستكشاف داخل القارة فاكتشف الجزء الشمالي الشرقي منها، كما تزايدت أعدادهم وانتشرت حركة الاستيطان في هذه القارة وركز المستوطنون على تربية المواشي مما جعل هذه المنطقة تزدهر بصناعة الصوف. ثم جاءت فترة اكتشف فيها الذهب في أستراليا، فكان لهذا الاكتشاف آثار كبيرة أهمها أنه أدى إلى نمو اقتصادي واضح في البلاد وساعد على إدخال الديمقراطية إلى المستعمرات الأسترالية فيما بعد.

تلا ذلك إنشاء اتحاد فيدرالي لتلك المستعمرات وأعلنت في عام 1901م بلداً مستقلاً استقلالاً محدوداً. وبين الحربين العالميتين حارب الأستراليون ببسالة واتخذها الأمريكان قاعدة لضرب اليابان انطلاقاً من تلك المنطقة...

تورط أستراليا في حرب الفييتنام يقابل رخاء الستينيات الذي مرّت به، ولقي هذا التورط معارضة كبيرة في الأوساط الشعبية، ففقدت حكومة المحافظين صلتها بالجماهير الأمرالذي أدى إلى سقوطها وفوز حزب العمال في عام 1972.

في فترة الثمانينيات حكم البلاد حزب العمال بقيادة زعيم الحزب بوب هوك وقد اتسمت قيادته بالمحافظة فحاولت إنعاش الاقتصاد، بيد أن الأمور الاقتصادية ازدادت سوءاً وصارت الولايات المتحدة الأمريكية هي الشريك الاقتصادي الأول بعد أن كانت أوروبا تحتل هذا الموقع، ورغم ذلك بقيت أستراليا دولة أوروبية في محيط جغرافي آسيوي أطلسي، وهي الآن دولة مستقلة تماماً، وملكة بريطانيا هي الرئيس الرمزي للحكومة الاتحادية وحكومات الولايات يمثلها الحاكم العام وهو أسترالي يرشحه رئيس الوزراء وتعينه الملكة كما يمثلها حاكم في كل ولاية.

إستونيا

قارة أوروبا

العاصمة : تالين.

مساحة البلد : 45,215 كم².

موقع البلد : تقع إستونيا في شرقي أوروبا وشمالي غربي الاتحاد السوفياتي، ويحدّها بحر البلطيق من الشمال والغرب، وتقع ليتوانيا في الجنوب منها، وتحدها روسية من الجهة الشرقية.

وحدة النقد : الكرون.

الحكم : جمهورية اتحادية تخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان : قدّر عدد سكان إستونيا عام 1994 بـ(1,653,000) نسمة يعيش 72٪ في الحضر و28٪ في الريف.

اللغة : يتحدث الإستونيون باللغة الإستونية تماماً وقلما نجد لغات أو لهجات بين الشعب سوى الروسية المحلية.

الديانة : يعتنق الإستونيون الديانة المسيحية حيث يوجد 80٪ منهم على المذهب البروتستانتي اللوثري و20٪ ينتمون إلى إحدى كنائس الأرثوذكس الشرقية.

أهم المدن :

- تالين وعدد سكانها (503,000) نسمة.
- تارتو وعدد سكانها (116,000) نسمة.
- نارفا وعدد سكانها (83,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتسب إليها الدولة : الأمم المتحدة.

العلم : علم إستونيا عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية بثلاثة ألوان: الأول من الأعلى أزرق

ويشير إلى السماء والخط الثاني الأسود ويشير إلى الأرض والثالث السفلي وهو أبيض ويرمز إلى الأمل في المستقبل.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الشعير، اللحم، الألبان ومشتقاتها، والدواجن ومنتجاتها.
- الصناعة: الآلات، البتروكيمائيات، المنتجات الغذائية، الأقمشة.

نبذة تاريخية: استوطن الإنسان الإستوني القديم هذه المنطقة منذ ما يقرب من 7,000 سنة، وفي بداية القرن الثالث عشر الميلادي وفد فرسان التيوتون إلى القسم الشمالي من إستونيا، ونشروا الدين النصراني بين أهلها، ثم دان القسم الجنوبي من البلاد للدانماركيين.

وفي القرن السادس عشر الميلادي امتلك معظم أراضيها النبلاء الألمان ثم استبدوا بأهلها وتوالى عليها البولنديون من الجنوب ثم السويديُّون ثم الروس إلا أن أهلها ثاروا ضد أنواع الاحتلال كافة في منتصف القرن التاسع عشر فحرروا البلاد وأقاموا في عام 1918 حكماً ديمقراطياً..

وفي عام 1939 اتفق الروس والألمان على اقتسام أوروبا، فاحتلها الاتحاد السوفياتي عام 1940 فاجتاحها الألمان عام 1941 ثم استعادها الاتحاد السوفياتي عام 1944م.

نفت الحكومة السوفياتية آلاف المعارضين الإستونيين لحكم الاتحاد السوفياتي إلى سيبيريا وبقي الصراع قائماً، حتى بدأت حركة حقوق الإنسان، وفي أواخر الثمانينات نشطت الحركة القومية عندما نادى غورباتشوف بسياسة الانفتاح. وفي عام 1990 أعلن البرلمان الإستوني استقلال بلاده عن الاتحاد السوفياتي السابق، وبعد أن أخفقت حركة التمرد الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ضد غورباتشوف أعلن البرلمان الإستوني استقلال إستونيا التام عن الاتحاد السوفياتي واعترفت بذلك السلطات السوفياتية.

إسكتلندا

قارة أوروبا

العاصمة : إدمبرة .

مساحة البلد : 78,767 كم².

موقع البلد : تقع إسكتلندا في قارة أوروبة، في شمال إنكلترا، يحدّها بحر الشمال من الشرق، والمحيط الأطلسي من الشمال والغرب، وتحدها المملكة الإنكليزية (إنكلترا) من الجنوب .

وحدة النقد : الجنيه .

الحكم : ملكي، جزء من المملكة المتحدة (بريطانيا) إلى جانب إنكلترا وويلز.

عدد السكان : قدر عدد سكان إسكتلندا عام 1996 بـ (5,146,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 86٪ سكان حضر و14٪ سكان ريف .

اللغة : اللغة الرسمية هي اللغة الإنكليزية ويتحدثها الإسكتلنديون بلهجات مختلفة، وفي المرتفعات والجزر يتحدث السكان اللغة الفيلية وهي لغة سلتية قديمة .

الديانة : كنيسة إسكتلندا البروتستانتية هي الكنيسة الرسمية للبلاد، وحرية العبادة مكفولة وتعقد الكنيسة اجتماعاً عامّاً كل سنة تناقش فيه الشؤون القومية والعالمية .

أهم المدن : إدمبرة، داندي، جلاسجو .

المنظمات الدولية التي تنتسب إليها الدولة : جزء من المملكة المتحدة (الاتّحاد الملكي البريطاني) .

العلم : لم يستعمل العلم رسمياً مطلقاً لكن الإسكتلنديين ظلوا يرفعونه مئات السنين وهو عبارة عن علم أزرق وعليه إشارة (X) بالأبيض تصل زواياه المتقابلة .

أهم المنتجات :

- الزراعة : الشعير والقمح، والأبقار والأغنام والصيد البحري .
- الصناعة : المواد الكيميائية، والمعدات الإلكترونية، والآلات الصناعية، ومنتجات النفط والأقمشة .
- التعدين : النفط .

نبذة تاريخية : كان أول استيطان لإسكتلندا عام 6000 ق.م.، حيث استوطنها صيادو السمك ثم لجأ إليها بعض المهاجرين منهم من الجنوب وازداد عددهم حيث مارسوا شيئاً من الزراعة دلّ على ذلك ما خلفوه من آثار باقية ... وبنهاية العصر الحجري وفدت مجموعات جاءت من ألمانيا سميت مجموعة الأواني، ثم مجموعة أوروبية سميت بناة الأبراج .

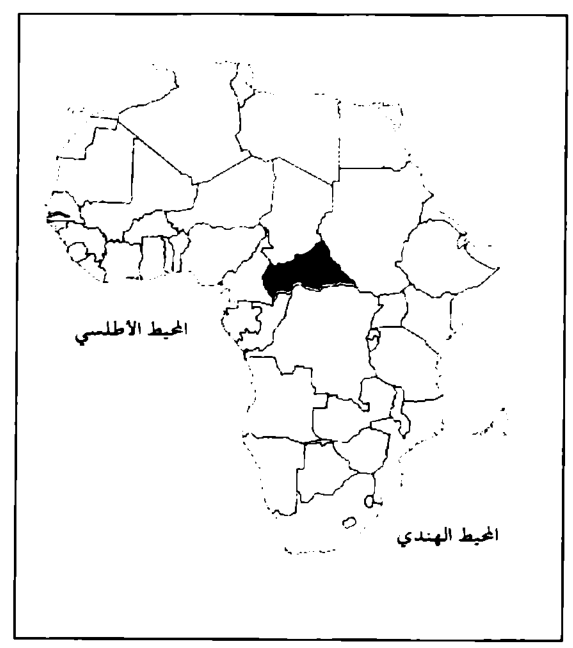
وعندما غزيت بريطانيا من قبل الرومان في القرن الأول الميلادي أخضعها الرومان لحكمهم حيث وجدا أقواماً يسكنون هناك سموهم (البكتن)، وفي القرن الرابع الميلادي هاجر إليها أقوام من إيرلندا ونشروا لغتهم وثقافتهم، كما احتلها السكسونيون عقب انسحاب الرومان، ونتج عن ذلك أن أصبحت إسكتلندا دولة إقطاعية ذات إدارة منظمة ونظام مالي، مما أثار مطامع ملوك إنكلترا فيها حيث جعلوها في فترات متقطعة تابعة لهم . . وباستقلال إسكتلندا بدأت فترة حكم عائلة ستيوارت الأولى وتميزت بسيطرة العائلات الثرية على مقدرات الأمور . كما شهدت هذه الفترة ازدهار الأدب الإسكتلندي .

تلا هذه المرحلة ما عرف بفترة ملوك النهضة مرت خلالها البلاد بعدة حروب مع بريطانيا إلى جانب فرنسا . وكان قد تزايد النفوذ الفرنسي في البلاط الإسكتلندي وإلى انحياز النبلاء إلى رجال الكنيسة وإعداد الإصلاح الديني أملاً في مقاومة النفوذ الفرنسي .

تطور أمر هذا الإصلاح ليؤدي إلى إعلان إسكتلندا دولة بروتستانتية لا سلطة للبابا على كنيستها، مما آثار عليها النقمة، فمرت البلاد بمرحلة من الحروب والإدارات الملكية الفاشلة إلى أن تولى كرومويل حكم إنكلترا وبسط سلطانه على إسكتلندا التي أصبحت تابعة له منذ ذلك الحين ومنذ عام 1707 أصبحت إسكتلندا جزءاً من المملكة المتحدة وما زالت إلى يومنا هذا .

جمهورية أفريقيا الوسطى

قارة أفريقيا



العاصمة: بانغي.

مساحة البلد: 622,984 كم².

موقع البلد: تقع أفريقية الوسطى في قلب القارة الأفريقية، فيحدّها التشاد من الشمال، وزائير وجمهورية الكونغو الشعبية من الجنوب، والسودان من الشرق كما تقع الكاميرون في الغرب.

وحدة النقد: الفرنك.

الحكم: برلماني متعدد الأحزاب

عدد السكان: قدر عدد سكان أفريقيا الوسطى عام 1996 بـ(3,026,000) نسمة يتوزعون بنسبة 53٪ في الريف و47٪ في المدن.

اللغة: يتحدث سكانها لغات عديدة. لكن أكثرها شيوعاً السانقو وهناك لغات تتبع المجموعات العرقية، إذ أن لكل مجموعة عرقية لغة خاصة بها.

الديانة: 25٪ من السكان هم نصارى و5٪ مسلمون، أما الباقي من السكان منهم أتباع الديانات الإفريقية التقليدية.

أهم المدن:

- بانغي وعدد سكانها (666,000) نسمة.
- بامباري وعدد سكانها (58,000) نسمة.
- بوار وعدد سكانها (55,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي ينتمي إليها البلد: الأمم المتحدة، الاتحاد الأفريقي، المجموعة الفرنسية، الاتحاد الجمركي والاقتصادي الأفريقي.

العلم: خطوط أفقية صفراء وخضراء وبيضاء وزرقاء يقسمها في الوسط خط رأسي أحمر، وعليه نجمة صفراء ترمز إلى الضوء الذي ينير المستقبل.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والبن والقطن والفول السوداني، والمطاط والإنتاج الحيواني كافة ومن منتجات الغابات: خشب الصناعة الخام.
- التعدين: الماس والذهب.

نبذة تاريخية: كان معظم السكان قبل أن يأتي الأوروبيون يعيشون في مجتمعات محلية صغيرة وذلك في القرن التاسع عشر ... وقد أحدثت تجارة الرقيق آنئذ اضطراباً في معظم أنحاء المنطقة.

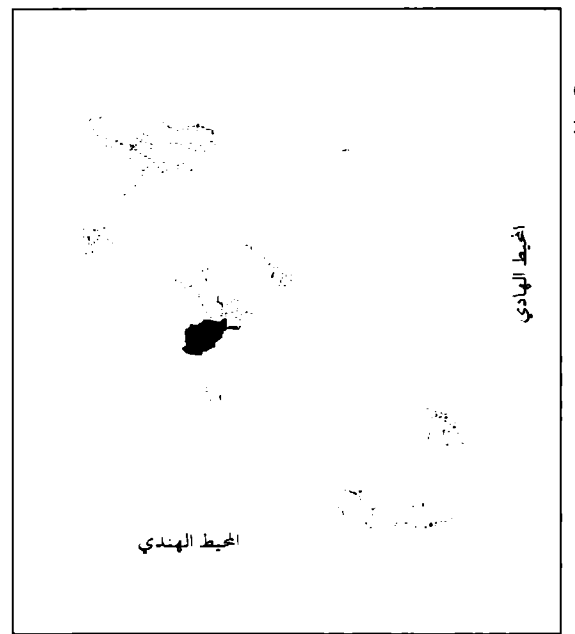
وفي عام 1989 أنشأت فرنسا مخفراً خارج بانغي لمراقبة تجارة الرقيق، حيث احتلتها فرنسة ومع المنطقة المحيطة بها وألحقتها في عام 1910م لتكون إفريقيا الاستوائية فيما بعد كلها فرنسية.

في عام 1946 أنشأت فرنسا برلماناً محلياً في أو بانغي-ثاري، وفي عام 1958 حصلت البلاد على الحكم الذاتي حيث عرفت باسم أفريقيا الوسطى. وقد أصبحت في عام 1962 دولة ذات حزب واحد. وفي عام 1964انتخب داكو رئيساً للبلاد لمدة 7 سنوات وفي عام 1972 أصبح بوكاسا رئيساً مدى الحياة. وفي عام 1979 أطاح معادو بوكاسا به وأعادوا داكو، وفي عام 1981، أصبحت البلاد دولة ذات متعددة الأحزاب مرة أخرى، وتوالت سلسلة الإطاحة بالرؤساء.

وفي عام 1992 رفعت الحكومة الحظر عن الأحزاب السياسية وفي عام 1993، أجريت انتخابات رئاسية وأصبح أنجي فيلكس باتاسي رئيساً للبلاد.

أفغانستان

قارة آسيا



العاصمة : كابول.

مساحة البلد : 652,225 كم^{2}.

موقع البلد : تقع أفغانستان في وسط قارة آسيا، ويحدها من الشمال كل من طاجكستان وأوزبكستان، والباكستان من الجنوب والشرق، وإيران من الغرب، والصين من الشمال الشرقي.

وحدة النقد : الأفغاني.

الحكم : جمهورية إسلامية ذات نظام رئاسي.

عدد السكان : قدر عدد سكان أفغانستان عام 1996 بـ(19,500,000) نسمة يتوزعون بنسبة 82٪ في الأرياف و18٪ في الحواضر.

اللغة : توجد في أفغانستان حوالى 20 مجموعة عرقية ولكل واحدة منها لغتها، وأشهرها لغة البوشتو وهي أولى لغات أفغانستان الرسمية، ويتكلم بعضهم اللغة الدارية وهي اللغة الرسمية الثانية.

الديانة : يمثل المسلمون في أفغانسان حوالى 99٪، وينص دستور أفغانستان على أن الإسلام هو دين الدولة.

أهم المدن :

- كابول وعدد سكانها (1,550,000) نسمة.
- قندهار وعدد سكانها (250,000) نسمة.
- هرات وعدد سكانها (196,000) نسمة.
- مزار شريف وعدد سكانها (145,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، الاتحاد الآسيوي، المنظمة الإسلامية

العلم : يتكون علم أفغانستان من ثلاثة خطوط بالألوان الأخضر والأبيض والأسود ويتوسطه شعار النبالة باللون الذهبي الذي يحمل عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) كلمة التوحيد و الله أكبر.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الشعير والقطن والفواكه والذرة والجوز، والأرز والقمح والخضروات والمنتجات الحيوانية كافة (ألبان ولحوم).
- الصناعة : الإسمنت والمعلبات الغذائية، والسجاد، والأحذية الجلدية والألبسة النسيجية.
- المعادن : الفحم والأحجار الكريمة والغاز الطبيعي.

نبذة تاريخية : عاش صيادو ما قبل التاريخ فيما يدعى حالياً بأفغانستان، وبعد آلاف السنين تعلم الناس الفلاحة وكيفيتها ورعي الحيوانات مما أدى إلى إيجاد قرى زراعية . . . غزيت المنطقة من قبل الآريين في سنة 1500 ق.م. وأبيد السكان الأوائل، وفي منتصف القرن السادس قبل الميلاد غزا الفرس القسم الشمالي من أفغانستان وظلت تحت حكمهم حتى عام 330 ق.م. عندما غزا الإسكندر المقدوني الإقليم فثار أهل المنطقة، وقاموا بعدها بالسيطرة عليها.

دخل الإسلام أفغانستان في نهاية القرن السابع الميلادي، وفي منتصف القرن التاسع عمّ الإسلام الديار الأفغانية، مما كان له تأثير كبير وواضح على الحضارة هناك. حكمت أفغانستان الجماعات التركية من شرق فارس وآسيا الوسطى في الفترة الممتدة بين 900م و1200م.

في عام 1747 توحدت القبائل الأفغانية لأول مرة واستطاعت السيطرة على البلاد وفي عام 1819م نشبت حرب أهلية بين القبائل استمرت حتى عام 1925م.

تنافست بريطانيا وروسيا خلال القرن التاسع عشر في السيطرة على أفغانستان حيث كانت روسيا تسعى إلى مخرج لها يصلها بالمحيط الهندي وبالمقابل كانت تريد بريطانيا تأمين حماية إمبراطوريتها في الهند التي كان يهددها التوسع الروسي، مما أدى إلى اندلاع الحرب البريطانية الأفغانية الأولى التي استمرت حتى سنة 1842م، وقد ازداد التأثير الروسي بمحاذاة أفغانستان في منتصف القرن التاسع عشر مما دفع بريطانيا لغزو أفغانستان مرة ثانية لتندلع الحرب الثانية عام 1878م.

وفي أوائل عام 1919 حصلت البلاد على استقلالها عقب اغتيال حبيب الله وتولي ابنه أمان الله والذي هاجم الإنكليز في الهند، بعدها قام بإصلاحات عديدة تهدف إلى تحديث أفغانستان، فوضع أول دستور للبلاد في عام 1923م. غير أن الإسلاميين أخذوا يقاومون حركة الإصلاح حتى أجبر على التخلي عن العرش في عام 1929م.

مرت البلاد بأحداث كثيرة حتى عام 1946 إذ أصبحت أفغانستان عضواً في الأمم المتحدة

ووقعت اتفاقية مع الاتحاد السوفياتي أدت إلى روابط اقتصادية وثيقة بين البلدين وساءت العلاقة مع الباكستان إثر النزاع على إقليم تسكنه قبائل الباتان وكان من نتائج ذلك انقطاع العلاقات بين الدولتين مرات عديدة وكانت أفغانستان حتى ما بعد منتصف القرن العشرين على علاقة طيبة جداً بالدول الشيوعية كالاتحاد السوفياتي على الرغم من أنها كانت إلى جانب الدول التي لا تقيم علاقات مع الدول الشيوعية.

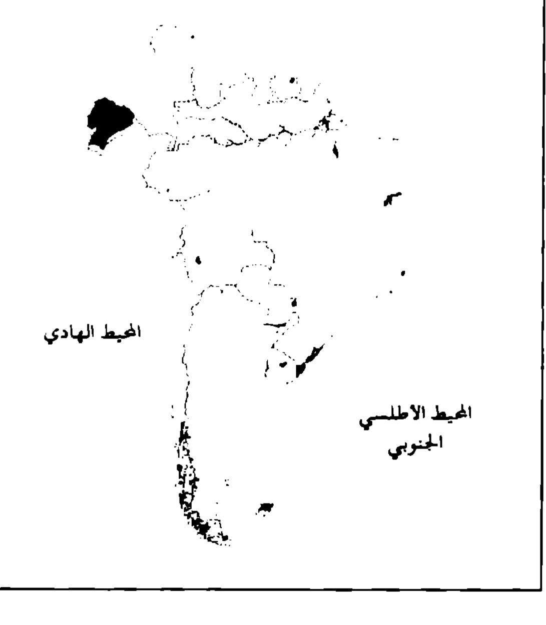
بقيت الأمور بين أخذ ورد حتى عام 1973 حيث قاد داود محمد انقلاباً عسكرياً تم بموجبه عزل الملك ظاهرشاه وسيطر القادة العسكريون على الحكومة، وأعلنوا جمهورية أفغانستان وفي عام 1978 قام قادة عسكريون يساريون ومدنيون بانقلاب عسكري آخر وتلقت هذه المجموعات مساعدات من الاتحاد السوفياتي بعدها بعامين غزا الاتحاد السوفياتي أفغانستان وتحالف مع قوات الحكومة في قتال المجاهدين الأفغان، ودارت حرب طاحنة بين السوفياتيين والمجاهدين حتى خروجهم في عام 1989م.

وفي عام 1992 اتفق على وقف إطلاق النار وتسليم السلطة للحكومة الإسلامية التي كانت تحاصر العاصمة كابول وإجراء انتخابات تحت رعاية الأمم المتحدة. وفي تطور لاحق استولت حركة طالبان على العاصمة كابول في عام 1996 وأعلنت تشكيل حكومة جديدة، وطالبان حركة سياسية ظهرت عام 1994، يترأسها الشيخ محمد عمر وهو مجاهد وأستاذ سابق.

حققت الحكومة الجديدة انتصارات واسعة على الأرض، ولكن المعارضة بقيت تسيطر على قسم كبير من شمال البلاد، وبعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001م، أسقط التحالف الغربي بالتعاون مع المعارضة نظام طالبان.

الأكوادور

أمريكا الجنوبية



العاصمة: كيتو.

مساحة البلد: 270,667 كم^2.

موقع البلد: تقع الأكوادور في قارة أمريكا الجنوبية وفي الجهة الشمالية منها، تحدّها كولومبيا من الشمال والبيرو من الشرق والجنوب، والمحيط الهادئ من الجهة الغربية.

وحدة النقد: السوكر.

الحكم: جمهوري رئاسي.

عدد السكان: قدر عدد سكان الأكوادور حسب تقديرات عام 1996 بـ(13,063,000) نسمة يتوزعون بنسبة 60٪ في المدن و40٪ في الأرياف.

اللغة: يتكلم معظم سكان الأكوادور اللغة الإسبانية، إضافة إلى وجود بعض اللغات الهندية التي يتكلم بها السكان الأصليون والأقليات العرقية التي تتميز كل مجموعة منها بلغة خاصة.

الديانة: يتبع أكثر من 90٪ من السكان الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، أما الباقي فيدينون بديانات خاصة وهي أقليات في معظمها، كما توجد فيها جالية من المسلمين.

أهم المدن:

- غواياكيل وعدد سكانها (1,560,000) نسمة.
- كيتو وعدد سكانها (1,160,000) نسمة.
- كونيكا وعدد سكانها (207,000) نسمة.
- ماشاك وعدد سكانها (152,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية.

العلم: عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية الأول بلون أصفر والثاني بلون أزرق والثالث بلون أحمر، والأصفر أعرض من الاثنين الباقيين، وعلى العلم شعار الدولة وهو نسر فوق جبل.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز، الكاكاو، البن، الذرة، الحمضيات، الخضار، الأرز، قصب السكر، والمنتجات الحيوانية بكافة أنواعها: الألبان واللحوم والصيد البحري.
- الصناعة: الإسمنت والأدوية والصناعات الغذائية والأقمشة وقبعات القش.
- التعدين: النفط.

نبذة تاريخية: في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي فتح الهنود القادمون من البيرو ما يسمى الآن بالأكوادور وفي أقل من 50 سنة كانت هذه القبائل في ظل دولة واحدة ... وفي عام 1534م هزم الإسبان هنود الإنكا، وتسلموا مقاليد الحكم واستوطن معظم الإسبان في مرتفعات الأنديز وجعلوا من كويتو عاصمة لهم، وبنوا فيها المباني العامة والكنائس الجميلة.

غزا الأمبراطور الفرنسي نابليون إسبانيا، وهزمها في أوائل القرن التاسع عشر، واستغل حكام المستعمرات ضعف إسبانيا فطالبوا بالاستقلال، وانتهى الحكم الإسباني للأكوادور عام 1822م إثر معركة طاحنة قرب «كويتو» وبعد ثمانية أعوام انسحبت الأكوادور من الاتحاد وأصبحت دولة مستقلة.

مرت البلاد بسلسلة من الصراعات حول السلطة حتى حلول عام 1925، إذ كان فشل الحكومة في حل مشاكل الأكوادور قد أدى إلى تفشي السخط بين الناس وتشكلت جماعات عديدة فتولى الحكم 22 رئيساً خلال 23 سنة (1925-1948).

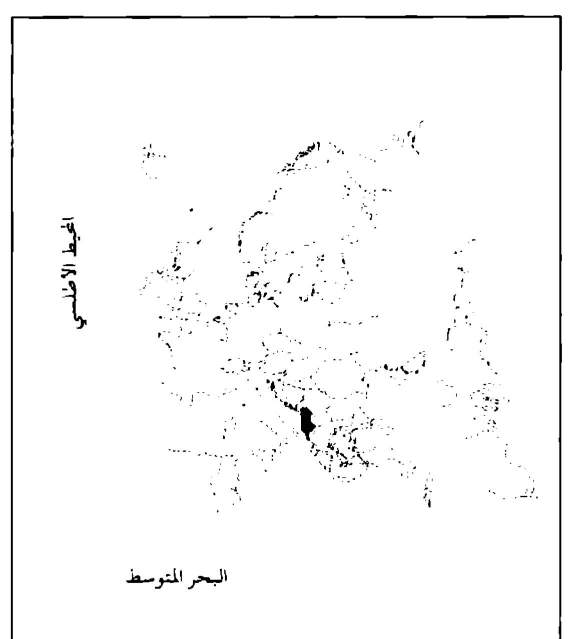
أدى النزاع بين الأكوادور والبيرو على الحدود إلى حرب نشبت عام 1941، بعدها تم التوصل إلى تسوية تنازلت بموجبها بيرو عن معظم الأراضي المتنازع عليها.

تمتعت الأكوادور بالهدوء السياسي بين عامي 1948-1960، وعندما تولى فيلاسكو الرئاسة لفترة أخرى أجبر على التخلي عن السلطة بسبب فرضه لضرائب أخرى أثقلت كاهل الشعب فتولى الحكم نائبه الذي لم يحكم سوى ثلاثة سنوات فقد أطيح به من قبل القوات المسلحة وبدأ المجلس العسكري الحاكم القيام بالإصلاح الزراعي والضريبي.

توالت الأحداث بين العسكريين وفيلاسكو الذي أعيد انتخابه مرة أخرى عام 1968 ثم هدأت الأمور وسارت البلاد سيراً هادئاً.

ألبانيا

قارة أوروبا



العاصمة : تيرانا .

مساحة البلد : 28,750 كم².

موقع البلد : تقع ألبانية في قارة أوروباوفي الجهة الجنوبية منها، تحدّها من الجهة الشمالية جمهورية صربيا والجبل الأسود، ومن الجهة الشرقية مقدونيا واليونان، ومن الجنوب اليونان، والبحر الأدرياتيكي والبحر الأيوني من الغرب .

وحدة النقد : الليك .

الحكم : جمهورية شعبية اشتراكية .

عدد السكان : قدر عدد سكان ألباني عام 1996 بـ (3,441,000) نسمة يتوزعون بنسبة 63٪ من السكان ريفيون و37٪ منهم سكان حضريون .

اللغة : يتكلم الألبانيون اللغة الألبانية بوضعها لغة رسمية لديهم .

الديانة : يدين أكثر من 70٪ من السكان بالإسلام و30٪ منهم بالمسيحية، منهم 20٪ ينتمون إلى الكنائس الأرثوذكسية الشرقية و10٪ من الكاثوليك .

أهم المدن :

- تيرانا وعدد سكانها (275,000) نسمة .
- دوراي وعدد سكانها (96,000) نسمة .
- إيلباسان وعدد سكانها (92,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي .

أهم المنتجات :

- الزراعة : الذرة والبطاطا والشمندر السكري والقمح.
- المعادن : الكروم والنحاس، والنفط.
- الصناعة : الإسمنت، والأسمدة الكيميائية والمنتجات الغذائية والنسيجية.

نبذة تاريخية : كانت ألبانيا بحكم موقعها الجغرافي الواقع في جنوب شرق أوروبا وعلى البحر المتوسط وفي شبه جزيرة البلقان مسرحاً للأحداث والحروب التي دارت في المنطقة. وقد توالى السيطرة عليها كل من الأتراك والسلافيون واليونانيون والبلغاريون والإيطاليون والألمان، حتى حصلت على الاستقلال في سنة 1912م وأعلن فيها النظام الجمهوري سنة 1925م وذلك على يد أحمد بيك زوجو وفي عام 1928 نصب زوجو نفسه ملكاً على ألبانيا وحكمها حتى عام 1939م، حيث ضمتها إيطاليا لتصبح جزءاً من الإمبراطورية، وعندما استسلمت إيطاليا، احتل الألمان ألبانيا سنة 1943.

تم دحر الألمان من ألبانيا سنة 1944، وتم تأسيس نظام حكم شيوعي، وقد تلقى الدعم من الحزب الشيوعي اليوغوسلافي، وأيد الألبانيون السوفيات في الأهمية الثالثة ثم انحازوا إلى الصين عقب الخلافات مع الاتحاد السوفياتي مما أدى إلى قطع العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وألبانيا عام 1961م... وهذا جعل الصين تقدم المساعدات لألبانيا فغدت هذه الأخيرة الدولة الأوروبية الوحيدة المتحالفة للصين.

ساءت العلاقة بعد حين بين الدولتين مما أدى إلى قطع المساعدات عن ألبانيا، وفي بداية التسعينات بدأت ألبانيا بإعادة العلاقة مع ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي وحسنت العلاقة مع الصين وكذا الولايات المتحدة الأمريكية.

مرت البلاد بموجة من التظاهرات نادت بإنهاء نظام حكم الحزب الواحد مما أدى إلى سماح الحزب الشيوعي بتشكيل أحزاب غير شيوعية عام 1991، واستمرت الموجة ضد الشيوعيين حتى اندحروا عام 1992 إثر فوز الحزب الديمقراطي اليميني في الانتخابات.

ألمانيا

قارة أوروبا

العاصمة: برلين.

مساحة البلد: 356,910 كم^2.

موقع البلد: تقع ألمانيا في قارة أوروباوفي وسطها، يحدّها بحر البلطيق وبحر الشمال من الشمال، وهولندا وبلجيكا واللوكسمبورغ وفرنسا من الغرب وسويسرا والنمسا من الجنوب وتشيكيا وبولندا من الشرق.

وحدة النقد: المارك.

الحكم: جمهورية فدرالية تخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: قدر عدد سكان ألمانيا بنحو 81,591,000 نسمة عام 1995، يتوزعون بنسبة 86,5٪ في الحضر و13.5٪ في الريف.

اللغة: هناك شكلان رئيسيان للغة الألمانية هما الألمانية العليا والألمانية الدنيا، ولكن مع انتشار التلفاز والمذياع والمدارس، أخذ الألمان يتحدثون بلغة تكاد تكون موحدة.

الديانة: يدين 45٪ من السكان بالبروتستانتية و40٪ منهم بالكاثوليكية و2٪ منهم بالإسلام.

أهم المدن:

- برلين وعدد سكانها (3,433,695) نسمة.
- هامبورج وعدد سكانها (1,652,363) نسمة.
- ميونخ وعدد سكانها (1,299,026) نسمة.
- كولون وعدد سكانها (953,551) نسمة.
- فرانكفورت وعدد سكانها (650,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، مجلس الأمن الدولي، الاتحاد الأوروبي، الدول الصناعية الكبرى (مجموعة السبعة).

العلم: يتكون من ثلاثة خطوط بالألوان الأسود والأحمر والذهبي وهي الألوان التي ارتبطت بالوحدة الألمانية منذ القرن التاسع عشر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: القمح والبطاطس والشعير ومشتقات الألبان واللحوم.
- الصناعة: السيارات والشاحنات والمواد الكيميائية، الأغذية المحفوظة، الأدوية، الآلات، الأدوات الكهربائية، الفولاذ.
- التعدين: الفحم الحجري.

نبذة تاريخية: يبدأ تاريخ الشعب الألماني في الواقع بعد سنة 1000ق.م. عندما بدأت بعض القبائل المحاربة في الهجرة من شمالي أوروبا إلى ما هو الآن ألمانيا. وقد استقرت تلك القبائل وأخذت تمارس الصيد والزراعة... حاولت الأمبراطورية الرومانية سنة 9م احتلال الأراضي الألمانية بيد أنها فشلت وفي أواخر القرن الرابع الميلادي بدأت قوة الرومان بالضعف والتفكك، وفي القرن الخامس الميلادي اندفعت القبائل الجرمانية نحو الجنوب، ودخلت روما ونهبتها، ثم قسمت أراضي الجزء الغربي للإمبراطورية الرومانية إلى ممالك قبلية.

مرت البلاد بفترات طويلة من الحكم الإمبراطوري والملكي قدمت للبلاد الكثير، كما أدخلت البلاد في كثير من الحروب وطغى الظلم والاستبداد حتى جاء عهد الإصلاح الديني المسيحي حيث أخذ القس مارتن لوثر يهاجم بعض ممارسات الكنيسة الكاثوليكية الدينية وذلك سنة 1517م.

وبحلول القرن السابع عشر الميلادي كانت الأراضي الألمانية مقسمة بسبب الصراعات الدينية والسياسية، فأضحت طعماً لمطامع فرنسا والسويد، فأضحت ألمانيا مجرد مجموعة من الولايات الصغيرة والمدن ... وبقي الأمر كما هو حتى اندلعت الثورة الفرنسية عام 1789 حيث أدت إلى تغيرات كبيرة في أوربة. وأخذت فرنسا في إعداد جيوش جبارة مكونة من مقاتلين تشربوا روح الوطنية. ودخلت فرنسا الحروب واستطاع نابليون بونابرت الاستيلاء على معظم أجزاء غربي ألمانيا وبسط سيطرته عليها.

في سنة 1862م أراد بسمارك أن يوحد ألمانيا تحت زعامة بروسيا، ولكي يحقق هذا الهدف دخل في ثلاثة حروب متتالية وبالنتيجة عمل بسمارك على عزل فرنسا سياسيًا عن بقية دول أوروبا لتحقيق مآربه في ضم الولايات إلى بروسيا... حانت الفرصة لإثارة مخاوف فرنسا حين خلا عرش إسبانيا فسبب ذلك لها إحراجًا مما دفعها لإعلان الحرب على بروسيا التي كانت على أتم استعداد لها فانتصر الجيش البروسي ودخل باريس سنة 1871.

بعد توحيد ألمانيا كان هدف بسمارك الرئيس الحفاظ على ما حققته ألمانيا من مكاسب في أوروبة، عزل فرنسا عن بقية الدول الأوروبية ولا سيما النمسا وروسيا.

وبقيت الأحداث تتطور حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى عام 1914 حيث قررت النمسا معاقبة صربيا ووعدتها ألمانيا بالوقوف إلى جانبها واستعدت روسيا للوقوف إلى جانب صربيا فدخلت ألمانيا الحرب ضد فرنسا فاخترقت بلجيكا المحايدة من أجل الإسراع بالوصول إلى باريس فثارت إنكلترة واندلعت الحرب العالمية الأولى... عقدت معاهدة فرساي بعد هذه الحرب وبموجب هذه المعاهدة خسرت ألمانيا كل مستعمراتها وبعض أراضيها في روسيا، وبقيت البلاد في حالة غليان وثورات لا سيما بعد انهيار الاقتصاد الألماني وثورة الشيوعيين، وتأسس الحزب النازي الذي كان هدفه إنعاش ألمانيا وإيقاظها من سباتها وفي عام 1932 انتصر الحزب النازي في الانتخابات وعين أدولف هتلر مستشاراً.

بمجرد تولي هتلر المنصب بدأ بإلغاء الدستور وإقامة حكم استبدادي وكان يودي بكل معارض له، وكان يؤمن بحق ألمانيا بالسيادة على أوروبا ويرى أن الأجناس الأخرى مثل اليهود والسلافيين لا يساوون الألمان الذين ينتمون إلى العنصر الآري... ولكي يخرج ألمانيا من عزلتها التي وقّعت فيها إثر معاهدة فرساي عقد هتلر معاهدة مع موسوليني زعيم إيطاليا، ثم زحفت جيوشه إلى النمسا وطالب بالأراضي التشكيية المعروفة بأراضي السوديت، وظلت الجيوش الألمانية تقاتل حتى وصلت بولندا وحطم الأسطول الجوي الألماني وارسو وكان بعدها اندلاع الحرب العالمية الثانية التي أتمت ألمانيا فيها احتلال الدنمارك والنروج وهولندا وبلجيكا واللكسمبورغ... وفي مايو عام 1940 التقت القوات الألمانية حول خطوط الدفاع الشرقية الفرنسية، وفاجأت الفرنسيين وتغلبت عليهم، وسرعان ما سقطت فرنسا... وتوالت بعد ذلك انتصارات هتلر. وبالرغم من ذلك فإنه لم يستطع التغلب على الاتحاد السوفياتي الذي ظل يقاوم حتى استطاع أن يوقف الزحف الألماني.

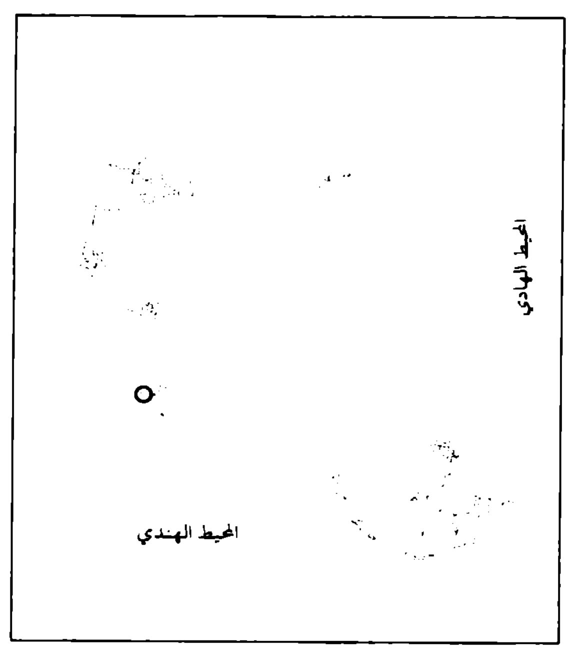
دخلت الولايات المتحدة الحرب وخذلت ألمانيا فبدأ الاتحاد السوفياتي هجومه المضاد وبدأت جيوش الحلفاء باحتلال ألمانيا واستطاع الاتحاد السوفياتي الدخول إلى برلين عندها انتحر هتلر عام 1945 واستسلمت ألمانيا.

دمرت الحرب ألمانيا فأضحى الناس جياعاً والإمدادات أقل من أن تذكر، وقسمت ألمانيا إلى أربع مناطق وضعت تحت إدارة الدول الكبرى وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي.

وانتحر معظم كبار النازيين أو اختفوا، وقدّم من وجد منهم إلى المحاكمة فأعدموا أو زج بهم في السجون... وبيد انتهاء الحرب العالمية الثانية وأخذ الاتحاد السوفياتي بإقامة حكومات شيوعية في البلاد الأوروبية التي سقطت في يده، وحاول الحلفاء إيقاف ذلك ... وتبعاً لذلك قسمت ألمانيا إلى قسمين شرقي وغربي، فكانت الشرقية شيوعية حتى عام 1990 حيث عقدت انتخابات لأول مرة وفاز الحزب الديمقراطي ولم يكن شيوعياً وشكل حكومة جديدة وأخذ الشرقيون يفكرون بالوحدة مع ألمانيا الغربية فعقد استفتاء، فكانت نتيجة الاستفتاء أن صوتت الأغلبية لصالحه وفي آب 1990 وقع ممثلون عن ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية معاهدة الوحدة وإدماج النظامين القضائي والإجتماعي ونفذت الاتفاقية في عام 1990 في 3 تشرين الأول وهو اليوم الذي حدد رسميًا عيداً للوحدة.

الإمارات العربية المتحدة

قارة آسيا



العاصمة : أبو ظبي .

مساحة البلد : 77,700 كم^2.

موقع البلاد : تقع الإمارات في قارة آسيا وفي الجهة الغربية الجنوبية منها، وهي تقع على الساحل الجنوبي للخليج العربي، تحدها قطر من الشمال، والمملكة العربية السعودية من الغرب والجنوب ، وعمان من الجهة الشرقية .

وحدة النقد : الدرهم .

الحكم : نظام ملكي قائم على اتحاد فدرالي من سبع إمارات .

عدد السكان : بلغ عدد سكان الإمارات العربية المتحدة عام 1995 (2,377,000) نسمة منهم 78٪ حضر و22٪ أبناء بادية .

اللغة : اللغة العربية هي لغة الشعب ولغة الدولة الرسمية .

الديانة : يدين بالإسلام في الإمارات العربية المتحدة أكثر من 96٪ أما الباقي فيشكلون نصارى وهندوس وغير ذلك وهم من الوافدين إليها وليسوا من سكانها الأصليين.

أهم المدن :

- أبو ظبي وعدد سكانها (928,360) نسمة .
- دبي وعدد سكانها (674,101) نسمة .
- الشارقة وعدد سكانها (400,339) نسمة .
- عجمان وعدد سكانها (118,812) نسمة .
- رأس الخيمة وعدد سكانها (144,430) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، مجلس التعاون الخليجي، الاتحاد الأسيوي، جامعة الدول العربية.

العلم: عبارة عن أربعة ألوان: الأحمر بشكل عمودي إلى جانبه ثلاثة أفقية هي على التوالي الأخضر والأبيض والأسود.

أهم المنتجات:

- الزراعة: التمور والحمضيات والخضروات.
- الصناعة: مشتقات البترول، الزيوت والبتروكيميائيات.
- التعدين: البترول والألومنيوم.

نبذة تاريخية: عاش سكان الإمارات في هذه المنطقة منذ القدم وتولى رؤساء القبائل حكمه، واعتنقوا الإسلام منذ عهد الدعوة الأول في القرن السابع الميلادي... وبمجيء القرن السادس عشر قدمت الجاليات الأوروبية لتقيم مراكز تجارية في الإمارات، وكانت البداية في كل من رأس الخيمة والشارقة قوية حيث ارتبطت قوتها معاً بما يمتلكانه من قوة بحرية، وبما يحصلان عليه من ثروة مستمدة من استخراج اللؤلؤ وتجارته ... هذا أدى إلى خوض كل منهما حروباً مع مطلع القرن الثامن عشر ضدّ غيرها من دويلات الخليج وساعدت بريطانيا على إذكاء روح التفرقة، تلا ذلك معاهدات شملت جميع الإمارات وقد اشتهرت باسم إمارات الساحل المتصالح.

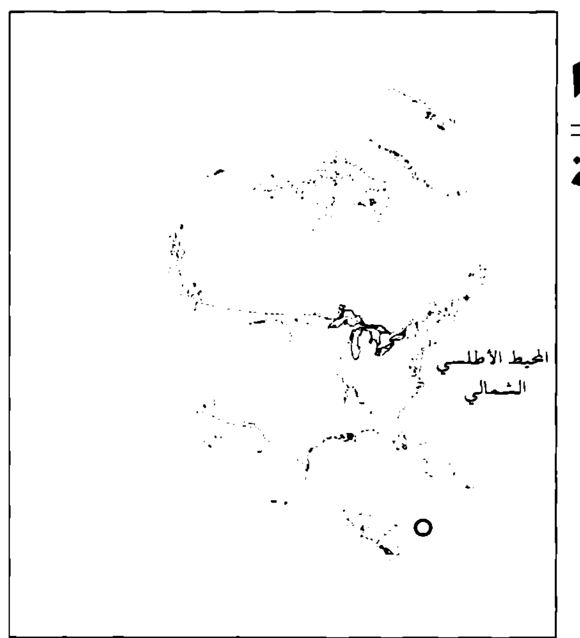
بقيت الحال حتى منتصف القرن العشرين حين اندلعت النزاعات التقليدية على الحدود، وعلى حقوق الغوص للبحث عن اللؤلؤ، إضافة إلى نزاعات أخرى أدّت كلها إلى اندلاع حروب بين تلك الإمارات.

وفي منتصف القرن العشرين بدأ الأجانب عمليات التنقيب والبحث عن البترول وبحلول عام 1958 اكتشفت كميات هائلة في أبو ظبي. وفي عام 1996 تم اكتشاف الكثير في دبي وبدأ إنتاج البترول في الشارقة عام 1974... مكنت هذه العائدات النفطية كل من هذه الإمارات من اللحاق بركب المدنية، بيد أن قسمًا كبيرًا من السكان تابع اعتماده على الزراعة والصيد... حصلت الإمارات على استقلالها عن بريطانيا عام 1971 وفي العام نفسه انتسبت إلى جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، وانضمت رأس الخيمة إلى الإمارات عام 1972.

انتعش اقتصاد الإمارات العربية المتحدة خلال عقد السبعينيات مع توالي زيادة إنتاج البترول وارتفاع أسعاره واكتشاف الغاز الطبيعي... وقد أدى الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة منذ 1971 دوراً كبيراً في توحيد الإمارات وتوحيد قواتها الدفاعية وتسخير عائدات النفط لبناء الدولة والسكان.

أنتيغوا وبربودا

أمريكا الشمالية



العاصمة: سان جونز.

مساحة البلد: 440 كم^2.

موقع البلد: تقع أنتيغوا وبربودا في البحر الكاريبي، وتتكون من ثلاث جزر هي (أنتيغوا- بربودا _ رذوندا)، وتقع على بعد 700 كم شمالي فنزويلا.

وحدة النقد: الدولار.

الحكم: ديموقراطي برلماني، حيث تتكون السلطة التشريعية من مجلسين.

عدد السكان: بلغ عدد سكان هذه الجزر (90,000) نسمة، 96٪ منهم من السود، 3٪ من أصل أوروبي، 1٪ لبنانيون وسوريون وجنسيات أخرى. ويتوزع السكان كالآتي: 35،8٪ يسكنون في المدن و64،2٪ يسكنون في الريف.

اللغة: اللغة الرسمية لهذا الشعب هي اللغة الإنكليزية.

الديانة: الديانة الرسمية هي المسيحية منهم 44,5٪ أنجليكان، 41,6٪ بروتستانت و10,2٪ كاثوليك وغيرهم 3,7٪.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

أهم المدن:

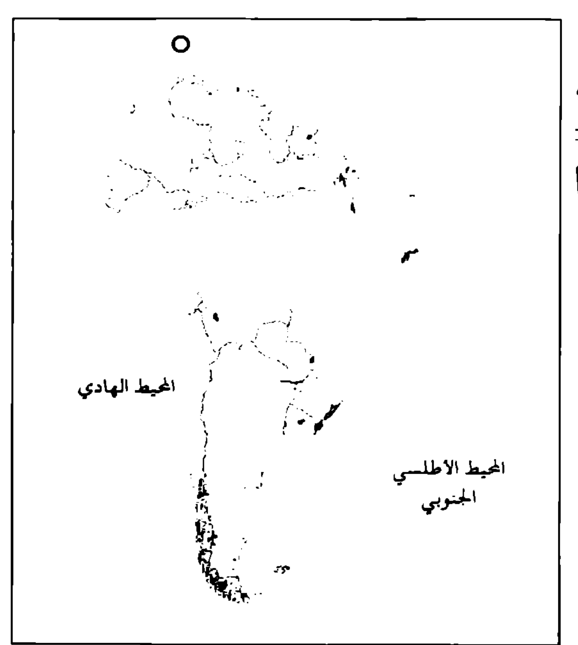
- سان جونز وعدد سكانها (38,000) نسمة.
- كودرينتون وعدد سكانها (2,100) نسمة.

أهم المنتجات: الأواني المنزلية والقطن.

نبذة تاريخية: كان الهنود الكاريب هم أول من سكن البلاد واستوطنوها، وعرفها كولومبوس عام 1493، وجعلها الإنكليز مستعمرة لهم عام 1632 . . . وفي عام 1967 أصبحت أنتيغوا جزءا من ولايات جزر الهند الغربية ثم استقلت دولة بهذا الاسم عام 1981مع ارتباط بالتاج البريطاني.

الأنتيل الهولندية

قارة أمريكا



العاصمة: ولیامستاد.

مساحة البلاد: 798 كم^2.

موقع البلد: تنتمي الأنتيل الهولندية إلى جزر أرخبيل الأنتيل الصغرى، وتقع على مسافة 60 كم فنزويلا.

وحدة النقد: الفلوران.

الحكم: مستعمرة هولندية ذات حكم ذاتي.

عدد السكان: يبلغ عدد سكان هذه الجزر حوالى (196,000) نسمة معظمهم يقطنون في جنوب.

اللغة: اللغة الرسمية هي اللغة الهولندية.

الديانة: المسيحية وتقسم إلى 85٪ كاثوليك و9,5٪ بروتستانت والباقي ديانات أخرى.

أهم المدن:

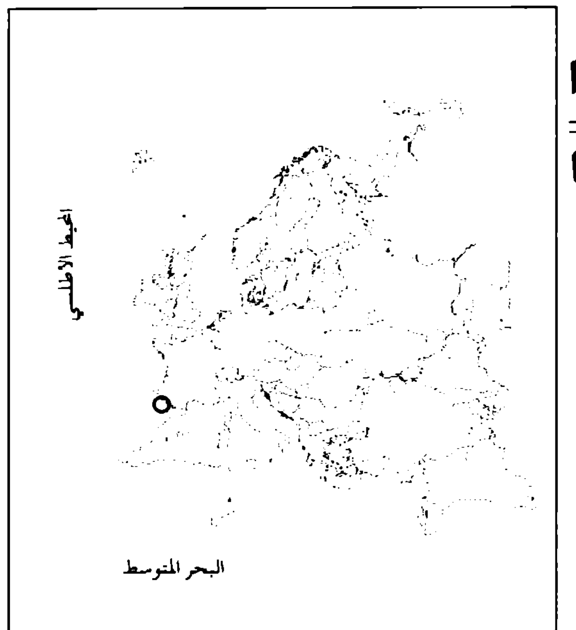
- وليامستاد وعدد سكانها (135,000) نسمة.
- اورانجستاد وعدد سكانها (21,000) نسمة.
- سان نيقولا وعدد سكانها (18,500) نسمة.

أهم المنتجات: تكرير النفط والسياحة وتجهيزات ولوازم النقل.

نبذة تاريخية: احتلت هولندا منطقة الأنتيل في عام 1643م، وثبتت أقدامها في هذه الجزر و جزر الأخرى، وكانت جزيرة أوروبا سابقاً جزءاً من أراضي جزر الأنتيل الهولندية وانفصلت عنها عام 1986.

أندورا

قارة أوروبا



العاصمة: أندورا لافيلاً.

مساحة البلد: 486كم^2.

موقع البلد: تقع أندورا في جبال البيرينه في قارة أوروبا، تحدها فرنسا من الشمال، وإسبانيا من الجنوب، وتشترك فرنسا وإسبانيا على حدودها الشرقية والغربية.

وحدة النقد: البيزيتا.

الحكم: إقطاعية تقع تحت إدارة كل من فرنسا وإسبانيا.

عدد السكان: قدر عدد سكان أندورا عام 1995 بـ(52,000) نسمة 65٪ منهم حضر و35٪ أبناء ريف.

اللغة: اللغة الرسمية هي اللغة الكتلانية وهي تشبه كثيراً اللغة البروفنسالية المستعملة في جنوب فرنسا.

الديانة: الديانة الرسمية هي المسيحية منهم 87,7٪ كاثوليك و12,3٪ ديانات أخرى.

أهم المدن:

- أندورا لافيلا وعدد سكانها (20,800) نسمة.
- إسكلاد وعدد سكانها (13,200) نسمة.

العلم: العلم القومي الذي يستعمله سكان أندورا يتألف من ثلاثة خطوط عمودية وهي من اليمين إلى اليسار أحمر وذهبي في وسطه شعار النبالة وأسود.

أهم المنتجات:

- الزراعة: البطاطس والتبغ.
- الصناعة: التبغ وملحقاته.

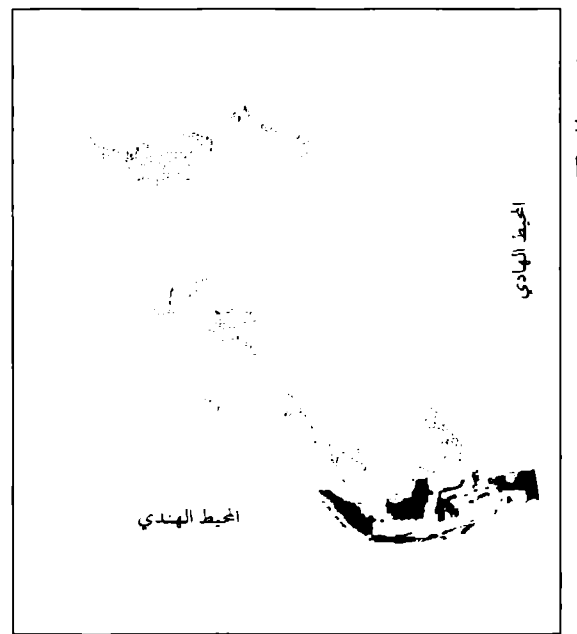
نبذة تاريخية: تفيد الأساطير أن شرلمان أنشأ أندورا وحررها، وأول حاكم معروف لها هو النبيل الإسباني الكونت أورجل، وقد حكم الإمارة في القرن التاسع الميلادي. وفي القرن الحادي عشر عجز أسقف أورجل عن حكم الإقليم بنفسه وطلب من نبيل إسباني اسمه كابوق الدفاع عن الإقليم، وورث نبيل فرنسي واجبات كابوق عن طريق الزواج فقامت الحرب بين الكونت الفرنسي والأسقف على حكم أندورا.

ورث ملك فرنسا عن طريق الزواج حقوق الكونت، وأثناء الثورة الفرنسية رفضت فرنسا حكم أندورا ولكن الأندوريين طلبوا من نابليون بونابرت أن يحكمهم ووافق على ذلك عام 1806م.

وحتى عقد الثلاثينات من القرن العشرين كان الاقتراع من حق الرجل الذكر في الأسرة (رب الأسرة فقط)، وفي عام 1933 منح كل المواطنين فوق سن 25 سنة حق الاقتراع، وفي عام 1970 خُفِّض سن الاقتراع إلى 21 سنة، وتم انتخاب امرأة للمجلس العام لأول مرة عام 1984م وفي عام 1985 خفض سن الاقتراع إلى 18 سنة.

إندونيسيا

قارة آسيا



العاصمة: جاكرتا.

مساحة البلد: 1,948,732 كم^2.

موقع البلد: تقع إندونيسيا في جنوب شرقي القارة الآسيوية، وهي أرخبيل كبير من الجزر يبلغ عددها حوالى 3,000 جزيرة. تجاورها من الشمال ماليزيا، ومن الجنوب أستراليا، ومن الشرق بابواسي غينيا الجديدة والمحيط الهندي من الغرب.

وحدة النقد: الروبية.

الحكم: جمهوري وإمارة مختلطة.

عدد السكان: يقدر عدد سكان إندونيسيا عام 1996 بـ(197,421,000) نسمة يتوزعون بنسبة 71٪ أبناء ريف و29٪ أبناء حضر.

اللغة: اللغة الوطنية هي بهاسا إندونيسيا، وقد تطورت من لغة الملايو السائدة إضافة إلى ذلك هناك أكثر من (250) لغة أخرى.

الديانة: يدين أكثر من 85٪ من سكان إندونيسيا بالإسلام أما الباقون فيعتنقون ديانات أخرى كالنصرانية والبوذية والهندوسية.

أهم المدن:

- جاكرتا وعدد سكانها (8,750,000) نسمة.
- سورابايا وعدد سكانها (2,620,000) نسمة.
- ميدان وعدد سكانها (2,358,000) نسمة.
- باندونغ وعدد سكانها (1,825,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الاتحاد الآسيوي، الأوبك، اتحاد دول جنوب شرق آسيا.

العلم: عبارة عن قسمين عرضيين الأعلى بلون أحمر ويرمز إلى الشجاعة والأبيض وهو الأسفل ويرمز إلى الطهارة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز، وجوز الهند، والبن، والذرة الشامية، وزيت النخيل، والدواجن، والأرز وقصب السكر، والمطاط والشاي والتبغ ومنتجات أخرى.
- الصناعة: الإسمنت والأواني الزجاجية ومشتقات النفط والأغذية المحفوظة والنسيج.
- التعدين: البوكسيت والفحم الحجري، والنحاس، والغاز الطبيعي، والنيكل، والنفط والقصدير.

نبذة تاريخية: لم يعرف العلماء إلا القليل عن أصل الإندونيسيين الأوائل، فقد اكتشف في عام 1891 قرب بلدة ماياكيرتا في شرقي جاوة بقايا إنسان يعود إلى عصور ما قبل التاريخ.

جاء الملايويون الذي يشكلون معظم أجداد الإندونيسيين في جنوب شرق آسيا عبر سلسلة من الهجرات في الفترة من 2500-200 ق.م.، وعاشوا في قرى وتعلموا صناعة الحديد والبرونز وتسيير السفن عبر البحر، وكانوا يعبدون البحر والأرواح والمطر والجداول والأشجار وغيرها.

يدل التاريخ على أن النفوذ الهندي في المنطقة يعود إلى القرن الخامس الميلادي بيد أن الهنود لم يؤسسوا مستعمرات، لكن مظاهر الحضارة الهندية بادية في إندونيسيا وقد دخلت عن طريق التجارة.

اتسعت التجارة في جزر الملايو بفضل الهنود والعرب والفرس والصينيين الذين كانوا يبيعون بضائعهم حول ساحل آسيا وامتدت هذه التجارة من الصين إلى شبه الجزيرة العربية.

جاء الإسلام إلى إندونيسيا مع التجار المسلمين وانتشرت تدريجياً وبدأ يمد جذوره قبل انتهاء فترة النفوذ الهندية بزمن طويل... وأصبحت ملقا على الساحل الغربي لشبه جزيرة الملايو مركزاً للدين الإسلامي وكذلك مركزاً تجارياً في نحو عام 1400م.

انتشر الإسلام على أيدي التجار العرب، وكان الإسلام أكثر نجاحاً من النصرانية في جزر الهند الشرقية، فقد انتشر الدين الإسلامي غالباً بوساطة لغة الملايو.

وصل أول التجار الأوروبيين إلى جزر الهند الشرقية في مطلع القرن السادس عشر الميلادي، ولم يزرها من الأوروبيين قبل ذلك التاريخ سوى الرّحالة، وكان البرتغاليون من أوائل من اتّصل بهذه المنطقة، ففي عام 1497م أبحر البرتغالي فاسكودي غاما حول رأس الرجاء الصالح واتجه شرقًا عبر المحيط الهندي، وقد تبعه مكتشفون آخرون للبحث عن طرق جديدة.

في عام 1509 أرسل البرتغاليون أربع سفن تجارية إلى ملقا، ولاقوا عنتًا من سلطان البلد وفي

عام 1511 تم الاستيلاء على ملقا من قبل ملك البرتغال الجديد فتمكنوا من السيطرة على التجارة.

أحدث وصول الأوروبيين إلى إندونيسيا تغيرات كبيرة في تاريخها، فقد أكد المؤرخون وجود حضارة قديمة في إندونيسيا تعود إلى مئات السنين قبل وصول البرتغاليين والهولنديين إلى إندونيسيا.

بقيت السيطرة الهولندية على إندونيسيا تجارياً حتى مطلع القرن العشرين حين ضاق الشعب ذرعاً وبدأ موجة الانتقادات حول السياسات الهولندية في إندونيسيا... وكانت البلاد آنئذٍ تحت قوة الثورة الصناعية الأوروبية.

أخذ المتعلمون الإندونيسيون يتساءلون لماذا يعيشون في مستعمرة يحكمها الهولنديون؟ فبدأ عندهم إحساس أن عليهم إخراج الهولنديين والحصول على الاستقلال والديمقراطية وفي عام 1912 تم تأسيس جمعية شكلت تحدياً كبيراً للهولنديين وازداد اعتماد الجماعة على الدعم الإسلامي وحاولت التأثير فيه.. وخلال عشرينيات القرن العشرين، استطاع الاتحاد الإسلامي طرد الشيوعيين من صفوفه، كما ظهرت أحزاب وجمعيات وطنية إندونيسية أخرى كالحزب الوطني الإندونيسي بقيادة سوكارنو..

سمحت الحكومة الهولندية للحركة الوطنية أن تنمو فأدخلت مجالس البلدية عام 1905 لتحكم المدن والبلديات. ولم يوقف هذا الوطنيين الذين أعلنوا دولة ذات أمة واحدة توحدها اللغة الإندونيسية وذلك في مؤتمر عقدوه في جاكرتا عام 1928.

احتلت اليابان إندونيسيا عام 1942م وأعطت سلطات الاحتلال الياباني للإندونيسيين أعمالاً مهمة، كما أعطى اليابانيون بعض الاعتراف بالقادة الوطنيين ليجعلوا حكمهم أكثر تقبلاً وفي عام 1945 استسلم اليابانيون للحلفاء بعدها أعلنت إندونيسيا استقلالها ولكن الهولنديين لم يعترفوا بهذا الإعلان.

حاولت القوات البريطانية الدخول إلى إندونيسيا عقب استسلام اليابان فوجدوا أن الوطنيين قد شكلوا دولتهم وناهضتهم هولندا فتركتهم في نزاعاتهم لتنشب حرب الاستقلال التي دامت ثلاث سنوات من الكفاح المرير ولا سيما عندما قاتل بعض الإندونيسيين إلى جانب القوات الهولندية.

وفي عام 1946 توصل الإندونيسيون والهولنديون إلى اتفاقية وعد الهولنديون بموجبها باستقلال محدود للإندونيسيين ضمن الاتحاد الهولندي.. وفي عام 1949 ولدت جمهورية إندونيسيا الفدرالية.

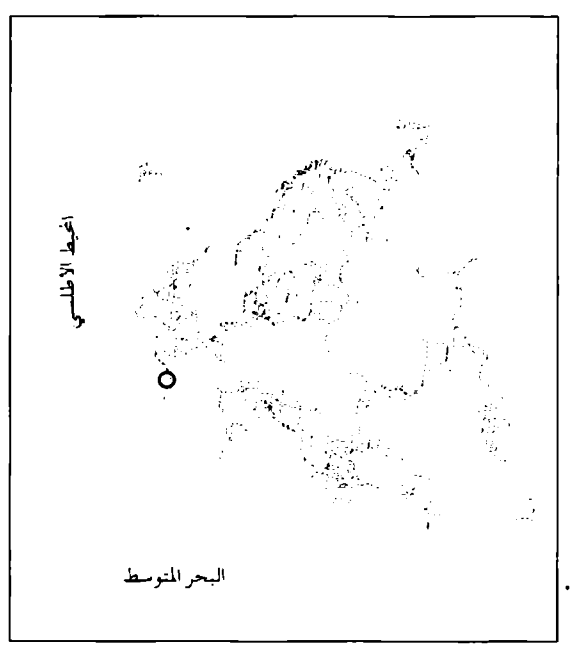
أصبحت إندونيسيا عضواً في الأمم المتحدة عام 1950 وبذلك حصلت على اعتراف دولي بها. وقام حكام إندونيسيا بتغيير دستور البلاد، وبين عامي 1956 و1958 حدثت حالات تمرد حفزت سوكارنو على اتخاذ إجراءات صارمة ودوراً قيادياً، فأمم الصناعات والمزارع التي كان يملكها الأجانب وفرضت قيوداً على الأجانب فحرموا من التجارة في الأرياف.

لكن عهد سوكارنو لم يطل لأنه جعل من إندونيسيا إحدى الركائز الهامة لمجموعة عدم الانحياز خصوصًا بعد مؤتمر باندونغ مما أثار حفيظة الغرب ضده، فحركت بعض القوى العسكرية للانقلاب عليه وأجبر على تسليم السلطة لسوهارتو عام 1967 الذي أعلن أن هدفه تنمية مستوى معيشة الإندونيسيين من خلال خطط تنمية اقتصادية كما شهدت إندونيسيا نمواً سكانياً سريعاً، فمنذ عام 1970 لاقت الحملة المكثفة لتنظيم الأسرة بعض النجاح في إبطاء النمو السكاني.

لكن الفساد الذي عمَّ في عهده، أثار الأحزاب والحركات الشعبية والطلابية ضده، فأسقط في الانتخابات التشريعية في حزيران 1999م وتولى الحكم عبدالرحمن وحيد ونائبه ميغاواتي سوكارنو بوتري ابنة الرئيس الأسبق أحمد سوكارنو في عام 2001 تنحى عبدالواحد وحيد بسبب مرضه وأسباب عديدة فتولى الحكم نائبه ميغاواتي سوكارنو.

جزر أنغلو نورماند

قارة أوروبا



العاصمة: سان هيليه، سان بيير، معاً.

مساحة البلد: 194,7 كم^2.

موقع البلد: تقع الجزر الأنغلو نورماندية في بحر المانش بالقرب من ساحل النورماندي الفرنسي.

وحدة النقد: الجنيه.

الحكم: مستعمرة بريطانية يحكمها حاكم بريطاني.

عدد السكان: بلغ عدد سكان أنغلو نورماند (145,500) نسمة.

اللغة: يتحدث أبناء هذه الجزر بلغتين هما الإنكليزية والفرنسية.

الديانة: المسيحية ومنهم 62,1٪ انجليكان والباقون مذاهب أخرى.

أهم المنتجات: تجهيزات صناعية ولوازم نقل ومواد غذائية.

أنغولا

قارة أفريقيا

المحيط الأطلسي

المحيط الهندي

العاصمة: لواندا.

مساحة البلد: 1,246,700 كم^2.

موقع البلد: تقع أنغولا في قارة أفريقيا وفي الجهة الجنوبية الغربية منها، على المحيط الأطلسي، تحدّها زائير من الشمال، وناميبيا من الجنوب، وزامبيا من الشرق والمحيط الأطلسي من الغرب.

وحدة النقد: الكوانزا.

الحكم: جمهوري يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: بلغ عدد سكان أنغولا بحسب إحصاء 1991 (10,352,000) نسمة يتوزعون بنسبة 72٪ أبناء ريف و28٪ أبناء مدن.

اللغة: يتحدث معظم سكان أنغولا لغة تعود في الأصل إلى جماعة البانتو، أما المولدون السود فيتحدثون اللغة البرتغالية. وهي اللغة الرسمية للبلاد.

الديانة: تبلغ نسبة الذين يدينون بمعتقدات محلية 47٪ و38٪ كاثوليك و15٪ معتقدات أخرى.

أهم المدن:

- لواندا وعدد سكانها (1,260,000) نسمة.
- هوامبو وعدد سكانها (258,000) نسمة.
- بنغويلا وعدد سكانها (197,000) نسمة.
- لوبيتو وعدد سكانها (190,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الاتحاد الإفريقي.

العلم: يشتمل العلم على خطين أفقيين يرمز الخط الأحمر إلى نضال أنغولا من أجل الاستقلال أما الخط الأسود فيحدد معنى أفريقيا والشعار الموجود في وسط العلم باللون الأصفر به نجمة خماسية ترمز إلى الاشتراكية ونصف الدولاب المسنن يرمز إلى الصناعة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والكاسافا والبن والذرة الشامية وقصب السكر.
- الصناعة: المواد الغذائية، الإسمنت والمواد الكيميائية والنسيج.
- التعدين: الماس والنفط.

نبذة تاريخية: عاش أناس بدائيون منذ أكثر من 50,000 سنة واستقرت أخيراً قبائل تتحدث لغة البانتو قبل ألفي سنة، وظلت حتى عام 1500 مستقرة إلى أن احتلها البرتغال وأنشأوا قواعد عسكرية، وفي مطلع القرن السابع عشر الميلادي تحولت أنجولا لتصبح أكبر مصدر لتجارة الرقيق وتشغيلهم في المستعمرة البرتغالية في البرازيل، وفي عام 1641م تمكن الهولنديون من طرد البرتغاليين من أنجولا واستولوا على تجارة الرقيق.

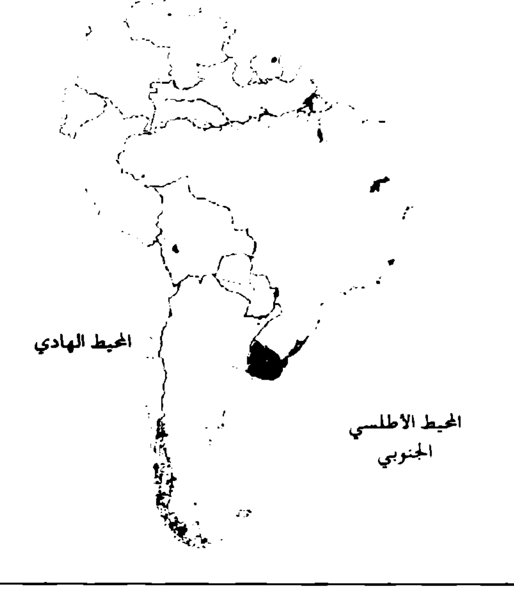
استعادت البرتغال سيطرتها على أنجولا عام 1648م وخلال القرن التاسع عشر وإثر تردي تجارة الرقيق بدأ المزارعون البرتغاليون بزراعة الذرة الشامية وقصب السكر والتبغ في أنغولا.. وبدأت البرتغال في تحسين اقتصاد البلاد وبقي الوضع على هذا الحال حتى منتصف القرن العشرين، ففي الخمسينيات من القرن العشرين بدأ العديد من الأنجوليين بالمطالبة بالاستقلال عن الحكم البرتغالي، وفي عام 1956 نظم الأنجوليون الحركة الشعبية في كافة أرجاء البلاد، وبقي الأمر كذلك حتى عام 1975 حيث قرر ضباط برتغاليون أطاحوا بحكومة البرتغال منح أنغولا استقلالها.

حصلت أنجولا على استقلالها عام 1975 إلا أن الحرب الأهلية استمرت وواجهت حكومة أنجولا الجديدة مشاكل كبيرة حيث شنت عناصر من الاتحاد الوطني لاستقلال أنجولا التام حرب عصابات ضد الحكومة وزوّدتهم حكومة جنوب إفريقيا العنصرية بالدعم..

بدأت الحكومة العديد من البرامج للتغلب على آثار الحرب الأهلية فاستولت على كثير من المصالح وبدأت بتدريب المدرسين والفنيين.. هذا وقد قدم الاتحاد السوفياتي وكوبا إلى جانب عدد كبير من الدول الشيوعية الدعم المالي والفني لأنجولا.. وبموجب الاتفاق الذي وقعته أنجولا مع كوبا وحكومة جنوب إفريقيا عام 1988 توقفت جنوب إفريقيا عن إرسال المساعدات إلى أنجولا وسحبت كوبا قواتها عام 1991 وأقيمت انتخابات رئاسية عام 1992.

الأورغواي

أمريكا الجنوبية



العاصمة: مونتيڤيديو.

مساحة البلد: 186,926 كم^2.

موقع البلد: تقع الأورغواي في قارة أمريكا الجنوبية وفي الجهة الجنوبية منها، تحدّها من الشمال البرازيل ومن الغرب والجنوب الغربي الأرجنتين، ومن الشرق المحيط الأطلسي.

وحدة النقد: البيزو.

الحكم: جمهوري برلماني ديمقراطي.

عدد السكان: قدر عدد سكان الأورغواي عام 1996 بـ(3,269,000) نسمة يتوزعون بنسبة 86٪ حضر و14٪ أبناء ريف.

اللغة: الإسبانية هي اللغة الرسمية للبلاد، وتغلب عليها النبرة الإيطالية، ويتكلم أغلب السكان لغة ثانية عادة ما تكون إنكليزية أو فرنسية أو إيطالية.

الديانة: ينتمي ثلثا أهل الأورغواي إلى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، ويوجد فيها قليل من المسلمين والبروتستانت واليهود.

أهم المدن:

- مونتيڤيديو وعدد سكانها (1,392,000) نسمة.
- سالتو وعدد سكانها (86,000) نسمة.
- بايساندو وعدد سكانها (81,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية، رابطة دول أمريكا اللاتينية للتبادل الحر.

العلم: اختير العلم في البلاد عام 1830 وهو عبارة عن تسعة خطوط أفقية ترمز إلى تسع إدارات بعد الاستقلال وتتناوب بين الأبيض والأزرق وأما الشمس فترمز إلى الاستقلال.

أهم المنتجات :

- الزراعة : القمح والذرة والأرز والسكر والأبقار والأغنام .
- الصناعة : منتجات اللحوم، البضائع الجلدية والمنسوجات والإسمنت .
- التعدين : الحصى والرمل والحجر .

نبذة تاريخية : كان الهنود الأوائل أول من استوطن هذه الأرض، وكانوا يجمعون الفاكهة البرية ويصطادون الحيوانات لطعامهم ـ وفي عام 1516 كان البحار الإسباني خوان دي سوليس أول رجل أبيض تطأ قدمه الأورغواي، وفي عام 1680 دخل البرتغاليون الجنوب من البرازيل وأسسوا بلدة نوفاكولونيا وأسس المستعمرون الإسبان مونتيڤيديو عام 1726م، وبحلول القرن الثامن عشر الميلادي وفي السبعينيات منه كان الإسبان قد استوطنوا معظم أراضي الأورغواي اليوم، بعدها استولوا على نوڤا كولونيا وطردوا البرتغاليين، فأصبحت الأورغواي مستعمرة إسبانية .

خلال السنوات الأولى من القرن التاسع عشر الميلادي أعد أحد الجنود جيشاً ليحارب من أجل الاستقلال عن إسبانيا وفي عام 1811 ضُرب حصار حول مونتيڤيديو وفي اللحظة التي كاد هذا الجيش أن يصدّ الإسبان هجمت القوّات البرتغالية على الجيش الإسباني وجيش الأورغواي . وفي عام 1814 سلّم الإسبان مونتيڤيديو لجيوش أتت من بيونس أيرس وبذلك انتهت السيطرة الإسبانية على الأورغواي إلى الأبد .

بقيت البلاد في حالات حرب وصراعات على السلطة حتى أوائل القرن العشرين حيث انتخب أوردونيز رئيساً للأورغواي عام 1903، وكان يؤمن إيماناً جازماً بمبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية . . أصبحت الأورغواي عضواً مؤسساً في الأمم المتحدة عام 1945 وفي عام 1951 اعتمدت البلاد دستوراً جديداً ألغيت بموجبه رئاسة الجمهورية وأقامت بدلاً منها مجلساً قومياً للحكومة يتكون من تسعة أعضاء . . بدأ اقتصاد أورغواي في التدهور خلال الخمسينيات من القرن العشرين وأدى هذا التدهور إلى ازدياد عدم الاستقرار خلال العقدين التاليين من القرن العشرين مما أكسب المجموعات المعادية للحكومة فاعلية .

ازداد العنف الإرهابي بعد أن أصبح خوان ماريا رئيساً للبلاد سنة 1972، ونتيجة لهذا التدهور الاقتصادي استولى القادة العسكريون على مقاليد السلطة وعلقوا الحكم بالدستور وكوّنوا مجلساً للدولة يحكمها حكمًا عسكريًا .

وفي انتخابات عام 1980 رفض الناخبون دستوراً جديداً يأتي بحكومة مدنية لأنه يعطي العسكريين دوراً كبيراً في السلطة . . وأدت المفاوضات بين العسكريين وقادة الأحزاب إلى انتخابات ديمقراطية سنة 1984وعودة الحكومة المدنية .

تواجه الأورغواي حالياً وضعاً صعباً هو الحفاظ على المؤسسات الديمقراطية، وفي الوقت ذاته تحاول بناء اقتصادها المتدهور . . انخفض دخل الصادرات بشكل حاد في أوائل الثمانينات وأواسطه ونتيجة لهذا انخفض الرصيد النقدي الذي كان مدّخراً للبرامج الاجتماعية، وارتفعت ديون الدولة الخارجية سريعاً، بالإضافة إلى ذلك ساعدت البطالة وارتفاع الأسعار على انخفاض مستوى المعيشة لدى الكثير من أهل أورغواي . وفي عام 1989انتخب لويس ألبرتو لاسال زعيم الحزب القومي رئيساً للبلاد .

أوزبكستان

قارة آسيا

العاصمة: طشقند.

مساحة البلد: 447,400 كم^2.

موقع البلد: تقع أوزبكستان في قارة آسيا وفي وسطها بالتحديد، تحدها من الشمال كزاخستان ومن الجنوب تحدها كل من أفغانستان وطاجكستان، ومن الشرق تحدها كيرغيرستان ومن الغرب تحدها تركمانستان.

وحدة النقد: الروبل.

الحكم: جمهوري يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: قدر عدد سكان أوزبكستان عام 1998 بـ(21,133,000) نسمة منهم 59٪ أبناء ريف و41٪ سكان مدن.

اللغة: اللغة الرسمية هي اللغة الأوزبكية وهي ذات صلة بالتركية، واللغة الروسية هي لغة ثانية في البلاد وذلك لوجود بعض الروس.

الديانة: أغلب سكان أوزبكستان هم مسلمون وقسم قليل منهم شيوعيون.

أهم المدن:

- طشقند وعدد سكانها (220,000) نسمة.
- سمرقند وعدد سكانها (410,000) نسمة.
- بخاري وعدد سكانها (240,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: يتألف العلم من ثلاث نطاقات أفقية عريضة: أزرق فاتح وأبيض، وأخضر فاتح

يفصل بينها خطوط حمراء صفية يوجد في النطاق الأزرق هلال و12 نجمة بيضاء.

أهم المنتجات :

- الزراعة : القطن والعنب والبطاطا والأرز، والألبان ومشتقاتها والبيض.
- الصناعة : الآلات الزراعية، الصناعات الكيميائية، ومنتجات غذائية وورق ومنسوجات.
- التعدين : الفحم الحجري، النفط، الغاز الطبيعي، الذهب، النحاس.

نبذة تاريخية : عاش الإنسان في هذه المنطقة منذ آلاف السنين، وسيطر الإسكندر الأكبر على المنطقة في القرن الرابع قبل الميلاد، ومنذ ذلك الوقت وحتى القرن الخامس عشر الميلادي، تمتعت البلاد بأهمية بالغة بسبب موقعها على طريق الحرير، والذي كان الطريق التجاري الرئيسي للقوافل التي تحمل الحرير والسلع الكمالية من الصين إلى الشرق الأوسط.

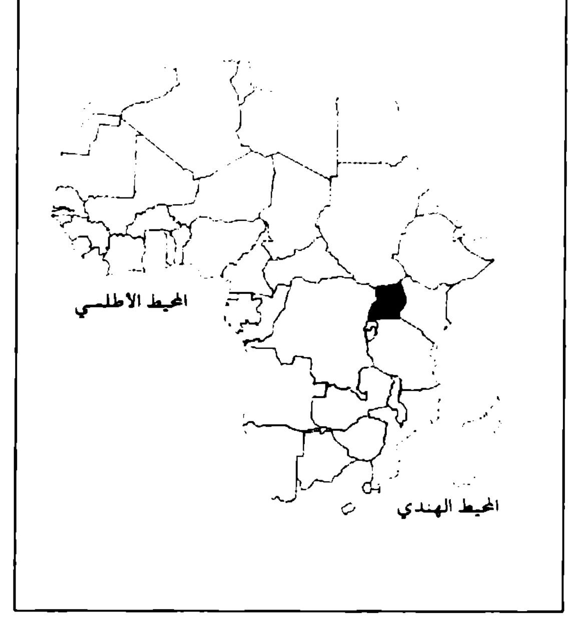
فتح العرب أوزبكستان في القرن السابع وأدخلوا فيها الإسلام، ثم سيطر المغول بقيادة جنكيز خان على المنطقة، وخلال القرن الثالث عشر أسس تيمورلنك سمرقند ثاني أكبر مدن أوزبكستان حالياً.. وخلال القرن السادس عشر غزت مجموعة قبائل تركية عرفت باسم ليوزباك وأسسوا بعدها حكومات دعيت الخانات وفي القرن التاسع عشر هزم الروس هذه الخانات، وكسب الشيوعيون السلطة في روسيا عام 1917 وحوّلوا أوزبكستان إلى جمهورية سوفياتية عام 1924.. وأحدث الروس فيها تغيرات جذرية حتى أصبحت من الجمهوريات المتقدمة جداً.

ركز السوفيات على إنتاج القطن الذي أدى إلى وجود مشاكل بيئية حادة بسبب إجهاد التربة. طبقت الحكومة السوفياتية سلطة صارمة على مظاهر الحياة كلها في أوزبكستان حتى أواخر الثمانينيات من القرن العشرين، وفي عام 1990 أعلنت الحكومة الأوزبكية هيمنة قوانينها على القوات السوفياتية ومع تفكك الاتحاد السوفياتي عام 1991، أصبحت أوزبكستان دولة مستقلة.

أدت التغيرات السريعة إلى حدوث بعض مظاهر عدم الارتياح، فقد نتج عن التغيرات السياسية والاقتصادية زيادة الأسعار والبطالة، كما أدت الصعوبات الاقتصادية إلى زيادة الشعور بالتدهور في العلاقة بين المجموعات العرقية.

أوغندا

قارة أفريقيا



العاصمة: كمبالا.

مساحة البلد: 241,040 كم².

موقع البلد: تقع أوغندا في قارة أفريقيا وفي المنطقة الوسطى من الشرق، تحدّها من الشمال السودان، وراوندا وتنزانيا من الجنوب، ومن الشرق تحدها كينيا وزائير من الغرب.

وحدة النقد: الشيلينغ.

الحكم: نظام عسكري في مرحلة انتقالية نحو الديمقراطية البرلمانية.

عدد السكان: قدر عدد سكان أوغندا عام 1996 بـ(22,793,000) نسمة يتوزعون بنسبة 90٪ أبناء ريف و10٪ أبناء مدن.

اللغة: لكل مجموعة عرقية لغة خاصة بها، وليس لأوغندا لغة موحّدة إفريقية، واللغة الإنكليزية هي اللغة الرسمية التي توحد البلاد.

الديانة: يمارس العديد من الأوغنديين ديانات إفريقية تقليدية، وأقل من نصف السكان هم من المسيحيين، وتبلغ نسبة المسلمين حوالى 40٪ من السكان.

أهم المدن:

- كمبالا وعدد سكانها (735,000) نسمة.
- جينجا وعدد سكانها (630,000) نسمة.
- مبالي وعدد سكانها (550,000) نسمة.
- ماساسا وعدد سكانها (50,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الاتحاد الأوروبي، منظمة الاتحاد الأفريقي.

العلم: عبارة عن طائر الكركي الأبيض يتوسط شرائط أفقية من لون أسود وأصفر وأحمر. الأسود يرمز إلى أفريقيا وأصفر إلى الشروق والأحمر إلى الأخوة.

أهم المنتجات:

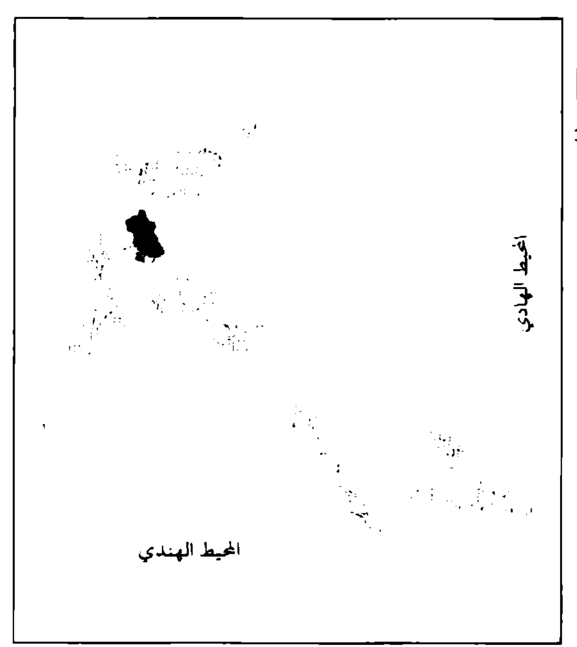
- الزراعة: الموز، البن، القطن، الذرة الشامية، البطاطا، الشاي.
- التعدين: النحاس.

نبذة تاريخية: عرفت أوغندا منذ المائة الأولى للميلاد، فعاش الناس هناك وطوروا الزراعة واستخدام الحديد.. وبعد عام 1300 نمت العديد من الممالك المحلية كان أهمها مملكة نبيورو ـ كيتارا.. جاء العرب إلى المنطقة حوالى عام 1850، كما وصل المكتشفون والبعثات التنصيرية من بريطانيا إلى أوغندا خلال عقدي الستينات والسبعينات من القرن التاسع عشر.. وفي عام 1894 جعلت بريطانيا أوغندا محمية بريطانية وتشكلت أوغندا الحالية بعد اتحاد أوغندا مع ثلاث ممالك أخرى عام 1926 وأصبحت المحاصيل المعدّة للتصدير مثل البن والقطن أساساً لاقتصاد أوغندا.

في عام 1962 أصبحت أوغندا مستقلة وحظيت أوغندا بسلطات وكانت أكثر استقلالاً عن الحكومة المركزية من الممالك الأخرى.. وفي عام 1967 أقرّ دستور جديد جعل أوغندا جمهورية وألغى الممالك التقليدية في البلاد بما فيها أوغندا، وفي عام 1971 أطاح الجيش الأوغندي بالحكومة وأقام حكومة عسكرية. في عام 1972 أخرج قسم من الآسيويين من البلاد وفي عام 1978 أدى النزاع الحدودي إلى اندلاع قتال بين أوغندا وتنزانيا التي تقع في الجنوب، وفي عام 1980 أطاح القادة العسكريون بالحكومة وشكلوا حكومة جديدة برئاسة لجنة مكونة من قادة عسكريين ومدنيين. وفي عام 1985 تم انقلاب عسكري آخر بقيادة «أوكيلو» تم بموجبه حل الجمعية الوطنية وسيطروا على الحكم، إلا أن حركة المقاومة الوطنية بقيادة يوري موسيفيني بدأت حملة عسكرية للإطاحة بأوكيلو، استولت قوات حركة المقاومة الوطنية على كمبالا في عام 1986، وأصبح موسيفيني رئيساً للبلاد، وبنهاية العام كان قد أعاد السلام إلى معظم أنحاء أوغندا، ولكن القتال استمر في الحدود الشمالية والشرقية وعانت البلاد من الدمار الاقتصادي الذي تسببت فيه سنوات الحرب وعدم الاستقرار السياسي.

أوكرانيا

قارة آسيا



العاصمة : كييف .

مساحة البلد : 603,700 كم^2 .

موقع البلد : تقع أوكرانيا في قارة آسيا، وفي وسطها بالتحديد، تحدّها بيلا روسيا (روسيا البيضاء) من جهة الشمال، والبحر الأسود من جهة الجنوب، وروسيا من جهة الشرق، ورومانيا وهنغاريا وبولندا وسلوفاكيا من الغرب .

وحدة النقد : الروبل .

الحكم : جمهوري اتحادي خاضع لنظام تعدد الأحزاب .

عدد السكان : بلغ عدد سكان أوكرانيا عام 1995م (51,380,000) نسمة يعيش ثلثاهم في المدن والثلث الباقي في الريف . 73٪ منهم أوكرانيون، 22٪ روس و5٪ من جنسيات مختلفة .

اللغة : يتكلم الأوكرانيون لغة سلافية خاصة بهم إضافة إلى اللغة الروسية والرومانية والبولونية .

الديانة : يدين الأوكرانيون بالمسيحية والأغلبية منهم من الأرثوذكس والأقلية كاثوليك وبروتستانت ويهود وغيرهم .

أهم المدن :

- كييف وعدد سكانها (2,809,000) نسمة حسب إحصاء 1995 .
- خاركيف وعدد سكانها (1,680,000) نسمة .
- دنريبرو بتروفيسك وعدد سكانها (1,230,000) نسمة .
- دونيتسك وعدد سكانها (1,149,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، كومنولث الدول المستقلة.

العلم: عبارة عن قسمين الأعلى أزرق والأسفل أصفر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحبوب والألبان ومشتقاتها والذرة والتبغ والشوفان.
- التعدين: الفحم الحجري والغاز الطبيعي وخامات الحديد والمنغنيز والزئبق والملح.
- الصناعة: الآلات الزراعية، الأسمدة، صناعة الأغذية، الكيميائيات والقاطرات والسفن والشاحنات.

نبذة تاريخية: قامت في المنطقة حضارة سلافية سميت (روس) وذلك في القرن التاسع الميلادي وقد اجتاح المغول المنطقة عام 1240م وفي حوالى عام 1340م خضعت أوكرانيا لبولندا وليتوانيا واستعبد أهاليها.

قاومت عصابات من فلاحي أوكرانيا الحكم البولندي، وفي عام 1795 وقعت أوكرانيا تحت سيطرة الروس واستمر الحال حتى عام 1917 حيث قامت الثورة البلشفية وتشكلت حكومة شيوعية وامتد النفوذ الشيوعي إليها فأصبحت عام 1922 رابعة جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

وفي عام 1929 بدأت الحكومة بالاستيلاء على المزارع ودفعت مئات الآلاف من الأوكرانيين الذين عارضوا ذلك إلى سيبيريا وآسيا الوسطى عقاباً لهم.. وأثناء الحرب العالمية الثانية قاتلت قوة مؤلفة من 40,000 أوكراني كلا من الروس والألمان، وبنهاية الحرب عادة هيمنة السوفيات على أوكرانيا لكن المعارضة استمرت حتى نهاية الثمانينات من القرن العشرين.

وفي أعقاب كارثة المفاعل النووي في تشرنوبل، قرب كييف عام 1986، وما نجم عنها من ضحايا تزايد السخط على الحكم السوفياتي، حتى أعلن برلمان أوكرانيا أفضلية القانون الأوكراني على قانون الاتحاد السوفياتي عام 1990، وفي العام التالي أعلنت أوكرانيا استقلالها، مع الرغبة بالانضمام لعضوية كومنولث الدول المستقلة المؤلف من بعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

إيران

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة : طهران .

مساحة البلد : 1,638,057 كم^2.

موقع البلد : تقع إيران في قارة آسيا بين الشرق الأوسط وجنوب القارة، تقع كل من تركمانستان وأذربيجان في الشمال، والخليج العربي وبحر عمان من الجنوب وكل من الباكستان وأفغانستان من الشرق، وتركيا والعراق من الغرب .

وحدة النقد : الريال .

الحكم : جمهوري إسلامي .

عدد السكان : قدر عدد سكان جمهورية إيران عام 1996 بـ(66,370,000) نسمة يتوزعون بنسبة 55٪ أبناء مدن و45٪ أبناء ريف .

اللغة : اللغة الفارسية هي اللغة الرسمية في البلاد، وللغة الفارسية المحكية لهجات عديدة تختلف اختلافاً كبيراً من حيث النطق، وهناك لغات أخرى كالعربية والبلوشية والكردية وغيرها .

الديانة : 98٪ من الشعب الإيراني مسلم وأكثر من 90٪ منهم شيعة والباقون سنة وهناك أقلية بهائية في إيران . وهناك أيضاً نصارى ويهود وزرادشتية وغيرهم .

أهم المدن :

- طهران وعدد سكانها (7,385,000) نسمة .
- مشهد وعدد سكانها (1,790,000) نسمة .
- أصفهان وعدد سكانها (1,200,000) نسمة .
- تبريز وعدد سكانها (1,190,000) نسمة .
- شيراز وعدد سكانها (1,040,000) نسمة .

أهم المنظمات التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، المنظمة الإسلامية، الأوبك، الاتحاد الآسيوي.

العلم: العلم اعتمدته إيران عام 1980، تظهر عليه عبارة "الله أكبر" بالعربية (11 مرة) على كل من الخط الأخضر والخط الأحمر، والخط الأبيض يحتوي على الشعار وهو كلمة "الله" مكتوبة بالخط العربي.

أهم المنتجات:

- الزراعة: القمح، بنجر السكر، الأرز، الشعير، الجوز، الصيد البحري.
- الصناعة: المنتجات النفطية، المنسوجات، الإسمنت، الآجرّ، المنتجات الغذائية.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي.

نبذة تاريخية: استوطن الفرس الهضبة الإيرانية منذ العصور السحيقة، وفي القرن السادس عشر قبل الميلاد بدأ الآريون الهجرة إلى إيران من آسيا الوسطى.. لكن تاريخ البلاد الفارسية كأمة عظيمة لم يبدأ إلا في القرن السادس قبل الميلاد عندما قام قورش الثاني بتوحيد مختلف القبائل الفارسية وهزيمة الشعوب المجاورة، فشيّد بذلك إمبراطورية كبيرة.

كان نهج قورش في حكمه هو منهج الحكمة والسماحة مع رعاياه من خلال ما أبداه من احترام لمختلف عاداتهم ومعتقداتهم فدان له الكثيرون حتى لقب بملك العالم.. اتسعت رقعة الإمبراطورية في عهد داريوس الذي قام بحملة على الإغريق ووصل إلى أثينا بيد أنه هزم عام 490 ق.م. تعد هذه الفترة من أهم فترات هذه الإمبراطورية، ولكن تلتها سنين من الاضطراب حتى انتهت إلى سيطرة الإسكندر المقدوني عليها عام 331 ق.م.

في القرن الثالث بعد الميلاد قامت في البلاد أسرة حاكمة جديدة هي أسرة الساسانيين حاولت استعادة عظمة الإمبراطورية الفارسية القديمة وذلك على يد أشهر ملوكها أردشير الذي أسس الكثير من المدن وبنى التحصينات ونشر الديانة المعروفة الزردشتية.

فتحت الجيوش العربية الإسلامية إيران في منتصف القرن السابع الميلادي، واعتنق معظم الإيرانيين الدين الإسلامي، وحلّت اللغة العربية محل الفارسية كلغة رسمية للبلاد.. وبحلول منتصف القرن الحادي عشر الميلادي كان الأتراك السلاجقة القادمون من تركستان قد فتحوا معظم إيران.. وفي القرن الخامس عشر الميلادي بدأ المغول يتقاتلون فيما بينهم من أجل السلطة. وفقدوا سيطرتهم على إيران تدريجياً.. وفي أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر سيطر الصفويون على مناطق عديدة من إيران وأوقفوا غزوات الأتراك العثمانيين والقبائل الأوزبكية القادمة من تركستان.

خلال الثلاثينيات من القرن الثامن عشر الميلادي طرد نادر شاه الأفغانيون من إيران وأصبح ملكاً عليها وواصل حربه ليفتح أفغانستان، وفي عام 1739م تم الاستيلاء على مدينة دلهي في الهند.. بقيت الأمور في اضطراب حتى عام 1826 حيث غزت روسيا إيران لتوسع حدودها

وتكسب منفذاً إلى الخليج العربي.. بيد أن تدخل بريطانيا في أفغانستان وإعلان الحرب على إيران أدّى إلى توقيع معاهدة سلام معها عام 1857 تخلت إيران بموجبها عن كل مطالبها في أفغانستان.

ازداد التأثير البريطاني والروسي في إيران بقية سنوات القرن التاسع عشر وفي أوائل القرن العشرين بدأت هيئة بريطانية بتطوير حقول النفط في جنوب غربي إيران.

أصبحت إيران ساحة من ساحات الحرب العالمية الأولى رغم أنها ظلت محايدة وذلك بسبب حقول النفط التي اقتتلت من أجلها روسيا وبريطانيا. وفي عام 1939 أعلنت إيران حيادها بعد فترة قصيرة من بدء الحرب العالمية الثانية بيد أنها تعرضت لغزو بريطانيا والاتحاد السوفياتي عام 1941.

أثار وجود قوات أجنبية في إيران خلال الحرب المشاعر الوطنية بين الكثيرين من أبنائه، وفي عام 1951 اقترع المجلس لصالح وضع صناعة النفط تحت ملكية الحكومة وسيطرتها.. وأثناء الستينات من القرن العشرين بدأت سلسلة إصلاحات في البلاد شملت كافة نواحي الحياة ومن الناحية السياسية مارس الشاه سلطة مطلقة على الحكومة مما أثار عليه كثيراً من الاعتراض وفي أواخر السبعينات من القرن العشرين اتخذ مختلف معارضي الشاه تحت زعامة الإمام الخميني، وتم إعلان الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

كانت الحكومة الجديدة شديدة العداء للولايات المتحدة الأمريكية.. وتواجه إيران اليوم بعض المشاكل الاقتصادية ولا سيما خلال فترة الحرب العراقية الإيرانية مما أدى إلى انخفاض صادرات إيران من النفط انخفاضاً حاداً بسبب نقص الإنتاج وبسبب الحرب.

اتفقت إيران والعراق على وقف إطلاق النار عام 1988، وبدأت المفاوضات من أجل اتفاقية سلام دائم بعد بدء وقف إطلاق النار بفترة قصيرة.

وفي عام 1989 مات الإمام الخميني واختار كبار قادة إيران الدينيين علي خامينئي ليخلفه كفقيه وتم اختيار علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي يشغل رئيس البرلمان رئيساً جديداً للبلاد وأصبح الآن محمد خاتمي هو الرئيس لإيران.

إيرلندا

قارة أوروبا

المحيط الأطلسي

البحر المتوسط

العاصمة: دبلن.

مساحة البلد: 70,280 كم^2.

موقع البلد: تقع إيرلندا في المحيط الأطلسي، في الجهة الغربية من المملكة المتحدة أو بريطانيا، وهي تجاورها من الشمال أيضاً.

وحدة النقد: الجنيه.

الحكم: جمهوري برلماني.

عدد السكان: قدر عدد سكان إيرلندا عام 1996 بـ(3,936,000) نسمة يتوزعون بنسبة 59٪ أبناء مدن و41٪ أبناء ريف.

اللغة: في إيرلندا لغتان رسميتان هما اللغة الفيلية واللغة الإنكليزية ويتحدث معظم الأيرلنديين اللغة الإنكليزية بلهجة مميزة تسمى روغ.

الديانة: ينتمي 95٪ من السكان الإيرلنديين إلى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. أما أكبر كنيسة بروتستانتية فهي كنيسة إيرلندا ومن الطوائف البروتستانتية الأخرى الميثوديون والمشيخيون.

أهم المدن:

- دبلن وعدد سكانها (477,675) نسمة.
- كورك وعدد سكانها (127,024) نسمة.
- ليمريك وعدد سكانها (52,040) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، السوق الأوروبية المشتركة.

العلم: يرجع تاريخه إلى القرن التاسع عشر الميلادي، ويمثل اللون الأخضر الرومان الكاثوليك ويمثل اللون البرتقالي بروتستانتيي ألستر، بينما يمثل اللون الأبيض الوحدة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: أبقار اللحوم، الألبان، الصوف، الأغنام، البطاطا والشعير.
- الصناعة: المواد الغذائية المصنعة، الحواسيب والمعدات الإلكترونية، الآلات الأدوية، المطبوعات، الأقمشة، المشروبات الروحية.

نبذة تاريخية: تم غزو إيرلندا من قبل قبائل السلت في القرن الرابع الميلادي، وفي القرن الخامس الميلادي عرفت إيرلندا النصرانية، وأنشأ الرواد الأوائل الكثير من الأديرة وأصبحت إيرلندا كذلك مركزاً مرموقاً للدارسين الذين كانوا يهاجرون للتعلم في مدارس أديرتها.. بعدها بدأ الغزو البريطاني للمنطقة والذي استمر 70 سنة.

وفي العصر الحديث استمرت مطالب الزعماء الإيرلنديين بالحكم الذاتي في محاولة للتخلص من الحكم البريطاني، فأنشأوا عام 1900 الحزب البرلماني الإيرلندي وبحلول عام 1914 كانت الحركة القومية الإيرلندية قد ولدت، وشهدت الساحة الإيرلندية قيام عدة أحزاب سياسية كلها ذات آمال ومرام قومية وفي عام 1920 أصدرت بريطانيا قانون الحكومة الإيرلندية الذي قسم إيرلندا إلى قسمين. وكانت معظم القوى السياسية في هذه الجمهورية الوليدة تريد توحيد إيرلندا بأساليب سلمية، لكن بعضهم كان يرى غير ذلك.

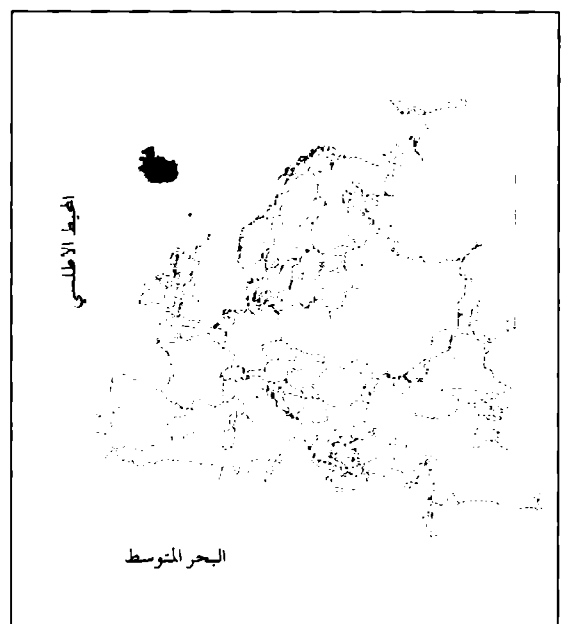
إن مذهب إنكلترا بروتستانتي ومذهب الشعب الإيرلندي كاثوليكي وهذا قد سبب كراهية متبادلة، مما أدى لقيام عدة ثورات وطنية.

وفي عام 1937 قامت دولة جديدة تحت اسم (إيري) ثم أعلنت الجمهورية عام 1949 باسم جمهورية إيرلندا على قسم من إيرلندا.

بقي الوضع على ما هو عليه حتى اليوم، ولم يستتب الأمن إلى الآن في القسم الذي تحكمه إنكلترا رغم المحاولات التي مازالت مستمرة.

أيسلندا

قارة أوروبا



العاصمة : ريكيا فيك.

مساحة البلد : 102,819 كم^2.

موقع البلد : تقع أيسلندا في شمال المحيط الأطلسي، بالقرب من الدائرة القطبية الشمالية، وتبعد حوالى 970 كم عن النرويج.

وحدة النقد : الكورون.

الحكم : جمهوري برلماني.

عدد السكان : قدر عدد سكان أيسلندا عام 1996 بـ (266,000) نسمة يتوزعون بنسبة 91٪ أبناء مدن و9٪ أبناء ريف.

اللغة : يتحدث الأيسلنديون لغة إسكندينافية تسمى الأيسلندية، وهي لغة أقرب شبهاً بالنورسية القديمة، كما يتكلم معظم السكان لغتين أو أكثر وهي الدانماركية والإنكليزية والألمانية..

الديانة : الغالبية العظمى من الأيسلنديين يدينون بدين الدولة الرسمي وهو المسيحية البروتستانتية اللوثرية، والبعض ينتمون إلى الكنائس اللوثرية الحرة، والبعض الآخر ينتمي إما إلى الكنائس البروتستانتية الأخرى أو إلى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

أهم المدن :

- ريكياڤيك وعدد سكانها (100,000) نسمة.
- ريكياڤيك الكبرى وعدد سكانها (150,000) نسمة.
- كوبافوغور وعدد سكانها (16,500) نسمة.

المنظمات التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة ، حلف شمال الأطلسي، المجلس الأوروبي، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية .

العلم : صليب أحمر له حواف بيضاء مرسوم على المجال الأزرق، واللون الأزرق هو اللون القومي، أما الأحمر والأبيض فيذكرنا بعلم الدانمارك التي حكمت أيسلندا سابقاً .

أهم المنتجات :

- الزراعة : فلاحة البساتين، وتربية الماشية والأغنام وزراعة الأعلاف وصيد السمك بأنواعه كافة .
- الصناعة : تعليب المواد الغذائية والمنتجات المعدنية، وصناعة الملابس وكذلك الطباعة وتجليد الكتب .

نبذة تاريخية : كانت أيسلندا جمهورية مستقلة بين العامين 930-1262م بعدها انضمت إلى النرويج، وكانت جزءاً من أراضيها، كما كانت سنوات القرنين الثاني عشر والثالث عشر تعد العصر الذهبي للأدب في أيسلندا .

استقرت الحرب الأهلية مع مطلع القرن الثالث عشر . . وعندما اتحدت النرويج والدانمارك في سنة 1380م وقعت أيسلندا تحت الحكم الدانماركي . . ونزلت بآيسلندا بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر نوازل ومصائب إذ قضى نحو ثلثي السكان نَحْبَهم من جرّاء المرض (الطاعون والموت الأسود) ومن جرّاء البراكين، وحيال هذه الكوارث اضطرت أيسلندا الى استيراد الطعام لتوفيره للشعب، وفي أوائل القرن السابع عشر فرضت الدانمارك قيوداً صارمة على التجارة في أيسلندا، إذ كان تجارها يشترون السمك من الصيادين الآيسلنديين بثمن بخس ثم يبيعونهم الطعام بثمن باهظ، فكانت نتيجة ذلك زيادة الفقر في البلاد .

تحسنت الحياة في أيسلندا في نهاية القرن التاسع عشر، ذلك أن كل الدمار الذي أصاب البلاد تم إعماره بحلول عام 1843 ونتيجة لذلك تم السماح للآيسلنديين بالتصرف بشؤونهم المالية وأصبحت البلاد تتمتع بحكم ذاتي .

في الحرب العالمية الثانية استولت الجيوش الألمانية على الدانمارك فأصبحت عاجزة عن حماية آيسلندا، فنزلت فيها القوات البريطانية عام 1940 لمنع استيلاء ألمانيا عليها ثم حلت القوات الأمريكية محل القوات البريطانية .

بدأ الأيسلنديون يطالبون في أثناء الحرب العالمية الثانية بمزيد من الحرية في السيطرة على الحكم في بلادهم، وفي سنة 1944، صوت 97٪ من السكان لصالح الاستقلال عن الدانمارك وكان الاستقلال .

انضمت أيسلندا إلى الأمم المتحدة عام 1946 وإلى حلف شمال الأطلسي عام 1949 . . ولا تملك أيسلندا سوى قوة صغيرة لحراسة السواحل، وبمقتضى معاهدة الحلف احتفظت الولايات المتحدة بقوة عسكرية في الجزيرة .

وبين عامي 1958 و1972 قامت أيسلندا بمدّ حدود مياهها الإقليمية، كما منعت الدول الأخرى من الصيد داخل هذه الحدود، وقد اعترضت بريطانيا على هذا المدّ للمياه الإقليمية، ولكن ما لبثت أن رضيت بذلك في نهاية الأمر.

وفي عام 1975 مدّت أيسلندا الحدود إلى 370كم مما أدى إلى اندلاع النزاع بينها وبين بريطانيا مرة أخرى، وبحلول عام 1977 عرض النزاع على المحكمة الدولية وتم التوصل إلى تسوية تعهدت بريطانيا بمقتضاها ألاّ تصطاد في حدود أيسلندا البالغة 370كم.

إيطاليا

قارة أوروبا

العاصمة : روما.

مساحة البلد : 301,277 كم^2.

موقع البلد : تقع إيطاليا في قارة أوروبا وفي جنوبها بالتحديد، تحدّها من الشمال كل من سويسرا والنمسا، ومن الجنوب البحر المتوسط، كما تحدّها سلوفينيا من الشرق وفرنسا من الغرب.

وحدة النقد : الليرة.

الحكم : جمهوري برلماني يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان : قدّر عدد سكان إيطاليا عام 1996 بـ(58,167,000) نسمة يتوزعون بنسبة 96٪ في المدن و31٪ في الريف.

اللغة : يتكلم الناس هناك اللغة الإيطالية التي تعد فرعاً من فروع اللغة الرومانية وهناك لهجة إيطالية متفرعة عن اللهجة التسكانية تستخدم الآن بشكل عام في المدارس الحكومية والإذاعة والتلفاز.

الديانة : يدين حوالى 95٪ من الإيطاليين بالدين النصراني على مذهب الرومان الكاثوليك. أما الباقي فينتمون إلى أديان أخرى ومذاهب شتى.

أهم المدن :

- روما وعدد سكانها (2,850,000) نسمة.
- ميلانو وعدد سكانها (1,550,000) نسمة.
- نابولي وعدد سكانها (1,225,000) نسمة.
- تورينو وعدد سكانها (1,050,000) نسمة.

- باليرمو وعدد سكانها (750,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، وحلف شمال الأطلسي.

العلم: اعتمد العلم الإيطالي عام 1870 وهو عبارة عن ثلاثة خطوط عمودية هي على الترتيب الأحمر والأبيض والأخضر، وقد صممه نابليون على هيئة علم فرنسا.

أهم المنتجات:

- الزراعة: العنب، القمح، الزيتون، الذرة، البرتقال والخضار واللحوم والألبان وغيرها.
- الصناعة: الملابس والأحذية، الأطعمة المعلبة والمشروبات الروحية، المنتجات البترولية، الآلات، الكيميائيات، الغاز الطبيعي، الجرانيت والرخام.

نبذة تاريخية: منذ القرن الحادي عشر قبل الميلاد وحتى خمسة عشر قرناً تالية كان تاريخ إيطالية هو في الواقع تاريخ الإتروسكانيين وتاريخ روما القديمة، ومنذ ذلك حتى عام 1861 حين توحدت إيطالية، كانت إيطالية خلال معظم ذلك الوقت واقعة تحت سيطرة دويلات المدن التي ظلت فريسة سهلة لكل من أراد الاستيلاء على إيطالية.

أخذت المدن الإيطالية منذ القرن الحادي عشر في النمو السريع بفضل استقلالها وأصبحت مراكز للحياة السياسية وأصبح بعضها غنياً وأصبح لكل واحدة منها سياستها الخارجية، وقد أسهمت الحياة في -الدول - المدن وآثارها الجميلة في عصر النهضة، فقد دعمت التجارب الفنية كما شجعت التوجه العلمي وطلب المتعة الفكرية التي كانت في الآداب والعلوم الكلاسيكية من التراث اليوناني والروماني.

في عام 1519 أصبح الملك تشارلز الأول ملك إسبانيا، وكانت قوته تكمن بشكل رئيسي في ثروة البلاد التي تحت سيطرة الإسبان، ونشبت حرب في عام 1521م بين إسبانيا وفرنسا، واستطاعت جيوش تشارلز دخول روما سنة 1527 وغنمت ما فيها واستولت على ميلانو وصقلية من فرنسة.

أثرت الثورة الفرنسية على الإيطاليين إذ كانت تنادي بالإخاء والحرية والمساواة، وكان الإيطاليون تواقين إلى توحيد بلادهم والتخلص من حكم آل هابسبرج ولما استولى نابليون على إيطاليا أقام فيها جمهوريات ومنحها دساتير وبعض الإصلاحات القانونية، وشعر الإيطاليون أنهم أصبحوا يعيشون في قطر يتمتع بنفوذ وجيش وقوانين موحّدة.

هُزِم نابليون في معركة واترلو عام 1814 مع الدول الأوروبية، وعقد مؤتمر فيينا سنة 1815 لتنظيم أوروبا وذلك بإعادة الأمور إلى ما كانت عليه، فأعيد تقسيم إيطالية.

اندلعت ثورات في عام 1848 شملت فرنسا والنمسا وإيطالية، وكان سكان هذه البلاد يريدون المزيد من الحريات.. وفي إيطالية منح ملك سارديني وملك نابولي شعوبها دساتير للحكم بمقتضاها، وفي ميلانو طرد الأهالي الجيش النمساوي وأعلنت البندقية استقلالها وأقيمت جمهوريات في روما وتوسكانيا.

رأى الإيطاليون أن يوحدوا بلادهم تحت حكم ملك سردينيا وخشيت النمسا من ذلك فقررت منع المحاولة فاتفق ملك سردينيا مع ملك فرنسا لمحاربة النمسا وكان له ذلك فاندلعت الحرب عام 1859 طرد خلالها النمساويون حتى أراضي البندقية فانضم كل من شمالي إيطالية – ما عدا البندقية – إلى مملكة سردينيا وكانت المساحة دون طموح الإيطاليين فرغبوا في ضم صقلية فتم لهم ذلك وبعدها أيضاً نابولي.

أخذت إيطالية تحاول توسيع رقعة نفوذها في العالم بعد توحيدها فاشتركت في الحلف الثلاثي سنة 1882وانضمت إلى إمبراطورية النمسا والمجر وإمبراطورية ألمانية واستولت على أرتيرية عام 1896، ثم حاولت أن تزيد من نفوذها في الحبشة للاستيلاء عليها وفي سنة 1911 انقضت إيطالية على ليبيا التي كانت تحت الحكم العثماني واستولت عليها.

وفي الحرب العالمية الأولى لم تشارك إيطالية في البدء إلا بعد أن وعدت بضم الكثير من المناطق إليها مثل تريستا وتورنتو وألبانية وغيرها، ولكن بعد انتهاء الحرب لم تحصل إيطالية على ما تصبو إليه وبقي عدم الرضا يسود البلاد.. كما سادت إيطالية فوضى عارمة وظهرت حركة عرفت بالفاشية قادها موسوليني الذي أخذ في كسب العديد من الناس إلى حزبه، وكان موسوليني يعد الإيطاليين بحكومة قوية قادرة على حل المشكلات والسيطرة على العمال والمصانع وفرض النظام والقانون.

حكم موسوليني إيطالية حكماً فردياً وأراد لبلاده التوسع فحارب أثيوبيا واستولى عليها سنة 1936م، ونجح في عقد اتفاق مع البابا واعترف في ذلك الاتفاق باستقلال الفاتيكان كدولة مستقلة ذات سيادة في روما.

أما في الحرب العالمية الثانية فقد خسرت إيطالية بدخولها الحرب ولحقت بها الهزائم في ليبيا وأثيوبيا وأرتيريا وفي عام 1943 غزا الحلفاء صقلية وخلاصة الأحداث أن استسلمت إيطالية وأعلنت الحرب على ألمانية واندلعت بالمقابل حرب أهلية بين أنصار موسوليني ومعارضيه ودخلت جيوش الحلف إيطالية واحتلتها حتى عام 1947 حيث تم توقيع الصلح بينها وبينهم، وبانتهاء الحرب خسرت إيطالية مستعمراتها في إفريقيا ولم يبق منها شيء.

بدأت تظهر ملامح جديدة للجمهورية الإيطالية بين 1945-1948، وبعد انتخابات برلمانية حرة اختار المجلس التشريعي المنتخب الدستور الجديد الذي أعد لتحكم البلاد بموجبه.. بعدها مرت البلاد بفترة مليئة بالمشكلات الاقتصادية والتغيرات السياسية ومشكلات اجتماعية، زادت خلالها الجريمة، بيد أن الدولة استطاعت أن تتجاوز هذه المصاعب.

وفي خلال عقد الثمانينات من القرن العشرين ضعف نفوذ الكنيسة الكاثوليكية في إيطالية كما أخذت الحكومة بمحاربة المافيا، وهي عصابات لها نفوذ كبير عن طريق الإجرام في البلاد.

بيد أنها ما زالت تعاني اليوم من سوء توزيع الثروة في البلاد خاصة بين الشمال الغني والجنوب الفقير، وكذلك فإنها تعاني من التغيرات الكثيرة في الحكومات، الأمر الذي لا يساعد على حل المشكلات.

حرف الباء

(ب)

بابوازيا غينيا الجديدة

قارة أوقيانيا

المحيط الهادي الجنوبي

المحيط الهندي

العاصمة: بورت موريسبي.

مساحة البلد: 462,840 كم^2.

موقع البلد: تقع دولة بابوازيا في قارة أوقيانيا إلى الشرق من إندونيسيا، وتشمل الجزء الشرقي من جزيرة غينيا الجديدة، والجزء الشمالي من جزء سالومون.

وحدة النقد: الكينا.

الحكم: نظام برلماني دستوري يتبع للتاج البريطاني.

عدد السكان: بلغ عدد سكان بابوازيا بحسب تقديرات 1996 (4,443,000) نسمة يعيش نحو 16٪ منهم في المدن و84٪ في الأرياف.

اللغة: يتكلم أهل البلد أكثر من 700 لغة مختلفة بالإضافة إلى مئات اللهجات، وتعد اللغة الإنكليزية ولغة البدجن والهيري يوتو اللغات الرسمية في البلاد.

الديانة: يؤمن أكثر الناس بالأرواح، ودخلت النصرانية متأخرة وأبرز طائفة هي الكاثوليك ثم اللوثريون والمتحدون وغيرهم.

أهم المدن:

- بورت موريسبي وعدد سكانها (171,000) نسمة.
- لي وعدد سكانها (89,500) نسمة.
- مادانغ وعدد سكانها (27,800) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: يتكون العلم من الألوان التقليدية الأسود والأحمر والأصفر بشكل رئيس، وشكله

يتمثل بنصفين أحمر وأسود متناظرين وفي القسم الأحمر رُسِمَ طائر الفردوس باللون الأصفر والقسم الأسود فيه خمس نجمات بيضاء.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الكاكاو وجوز الهند والبن والمطاط والشاي والأخشاب.
- التعدين: الذهب والنحاس.

نبذة تاريخية: يعتقد أن هذه المنطقة كانت معمورة منذ آلاف السنين، وقد استخدم السكان الأوائل الحجارة والخشب من أجل الصيد ثم تعلموا الزراعة.. وقد تم أول اتصال أوروبي عام 1526، بيد أن الأوروبيين لم يستقروا في البلاد حتى عام 1870.

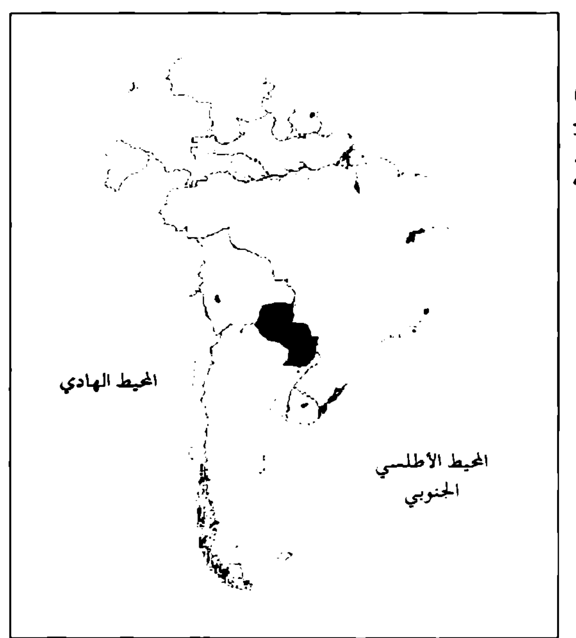
قام الهولنديون بالاستيلاء على البلاد من إندونيسيا لمنع الأوروبيين الآخرين من التوغل فيها.. وفي نهاية القرن التاسع عشر بدأ التجار الأوروبيون وأصحاب الصناعات والعلماء وأفراد الطاقم التنصيري بالاستيطان في البلاد.. ومنذ عام 1900 دخلت النصرانية بوساطة اللجان التنصيرية كما استعملوا نشر الوعي التعليمي والصحي وسيلة من وسائل التنصير.

في عام 1942 قامت الطائرات اليابانية بضرب مدينة رابول، وبعد 17 يوماً قام الجنود اليابانيون بالاستيلاء عليها، ثم قبلت الأمم المتحدة مشروعاً من أستراليا بوجوب الوصاية على بابواغينيا الجديدة، وطبق ذلك منذ عام 1945، وقامت أستراليا بتطوير برامج التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والزراعية.

أسس مجلس قانوني عام 1951 وأسس أول مجلس نيابي عام 1964 وفي عام 1971 تم تعديل الحدود وظهرت أحزاب من أبرزها الحزب التقدمي والحزب الوطني، وأول حكومة محلية أنشئت عام 1973 وحصلت البلاد على استقلالها عام 1975، وفي عام 1988 أصبح ناماليو رئيساً للوزراء وفي عام 1992 أعيد انتخاب وينجتي رئيساً للوزراء، وخلفه السير تشان الذي انتخب عام 1994م.

الباراغواي

أمريكا الجنوبية



العاصمة: أسُنسيون.

مساحة البلد: 406,752 كم^2.

موقع البلد: تقع الباراغواي في قارة أمريكا الجنوبية، تحدّها بوليفيا من الشمال، وتحدّها من الجنوب الأرجنتين، ومن الشرق تحدّها البرازيل، ومن جهة الغرب يحدّها المحيط الهادئ.

وحدة النقد: الغوارانى.

الحكم: جمهوري دستوري مع حزب تنفيذي قوي.

عدد السكان: بلغ عدد سكان الباراغواي بحسب تقديرات عام 1996 (4,576,000) نسمة يعيش 51٪ منهم في الريف و49٪ منهم في المدينة.

اللغة: هناك لغتان رسميتان في الباراغواي هما الإسبانية والغوارانية، والشعب بعامة يستخدم الثانية في الحديث اليومي.

الديانة: ينتمي ما يزيد عن 90٪ من شعب الباراغواي إلى طائفة الروم الكاثوليك وهناك أيضاً بروتستانت والمامونيت بنسبة 1٪.

أهم المدن:

- أسنسيون وعدد سكانها (642,500) نسمة.
- سان لونزو وعدد سكانها (133,000) نسمة.
- سيوداد دل إستي وعدد سكانها (117,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية.

العلم: عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية هي على الشكل الآتي: أحمر- أبيض- أزرق، وعلى

أحد وجهي العلم شعار الدولة الرسمي من جهة الوجه، وخاتم المالية من الخلف.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الماشية، أشجار أخشاب البناء، القطن، فول الصويا، الصوف، قصب السكر، الذرة الشامية، التبغ والأرز.
- الصناعة : الأطعمة والمشروبات، منتجات الأخشاب، النسيج، الإسمنت، صناعة الجلود.

نبذة تاريخية : كان الهنود أول من أقام في منطقة الباراغواي الحالية قبل أن تصل موجات الغزو الأوروبي.. وفي أوائل القرن السادس عشر الميلادي أصبح الإسبان والبرتغاليون أول المستكشفين البيض الذين جاؤوا إلى الباراغواي بحثاً عن الذهب والفضة.

بدأت البعثات التنصيرية من جماعة اليسوعيين في التوافد إلى الباراغواي عام 1588م لتحويل السكان الهنود الأصليين إلى طائفة الروم الكاثوليك، وعمدت تلك البعثات إلى إقامة مستوطنات تنصيرية أطلق عليها اسم المؤسسات الإصلاحية وهناك كان الهنود يسكنون ويشتغلون.. وهكذا أصبحت الإصلاحيات مستوطنات مزدهرة، ومع حلول القرن الثامن عشر كان اليسوعيون قد أنشأوا زهاء ثلاثين إصلاحية.

وقد بلغ الأمر بالمستعمرين الإسبان أن صاروا ينظرون بعين الحسد إلى ثراء اليسوعيين وسطوتهم، ورغبوا أن يستغلوا اليد العاملة من الهنود بالأجر الزهيد للعمل في مزارعهم.

طوال فترة القرنين السابع عشر والثامن عشر كان الكثير من الباراغوايين يشعرون بأن إسبانيا قد أهملت مستعمرتهم وكانوا يبدون استياءهم إزاء الضرائب التي كانت تفرضها الدولة الأم. وفي عام 1811 أطاحوا الباراغوايون بالحكم الإسباني في أسنسيون وأعلنوا استقلالهم، وعمدوا إلى تشكيل جمعية تدير دفة الحكم في دولتهم الجديدة.

في عام 1814 اختارت الجمعية محامياً من أبناء باراغواي ليستلم رئاسة الحكومة وبعد سنتين نصبته الجمعية حاكماً مطلقاً مدى الحياة، وكان عديم الثقة بالأجانب فحظر التبادل التجاري والسفر، وهكذا انعزلت الباراغواي عن العالم الخارجي إلا أنه صار لديها شعور قوي بالوحدة والاستقلال.

وهكذا مرت البلاد بفترة اضطراب سياسي، فمن انغلاق عن العالم إلى انفتاح عليه، وحرب مع البرازيل ومناهضة للأرجنتين وغير ذلك، وقد استمرت القلاقل السياسية في تعكير صفو الباراغواي بعد انتهاء حرب إقليم تشاكر، فقد توالى على رئاسة الحكومة مرة أخرى عدد من رؤساء الجمهورية اعتلوا سدة الحكم وسط تذمر عارم حول تدني مستوى المعيشة وعدم كفاية الخدمات العامة ورداءة ظروف العمل.

ويذكر أن اقتصاد الباراغواي قد تحسن إبان الحرب العالمية الثانية حيث قدمت الولايات المتحدة قروضاً ومساعدات لكسب ود الباراغواي.

اندلعت في الباراغواي عام 1947 حرب أهلية إثر محاولة من قبل المتمردين للإطاحة بالرئيس

آنذاك، وقد تم سحق التمرد وهكذا مرت البلاد بفترة من الاضطراب حتى حكم ستروسنر الذي أعيد انتخابه سبع مرات ما بين عامي 1958 و1988، تمكن خلالها من الاستيلاء على السلطة وتوطيد الاستقرار السياسي وأن يجتذب المساعدات والاستثمارات الأجنبية، وشرع في برنامج واسع النطاق للتنمية الاقتصادية.

أسفر حكم ستروسنر عن إحراز تقدم اقتصادي لدى بعض الباراغوايين والذي أدّى بدوره إلى الاستقرار السياسي، إلا أن ذلك كان على حساب نظام ديمقراطي حرّ ومفتوح، فقد تنامى عدد الباراغوايين الذين يطالبون بمزيد من الحقوق السياسية والإنسانية.. وقد أقر دستور جديد للبلاد في عام 1992 وأجريت أول انتخابات ديمقراطية تعددية في 1993، وفاز حزب كولورادو بأغلب مقاعد مجلس الشيوخ والنواب واختير زعيمه خوان كارلوس واز موزي رئيساً للبلاد.

باربادوس

أمريكا الشمالية

الحيط الأطلسي
الشمالي

العاصمة : بريدج تاون.

مساحة البلد : 430 كم^2.

موقع البلد : تقع باربادوس في المحيط الأطلسي في أقصى شرق جزر الهند الغربية، وتنتمي إلى مجموعة جزر الأنتيل الصغرى.

وحدة النقد : الدولار.

الحكم : نظام ديمقراطي برلماني تابع للتاج البريطاني.

عدد السكان : بلغ عدد سكان باربادوس بحسب تقديرات 1996 (262,000) نسمة يعيش 52٪ منهم في الريف و48٪ في المدينة.

اللغة : يتحدث جميع السكان اللغة الإنكليزية، وهي اللغة الرسمية والشعبية لديهم.

الديانة : الديانة الرسمية هي المسيحية منهم 39,7٪ إنجليكان، و25٪ بروتستانت و5٪ كاثوليك والباقون بدون انتماء ديني.

أهم المدن : بريدج تاون وعدد سكانها (7,900) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها : الأمم المتحدة.

العلم : الخطان الخارجيان بلون أزرق ويرمزان إلى البحر والسماء والخط الأوسط برتقالي ويرمز لرمال الشواطئ ويوجد رمح ثلاثي بقصبة مكسورة في وسطه وهو يرمز إلى نبتون إله البحر وإلى التغيير من التبعية إلى الاستقلال.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الجزر والذرة الشامية وقصب السكر والبطاطا والبام والألبان ومشتقاتها وصيد

الأسماك ولحم الخنزير.

● الصناعة: المواد الكيميائية والملابس والأجهزة الإلكترونية والسكر.

نبذة تاريخية: يعتقد أن الهنود الأرواك الذين نزحوا من أميركا الجنوبية كانوا أول من استوطن باربادوس وأن هنود الكاريب طردوهم منها في أوائل القرون السادس عشر الميلادي. وصل الإنكليز باربادوس عام 1625م وبدأ أول استيطان إنكليزي دائم عام 1927، وأرسل البرلمان البريطاني حملة للهيمنة على الجزيرة عام 1652. وقد ازدهرت الجزيرة وأقام العديد من الأسر الإنكليزية هناك في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

في أواخر العقد السابع من القرن التاسع عشر عارضت باربادوس خطط الحكومة البريطانية لتشكيل اتحاد فدرالي يضم المستعمرات البريطانية في جزر الهند الغربية، ولكن باربادوس انضمت إلى اتحاد الهند الغربية لدى تكوينه في عام 1958م.

حاولت باربادوس ومعها العديد من دول جزر الهند الغربية الأخرى تشكيل اتحاد فيدرالي آخر، ولكنها فشلت في الاتفاق على دستور وحصلت باربادوس على استقلالها من بريطانيا عام 1966م وفي عام 1967 انضمت إلى منظمة الدول الأمريكية.. ومنذ استقلالها وحتى عام 1976 احتفظ حزب العمل بأغلبية مقاعد مجلس النواب، وفي عام 1983 انضم باربادوس والعديد من الدول الكاريبية الأخرى إلى الولايات المتحدة في غزو جرينادا للإطاحة بالحكومة الماركسية هناك.

أعادت الانتخابات البرلمانية التي أجريت في عام 1986 حزب العمل الديمقراطي للسلطة وأصبح باسور رئيساً للوزراء في عام 1987، ثم خلفه سان ديفورك عام 1991، وقد سحبت الثقة من حكومته عام 1994، وخسر الانتخابات التي أجريت في العام ذاته. حصل حزب العمل الباربادوسي على أغلب المقاعد في البرلمان وأصبح زعيمه أوين آرثر رئيساً للوزراء.

الباكستان

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة : إسلام آباد.

مساحة البلد : 796,095 كم^2.

موقع البلد : تقع الباكستان في قارة آسيا وفي الجزء الغربي من الجنوب، وتحدّها إيران من الغرب، والصين وأفغانستان من الشمال، ومن الشرق تحدّها الهند، ومن الجنوب بحر عمان.

وحدة النقد : الروبية.

الحكم: جمهورية فدرالية إسلامية تتبع نظام التعددية الحزبية.

عدد السكان : بلغ عدد السكان بحسب تقديرات 1996 (138,672,000) نسمة يتوزعون بنسبة 65٪ في الريف و35٪ من الحضر.

اللغة: الأردية هي اللغة الرسمية للبلاد وهناك لهجات متعددة عائدة إلى لغة البنجاب، كما يتحدث بعضهم باللغة السندية وهناك لغات أخرى كالباشتو وغيرها.

الديانة: يمثل المسلمون حوالى 97٪ من الشعب الباكستاني، كما أن هناك أعداداً ضئيلة من الهندوس والبوذيين والزرادشتيين.

أهم المدن :

- كراتشي وعدد سكانها (5,800,000) نسمة.
- لاهور وعدد سكانها (3,250,000) نسمة.
- فيصل آباد وعدد سكانها (1,300,000) نسمة.
- روا لبندي وعدد سكانها (950,000) نسمة.
- إسلام أباد وعدد سكانها (280,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، بنك الإنماء الآسيوي، الاتحاد الآسيوي، المؤتمر الإسلامي إلخ...

العلم: علم الباكستان عبارة عن خطين عموديين أبيض ضيق وأخضر عريض ويزينه في هذا القسم نجمة وهلال وهما يشكلان رمز الدين الإسلامي.

أهم المنتجات:

- الزراعة: القمح والقطن والأرز وقصب السكر، والحمص والحليب.
- الصناعة: المنسوجات القطنية والأقمشة والمواد الغذائية والأسمدة والفولاذ والأسمنت.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي.

نبذة تاريخية: بدأت في الازدهار قبل (4500) سنة واحدة من أهم الحضارات في العالم في وادي نهر السند وهو المكان الذي يعرف اليوم باسم الباكستان.. وقد اندثرت حضارة وادي السند بحلول عام 1700 ق.م. ولم يتوصل العلماء والدارسون إلى سبب يفسر انهيار هذه الحضارة واندثارها، وخلال ألوف الأعوام التي أعقبت اندثار حضارة وادي السند، تدفقت العديد من المجموعات البشرية من مناطق جنوب غربي وأواسط قارة آسيا إلى الإقليم الذي يعرف اليوم باسم الباكستان.

أخضع الفرس منطقة البنجاب لنفوذهم في القرن السادس قبل الميلاد وجعلوها جزءاً من الإمبراطورية الضخمة وبحلول عام 326 ق.م. كان الإسكندر الأكبر قد بسط سيطرته ونفوذه على معظم الأنحاء في المكان الذي يعرف اليوم بالباكستان.

وفي منتصف القرن الرابع الميلادي أصبح إقليم نهر السند جزءاً من إمبراطورية جبتا التي امتد نفوذها من شمال شرقي الهند إلى جهة الغرب، وقد استولى الهون من أواسط آسيا على الإمبراطورية وأخضعوها لنفوذهم وذلك من منتصف القرن الخامس الميلادي.

أبحر المسلمون العرب عام 93هـ عبر بحر العرب وتمكنوا من فتح إقليم السند حيث نشروا الدين الإسلامي في هذا الإقليم وفتح المسلمون الأتراك منطقة شمال الباكستان انطلاقاً من إيران، وقد أسس محمود الغزنوي مملكة إسلامية شمل نفوذها في بعض المراحل إقليم وادي نهر السند بأكمله.

تأسست الإمبراطورية المغولية ضامة جميع الأنحاء التي تكون كلاً من الباكستان والهند وبنغلادش اليوم، وقد نمت خلال فترة حكم المغول ثقافة تجمع بين عناصر من الشرق الأوسط وأخرى هندية.. وقد بدأت إمبراطورية المغول بالانحلال والتفكك منذ بداية القرن الثامن عشر، وقد تعاقبت على الحكم جماعات متعددة من بينها الفرس والأفغان.

بدأت المنافسة تحتدم بين التجار الأوروبيين إبتداءً من القرن السادس عشر الميلادي وذلك من أجل بسط السيطرة على النشاط التجاري ذي العائد المجزي الذي كان يقوم بين أوروبا وجزر الهند الشرقية.

قامت الحكومة البريطانية بعد الاستيلاء على شركة الهند الشرقية وذلك عام 1858م، ومنذ ذلك الحين أصبحت جميع الأراضي التي كانت تمتلكها شركة الهند الشرقية تعرف باسم الهند البريطانية، وقد استحدثت بريطانيا العديد من أوجه التغيير في الهند، وشمل ذلك تأسيس نظام تعليم على النمط الغربي، وفي أواخر القرن التاسع عشر ازدادت أعداد الهندوس الذين نالوا دراستهم على النمط الغربي وبالمقابل فإن افتقار المسلمين إلى جرعات كبيرة وحديثة من التعليم قد فتّ في عضدهم فأضعف من قواهم إلى درجة كبيرة.

بدأت حركات التحرر والاستقلال تكتسب القوة والفاعلية في مستهل القرن العشرين الميلادي حيث سعى كل من حزب المؤتمر الهندي وحزب العصبة الإسلامية لتحقيق المزيد من صور الحكم الذاتي للهند وفي الوقت ذاته ازدادت حدة الخلافات بين المسلمين والهندوس.

وفي أوائل الثلاثينات من القرن العشرين دعا حزب العصبة الإسلامية إلى قيام أمة إسلامية مستقلة في مناطق وأنحاء الهند التي توجد فيها الأكثرية الإسلامية.. وقد تقدم حزب العصبة الإسلامية في عام 1940م بطلب يدعو إلى تجزئة الهند على أساس ديني وقد أعلن كل من البريطانيين وزعماء العصبة الإسلامية رفض الدخول في أية تسوية أخرى.

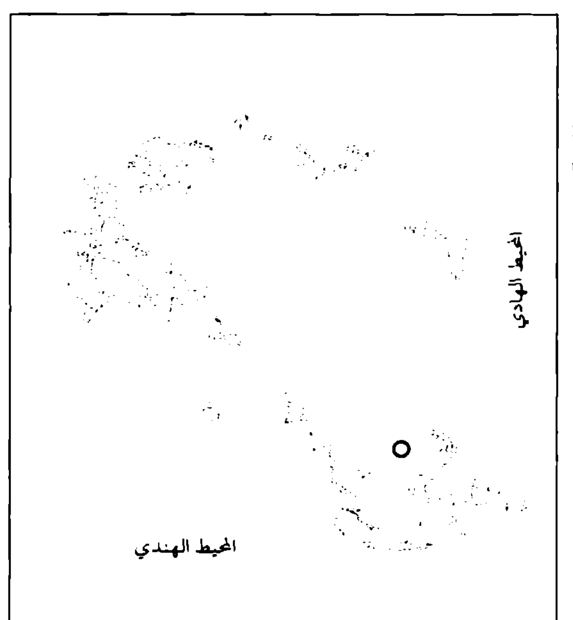
أصبحت الباكستان في عام 1947 دولة مستقلة من دول رابطة الشعوب البريطانية. وتم إنشاء دولة الباكستان في الأجزاء الشمالية والغربية والشمالية الشرقية من الهند حيث كان المسلمون يشكلون الأغلبية بين السكان.

لم تنقطع مظاهر العنف والاقتتال بين الهندوس والمسلمين حتى بعد تقسيم الهند وقد لقي الألوف حتفهم، وقد وقفت الحرب بين الهند والباكستان عام 1948 وذلك فيما يتعلق بقضية كشمير واستقلالها وادّعت الباكستان الحق في ضم كشمير لأن غالبية السكان من المسلمين وأعلن حاكم كشمير الهندوسي انضمامها إلى الهند فاندلعت الحرب حتى عام 1949 حيث تم وقف إطلاق النار برعاية الأمم المتحدة.

أصبحت الباكستان جمهورية عام 1956 وبدأت بتنفيذ أول خطة للتنمية الاقتصادية ومدتها خمسة أعوام.. أما النزاع حول كشمير فقد تجدد القتال بسببه مرة أخرى وذلك عام 1965 الأمر الذي دعا الأمم المتحدة للتدخل مرة أخرى وتنظيم وقف لإطلاق النار.

ظهرت أسباب الفرقة والانقسام بين سكان كل من الباكستان الشرقية والغربية، وتعود هذه الخلافات إلى أسباب ثقافية وجغرافية وعرقية.. وفي عام 1970 ضرب الإعصار المصحوب بالفيضانات باكستان الشرقية وأدى إلى وفاة 226,000 شخص وقد أدى الخلاف بين القسمين إلى نشوب الحرب الأهلية عام 1971 وفي العام ذاته أعلنت الباكستان الشرقية نفسها دولة مستقلة تحت اسم بنغلادش، وقد انضمت الهند إلى بنغلادشْ في حربها مع الباكستان الغربية، مما أدى إلى تصعيد الحرب لتصبح المواجهة عسكرية بين الهند والباكستان.

كان من نتيجة الحرب أن فقدت الباكستان سُبْع مساحة أرضها وأكثر من نصف عدد سكانها أما الاقتصاد فقد واجه أسوأ صنوف التعثر.. وظلت منذ ذلك الوقت وحتى عصرنا الراهن تتخبط في الانتخابات والأحزاب وتعيين القادة.



باهانج

قارة آسيا

العاصمة : كوانتان.

مساحة البلد : 35,965 كم^2.

موقع البلد : تقع باهانج في قارة آسيا وفي الجنوب الشرقي بالتحديد، تحدّها من الشمال ترنفافو وكلنتان، ومن الغرب بيراق وسيلانجور، ومن الجنوب تجري وسمبلان وجوهور وكل هذه ولايات لإندونيسية ومن الشرق بحر الصين الجنوبي.

الحكم : جمهوري.

اللغة : الإندونيسية.

الديانة : الإسلام والديانات التقليدية في المنطقة.

أهم المدن : كوانتان، بينتونج، تيمرلوه، مينتا كاب، ليبيس.

العلم : عبارة عن شريطين أحدهما أبيض ويرمز إلى الحاكم والآخر أسود ويرمز إلى الشعب.

أهم المنتجات :

- الزراعة: الكاكاو وزيت النخيل والمطاط والشاي والأخشاب والخضروات.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي.

نبذة تاريخية : شهدت باهانج استيطاناً بشرياً منذ عصور ما قبل التاريخ.. وفي القرن الثالث عشر الميلادي كانت باهانج تابعة لمملكة سريفيجايا السومطرية، وفي القرن الرابع عشر أصبحت المنطقة تحت سيطرة مملكة ماجا باهيت، وفي القرن الخامس عشر بسطت مملكة ملقا القوية هيمنتها على باهانج.

بعد مجيئ البريطانيين على المنطقة في نهاية القرن التاسع عشر ظنوا أن هذه المنطقة غنية بالثروة

المعدينة، وفي عام 1887 قبل سلطان باهانج تعيين وكيل بريطاني لفتح أبواب الدولة للتجارة.. على الرغم من تعاون بعض القادة المحليين مع البريطانيين إلا أن المعارضة للحكام الجدد كانت كبيرة.

في عام 1896 شكل البريطانيون الاتحاد الفدرالي للدول الملايوية وضم في عضويته باهانج وكان التغيير الاقتصادي في باهانج بطيء الخطى. وبسبب فقر الاتصالات داخل الولاية مع العالم الخارج، كان نمو المحاصيل التجارية بطيئا وفي عام 1948 انضمت باهانج إلى اتحاد الملايو الفدرالي لتنال استقلالها عن الحكم البريطاني عام 1957.

باناما

أمريكا الجنوبية

المحيط الأطلسي
الشمالي

العاصمة: باناما سيتي.

مساحة البلد: 77,082 كم^2.

موقع البلد: تقع باناما في أمريكا الجنوبية، يحدّها المحيط الطلسي من الجهة الشمالية، ومن الجنوب يحدّها المحيط الهادئ، وكوستاريكا من الغرب، ومن جهة الشرق تحدّها كولومبيا.

وحدة النقد: بالبورا.

الحكم: جمهوري برلماني يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: بلغ عدد سكان باناما عام 1996 (2,704,000) نسمة ويتوزعون بنسبة 55٪ في المدن و45٪ في الريف.

اللغة: الإسبانية هي اللغة الرسمية في باناما، وهناك بعض اللغات الهندية التي تستخدم إلى جانب الإسبانية، وكثير من الشعب البانامي يعرف الإنكليزية.

الديانة: 95٪ ينتمون إلى طائفة الروم الكاثوليك. والباقي من البروتستانت. بالإضافة إلى المسلمين الذين هاجروا إليها للعمل ونشروا الدعوة في البلاد.

أهم المدن:

- باناما وعدد سكانها (430,000) نسمة.
- سان ميغيليتو وعدد سكانها (250,000) نسمة.
- دافيذ وعدد سكانها (70,000) نسمة.
- كولون وعدد سكانها (60,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية.

العلم: عبارة عن 4 أقسام: اثنان متقابلان بلونين أحمر وأزرق والاثنان الباقيان باللون الأبيض وفي كل واحد منهما نجمة بالأزرق والأحمر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والأرز، وقصب السكر والأبقار، والحليب والبن والذرة الشامية والدجاج والبيض والفاصولياء والصيد البحري.
- الصناعة: المشروبات والإسمنت، والمنتجات النفطية والأطعمة.

نبذة تاريخية: كان الهنود أول من سكن منطقة باناما الحالية.. وفي أوائل القرن السادس عشر الميلادي تمكنت إسبانيا من انتزاع السلطة من الهنود ومن فرض سيطرتها على ما يعرف حالياً بباناما وأنشأ الإسبان مستعمرات بمحاذاة ساحل الأطلسي، وأخبر الهنود الإسبان عن مسطّح مائي ضخم واقع عند الطرف الآخر من برزخ باناما وعلى مسافة ليست ببعيدة عنه، فتبيّن أن ذلك المسطح إنما هو في الواقع المحيط الهادئ.

كانت باناما نطاقاً ضيقاً من اليابسة يتخلل ما بين المحيط الأطلسي والمحيط الهادي إلا إنها كانت على جانب من الأهمية للإسبان، فقد استولوا على كنوز ضخمة من الذهب وعلى ثروات أخرى كانت في حوزة الإنكا وغيرهم من الهنود.. هذا ولم يبذل الإسبان جهداً كبيراً في تطوير اقتصاد باناما وكانت معاملتهم للهند فظّة قاسية بل أنهم أزهقوا أرواح الكثيرين منهم.. وفي القرن السابع عشر هاجم الإنكليز سفن الإسبان ومستعمراتهم في باناما مما حدا بالسفن للإبحار حول رأس أمريكا الجنوبية تجنباً للقراصنة الإنكليز وهكذا انحسرت مكانة باناما بوصفها مركزاً للتنقل.

جاء إلى باناما كثير من العمال من الدول الأخرى للمساعدة في إنشاء الخط الحديدي، وكان من بين هؤلاء آلاف من السود الذين قدموا من جزر الهند الغربية، وكانت العلاقة بين باناما وسائر أجزاء كولومبيا يشوبها التوتر دائماً وابتداءً من عام 1830 قام الباناميون بعدد من حركات التمرد على كولومبيا، وفي عام 1903 رفضت كولومبيا عرضاً تقدمت به الولايات المتحدة لإنشاء قناة عبر باناما. وكانت الولايات المتحدة تطمح إلى الحصول على موافقة هذه الدولة الحديثة العهد بالاستقلال لإنشاء القناة.. فأرسلت السفن والقوات لحماية الحكومة الجديدة ضد أي هجوم من جهة كولومبيا.

افتتحت قناة باناما عام 1914 وأدى ذلك إلى ازدهار ذلك الجزء من باناما القريب من الممر المائي، وقدم الكثير من الناس إلى المنطقة سعياً وراء فرص العمل.. وأدت المنافسات السياسية إلى تزعزع استقرار حكومة باناما خلال أوائل القرن العشرين الميلادي وأواسطه، فقد ناضلت الفئات المنافسة لتحقيق سيطرتها على البلاد وانتقلت مقاليد الأمور مراراً من حكومة إلى أخرى.

عارض الباناميون سيطرة الولايات المتحدة على القناة فقاموا بمظاهرات في الخمسينات والستينات من القرن العشرين وفي عام 1968 تسلم قائد الجيش البانامي السلطة في باناما

وشرع في ممارسة الحكم الفردي وقد عمد إلى تقديم دعم قوي للحركة الرامية إلى إنهاء سيطرة الولايات المتحدة على قناة باناما ونطاقها.. بعدها وقعت الولايات المتحدة معاهدة ترمي إلى إنهاء سيطرتها على القناة عام 1979.

تمر باناما اليوم بفترة تغيرات كبرى، إذ تخطط الحكومة البانامية وكبار رجال الأعمال البانامين حالياً لتأسيس مراكز جديدة للصناعة والمعالجة وغير ذلك.. وتتيح هذه التطورات الفرص للتقدم الاقتصادي في باناما على نطاق واسع.. ومن التحديات التي تواجهها باناما الغابات وأحواض صيد السمك.

مرت البلاد بين عامي 1978 و1991 بموجات من الاضطراب السياسي تمثلت في اتهامات بالتزييف في الانتخابات والسيطرة العسكرية ومحاولات الإطاحة والتمرد على القادة والرئيس وتوتر في العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية حتى انتهى الأمر بأن فرضت الولايات المتحدة أقصى العقوبات ثم قررت احتلال باناما للإطاحة بقائد الجيش الذي ما فتئ أن استسلم وأذعن لمطالب المسؤولين الأمريكان، وتقرر أن يحال أمام المحكمة في أوائل عام 1991 وشكلت حكومة مدنية جديدة لجمهورية باناما.

باهاماس (جزر)

قارة أمريكا

العاصمة: ناسّو.

مساحة البلد: 13,939 كم².

موقع البلد: تقع الباهاماس في جنوب شرقي فلوريدا في المحيط الأطلسي وتحدّها الولايات المتحدة الأمريكية من الغرب، ومن جهة الجنوب تحدّها كوبا، ومن جهة الشرق يحدّها المحيط الأطلسي.

وحدة النقد: الدولار.

الحكم: جمهوري برلماني يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: بلغ عدد سكان الباهاماس (269,000) نسمة.

اللغة: اللغة الرسمية في البلاد هي اللغة الإنكليزية.

الديانة: الديانة الرسمية هي المسيحية، 55,2٪ بروتستانت و20٪ إنجليكان و18٪ كاثوليك والباقي ديانات مختلفة.

أهم المدن:

- ناسو وعدد سكانها (176,000) نسمة.
- فريبورت وعدد سكانها (26,000) نسمة.
- هاي روك وعدد سكانها (8500) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

أهم المنتجات: مواد كيميائية، نفط مكرر، كركند، هرمونات.

نبذة تاريخية: اكتشفها كريستوفر كولومبس عام 1492، وفي عام 1717 إحتلتها بريطانيا ثم أصبحت مستعمرة بريطانية عام 1783، ثم استقلت ومنحت حكماً ذاتياً عام 1964. بعد ذلك حصلت على الاستقلال ضمن الكومنولث البريطاني عام 1973، ويرأس هذا الاتحاد الملكة إليزابيث الثانية ممثلة برئيس الوزراء هيوبرت إنجراهام ووزير الخارجية جانيت بوستويك.

بتسوانا

قارة أفريقيا

المحيط الأطلسي

المحيط الهندي

العاصمة: غابورون.

مساحة البلد: 581,730 كم^2.

موقع البلد: تقع بوتسوانا في قارة أفريقيا وفي جنوبها بالتحديد، تحدّها من جهتي الشمال والغرب ناميبيا، ومن جهتي الجنوب والجنوب الشرقي تحدّها جنوب أفريقيا، ومن جهة الشمال الشرقي تحدّها زيمبابواي.

وحدة النقد: البولا.

الحكم: جمهوري ديمقراطي برلماني.

عدد السكان: بلغ عدد سكان بتسوانا بحسب تقديرات 1996 (1,532,000) نسمة يتوزعون بنسبة 76٪ في الريف و24٪ في المدينة.

اللغة: اللغة الرسمية لهذا البلد هي الإنكليزية، لكن معظم الناس يتحدثون الستسوانا إحدى لغات البانتو.

الديانة: هناك 15٪ من السكان نصارى، أما الباقين فيمارسون معتقدات مختلفة كالتي توجد في القارة الإفريقية.

أهم المدن:

- غابورون وعدد سكانها (140,000) نسمة.
- فرنسيستاون وعدد سكانها (68,000) نسمة.
- سيليبي- بيكواي وعدد سكانها (41,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: ثلاثة خطوط أفقية هي بالترتيب من الأعلى: أزرق، أسود، أزرق مقسمة بأشرطة بيضاء ضيقة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: اللحوم، بذرة القطن، الجلود المدبوغة، الذرة الشامية، الألبان والدخن والبصل والبرتقال والفول السوداني، والذرة والقمح.
- التعدين: الفحم الحجري، الكوبالت، النحاس، الماس، النيكل.

نبذة تاريخية: في فترة ما قبل الميلاد وعام 1000م جاء التسوانا من الشمال إلى المنطقة واستوطنوا الأراضي الشرقية الخصبة ودفعوا البشمن إلى منطقة كلهاري.. وخلال القرن التاسع عشر الميلادي حارب التسوانا منافسيهم من المجموعات الإفريقية ومن المستوطنين البيض القادمين من جنوب إفريقيا، وفي نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وضعت بريطانيا الأراضي التي ببتسوانا حالياً تحت حمايتها.

نالت جمعية بتسوانا لاند استقلالها وأصبحت جمهورية بتسوانا في عام 1996م وتتمثل المشكلة الرئيسية لها اليوم في علاقتها مع جنوب إفريقيا، وعلى الرغم من أن اقتصاد بتسوانا ينمو بسرعة إلا أنها لا تزال تعتمد على جنوب إفريقيا في الاستثمارات والأسواق والمهارات وتسهيلات النقل.

في عام 1976م اتخذت بتسوانا (البولا) وحدة نقدية خاصة وكانت في السابق تستخدم الراند عملة جنوب إفريقيا، وفي عام 1977م انتهى العمل في جميع الطرق السالكة طوال العام في جنوب بتسوانا إلى زامبيا.

وفي أعوام 1969م – 1974م – 1979م أعادت الجمعية الوطنية انتخاب الرئيس خاما الذي توفي عام 1980م ومن ثمَّ أعادت الجمعية الوطنية انتخاب ماسير رئيساً لها في أعوام 1984م و1989م و1994م.

المحيط الهادي

المحيط الهندي

البحرين

قارة آسيا

العاصمة : المنامة .

مساحة البلد : 692,4 كم^2 .

موقع البلد : تقع البحرين في قارة آسيا، وفي غربها بالتحديد، وهي جزر في الخليج العربي، وتجاورها المملكة العربية السعودية من الجهتين الغربية والجنوبية، وقطر من جهة الجنوب الشرقي والشرق .

وحدة النقد : الدينار .

الحكم : مملكة دستورية .

عدد السكان : بلغ عدد سكان البحرين بحسب إحصاء 1996 (598,625) نسمة يتوزعون بنسبة 88,4٪ في المدن و11,6٪ ريفيون .

اللغة : اللغة الرسمية والشعبية للبحرين هي العربية . وهناك من يتكلم بالإنكليزية والفارسية .

الديانة : الإسلام هو الدين الرسمي لدولة البحرين .

أهم المدن :

- المنامة وعدد سكانها (170,000) نسمة .
- المحرّق وعدد سكانها (90,000) نسمة .
- جدحفص وعدد سكانها (55,000) نسمة .
- الرفلح وعدد سكانها (52,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية، الاتحاد الآسيوي، مجلس التعاون الخليجي .

العلم: قسمان اثنان: الأحمر ويغطي 75٪ من العلم والأبيض 25٪ وينتهي كل منهما بأسنان تتداخل في اللون الآخر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الخضار والألبان ومشتقاتها واللحوم والأسماك.
- الصناعة: النفط المكرر، الكهرباء، مواد بلاستيكية، منتجات الورق.
- التعدين: النفط والألمنيوم.

نبذة تاريخية: يعدّ البحرينيون أول من حلّ بالبلاد، وقد جاؤوا من شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. خضعت البحرين للحكم البرتغالي عام 1521م ثم تلا ذلك خضوعها للحكم الفارسي، ومن المؤكد أن إمام عمان استولى على البحرين، ولكنه لم يستطع الاحتفاظ بها طويلاً لأن الفرس عادوا لاحتلالها، عندما جاءت قوات كبيرة من الموانئ الفارسية المقابلة عام 1757.

وفي عام 1861م ارتبطت البحرين باتفاقيات مع بريطانيا، وتولت بريطانيا إدارة شؤونها الخارجية، وفي عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة استقرت الأوضاع في الجزيرة ونشطت الحركة التجارية نشاطاً ملحوظاً وسريعاً، وأقبلت عليها أعداد وفيرة من السكان.

بعد اكتشاف النفط عام 1932م واستغلاله تجارياً عمت البلاد موجة من الرخاء كان لها أثر كبير في هجرة كثير من السكان إلى هذه الجزر الصغيرة، وطالب العديد من البحرينين الوطنيين بإتاحة الفرصة لاشتراكهم في الحكومة، وسمح لهم بذلك.

وفي عام 1971م تم الانسحاب البريطاني من الخليج العربي، كما صاحب نهاية العام حصول البحرين على استقلالها وتم التحاقها بجامعة الدول العربية والأمم المتحدة.

وفي عام 1973م تم اختيار الشكل السياسي لدولة البحرين وعلى أساسه تم تكوين المجلس الوطني عن طريق اختيار نواب الشعب في عام 1985، ثم مجلس الشورى في عام 1993م. وفي عام 1981 كونت البحرين مع غيرها من دول شبه الجزيرة العربية اتحاد مجلس التعاون الخليجي بهدف تعاون تلك الدول في المجالات العسكرية الاقتصادية.. وتعمل حكومة البحرين الآن على تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والتعليمية بالتعاون مع دول المنطقة.

وقد تحوّلت أخيرًا عام 2002 إلى مملكة دستورية.

البرازيل

أمريكا الجنوبية



العاصمة : برازيليا.

مساحة البلد : 8,511,965 كم^2.

موقع البلد : تقع البرازيل في قارة أمريكا الجنوبية، تحدها من الشمال كل من غويانا الفرنسية وفنزويلا، ومن الجنوب كل من الأوراغواي والأرجنتين، ومن الشرق يحدّها المحيط الأطلسي ومن الغرب يحدّها كل من كولومبيا والبيرو.

وحدة النقد : الكروزيرو.

الحكم : جمهوري فدرالي يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان : بلغ عدد سكان البرازيل بحسب إحصائيات عام 1996 (163,577,000) نسمة يتوزعون بنسبة 74٪ في المدن و26٪ في الريف.

اللغة : يتكلم البرازيليون اللغة البرتغالية لغة رسمية لهم بالإضافة إلى وجود لغات أوروبية أخرى كالإسبانية والإيطالية والإنكليزية وغيرها.

الديانة : الديانة الرسمية هي النصرانية ويشكل الكاثوليك 85٪ من الشعب أما الباقون فيمارسون شعائر وطقوس ديانات أخرى.

أهم المدن :

- ساوباولو وعدد سكانها (12,470,000) نسمة.
- ريودي جانيرو وعدد سكانها (11,570,000) نسمة.
- بيللو هوريزانتي وعدد سكانها (3,530,000) نسمة.
- سلفادور وعدد سكانها (2,100,000) نسمة.
- فورنازيلا وعدد سكانها (1,825,000) نسمة

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة أمريكا الجنوبية، رابطة دول أمريكا الجنوبية للتبادل الحر.

العلم: يحمل شعار النظام والتقدم ويرمز اللونان الأخضر والأصفر الذهبي إلى الغابات والمعادن أما الأزرق والأبيض فيمثلان الحقبة البرتغالية.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والكاكاو والماشية والبن والذرة الشامية والحمضيات وقصب السكر.
- الصناعة: السيارات والإسمنت والمواد الكيميائية، والمعدات الكهربائية والمنتجات الغذائية والآلات والورق والمطاط والفولاذ والنسيج والشاحنات.
- التعدين: النفط والقصدير والذهب والماس والكروم والحديد والبوكسيت والمنغنيز والميكا والكوارتز والتيتانيوم.
- من الغابات: الجوز البرازيلي، لب الخشب، أشجار الغابات.

نبذة تاريخية: عاش الهنود فيما يعرف الآن بالبرازيل فترة طويلة قبل دخول الأوروبيين الأوائل، وكانت تقطن هذه المجموعات في قرى مكونة من منزلين إلى ستة منازل طويلة ذات سقوف مغطاة بالقش.

بدأ المستعمرون البرتغاليون في الاستقرار بالبرازيل خلال العقد الثالث من القرن السادس عشر الميلادي، وقامت معظم المستعمرات الناجحة في بداية الأمر في رسيف وسلفادور في الشمال الشرقي.. وقد سخر المستعمرون الهنود للعمل بالمزارع وتعرضت أعداد كبيرة من الهنود للموت بسبب الأمراض الأوروبية، وفي عام 1630استولى المستوطنون الهولنديون على إحدى المناطق بيد أنهم طردوا من قبل البرتغاليين سنة 1654.

تحرك الباحثون عن الثروة والمستوطنون نحو الغرب خلال أوائل القرن الثامن عشر الميلادي إلى الأراضي التي نصت عليها معاهدة تورديسيلاس بوصفها مناطق إسبانية... وقد استفادت البرتغال بدرجة هائلة من منتجات مزارع البرازيل ومن ثروتها المعدنية، ومع ذلك فقد حدّد النمو الاقتصادي للدولة من خلال إعاقة التنمية للتصنيع.

اجتاحت فرنسا البرتغال عام 1807 لتأييد البرتغال لبريطانيا في الحرب التي وقعت بين فرنسا وبريطانيا.. وقد أعلن استقلال البرازيل عام 1822، ومنحها ملكها بيدرو دستورًا! عام 1824، ولكنه تحوّل إلى أمبراطور حكم البرازيل بمنتهى القسوة وبذلك انخفضت شعبيته.

بدأ آلاف المهاجرين القادمين من ألمانيا وإيطاليا والدول الأوروبية الأخرى الاستقرار في جنوبي البرازيل، وانضمت إلى كل من الأرجنتين والأوراغواي في حلف عرف بالحلف الثلاثي ضد الباراغواي وانتصروا عليها.

في عام 1888 صدر قانون إلغاء العبودية في البرازيل، وقد أثار هذا العمل حفيظة ملاك العبيد ضد بيدرو ولا سيما أنه لم تدفع لهم تعويضات مقابل تحرير عبيدهم.

أصبحت البرازيل جمهورية في عام 1889 وقد أقرّ الشعب دستورًا عام 1891، وقد أدت الحرب العالمية الأولى إلى التوسع الصناعي الرئيسي في الدولة، وشارك العديد من شركاء البرازيل التجاريين في الحرب، ولم يعد في استطاعتهم إمداد البرازيل بالبضائع الصناعية.. وفي عام 1917 انضمت البرازيل إلى الحلفاء في الحرب.

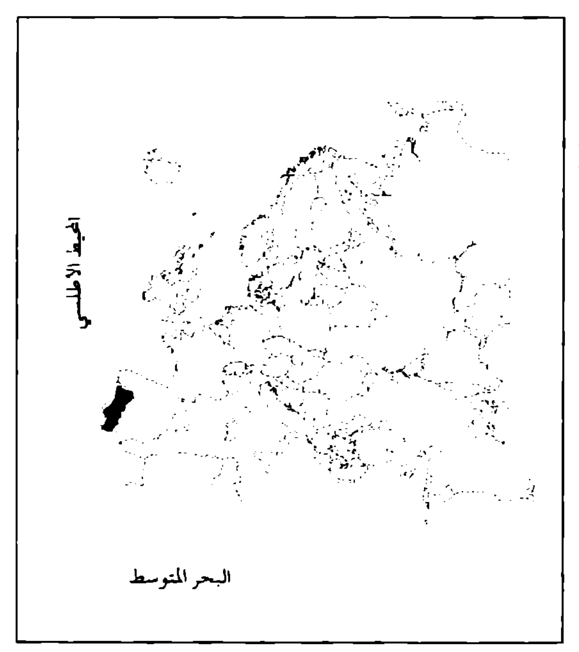
قلّت الحاجة الأجنبية إلى المنتجات البرازيلية إلى حد كبير بعد انتهاء الحرب العالمية وعانت المدن البرازيلية من استفحال البطالة وازداد عدم الاستقرار السياسي.. وعانت بذلك البرازيل هبوطاً اقتصادياً رئيسياً مثل أغلب الدول الأخرى وذلك خلال الكساد الاقتصادي الكبير الذي ساد في الثلاثينات من القرن العشرين.

تسببت الحرب العالمية الثانية في زيادة الطلب على البضائع الصناعية البرازيلية، وأعلنت البرازيل الحرب ضد ألمانيا ودول المحور الأخرى. ومرت البلاد بعدها بفترة اضطراب حتى منتصف الخمسينات من القرن العشرين حيث بدأ ازدهار الصناعة في البرازيل وأحدثت الاستثمارات الأجنبية نمواً سريعاً في صناعة السيارات والمواد الكيميائية والطب.. وخلال نهاية عقد الستينات انتعش اقتصاد البرازيل واستمر افتتاح المصانع الجديدة في المدن في جذب عمال الزراعة من القرى. وفي عام 1970 زاد لأول مرة سكان المدن على سكان الريف.. وقد ساعد كساد المشروعات التجارية المنتشرة عالمياً على النمو البطيء لاقتصاد البرازيل وكان ذلك في منتصف السبعينات. وتستمر البرازيل اليوم في مواجهة التحول الصعب من دولة نامية إلى دولة متطورة.

انتهى الحكم العسكري في البرازيل عام 1985 وفي عام 1986 انتخب البرازيليون مجلساً نيابياً جديداً وهيئة تشريعية عامة. وفي عام 1988 أصبح الدستور الجديد ساري المفعول. وفي عام 1994 انتخب فيرناندو هنريك كاردوزو رئيسًا للبلاد.

البرتغال

قارة أوروبا



العاصمة: لشبونة.

مساحة البلد: 92,389 كم^2.

موقع البلد: تقع البرتغال في قارة أوروبة، وفي أقصى الغرب منها، تحدّها إسبانية من جهتي الشمال والشرق، ومن جهة الغرب وجهة الجنوب الغربي يحد البرتغال المحيط الأطلسي.

وحدة النقد: الإسكودو.

الحكم: جمهوري برلماني يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: بلغ عدد سكان البرتغال بحسب إحصائيات 1996 (9,894,000) نسمة يتوزعون بنسبة 64٪ في الريف و36٪ في المدن.

اللغة: اللغة البرتغالية هي اللغة الرسمية، وهي إحدى اللغات الرومانية التي انحدرت من اللغة اللاتينية وهي تشابه الإسبانية في أمور كثيرة.

الديانة: يتبع معظم البرتغاليين المذهب الروماني الكاثوليكي، وفي البلاد أيضاً جماعات صغيرة من المسلمين واليهود والبروتستانت.

أهم المدن:

- لشبونة وعدد سكانها (844,000) نسمة.
- بورتو وعدد سكانها (353,000) نسمة.
- أمادورا وعدد سكانها (100,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، حلف الأطلسي، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والمجلس الأوروبي.

العلم: فيه شريط أخضر يرمز إلى الأمل وشريط أحمر ويرمز إلى دم الأبطال، ويوجد شعار النبالة البرتغالي على العلم.

أهم المنتجات:

- الزراعة: العنب والطماطم والبطاطا والخنزير والدواجن والألبان وأبقار اللحوم والذرة والصيد البحري.

- الصناعة: المنسوجات والمنتجات الغذائية ومنتجات الورق والآلات الكهربائية، والخزف ومنتجات الفلين والأحذية والإسمنت والأسمدة.

نبذة تاريخية: عاش إنسان ما قبل التاريخ على وجه الاحتمال فيما يعرف الآن بالبرتغال قبل أكثر من مائة ألف عام.. وقد احتلت جماعات كثيرة شبه الجزيرة الأيبيرية في العصور القديمة.. وقد أقام الفينيقيون مستوطنات لهم في القرن الحادي عشر قبل الميلاد. وعمّر الرومان ما يعرف اليوم بالبرتغال وأسسوا فيها المدن وشبكة من الطرق.. اندفعت قبائل جرمانية عبر الإمبراطورية الرومانية الغربية في القرن الخامس وكانت من عوامل انهيارها عام 476م وفي بواكير القرن الثامن، أي نهاية القرن الأول الهجري فتح المسلمون معظم ما يعرف اليوم بالبرتغال وأسبانيا.

كان التجار وصيادو السمك البرتغاليون قد أبحروا بعيداً عن موطنهم في عمق المحيط الأطلسي قبل القرن الخامس عشر، وبرز اسم هنري الملاح ابن الملك جون الأول كشخصية قيادية ساهمت في بروز البرتغال.

وقد وصل البحارة البرتغاليون إلى جزر ماديرا عام 1419م والآزور عام 1431، وفي عام 1488 أبحر مركب برتغالي حول رأس الرجاء الصالح في الطرف الجنوبي لإفريقيا، وفي عام 1500 وصل أسطول برتغالي إلى البرازيل ووصل البرتغاليون أيضاً إلى شواطئ إفريقيا وشبه الجزيرة العربية والجزر الماليزية وجزر الهند الشرقية وإلى الشرق.

اندفع المستوطنون والجنود البرتغاليون المكتشفون يؤسسون المستعمرات وكسبت البرتغال ثروة كبيرة من مصادرها في المستعمرات، فقد ربحت من تجارة البهارات في آسيا وحصلت على الذهب من أفريقيا واشتركت في تجارة الرقيق وحصلت الإمبراطورية البرتغالية على أراض جديدة.

ظلت البرتغال متمسكة بإمبراطوريتها حتى القرن العشرين، وعلى أية حال فإن البرتغال تراجعت بوصفها قوة اقتصادية عالمية في وقت مبكر.. وشاركت السياسات الداخلية ونتائج محاكم التفتيش في عوامل انحطاط البرتغال واكتسب سلوكها قوة كبيرة وحكموا الناس حكمًا قاسيًا.

احتلت إسبانيا البرتغال عام 1580م، وفي عام 1640 تم استعادة الاستقلال وساعدت بريطانيا البرتغال في تأكيد وضعها بصفتها دولة مستقلة.. بيد أن البرتغال احتُلّت من قبل الفرنسيين عام 1708، فوقفت إنكلترا إلى جانبها. وتمكنوا من طرد القوات الفرنسية عام 1811م. في عام

1822 تلقت الإمبراطورية البرتغالية ضربة قوية. إذ أعلنت البرازيل أغنى جزء في الإمبراطورية استقلالها.

لم تتقدم البرتغال إلى الأمام إلا قليلاً خلال أعوام كثيرة على طريق التمثيل الحكومي. فشلت المحاولة الأولى في البرتغال لتطبيق الديمقراطية البرلمانية وهكذا عاشت البلاد فترة اضطرابات سياسية وداخلية.. وفي منتصف القرن العشرين بدأت معظم الدول الأوروبية تمنح مستعمراتها الاستقلال ولكن البرتغال رفضت أن تتخلى عن بقية مستعمراتها رغم مطالب السكان القاطنين لهذه المستعمرات بذلك. وفي عام 1961 أجبرت الكتائب الهندية البرتغال على التنازل عن آخر ممتلكاتها الاستعمارية في الهند. وفي الوقت ذاته بدأ التمرد في المستعمرات الأفريقية مما أدى إلى إنهاك الدولة كثيراً وعرضها إلى اضطرابات داخلية عنيفة.

قامت حكومة البرتغال الجديدة بإنهاء سيطرتها على المستعمرات، ومنحت غينيا البرتغالية استقلالها تحت اسم غينيا بيساو عام 1974 وفي عام 1976 سيطرت إندونيسيا على المستعمرة البرتغالية تيمور في جزر الهند الشرقية.. وفي عام 1976 أجرت البرتغال أول انتخاب منذ 50 عاماً واختار الناخبون برلماناً ورئيساً.. ومنذ عام 1976 تبادلت السيطرة على الحكومة البرتغالية قوى مختلفة.

في عام 1986 انضمت البرتغال إلى المجموعة الأوروبية، وفي عام 1993 أصبحت البرتغال عضواً في الاتحاد الأوروبي وهو منظمة اقتصادية سياسية استوعبت المجموعة الأوروبية، وفي عام 1996 أصبح جورج سابايو رئيساً للبلاد.

برمودا

قارة أمريكا

الحيط الأطلسي الشمالي

العاصمة: هاملتون.

مساحة البلد: 54 كم^2.

موقع البلد: تقع جزر برمودا في غرب المحيط الأطلسي، وإلى الجهة الشرقية من ولاية كارولينا الشمالية الأمريكية.

وحدة النقد: دولار برمودا.

الحكم: مستعمرة بريطانية تتمتع بحكم ذاتي.

عدد السكان: يقطن حوالى (58,000) نسمة في جزر برمودا وتصل نسبة السود إلى 60٪ مقابل 40٪ من البيض.

اللغة: اللغة الرسمية والمحكية في الجزر هي اللغة الإنكليزية.

الديانة: المسيحية وهم إما بروتستانت أو أنجليكان.

نبذة تاريخية: سميت جزر برمودا نسبة إلى بحار أسباني اكتشفها عام 1609.. وقد أعطى الملك جيمس الأول ملك إنكلترا مسؤولية برمودا إلى شركة فرجينيا في حوالى عام 1910، ثم باعت الشركة في عام 1613م امتيازها لمجموعة من التجار البريطانيين.

أبقى المستوطنون الإنكليز على الأفارقة السود خدماً في البيوت وزاولوا حرفاً متعددة، وخلال القرن التاسع عشر الميلادي أقامت برمودا تجارة مزدهرة مع جزر الهند الغربية ولكن بعد إقامة الفنار الصغير عام 1846م قل عدد السفن المحطمة.

كانت برمودا قاعدة بحرية للولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الأولى وقاعدة جوية وبحرية أمريكية خلال الحرب العالمية الثانية. يدار الاقتصاد والحكومة في برمودا بوساطة الأقلية البيضاء وقد اعترض السود في العقدين السادس والسابع من القرن العشرين على هذا الوضع وفي عام 73 تم اغتيال أحد القادة البيض وأدين فيما بعد اثنان من السود وتم إعدامهما في عام 1977م. •

بروناي

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة : بندر سري بيچاوان.

مساحة البلد : 5,765 كم^2.

موقع البلد : تقع بروناي في قارة آسيا في جهة الجنوب منها، تحدّها من جهة الشمال ماليزيا، ومن جهة الجنوب إندونيسيا، ومن جهة الشرق تحدّ بروناي دولة الفيليبين، ومن جهة الغرب سينغافورة.

وحدة النقد : دولار بروناي.

الحكم : سلطنة مستقلة.

عدد السكان : بلغ عدد سكان بروناي بحسب إحصاء 1996 (299,000) نسمة.

اللغة : اللغة الرسمية هي اللغة الملاوية ولكن بعض السكان أيضاً يتكلمون اللغة الإنكليزية والصينية.

الديانة : هناك 66,5٪ إسلام و11,8٪ بوذيون، و9٪ مسيحيون و12٪ باقي الأديان.

أهم المدن :

- بندرسري بيچاوان وعدد سكانها (64,000) نسمة.
- سيريا وعدد سكانها (31,000) نسمة.
- كوالا بيليت وعدد سكانها (26,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة.

أهم المنتجات :

- التعدين : البترول الخام، الغاز الطبيعي.
- الصناعة : الأخشاب والورق.

نبذة تاريخية : تذكر بروناي في الكتابات الصينية القديمة في حوالى القرن السابع الميلادي، وكانت حينئذٍ مركزاً مهماً. . وفي القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين كانت بروناي دولة قوية مسيطرة على معظم الساحل الشمالي لبورنيو وأجزاء من جنوب الفيليبين.

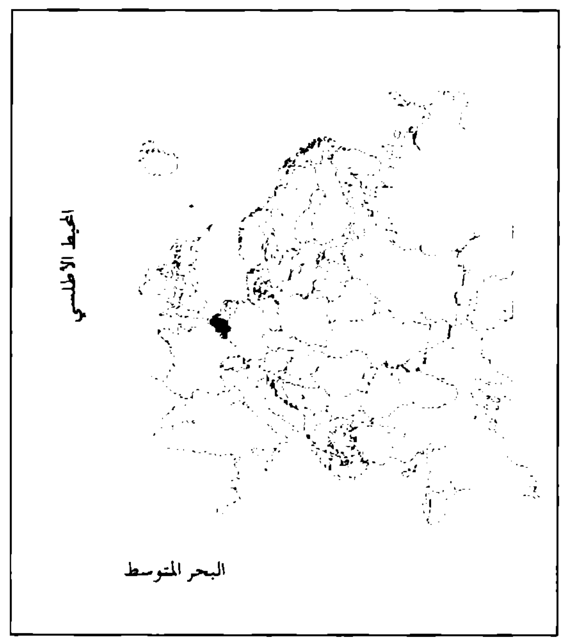
في القرنين السابع عشر والثامن عشر كانت السفن التابعة لبروناي تهدد السفن التجارية الأوروبية في جنوب شرقي آسيا. . وفي عام 1888 فرضت بريطانيا الحماية البريطانية على بروناي، ومنذ ذلك الحين تقلصت بروناي إلى حجمها الحالي تقريباً.

في عام 1929، أدى اكتشاف النفط في حقول مغمورة بعيداً عن الساحل لتصبح بروناي دولة غنية، وفي بداية الستينيات من القرن العشرين الميلادي ألغى السلطان الأحزاب السياسية بعد موجة من عدم الاستقرار، ويوجد حزب سياسي واحد الآن في بروناي.

أصبحت بروناي دولة مستقلة في أول يناير سنة 1984 م، ورغم ازدهارها الاقتصادي، فهي الآن في حاجة إلى تبني أنشطة اقتصادية أخرى قبل أن ينفذ النفط من أراضيها.

بلجيكا

قارة أوروبا



العاصمة: بروكسل.

مساحة البلد: 30,528 كم^2.

موقع البلد: تقع بلجيكا في قارة أوروبا وفي الجهة الشمالية الغربية، تحدّها من جهة الشمال هولندا، ومن جهة الجنوب اللوكسمبورغ، ومن جهة الغرب تحدّها فرنسا ومن جهة الشرق ألمانيا.

وحدة النقد: الفرنك البلجيكي.

الحكم: ديمقراطي برلماني.

عدد السكان: بلغ عدد سكان بلجيكا بحسب إحصاء عام 1996 (9,991,000) نسمة، 96٪ منهم سكان مدن و4٪ فقط سكان ريف.

اللغة: في بلجيكا لغتان رسميتان هما الهولندية ويتكلمها الفلمنغيون والفرنسية ويتكلمها الوالون.

الديانة: يتبع 90٪ من السكان كنيسة الروم الكاثوليك و1٪ منهم بروتستانت و8٪ لا يدينون بأي دين.

أهم المدن:

- بروكسيل وعدد سكانها (1,385,000) نسمة.
- إنفيرس وعدد سكانها (475,000) نسمة.
- غاند وعدد سكانها (233,000) نسمة.
- شارلوروا وعدد سكانها (210,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، الحلف الأطلسي، المجلس الأوروبي والسوق الأوروبية المشتركة.

العلم: العلم عبارة عن ثلاثة خطوط عمودية هي على التوالى: أحمر وأصفر وأسود.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الشعير والماشية والكتان والحليب والبطاطا وقصب السكر والقمح.
- الصناعة: الإسمنت والمنتجات الكيميائية، والزجاج، المنتجات الجلدية، الورق، الأغذية المصنعة، الصلب، النسيج.

نبذة تاريخية: عاش الناس فيما يسمى ببلجيكا الآن منذ أزمنة ما قبل التاريخ.. وفي القرن الخامس الميلادي قامت إحدى القبائل الجرمانية بطرد الرومان من الغال الشمالية.. وفي أواخر القرن السابع فقد أحفاد كلوفيس السيطرة على المملكة، وانتقل الحكم إلى عائلة من الحكام الفرنكيين وحكم شارلمان أعظم ملوكهم، وأصبحت بلجيكا إبان حكمه مركزاً لإمبراطورية واسعة ضمت كثيراً من أوروبا الغربية. وفي عام 843 قسم أحفاد شارلمان الثلاثة الإمبراطورية فيما بينهم إلى ثلاث ممالك.. وفي أثناء القرنين الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين حكم دوقات برغنديا البلاد المنخفضة التي تتألف الآن من بلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا وحقق التجار وأصحاب المصانع نجاحاً اقتصادياً وازدهرت الفنون تحت الحكم البرغندي.

عانت بلجيكا من كساد اقتصادي أكثر بسبب الحروب التي جرت بين إسبانية ودول أخرى فيما تبقى من القرن السابع عشر الميلادي.. وفي عام 1794 طرد الفرنسيون النمساويين من بلجيكا، وأصبحت المنطقة جزءاً من فرنسا عام 1795، وبعد هزيمة نابليون اجتمع قادة أوروبا السياسيون في مؤتمر فيينا لإعادة رسم خريطة القارة.

تطور الاقتصاد البلجيكي بسرعة إبّان الوحدة لكن الشعب البلجيكي أصبح غير راضٍ عن سياسات الحكومة الهولندية فيما يتعلق بالتعليم واللغة والسياسة. وازدادت المعارضة ضد الحكومة الهولندية وثار البلجيكيون عام 1830 وأعلنت بلجيكا استقلالها.. وتبنت دستوراً جديداً عام 1831 وأصبحت بلجيكا الدولة الصناعية الأولى في أوروبا.. وتوسعت التجارة الخارجية لهذه الدولة كثيراً خلال ما تبقى من القرن التاسع عشر الميلادي.

في الرابع من آب 1924 دخلت ألمانيا بلجيكا في خطة اجتياح عبر فرنسا الشرقية والشمالية وقاتل البلجيكيون ببسالة وسقط آخر معقل بلجيكي بعد ذلك بقليل، فاحتلت ألمانيا كل البلاد ما عدا زاوية صغيرة في الشمال الغربي، وأصبحت بلجيكا مسرحاً لمعارك دامية عديدة بين قوات المحور بقيادة ألمانيا والحلفاء بقيادة بريطانيا وفرنسا، وبدأت قوات الحلفاء عام 1918 بتحرير بلجيكا الذي تم باستسلام الألمان.

وأصبحت بلجيكا أيضاً ميداناً للقتال في الحرب العالمية الثانية، حيث اجتاحت القوات الألمانية البلاد عام 1940 وفي عام 1944 حرّرت قوات الحلفاء البلاد، وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت بلجيكا إحدى الدول الأولى في أوروبا التي استعادت رخاءها، فقد

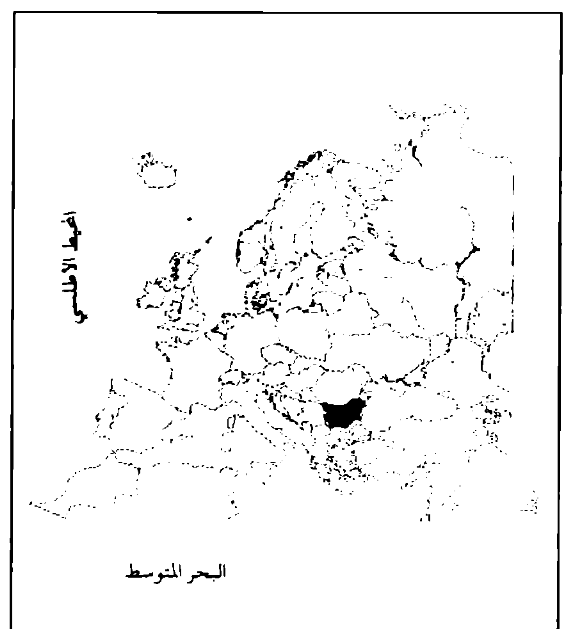
أدت بلجيكا دوراً قيادياً في الشؤون الدولية في سنوات ما بعد الحرب وأصبحت عضواً مؤسساً للأمم المتحدة 1945 وفي عام 1950 اشتركت بلجيكا مع إحدى عشرة دولة في تشكيل حلف شمال الأطلسي، وفي أواخر الخمسينيات من القرن العشرين بدأ شعب الكونغو البلجيكي يطالب باستقلاله، وسلمت بلجيكا المستعمرة لأهلها عام 1960 وكذلك أنهت إشرافها على راوندا - أوروندي عام 1962م.

ازداد التوتر بين الفلمنغيين والوالون في الستينيات من القرن العشرين واكتسبت بعض الأحزاب السياسة الجديدة قوة لاهتمامها بصورة رئيسية بمشكلة اللغة المثيرة للخلاف.. هذا وتتابع بلجيكا اليوم البحث عن حلٍ دائم لمشكلات اللغة، وقد توقفت عن إنشاء الأحزاب التي تقوم على أساس الاختلاف اللغوي، بيد أنه لم يزل لها تأثير فعّال على السياسة البلجيكية.

ويعوق التقسيم بين جماعات اللغة البلجيكية التعاون اللازم لحل مشاكل الأمة الاقتصادية، ففي منتصف السبعينيات من القرن العشرين عانت بلجيكا من رقم قياسي من التضخم المالي ومن نسبة عادية من البطالة، ثم انخفض المعدل إلى حدود قليلة في الأعوام التالية، ومع ذلك فقد استمرّت بلجيكا تعاني من معدل البطالة المرتفع، ومعدل النمو المنخفض للنمو الاقتصادي.

بلغاريا

قارة أوروبا



العاصمة : صوفيا .

مساحة البلد : 110,994 كم².

موقع البلد : تقع بلغاريا في قارة أوروبا، وفي الجهة الجنوبية الشرقية، تحدّها من الشمال رومانيا، ومن جهة الجنوب تحدّها كل من اليونان وتركيا، ومن الشرق يحدّها البحر الأسود ومن جهة الغرب تحدّها يوغوسلافيا .

وحدة النقد : الليڤا .

الحكم : جمهوري شعبي .

عدد السكان : بلغ عدد سكان بلغاريا عام 1996 (9,043,000) نسمة يتوزعون بنسبة 70٪ سكان مدن و30٪ سكان ريف .

اللغة : اللغة البلغارية هي اللغة التي يتحدث بها معظم المواطنين، وتنتمي هذه اللغة إلى اللغة الروسية واللغات السلافية الأخرى .

الديانة : يتبع معظم البلغار الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، ومن المجموعات الدينية الأخرى المسلمون والنصارى البروتستانت والروم الكاثوليك .

أهم المدن :

- صوفيا وعدد سكانها (1,220,000) نسمة .
- بلوفديف وعدد سكانها (365,000) نسمة .
- ڤارنا وعدد سكانها (308,000) نسمة .
- بورغاس وعدد سكانها (201,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، حلف وارسو، الاتحاد الأوروبي.

العلم : يتألف العلم البلغاري من ثلاثة خطوط أفقية هي على التوالي من الأعلى: الأبيض والأخضر والأحمر.

أهم المنتجات :

- الزراعة: القمح والذرة الشامية والشعير وبنجر السكر والعنب والتبغ والحليب.
- الصناعة: الآلات والأغذية المصنعة، منتجات معدنية، أقمشة.
- التعدين: الملح، الكبريت والرصاص والنحاس.

نبذة تاريخية : تأسست أول مملكة بلغارية سنة 681م وجعلت تحت حمايتها معظم أقطار البلغار وبعض أجزاء الإمبراطورية البيزنطية، ثم جاء عهد الانحطاط، وقد أنشئت المملكة الثانية سنة 1186م بعد أن انفصلت عن الإمبراطورية البيزنطية وأصبحت من دول البلقان الرئيسة خلال القرن الثالث عشر الميلادي.

استمر حكم العثمانيين لبلغاريا أكثر من 500 عام نشروا أثناءها ثقافتهم في المجتمع البلغاري، وخلال الحرب التي اندلعت بين العثمانيين وروسيا ودخول الجيش الروسي بلغاريا وإلزام الأتراك بالتخلي عن بعض الأراضي البلغارية بموجب اتفاقية. غير أنه في مؤتمر برلين الذي دعا إلى عقده الزعماء الأوروبيون الذين أعادوا هذه الأراضي للأتراك مقابل إعطائهم حكماً ذاتياً للبلغار على أراضيهم.

دخلت بلغاريا الحرب العالمية الثانية إلى جانب دول المحور على أمل استعادة ما فقدته من أراضٍ خلال الحروب السابقة.. وباستيلاء الشيوعيين على الحكم قاموا بمصادرة الحريات السياسية وإلغاء الملكية الخاصة وسنّوا دستوراً جديداً على غرار الاتحاد السوفياتي.

في أواخر الثمانينيات من القرن العشرين وعلى إثر التطورات التي حدثت في الاتحاد السوفياتي السابق، تأثرت بلغاريا وبدأت المظاهرات ضد الحكومة مطالبة بإعطاء الحريات وتطبيق الديمقراطية..

قامت الحكومة بتشريع قوانين جديدة تخلى بموجبها الحزب الشيوعي عن الحكم وعن التحكم في أمور الدولة وجرت عام 1990 انتخابات حرة لأول مرة منذ 44 عاماً، اشتركت فيها الأحزاب للحصول على المقاعد النيابية. وجرت انتخابات أخرى عام 1991 فاز بها حزب انشق عن اتحاد القوى الديمقراطية وأصبح فيليب ديمترون رئيساً ثم انتخب زيليف رئيساً عام 1992.

بنغلادش

قارة آسيا

العاصمة: داكا.

مساحة البلد: 143,998 كم^2.

موقع البلد: تقع بنغلادش في قارة آسيا وفي جهة الجنوب الشرقي، تحيط بها الهند من الجهات كافة ما عدا الجنوب الشرقي حيث تحدّها برمانيا.

وحدة النقد: التاكا.

الحكم: جمهوري برلماني.

عدد السكان: بلغ عدد سكان بنغلادش بحسب تقديرات عام 1996 (135,657,000) نسمة منهم 82٪ ريفيون و18٪ أبناء مدن.

اللغة: يتكلم سكان بنغلادش في معظمهم اللغة البنغالية.

الديانة: يمثل المسلمون حوالى 85٪ من السكان ويمثل الهندوس 14٪ والباقون ينتمون إلى طوائف متعددة وأديان مختلفة.

أهم المدن:

- داكا وعدد سكانها (5,980,000) نسمة.
- شيتاغونغ وعدد سكانها (2,230,000) نسمة.
- خولنا وعدد سكانها (1,100,000) نسمة.
- راج شاهي وعدد سكانها (450,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث، الاتحاد الآسيوي، منظمة جنوب شرق آسيا.

العلم: عبارة عن قطعة خضراء في وسطها دائرة حمراء والدائرة ترمز إلى الشمس واللون الأخضر يرمز إلى الجمال.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الأرز وقصب السكر والشاي والتبغ والقمح والجلد.
- الصناعة: مصنوعات جلدية، الورق، المنسوجات.
- التعدين: الغاز الطبيعي.

نبذة تاريخية: أصبحت البنغال جزءاً من الإمبراطورية المغولية التي بسطت نفوذها على ما يعرف الآن بأفغانستان والهند والباكستان. وعيّن الأباطرة المغوليون حكاماً من المسلمين بحلول القرن الحادي عشر الهجري حيث كان يطلق عليهم اسم النواب ليحكموا مقاطعات الإمبراطورية.

وبحلول القرن السابع عشر الميلادي كانت المستعمرات التجارية الأوروبية قد تأسست في البنغال، وواجه الأوروبيون مقاومة قوية في البداية من النواب الإقليميين الذين طالبوا بضرائب مقابل الامتيازات التجارية.

في عام 1600 منحت الحكومة الإنكليزية شركة الهند الشرقية امتيازاً لتطوير التجارة مع الهند والشرق الأقصى.. وبحلول منتصف القرن الثامن عشر صارت الشركة أقوى سلطة تجارية في البنغال.. حقق المسؤولون الفاسدون في الشركة أرباحاً هائلة من إنتاج الحبوب في البغال الشرقية ولكنهم بذلوا قليلاً من الجهد من أجل تحسين الخدمات الاجتماعية للشعب.

في عام 1905 قسّم نائب الملك الحاكم في الهند البريطانية البنغال إلى جزءين البنغال الغربية والبنغال الشرقية. أصبحت البنغال الشرقية جزءاً من إقليم جديد وبدأت حركات الاستقلال في كل مكان من الهند البريطانية تكتسب قوة في القرن العشرين حيث طالب زعماؤها عام 1940 بإنشاء دولة إسلامية منفصلة عن الهند تحت اسم الباكستان.

انفصلت الباكستان الشرقية عن الباكستان الغربية، وكان الباكستانيون الشرقيون يؤلفون أكثر من نصف عدد سكان الباكستان ولكن الباكستانيين الغربيين كانوا يسيطرون على الحكومة والاقتصاد والقوات المسلحة.. أجريت انتخابات في عام 1970 لاختيار مجلس نواب يؤدي مهمة جمعية تشريعية ويضع دستوراً جديداً.

اندلعت الحرب الأهلية وبدأ القتال في باكستان الشرقية وبعد ذلك وفي عام 1971 أعلن الباكستانيون الشرقيون والباكستان الشرقية دولة مستقلة تحت اسم بنغلادش.. وواجهت بنغلادش بوضعها دولة مستقلة مشكلات كثيرة وكان الملايين من شعبها بلا مأوى، وكان لا بد من استئناف التجارة وطرق النقل وخطوط الاتصالات كما كان لا بد من إعادة بناء المستشفيات والمصانع والمدارس.

عدلت بنغلادش دستورها عام 1975 لتمنح الرئيس كل السلطة التنفيذية. استقال مجيب

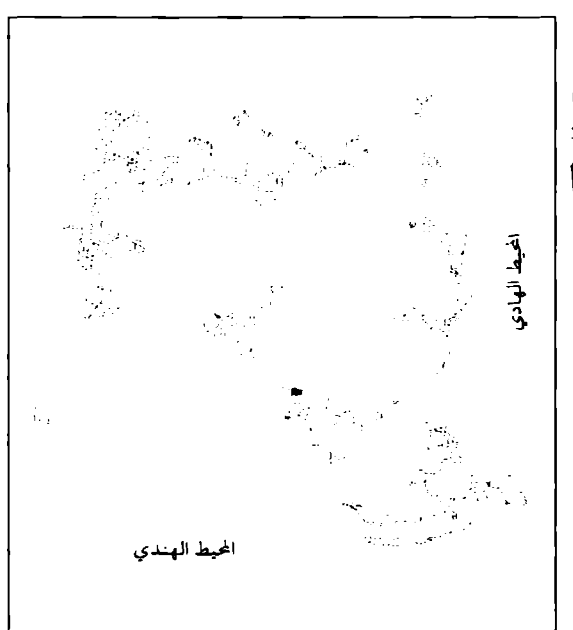
الرحمن من رئاسة الوزراء وأصبح رئيساً للدولة، وفي عام 1975 حدث تطور خطير حيث قتل القادة العسكريون الشيخ مجيب الرحمن وحلّوا البرلمان وسيطروا على الحكومة وبدأوا يحكمون تحت ظل الأحكام العرفية.. وفي عام 1979 أعفى العسكريون الأحكام العرفية واختار الشعب مجلس نواب جديداً وبقي ضياء الدين رئيساً للدولة..

استولى القادة العسكريون في عام 1982 مرة أخرى على حكومة بنغلادش وحظر إرشاد الأنشطة السياسية من عام 1982 حتى عام 1984 واتخذ لقب الرئيس عام 1983 وسمح إرشاد سايو عام 1986 بإجراء أول انتخابات برلمانية في بنغلادش منذ عام 1979م.. ثم أجريت انتخابات جديدة في مارس عام 1988م وقاطعت كل أحزاب المعارضة الكبيرة الانتخابات.

ابتداءً من أواخر عام 1990م قام آلاف الناس باحتجاجات عنيفة ضد حكومة إرشاد وأجريت الانتخابات التشريعية في عام 1991، وفاز بها حزب بنغلادش الوطني وسيطر على البرلمان، وبهذا فازت خالدة ضياء أرملة الرئيس ضياء الرحمن السابق، وفي عام 1991 وافق البرلمان على التحوّل من الحكم الرئاسي والعودة إلى الديمقراطية البرلمانية.

بوتان

قارة آسيا



العاصمة: تيمفو.

مساحة البلد: 47,000 كم^2.

موقع البلد: تقع بوتان في قارة آسيا وفي القسم الجنوبي من وسطها، تحدّها من جهة الشمال الصين، ومن جهتي الشرق والجنوب تحدّها الهند، ومن الغرب تحدّها دولة سيكيّم الهندية.

وحدة النقد: النفو لتروم.

الحكم: ملكي، جمهوري، معاً.

عدد السكان: قدر عدد سكان بوتان سنة 1996 بـ(1,737,000) نسمة يتوزعون بنسبة 95٪ أبناء ريف و5٪ فقط أبناء مدينة.

اللغة: يتحدث سكان بوتان لغات عدة غير أن الزونفكا هي اللغة الرسمية، وتوجد أيضاً الهندية والنيبالية.

الديانة: يعتنق معظم البوتانيين المنحدرين من أصل تيبيتي البوذية، فهي الدين الرسمي لبوتان أما النيباليون الموجودون في بوتان فيعتنقون الهندوسية.

أهم المدن:

- تيمفو وعدد سكانها (23,000) نسمة.
- فونتسهولنغ وعدد سكانها (12,500) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: العلم مربع الشكل، وينقسم قطرياً إلى لونين برتقالي وأصفر وفي الوسط تنين أبيض يحمل جوهرة في كل مخلب.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الفواكه والشعير والأرز والخضروات والقمح.
- الحرف اليدوية والصناعة: البطانيّات الصوفية، المصنوعات الجلدية، الفخار، الفواكه المحفوظة، المنسوجات.
- التعدين: الفحم.

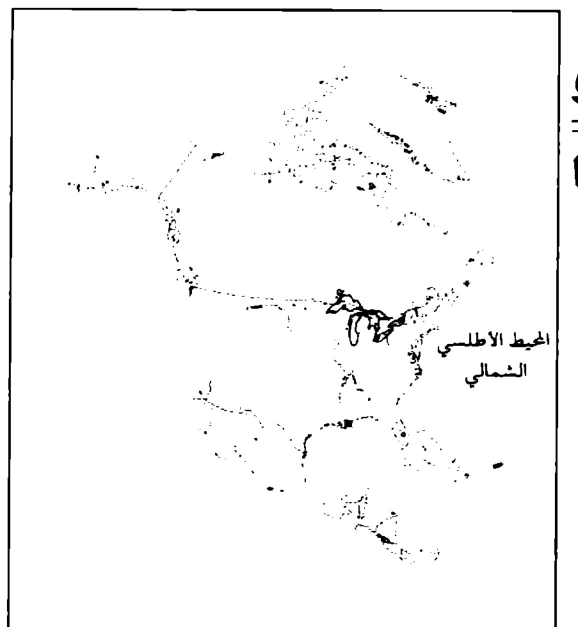
نبذة تاريخية: في مطلع القرن السادس عشر الميلادي سيطرت سلالة الغزاة التيبتيين على بوتان وذلك من عدد كبير من الزونفات الكائنة في منطقة وسط الهملايا.. وفي أوائل القرن السابع عشر الميلادي أصبحت بوتان دولة منفصلة حينما تسلم السلطة لاما بيتي حاكماً دينياً وسياسياً.

خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين أغار البوتانيون على سكيم وجزء مما كان يعرف بالهند البريطانية مما جعل بريطانيا تسيطر على بعض الشؤون الخارجية.. وفي عام 1910 سيطرت الحكومة الهندية تماماً على العلاقات الخارجية البوتانية إلا أن البريطانيين لم يتدخلوا في الشؤون الداخلية للحكومة البوتانية، ثم وافقت الهند عام 1949م على إدارة الشؤون الخارجية لبوتان والمساعدة في تنمية اقتصادها ثم تولت مؤخراً مسؤولية الدفاع عن بوتان.

ظلت بوتان منعزلة عن بقية العالم حتى عام 1959م عندما ادّعت الصين أحقيّتها في جزء من البلاد، فلجأت بوتان إلى تقوية علاقتها بالهند، وبدأت في وضع برامج لتحديث الاقتصاد والنظام التعليمي ومرافق الصحة العامة.

بورتوريكو

قارة أميركا



العاصمة: سان جوان.

مساحة البلد: 8,897 كم^2.

موقع البلد: تقع بورتوريكو في غرب المحيط الأطلسي، تتألف من أربع جزر هي: (فييك – كوليبرا – منى – بورتوريكو)، وتقع على بعد 129كم شرق الدومينيكان، وعلى بعد 74 كم غرب جزيرة سان تومان.

وحدة النقد: الدولار الأمريكي.

الحكم: نظام رئاسي ديمقراطي خاضع لسلطة الولايات المتحدة الأمريكية.

عدد السكان: يقدر عدد سكان بورتوريكو بـ(3,522,037) نسمة يتوزعون بنسبة 67٪ في المدينة و33٪ في الريف.

اللغة: اللغة الإسبانية هي اللغة الأساسية في بورتوريكو، رغم أن عدداً من مواطنيها يتكلمون الإنكليزية.

الديانة: المسيحية هي الديانة الرسمية منهم 85٪ كاثوليك و5٪ بروتستانت و10٪ معتقدات أخرى.

أهم المدن:

- سان جوان وعدد سكانها (450,000) نسمة.
- بايامون وعدد سكانها (225,000) نسمة.
- بونس وعدد سكانها (190,000) نسمة.
- كارولينا وعدد سكانها (180,000) نسمة.

أهم المنتجات :

- الزراعة : قصب السكر والبن، الألبان ومشتقاتها، الموز وصيد الأسماك والمحاريات .
- الصناعة : صناعة السمك، المواد الكيماوية، الآلات، المعدات الكهربائية، المعدات العلمية والنسيج .

نبذة تاريخية : بدأ الأسبان أول استيطان أوروبي في الجزيرة عام 1508 وعانت الجزيرة المستعمرة ولمئات السنين الأعاصير الممطرة والطاعون . . في عام 1897م منحت إسبانية بورتوريكو حكماً ذاتياً وتأسست أول حكومة وطنية عام 1898 قبل عدة أشهر من نشوب الحرب الإسبانية الأمريكية . . وفي عام 1917 أجيز القانون العضوي الثاني وحصل البورتوريكيون بمقتضاه على الجنسية الأمريكية وبدأ الأمريكيون بعون من الولايات المتحدة برنامجاً لرفع مستوى المعيشة في الجزيرة .

في عام 1947 سمح لسكان الجزيرة بانتخاب حاكمهم وانتخب لويس مونوزمارين عام 1948م وتشهد بورتوريكو اليوم فترة نمو اقتصادي سريع، وقد ساعد اتحاد التنمية الاقتصادية المعروف في الأسبانية باسم فومنتو على إنشاء 2000 مصنع، وتهتم بورتوريكو أيضاً بتطور الثقافة .

صوَّت البورتوريكيون عام 1967م للاستمرار في الكومنولث بدل التحول إلى ولاية أمريكية أو قطر مستقل . . وفي عام 1968م انتخب حاكم للبلاد وفي عام 1976 اختير كارلوس روميرو بارسيلو مرشح الحزب التقدمي الجديد حاكماً . . ثم أعيد انتخابه عام 1980م ورشح نفسه للمرة الثالثة عام 1984م ولكنه هزم وفاز بالانتخابات هيرنانديز كولون مرة أخرى في ذلك العام، ثم أعيد انتخابه عام 1988م .

بوركينا فاسو

قارة أفريقيا

المحيط الأطلسي

المحيط الهندي

العاصمة: أوغادوغو.

مساحة البلد: 274,400 كم^2.

موقع البلد: تقع بوركينافاسو في قارة أفريقيا وفي جهة الغرب بالتحديد، تحدّها من جهتي الشمال والغرب مالي، ومن جهة الجنوب تحدّها كل من ساحل العاج وغانا وتوغو ومن جهتي الشرق والجنوب الشرقي تحدّها كل من البينين والنيجر.

وحدة النقد: الفرنك.

الحكم: جمهوري أول العهد مع نظام ديمقراطي برلماني.

عدد السكان: بلغ عدد سكان بوركينافاسو بحسب تقديرات عام 1996 (10,687,000) نسمة يتوزعون بنسبة 91٪ في الريف و9٪ في المدن.

اللغة: اللغة الرسمية في البلاد هي اللغة الفرنسية وهناك لغات محلية تمثل لغات القبائل الأفريقية أو سكان البلاد.

الديانة: يمارس معظم سكان بوركينافاسو تقاليد دينية محلية وحوالى 30٪ من السكان مسلمون وأقل من 10٪ منهم نصارى.

أهم المدن:

- أوغادوغو وعدد سكانها (535,000) نسمة.
- بوبو ـ ديولاسو وعدد سكانها (280,000) نسمة.
- كودوغو وعدد سكانها (72,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الاتحاد الإفريقي.

العلم: شريطان متساويان من اللونين الأحمر والأخضر ونجمة صفراء في الوسط.

أهم المنتجات:

- الزراعة: القطن والفونيو وتربية الأبقار، الذرة الشامية، الدخن، الأرز وفول الصويا.

نبذة تاريخية: لم يكن معظم الأوروبيون يعرفون شيئاً عن مملكة الموساي حتى القرن التاسع عشر، احتلت فرنسا أوغادوغو عام 1897م.. وفي عام 1919م أنشأت فرنسا مستعمرة فولتا العليا وفي عام 1932م قسمتها بين ثلاث مستعمرات فرنسية أخرى وأعادت فرنسا عام 1947م إنشاء فولتا العليا بحدودها المعروفة.

في عام 1957 أصبح كوليبالي رئيس حكومة فولتا العليا، التي أصبحت تتمتع بالحكم الذاتي تحت الإشراف الفرنسي في عام 1958م. وفي عام 1960 أصبحت فولتا العليا جمهورية مستقلة برئاسة ياميوجو وبحلول عام 1966 أضحت البلاد غير راضية عن الحكم وخلال الاضطرابات استولى الجيش على الحكم وأصبح الجنرال لاميزان رئيساً للحكومة العسكرية.

أقرّ الناخبون في 1970 دستوراً جديداً وانتخبوا هيئة تشريعية وظل لاميزان رئيساً وفي عام 1980 قاد العقيد سابي زيربو العسكريين فاستولوا على السلطة وشكلوا حكومة جديدة، وأصبح الرائد جان أويدراوجو رئيساً، وفي عام 1984 غيرت الحكومة اسم البلاد من فولتا العليا إلى بوركينافاسو، وفي 1987م أطاح قادة عسكريون آخرون بسانكارا واستولوا على الحكم وأصبح النقيب بلايز كومباور الذي قاد الانقلاب العسكري رئيساً.

بوروندي

قارة أفريقيا

العاصمة : بوغومبورا .

مساحة البلد : 27,834 كم^2 .

موقع البلد : تقع بوروندي في قارة أفريقيا وفي وسطها بالتحديد، تحدّها من الشمال راوندا، ومن الجهتين الشرقية والجنوبية الشرقية تنزانيا، ومن جهة الغرب تحدّها زائير، ومن جهة الجنوب الغربي تحدّها بحيرة تانغانيكا .

وحدة النقد : الفرنك البوروندي .

الحكم : نظام رئاسي متسلط في مرحلة انتقالية نحو الديمقراطية البرلمانية .

عدد السكان : بلغ عدد السكان بحسب تقديرات 1996 (6,482,000) نسمة يتوزعون بنسبة 93٪ في الريف و7٪ في المدن .

اللغة : اللغة الفرنسية والكيروندي هي اللغتان الرسميتان في البلاد، والكيروندي هي إحدى لغات البانتو .

الديانة : الغالبية العظمى من السكان نصارى كاثوليك، وتدير الجماعات التنصيرية الرومانية الكاثوليكية معظم المدارس .

أهم المدن :

- بوجو مبورا وعدد سكانها (325,000) نسمة .
- جيتينفا وعدد سكانها (115,000) نسمة .
- نفوزي وعدد سكانها (28,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية .

العلم : تمتد شرائط بيضاء من دائرة بيضاء في الوسط، يغطي الأحمر الأرضية من أعلى ومن أسفل الدائرة، واللون الأخضر من يمينها ويسارها، وتوجد داخل الدائرة ثلاث نجمات يحفها اللون الأخضر.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الموز والفاصولياء والكاسافا والبن والقطن والماشية والذرة الشامية والبطاطا الحلوة والشاي وصناعة السمك.

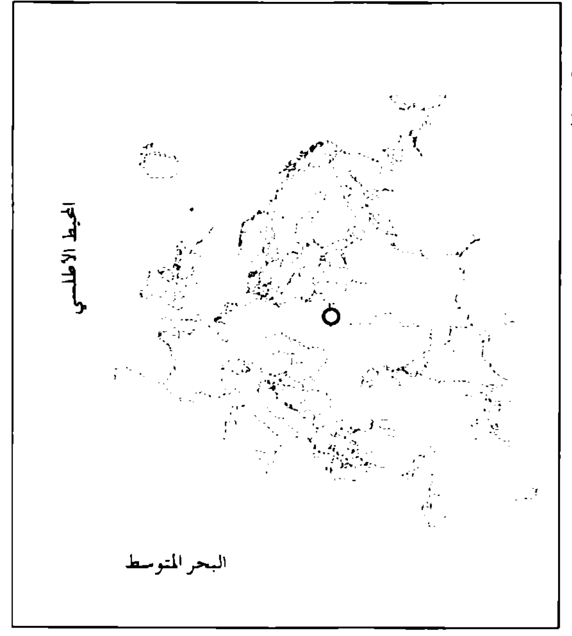
نبذة تاريخية : بحلول القرن الخامس عشر الميلادي غزا التوتسي بروندي من جهة أثيوبية.. وفي عام 1897احتل الألمان المنطقة المعروفة الآن ببوروندي ورواندا، وكانت المنطقة التي تعرف في السابق باسم رواندا أورندي، جزءاً من إقليم شرق أفريقيا الألماني، وفي 1916م، وإبان الحرب العالمية الأولى احتلت بلجيكا البلاد وفي عام 1923 أصبحت إقليماً تحت الانتداب تديره بلجيكا، في 1946 صوتت أورندي لتصبح بوروندي مملكة مستقلة واقترعت رواندا لتصبح جمهورية رواندا.

عقب استقلال بوروندي أدى سوء الظن المتبادل بين الهوتو والتوتسي إلى اضطراب مستمر في المنطقة حيث عارضت الهوتو حكم التوتسي وفي عام 1965م اغتال متعصبون رئيس الوزراء.. وفي عام 1972 أدت ثورة فاشلة، قام بها الهوتو ضد التوتسي إلى مقتل حوالى مئة ألف شخص معظمهم من الهوتو، وفي 1976 أصبح العقيد باتيستا باجازا رئيساً، بعد أن قاد مجموعة من ضباط الجيش ضد الحكومة.

في عام 1981م أقر الناخبون دستوراً جديداً للبلاد، نص على قيام مجلس وطني، في عام 1982م انتخب المجلس باعتباره أول هيئة تشريعية في بوروندي منذ 1965.. وأدى عدم الرضا في صفوف الجيش، بسبب العلاقات مع الكنيسة إلى الإطاحة بباجازا في 1987 خلف الرائد بيير بيويو باجازا وعمل من أجل إتاحة حريات دينية أكبر في بوروندي.

البوسنة والهرسك

قارة أوروبا



العاصمة: سارايیڤو.

مساحة البلد: 51,129 كم^2.

موقع البلد: تقع البوسنة والهرسك في قارة أوروبا وفي وسطها بالتحديد، تحدّها من جهتي الشمال والغرب كرواتيا، ومن جهة الشرق تحدّها صربيا، ومن جهة الجنوب الشرقي تحدّها المونيتنيغرو.

وحدة النقد: الدينار.

الحكم: جمهوري يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: قدر عدد سكان البوسنة والهرسك عام 1998 بـ(4,648,000) نسمة يتوزعون بنسبة 36٪ سكان مدن و64٪ سكان ريف.

اللغة: معظم سكان البوسنة يتحدثون لغة تسمى اللغة الصربية الكرواتية وهم يكتبون بأحرف اللغة الروسية.

الديانة: يعتنق البوسنيون منذ القديم الديانة الإسلامية وهناك أقليّات صربية تعتنق الأرثوذكسية وأقليّات كرواتية تعتنق الكاثوليكية.

أهم المدن:

- سارايیڤو وعدد سكانها (530,000) نسمة.
- بانيالوكا وعدد سكانها (200,000) نسمة.
- زينيكا وعدد سكانها (150,000) نسمة.
- توزلا وعدد سكانها (135,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: علم أبيض بترس أزرق في الوسط، وللترس خطوط مائلة بيضاء وتفصل ست زهرات إلى قسمين وفي كل منهما ثلاث زهرات.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الأبقار والكرز والعنب والذرة الشامية والخوخ والكمثرى والبرقوق والبطاطس وفول الصويا والتبغ والجزر والقمح.
- الصناعة: الآلات الزراعية والأقمشة.
- التعدين: خام الحديد.

نبذة تاريخية: جاء بعض ملوك المجر وفرضوا سيطرتهم على معظم أراضي البوسنة والهرسك في الفترة ما بين القرن الثاني عشر والخامس عشر الميلاديين، وكانت هوم التي هي الآن الهرسك تحت الحكم الصربي أو المجري من القرن الثاني عشر حتى سنة 1326م ثم سيطرت عليها البوسنة من سنة 1326م حتى سنة 1448م عندما أعلن الحاكم المحلي استقلاله وتلقب بلقب الهرسك. ثم جاء الأتراك العثمانيون وفتحوا معظم البوسنة عام 1463.

ظلت البوسنة والهرسك جزءاً من الإمبراطورية العثمانية حتى مؤتمر برلين الذي عقده زعماء الدول الأوروبية الكبرى سنة 1878م.. وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى أصبحت البوسنة والهرسك تحت اسم مملكة الصرب والكروات وسلوفينيا. ثم أعيدت تسمية هذه المملكة حيث أصبح اسمها يوغوسلافيا سنة 1929م.. وفي أثناء الحرب العالمية الثانية احتلت دول المحور بزعامة ألمانيا وإيطاليا يوغوسلافيا، وأصبحت كرواتيا دولة مستقلة لفترة قصيرة ولكنها في واقع الأمر كانت تحت سيطرة ألمانيا. وبعد انتهاء الحرب استولى الشيوعيون على الحكم وأصبحت يوغوسلافيا دولة فيدرالية أي دولة تكون فيها السلطات مشاركة بين الحكومة المركزية والجمهوريات.

كانت البوسنة تمثل دائماً نقطة يشتد حولها النزاع بسبب اختلافها الثقافي والديني عن بقية الجماعات السكانية الأخرى التي تعيش فيها.. تنازل الشيوعيون عام 1990 عن انفرادهم بالسلطة فبدأت تتكون أحزاب سياسية في البلاد، وفي تلك السنة عقدت البوسنة والهرسك انتخابات حرة لأول مرة، وفازت الأحزاب غير الشيوعية بمعظم المقاعد في المجلس التشريعي. وفي 1991 بدأت يوغوسلافيا في الانقسام على نفسها بعد أن أعلنت كل من كرواتيا وسلوڤينيا استقلالهما ثم تم الإعلان عن الاستقلال في البوسنة والهرسك عام 1992 إثر استفتاء، فعارض عدد كبير من الصرب الذين يعيشون في البوسنة والهرسك إعلان الاستقلال، وبدأ الصرب الذين كان يساندهم الجيش اليوغوسلافي القومي حرباً ضد كل من لم يكن صربياً. وانتهجوا سياسة التطهير العرقي.

في عام 1992 بدأت الولايات المتحدة في رفع تقارير عن بعض حوادث انتهاكات حقوق الإنسان في البوسنة وأفادت تلك التقارير أن صرب البوسنة قد عذبوا وقتلوا كثيرًا من مسلمي

البوسنة والكروات في بعض معسكرات الاعتقال.. وبالرغم من القصف المدفعي غير المنقطع الذي يقوم به الصرب لعاصمة البوسنة والهرسك سراييفو وغيرها من المدن، فإن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة منع توصيل السلاح لمسلمي البوسنة وفرض حصاراً على الصرب كان غير ذي جدوى. وبقيت الأمور في اضطراب حيث كان الصربيون يخترقون أي هدنة تعقد بوساطة آخرين وكانت الدول الإسلامية ترسل إمدادات الغذاء والدواء إلى أولئك المحاصرين من المسلمين من قبل الصرب.

وبالرغم من هجمات حلف شمال الأطلسي على المواقع الصربية بقيت الحرب الدامية مستمرة عام 1995 بين البوسنيين والكرواتيين الذين عقدوا اتفاقية تعاون لصد الهجمات الصربية وبين الصربيين من طرف آخر.

وانتهت الحرب بدخول القوات الدولية إلى البوسنة والهرسك ومن ثم إلى كوسوفو بعد اندلاع الصراع العرقي فيها أيضاً.

بولندا

قارة أوروبا

العاصمة : وارسو (فرصوفيا) .

مساحة البلد : 312,683 كم^2 .

موقع البلد : تقع بولندا في قارة أوروبا، وفي شرقها بالتحديد، تحدّها من الشرق بيلا روسيا وأوكرانيا ومن الغرب ألمانيا، وتحدّها من جهتي الشمال والشمال الشرقي كل من ليتوانيا وروسيا، وتحدّها من الجنوب تشيكيا وسلوفاكيا.

وحدة النقد : الزلوتي.

الحكم : اشتراكي شعبي، جمهوري.

عدد السكان : قدر عدد سكان بولندا في عام 1996 بـ (39,562,000) نسمة يتوزعون بنسبة 63٪ في المدن و37٪ في الريف.

اللغة : يتكلم الناس اللغة البولندية التي تعود في أصلها إلى اللغة التشيكية واللغات سلافية الأخرى، كما يوجد جماعات تتحدث الألمانية والروسية والأوكرانية.

الديانة : يدين معظم البولنديين بالنصرانية التي دخلت البلاد في أواسط القرن العاشر ميلادي وهم ينتمون في معظمهم إلى الكنيسة الكاثوليكية وهناك أقليات لأديان ومذاهب أخرى.

أهم المدن :

- وارسو وعدد سكانها (1,720,000) نسمة.
- لودز وعدد سكانها (875,000) نسمة.
- كراكوفيا وعدد سكانها (765,000) نسمة.
- وروكلو وعدد سكانها (650,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، مجلس المساعدة الاقتصادية المشتركة، حلف وارسو.

العلم: العلم عبارة عن خطين عريضين أفقيين العلوي أبيض والثاني أحمر والذي ترفعه الدولة يكون عليه شعار النبالة في القسم الأبيض وهو عبارة عن نسر أبيض ضمن إطار أحمر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: القمح والشعير والبطاطا والسكر والجودار والخنزير.
- الصناعة: الحديد والفولاذ والآلات والسفن والمواد الكيميائية، والمنتجات الغذائية.
- التعدين: الفحم، النحاس، الفضة، الكبريت.

نبذة تاريخية: تشكلت أول دولة بولندية في منتصف القرن العاشر الميلادي، وفي منتصف القرن الثاني عشر الميلادي كانت بولندا قد قسمت إلى عدة أجزاء يحكم كلٍّ منها أحد النبلاء.. بدأ دور الانحطاط نتيجة الحروب المستمرة وهيمنة النبلاء على البرلمان وتدخلهم في الأمور حتى أخذوا على عاتقهم اختيار الملك. وفي عام 1772 اتفقت روسيا وبروسيا والنمسا على اقتسام بولندا فيما بينهما ولم تفد التدابير التي اتخذها البولنديون لأجل الإصلاح.

التحق كثير من البولنديين عام 1795 بجيش نابليون لأجل محاسبة النمسا وبروسيا وفي سنة 1807م كان نابليون قد استولى على جزء من بولندا كانت تحكمه بروسيا وشكل فيها دولة بولندية واستمر الكر والفر بين البولنديين ومحتلّيهم من الروس والبوسنيين والنمساويين، وفي القرن التاسع عشر الميلادي أسس البولنديين أحزاباً سياسية وحصلوا على حكم ذاتي.

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى حاربت القوات البولندية إلى جانب النمسا ضد روسيا وأمكن إخراج الدولتين، وأعلنت بولندا جمهورية مستقلة واستعادت بموجب معاهدة فرساي جزءاً كبيراً من أراضيها من ألمانيا، ووحدت الأجزاء المبعثرة منها واستطاعت بناء اقتصادها خلال العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين.

وفي مستهل الحرب العالمية الثانية اجتاحت كل من ألمانيا والاتحاد السوفياتي السابق بولندا بموجب معاهدة سريّة سابقة تنص على اقتسامها بين الدولتين واستطاعت ألمانيا أن تستولي على جميع الأراضي البولندية إثر اندلاع الحرب بينها وبين الاتحاد السوفياتي الذي عاد واجتاح بولندا عام 1944وطرد الألمان منها.

عانت بولندا كثيراً خلال الحرب ودمرت معظم مدنها وهلك أو اعتقل الملايين من أهلها وسيطر الشيوعيون البولنديون على السلطة واستطاعوا القضاء على كل مقاومة ضدهم، وتحكموا في مجرى الانتخابات.

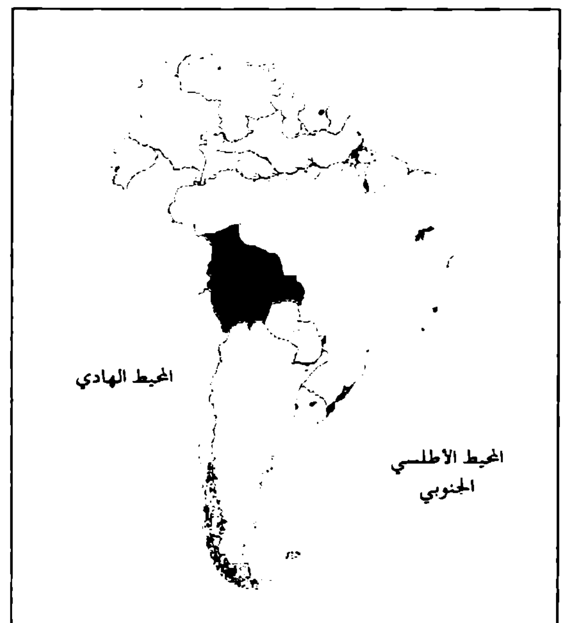
ظهر عدة حركات وانتفاضات خلال الخمسينيات ضد الشيوعيين وسياسة الحكومة الواقعة تحت سيطرة الاتحاد السوفياتي، وظهرت بوادر النزاع بين الحكومة والكنيسة وحدثت اضطرابات عمالية عام 1970م. وفي منتصف السبعينيات حدث نقص في الأغذية وأعلنت الحكومة رفع

الأسعار مما تسبب في قيام الانتفاضات والاضطرابات العمالية. وزاد الوضع الاقتصادي سوءًا في نهاية السبعينيات واعترفت الحكومة بعد ذلك بنقابة التضامن وتنظيم مؤلف من النقابات غير الشيوعية وكانت تلك هي المرة الأولى التي تعترف فيها حكومة شيوعية بتنظيم عمالي لا ينتمي إلى الحزب الشيوعي.

في عام 1989 توصلت الحكومة إلى اتفاق مع التضامن واعترفت بها رسمياً وأعطيت الفرصة لغير الشيوعيين لترشيح أنفسهم لانتخابات مجلس الشيوخ وفازوا بمعظم المقاعد وقامت الحكومة الجديدة بإنهاء السيطرة الشيوعية وبدأت الإصلاحات الاقتصادية، وحل الحزب الشيوعي نفسه عام 1990، ونجح ليخ فاليسا رئيس التضامن في الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 1990، فأصبح رئيساً لبولندا، ثم استقال من رئاسة التضامن بعد ذلك.

بوليڤيا

أمريكا الجنوبية



العاصمة: لاباز.

مساحة البلد: 1,098,581 كم².

موقع البلد: تقع بوليڤيا في قارة أمريكا الجنوبية، تحدّها من جهتي الشمال والشرق البرازيل، وتحدّها من جهة الجنوب الشرقي الباراغواي، ومن جهة الغرب تحدّها كل من البيرو والتشيلي، ومن الجنوب تقع الأرجنتين.

وحدة النقد: البوليڤيانو (البيزو البوليڤانية).

الحكم: جمهوري مركزي.

عدد السكان: قدر عدد سكان بوليڤيا عام 1996 (8,664,000) نسمة يتوزعون بنسبة 51٪ في الحضر و49٪ في الريف.

اللغة: في بوليڤيا ثلاث لغات رسمية: الإسبانية، ولغتا الإيمارا والكيشوا، وهما لغتان هنديتان وهما لغتان أكثر سيادة من لغات كثيرة يتكلم بها البعض.

الديانة: حوالي 95٪ من البوليڤيين هم نصارى كاثوليك، ومنهم من يعتنق معتقدات هندية مختلفة، ويوجد عدد قليل من المسلمين في بوليڤيا.

أهم المدن:

- لاباز وعدد سكانها (730,000) نسمة.
- سنتاكروز وعدد سكانها (575,000) نسمة.
- كوشابامبا وعدد سكانها (440,000) نسمة.
- إل التو وعدد سكانها (335,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية، رابطة الدول الأمريكية للتبادل الحر.

العلم : العلم عبارة عن ثلاث خطوط أفقية هي على التوالي : الأحمر – الأصفر – الأخضر. وفي القسم الأصفر يوجد شعار النبالة.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الكاكاو، والسكر، والذرة الشامية، والأرز، والقمح والبن والقطن، ومنتجات الغابات من أخشاب ومطاط.
- الصناعة : القصدير النقي والأطعمة المعلبة والمنسوجات.
- التعدين : القصدير والغاز الطبيعي والنفط والزنك والرصاص والتنجستن والنحاس والذهب والفضة.

نبذة تاريخية : ازدهرت حضارة هندية عظيمة في منظمة تياهوافاكو بالقرب من بحيرة تيتيكاكا في حوالي سنة 100م، واضمحلت حضارتهم بسرعة خلال القرن الثالث عشرالميلادي.

في الثلاثينيات من القرن السادس عشر أخضعت إسبانية الإنكا وحوّلت بوليڤيا إلى مستعمرة إسبانية تسمى بير العليا، وعامل الاستعماريون هنود بوليڤيا بطريقة سيئة في أغلب الأحيان وأرغموهم على العمل في الإقطاعيات وفي مناجم الفضة.

بدأ الاستياء ضد الحكم الإسباني يعمّ المستعمرات الإسبانية في أمريكا اللاتينية بالتدريج، وفي أوائل القرن التاسع عشر الميلادي نظّم جيش من أجل الاستقلال من الاحتلال الإسباني..

فقدت بوليڤيا أكثر من نصف أراضيها على مرّ السنين نتيجة الحروب أو المعاهدات مع الدول المجاورة كالأرجنتين والبرازيل وتشيلي وباراغواي وبيرو.. وفي أواخر القرن التاسع عشر ارتفعت أسعار الفضة ارتفاعاً كبيراً واكتشفت ترسبات كبيرة من القصدير في بوليڤيا وأصبح تصدير هذين المعدنين في غاية الأهمية التي تمثل مصالح الدولة واقتصادها وحكمت بوليڤيا حتى الثلاثينيات من القرن العشرين الميلادي وبذل رؤساء بوليڤيا خلال هذه الفترة كثيراً من الجهد لدعم التعدين وبناء السكك الحديدية.

منيت بوليڤيا بفقدان آخر جزء من أراضيها نتيجة لحرب تشاكر التي اندلعت في عام 1932، وفي 1952 تعاقب عشرة رؤساء على الحكم، وفي عام 1952 أطاحت الحركة الثورية الوطنية بالحكام العسكريين الذين كانوا على سدّة الحكم واستولت الحكومة في عهد (باز) على أكبر مناجم القصدير في البلاد وألغت الإقطاعيات الكبيرة ومنحت الأراضي للمزارعين الهنود.

في عام 1960م أعيد انتخاب (باز) رئيساً للبلاد ولكن انقلاباً عسكرياً أطاح به في عام 1964، وتبادلت الأيدي الهيمنة على الحكومة مراراً في بقية الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين.

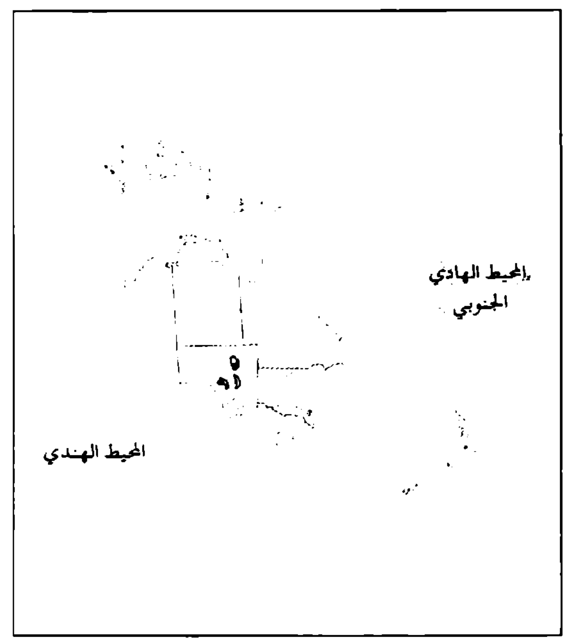
في عام 1980 أجرت بوليڤيا انتخابات لاختيار حكومة مدنية ولكن ضباط الجيش استولوا مرة أخرى على مقاليد الحكم قبل أن تتولى الحكومة المنتخبة السلطة، واختار الكونجرس الذي

انتخب في عام 1980 سيليس زوازو رئيساً للبلاد، وكان زوازو رئيساً منذ 24 عاماً وانتخبه الشعب أيضاً . . وفي عام 1985 لم يحصل أي مرشح على الأغلبية المطلقة المطلوبة من الأصوات الانتخابية، وكذا في عام 1989 وبقي الأمر عل ما هو عليه.

تضمنت مشكلات بوليفيا في الثمانينيات من القرن العشرين الميلادي مديونية عامة هائلة وتضخماً عالياً، ودمر الجفاف والفيضانات المحاصيل مما تسبب في ضائقة غذائية وأضرب العمال البوليفيون مراراً عن العمل احتجاجاً على ارتفاع الأسعار وتدني الأجور وانعدام المواد الغذائية.

بولينيزيا الفرنسية

قارة أوقيانيا



العاصمة: بابيتي.

مساحة البلد: 4,000 كم^2.

موقع البلد: تقع بولينيزيا الفرنسية في قارة أوقيانيا، وهي عبارة عن أرخبيل مؤلف من 130 جزيرة، تنتظم في خمس مجموعات، هي (سوسيتيه، ماكيز، أوسترال، غامبية، تواموتو).

وحدة النقد: الفرنك.

الحكم: خاضعة للحكم الفرنسي.

عدد السكان: يقدر عدد سكان هذه الدولة بـ(214,000) نسمة.

الديانة: الديانة الرسمية هي النصرانية ومنهم 64,5٪ بروتستانت و39,5٪ كاثوليك أما الباقون فهم دون اعتقاد أو انتماء طائفي.

اللغة: يتكلم سكان هذه البلاد اللغة الفرنسية بحكم خضوعهم للحكم الفرنسي.

أهم المدن:

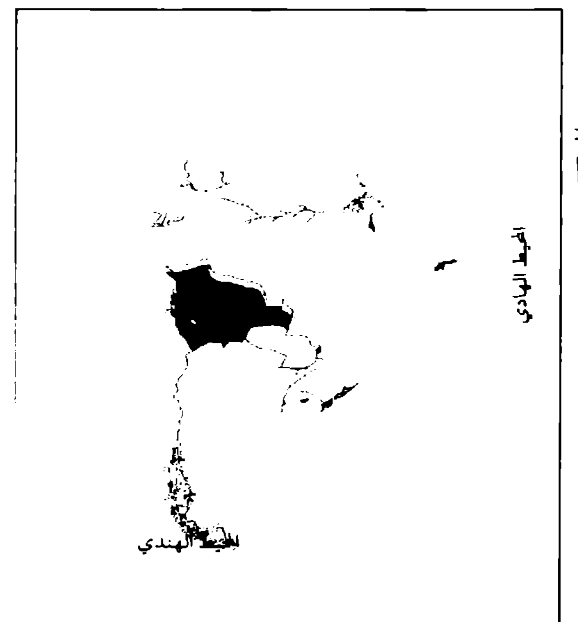
- بابيتي الكبرى وعدد سكانها (114,000) نسمة.
- فا وعدد سكانها (26,000) نسمة.
- بوناويا وعدد سكانها (17,500) نسمة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: جوز الهند والفواكه الاستوائية وصيد الأسماك، صيد اللؤلؤ.

بورما (ميانمار)

قارة آسيا



العاصمة : رانغون.

مساحة البلد : 676,577 كم^2.

موقع البلد : تقع برمانيا أو بورما سابقًا في قارة آسيا وفي جهة الجنوب الشرقي منها، تحدّها الصين من جهة الشمال والشمال الشرقي، ومن جهة الشمال الغربي تحدّها الهند وفي جهة الشرق يحدّها كل من لاوس وتايلاند، ومن الغرب يحدّها المحيط الهندي.

وحدة النقد : الكيات.

الحكم : جمهورية اشتراكية.

عدد السكان : بلغ عدد سكان بورما (ميانمار) بحسب إحصاء 1996 (47,201,000) نسمة يتوزعون بنسبة 75٪ في الريف و25٪ في الحضر.

اللغة : اللغة الرسمية في بورما (ميانمار) هي البورمية ذات الصلة بالتيبتية، ويتحدث جميع السكان هذه اللغة كما يتحدث الكثير منهم اللغة الإنكليزية، وتستخدم مجموعات كثيرة من البشر تعيش في التلال لغات خاصة بهم.

الديانة : يعتنق 85٪ البوذية، وتشمل المجموعات الدينية الأخرى في بورما (ميانمار) المسلمين والنصارى والهندوس وديانات أخرى.

أهم المدن :

- رانغون وعدد سكانها (2,980,000) نسمة.
- ماندالاي وعدد سكانها (630,000) نسمة.
- ماولاحين وعدد سكانها (260,000) نسمة.
- باغو وعدد سكانها (180,000) نسمة.

العلم: اعتمدت بورما (ميانمار) العلم رسمياً عام 1974 وهو عبارة عن علم زاويته اليسرى العلوية زرقاء فيها دولاب مسنن ونبات الأرز وأربعة عشر نجمة ترمز إلى عدد الولايات ويمثل اللون الأزرق السلام والقسم الأكبر الباقي بلون أحمر وهو يرمز إلى الشجاعة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الأرز، الفواكه، الخضروات، قصب السكر، الفول السوداني، السمسم، الذرة الشامية، القمح، الدخن، التبغ، القطن، المطاط وأخشاب الغابات.
- الصناعة: السماد والأغذية المصنعة.
- التعدين: الفحم الحجري والغاز الطبيعي والنفط والزنك والرصاص والقصدير والتنغستن والفضة والياقوت..

نبذة تاريخية: تأسست مملكة برومية على يد قائد بعد ثورة المون، إلا أنها زالت بسبب الحروب مع البريطانيين وعقب الحرب الثالثة مع بريطانيا أصبحت إقليماً تابعاً للهند التي كان يحكمها البريطانيون وشهدت بورما (ميانمار) نمواً اقتصادياً سريعاً، غير أن المتعلمين أخذوا يدعون إلى انفصال بورما (ميانمار) عن الهند لتصبح دولة مستقلة.. وبرغم أن البريطانيين قاموا بفصل بورما عن الهند عام 1937 ومنحوا البورميين حكماً ذاتياً جزئياً، إلا أن المقاومة استمرت من أجل تحقيق الاستقلال.

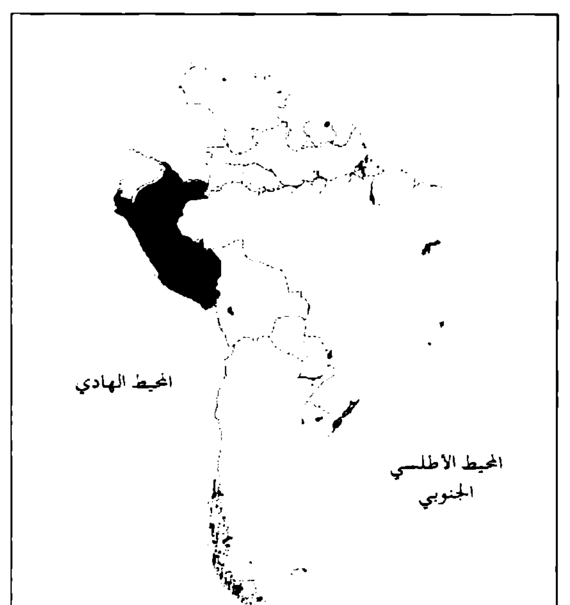
غزت اليابان بورما ميانمار عام 1942م وأعلن اليابانيون استقلال بورما عام 1943، ولكنهم سيطروا على مقاليد الحكم في حقيقة الأمر، فكره البورميون الحكم الياباني أكثر من الحكم البريطاني.. وقد عاد البريطانيون إلى السلطة بعد هزيمة اليابان.. وبهذا سارت البلاد سير نضال وثورات، وفي عام 1958 حدث انشقاق بين صفوف البورميين مما هددها بإقحامها في حرب أهلية..

في عام 1974 أقرت البلاد دستوراً جديداً نشأ بموجبه حزب الجمهورية الاشتراكية لاتحاد بورما.. وفي عام 1988 تظاهرت جموع غفيرة من البورميين ضد الحكومة فنادت بإنهاء حكم الحزب الواحد وفي عام 1989 غيّرت الحكومة الاسم الرسمي لبورما إلى اتحاد مانيمار.

انفتحت البلاد بفضل الإصلاحات الاقتصادية على التجارة الخارجية والداخلية، فأخذت تصدر كثيراً من الموارد الطبيعية، إلا أن مشاكل التضخم وبطء النمو ما تزال قائمة.. وقد امتنعت الدول الكبرى عن تقديم المعونات بسبب انتهاكات المجلس لحقوق الإنسان، وعلى الرغم من استمرار الجيش في محاربة الثورات في الجبال، فقد بقيت بورما بعيدة عن النزاعات الخارجية، والحروب التي مزّقت أقطار جنوب شرقي آسيا الأخرى.

البيرو

أمريكا الجنوبية



العاصمة: ليما.

مساحة البلد: 1,285,216 كم².

موقع البلد: تقع البيرو في قارة أمريكا الجنوبية، فيحدّها من الشمال كل من الإكوادور وكولومبيا، ومن الجنوب التشيلي، ومن الشرق يحدّها كل من البرازيل وبوليفيا، ومن الغرب يحدّها المحيط الهادئ.

وحدة النقد: الين الجديد (إنتي).

الحكم جمهوري رئاسي.

عدد السكان: قدر عدد سكان البيرو عام 1996 بـ(25,658,000) نسمة يتوزعون بنسبة 70٪ في المدن و30٪ في الأرياف.

اللغة: يتكلم معظم سكان البيرو اللغة الإسبانية بحكم الاحتلال، بيد أن هناك لغة الكيشوا الهندية، وهي أكثر اللغات الهندية المحكية سيطرة وانتشاراً.

الديانة: أكثر من 95٪ من سكان البيرو يدينون بالنصرانية الكاثوليكية وهناك طوائف أخرى من البروتستانت والمسلمين واليهود والبوذيين.

أهم المدن:

- ليما وعدد سكانها (6,200,000) نسمة.
- إريكيبا وعدد سكانها (670,000) نسمة.
- لوكالاو وعدد سكانها (620,000) نسمة.
- تروجيلو وعدد سكانها (560,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، رابطة دول أمريكا اللاتينية للتبادل الحر، منظمة دول أمريكا الجنوبية.

العلم: عبارة عن ثلاث خطوط عمودية اثنان أحمران وبينهما خط أبيض وعليه شعار النبالة وهو عبارة عن ترس يظهر عليه ما يرمز إلى وفرة الموارد الحيوانية والنباتية والمعدنية.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والبن والقطن والبطاطا وقصب السكر والصيد البحري.
- الصناعة: جريش السمك وتصنيع المعادن، وتصنيع السكر والأقمشة.
- التعدين: النحاس وخام الحديد والرصاص والنفط والفضة والخارصين.

نبذة تاريخية: أقام هنود تشافين أول حضارة معروفة في بيرو، وقد بلغت هذه الحضارة أوجها حوالي عام 900 ق.م. وفي نحو 1200م أسس قوم يدعون الإنكا مملكة في جنوبي البيرو، وكان الإنكا أساتذة في الهندسة المعمارية وشق الطرق كما دأبوا على سن القوانين وكانوا مقاتلين موهوبين. وقد امتد حكمهم شمالاً إلى أجزاء من أرض ما يدعى اليوم كولومبيا والإكوادور جنوباً حتى الأراضي التي تقوم عليها اليوم دولتا تشيلي والأرجنتين.

في منتصف العشرينيات من القرن السادس عشر بدأ مغامر إسباني باستكشاف الساحل الغربي من أمريكا الجنوبية وقد سمع حكايات عن إمبراطورية الأنكا وكنوزها من الفضة والذهب.. وشاهد هذا المغامر من الثروة في تومبيس ما يكفي لاقناعه أن الأساطير التي كانت تروى عن الإنكا صحيحة لذا عاد عام 1532م ومعه 180 رجلا انضم إليهم فيما بعد جنود إسبان آخرون ومع نهاية عام 1533 كان الإسبان قد فتحوا معظم أراضي بيرو بلا عناء بما في ذلك كوسكو الأسطورية التي كانت عاصمة الأنكا.

حكمت إسبانيا البيرو مدة تقرب من 300 سنة وخلال هذه الفترة وصل آلاف المستعمرين من إسبانية سعياً وراء الثروة، حتى غدت البيرو بسرعة إحدى أكثر المستعمرات الإسبانية إدراراً للأرباح، ولكن بين الفترة والأخرى كان الهنود يثورون على الحكم الاستعماري، وقد اندلع تمرد واسع الانتشار عام 1780م بقيادة مولّد بيد أنها قضي عليها عام 1781م.

قام سان مارتين بغزو البيرو عام 1820 بجيش من الأرجنتينيين والتشيليين، وأعلن استقلالها في العام التالي رغم بقاء قسم كبير تحت سيطرة الإسبان ودخل بوليفار البيرو على رأس جيش من الفنزويليين والكولومبيين عام 1833.

بدأ تطبيق أول دستور لدولة البيرو عام 1827 وقد نص الدستور على أن الدولة جمهورية ديمقراطية.. واندلعت حرب سميت حرب المحيط الهادئ كانت حرباً دفعت البيرو ثمناً لها مخزوناتها الوافرة من النترات التي كانت تستخدم في صنع الأسمدة والمتفجرات. وقد بدأت بين بوليڤيا وتشيلي اللتين تنازعتا من أجل السيطرة على بعض مخزونات النترات البوليڤية واشتركت البيرو في الصراع لأنها كانت قد وافقت على مساعدة بوليڤيا في حالة نشوب حرب

بينها وبين تشيلي.

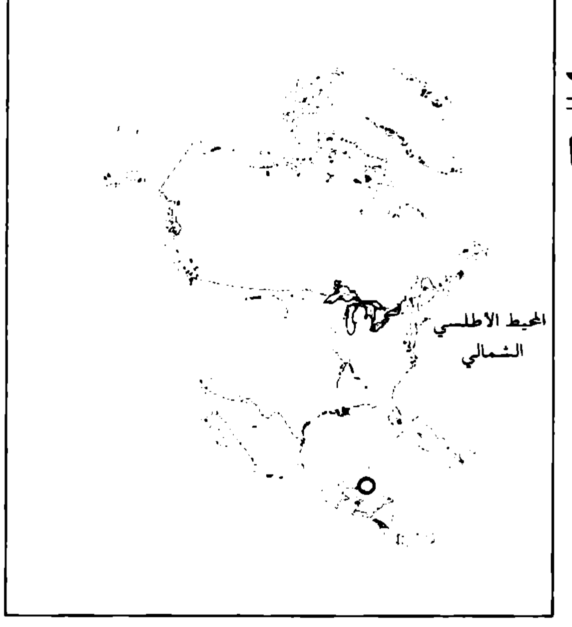
كان من نتائج حرب المحيط الهادئ غرق البيرو في الديون، وفي عامي 1901 و1902 قامت مجموعة من رجال الأعمال الأمريكيين بتأسيس شركة لاستثمار مخزونات النحاس في البلاد فانتعش اقتصاد البلاد في أوائل القرن بيد أنه تردّى بسبب سياسة الطاغية أوغستولفويا الرعناء.

وفي أواخر العشرينات كان يوجد في البيرو عدد من الأحزاب السياسية، لكن معظمها كان منحازاً للطبقة العليا.. وبقيت البلاد في حالة اضطراب حتى نهاية الستينيات حيث بدأت تعاني البيرو من مشاكل مالية وقد ألقى كثير من مواطني البيرو اللوم على الولايات المتحدة التي كانت مصالحها السياسية والتجارية في البلاد في ازدياد واعتبروها مسؤولة عن هذه المشكلات. وفي بداية السبعينيات من القرن العشرين بدأت الحكومة برنامج إصلاح صناعي منح العمال جزءاً من السيطرة على بعض الصناعات.

مع منتصف السبعينيات كانت الحكومة الثورية تتعرض لانتقادات متزايدة، فرجال القوات المسلحة احتلوا جميع المناصب السياسية وأخذ المدنيون يطالبون بصوت أكبر في الحكومة.. وفي عام 1980 انتخب الشعب حكومة مدنية لتحل محل المجلس العسكري، وفي عام 1985 تم انتخاب ألن جارسيا بيريز من حزب أبرا رئيساً لجمهورية البيرو واتخذ خطوات لزيادة نشاط القطاع الخاص، وبذل مزيداً من الجهد للنهوض بالاقتصاد، وذلك بوضع حدّ للمبالغ التي تدفعها البيرو لتسديد ديونها الخارجية وفي عام 1990 انتخب المرشح المستقل ألبرتو فويموري رئيساً للجمهورية.

بيليز

قارة أمريكا



العاصمة : بيلموبان .

مساحة البلد : 22,966 كم² .

موقع البلد : تقع بيليز في أمريكا الوسطى، يحدّها من الشمال المكسيك، ومن جهتي الغرب والجنوب غواتيمالا وخليج المكسيك من الشرق .

وحدة النقد : دولار بيليز .

الحكم : نظام ديمقراطي برلماني تابع للتاج البريطاني .

عدد السكان : قدر عدد سكان بيليز عام 1996 بـ (206,000) نسمة يتوزعون بنسبة 50٪ حضر و50٪ أرياف .

اللغة : الإنكليزية هي لغة البلاد الرسمية والسائدة، تليها الإسبانية، وبعض السكان يتحدث لغة المايا الهندية .

الديانة : يعتنق 60٪ من السكان المذهب الكاثوليكي النصراني أما الباقون فيعتنقون المذهب البروتستانتي وهناك أقليات طائفية أخرى .

أهم المدن :

- بيليز سيتي وعدد سكانها (48,400) نسمة .
- أورانج وولك وعدد سكانها (11,000) نسمة .
- سان إينياسيو وعدد سكانها (8,500) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة .

العلم : أزرق عريض تحده خطوط أفقية حمراء في الأعلى ومن الأسفل، ويظهر الشعار الرسمي للبلاد في الجزء الأزرق من العلم .

أهم المنتجات :

- الزراعة : الموز والجريب فروت والذرة الشامية والبرتقال وقصب السكر ومن الغابات : الصنوبر والأخشاب الاستوائية وصيد الأسماك .

- الصناعة : الإسمنت وتصنيع السكر والملابس .

نبذة تاريخية : انتشرت حضارة المايا الهندية بين عامي 1500 ق.م. و300م فيما يسمى الآن بيليز ولا يعرف المؤرخون إلا القليل عن الحياة في بيليز منذ ذلك التاريخ وحتى أوائل القرن السادس عشر الميلادي عندما وصل الإسبان شواطئ المنطقة .

في عشرينيات القرن السادس عشر الميلادي استولى الإسبان على منطقة بيليز وجعلوها جزءاً من القيادة العامة لجواتيمالا . . وفي عام 1938 أنشأ الناجون من السفن البريطانية المحطمة أول مستعمرة أوروبية في بيليز، وواصل الإنكليز إقامة المزيد من مستعمراتهم في بيليز خلال الـ 150سنة التي تلت ذلك .

منحت بريطانيا مستعمرة هندوراس حكماً ذاتياً عام 1964 وصار جورج برايس وهو من حزب الشعب المتحد رئيساً للوزراء، وتغير اسم المستعمرة وأصبحت بيليز عام 1973م . ونالت استقلالها عن بريطانيا عام 1981 .

احتجت غواتيمالا احتجاجاً شديداً على بريطانيا لمنحها بيليز الاستقلال لأنه منذ أن استقلت عن إسبانيا عام 1821م كانت تدّعي تبعية بيليز لها . وفي عام 1983 انحصرت القوى في الخمس الجنوبي من بيليز .

بنين

قارة أفريقيا

العاصمة : (كوتونو) عاصمة في الواقع، و(بورتونوفو) عاصمة دستورية .

مساحة البلد : 112,600 كم^2.

موقع البلد : تقع بنين في قارة أفريقيا وفي غربها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال بوركينافاسو، ومن جهة الجنوب المحيط الأطلسي، ومن جهة الشرق تحدّها نيجيريا، ومن الغرب تحدّها توغو.

وحدة النقد : الفرنك .

الحكم : جمهوري برلماني يخضع لنظام تعدد الأحزاب .

عدد السكان : قدر عدد سكان بنين في عام 1996 بـ(5,705,000) نسمة يتوزعون بنسبة 58٪ في الريف و42٪ في المدينة .

اللغة : اللغة الرسمية للبلاد هي اللغة الفرنسية وهناك لغات أفريقية يتكلم بها بحكم الطوائف الكثيرة والأقليات العرقية المنتشرة .

الديانة : يمارس 70٪ من عدد السكان الديانات التقليدية الوثنية، ويدين 15٪ منهم بالإسلام و15٪ بالديانة النصرانية .

أهم المدن :

- كوتونو وعدد سكانها (600,000) نسمة .
- بورتونوفو وعدد سكانها (28,000) نسمة .
- باراكو وعدد سكانها (90,000) نسمة .
- أبوماي وعدد سكانها (73,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الإفريقية والأوكام ومجلس الوفاق.

العلم : يحمل العلم اللون الأخضر – وتعلوا الزاوية اليسرى العليا نجمة حمراء، ويرمز اللون الأخضر إلى الزراعة وترمز النجمة إلى الحكم الاشتراكي.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الكاكاو والكاسافا والبن والقطن والذرة الشامية وزيت النخيل والفستق والبقوليات والبطاطا الحلوة.

نبذة تاريخية : قامت في بنين في فترة ما بين القرنين 12-13 الميلاديين العديد من الممالك وعند حلول القرن السابع عشر سيطرت مملكة داهومي التي كانت أيومي عاصمة لها، وبدأ الأوروبيون إقامة مراكز لتجارة الرقيق على طول مناطق الساحل.. وخلال الربع الأول من القرن التاسع عشر حلت تجارة الرقيق وفي عام 1851م وقعت فرنسا اتفاقية تجارية مع مملكة داهومي، وفي عام 1892م هاجم جنود المملكة مراكز التجارة الفرنسية إلا أن الفرنسيين تمكنوا من هزيمتهم.

استولت فرنسا على تلك المنطقة وجعلت منها في عام 1904م مقاطعة تابعة لأراضي غربي أفريقيا الفرنسية وتحولت المنطقة بموجب الدستور الفرنسي الصادر في عام 1946 إلى أراضٍ أجنبية تابعة للحكومة الفرنسية.

أعطى الفرنسيون هذه المناطق حق الحكم الذاتي في عام 1958م وفي عام 1960 أصبحت دولة مستقلة وفي عام 1975غيرت الحكومة اسمها من داهومي إلى بنين.. ومنذ استقلال البلاد في عام 1960 شهدت بنين العديد من الاضطرابات الاجتماعية والصراعات السياسية إذ تمكن القادة العسكريون من الإطاحة بالحكومة عدة مرات.

وفي عام 1990 حلت عناصر من حكومة بنين إضافة إلى الفئات المعارضة الأخرى وسمحوا للأحزاب السياسية الأخرى بمزاولة نشاطاتها، كما شكلوا حكومة مؤقتة، ثم تولّى نيسيفوري سوجلو رئاسة الوزراء بها، وبقي كيريكو رئيساً للحكومة إلاّ أن سوجلو كان القائد الفعلي لبنين.

أجريت في عام 1991م انتخابات حكومية، كما أجريت انتخابات الرئيس في العام نفسه وفاز سوجلو في انتخابات الجولة الثانية من الاقتراع التي تمت في الرابع والعشرين من آذار من العام ذاته.

حرف التاء

(ت)

تايلاند

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة : بانكوك .

مساحة البلد : 513,114 كم^2.

موقع البلد : تقع تايلاند في قارة آسيا، وفي جنوب شرقها بالتحديد، تحدها من جهة الشمال لاوس، ومن جهة الجنوب تحدّها ماليزيا، ومن الشرق تحدّها كامبوديا، ومن الغرب تحدّها (ميانمار) بورما .

وحدة النقد : البهت .

الحكم : ملكي دستوري .

عدد السكان : قدر عدد سكان تايلاند عام 1996 بـ (60,392,000) نسمة يتوزعون بنسبة 77٪ في الريف و23٪ في المدن .

اللغة : يتحدث نحو 90٪ من السكان اللغة التايلاندية وهي اللغة الرسمية وتوجد لهجات كثيرة أشهرها لهجة إقليم تايلاند ، كما يتحدث بعض السكان لغة الملايو ، كما تدرس الإنكليزية في المدارس .

الديانة : يدين 95٪ من التايلنديون بالديانة البوذية، كما يدين بعضهم بالكونفوشية، أما شعب الملايو منهم فيدينون بالإسلام، وكل من ينحدر من أصول أوروبية يدين بالنصرانية .

أهم المدن :

- بانكوك وعدد سكانها (6,100,000) نسمة .
- نونتابوري وعدد سكانها (236,000) نسمة .
- ناخون راتشاسي وعدد سكانها (218,000) نسمة .
- تيانغ مي وعدد سكانها (175,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، مشروع كولومبو، حلف جنوب شرقي آسيا.

العلم : علم تايلاند عبارة عن خمسة خطوط أفقية، اثنان أحمران في المحيط ويليهما اثنان أبيضان، فواحد أعرض وهو بلون أزرق. والأحمر يرمز إلى الأمة والأبيض إلى الصفاء والنقاء والأزرق يمثل الملكية.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الأرز والكاسافا والقطن والذرة الشامية والمطاط وقصب السكر والتبغ.
- الصناعة : السيارات، الإسمنت، الأدوية، الأجهزة الإلكترونية، المأكولات المعلبة، الورق، الخشب الرقائقي والمنسوجات.
- التعدين: القصدير والبوكسيت وخام الحديد والرصاص والمنغنيز، والغاز الطبيعي، والأحجار والتنغستين.
- الغابات ومصائد السمك : خشاب التاع والخيزران والروطان وأسماك الأنشوجة، وأسماك الأسقمري والصدف.

نبذة تاريخية : في عام 1350م أسست مجموعة من التايلانديين مملكة ومدينة في المنطقة الوسطى أو ما يعرف بتايلاند اليوم.. وتدهورت سكوتاي في أواخر القرن الرابع عشر الميلادي وفي تلك الفترة وحتى القرن الثامن عشر خاضت المملكة العديد من الحروب مع شعب الملايو في الجنوب وبورما في الغرب والخمير الحمر في كمبوديا ناحية الشرق.

بدا الاتصال الأوروبي بشعب تايلاند عند وصول التجار البرتغاليين إلى أيوتابا في أوائل القرن السادس عشر وفي القرن السابع عشر استطاعت كل من إسبانيا وبريطانيا وفرنسا واليابان وهولندا أن تؤسس نشاطاً تجارياً مع تايلاند.. وفي أواخر هذا القرن الميلادي اتجه عدد كبير من التايلانديين إلى أوروبا للدراسة حيث تعلموا الأفكار والعادات الغربية، في عام 1767 تمكنت القوات البورمية من الاستيلاء على أيوتابا وتدمير العاصمة ولكن القوات التايلاندية تمكنت من طرد شعب بورما من البلاد، وفي عام 1782 حل الجنرال فيرا شاكري محل الملك تاكسين وأصبح لقبه راما الأول وأسس أسرة شاكري التي ما زالت تحكم حتى يومنا هذا..

يعد راما الرابع من أقوى حكام البلد حيث استعان بموظفين من الشعوب الغربية وشجع مواطنيه على تعلم اللغات الغربية والعلوم الحديثة وتمكن من مواصلة الإصلاحات الاجتماعية التي بدأها والده واستطاع إلغاء الرق وإعادة تنظيم الدولة وإقامة نظام تعليمي جديد صمم خدمة كل أطفال الشعب.

ساعدت سيام (الدولة) فرنسا وبريطانيا في الحرب العالمية الأولى ضد ألمانيا والنمسا والمجر وحارب الجنود التايلانديون في المعارك الأوروبية.. في عام 1938 استولى بعض أعضاء الدولة من العسكريين على زمام السلطة، وتم تعديل اسم الدولة رسمياً إلى تايلاند عام 1939م..

وفي عام 1941 غزت اليابان تايلاند التي قاومت قليلاً ثم وقعت معاهدة تحالف مع اليابان، ودخلت الولايات المتحدة في حرب مع اليابان وأعلنت تايلاند الحرب على أمريكا وبريطانيا عام 1942 وخلال هذه الحرب قامت حركة تايلاندية حرة ضد اليابان من داخل تايلاند.

في عام 1965 إبان حرب فيتنام استخدمت أمريكا هذه القواعد لضرب القوات الشيوعية في فيتنام وكمبوديا ولاوس وأرسلت تايلاند قوات للقتال إلى جانب القوات الأمريكية وقوات فيتنام الجنوبية.. وفي عام 1967 كونت دول تايلاند وإندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة اتحادًا عرف باتحاد دول جنوب شرقي آسيا.

وفي عام 1973 قاد طلاب الجامعات في تايلاند ثورة مدنية ضد الحكومة أعقبها تشكيل حكومة ديمقراطية، ثم استولى العسكريون على السلطة حتى عام 1979 وأجريت الانتخابات العامة وصارت الحكومة بالانتخاب طيلة الفترة ما بين عامي 1979 و1991م.

وتعد تايلاند من أكثر الدول رفاهية في جنوب شرقي آسيا، ولكنها تواجه العديد من المشكلات الخطيرة، فبعد نهاية حرب الفيتنام هرب نحو مليون لاجئ من كمبوديا ولاوس والفيتنام إلى تايلاند وسارعت الأمم المتحدة والصليب الأحمر والمنظمات الطوعية الأخرى في تقديم الطعام والكساء والمسكن والرعاية الطبّية.

تايوان

قارة آسيا

العاصمة : تايبي.

مساحة البلد : 36,000 كم^2.

موقع البلد : تايوان جزيرة آسيوية تقع في بحر الصين، وهي في شمال الفيليبين وإلى الغرب من المحيط الهادئ، يتبعها عدد من الجزر الصغيرة مثل كبينغ وكيفن وواتسو.

وحدة النقد : دولار تايوان الجديد.

الحكم : جمهوري أحادي الحزب.

عدد السكان : قدر عدد سكان تايوان عام 1996 بـ(22,143,000) نسمة يتوزعون بنسبة 75٪ في المدن و25٪ في الريف.

اللغة : يتحدث السكان في تايوان عدة لهجات محلية، ولكن معظمهم يتحدثون لغة الصين الشمالية ماندرين، وهي لغة الصين الرسمية.

الديانة : يعتنق نصف سكان تايوان ديانة محلية تنتهي إلى البوذية والكونفوشية والتاوية. وهناك نسبة من النصارى تبلغ 8٪ من السكان.

أهم المدن :

- تايبي وعدد سكانها (2,755,000) نسمة.
- كاورهيسونغ وعدد سكانها (1,420,000) نسمة.
- تاي-شونغ وعدد سكانها (775,000) نسمة.
- تاي نان وعدد سكانها (695,000) نسمة.

العلم : خطوط حمراء مع شمس بيضاء فوق مدفع في الزاوية العليا اليسرى واللون الأحمر يرمز إلى الحرية والتضحية، والأبيض يرمز إلى الإخاء والأمانة.

أهم المنتجات:

• الزراعة: الموز والدواجن والبط والحمضيات والأرز وقصب السكر والبطاطا والشاي والخضروات والأسماك والجمبري والسلاحف والتونا.

• الغابات: أخشاب الأرز والشوكران والبلوط.

• الصناعة: الآلات الحاسبة، والملابس والمنسوجات والحديد والصلب والورق والبلاستيك والمعلبات وأجهزة المذياع والسفن والأدوات الرياضية والسكر وأجهزة التلفاز وغيرها.

نبذة تاريخية: هاجر الصينيون إلى الجزيرة في القرن السادس الميلادي، ولم يبدأ الاستيطان بصورة كبيرة إلا في القرن السابع عشر الميلادي، واستطاع الهولنديون حكم تايوان من عام 1624 وحتى عام 1661م.

في عام 1895 تمكنت اليابان من السيطرة على تايوان بعد الحرب الصينية اليابانية الأولى وقد طوّر اليابانيون الزراعة والصناعة في البلاد.. وفي عام 1949 تمكن الشيوعيون والصينيون من هزيمة جيوش نشانغ كاي تشيك الوطنية فانتقلوا إلى هذه الجزيرة.

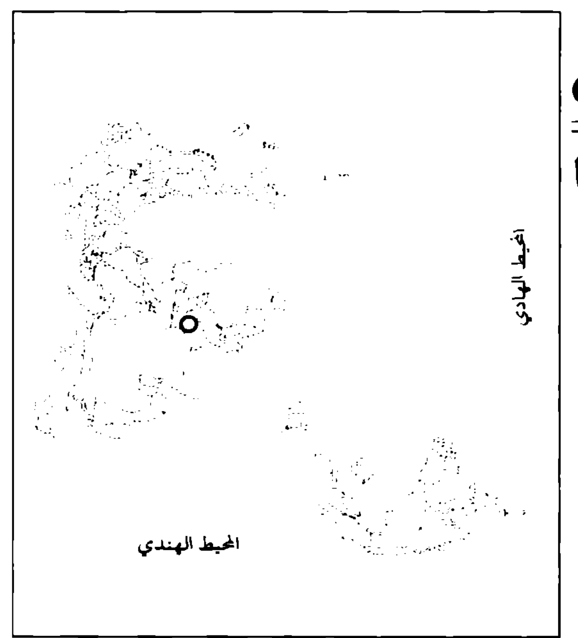
بعد انتهاء الحرب الكورية عام 1950 أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أنها سوف تحمي تايوان ضد أي هجمات صينية محتملة واستمرت الحال حتى عام 1965 حين أعلنت تايوان اعتمادها على اقتصادها الخاص.. وفي عام 1971م أعلنت أمريكا أنها تؤيد انضمام الصين الشيوعية إلى الأمم المتحدة.. وفي العام ذاته طردت الأمم المتحدة تايوان واعترفت بالصين.

خلال السبعينيات من القرن العشرين بدأت الحكومة الإصلاحات السياسية التي أدت إلى المزيد من الديمقراطية، وفي عام 1987م أوقف العمل بالدستور الذي كان قد بدئ العمل به عام 1949 ويمنح هذا الدستور للجيش سلطات سياسية وقانونية.

وحتى عام 1989 كان الحزب الوطني هو الحزب الشرعي الوحيد في البلاد، أما أحزاب المعارضة فقد تم الاعتراف بها وتقنينها في العام نفسه.

تركمانستان

قارة آسيا



العاصمة : عشق آباد.

مساحة البلد : 488,100 كم^2.

موقع البلد : تقع تركمانستان على بحر قزوين في القسم الغربي من وسط قارة آسيا، تحدّها من جهة الشمال كازاخستان، وتحدّها من جهة الشرق أوزبكستان، ومن جهة الجنوب أفغانستان، ومن جهة الجنوب الغربي إيران.

وحدة النقد : الروبل.

الحكم : جمهوري يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان : قدر عدد سكان تركمانستان عام 1999 بـ(4,531,000) نسمة يتوزعون بنسبة 52٪ سكان ريف و48٪ أبناء مدينة.

اللغة : يتحدث التركمانيون اللغة التركمانية كما توجد أقليات تتكلم اللغة الروسية والأوكرانية والأرمنية وغيرها.

الديانة : السكان التركمانستانيون معظمهم مسلمون وتوجد أقليات تدين بالنصرانية الأرثوذكسية.

أهم المدن :

- عشق آباد وعدد سكانها (440,000) نسمة.
- شاردزهو وعدد سكانها (180,000) نسمة.
- تاشوز وعدد سكانها (130,000) نسمة.
- مادري وعدد سكانها (105,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: يتألف علم تركمانستان من ثلاثة مسارب رأسية غير متساوية ألوانها: اثنان أخضر يتوسطها أحمر غامق. يوجد على المسرب الأحمر خمسة نماذج من الزرابي، السجاد ألوانها: أسود، أبيض، أحمر، برتقالي. وفي القسم العلوي الأيمن من المسرب توجد خمسة نجوم بيضاء وهلال أبيض.

أهم المنتجات:

- الزراعة: القطن والقمح والعنب والخيول والإبل والأغنام.
- الصناعة: الإسمنت والصناعات الكيميائية والزجاج والمنسوجات.
- التعدين: البروم والنحاس والذهب واليود والرصاص والزئبق، والغاز الطبيعي والنفط والملح والزنك وسلفات الصوديوم.

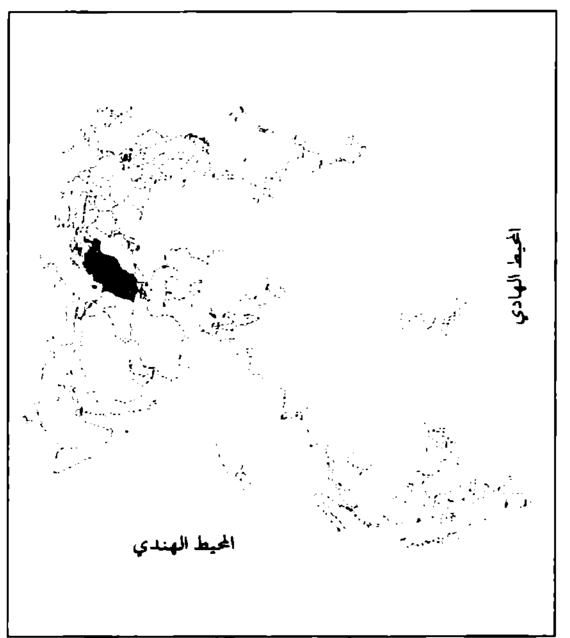
نبذة تاريخية: حكم فرس الإمبراطورية الأخمينية المنطقة من حوالي 500 إلى 331 ق.م. ثم حكمت المملكة البارثية المنطقة من حوالي 250 ق.م. وحتى 224 ق.م.، تلتها السلالة الفارسية الساسانية.. وفي منتصف القرن السابع الميلادي فتح العرب المسلمون المنطقة.

بدأت القبائل التركية في التحرك نحو أواسط آسيا حوالي القرن السادس الميلادي وفي القرن العاشر استقر البعض في منطقة تركمانستان وفي القرن 14 نشر الدعاة المسلمون الإسلام في المنطقة وبين القرنين 15 و17 الميلاديين مدّ الصفويون سلطانهم إلى الجزء الجنوبي مم يعرف الآن بتركمانستان وفي القرن التاسع عشر فرض حلف يتكون من قبائل تركية سلطانهم على المنطقة.

بدأ الروس السيطرة على المنطقة في منتصف السبعينيات من القرن 18 وفي عام 1885 كانت الأراضي التركمانية كافة تحت سيادة روسيا، وفي عام 1944 أصبحت تركمانستان. فقد أقام السوفييت الأنظمة التعاونية في الزراعة ووضعوا نهاية للملكية الخاصة وحوّلوا المزارع والمراعي لملكية الدولة. في عقد الثمانينيات من القرن العشرين عدّلت الحكومة السوفياتية من أسلوبها وأعطت الشعب حرية أكبر نحو اقتصاد السوق، بدأت مجموعات المعارضة بانتقاد سياسة الدولة وفي عام 1991 أعلنت تركمانستان استقلالها وانضمت إلى رابطة الدولة المستقلة وفي عام 1992 انتخب صبر مراد نيازوف رئيساً للبلاد وكان يشغل قبل ذلك منصب الرئيس في جمهورية تركمانستان الاشتراكية.

تركيا

قارة آسيا



العاصمة: أنقرة.

مساحة البلد: 779,452 كم².

موقع البلد: تقع تركيا في قارة آسيا وفي أقصى الغرب بالتحديد، تحدّها من الشمال جورجيا وأرمينيا والبحر الأسود، ومن الجنوب تحدّها كل من العراق وسوريا، ومن جهة الشرق تحدّها إيران، ومن الغرب تحدّها بلغاريا واليونان.

وحدة النقد: الليرة التركية.

الحكم: جمهوري برلماني يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: قدر عدد سكان تركيا عام 1996 بـ(62,912,000) نسمة يتوزعون بنسبة 40٪ في الريف و60٪ في المدن.

اللغة: يتحدث معظم سكان تركيا اللغة التركية كما توجد أقليات تتحدث اللغة الكردية وهناك من يتكلم اللغة العربية واليونانية.

الديانة: تتجاوز نسبة المسلمين 98٪ من مجمل السكان، وتضم أوساط الشعب التركي أقليات تنتمي إلى الكنيسة الأرمنية البابوية، والكنيسة اليونانية الأرثوذكسية والكنيسة الرومانية والكاثوليك الشرقيين واليهود.

أهم المدن:

- إسطنبول وعدد سكانها (7,650,000) نسمة.
- أنقرة وعدد سكانها (2,950,000) نسمة.
- إزمير وعدد سكانها (2,050,000) نسمة.
- أضنة وعدد سكانها (1,060,000) نسمة.
- بورصة وعدد سكانها (975,000) نسمة.

العلم : علم تركيا قطعة واحدة بلون أحمر وفي منتصفه هلال ونجمة.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الشعير والذرة الشامية والقطن والفاكهة والبطاطا وبنجر السكر والقمح.
- الصناعة : الأسمدة والحديد والفولاذ والآليات والسيارات والأطعمة والمشروبات المحفوظة وعجينة الورق والمنتجات الورقية والأقمشة والمنسوجات.

نبذة تاريخية : تاريخ تركيا ضارب في القِدَم حيث سكنها البشر منذ آلاف السنين، وتوالت عليها الدول والأمم وآخرها في العهد القديم الإمبراطورية البيزنطية التي شهدت تركيا في عهدها أوج النمو والازدهار، وقد بسط أباطرتها سيطرتهم حتى أواخر القرن الحادي عشر الميلادي.

كان السلاجقة الأتراك أول من حكم تركيا، وهم قوم مسلمون قدموا من أواسط آسيا شرقي بحر قزوين، وقد تمكنوا خلال منتصف القرن الحادي عشر الميلادي من إخضاع أرمينيا ومعظم أنحاء إيران لنفوذهم، ثم بعد ذلك غزوا منطقة الأناضول..

وبعد تمزق الإمبراطورية المغولية وانهيارها استمر النفوذ التركي في منطقة الأناضول وفي القرن الرابع عشر الميلادي بدأت جماعة من الأتراك يطلق عليهم العثمانيون في إنشاء دولة، وقد تمكن هؤلاء مع نهاية هذا القرن من إخضاع ثلثي الجزء الغربي لمنطقة الأناضول.. وقد استولت جيوش العثمانيين بقيادة محمد الثاني على القسطنطينية التي أصبحت إسطنبول عاصمتهم فيما بعد. دام حكم هذه الدولة التي ترامت أطرافها ودان لها الوطن العربي مدة 4 قرون ونيف..

في أواخر التسعينيات من القرن التاسع عشر الميلادي قامت مجموعة صغيرة من الطلاب وضباط الجيش الأتراك من المعارضين لسياسات السلطان عبد الحميد بتكوين رابطة سرية تحكم بينهم، وظلت الدولة العجوز في اضطراب حتى عام 1908 حيث أعلنت بلغاريا استقلالها واستولت النمسا على البوسنة واستولت إيطاليا على ليبيا عام 1912.. وبحلول عام 1914 كانت الدولة العثمانية قد فقدت جميع الأراضي التابعة لها في أوروبا ما عدا تراقيا الشرقية ودخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا والنمسا والمجر في محاولة لاستعادة الأراضي التي فقدتها.

آلت قوات الحلفاء على نفسها تحطيم الدولة العثمانية فكان لها ذلك ودخلت القوات اليونانية إسطنبول واحتلت ميناء إزمير.. وفي أبريل من عام 1920 نظم المجلس الوطني أمر قيام الجمعية.. وفي العام ذاته وقعت حكومة السلطان اتفاقية ظالمة مع قوات الحلفاء وعرضت هذه الاتفاقية باسم اتفاقية سيفر.

أعلنت الجمعية الوطنية الكبرى تركيا جمهورية في عام 1923 وانتخبت مصطفى كمال (أتاتورك) رئيساً للبلاد.

وخلال عقدي العشرينيات والثلاثينيات ألغت الحكومة النظام القانوني المعمول به وارتداء الحجاب والطربوش والمهام الدينية والمدنّية التي كان يؤديها خليفة المسلمين.. وقد تمتع أتاتورك بنفوذ سياسي واسع حيث بسط سيطرته على الجمعية الوطنية وكان يعين ويفصل رئيس الوزراء ومجلس الوزراء دون الحصول على موافقة الجمعية الوطنية.

تحاشت تركيا بقيادة إينونوا الاشتراك في الحرب العالمية الثانية.. وبعد الحرب طلب الاتحاد السوفياتي بسط سيطرته على الأراضي الواقعة في شرقي تركيا وفي عام 1947 أعلن ترومان رئيس الولايات المتحدة مبدأه الذي بمقتضاه تقدم الولايات المتحدة العون والمساعدة لأية دولة يهددها المد الشيوعي. وفي مقابل هذه المساعدة سمحت تركيا للولايات المتحدة بإنشاء استخدام القواعد العسكرية على الأراضي التركية.

قامت قوات من الجيش تحت قيادة اللواءِ جمالِ كورسل عام 1960 بالاستيلاء على مقاليد الحكم.. ووضعت تركيا عام 1961 دستوراً جديداً للبلاد. بعد ذلك نظمت الحكومة المؤقتة انتخابات حرة وطنية.

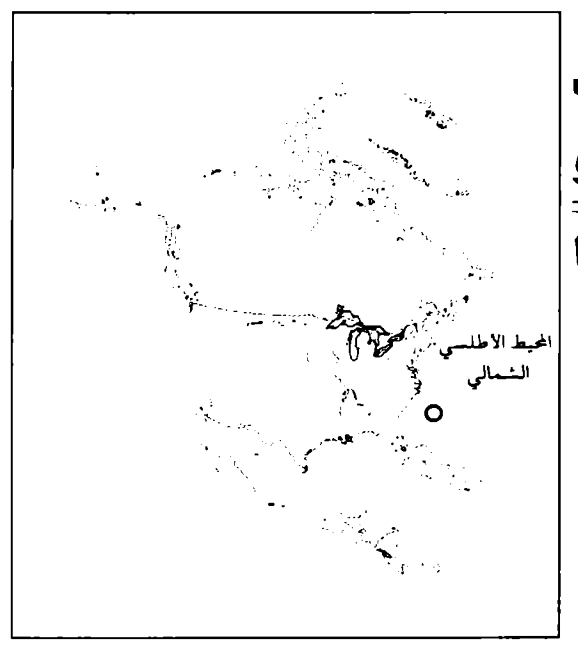
أوشكت الحرب أن تقع بين تركيا واليونان في عقد الستينيات من القرن العشرين بسبب قضية قبرص.. وفي فترة لاحقة أعلن الأتراك عن قيام حكومة منفصلة في قبرص وفي عام 1975 أعلن الأتراك عن قيام الحكم الذاتي في الأراضي التي يسيطرون عليها..

عانت تركيا منذ الستينيات من مظاهر عدم الاستقرار بسبب الضرائب الباهظة والتضخم والاضطرابات السياسية.. وقد تغيرت الحكومة في تركيا مرات عديدة خلال فترة السبعينيات..

وقد تم انتهاج دستور جديد في البلاد في عام 1982م، وقد تمت استعادة الحكم المدني في تركيا عام 1983.. وفي عام 1989 أصبح أوزال رئيساً للبلاد وبعد وفاته استلمها سليمان ديميريل وتم اختيار شيللر أول سيدة لتكون رئيسة للوزراء.

(جزر) ترينيداد وتوباغو

قارة أمريكا



العاصمة: بورت أوف سباين.

مساحة البلد: 5128.6 كم^2.

موقع البلد: ترينيدا وتوباغو جزيرتان واقعتان في الجنوب الشرقي من بحر الأنتيل في المحيط الأطلسي.

وحدة النقد: دولار ترينيداد وتوباغو.

الحكم: ديمقراطي برلماني.

عدد السكان: قدر عدد سكان هذا البلد عام 1996 بـ (1,303,000) نسمة ويتوزعون بنسبة 31٪ أبناء أرياف و96٪ أبناء مدن.

اللغة: تعد اللغة الإنكليزية اللغة الرسمية في البلاد وهناك من يتحدث اللغة الفرنسية والإسبانية والهندية، ويتحدث كثير من السكان اللغة الإنكليزية الترينيدادية.

الديانة: يدين معظم السكان بالكنيسة الرومانية الكاثوليكة وهناك أقليات هندوسية وإنجليكانية.

أهم المدن:

- بورت أوف سباين وعدد سكانها (523,000) نسمة.
- سان فرناندو وعدد سكانها (31,000) نسمة.
- إريما وعدد سكانها (30,500) نسمة.
- بوان فوتان وعدد سكانها (20,500) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة والكومنولث، ومنظمة الدول الأمريكية.

العلم: خط أسود تحف به خطوط بيضاء تتدلى من الركن الشمالي الأعلى إلى الركن الجنوبي الأسفل وعلى أرضية حمراء.

أهم المنتجات:

- الصناعة: الأسفلت والنفط والبتروكيميائيات والسكر.

نبذة تاريخية: أقام الإسبانيون مستوطنة دائمة لهم في الجزيرة عام 1592م، وفي عام 1783 عرضت إسبانيا هباتٍ من الأراضي لكل المستوطنين الكاثوليك من أجل تنشيط اقتصاد الجزيرة ونتيجة لذلك نزح إلى الجزيرة العديد من المزارعين من ذوي الأصول الفرنسية..

بحلول عام 1632م استوطن الهولنديون في تاباجو، وبمضيّ السنين تم جلب الآلاف من المستعبدين السود من أفريقيا للعمل في المزارع الكبيرة في الجزيرة.. وفي أثناء الكساد العظيم الذي حدث في الثلاثينيات من القرن العشرين، عانت المستعمرة من نكسات اقتصادية قاسية وهنا علت أصوات المواطنين مطالبين بأن يكون لهم الحق في حكم أنفسهم، وكان ذلك خلال الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين إلى أن أصبحت المستعمرة قطراً مستقلاً عام 1962م.

وفي أوائل سبعينيات القرن العشرين احتجّ أنصار القوة السوداء على البطالة المنتشرة بشكل واسع التي أدت إلى اندلاع مظاهرات عنيفة مما حدا بالحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ والتي أدت إلى هدوء التوترات العرقية..

في تلك الفترة قامت حركة سياسية في توباجو تهدف إلى استقلال الجزيرة عن بقية القطر ونتيجة لذلك سمحت الحكومة القومية عام 1980 بإنشاء مجلس للحكم المحلي في توباجو تكون له بعض السيطرة على الشؤون المحلية.

في عام 1986 أي بعد ثلاثين عاماً من الحكم الذي قادته حركة الشعب الوطنية انتخب للحكم حزب التحالف الوطني، فتولى الحكم والسلطة وباشر في إعادة تعمير البلاد.

تشاد

قارة أفريقيا

الحيط الأطلسي

المحيط الهندي

العاصمة : نجامينا.

مساحة البلد : 1,284,000 كم².

موقع البلد : تقع تشاد في قارة أفريقيا وفي وسطها بالتحديد، تحدّها من الشمال ليبيا، ومن الشرق تحدّها السودان، ومن جهة الجنوب تحدّها جمهورية أفريقيا الوسطى، ومن جهة الغرب تحدّها كل من الكاميرون ونيجيريا.

وحدة النقد : الفرنك الأفريقي.

الحكم : جمهوري دستوري.

عدد السكان : قدر عدد سكان تشاد عام 1996 بـ(6,613,000) نسمة يتوزعون بنسبة 67٪ في الريف و33٪ في المدن.

اللغة : يتكلم السكان اللغة العربية، فهي الأكثر انتشاراً في الشمال وفي الجنوب يتكلم السكان لغة السان وتدرس الفرنسية في المدارس.

الديانة : يعتنق أغلب السكان الدين الإسلامي ولا سيما في الشمال أما في الجنوب فيعتنق أهله ديانات أفريقية تقليدية، ومنهم من يدين بالنصرانية.

أهم المدن :

- نجامينا وعدد سكانها (580,000) نسمة.
- موندو وعدد سكانها (110,000) نسمة.
- الصرح وعدد سكانها (85,000) نسمة.
- إيشي وعدد سكانها (44,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: العلم عبارة عن مجموعة خطوط عمودية الشكل وهي بألوان على التوالي: الأزرق والأصفر والأحمر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الأبقار والقطن والدخن والفول السوداني والأرز والذرة الشامية.
- الصناعة: السجائر والنسيج.

نبذة تاريخية: حكمت مجموعة من الملوك من أسرة صفوا مملكة تشاد لمدة 1000 عام، وقد دخل الإسلام تشاد حوالى 1,100م.. طالب الفرنسيون بتشاد وتجوّلوا في أرجائها في أثناء ثمانينيات وتسعينيات القرن التاسع عشر، ثم أصبحت مستعمرة فرنسية عام 1920.

عاني شعب سارا أكثر من أي شعب تحت الحكم الاستعماري وقتل الكثير منهم في الحرب العالمية الأولى وعندما صارت تشاد مستقلة عام 1960 تولت السلطة حكومة يسيطر عليها السارا، وفي عام 1962 شكلت مجموعة من الشماليين منظمة ثورية تسمى جبهة التحرير الوطنية كان أغلب قادتها من المسلمين واندلعت الحرب بينها وبين الحكومة، وفي عام 1971 بدأت المنظمة تتلقى مساعدات عسكرية من ليبيا وفي عام 1973 احتلت القوات الليبية منطقة تسمى شريط أوزو على حدود تشاد الشمالية، ثم أعيدت إلى تشاد عام 1994م.

مرت البلاد بالعديد من الحروب والثورات والانقلابات منذ مقتل الرئيس طمبلباي في عام 1975 وفي عام 1982 أطاح الجيش بقيادة حبري بحكومة جيكوني الذي هرب. وفي عام 1983 أرسلت فرنسا قوات ومعدات عسكرية لدعم حكومة حبري.. وفي عام 1986 اندلع الصراع بين قوات جيكوني وحلفائهم الليبيين، واتحدت قوات جيكوني مع قوات حبري، وهاجم حبري الليبيين، وفي عام 1987م انسحب الليبيون من كل تشاد فيما عدا شريط أوزو ووافقت الدولتان على الهدنة في أواخر عام 1987.. لكن الصراع استمر قائماً بينهما على ذلك الشريط حتى فصلت محكمة العدل النزاع لصالح تشاد وأعيد الشريط في عام 1994م لتشاد.

في عام 1990، استطاعت مجموعة ثورية تسمى حركة الإنقاذ الوطنية من إقصاء حكومة حبري، وقامت هذه المجموعة بتشكيل حكومة جديدة برئاسة إدريس دبي.

جمهورية التشيك

قارة أوروبا

المحيط الأطلسي

البحر المتوسط

العاصمة : براغ.

مساحة البلد : 78,864 كم^2.

موقع البلد : تقع تشيكيا في قارة أوروبا وفي قلبها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال بولندا، ومن جهة الجنوب النمسا، ومن جهة الشرق تحدّها سلوفاكيا التي كانت تشكل معها دولة واحدة، ومن الغرب تحدّها ألمانيا.

وحدة النقد : الكورونا.

الحكم : جمهوري يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان : قدر عدد سكان تشيكيا عام 1999 بـ(10,661,000) نسمة يتوزعون بنسبة عالية في الريف وقليلة في المدن.

اللغة : يتكلم التشيكيون في معظمهم اللغة التشيكية وهناك أقليات تتكلم بعض اللغات السلافية والروسية.

الديانة : ينتمي 40٪ من السكان إلى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية وهناك من ينتمي إلى الكنيسة الأرثوذكسية والكنيسة البروتستانتية.

أهم المدن :

- براغ وعدد سكانها (1,220,000) نسمة.
- برنو وعدد سكانها (395,000) نسمة.
- أوسترافا وعدد سكانها (335,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي.

العلم: العلم عبارة عن خطين أفقيين العلوي بلون أبيض والسفلي بلون أحمر ويعترضهما مثلث بلون أزرق.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الشعير والأبقار والجنجيل والذرة الشامية والشوفان والبطاطا والدواجن واللفت والجودار وبنجر السكر والقمح.
- الصناعة: الأحذية والزجاج، والحديد والصلب والنسيج.
- التعدين: الفحم الحجري.

نبذة تاريخية: خلال القرن العاشر الميلادي حكمت الأمبراطورية الرومانية المنطقة لمدة 400 سنة وفي عام 1212 منح الإمبراطور الروماني هذه المنطقة، وضع مملكةٍ شبه مستقلة ضمن الإمبراطورية.. وبحلول عام 1526 حكمت أسرة نمساوية كاثوليكية هذه المنطقة المسماة بوهيميا وفي عام 1618 ثارت مجموعة من النبلاء التشيكيين البروتستانت ضد هذه الأسرة فكانت هذه الثورة بمثابة إطلاق شرارة حرب الثلاثين عاماً.

سادت الثقافة الألمانية في بوهيميا حتى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، وظهرت في منتصف القرن التاسع عشر حركة قوية تدعو إلى الحكم الذاتي، بيد أن النمسا ظلت تحكم بوهيميا وفي عام 1867 شكلت كل من النمسا والمجر ملكية نمساوية مجرية.

خلال الحرب العالمية الأولى بحث مازاريك وزعماء تشيكيون آخرون فكرة تأسيس دولة مستقلة، وكان ذلك بعد سقوط النمسا في نهاية الحرب العالمية الأولى.. تقلد مازاريك رئاسة البلاد عام 1918 ودام حكمه حتى عام 1935، وكانت هذه فترة استقرار للبلاد وازدهار.

في عام 1938 استغل الدكتاتور هتلر عدم الرضا الذي كان يشعر به الألمان في إقليم السوديت أداة للضغط على تشيكوسلوفاكيا لإلحاق الإقليم بألمانيا، وهدد بالحرب، وفي محاولة لتحاشي الحرب وافقت بريطانيا وفرنسا على طلب هتلر ووقعتا على اتفاقية ميونخ الشهيرة التي تجبر تشيكوسلوفاكيا على التنازل عن الإقليم لألمانيا.

قبل نشوب الحرب العالمية الثانية قامت ألمانيا بالاستيلاء على بقية أجزاء تشيكوسلوفاكيا، ثم أصبحت سلوفاكيا دولة منفصلة تحت الحكم الألماني وأسس بينيز الذي كان قد استقال من الرئاسة عام 1938 حكومة في المنفى بلندن.. وفي عام 1945 كانت القوات السوفياتية قد حررت معظم أجزاء تشيكوسلوفاكيا من أيدي الألمان، وبعد انتهاء الحرب سنة 1945 عادت الحكومة من المنفى.

قلّد الزعماء الشيوعيون في تشيكوسلوفاكيا النموذج الروسي للحكم الشيوعي، وأصبح الحزب الشيوعي هو الحزب السياسي الأقوى في البلاد.

حدث تدهور في الاقتصاد خلال حقبة الستينيات، واخذ السلوفاك يطالبون بنيل حقوق أكثر، ونتيجة للإصلاحات التي قام بها دوبتشيك رئيس الحزب الشيوعي آنذاك قامت قوات

سوفياتية وبلغارية وألمانية شرقية ومجرية وبولندية باجتياح تشيكوسلوفاكيا في عام 1968 فيما سُمِّيَ ربيع براغ.

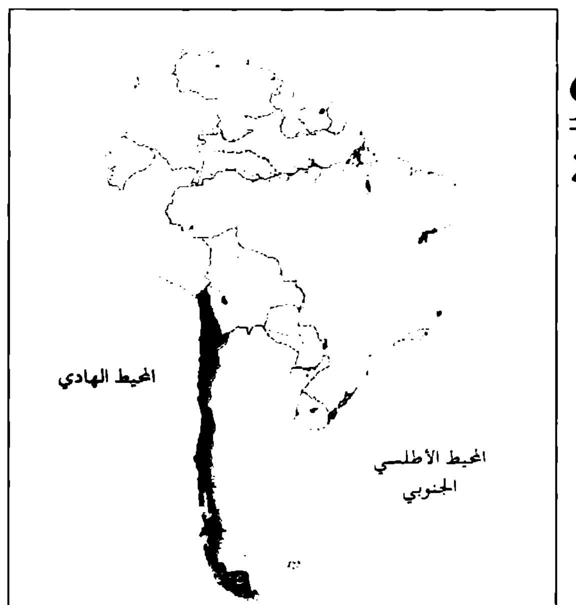
انخفض مستوى المعيشة في البلاد في أواخر الثمانينيات من القرن العشرين وتصاعدت حركات المنشقين على إثر الإصلاحات الديمقراطية التي كانت تجري في الاتحاد السوفياتي وفي عام 1989 ارتفعت الأصوات بإسقاط الحكم الشيوعي، وقبل مرور شهر واحد على هذه الاحتجاجات استقالت الحكومة الشيوعية واستطاع الديمقراطيون تشكيل حكومة جديدة.. وقد انتهى دور الشيوعيين في الحكم بهدوء وسلام بحيث اشتهرت الحركة باسم الثورة السلمية.

أجريت انتخابات حرة في عام 1990 وكان حزب جنبر المواطنين التشيكي وحليفه السلوفاكي الحزب المسمى بالجمهور ضد العنف قد حازا على أكثر المقاعد في البرلمان (المجلس الفدرالي).. وقد خطت البلاد نحو الحرية أكثر من خلال سن قوانين وتشريعات جديدة.

بعد استلام الديمقراطيين السلطة في البلاد ظهر الاختلاف في الآراء بين التشيك والسلوفاك مما أدى إلى إعاقة إصدار الدستور الجديد وإلى الإصلاحات الاقتصادية، وفي عام 1993 ظهرت إلى الوجود جمهوريتا تشيكيا وسلوفاكيا وحلت محل الدولة الأم، وعلى إثر ذلك قامت الجمعية التشريعية التشيكية بانتخاب هافل رئيساً لجمهورية تشيكيا.

تشيلي

أمريكا الجنوبية



العاصمة: سانتياغو.

مساحة البلد: 756,945 كم².

موقع البلاد: تقع تشيلي في قارة أمريكا الجنوبية وعلى الشاطئ الجنوبي منها، يحدّها من جهة الشمال البيرو، ومن جهة الشمال الشرقي تحدّها بوليفيا، ومن جهة الشرق تحدّها الأرجنتين ومن الغرب يحدّها المحيط الهادئ.

وحدة النقد: البيزو.

الحكم: جمهوري برلماني.

عدد السكان: يقدر عدد سكان دولة تشيلي بـ(13,850,000) نسمة ويتوزعون بنسبة 86٪ في المدن و14٪ في الأرياف.

اللغة: يتكلم معظم التشيليين اللغة الإسبانية، لغة البلاد الرسمية إلا أن كثيراً من الأروكانيين يتكلمون لغتهم الخاصة بهم إضافة إلى الإسبانية.

الديانة: يعتنق ما يقرب من 80٪ من سكان تشيلي النصرانية الكاثوليكية وهناك من يدين بالنصرانية البروتستانتية واللوثرية والميثوديست وغيرها.

أهم المدن:

- سانتياغو وعدد سكانها (5,530,000) نسمة.
- فينا دل فاز وعدد سكانها (325,000) نسمة.
- كونسيبسون وعدد سكانها (323,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدولة الأمريكية.

العلم: العلم عبارة عن خطين أفقيين العلوي أبيض والسفلي أحمر وعن يسار القسم الأبيض هناك جزء باللون الأزرق تتوسطه نجمة بيضاء وترمز إلى التقدم والشرف ويرمز اللون الأبيض إلى الثلوج الواقعة على جبال الأنديز ويرمز اللون إلى دماء الأبطال، ويرمز اللون الأزرق إلى السماء.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الذرة الشامية، الشوفان، الأرز والشعير والبقوليات والبطاطا وبنجر السكر والفواكه والعنب والأغنام والدواجن والجوز والخوخ.
- الصناعة: المشروبات والملابس والأغذية المصنعة والإسمنت والمواد الكيميائية والمنتجات الورقية والفولاذ ومعدات النقل.
- التعدين: النحاس، الموليبدينيوم والذهب والنفط والفضة والمنغنيز وخامات الحديد والفحم الحجري والليثيوم.

نبذة تاريخية: كان الهنود يعيشون فيما يعرف الآن بتشيلي قبل زمن طويل من وصول أول رجل أبيض في القرن الخامس عشر الميلادي.. وبحلول عام 1532 تغلب الإسبان على قبيلة الإنكا التي كانت تقطن في البيرو واستولوا على ثروتهم الذهبية والفضية بعد مجازر رهيبة ارتكبوها بحق شعب الإنكا. وفي عام 1540 قام إسباني آخر بقيادة جماعة وصلت حتى الوادي الأوسط في تشيلي، بعدها بقليل تم الاستيلاء على البلاد، بيد الأوركانيين لم يخضعوا وجعلوا المنطقة ساحة حرب مدة 300 عام.

امتد حكم الإسبان في تشيلي من القرن السادس عشر حتى أوائل القرن التاسع عشر الميلاديين، وكانت تشيلي جزءاً من مستعمرة إسبانية واسعة الأطراف تسمى نيابة البيرو والتي كانت تشتمل على أجزاء من أمريكا الجنوبية الإسبانية.

لم تجذب تشيلي سوى القليل من المستوطنين لأن المستكشفين الإسبان لم يعثروا على ذهب أو فضة هناك.. وخلال الفترة الاستعمارية قامت الكنيسة الكاثوليكية بإرسال بعثات إلى تشيلي لإقناع الهنود باعتناق النصرانية.

في عام 1808 أحكم نابليون بونابرت قبضته على إسبانيا وأطاح بملكها وفي تلك الأثناء أخذت الحركات الداعية للاستقلال تتنامى في تشيلي وفي المستعمرات الإسبانية الأخرى في أمريكا الجنوبية.. وعاشت المستعمرات حالات حرب حتى عام 1818م حيث أعلن سان مارتن نصراً نهائياً على الإسبان.. وبعيد الاستقلال بفترة وجيزة نشأ حزبان سياسيان قاما بحكم البلاد، وخلال ثلاثينيات القرن التاسع عشر الميلادي بسط رجال الأعمال هيمنتهم على حكومة تشيلي من خلال عمل مستشار هيئة الرئاسة.

في عام 1836 أعلنت تشيلي الحرب على دولتي البيرو وبوليفيا، وذلك لمنعها من تشكيل اتحاد كونفدرالي وقد كسبت تشيلي الحرب عام 1839م.

وفرت الثروة المعدنية الجديدة لتشيلي الموارد اللازمة لتنمية اقتصادها أواخر القرن التاسع عشر وفي أوائل القرن العشرين عملت المكاسب المالية من صادرات النترات على دعم التنمية الصناعية في تشيلي..

ظلت تشيلي على الحياد خلال الحرب العالمية الأولى ثم ازدهر اقتصادها بسبب زيادة الطلب على النترات أثناء الحرب لاستخدامها في صنع المتفجرات..

عمل دستور عام 1925 على الحد من سلطة المجلس واستفاد كثيراً من السلطات الرئاسية وقد دعا ذلك الدستور إلى انتخاب الرئيس مباشرة من قبل الشعب، وبفضل قروض الولايات المتحدة عملت الهيئة الاقتصادية على بناء مصنع للصلب وعملت على تطوير المرافق المائية لتوليد الكهرباء.

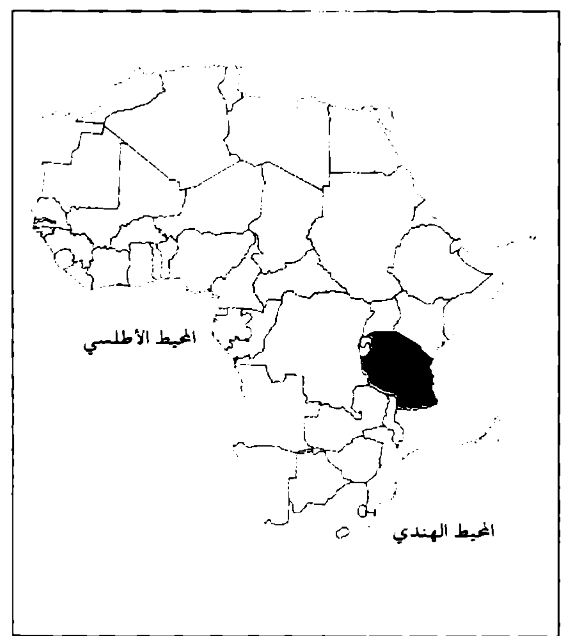
بقيت البلاد في حالة هدوء حتى عام 1970 حيث تم انتخاب سلفادور أليندي جوسنيز وكان قد التزم بتحويل تشيلي إلى دولة اشتراكية رئيساً للبلاد، وقد أقرت حكومة أليندي زيادات كبيرة على الحد الأدنى للأجور وحاولت في الوقت نفسه منع زيادة أسعار المواد الاستهلاكية، وقد عملت المعارضة في المجلس التشريعي على إضعاف الحكومة وبالتالي الإطاحة بها عام 1973 بقيادة القادة العسكريين.

وفي ظل حكم القادة، ساعدت الإجراءات المتخذة لضبط الأجور والأسعار، بالإضافة إلى زيادة الصادرات على دعم الاستقرار الاقتصادي، إلا أن البطالة والحد من الإنفاق الحكومي تسبب في خلق صعوبات للطبقات التشيلية الفقيرة.

في عام 1980 أقر الشعب التشيلي دستوراً جديداً مهّد لعودة تدريجية إلى حكومة ديمقراطية في التسعينيات من القرن العشرين وفي عام 1987 سمح الرئيس للأحزاب السياسية المعارضة أن تمارس عملها على نطاق محدود، وتم تنصيب الحكومة الجديدة والمنتجة بطريقة ديمقراطية عام 1990م.

تنزانيا

قارة أفريقيا



العاصمة: دودوما.

مساحة البلد: 942,799 كم².

موقع البلد: تقع تنزانيا في قارة أفريقيا وفي شرقها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال كل من كينيا وأوغندا، وتحدّها من الجنوب موزامبيق، ومن جهة الشرق المحيط الهندي ومن جهة الغرب تحدّها كل من بوروندي ورواندا.

وحدة النقد: الشيلينغ التنزاني.

الحكم: جمهوري دستوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان تنزانيا عام 1996 بـ(31,698,000) نسمة يتوزعون بنسبة 80٪ في الريف و20٪ في المدينة.

اللغة: اللغة السواحيلية واللغة الإنكليزية هما اللغتان الرئيسيتان، وبجانب ذلك يتحدث معظم السكان الأصليين لغات قبلية أخرى مشتقة من لغة البانتو.

الديانة: يشكل المسلمون 63 ٪ من السكان، ويكون النصارى 30٪ أما البقية فيعتنقون بعض الديانات الأفريقية التقليدية.

أهم المدن:

- دار السلام وعدد سكانها (1,570,000) نسمة.
- موانزا وعدد سكانها (260,000) نسمة.
- دودوما وعدد سكانها (235,000) نسمة.
- تانغا وعدد سكانها (217,000) نسمة.

المنظمات التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية، الكومنولث.

العلم: عبارة عن خط أسود عريض يصل زاويتيه المتقابلتين يحيط به خطان أصفران ضيقان، أما الباقي فطرف أزرق وآخر أخضر، ويرمز الأسود لأهل البلد والأزرق للمحيط الهندي والأخضر للزراعة والأصفر للمعادن الطبيعية.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز، اللحوم، الكاشو، الكاسافا، القرنفل، جوز الهند، البن، القطن، الذرة الشامية، الأرز، قصب السكر، الشاي، التبغ والقمح.
- الصناعة: المخصبات والمنتجات الغذائية والنسيج.

نبذة تاريخية: في القرن الثاني عشر الميلادي استوطن تجار من العرب الذين قدموا من شبه الجزيرة العربية في سواحل شرقي أفريقيا وتزاوجوا مع السكان الأفارقة في الإقليم، ولكن في أوائل القرن السادس عشر الميلادي تمكن البرتغاليون من السيطرة على سواحل شرقي أفريقيا.

في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي قدم إلى إقليم تنزانيا العديد من الرحالة الأوروبيين والبعثات التنصيرية وبنهاية القرن كانت ألمانيا تسيطر على المنطقة وفي عام 1890 حوّلت بريطانيا جزيرتي زنجبار وبمبا إلى محميتين تابعتين لها. وقد شهدت المنطقة استيطاناً بريطانياً من جميع أنحاء الإمبراطورية البريطانية.

صارت تنجانيقا دولة متحدة تحت وصاية الأمم المتحدة في عام 1946، واعتبرت بريطانيا مسؤولة عن إعدادها للاستقلال، وفي عام 1954 كوّن الأفارقة اتحاد تنجانيقا الإفريقي الوطني، وبعد ذلك بعام واحد انتخب نيريري رئيساً للبلاد، ثم منحت بريطانيا زنجبار استقلالها في عام 1963م.

وبحلول عام 1977 انهار تجمّع شرقي أفريقيا وكان من بين أسباب انهياره أن كينيا تؤيد اتجاهات الاقتصاد الحر، في حين أن تنزانيا قد تبنت النظم الاشتراكية، هذا بجانب حروبها مع أوغندا في عام 1978.

تناقص الميزان التجاري وزادت الديون على تنزانيا في ثمانينيات القرن العشرين بدرجة أدت إلى تدهور الاقتصاد عامةً وركوده.. مما دعا نيريري إلى تقديم استقالته من رئاسة الدولة عام 1985 وفي عام 1990 استقال أيضاً من رئاسة الحزب الثوري وفي عام 1992 صوّت مؤتمر خاص للحزب الثوري على إجراء تعديل دستوري تضمن إنهاء حكم الحزب الواحد. وفي عام 1995 استقال الرئيس معيني بعد أن أكمل فترة ولايتين وخلفه بنيامين مكابا.

وفي العام ذاته أجريت انتخابات تعددية، إلا أنها ألغيت بسبب طعون في بعض الدوائر الانتخابية في العاصمة دار السلام.

توغو

قارة أفريقيا

المحيط الأطلسي

المحيط الهندي

العاصمة: لومي.

مساحة البلد: 56,785 كم^2.

موقع البلد: تقع توغو في قارة أفريقيا وفي غربها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال بوركينافاسو، ومن الجنوب يحدّها خليج غينيا، ومن جهة الشرق تحدّها بينين ومن جهة الغرب تحدّها غانا.

وحدة النقد: الفرنك الأفريقي.

الحكم: جمهوري عسكري.

عدد السكان: قدر عدد سكان توغو عام 1996 بـ(4,264,000) نسمة يتوزعون بنسبة 74٪ في الريف و26٪ في المدينة.

اللغة: يتكلم قسم من سكان توغو لغة الإوي إضافة إلى العديد من اللغات الأفريقية، وتعد اللغة الفرنسية لغة رسمية في هذا البلد.

الديانة: يعتنق حوالي 60٪ من السكان ديانات إفريقية تقليدية، و40٪ هم من المسلمين والنصارى.

أهم المدن:

- لومي وعدد سكانها (500,000) نسمة.
- سوكودي وعدد سكانها (65,000) نسمة.
- كباليمي وعدد سكانها (38,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية، الأوكام. مجلس الوفاق.

العلم: عبارة عن خمسة خطوط أفقية، ثلاثة باللون الأخضر وخطان باللون الأصفر ونجمة بيضاء فوق مربع أحمر في الزاوية العليا إلى اليسار، يرمز الأخضر إلى الزراعة والأمل، والأصفر إلى الإيمان، والأبيض إلى الطهر والنقاء، والأحمر إلى الخير والإخلاص.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الكاكاو والكاسافا والبن والقطن والذرة الشامية والدخن وزيت النخيل والذرة.
- التعدين: الفوسفات.

نبذة تاريخية: في القرن الرابع عشر الميلادي بدأت الشعوب التي تتحدث الإوي في النزوح إلى جنوبي توغو وفي أواخر القرن الخامس عشر الميلادي، وصل التجار البرتغاليون إلى الساحل وفي خلال الفترة ما بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر الميلاديين كان تجار الرقيق الأوروبيون يقومون بهجمات على منطقة الساحل للحصول على الرقيق وصارت توغو حينئذٍ تعرف باسم ساحل العبيد.

جاء التجار الألمان عند منتصف القرن التاسع عشر الميلادي وفي عام 1884م أنشأت ألمانيا جمعية صغيرة عند الساحل، وقد احتلّت القوات البريطانية والفرنسية توغو الألمانية عام 1914م بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى.. وفي عام 1922 م أكدت عصبة الأمم انتداب بريطانيا على توغو البريطانية وانتداب فرنسا على توغو الفرنسية.

في عام 1956 قامت فرنسا بإنشاء جمهورية توغو الفرنسية في إطار الاتحاد الفرنسي ومنحتها حكماً ذاتياً داخلياً وأقرّ سكان توغو قيام الجمهورية عن طريق انتخابات عامة. وفي انتخابات عامة جرت تحت إشراف الأمم المتحدة سيطر حزب الوحدة التوحيدي على الهيئة التشريعية.. وفي عام 1960 أصبح إقليم توغو الفرنسي جمهورية توغو وصار أولمبيور رئيساً لها.. بعدها مرت البلاد بفترة اضطراب وحروب وإطاحة بالحكام إلى أن استقرت في يد إياديما الذي أيد الشعب رئاسته مرات عديدة أعوام 1972 و1986 و1991، وفي عام 1993 تم إجراء أول انتخابات تعددية وأعيد انتخاب إياديما رئيساً للبلاد.

توفالو

قارة أوقيانيا

المحيط الهادي الجنوبي

المحيط الهندي

العاصمة: فونغافال.

مساحة البلد: 23,96 كم^2.

موقع البلد: تقع توفالو في وسط المحيط الهادئ حيث تضم تسع جزر متناثرة، من أهمها: (نانوميا ـ نيوتاو ـ نانومنغا ـ نوى ـ فاتيوبو ـ فونافوتي ـ نوكوفيتو).

وحدة النقد: دولار توفالو.

الحكم: برلماني دستوري تديره مملكة بريطانيا.

عدد السكان: يبلغ عدد سكان هذه الجزيرة (9,700) نسمة فقط وهي بذلك تعد ثاني اقل دولة بعدد السكان بعد الفاتيكان.

اللغة: يتحدّث سكان توفالو اللغة التوفالية، كما يتحدث الكثيرون اللغة الإنكليزية لغةً ثانية وكلاهما يستخدم في الأعمال الرسمية لدى الحكومة.

الديانة: يدين شعب توفالو بالديانة المسيحية الكاثوليكية.

أهم المدن: فونغافال وعدد سكانها (3,250) نسمة.

أهم المنتجات: جوز الهند والموز.

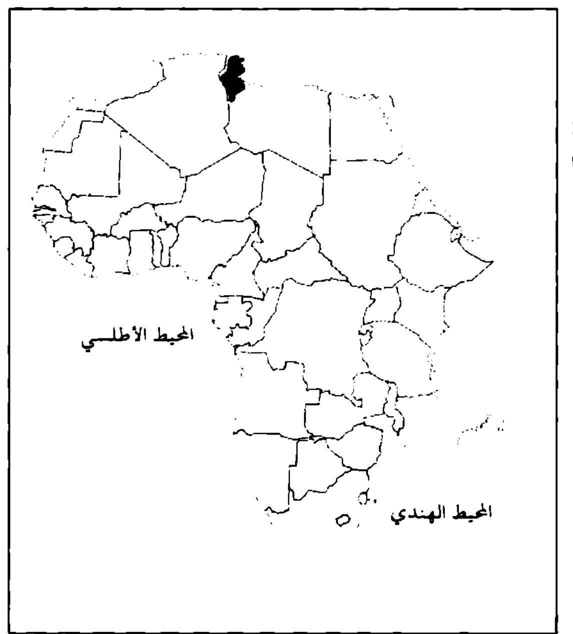
نبذة تاريخية: عرفت توفالو من قبل أوروبا لأول مرة عام 1568م، لكن الجزر ظلت مجهولة حتى مطلع القرن التاسع عشر حيث أطلق الأوروبيون اسم جزر (إليس) عليها.

سيطرت بريطانيا على هذه الجزر في العقد الأخير من القرن التاسع عشر وفي عام 1916 دمجتها مع جزر جيلبرت الواقعة في الشمال في مستعمرة واحدة.

في عام 1975 تم فصل مجموعتي الجزر وأعيدت تسمية جزر إليس لتصبح توفالو التي منحتها بريطانيا الاستقلال في الأول من أكتوبر عام 1978م.

تونس

قارة أفريقيا



العاصمة: تونس.

مساحة البلد: 154,520 كم^2.

موقع البلد: تقع تونس في قارة أفريقيا، وفي الشمال منها بالتحديد، تحدّها من جهة الغرب الجزائر ومن جهة الشرق ليبيا، ومن جهتي الشمال والشمال الشرقي يحدّها البحر المتوسط.

وحدة النقد: الدينار التونسي.

الحكم: جمهوري برلماني يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: قدّر عدد سكان تونس عام 1996 بـ(9,057,000) نسمة يتوزعون بنسبة 61٪ في الريف و39٪ في المدن.

اللغة: اللغة العربية هي لغة الشعب بعامة، كما يتحدث الناس اللغة الفرنسية لغة ثانية وهي منتشرة بشكل واسع إلى جانب اللغة العربية.

الديانة: يدين معظم سكان تونس بالدين الإسلامي الحنيف، وهناك أقليات مسيحية ويهودية.

أهم المدن:

- تونس وعدد سكانها (887,800) نسمة.
- بنزرت وعدد سكانها (483,100) نسمة.
- القيروان وعدد سكانها (532,700) نسمة.
- نابل وعدد سكانها (578,600) نسمة.
- باجة وعدد سكانها (303,900) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتسب إليها الدولة: الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: مستطيل أحمر تتوسطه دائرة بيضاء يتوسطها هلال أحمر ونجمة خماسية حمراء.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الخضار والفواكه، والقمح والزيتون والعنب والتمور والماشية والأخشاب والأسماك.
- الصناعة: الإسمنت والفولاذ.
- التعدين: صخور الفوسفات وخام الحديد والزنك.

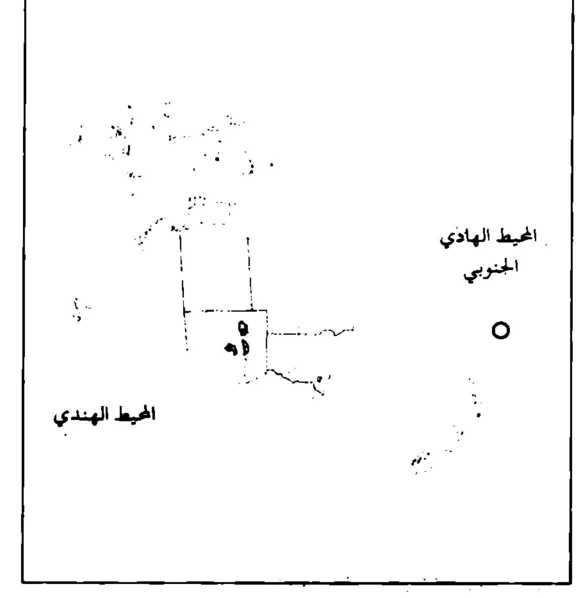
نبذة تاريخية: قامت أولى الحضارات في منطقة تونس في قرطاجة وقد أبادها الروم خلال غزوهم لهذه البلاد.. وإبّان الفتح الإسلامي في القرن الأول للهجرة فتحت تونس على يد الفاتح العربي الجليل عقبة بن نافع رضي الله عنه وأرضاه وبنى مدينة القيروان التي أصبحت فيما بعد أكبر الحواضر الإسلامية في المغرب العربي.

فتح العثمانيون منطقة تونس وحكموها كما حكموا بقية الأراضي العربي. وفي عام 1705 أسس حسين بن علي دولة تونس وبقيت في الحكم الأسرة الحسينية حتى إعلان الجمهورية فيها بعد القضاء على الباي محمد الأمين آخر ملوكها.

احتلت فرنسا تونس عام 1881 ودام حكمهم فيها 75 عاماً حيث جلوا عنها في عام 1956. ومن ذلك الوقت تسلم السلطة في جمهورية تونس الحبيب بورقيبة وبقي حتى عام 1987م، وقد أزاحه رئيس الوزراء ومدير المخابرات السابق زين العابدين بن علي الذي أصبح رئيساً للبلاد وما زال حتى الآن.

(جزر) تونغا

قارة أوقيانيا



العاصمة: نوكوالوفا.

مساحة البلد: 747 كم^2.

موقع البلد: تونغا عبارة عن مجموعة من الجزر تقع في الجهة الجنوبية الغربية من المحيط الهادئ، وهي أرخبيل يبلغ عدد جزره 169 جزيرة منها 45 جزيرة مرجانية، وهي الدولة الأقرب لفيجي من جهة الغرب ولنيوزيلندا من جهة الجنوب.

وحدة النقد: البانجا.

الحكم: ملكي وراثي.

عدد السكان: يقدر عدد سكان تونغا بـ(98,000) نسمة.

اللغة: يتكلم سكان تونغا اللغة التونغية.

الديانة: يدين بالتيوديونية حوالي 43٪ من السكان والباقون هم من الكاثوليك وممن يتبع الكنائس الحرة وغيرها.

أهم المدن: نوكوالوفا وعدد سكانها حوالى (24,500) نسمة.

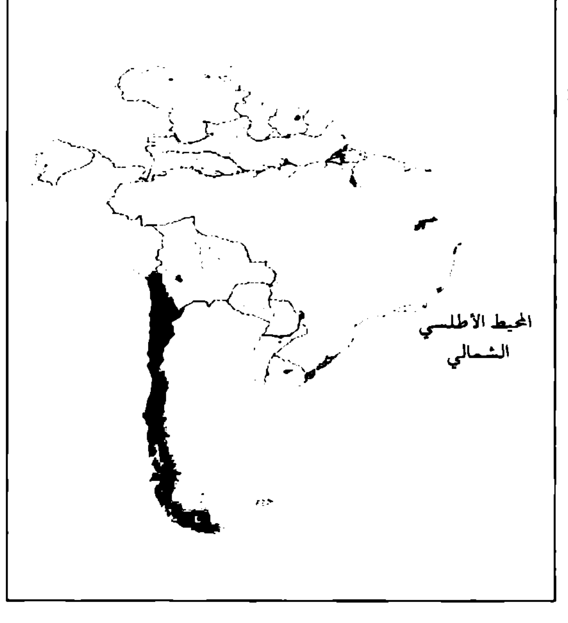
أهم المنتجات: جوز الهند والموز والبطيخ والأسماك.

نبذة تاريخية: أول من وصل إلي هذه الجزيرة هم الهولنديون، وكان ذلك في بداية القرن السابع عشر وقد أثار قدومهم حروبا أهلية بين السكان، واتبعوا سياسة فرّق تسد، وقد انتهى الحكم عام 1845 بقيام نظام حكم سلالة توبو.

وفي عام 1900 فرضت بريطانيا حمايتها عليها دون طلب من أحد إلاّ أنها استقلت عام 1970، ولكنها ظلت ضمن نطاق الكومنولث البريطاني، ويحكمها الملك تاوفا أهاوتوبو الخامس منذ عام 1965 وحتى الآن.

حرف الجيم

(ج)



جامايكا

قارة أمريكا

العاصمة : كينغستون.

مساحة البلد : 10,991 كم^2.

موقع البلد : تقع جامايكا في جزر الهند الغربية، تحدّها من جهة الشمال كوبا، ومن جهة الشرق تحدّها هاييتي، ومن جهة الجنوب يحدّها البحر الكاريبي، ومن الغرب تحدّها بيليز.

وحدة النقد : دولار جامايكا.

الحكم : ملكي دستوري.

عدد السكان : قدر عدد سكان جامايكا عام 1996 بـ(2,572,000) نسمة يتوزعون بنسبة 55٪ أبناء ريف و45٪ أبناء مدن.

اللغة : لغة جامايكا الرسمية هي اللغة الإنكليزية لكن معظم السكان يتكلمون لهجة محلية مشتقة من الإنكليزية.

الديانة : أكثر من 80٪ من السكان نصارى وتتضمن الفئات الدينية الأنجليكان والمعمدانيين وأعضاء كنيسة الرب والكاثوليك.

أهم المدن :

- كينغز تاون وعدد سكانها (126,000) نسمة.
- سبانيش تاون وعدد سكانها (108,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، الكومنولث، منظمة الدول الأمريكية.

العلم : صليب ذهبي مائل به مثلثات صغيرة في كلا الجانبين، ومثلثات أخرى خضراء في الجانبين الأعلى والأسفل.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الموز والكاكاو والحمضيات وجوز الهند والبن وقصب السكر.
- الصناعة : الألومنيوم والإسمنت والمواد الكيميائية والملابس والآلات ومشتقات النفط والسكر واستخراج المعادن والبوكسيت والجبس.

نبذة تاريخية : عرف جامايكا كريستوف كولومبوس عام 1494م، وفي عام 1655م غزاها البريطانيون وسيطروا عليها في عام 1660م وفي عام 1738 وقع البريطانيون والمارون معاهدة سلام.. وخلال القرن الثامن عشر الميلادي ازدهرت البلاد وأصبح السكر المحصول الرئيسي لكن في عام 1738م حرر البرلمان البريطاني المستعبدين مما ألحق أضراراً بزراعة السكر.

في عام 1865م أدت النزاعات القائمة بين المزارعين والفلاحين إلى تمرد الفلاحين غير أن القوات البريطانية أنهت هذا التمرد.. وخلال ثلاثينيات القرن العشرين طالب زعماء جامايكا البرلمان البريطاني بأن يعطي الشعب الجامايكي المزيد من السلطات السياسية. وقد منحت بريطانيا البلد عام 1944 دستوراً يوفر لها نوعاً من الحكم الذاتي، ومنذ عام 1958 أصبحت جامايكا عضواً في جزر الهند الغربية، وفي عام 1962 أصبحت جامايكا دولة كاملة الاستقلال وانتسبت في العام ذاته إلى الأمم المتحدة. وانتسبت عام 1969 إلى منظمة الدول الأمريكية.

تواجه جامايكا مشاكل كثيرة منها التضخم والبطالة والفقر، ففي سبعينيات القرن العشرين واجهت مشكلات اقتصادية حادة، وفي سنة 1988 ضرب جامايكا إعصار كبير ألحق أضراراً فادحة بالممتلكات وفي سنة 1989 أصبح مانلي رئيساً للوزراء لمرة ثانية، بيد أنه اتبع خطاً معتدلاً في السياسة الداخلية والخارجية.. وفي عام 1992 استقال مانلي ليخلفه باترسون، واحتفظ باترسون بمنصبه بعد فوزه في الانتخابات التي أجريت عام 1993.

الجزائر

قارة أفريقيا

العاصمة : الجزائر.

مساحة البلد : 2,381,741 كم^2.

موقع البلد : تقع الجزائر في قارة أفريقيا وفي الجهة الشمالية الغربية بالتحديد، تحدّها من جهة الغرب المغرب، ومن جهة الجنوب تحدّها كل من النيجر ومالي، ومن جهة الشرق تحدّها كل من تونس وليبيا.

وحدة النقد : الدينار.

الحكم : جمهوري اشتراكي يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان : قدر عدد سكان الجزائر عام 1996 بـ(28,566,000) نسمة يتوزعون بنسبة 55.8٪ سكان ريف و42.2٪ سكان مدينة.

اللغة : اللغة العربية هي اللغة الرسمية والمنتشرة بين سكان البلاد وإلى جانبها يتكلم الناس اللغة الفرنسية واللغة البربرية التي تعد لغة القبائل.

الديانة : تبلغ نسبة المسلمين في الجزائر 99.9٪.

أهم المدن :

- الجزائر وعدد سكانها (2,168,000) نسمة.
- وهران وعدد سكانها (609,823) نسمة.
- القسطنطينية وعدد سكانها (440,842) نسمة.
- عنابة وعدد سكانها (222,518) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، الجامعة العربية، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: العلم عبارة عن قسمين أبيض وأخضر وعليهما هلال ونجمة بلون أحمر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: أشجار الغابات وصيد الأسماك والقمح والشعير والبطاطا والخضار والمواشي والزيتون والحمضيات والتمور.
- التعدين: النفط والحديد الخام وصخور الفوسفات والزئبق.
- الصناعة: الإسمنت والفولاذ الخام وحديد الزهر والطوب.

نبذة تاريخية: عرفت الجزائر شكل الدولة لأول مرة، في عهد المملكة النوميدية عام 203ق.م.، وعاشت الجزائر وقتها نهضة اقتصادية كبيرة في الزراعة والتجارة.. ثم تتابعت عليها الممالك والدويلات إلى أن دخلت في حماية الأتراك العثمانيين في القرن السادس عشر الميلادي لتصبح أول قوة بحرية في البحر المتوسط.. وفي هذه الفترة، أخذت الجزائر شكلها الحدودي الحالي في إطار حدود سياسية واضحة إلى أن جاء الاحتلال الفرنسي عام 1830 لتبدأ الجزائر سلسلة متواصلة من الثورات والانتفاضات الشعبية.

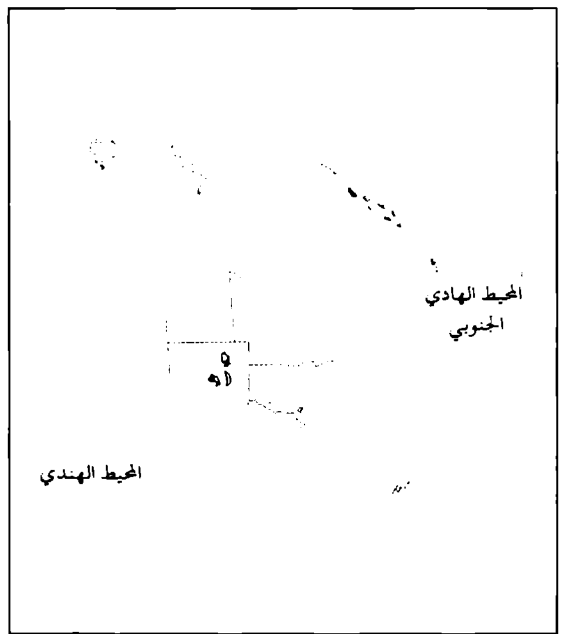
وظهرت بطولة الشعب الجزائري في هذه الثورات التي تجاوز عددها 150 ثورة، وقد شارك المجندون الجزائريون في تحرير فرنسا خلال الحربين العالميتين لأن القانون الفرنسي أجبرهم على ذلك.

بدأ الاستعداد للثورة المسلحة التي اندلعت ليلة أول نوفمبر 1954م تحت قيادة جبهة التحرير الوطني واستجاب الشعب لنداء الثورة والتحم مع الثوّار.. وتصاعدت المقاومة واستشهد ما يفوق على (1,500,000) شهيد وكلل الكفاح بالاستقلال في عام 1962م.

قامت الدولة الوطنية بعد الاستقلال تحت رئاسة أحمد بن بيلا وفي عام 1965 أطاح هواري بن ميدين بالرئيس أحمد بن بيلاً وبدأ في تطبيق برنامج طموح للتنمية الصناعية والاجتماعية، ثم خلف بومدين الرئيس الشاذلي بن جديد عام 1978 فاتبع سياسة مغايرة وركز على تطوير الزراعة والخدمات وفي عام 1989 م أجري استفتاء شعبي لتعديل الدستور الجزائري لتعيين أعضاء المجالس البلدية لكن الحكومة ألغت الانتخابات البلدية، وفي عام 1992 استقال بن جديد من الرئاسة ليعتليها بوضياف أحد قادة الثورة واغتيل بعد شهور من تعيينه وفي عام 1994 عيّن الأمين زروال رئيساً وفي عام 1996 أجريت انتخابات فاز بها زروال.

جزر سليمان

قارة أوقيانيا



العاصمة : هوينارا .

مساحة البلد : 29,800 كم^2 .

موقع البلد : تقع جزر سليمان في جهة الشرق من بابوازي غينيا الجديدة، في المحيط الهادئ .

وحدة النقد : دولار جزر سليمان .

الحكم : ديمقراطي برلماني ضمن دول الكومنولث .

عدد السكان : قدر عدد سكان جزر سليمان بـ(310,000) نسمة معظمهم من سكان البلاد الأصليين وهم في الغالبية من أهل الأرياف .

اللغة : اللغة الرسمية هي اللغة الإنكليزية .

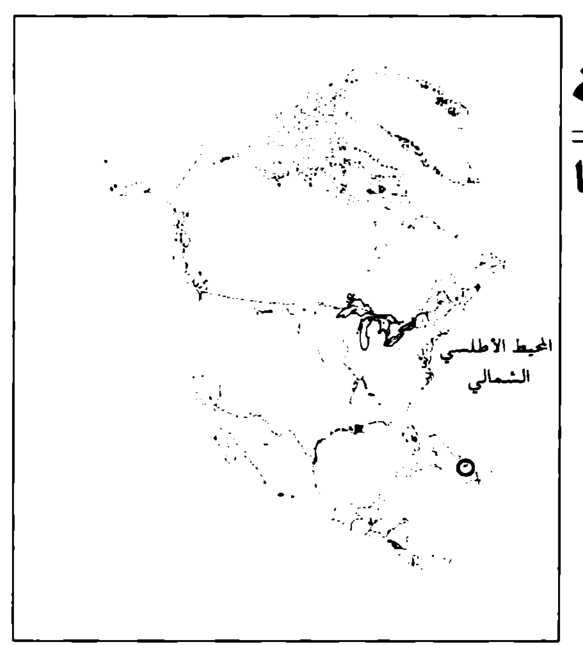
الديانة : الديانة الرسمية هي الديانة المسيحية .

أهم المدن : هوينارا وعدد سكانها (36,000) نسمة .

أهم المنتجات : السمك والصيد البحري والأخشاب وجوز الهند وزيت النخيل والكاكاو .

الجزر العذراء الأمريكية

قارة أمريكا



العاصمة: شارلوت آمالي.

مساحة البلد: 352 كم^2.

موقع البلد: تقع الجزر العذراء الأمريكية بين بورتوريكو وجزر الأنتيل الصغرى في غرب المحيط الأطلسي، ومن أهم جزر هذه الدولة: (سان توماس ـ سان جان ـ سانت كروا).

وحدة النقد: الدولار.

الحكم: مستعمرة أمريكية تحكمها الولايات المتحدة الأمريكية.

عدد السكان: قدر عدد سكان الجزر العذراء الأمريكية بـ(104,000) نسمة، معظمهم من سكان الولايات المتحدة الذين هاجروا إليها.

اللغة: اللغة الإنكليزية الأمريكية هي اللغة السائدة والرسمية في البلاد.

الديانة: الديانة المسيحية هي ديانة الجزر وهم يتوزعون بنسبة 47٪ بروتستانت و35٪ كاثوليك وحوالي 18٪ من باقي المذاهب.

أهم المدن: شارلوت آمالي وعدد سكانها (13,000) نسمة.

أهم المنتجات: المحروقات.

جزر القمر

قارة أفريقيا

المحيط الأطلسي

المحيط الهندي

العاصمة: موروني.

مساحة البلد: 2171 كم^2.

موقع البلد: تقع جزر القمر في قناة موزامبيق بين شمال غرب مدغشقر وجنوب شرقي قارة أفريقيا، في مياه المحيط الهندي.

وحدة النقد: الفرنك الأفريقي.

الحكم: جمهوري رئاسي، ودولة اتحادية إسلامية.

عدد السكان: قدر عدد سكان جزر القمر 2000 بـ(640,000) نسمة يتوزعون بنسبة 31٪ في المدن و69٪ في الريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة العربية وإلى جانبها هناك من يتكلم اللغة الفرنسية.

الديانة: 99٪ من السكان مسلمون والباقون من النصارى وغيرهم.

أهم المدن:

- موروني وعدد سكانها (30,000) نسمة.
- موتسامودو وعدد سكانها (20,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: خلفية خضراء وفيها هلال يتجه نحو الأعلى وفيه أربع نجمات خماسية الشكل على استقامة واحدة والهلال والنجمات بيضاء اللون.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الموز والبن والكاكاو والذرة الشامية والبقوليات، والحيوانات والأسماك.
- الصناعة : الإسمنت والصناعات اليدوية والصابون والحجارة والحصى والرمال.

نبذة تاريخية : وفدت الدفعات السكانية الأولى إلى جزر القمر أساساً من القارة الأفريقية ومن جزيرة مدغشقر وكذلك من ماليزيا.

وحكم السلاطين العرب جزر القمر وكونوا منها ممالك مستقلة. وفي عام 1843م تمكنت فرنسا من حكم بقية الجزر ومنحوها حكماً ذاتياً عام 1961 وفي عام 1975 صوّت أهل أنجوان وجزر القمر الكبرى إضافة إلى سكان جزيرة موهيلي على الاستقلال التام واعترفت فرنسا باستقلال جزر القمر الثلاث.

تمكن العديد من الحكومات بجزر القمر من امتلاك بعض القوات لفترات زمنية قصيرة خاصة بعد إعلانها الاستقلال، وفي عام 1978 كوّن أهل جزر القمر تشكيلاً حكومياً جديداً وانتخبوا الرئيس أحمد عبد الله عبد الرحمن الذي انتخب رئيساً للبلاد سنة 1984م واغتيل عام 1989 فانتخب من بعده سعيد محمد جوهر.

في نهاية 1995 عين محمد كابي محمد نفسه رئيساً للبلاد عندما كان جوهر مسافراً في رحلة علاجية وبعد مباحثات استغرقت يومين رعتها منظمة الوحدة الأفريقية شرط أن يكون حضور جوهر شرفياً وعدل قانون الانتخابات بحيث يكون عمر المرشح للانتخابات بين 40 و70 سنة وفاز محمد تاجي في الانتخابات عام 1996 وحل البرلمان عام 1996 وأعلن عن أمله في بقاء القوات الفرنسية في البلاد.

جورجيا

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة : تفليس.

مساحة البلد : 69,700 كم^2.

موقع البلد : تقع جورجيا في قارة آسيا وفي أقصى الغرب بالتحديد، تحدّها من جهتي الشمال والشمال الشرقي جمهورية روسيا، ومن جهة الجنوب تحدّها أذربيجان وأرمينيا ومن جهة الجنوب الغربي تحدّها تركيا، ومن الغرب يحدّها البحر الأسود.

وحدة النقد : الروبل.

الحكم : جمهوري يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان : يقدر عدد سكان دولة جورجيا بـ(5,478,000) نسمة، معظمهم يسكن في الريف.

اللغة : اللغة الأصلية للبلاد هي اللغة الجورجية وهي لغة لا علاقة لها بباقي اللغات كما أن لها أبجدية خاصة بها.

الديانة : معظم سكان جورجيا هم من النصارى وهناك أيضاً من يدين بالإسلام.

أهم المدن :

- تفليس وعدد سكانها (325,000) نسمة.
- كويتزي وعدد سكانها (250,000) نسمة.
- روستافي وعدد سكانها (170,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، رابطة الدول المستقلة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الفواكه والخضروات والحرير والأغنام والأبقار والحمضيات والشاي والحبوب والعنب.
- الصناعة: صناعة الأغذية، الآلات والتجهيزات، مواد كيميائية، معدات للأبنية.
- التعدين: خام الباريت.

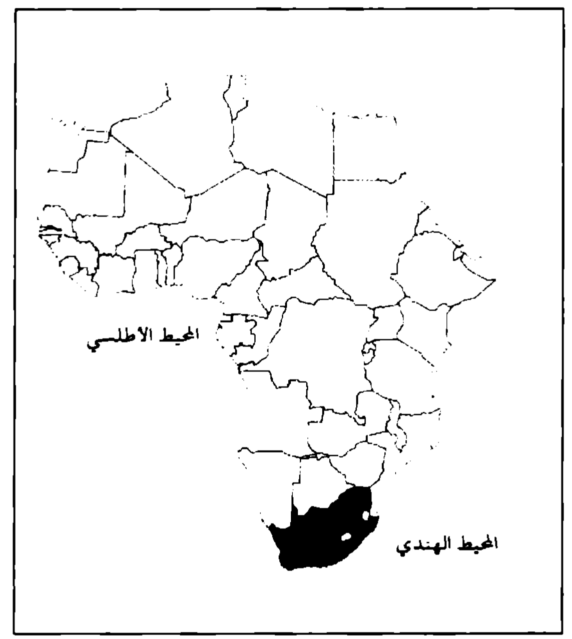
نبذة تاريخية: قامت أول حكومة جورجية خلال القرن السادس قبل الميلاد وفي القرن الثالث قبل الميلاد اتحد ما يعرف باسم جورجيا الآن في مملكة موحدة.. وظهرت أول حكومة نصرانية في جورجيا في القرن الرابع الميلادي.. وخلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين حرر العديد من القادة الجورجيون تدريجياً البلاد من السلطة الأجنبية، وبدءاً من القرن الثالث عشر الميلادي تعرض الجورجيون مرة أخرى لاعتداء من الأمم المعادية.. وبين القرنين السادس عشر والثامن عشر الميلاديين كانت جورجيا ميدان قتال بين كل من الإمبراطورية العثمانية وإيران.

وفي أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، وافق أحد قادة جورجيا الشرقية على مشاركة الحكم الروسي بشكل جزئي، مقابل حمايتهم العسكرية له.. وبعد الحرب العالمية الأولى أسست جمهورية اشتراكية في روسيا، لكن القوات الشيوعية الروسية غزت جورجيا عام 1921 وأعلنتها جمهورية شيوعية.

كان جوزيف ستالين الذي حكم الاتحاد السوفياتي من عام 1929م إلى 1953م من جورجيا وفي عام 1936م انفصلت جورجيا وأرمينيا وأذربيجان بعضها عن بعض لتشكل كل واحدة جمهورية ضمن الاتحاد السوفياتي.. وعانت جورجيا أحياناً من التوتر الذي كان يحدث بين الجورجيين والأقليات العرقية الأخرى، وفي أواخر الثمانينات من القرن العشرين الميلادي ظهرت نزعة استقلالية في جورجيا، وفي عام 1990 عقدت انتخابات برلمانية فاز بأغلبية مقاعدها المرشحون غير الشيوعيين.

في عام 1991 أعلن البرلمان استقلال جورجيا، وعندما تفكك الاتحاد السوفياتي السابق وافقت إحدى عشرة دولة سوفياتية على تشكيل كومنولث وتأخر انضمام جورجيا حتى عام 1993.. وعانت جورجيا من توتر بين الجورجيين وبعض المجموعات العرقية الأخرى، ففي عام 1990 أعلنت أرسيتا الجنوبية استقلالها وفي عام 1994 أعلنت أبخازيا استقلالها.

وكان إدوارد شيفار نادزة قد اختير رئيساً للبلاد في آذار 1992 وفي عام 1995 صوت أكثر من 70٪ لصالح بقائه في السلطة لمدة خمس سنوات بمقتضى الدستور الذي تم إقراره في آب من العام نفسه.



جمهورية جنوب أفريقيا

قارة أفريقيا

العاصمة: كيب تاون.

مساحة البلد: 1,222,161 كم^2.

موقع البلد: تقع جنوب أفريقيا في القارة الأفريقية وفي أقصى الجنوب بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال كل من ناميبيا وزيمبابواي وبوتسوانا، ومن جهة الشمال الشرقي موزامبيق، ويحدّها من الشرق المحيط الهندي، ومن الغرب يحدّها المحيط الأطلسي.

وحدة النقد: الرند.

الحكم: برلماني دستوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان جنوب إفريقيا عام 1996 بـ(43,715,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 49٪ سكان ريف و51٪ سكان مدينة.

اللغة: في جنوب إفريقيا 11 لغة رسمية من أهمها الأفريكانية والإنكليزية والكوها والزولو والسوتو الشمالية والجنوبية والسوازي والفندا وغيرها.

الديانة: الديانة المسيحية هي ديانة البلد الرسمية حيث ينتمي إليها حوالي 80٪ أما الباقون فينتمون إلى الديانات التقليدية الإفريقية.

أهم المدن:

- الكاب وعدد سكانها (905,000) نسمة.
- دوربان وعدد سكانها (740,000) نسمة.
- جوهانسبورغ وعدد سكانها (740,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم : يتألف من ستة ألوان هي الأسود والأصفر والأخضر والأبيض والأحمر والبنفسجي، وهو يشير إلى التقارب والوحدة بين شعوب البلد.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الذرة الشامية والقمح وقصب السكر والتفاح واللحوم والبيض والألبان.
- الصناعة : معدات النقل، الحديد والفولاذ، المنتجات الورقية، المنسوجات.
- التعدين : الذهب، الماس، النحاس، الإثمد، اليورانيوم، البلاتين، المنغنيز والكروميت.

نبذة تاريخية : تتألف حكومة اتحاد جنوب إفريقيا من أربع مقاطعات هي الأورنج والكاب والترانسفال ونتال.. وقد اتحدّت هذه المقاطعات عام 1910 في عهد السيطرة البريطانية.. وأصحاب هذا البلد الأصليين هم من قبائل الزولو والبانتو والبوشمن.

عرف الهولنديون هذا البلد، ووصلوا إليه في أواسط القرن السابع عشر عن طريق رأس الرجاء الصالح، ثم احتل الإنكليز هذه المنطقة عام 1795.

اكتشف الماس عام 1867 واكتشف الذهب عام 1886 مما جعل البلاد هدفاً لمطامع المحتلين.. وفي عام 1802 كان قد استرد الهولنديون البلاد ثم استرجعتها بريطانيا عام 1806.

شن البريطانيون حرباً طاحنة ضد بقايا المستعمرين الهولنديين وانتهت هذه الحرب عام 1902 وأقام الإنكليز دولة اتحاد جنوب أفريقيا في عام 1961 وانسحبت من الكومنولث البريطاني.

في عام 1990 تم إطلاق سراح نيلسون مانديلا، وجرت انتخابات حرّة فاز بها مانديلا رئيساً لجنوب أفريقيا، وهي أول مرة يصل فيها رجل أسود للسلطة.. وبقي فيها حتى عام 1995..

جيبوتي

قارة أفريقيا

المحيط الأطلسي

المحيط الهندي

العاصمة : جيبوتي .

مساحة البلد : 23,200 كم^2 .

موقع البلد : تقع دولة جيبوتي في قارة أفريقيا وفي الجهة الشرقية منها بالتحديد تحدّها من جهة الشمال أثيوبيا، وكذا من جهتي الغرب والجنوب، ومن جهة الجنوب الشرقي يحدّها الصومال .

وحدة النقد : الفرنك الجيبوتي .

الحكم : جمهوري برلماني .

عدد السكان : قدر عدد سكان جيبوتي عام 1996 بـ(603,600) نسمة، يتوزعون بنسبة 82.2٪ في المدن، و17.2٪ في الريف .

اللغة : اللغة الرسمية في جيبوتي هي اللغة العربية، ولكن السكان بعامة يتكلمون لغة العفر أو اللغة الصومالية .

الديانة : يدين معظم السكان بالإسلام .

أهم المدن :

- جيبوتي وعدد سكانها (200,000) نسمة .
- تاجورا وعدد سكانها (30,000) نسمة .
- ديخيل وعدد سكانها (30,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، الجامعة العربية، منظمة الوحدة الأفريقية .

العلم: يتألف من خطين أفقيين الأعلى أزرق والأسفل أخضر يقطعهما مثلث أبيض في منتصفه نجمة خماسية حمراء.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الخضروات والبطيخ والأغنام والأبقار والصيد البحري.
- الصناعة: اللحوم والجلود ومصنوعات كهربائية آلية خفيفة ومياه معدنية.

نبذة تاريخية: عاش الإنسان في هذه المنطقة منذ عصور ما قبل التاريخ، ودخلها الإسلام في القرن التاسع للميلاد.. وخاضت الولايات الإسلامية سلسلة من الحروب مع الحبشة النصرانية منذ القرن الثالث عشر الميلادي وحتى القرن التاسع عشر.

اشترت فرنسا ميناء أوبوك من العفر عام 1862م وأنشأت عام 1881 م مرفأ لتزويد السفن الفرنسية بالفحم الحجري هناك.. واحتلت فرنسا في عام 1888م منطقة غير آهلة بالسكان.. وأقام الفرنسيون علاقات طيبة مع إمبراطور إثيوبيا الذي أصرّ على إقامة خط سكك حديدية يربط عاصمته أديس أبابا بمدينة جيبوتي..

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945 ، بدأت قبائل العيسا والجماعات الأخرى التي كانت تقطن أرض الصومال الفرنسي تطالب بالاستقلال عن فرنسا وعلى العكس من مطالبة هؤلاء بالاستقلال صوت الأهالي بالانضمام إلى فرنسا، وصوّت أهالي الصومال الفرنسي مرة أخرى عام 1967 للاستمرار في الاتحاد مع فرنسا وأعادوا تسمية الإقليم الفرنسي باسم ارض العفر والعيسا الفرنسية.

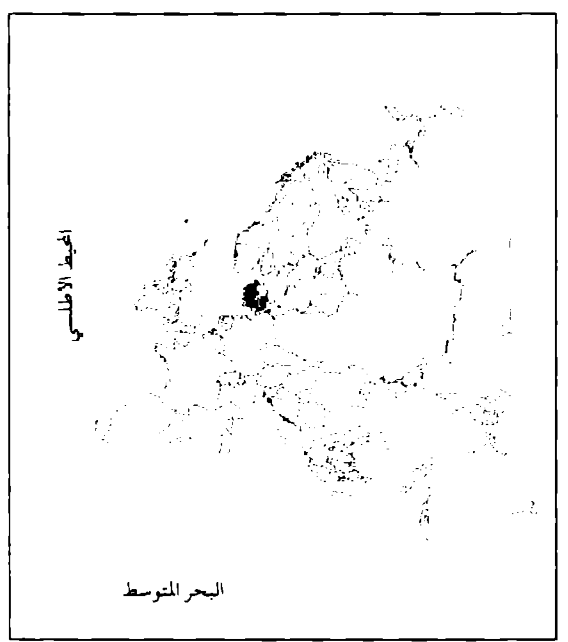
بدأت معارضة أهل البلاد للفرنسيين تزداد نمواً خلال السبعينيات وقد صوّت الأهالي بأغلبية ساحقة مطالبين بالاستقلال واستقل الإقليم عام 1977.. وفي عام 1981 أجيز قانون يختار بموجبه رئيس الدولة بالاقتراع المباشر.. وفي عام 1992 ، أقر الدستور الجيبوتي مبدأ التعدد الحزبي، ولكن ظل الحزب الحاكم يسيطر على جميع مقاعد البرلمان.. وفي عام 1994 اتفقت الحكومة مع المعارضة على اللجوء للمفاوضات لحل خلافاتهم.

حرف الدال

(د)

الدانمارك

قارة أوروبا



العاصمة: كوبنهاغن.

مساحة البلد: 43,092 كم^2.

موقع البلد: تقع الدانمارك في قارة أوروبا وفي جهة الشمال من وسطها، يحدّها بحر الشمال من جهة الشمال، ومن الجنوب تحدّها ألمانيا، ومن جهة الشرق يحدّها بحر البلطيق، ومن جهة الشمال الشرقي السويد، ومن جهة الشمال الغربي النرويج.

وحدة النقد: الكورون.

الحكم: ملكي دستوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان الدانمارك عام 1996 بـ(5,131,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 86٪ في المدن و14٪ في الريف.

اللغة: تعد اللغة الدانماركية اللغة الرسمية في البلاد، وعلاقتها وثيقة جداً باللغتين النرويجية والسويدية.

الديانة: 97٪ من الشعب الدانماركي هم من النصارى اللوثرية والإنجيلية وهي الكنيسة الرسمية في الدانمارك.

أهم المدن:

- كوبنهاغن وعدد سكانها (1,345,000) نسمة.
- أرهوس وعدد سكانها (200,000) نسمة.
- أورانس وعدد سكانها (138,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الحلف الأطلسي، السوق الأوروبية المشتركة، المجلس الأوروبي.

العلم: علم الدانمارك عبارة عن قطعة حمراء يقسمها خطان أبيضان على شكل صليب.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحبوب، الخضار، البطاطا، الألبان ومشتقاتها، اللحوم ومشتقاتها.
- الصناعة: صناعات غذائية ومعدات كهربائية والأثاث المنزلي والآليات والخزف الصيني والسفن والأواني الفضية.

نبذة تاريخية: سكنت هذه البلاد منذ القديم.. وعاش الدانماركيون في القرون الأولى للميلاد على شكل جماعات صغيرة وفي عام 950م توحدت على يد الملك هارالد بلوتوث.. وامتدت سلطة الدانماركيين في أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر الميلاديين على طول الساحل الجنوبي لبحر البلطيق إلى إستونيا التي فتحت عام 1219م.

واستعادت الدانمارك قوّتها في أيام الملكة مارغريت بعد فترة ضعف، إذ أصبحت حاكمة بوصفها وصية على عرش ابنها عام 1375م وفي عام 1388م اثناء الفوضى السياسية في السويد انتخبها الشرفاء السويديون لتحكم ذلك القطر أيضاً. تغلبت السويد على الدانمارك في أوائل القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر عقب عدة حروب نشبت من أجل بسط النفوذ على بحر البلطيق.

وفي عام 1788م بدأت الدانمارك التحرر من نظام عبيد الأرض وبدأت الإصلاحات التعليمية في أوائل القرن التاسع عشر.. وانحازت الدانمارك إلى جانب فرنسا في حروب نابليون لتلك لفترة ولكنها هزمت أمام السويد عام 1813م.

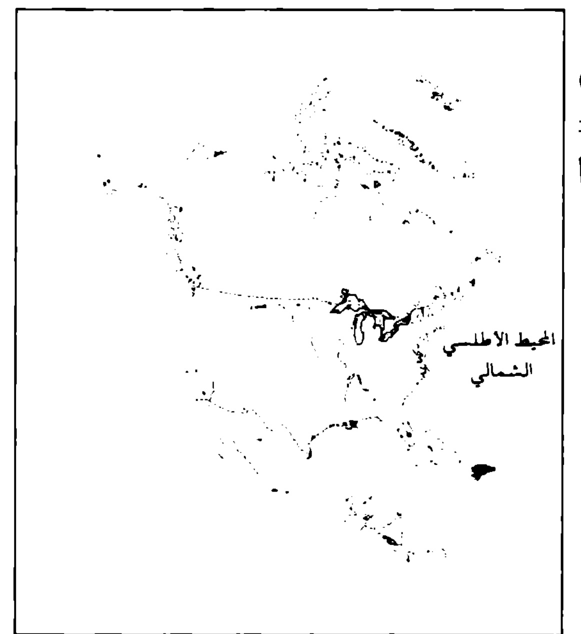
وفي عام 1848م اندلعت ثورة في هولشتاين وشلزويغ، لكن الوحدات الدانماركية غلبت متمردين عام 1850م وفي عام 1863م أصبحت شلزويغ جزءاً من الدانمارك.

ازدهرت الثقافة والصناعة والتجارة في الدانمارك في أواخر القرن التاسع عشر.. وبقيت ندانمارك محايدة أثناء الحرب العالمية الأولى، وفي الحرب العالمية الثانية غزيت من قبل ألمانيا وتدمر اقتصادها وبعد سقوط ألمانيا تلقت مساعدات من الولايات المتحدة أعانتها على بناء لاقتصاد واستمر ذلك حتى الستينيات وفي عام 1966م طرحت الدانمارك برنامجاً ضخماً للتطور لاقتصادي في جرينلاند.

عانت الدانمارك ركوداً اقتصادياً في السبعينيات وأوائل الثمانينيات من القرن العشرين وتباطأ النمو الاقتصادي وازدادت البطالة وفي عام 1982 حلت حكومة ائتلافية بقيادة أحزاب محافظة محل حكومة الاشتراكيين الديمقراطيين، لكنها لا تزال تجابه معضلات البطالة والتلوث سبيئي وغيرها.

الدومينيك

قارة أمريكا



العاصمة : روسو .

مساحة البلد : 751 كم^2 .

موقع البلد : تقع الدومينيك في شرق الكاريبي، تحدّها من جهة الشمال غواديلوب ومن جهة الجنوب تحدّها المارتينيك، ومن جهة الشرق يحدّها المحيط الأطلسي، ومن جهة الغرب يحدّها البحر الكاريبي .

وحدة النقد : دولار شرقي الكاريبي .

الحكم : جمهوري برلماني .

عدد السكان : قدر عدد سكان الدومينيك بـ(86,000) نسمة يسكن معظمهم في الريف .

اللغة : يتحدث معظم السكان اللغة الإنكليزية، كما يتحدث القرويون نوعاً من اللغة تعرف باسم الباتوا الفرنسية وهي خليط من اللغات الإفريقية والفرنسية .

الديانة : 80٪ روم كاثوليك والباقون كلهم من البروتستانت .

أهم المدن :

- روسو وعدد سكانها (23,500) نسمة .
- بورت سماوث وعدد سكانها (5300) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة .

أهم المنتجات :

- الزراعة : الموز وجوز الهند والكريب فروت .
- الصناعة : الصابون .

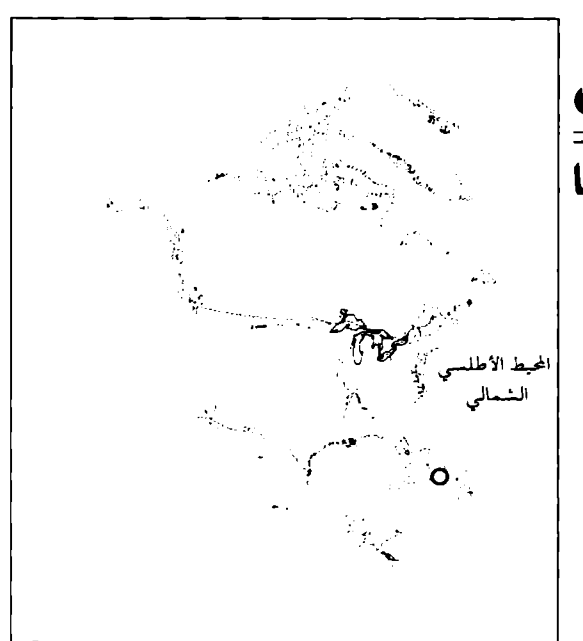
نبذة تاريخية : أول من استوطن البلاد هم هنود الأرواك ثم احتلها الهنود الكاريبيون، بعد ذلك بألف عام، وكان كريستوفر كولومبوس أول من رآها من الأوروبيين عام 1493م . وبدأ المحتلون الفرنسيون والإنكليز يفدون إلى الجزيرة في القرن السابع عشر الميلادي واستمر الكاريبيون والفرنسيون البريطانيون يتصارعون على الجزيرة حتى انتهت الحرب لمصلحة البريطانيين عام 1763م . .

حررت بريطانيا العبيد عام 1834 م . . وبين عامي 1930 و1978 سمحت بريطانيا بزيادة سيطرة الدومنيكيين على شؤونهم الخاصة وحصلت على الاستقلال عام 1978 .

وفي سنة 1979م ضرب إعصار كبير هذه الدولة مما سبب خسائر فادحة . . وفي عام 1983 شاركت الدولة والعديد من دول أمريكا اللاتينية مع الولايات المتحدة في احتلال جرين لاند وهي دولة أخرى في جزر الهند الغربية .

الدومينيكان

قارة أمريكا



العاصمة: سانتو دومينيغو.

مساحة البلد: 48,730 كم².

موقع البلد: تقع الدومينيكان في جزر الهند الغربية في المحيط الأطلسي، يحدّها من جهة الشمال المحيط الأطلسي، والبحر الكاريبي من جهة الجنوب، ومن جهة الغرب تحدّها هاييتي، ومن الشرق بورتوريكو.

وحدة النقد: البيزو الدومينيكي.

الحكم: ديمقراطي رئاسي.

عدد السكان: قدر عدد سكان الدومينيكان عام 1996 بـ(8,050,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 64.6٪ في الريف و35.4٪ في المدن.

اللغة: يتكلم أهل البلد اللغة الإسبانية على وجه العموم، كما أن هناك لغات محلية يتكلمها أهل البلد.

الديانة: يدين أهل الدومينيكان بالديانة الكاثوليكية الرومانية، ويمارس بعض ممن يقطنون قريباً من هاييتي الديانة الوو دووية.

أهم المدن:

- سانتو دومنيغو وعدد سكانها (2,580,000) نسمة.
- سانتياغو دو لوس كابالloros وعدد سكانها (1,007,000) نسمة.
- سان بدرو دو ماكورياس وعدد سكانها (182,817) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية.

العلم: يقسم صليب أبيض العلم الوطني والمحمول بواسطة الناس إلى أرباع حمراء وزرقاء بالتبادل وفي وسطه شعار نبالة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الأفوكادو والموز والكاكاو والبن والمانجو والأرز وقصب السكر والتبغ.
- التعدين: الذهب والنيكل.
- الصناعة: الدبس والسكر.

نبذة تاريخية: نزل كريستوفر كولومبوس هذه البلاد عام 1492 في رحلته الأولى إلى العالم الجديد وأمر ببناء حصن على الساحل الشمالي من أنقاض سفينته سانتا ماريا الخاصة به، في عام 1606 أمرت إسبانيا كل مستوطنيها أن يتوجهوا إلى سانتو دومينغو لتقوية الدفاع عن المدينة وليروجوا التجارة للتجار الإسبان هناك.

قاد الأبطال الدومينيكانيين ثورة ناجحة ضد الهايتيين عام 1844م ورغبوا في حكم الإسبان لحمايتهم منهم.. وبقيت الأمور في اضطراب حتى عام 1941 م حيث احتل مشاة البحرية الأمريكية جمهورية الدومينيكان لحفظ السلام بين المجموعات السياسية المتناحرة ولمنع الفوضى في منطقة الكاريبي في مرحلة حرجة من ظروف العالم.

استولى تروجيلو مولينا على مقاليد الحكم من خلال انقلاب عسكري عام 1930، وحكم بكفاءة وازدهرت البلاد اقتصادياً ولكن لم يجنِ الشعب إلا اليسير لأن أغلب المكاسب ذهبت إلى أفراد عائلة تروجيللو.. وبدأ الصراع بعد مقتله عام 1961، وترأس بعده خصمه خوان بوش عام 1962 إثر انتخابات عامة بيد أنه سرعان ما أُقْصِي.

حاول المتمردون السيطرة على مقاليد الحكم في عام 1965 لكنهم اصطدموا بمعارضة عسكرية قوية، وفي عام 1966 انتخب بلاجير رئيساً للبلاد وأعيد انتخابه حتى عام 1974 وسارت البلاد في هدوء في عهد بلاجير بعد أن أعيد انتخابه عام 1986 وفي عام 1990.

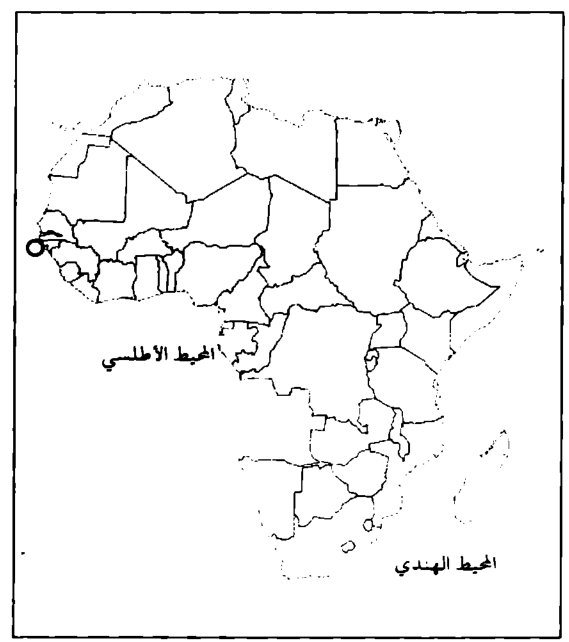
في عام 1979م قتل إعصار أكثر من 2000 شخص ودمّر المنازل لقرابة 200,000 شخص آخرين وقد أدّى الإعصار إلى تدمير الممتلكات بالجزيرة بشكل كبير.

حرف الراء

(ر)

جزر (الرأس الأخضر)

قارة أفريقيا



العاصمة: برايا.

مساحة البلد: 4,030 كم^2.

موقع البلد: هي عبارة عن مجموعة جزر تابعة للقارة الأفريقية، تقع في المحيط الأطلسي، إلى جهة الغرب من السنغال، يبلغ عدد الجزر ثماني عشرة جزيرة، عشر منها كبيرة، وتنتظم في مجموعتين، الأولى بارلافنتو، والثانية ستوفنو.

وحدة النقد: الإسكودو.

الحكم: جمهوري برلماني.

عدد السكان: قدر عدد سكان الرأس الأخضر عام 1995 بـ(392,000) نسمة.

اللغة: يتكلم معظم السكان اللغة البرتغالية.

الديانة: 98٪ من السكان نصارى كاثوليك و2٪ نصارى بروتستانت.

أهم المدن:

- برايا وعدد سكانها (65,000) نسمة.
- ميند يلو وعدد سكانها (449,500) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: النصف الأعلى كحلي والربع الثالث عبارة عن ثلاثة خطوط متساوية أبيض ثم أحمر ثم أبيض والربع الأخير كحلي أيضا وفي الثلثين لجهة الأسفل دائرة مكونة من عشرة نجوم بعدد الجزر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز وقصب السكر وصيد الأسماك.
- الصناعة: الملح وتعليب الأسماك.

راوندا

قارة أفريقيا

المحيط الأطلسي

المحيط الهندي

العاصمة: كيغالي.

مساحة البلد: 26,340 كم^2.

موقع البلد: تقع رواندا في قارة أفريقيا، وفي الجهة الشرقية من وسطها، تحدّها من جهة الشمال أوغندا، ومن جهة الجنوب بوروندي، ومن جهة الشرق تحدّها تنزانيا ومن جهة الغرب زائير.

وحدة النقد: فرنك رواندا.

الحكم: جمهوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان رواندا عام 1996 بـ(8,869,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 92٪ في الريف و8٪ في المدن.

اللغة: يتكلم الرواندیون اللغة الفرنسية إلى جانب اللغة المستخدمة وهي لغة الكينيا رواندا.

الديانة: يتبع معظم سكان الكنيسة الكاثوليكية وهناك نسبة من المسلمين تقدر بنحو 17٪ من عدد السكان.

أهم المدن:

- كيغالي وعدد سكانها (250,000) نسمة.
- بوتار وعدد سكانها (34,000) نسمة.
- روينجيري وعدد سكانها (25,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: يتكون علم الدولة من ثلاثة خطوط رأسية هي على التوالي الأحمر والأصفر والأخضر وفي الوسط يوجد الحرف اللاتيني (R) باللون الأسود.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الموز والفاصولياء وحشيشة الحمرا والذرة الشامية والبطاطا والبن والشاي والأبقار .
- المعادن : القصدير والوولفرامايت .

نبذة تاريخية : تعد قبائل الهوتو ومحترفو الصيد من الأقزام من أوائل السلالات العرقية التي استوطنت ما يسمى الآن رواندا . . وقد سيطرت ألمانيا على هذه المنطقة إلى جانب بوروندي عام 1896م وضمتها إليها باعتبارها جزءاً مما كان يسمى بشرق أفريقيا الألمانية وفي عام 1916م تمكنت بلجيكا من السيطرة على هذه المنطقة فيما كان يسمى برواندا، أصبح الإقليم تحت وصاية الأمم المتحدة بعد هزيمة ألمانيا وخسارتها لمستعمراتها . . وكلفت بعدها بلجيكا بإدارته عام 1923م . .

في عام 1959م بدأت القلاقل السياسية تظهر بين قبائل التوتسي والهوتو مما أثار بينها الحروب التي راحت ضحيتها أكثر من 150,000 شخص وهاجر أكثر من 150,000 شخص آخر إلى بوروندي والدول المجاورة .

في عام 1961م صوّ ت السكان في رواندا لصالح النظام الجمهوري وانفصلت رواندا عن بوروندي وأصبحت دولة مستقلة وسارت الأمور بهدوء حتى عام 1943 حيث حدث انقلاب عسكري حلّ به المجلس التشريعي للدولة ونصّب قائد الانقلاب نفسه رئيساً للدولة، وعيّن مجلساً للوزراء من العسكريين . . وخلال عقد السبعينيات من القرن العشرين عمل اللواء هابيا ريمانا على إحلال المدنيين محل العسكريين .

تمكنت رواندا من تحقيق بعض التقدم الاقتصادي خلال الفترات الرئاسية المتعاقبة للرئيس هابيا ريمانا التي دامت حتى عام 1992، وقد تمثل ذلك في زيادة معدلات الإنتاج لبعض السلع، ومع هذا يظل الفقر من المشكلات التي تعاني منها رواندا مما يجعلها في حاجة مستمرة للمساعدات الخارجية .

روسيا

قارة أوروبا

الحيط الأطلسي

البحر المتوسط

العاصمة: موسكو (الاتحاد الروسي).

مساحة البلد: 17,075,400 كم^2.

موقع البلد: تقع روسيا في قارتي آسيا وأوروبا، يحدّها من الشمال المحيط المتجمد الشمالي وكل من النرويج وفنلندا، وإستونيا وبيلا روسيا من جهة الغرب، ومن جهة الجنوب كل من كازاخستان ومنغوليا والصين، والمحيط الهادئ من الشرق.

وحدة النقد: الروبل.

الحكم: اتحاد فدرالي يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: قدر عدد سكان روسيا عام 1998 بـ(156,489,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 74٪ في المدن و26٪ في الريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الروسية وهي على ثلاث لهجات: شمالية وجنوبية ووسطى، كما أن الأقليات تتكلم لغاتها الخاصة بها إلى جانب الروسية.

الديانة: معظم السكان هم نصارى أرثوذكس وهناك أديان أخرى كالإسلام واليهودية ومذاهب أخرى من النصارى.

أهم المدن:

- موسكو وعدد سكانها (8,820,000) نسمة.
- بطرسبورغ وعدد بسكانها (4,500,000) نسمة.
- نوفوسيبريرسك وعدد سكانها (1,500,000) نسمة.
- نيجني نوفغورد وعدد سكانها (1,500,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي.

العلم: عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية هي من الأعلى: الأبيض والأزرق والأحمر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحبوب والفواكه والبطاطا والشوفان والأغنام والأبقار.
- الصناعة: مواد البناء والمعدات الكهربائية، الحديد والصلب، الآلات والورق.
- التعدين: الفحم الحجري، خام الحديد، النفط، المنغنيز، النيكل، البلاتين.

نبذة تاريخية: سكنت أراضي روسيا الواسعة منذ قديم الزمان.. وفي نحو سنة 200م زحفت قبائل القوط الجرمانية من الغرب واستولوا على الإقليم وظلوا يحكمون البلاد حتى عام 370م عندما هاجمهم الهون وتغلبوا عليهم.. ولعل أقدم تاريخ كُتِب عن روسيا في القرن التاسع الميلادي.. ويرى المؤرخون بأن الروس إنما أخذوا اسمهم من جماعة الفايكنغ.

في سنة 1237 تولى باتو أحد حلفاء الغازي الكبير جنكيز خان قيادة جيوش ضخمة وأخذوا بتدمير المدن الروسية واحدة تلو الأخرى، وأجبر باتو الأمراء الروس الأحياء على تقديم ولائهم للقبيلة الذهبية ودفع ضرائب باهظة لها.

في أوائل القرن الثالث عشر تزوج أمير موسكو يوري أخت الخان حاكم القبيلة الذهبية.. وفي أواخر القرن الخامس عشر الميلادي أصبحت موسكو أقوى مدينة روسية، وبعد ازدياد نفوذها أصبح أميرها الكبير يدعى القيصر.

بدأ عصر الاضطراب بسبب تدهور سلطات القيصر وانهيارها بعد موت إيفان الرهيب. ثم مرت البلاد بفترات صراعات واقتتال على السلطة حتى عام 1812 حيث قاد نابليون جيشه الفرنسي الضخم نحو الأراضي الروسية، ووصل بجيشه إلى موسكو فدخلها وأضرم فيها النار ودمّرها.. بيد أن النصر لم يدم طويلاً حيث مات معظم الجيش الفرنسي وظهرت بعدها روسيا قوة عالمية لا يمكن مناهضتها.

وبقيت البلاد بعدها في فترة اضطراب وحروب حتى جاء عام 1905 حيث سار آلاف من العمال نحو قصر القيصر في سانت بطرسبورغ وفي العام نفسه شل إضراب عام البلاد وثارت ثورة في موسكو سحقها الجيش.. بعدها دخلت روسيا الحرب العالمية الأولى مما سبب لها خسائر كبيرة وبحلول عام 1916 كان معظم الروس يعارضون القيصر وفي عام 1917 ثار سكان روسيا وصاحب ذلك أعمال شغب عنيفة واضطرابات بسبب النقص في الخبز والفحم الحجري.

وفي سنة 1918 جعل البلاشفة الروس موسكو عاصمة روسيا وأنشأوا الحزب الشيوعي بهذا الاسم وفي فترة ما بين سنة 1918 و1920 اندلعت حرب أهلية بين الشيوعيين والجماعة المعارضة للشيوعية حول السيطرة على روسيا.

وفي عام 1922 أقامت الحكومة الشيوعية حكومة جديدة تدعى اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية وكان ذلك على يد لينين وعندما حل عام 1929 كان ستالين دكتاتور الاتحاد السوفياتي

بعد لينين، حيث بدأ برنامجاً اقتصادياً اشتراكياً، وعارضه كثير من مواطني الاتحاد وفي أواخر الثلاثينيات بدأ ستالين عهد إرهاب دعي بالتطهير الكبير.

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية غزت ألمانيا الاتحاد السوفياتي وبدأت التقدم في أراضيه، وكانت نقطة التحول في الحرب حيث هزمت ألمانيا من قبل السوفييت وفي عام 1945 دكّت جيوش السوفييت قلاع برلين.. وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية أخذ الاتحاد السوفياتي في توسيع دائرة نفوذه في شرقي أوروبا.

مات ستالين في سنة 1953 ، واعتلى السدة بعده خروتشوف وفي سنة 1964 أسقط كبار الشيوعيين خروتشوف ليترأس بريجينيف ويصبح أقوى زعيم في الاتحاد السوفياتي.

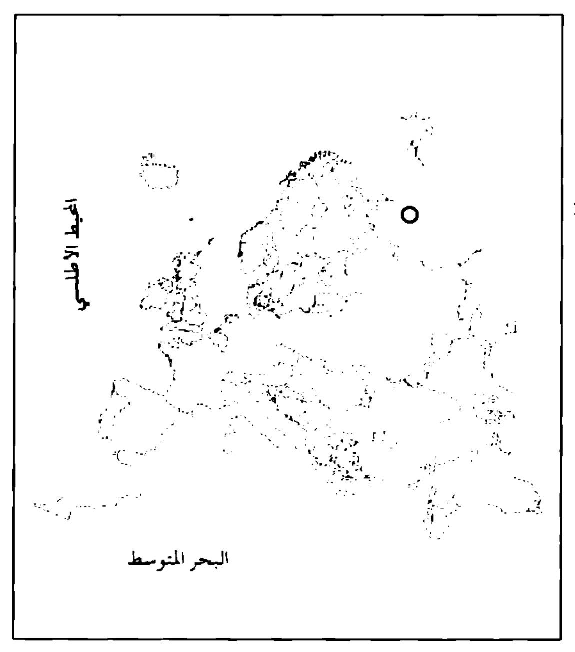
في عام 1985 ظهر غورباتشوف وترأس الحزب الشيوعي وأدخل كثيراً من التغييرات في الاتحاد السوفياتي بما في ذلك زيادة في حرية التعبير في الأمور السياسية وفي عام 1990 انتخب من قبل نوّاب مجلس الشعب إلى المنصب الذي استحدث مؤخراً وهو منصب رئيس الجمهوريات.

في عام 1991 اتفق غورباتشوف وزعماء عشر جمهوريات على توقيع معاهدة تمنح الجمهوريات صلاحيات كبرى من الحكم الذاتي وفي العام ذاته انهار الاتحاد السوفياتي وأعلن يلتسن ورؤساء روسيا البيضاء وأوكرانيا تشكيل الكومنولث للدول المستقلة ثم انضمت إليه إحدى عشرة جمهورية بعد ذلك..

واجهت روسيا مشكلة مع أنظمة حكومية واقتصادية للبلاد ووقعت الدولة في مطبات الحروب الداخلية مع الشيشان وما زالت البلاد على هذه الحال من التخبط.

بيلا روسيا (روسيا البيضاء)

قارة أوروبا



العاصمة: مينسك.

مساحة البلد: 207,600 كم^2.

موقع البلد: تقع بيلا روسيا في قارة أوروبا وفي شرقها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال ليتوانيا، ومن جهة الجنوب تحدّها أوكرانيا، ومن جهة الغرب تحدّها بولندا ومن جهتي الشمال والشمال الشرقي تحدّها روسيا.

وحدة النقد: الروبل.

الحكم: جمهوري يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: قدر عدد سكان روسيا البيضاء عام 1998بـ(11,828,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 66٪ سكان مدن و34٪ سكان أرياف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة البيلا روسية إلى جانب اللغة الروسية، واللغة البيلا روسية هي لغة سلافية.

الديانة: يتبع معظم سكان بيلا روسيا الكنيسة الأرثوذكسية وتوجد مجموعات دينية أخرى كالكاثوليك والبروتستانت وغيرهم.

أهم المدن:

- مينسك وعدد سكانها (1,640,000) نسمة.
- هومل وعدد سكانها (510,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، رابطة الدول المستقلة.

العلم: يتألف من ثلاثة خطوط أفقية خطّان أبيضان في الأعلى وخط أحمر في الأسفل.

أهم المنتجات :

- الزراعة : شعير، كتان، بطاطا، والشوندر السكري.
- الصناعة : الدراجات الهوائية، الساعات، وأجهزة الحاسوب والمعدات الهندسية والأسمدة والثلاجات والأجهزة الإلكترونية والشاحنات.

نبذة تاريخية : في القرن السادس الميلادي انتقلت إلى البلاد قبائل سلافية الأصل وخلال الفترة الواقعة بين القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين كانت دولة كيفان روس تمثل القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية العظمى في أوروبا.. وخلال القرن الثالث عشر غزا المغول الجزء الشرقي لدولة كيفان روس كما هددتها القبائل الجرمانية من الغرب.

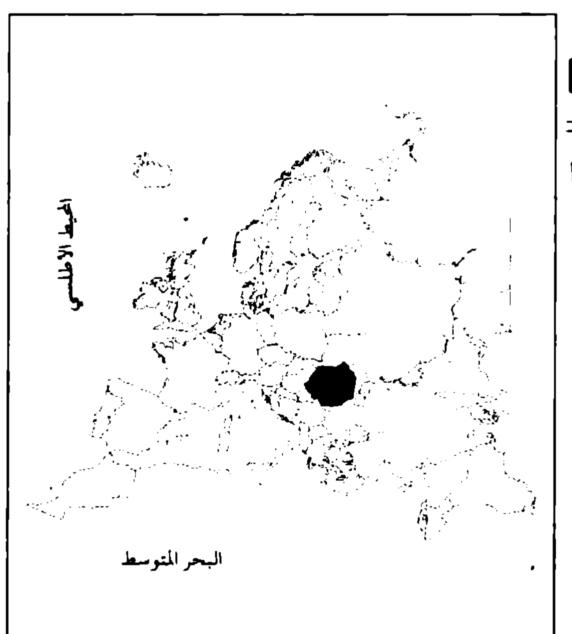
في عام 1386م تزوّج دوق لتوانيا الأكبر ملكة بولندا، وبدأ يحكم ملكاً للتوانيا وبولندا.. وبين عامي 1772م و1795م تم تقسيم بولندا من قبل كل من روسيا وبولندا والنمسا، إذ حصلت روسيا على معظم بولندا الشرقية بما فيها روسيا البيضاء.

قضت الثورة الروسية عام 1917م على حكم القياصرة في روسيا وأقامت بدلاً منه حكومة شيوعية وفي عام 1919 أقيمت في روسيا البيضاء حكومة ذات نظام شيوعي سميت جمهورية روسيا البيضاء السوفياتية الاشتراكية.. وفي العقد الثالث من القرن العشرين شجع جوزيف ستالين، حاكم الاتحاد السوفياتي المطلق سياسة الترويس في جمهورية روسيا البيضاء والجمهوريات غير الروسية الأخرى.

وفي عام 1939، سيطر السوفيات على غربي روسيا البيضاء والذي سيطر عليه البولنديين منذ عام 1919 فأعادوه إلى روسيا البيضاء.. وخلال الحرب العالمية الثانية عانت المنطقة من الدمار وفي عام 1945م أصبحت روسيا البيضاء السوفياتية عضواً مؤسساً في الأمم المتحدة.. وفي عام 1990 أعلن مجلس الأمة لروسيا البيضاء أن قوانينها الداخلية نافذة على قوانين الاتحاد السوفياتي. وفي عام 1991 أعلن سكان روسيا البيضاء استقلال جمهوريتهم عن الاتحاد السوفياتي، وبعد تفكك الاتحاد السوفياتي شكلت روسيا البيضاء مع عشر من الجمهوريات السوفياتية السابقة فشكلت معاً كومنولث الدول المستقلة أملاً في أن تحل مشاكلها معاً.

رومانيا

قارة أوروبا



العاصمة : بوخارست.

مساحة البلد : 237,500 كم^2.

موقع البلد : تقع رومانيا في قارة أوروبا وفي الجهة الجنوبية الشرقية فيها، تحدّها من الشمال أوكرانيا، ومن جهة الغرب تحدّها هنغاريا ويوغوسلافيا، ومن جهة الشرق تحدّها مولدافيا، ومن جهة الجنوب تحدّها بلغاريا.

وحدة النقد : اللّيو.

الحكم : جمهوري إشتراكي.

عدد السكان : قدر عدد سكان رومانيا عام 1996 بـ(23,921,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 50٪ في الريف و50٪ في المدن.

اللغة : تعد اللغة الرومانية هي لغة البلاد الرسمية وهناك من يتحدث بالألمانية والمجرية ولا سيما الأقليات.

الديانة : 25٪ من الرومان يتبعون الكنيسة الأرثوذكسية الرومانية و7٪ هم من الكاثوليك أما الباقون منهم فيتبعون ديانات أخرى.

أهم المدن :

- بوخارست وعدد سكانها (2,065,000) نسمة.
- كونستانتا وعدد سكانها (350,000) نسمة.
- إياسي وعدد سكانها (343,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة.

العلم: عبارة عن ثلاثة شرائط عمودية هي من اليمين: الأحمر والأصفر والأزرق وهذه الخطوط تمثل ألوان رومانيا القومية.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الذرة الشامية، البطاطا، القمح، الحليب، السكر، العنب، الأصداف البحرية.
- الصناعة: الآلات، الإسمنت، الحديد والصلب، الأطعمة المعلبة، الملابس والأحذية، المواد البترولية.
- التعدين: النفط والفحم الحجري والغاز.

نبذة تاريخية: يذكر الرومانيون أن تاريخهم يرجع إلى القرن الرابع قبل الميلاد، ورغم ذلك فإنهم لم يقيموا دولة مستقلة موحدة إلا سنة 1861م..

في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي قررت روسيا الاستيلاء على مناطق البلقان للوصول إلى البحار الدافئة، وبعد حرب الأتراك استطاعت الاستيلاء على الإمارات الرومانية عام 1829م. تعاظمت الحركة الاتحادية في منتصف القرن التاسع عشر وفي عام 1861 اتحدت الولايتان رسمياً لتكوين رومانيا وكان قادة الحركة جميعهم من الشباب الروماني ممن تلقوا تعليمهم في باريس.. وفي عام 1878 اعترفت الدول الأوروبية الكبرى بهذه الجمهوريات الجديدة.. كما اعترفوا باستقلالها عن تركية.

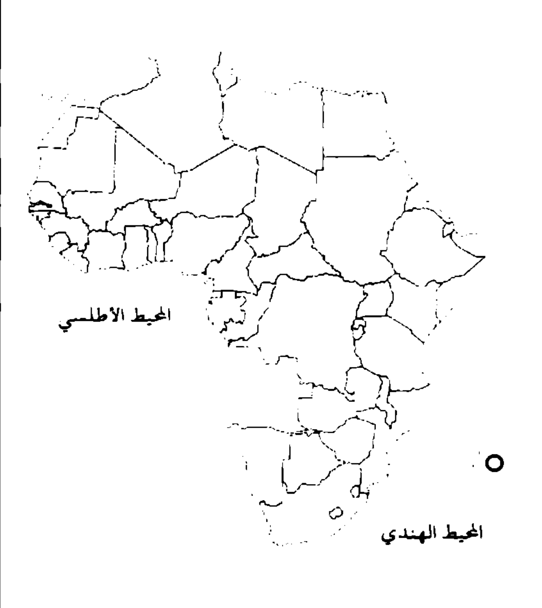
لم تشارك رومانيا في الحرب العالمية الثانية. احتلت النمسا مقاطعة من رومانيا والاتحاد السوفياتي الجزء الشرقي منها، وفي عام 1940 احتلها الألمان عندها دخلت البلاد الحرب وبعد نهايتها أعيدت معظم الأراضي المحتلة لها ما عدا الاتحاد السوفياتي وبلغاريا.

اشتدت معارضة رومانيا لسيطرة الاتحاد السوفياتي الشيوعية خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وبدأت رومانيا في التعامل مع الدول الأجنبية بسياسة خارجية مستقلة عن الاتحاد السوفياتي وكانت حكومة شاوشيسكو قد وضعت نظاماً متشدداً من الحريات وفي عام 1989 تظاهر الناس يطالبون بالحرية وتحسين مستوى المعيشة وقتل وقتها المئات وتصاعدت النداءات في بوخارست واستمرت المظاهرات حتى ألقي القبض على شاوشيسكو وأعدم هو وزوجته في العام ذاته.

جرت انتخابات حرة متعددة الأحزاب عام 1990 وتولى إيليسكو الرئاسة وقامت مظاهرات بعدها بين المعارضين للحكومة والمؤيدين لها وما زالت البلاد في حالة اضطراب يثور أحياناً ويخمد أحياناً.

ريونيون

قارة أفريقيا



العاصمة : سان دونيس.

مساحة البلد : 2,512 كم^2.

موقع البلد : تقع ريونيون في المحيط الهندي إلى الشرق من جزيرة مدغشقر، وهي تنتمي إلى القارة الأفريقية.

وحدة النقد : الفرنك الفرنسي.

الحكم : مستعمرة فرنسية.

عدد السكان : قدر عدد سكان ريونيون بـ(634,000) نسمة، معظمهم من سكان الأرياف.

اللغة : يتكلم سكان هذه الجزيرة اللغة الفرنسية لغةً رسمية، وهناك لغات الأقليات الأوروبية.

الديانة : 92٪ من السكان يتبعون الكنيسة الكاثوليكية و8٪ باقي الديانات والطوائف.

أهم المدن :

- سان دونيس وعدد سكانها (109,000) نسمة.
- سان بول وعدد سكانها (74,500) نسمة.

أهم المنتجات :

- الزراعة : التبغ والشاي وقصب السكر والعطور والذرة الشامية.
- الصناعة : مواد غذائية، تجهيزات كهربائية وغير كهربائية ومواد كيميائية.

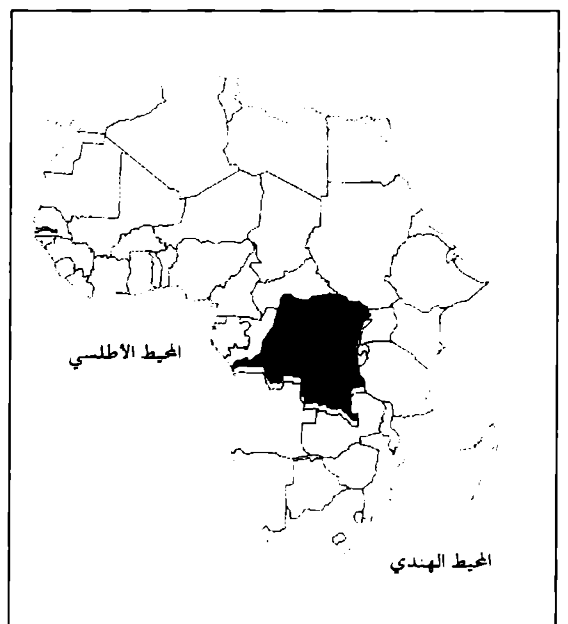
نبذة تاريخية : اكتشف البرتغاليون جزيرة ريونيون في أوائل القرن السادس عشر، ولم يقطنها أحد حتى دخلها الفرنسيون عام 1964، وقد أطلقوا عليها اسم بوربون، وسميت باسمها الحالي عام 1848م. ومنذ عام 1946 ضمتها الحكومة الفرنسية، ويحكم هذه الجزيرة مجلس يتألف من 26 عضواً يتم انتخابهم من قبل الشعب.

حرف الزاي

(ز)

زائير

قارة أفريقيا



العاصمة : كينشاسا.

مساحة البلد : 2,345,095 كم^2.

موقع البلد : تقع زائير في قارة أفريقيا وفي القسم الغربي من وسطها، تحدّها من جهة الشمال كل من السودان وأفريقيا الوسطى، ومن الشرق تحدّها كل من رواندا وأوغندا وبوروندي، ومن الغرب الكونغو، ومن الجنوب تحدّها كل من زامبيا وأنغولا.

وحدة النقد : الزائير.

الحكم : جمهوري، اتحادي، يخضع لنظام الحزب الواحد.

عدد السكان : قدر عدد سكان زائير عام 1996 بـ(43,565,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 60٪ في الريف و40٪ في المدن.

اللغة : يبلغ عدد اللغات المستخدمة في هذا البلد 200 لغة محلية، أما اللغة الرسمية في البلاد فهي الفرنسية ومن اللغات المحلية المشهورة الكيكونجو واللنجالا والسواحيلية.

الديانة : يعتنق 70٪ من الزائريين النصرانية وتبلغ نسبة المسلمين حوالي 10٪، أما الباقون فيعتنقون ديانات محلية مختلفة.

أهم المدن :

- كينشاسا وعدد سكانها (3,860,000) نسمة.
- لوبومباشي وعدد سكانها (732,000) نسمة.
- مبوجي مايي وعدد سكانها (540,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: عبارة عن قطعة خضراء في منتصفها دائرة صفراء فيها يد تحمل شعلة حمراء ترمز إلى أولئك الذين ضحّوا بأنفسهم في سبيل زائير.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والكاسافا والكاكاو والبن والقطن والذرة الشامية الصفراء وزيت النخيل والفول السوداني والأرز والشاي والأخشاب.
- الصناعة: الإسمنت والأغذية المصنعة والمرطبات والفولاذ والمنسوجات.
- التعدين: الكادميوم والنحاس والكوبالت والذهب والماس والنفط والفضة والقصدير.

نبذة تاريخية: منذ عام 1482م بدأ البحارة البرتغاليون ينزلون عند مصب نهر الكونغو وفي أواخر القرن الخامس عشر الميلادي قام ممثلون للملكة بزيارة البرتغال، بعدها اتخذت مملكة الكونغو النصرانية الكاثوليكية ديانة رسمية لها.. وفي أوائل القرن السادس عشر بدا البرتغاليون يسترقون الأفارقة واشتروا أعداداً كبيرة من الرقيق من حكام المملكة وحتى نهاية القرن الثامن عشر تم استرقاق مئات الآلاف من سكان منطقة زائير.

في عام 1878م كلف ملك بلجيكا المكتشف ستانلي بإنشاء مراكز حراسة بلجيكية متقدمة على نهر الكونغو.. بعدها أصبح البلد مستعمرة شخصية للملك وأطلق عليه اسم دولة الكونغو الحرة.

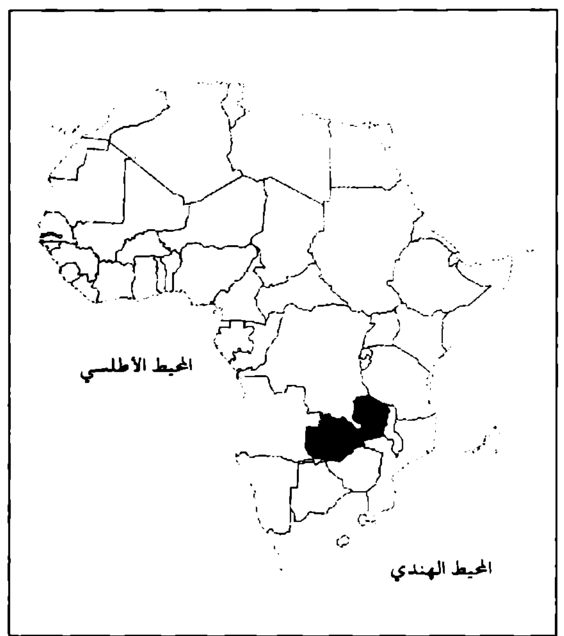
وبحلول العشرينيات من القرن العشرين كانت الحكومة البلجيكية تحصل على ثروات طائلة من استغلال النحاس والماس والذهب وزيت النخيل وغيرها من موارد الكونغو.

ومنذ الخمسينيات في القرن العشرين بدأ كثير من السكان الأفارقة في الكونغو البلجيكي بالدعوة للاستقلال عن بلجيكا، وفي عام 1960 منحت بلجيكا الاستقلال للمستعمرة وأطلق عليها اسم الكونغو.. وقد اندلعت اضطرابات أهلية إثر استقلال الكونغو وكان ضباط بلجيكيون ما زالوا يسيطرون على الجيش مما أدى بعدها إلى تمرد الجيش على القادة.. وإثر الاستقلال بدأت المقاطعات بإعلان أنفسها دولاً جديدة وكانت النتيجة حرباً أعقبها إرسال قوات من الأمم المتحدة في العام ذاته. وفي عام 1963 تمكنت قوات الأمم المتحدة من إنهاء انفصال كاتنغا وفي عام 1965 أجريت الانتخابات العامة في البلاد وفاز بها الائتلاف الذي كان هشاً مما تسبب باضطرابات أهلية سادت البلاد، بعدها تعالت الأصوات للحد من هذه الخلافات والحد من التأثير الأوروبي، وفي عام 1971 غيرت الحكومة اسم البلد من الكونغو إلى زائير..

عاشت البلاد بعدها فترة اضطراب وركود اقتصادي ومصاعب مالية ومعيشية بسبب الركود الاقتصادي والتضخم العالمي وقد استمر ذلك حتى عام 1990م عندما أعلن موبوتو عن خطط للإصلاحات الحكومية وعن عزمه على السماح بحرية تشكيل أحزاب سياسية معارضة والسماح لها بترشيح أعضائها في الانتخابات التي أجريت عام 1991م وقام موبوتو بتعيين حكومة انتقالية تضم رئيساً للوزراء ولكنه ظل يحتفظ بمنصب رئيس الدولة وأعلن أيضاً خططاً لإعادة كتابة دستور البلاد.

زامبيا

قارة أفريقيا



العاصمة: لوساكا.

مساحة البلد: 752,614 كم^2.

موقع البلد: تقع زامبيا في أفريقيا، وفي الجنوب بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال زائير ومن جهة الشرق موزامبيق ومالاوي، ومن الجنوب كل من ناميبيا وبوتسوانا وزيمبابواي، ومن جهة الغرب تحدّها أنغولا.

وحدة النقد: الكواشا.

الحكم: جمهوري رئاسي.

عدد السكان: قدر عدد سكان زامبيا عام 1996 بـ(10,543,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 56٪ في الريف و43٪ في المدن.

اللغة: يتكلم الزامبيون أكثر من ثماني لغات محلية، كما يتحدثون اللغة الإنكليزية بوصفها لغة رسمية للبلاد.

الديانة: غالبية السكان من النصارى ولكن ما زال تأثير المعتقدات المحلية التقليدية قوياً وسط القرويين.

أهم المدن:

- لوساكا وعدد سكانها (1,160,000) نسمة.
- كيتوي وعدد سكانها (550,000) نسمة.
- ندولا وعدد سكانها (510,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية ـ الكومنولث.

العلم : يحمل العلم صقراً برتقالي اللون في الزاوية العليا اليمنى به ثلاثة خطوط رأسية هي على التوالي: أحمر وأسود وبرتقالي.

أهم المنتجات :

- الزراعة: الكاسافا والذرة الشامية والدخن والفول السوداني والذرة وقصب السكر.
- الصناعة: الإسمنت ومشتقات النحاس والدقيق ومنتجات الأخشاب.
- التعدين: النحاس والكوبالت.

نبذة تاريخية : في عام 1851م عبر منصِّر اسكتلندي زامبيا من الجنوب وقضى 20 عاماً مستكشفاً المنطقة.. وفي عام 1911م أطلقت شركة سيسل رودس البريطانية وهي شركة من جنوب إفريقيا اسم روديسيا الشمالية على المنطقة التي استولت عليها بريطانيا عام 1934.

في عام 1953 أنشأت بريطانيا اتحاداً بين روديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبية ونياسا لاند وعارض الأفريقيون الاتحاد بسبب هيمنة الأقلية الأوروبية على الحكم في روديسيا الجنوبية، وفي عام 1963 أعلنت بريطانيا حلّ الاتحاد وفي عام 1964 أصبحت روديسيا الشمالية دولة زامبيا المستقلة.

انتخب كاوندا رئيساً للبلاد عام 1964، وأعيد انتخابه في الأعوام: 1968 – 1973 – 1978 – 1983 – 1988 .. وقد ظل حزب الاستقلال الوطني المتحد الحزب السياسي الوحيد خلال الفترة 1972 – 1990، وفي عام 1991 فاز تجمع الأحزاب الديمقراطية بالانتخابات وفاز شيلوبا برئاسة الجمهورية، فتنحى كاوندا عن رئاسة حزبه عام 1991م.

تعرضت زامبيا لمشاكل اقتصادية خطيرة في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين فقد حظرت روديسيا نقل بضائعها عبر إقليمها، وبذلك حرمت زامبيا من منفذها الرئيسي إلى البحر، ثم رفعت روديسيا الحظر سريعاً ولكن زامبيا رفضت نقل البضائع حتى عام 1978م.

سيطر الأفارقة على الحكم في روديسيا عام 1980 وتم تغيير اسم البلاد إلى زمبابواي ثم تحسنت العلاقات بين زامبيا وزمبابواي.

عانى اقتصاد زامبيا من تدني أسعار النحاس في الأسواق العالمية وانخفاض احتياطي البلاد من معدن النحاس.

زمبابواي

قارة أفريقيا

المحيط الأطلسي

المحيط الهندي

العاصمة : هراري.

مساحة البلد : 389,361 كم^2.

موقع البلد : تقع زمبابواي في قارة أفريقيا وفي جنوبها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال زامبيا، ومن جهة الجنوب تحدّها جنوب أفريقيا، ومن جهة الشرق تحدّها موزامبيق، ومن جهة الغرب تحدّها بوتسوانا.

وحدة النقد : دولار زمبابواي.

الحكم : ديمقراطي برلماني.

عدد السكان : قدر عدد سكان زمبابواي عام 1996 بـ(11,630,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 72٪ في الريف و28٪ في المدن.

اللغة : هناك لغتان محليتان رئيستان هما الشيشونا والسنبيلي، أما اللغة الرسمية فهي الإنكليزية.

الديانة : يدين سكان زمبابواي بديانات محلية ومعتقدات قبلية قديمة، وهناك أقليات مسيحية ومسلمة.

أهم المدن :

- هراري وعدد سكانها (1,200,000) نسمة.
- بولاوايد وعدد سكانها (700,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم : يحتوي العلم الوطني على سبعة أشرطة أفقية هي على التوالي : أخضر ـ أصفر ـ

أحمر _ أسود _ أحمر _ أصفر _ أخضر، كما يحتوي مثلثاً أبيض على اليسار وبداخله صورة لطائر زمبابواي الكبير على نجمة حمراء.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الأبقار والبن، القطن والذرة الشامية، السكر والشاي والتبغ والقمح.
- الصناعة: الكيميائيات والأقمشة والملابس والأحذية والحديد والفولاذ والأغذية المعلبة والمنتجات الفلزية.
- التعدين: الأسبستوس والكرومايت والفحم والنحاس والجواهر والذهب والنيكل.

نبذة تاريخية: خلال القرن الخامس عشر الميلادي، قام فرع من الشونا بإنشاء إمبراطورية شملت ما يعرف حالياً باسم زمبابواي.. وقد أدخل البرتغاليون النصرانية إلى البلاد المعروفة بهذا الاسم وفي عام 1893 قامت شركة جنوب أفريقيا البريطانية المملوكة لسيسيل رودس باحتلال معظم المنطقة، وفي عام 1895 سميت الشركة باسم روديسيا الإقليمية، وقد اعترفت إنكلترة بروديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبية بوصفهما كيانين منفصلين عام 1898، وفي عام 1922 صوت المستوطنون البيض في روديسيا الجنوبية لصالح الحكم الذاتي وبذلك أصبحت روديسيا الجنوبية مستعمرة بريطانية ذات حكم ذاتي عام 1923م.

في عام 1964 نالت روديسيا الشمالية استقلالها وأصبحت دولة زامبيا المستقلة، وفي عام 1965 أعلنت روديسيا نفسها دولة مستقلة دون رضا بريطانيا.. وفي عام 1966 فرضت الأمم المتحدة عقوبات اقتصادية ضد روديسيا.. وفي عام 1971 وصلت بريطانيا وروديسيا إلى اتفاقية تنص على بنود تسمح بزيادة تمثيل الأفارقة تدريجياً في الحكومة.

في أواسط السبعينيات من القرن العشرين بدا حكام روديسيا البيض بقيادة سميت رئيس الوزراء في وضع خطط لإقامة حكومة جديدة بأغلبية سوداء، وفي عام 1979 أجريت انتخابات فاز بها السود وحكموا البلاد، وفي عام 1980 أجريت انتخابات عامة بعدها اعترفت بريطانيا بالبلاد دولة مستقلة تحت اسم زمبابواي.

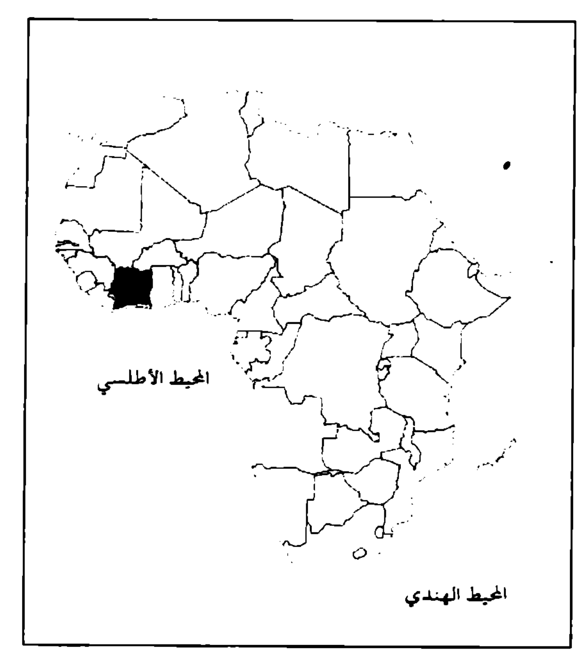
مرت البلاد بفترة حروب داخلية بين قبائلها، وفي عام 1983 نجحت وحدات عسكرية في إخماد الجزء الأكبر من الحركة الثورية، وفي عام 1987 أجريت انتخابات عامة ألغت منصب رئيس الوزراء واستبدلت به منصب رئيس الجمهورية التنفيذي..

وفي عام 1988 بدأت مفاوضات بين حزبي موجابي وتركومو انتهت بدمج الحزبين رسمياً عام 1989 تحت اسم زانوربف، وفي عام 1990 انتخب موجابي رئيساً للبلاد.

حرف السين
(س)

ساحل العاج

قارة أفريقيا



العاصمة : ياموسُوكرو .

مساحة البلد : 322,460 كم².

موقع البلد : تقع ساحل العاج في قارة أفريقيا وفي غربها بالتحديد ، تحدّها من جهة الشمال كل من مالي وبوركينافاسو، ومن الجنوب المحيط الأطلسي، ومن جهة الشرق تحدّها غانا، ومن الغرب تحدّها كل من غينيا وليبيريا .

وحدة النقد : الفرنك الأفريقي .

الحكم : جمهوري رئاسي .

عدد السكان : قدر عدد سكان ساحل العاج عام 1999 بـ(15,902,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 53٪ في الريف و47٪ في المدن .

اللغة : يتحدث سكان ساحل العاج بأكثر من 60 لغة، بيد أن اللغة الرسمية للبلاد هي اللغة الفرنسية .

الديانة : يمارس معظم سكان جمهورية ساحل العاج طقوساً دينية محلية قديمة، ويبلغ عدد المسلمين منهم 25٪ والنصارى حوالى 10٪ فقط .

أهم المدن :

- أبيدجان وعدد سكانها (2,797,000) نسمة عام 1995م .
- بواكي وعدد سكانها (329,850) نسمة عام 1998م .
- باموسوكرو وعدد سكانها (106,786) نسمة عام 1998م .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية .

العلم: يشتمل على خطوط أفقية تضم الألوان: البرتقالي والأبيض والأخضر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والكاكاو والبن والذرة الشامية وزيت النخيل والأناناس والأرز والأخشاب والبطاطا الحلوة.
- الصناعة: الأغذية المحفوظة، منتجات النفط المكرر، النسيج والمنتجات الخشبية.

نبذة تاريخية: كانت ساحل العاج في وقت من الأوقات عدة دويلات أسستها مجموعات أفريقية مختلفة، وعام 1637 وصلت الحملات التنصيرية الفرنسية إلى هذه المنطقة، وفي عام 1842 اشترى الفرنسيون منطقة جراند بسّام ووضعوها تحت حمايتهم.

عززت المعاهدات الفرنسية مع قبائل المنطقة النفوذ الفرنسي وبذلك تحولت ساحل العاج إلى مستعمرة فرنسية عام 1895م.. وبعد الحرب العالمية الأولى بنى الفرنسيون الموانئ والسكك الحديدية وعبّدوا الطرق وزرعوا أشجار البن وأشجار المطاط وأنشأوا المراكز الطبية، وبعد الحرب العالمية الثانية شرع الفرنسيون في تطوير المصادر الطبيعية في جمهورية ساحل العاج، وسرعان ما أصبحت هذه المستعمرة من أغنى مناطق غربي أفريقيا الفرنسية.

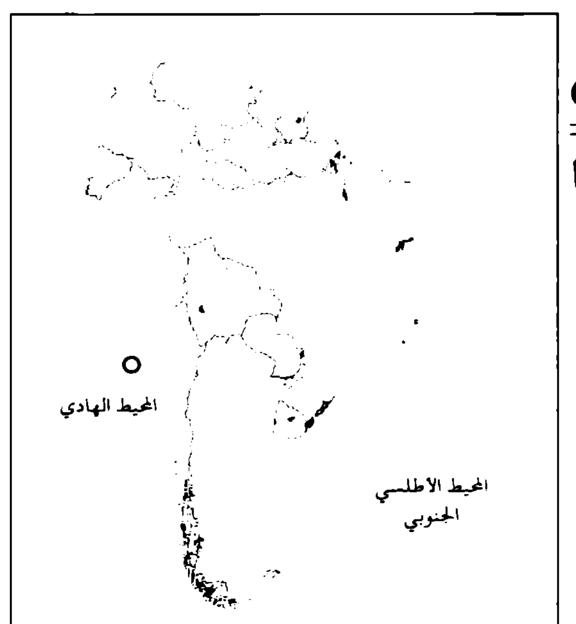
في عام 1946 حوّل الفرنسيون منطقة ساحل العاج إلى مقاطعة داخل الاتحاد الفرنسي، وفي عام 1959م انضمت ساحل العاج إلى داهومي المعروفة حالياً باسم بنين وإلى النيجر وكذلك إلى فولتا العليا التي يطلق عليها حالياً اسم بوركينافاسو. وفي عام 1960 أعلنت ساحل العاج نفسها دولة مستقلة.

شغل فيليكس منصب رئيس ساحل العاج منذ عام 1960 وهو رئيس الحزب السياسي الوحيد في البلاد المسمى باسم الحزب الديمقراطي.. وقد شهدت البلاد بعد الاستقلال الكثير من النمو الاقتصادي حيث أصبحت المدن الرئيسية في البلاد أكثر ازدحاماً بالسكان الذين يبحثون عن عمل في وظائف الحكومة أو في القطاعات الصناعية.

حدث في عام 1983 أن صادق المجلس التشريعي على اقتراح بنقل العاصمة من أبيدجان إلى مدينة ياموسوكرو، ونظراً لعدم توافر الاعتمادات المالية الكافية ظلت معظم دوائر الحكومة في مدينة أبيدجان.

سالمون

قارة أمريكا



العاصمة: هونيارا.

مساحة البلد: 28,900 كم^2.

موقع البلد: جزيرة تقع في المحيط الهادئ، إلى الجهة الشرقية من غينيا الجديدة وإلى جهة الشمال الشرقي من أستراليا، وهي أرخبيل مؤلف من عشر جزر كبرى من أهمها: (غوادا لكانال _ مالايتا _ سان كريستوبال _ نيوجورجيا).

وحدة النقد: الدولار.

الحكم: برلماني دستوري تديره مملكة بريطانيا.

عدد السكان: قدر عدد سكان جزيرة سالمون بـ (378,000) نسمة معظمهم من سكان الأرياف.

اللغة: اللغة الرسمية لسكان أهل الجزيرة هي اللغة الإنكليزية.

الديانة: الديانة الرسمية هي الديانة المسيحية وهناك أقليات من البهائية ومن أصحاب المعتقدات التقليدية وغيرها.

أهم المدن:

- هونيارا وعدد سكانها (39,000) نسمة حسب تقديرات عام 1990م.
- جيزو وعدد سكانها (4,600) نسمة.
- أوكي وعدد سكانها (4,100) نسمة.

المنظمات التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: زيت النخيل والكاكاو والنارجيل والأسماك والأصداف والأخشاب.

ساموا الغربية

قارة أوقيانيا

المحيط الهادي الجنوبي

المحيط الهندي

العاصمة: أبيا.

مساحة البلد: 2,842 كم^2.

موقع البلد: ساموا الغربية عبارة عن جزيرتين كبيرتين هما (سافاي _ أوبولو)، إضافة إلى مجموعة من الجزر الصغيرة المحيطة بهما، وكل هذه الجزر واقعة في المحيط الهادئ.

وحدة النقد: التالا.

الحكم: ملكي دستوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان ساموا الغربية عام 1996 بـ(197,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 77٪ في الريف و23٪ في المدن.

اللغة: يتكلم معظم سكان البلاد اللغة الساموية وما يقرب من نصف السكان يستطيع أن يتكلم اللغة الإنكليزية.

الديانة: معظم سكان البلاد من النصارى وهم من الأبرشانية والميثودية كما أن هناك رومان كاثوليك.

أهم المدن: أبيا وعدد سكانها (66,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: أرضية حمراء وعلى الجانب الأعلى من اليسار توجد خمسة نجوم بيضاء.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والكاكاو وجوز الهند.

نبذة تاريخية: عاش الإنسان في هذه المنطقة منذ 2000 سنة على الأقل وربما قدموا إليها من

البلاد التي تعرف بفيجي وفانواتو.. يعد المكتشف الهولندي جاكوب روجيفين أول أوروبي يصل إلى ساموا وهو الذي اكتشف هذه الجزيرة عام 1722م.. غير أنه لم يقم بزيارة ساموا سوى عدد قليل من الأوروبيين إلى أن تأسست أول هيئة تنصيرية في سافاري عام 1830م.

هناك أسرتان حكمتا أجزاء من ساموا في منتصف القرن التاسع عشر ودارت الحروب بينهما رغبة في السيطرة، وقد ساندت ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة المجموعات المتناحرة وقد فرضت ألمانيا سيطرتها على ساموا الغربية في عام 1900م. ولقد حسنت ألمانيا من الإنتاج الزراعي ووسعت من قاعدة النشاط الاقتصادي.

في عام 1914 احتلت نيوزيلندا ساموا الألمانية وبعد الحرب منحت عصبة الأمم نيوزيلندا تفويضاً بحكم ساموا الغربية.. وقد بدأت الكوارث مع بداية الحكم النيوزيلندي.

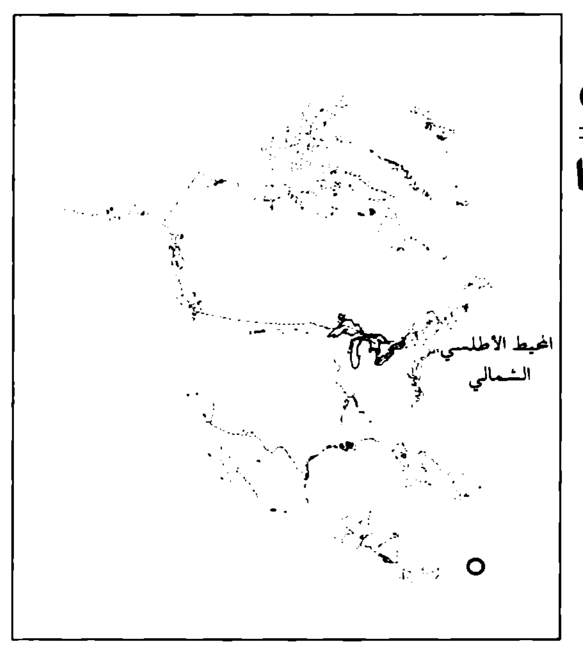
انضم بعض الساموويين إلى منظمة تسمى حركة ماو وهي تناصر التقاليد الساموية وتعارض حكم نيوزيلندا، وكانوا يرفضون الالتزام بالقوانين التي تدعوهم للتعاون مع الحكومة.

بعد الحرب العالمية الثانية جعلت الأمم المتحدة ساموا الغربية إقليماً تحت الوصاية الدولية وطلبت من نيوزيلندا إعداد الجزر للاستقلال.. وفي عام 1957 تم انتخاب أعضاء المجلس التشريعي لأول مرة، وفي عام 1959 باشرت السلطات التنفيذية عملها وشكلت مجلس الوزراء.

وفي عام 1961 اقترع المواطنون على وضع دستور جديد وقد أصبحت ساموا الغربية دولة مستقلة في عام 1962، وانضمت إلى الأمم المتحدة عام 1970م.

سان فنسان والغرونادين

قارة أمريكا



العاصمة : كينغستون .

مساحة البلد : 389 كم^2 .

موقع البلد : تقع دولة سان فنسان والغرونادين في شرقي الكاريبي، وتحدّها من الشمال سان لوسيا، ومن الشرق باربادوس، ومن جهة الجنوب تحدّها غرينادا .

وحدة النقد : دولار شرقي الكاريبي .

الحكم: برلماني تديره مملكة بريطانيا .

عدد السكان : قدر عدد سكان سان فنسان والغرونادين بـ(160,000) نسمة، **معظمهم** يقطن في الأرياف .

اللغة : اللغة الرسمية هي اللغة الإنكليزية .

الديانة : معظم سكان الجزيرة نصارى وهم : 77.5٪ بروتستانت و19 ٪ كاثوليك والباقون ينتمون إلى مذهب وأديان أخرى .

أهم المدن : كينغستون وعدد سكانها (16,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة .

أهم المنتجات :

- الزراعة : الموز وجذور القلقاس .
- الصناعة : تصنيع الأغذية، الأجهزة الإلكترونية .

نبذة تاريخية : كان هنود الأرواك أول من سكن هذه البلاد، بعدها تعرضت لغزو من قبل الهنود الكاريبيين من جنوب أمريكا وذلك حوالى 1300م . . وقد ظل الكاريبيون والبريطانيون

والفرنسيون يتنازعون للاستيلاء على هذه الجزر حتى عام 1783 حيث سيطر عليها البريطانيون سيطرة كاملة.

وخلال فترة النزاع جلب البريطانيون والفرنسيون عبيداً من أفريقيا للعمل في هذه الجزر وفي القرن التاسع عشر تم تحرير هؤلاء العبيد.

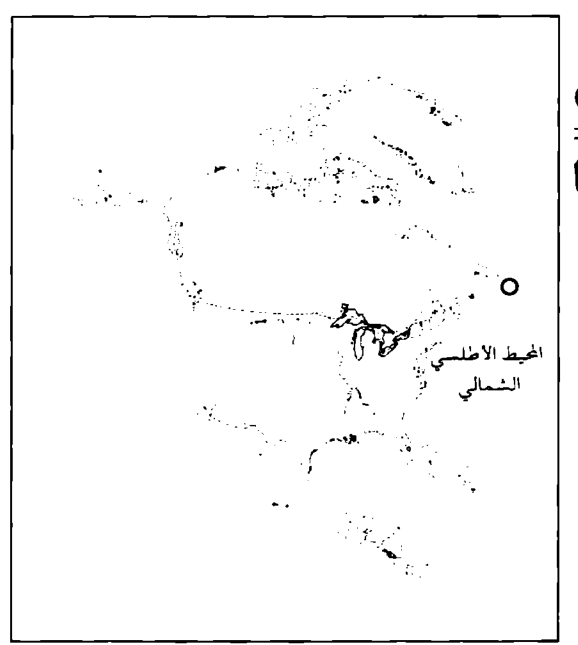
خلال القرن العشرين حصلت سان فنسان والغرينادين على مزيد من الاستقلال عن بريطانيا إلى أن نالت استقلالها كاملاً عام 1979م.

في العام ذاته أخمدت قوات الشرطة حركة ثورية في جزيرة يونيون كانت تطالب بمزيد من السلطة في الحكومة الجديدة.

في عام 1983 غزت الولايات المتحدة الأمريكية جزيرة جرينادا وأطاحت بحكومتها الماركسية.

سان بياروميلكون

قارة أمريكا



العاصمة: سان بيار.

مساحة البلد: 242 كم^2.

موقع البلد: تقع جزر سان بيار وميلكون في المحيط الأطلسي إلى جهة الجنوب من جزيرة الأرض الجديدة، وبالقرب من الحدود الشرقية لكندا، وهي تتألف من ثماني جزر صغيرة.

وحدة النقد: الفرنك الفرنسي.

الحكم: تابعة لفرنسا.

عدد السكان: قدر عدد سكان سان بيار وميلكون بـ(9000) نسمة.

اللغة: يتكلم سكان هذه الجزر اللغة الفرنسية.

الديانة: هم من النصارى الكاثوليك.

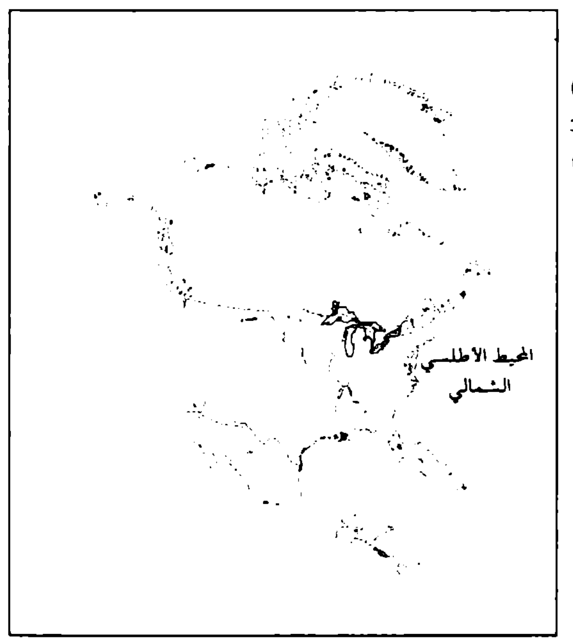
أهم المدن: سان بيار.

أهم المنتجات: تصنيع الأسماك وتعليبها.

نبذة تاريخية: لهاتين الجزيرتين أهميتهما من حيث كونهما يشكلان قاعدة لعمليات صيد السمك الفرنسية، كما أنهما يجتذبان كثيراً من السياح في فصل الصيف.. احتلت فرنسا الجزيرتين لأول مرة عام 1635م، ثم تعاقبت فرنسا وإنكلترا على إدارتهما حتى عام 1814م عندما استولت عليهما فرنسا نهائياً وفي عام 1956م منحتهما الحكومة الفرنسية حق الحكم الذاتي.

سان كيتس ونيفيس

قارة أمريكا



العاصمة : باستيري.

مساحة البلد : 269 كم².

موقع البلد : تقع جزر سان كيتس ونيفيس في جهة الشمال الغربي من الغوادلوب في بحر الأنتيل.

وحدة النقد : دولار شرقي الكاريبي.

الحكم : دستوري تديره مملكة بريطانيا.

عدد السكان : قدر عدد سكان جزر سان كيتس ونيفيس بـ(52,000) نسمة.

اللغة : اللغة الرسمية هي اللغة الإنكليزية.

الديانة : الديانة الرسمية هي النصرانية، 76.5٪ بروتستانت و11٪ كاثوليك و13.5٪ ديانات ومذاهب أخرى.

أهم المدن : باستيري وعدد سكانها (20,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة.

أهم المنتجات : مواد غذائية، لوازم نقل، مواد مصنّعة وتجهيزات صناعية.

نبذة تاريخية : أصبحت سان كيتس ونيفيس دولة مستقلة عام 1983 بعد أن كانت تسيطر عليها بريطانيا منذ عام 1713، وباستيري هي العاصمة وأكبر مدينة في القطر.

وكان الهنود الأرواك أول من سكنها تلاهم الهنود الكاريبيون.. وقد شاهدهما كريستوفر كولومبوس في عام 1493م في أثناء رحلته إلى العالم الجديد.

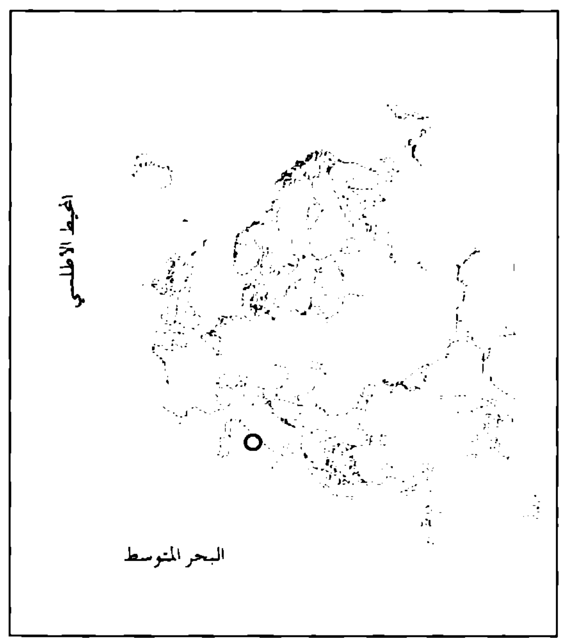
في عام 1624 بدأ استيطان الفرنسيين والبريطانيين في سان كيتس وأول من استوطن نيفيس

هم البريطانيون عام 1628 .

جلب المستوطنون الأوروبيون الأرقاء الأفريقيين كي يخدموا في مزارع قصب السكر . . وفي عام 1713 سيطرت بريطانيا على الجزيرتين تماماً وجعلتهما جميعاً مستعمرة واحدة . وقد ألحقت بإنكلترا عام 1967م . في عام 1980 نالت الجزيرتان استقلالاً ذاتياً ثم أصبحت مستقلة تماماً عام 1983 تحت اسم دولة سان كريستوف ونيفيس .

سان مارينو

قارة أوروبا



العاصمة: سان مارينو.

مساحة البلد: 61 كم^2.

موقع البلد: تقع سان مارينو في قارة أوروبا، في شرقي إيطاليا، وتحيط بها من جميع الجهات، وهي بين مقاطعة فورلي في الشمال، ومقاطعتي بيزارو وأوربينو في الجنوب.

وحدة النقد: الليرالإيطالي.

الحكم: برلماني يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: قدر عدد سكان سان مارينو عام 1996 بـ(24,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 74٪ في المدن و26٪ في الأرياف.

اللغة: اللغة الرسمية لسكان هذه الدولة هي اللغة الإيطالية.

الديانة: معظم السكان هم من النصارى الروم الكاثوليك.

أهم المدن:

- سرافال دوغانو وعدد سكانها (4,700) نسمة.
- سان مارينو وعدد سكانها (2,400) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: العلم مخطط بألوان زرقاء وبيضاء أفقية.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الشعير والفواكه والخضروات والقمح.
- الصناعة: حجارة البناء والخزف والبضائع الجلدية والأنسجة والآجر.

نبذة تاريخية : تأسست سان مارينو منذ القرن الثالث الميلادي على يد قاطع حجارة نصراني يدعى سان مارينو، وقد سميت هذه البلاد باسمه بعد أن فرّ من الاضطهاد الديني الروماني. وبحلول عام 885م ظهرت جماعة دينية مستقلة.

وبحلول القرن الرابع عشر الميلادي كانت الجمهورية قد تأسست، وخلال القرنين التاليين، دافع سكان سان مارينو عن جمهوريتهم ضد المؤامرات المحاكة من قبل الدول المجاورة.. وفي عام 1631م اعترف البابا باستقلال سان مارينو رسمياً.

وقد عارض البابوات الذين خلفوه محاولات بعض الكرادلة الإيطاليين السيطرة على هذا البلد الصغير.

أضحت الأراضي المحيطة بسان مارينو جزءاً من المملكة الإيطالية عام 1861م وقد وقعت في العام التالي معاهدة صداقة. وقد جددتها عام 1877م.

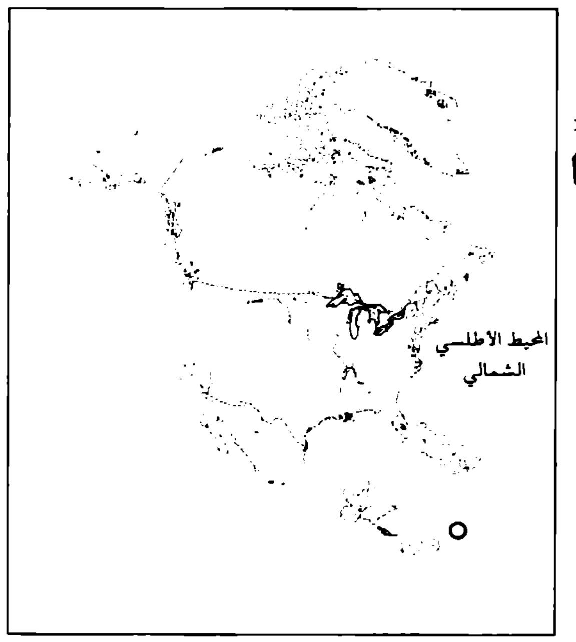
لزمت سان مارينو الحياد في أثناء الحرب العالمية الثانية إلا أن الفاشيين سيطروا على الحكومة، وفي عام 1944 قامت بريطانيا بقصف سان مارينو بالقنابل.

في الفترة بين عامي 1945م و1957م حاز تحالف الشيوعيين والاشتراكيين على مقاعد الأكثرية في المجلس العام الأعلى.. وفي عام 1957م حظي الحزب الديمقراطي النصراني بمعظم أصوات المجلس، وحكم البلد لمدة 20 سنة.

أسفرت انتخابات عام 1978 عن انتصار تحالف الشيوعيين والاشتراكيين وآخرين من اليسار ومنذ ذلك الحين حكموا البلاد.

سانتا لوسيا

قارة أمريكا



العاصمة: كاستيرز.

مساحة البلد: 617 كم^2.

موقع البلد: تقع سانت لوسيا في جهة الجنوب من المارتينيك في بحر الأنتيل، يحدّها من الشرق المحيط الأطلسي، ومن الغرب البحر الكاريبي، ومن جهة الشمال المارتينيك، ومن جهة الجنوب الغربي تحدّها سان فنسان.

وحدة النقد: دولار شرقي الكاريبي.

الحكم: دستوري تديره مملكة بريطانيا.

عدد السكان: قدر عدد سكان سانت لوسيا بـ(157,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 55٪ في الريف و45٪ في المدن.

اللغة: تعد اللغة الإنكليزية هي اللغة الرسمية للبلادن بيد أن هناك قسماً كبيراً من السكان يتحدث باللغة الفرنسية.

الديانة: ينتمي أكثر من 90٪ من سكان الجزيرة إلى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية.

أهم المدن: كاستيرز وعدد سكانها (11,350) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والكاكاو والتبغ وجوز الهند.
- الصناعة: الأدوات الكهربائية والورق والنسيج.

نبذة تاريخية: يعد هنود الأرواك أول من قطن سانت لوسيا وقد غزاهم الهنود الكاريبيون

من سكان أمريكا الجنوبية نحو عام 1300م.

وفي بداية القرن السابع عشر الميلادي حارب الكاريبيون الفرنسيين والبريطانيين ومنعوهم من الاستقرار بالجزيرة.

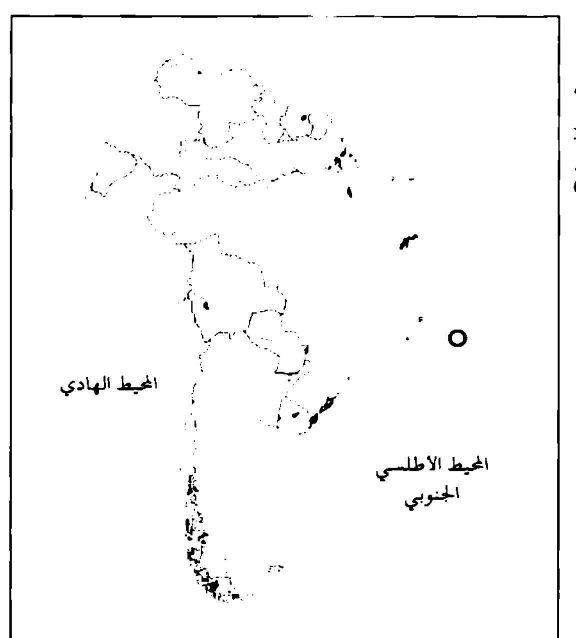
تمكن الفرنسيون من إقامة مستعمرة دائمة لهم في الجزيرة في منتصف القرن السابع عشر، تبع ذلك استيطان فرنسي بريطاني آخر في الجزيرة.

وقد تناوب البريطانيون والفرنسيون السيطرة على سانتا لوسيا حتى عام 1814م عندها آلت إلى بريطانيا.

في عام 1834م تم حظر تجارة الرقيق في الإمبراطورية البريطانية، حيث منحت بريطانيا تدريجياً سانتا لوسيا سيطرة أكبر على شؤونها، واستقلت الدولة في عام 1979. اشتركت سانتا لوسيا ودول كاريبية أخرى مع الولايات المتحدة في غزو جرينادا للإطاحة بالحكومة الماركسية.

سانت هيلانة

جزيرة



العاصمة: جيمستاون.

مساحة البلد: 125كم^2.

موقع البلد: تقع جزيرة سانت هيلانة في المحيط الأطلسي بين قارتي أفريقيا وأمريكا الجنوبية، أقرب الشواطئ إليها هي شواطئ أنغولا الأفريقية وشاطئ البرازيل الأمريكية.

وحدة النقد: دولار شرقي الكاريبي.

الحكم: مرتبطة مباشرة بالتاج البريطاني، ويدير شؤونها حاكم تعيّنه الملكة البريطانية.

عدد السكان: قدر عدد سكان جزيرة سانت هيلانة بـ(9,000) نسمة.

اللغة: يتكلم سكان هذه الجزيرة اللغة الإنكليزية.

الديانة: نصارى كاثوليك.

أهم المدن: جيمستاون ولونغود.

أهم المنتجات:

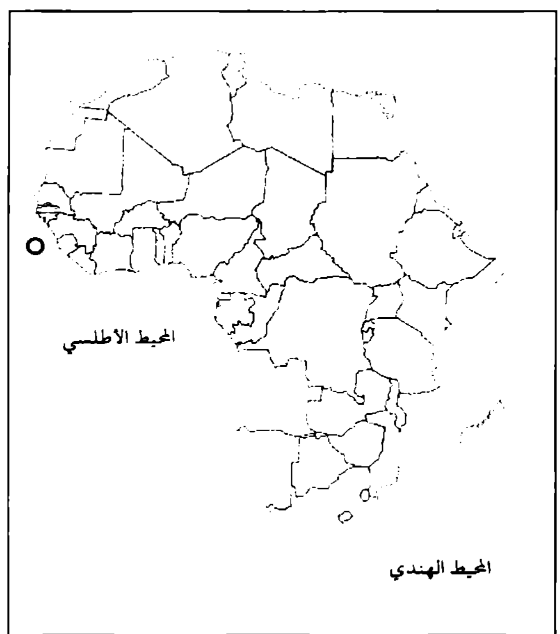
- الزراعة: الكتان والبطاطا والأغنام والأبقار.
- الصناعة: السجاد وتعبئة الأسماك وصناعة الحبال.

نبذة تاريخية: اكتشف البرتغاليون جزيرة سانت هيلانة في أوائل القرن السادس عشر الميلادي، ولكنها ظلت تابعة لبريطانيا منذ عام 1973م.

وكانت جزيرة سانت هيلانة، تستخدم مركزاً إدارياً لجزر بريطانية أخرى بينها في الجزء الجنوبي من المحيط الأطلسي، منها جزيرة أسنشن والفوف والجزيرة المنيعة.

ساوتوميه وبرنسيب

قارة أفريقيا



العاصمة : ساوتومي .

مساحة البلد : 1001كم^{2} .

موقع البلد : تقع دولة ساوتوميه وبرنسيب في خليج غينيا على بعد 200م من الشاطئ الأفريقي، وتحدّها من جهة الشرق كل من الغابون وغينيا الاستوائية، ومن جهة الغرب يحدّها المحيط الأطلسي .

وحدة النقد : الدوبرا .

الحكم : جمهوري رئاسي .

عدد السكان : قدر عدد سكان ساوتوميه وبرنسيب بـ(130,000) نسمة، يسكن معظمهم في مزارع وأرياف .

اللغة : اللغة الرسمية هي اللغة البرتغالية وهناك لهجات برتغالية قديمة ما زالت موجودة حتى الآن .

الديانة : الديانة الرسمية هي النصرانية ولا سيما الروم الكاثوليك .

أهم المدن : ساوتوميه وعدد سكانها (43,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية .

أهم المنتجات :

- الزراعة : البن والكاكاو وجوز الهند وزيت النخيل وزيت النخيل والخضروات .

نبذة تاريخية : اكتشفها البرتغاليون عام 1470م وكانت وقتها خالية من السكان، وفي حوالي عام 1485م بدأ البرتغاليون في إرسال السجناء المنفيين المحكوم عليهم والمبعدين إلى تلك

الجزر، وقد حاول هؤلاء إنتاج السكر الذي كانت أوروبا بأمس الحاجة إليه ونظراً لحاجة قصب السكر إلى قوة عضلية لم تكن تتوفر في أغلبهم فقد جاءوا بالعبيد من أفريقيا للعمل في ذلك. وقد عرفت بعدها هذه الجزر كونها أولى الجزر في العالم بإنتاج السكر.

في أواسط القرن السادس عشر الميلادي ثار الكثير من المستعبدين ضد أصحاب مزارع السكر مما أدى إلى تردي إنتاج السكر.

حكم الفرنسيون والهولنديون البلاد خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين، إلا أن البرتغاليين استعادوا سيطرتهم على تلك الجزيرة وبدأوا في بداية القرن التاسع عشر بزراعة البن والكاكاو واستعانوا بالعبيد الأفارقة لزراعة هذه المحاصيل.

أوقفت البرتغال والعديد من الدول تجارة الرقيق، إلا أن البرتغاليين استمروا في جلب الأفارقة السود من وسط أفريقية بموجب عقود عمل وكانوا يعاملون بوحشية وقسوة. مما أدى إلى قيام ثورات خلال القرنين التاسع عشر والقرن العشرين الميلاديين.

قتلت القوات البرتغالية عام 1953م خلال إحدى الاحتجاجات التي قام بها العمال الأفريقيون وقد سميت مجزرة باتي با.

في منتصف القرن العشرين الميلادي، بدا السكان في المطالبة بإلغاء الحكم البرتغالي لبلادهم، وحصلت الجزر على استقلالها عام 1975، وحافظ قادة البلاد على روابط متينة مع البرتغال.

سريلانكا

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة: كولومبو.

مساحة البلد: 65610 كم^2.

موقع البلد: تقع سريلانكا في المحيط الهندي مقابل الساحل الجنوبي الشرقي للهند، يحدّها من الشرق خليج البنغال، ومن جهتي الغرب والجنوب الغربي المحيط الهندي ومن جهة الشمال الهند.

وحدة النقد: الروبية.

الحكم: جمهوري رئاسي.

عدد السكان: قدر عدد سكان سريلانكا عام 1996 بـ(18,527,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 78٪ في الريف و22٪ في المدن.

اللغة: يتكلم السكان لغتين رئيسيتين هما التاميلية والسنهالية وهناك لغات ولهجات محلية كثيرة.

الديانة: 69٪ من السكان بوذيون و15٪ من الهندوس أما الباقون فهم من الإسلام والنصارى.

أهم المدن:

- كولومبو وعدد سكانها (635,000) نسمة.
- موراتوا وعدد سكانها (178,000) نسمة.
- جافنا وعدد سكانها (135,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث، مشروع كولومبو.

العلم: خط أصفر على مساحة قرمزية يرمز إلى عهد ما قبل الاستعمار والنقوش في الزوايا

رموز بوذية ويشير الشرط الأخضر العمودي في اليسار إلى المور والشريط البرتقالي إلى التاميل.

أهم المنتجات :

- الزراعة : المطاط والأرز والشاي وجوز الهند.
- الصناعة : المنتجات الغذائية ومنتجات المطاط والنسيج.

نبذة تاريخية : كانت سريلانكا تعرف باسم سيلان حتى عام 1972م..

هاجمت قبائل التاميل الهندية الجزيرة في أوائل القرن الثاني قبل الميلاد، ومنذ القرن الخامس الميلادي وحتى وصول البرتغاليين تركز تاريخ الجزيرة في الصراع بين الملوك السنهاليين وملوك التاميل.

بدأت السيطرة الأوروبية في القرن السادس عشر حينما أبحر البرتغاليون إلى ما يعرف حالياً بميناء كولومبو، عام 1505 م وصل الهولنديون محل البرتغاليين في أواسط القرن السابع عشر وبين عامي 1795 و1796م تمكن الإنكليز من السيطرة على المستعمرات الهولندية وجعلوا من سيلان مستعمرة عام 1802م.

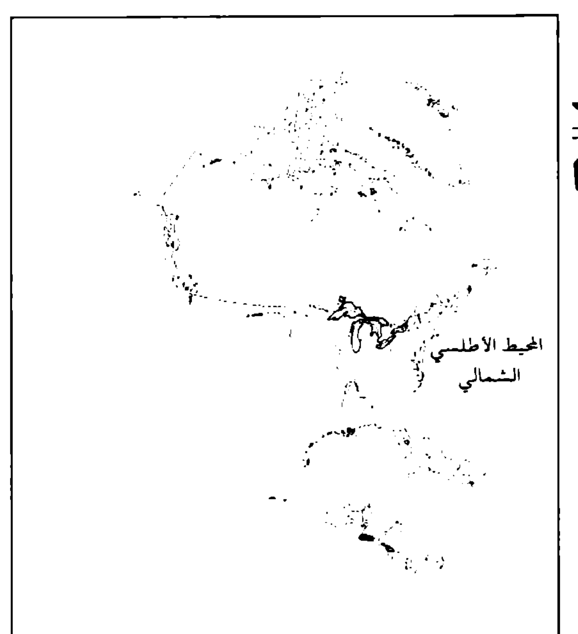
سرعان ما حصلت المستعمرة على الحكم الذاتي في القرن العشرين وأصبحت تعرف بدولة سيلان المستقلة عام 1948 وقد تبنت البلاد شكلاً برلمانياً للحكم برئاسة رئيس وزراء وأصبح دودلي سينانايكا أول رئيس وزراء في سيلان.. بعدها مرت البلاد بفترة اضطراب أدت إلى اغتيال الرئيس بندار انايكا على أيدي أحد المتطرفين السنهال عام 1959م.

وفي عام 1973 تعدل اسم البلاد من سيلان إلى سريلانكا.. وتعد العلاقة بين التاميل والسنهال الشغل الشاغل، فقد حكم السنهال البلاد منذ الاستقلال ويعتقد التاميل أن السنهال قد قصروا في فرص العمل والتعليم في جماعتهم فقط واندلعت أعمال العنف عام 1983، قتل خلالها الآلاف وفرّ مئات الآلاف منهم إلى الهند.

تم تطبيق وقف إطلاق النار عام 1987 عندما أعلنت حكومتا الهند وسريلانكا عن خطة تدعو للسلام في البلاد وتم تطبيق وقف إطلاق النار في عام 1989، وتمكن الوطنيون السنهال المعارضون لأي اتفاق بين الحكومة والتاميل من قتل عدد كبير من موظفي الدولة الموالين للنظام وتجدد القتال مرة أخرى عام 1990، وما زالت البلاد في حالة حرب واضطراب حتى اليوم.

السلفادور

قارة أمريكا



العاصمة: سان سلفادور.

مساحة البلد: 21041كم^2.

موقع البلد: تقع السلفادور في قارة أمريكا الوسطى، تحدّها من جهة الشمال الغربي غواتيمالا، ومن جهة الشرق والشمال الشرقي هندوراس، ومن جهتي الغرب والجنوب يحدّها المحيط الهادئ.

وحدة النقد: الكولون.

الحكم: جمهوري رئاسي.

عدد السكان: قدر عدد سكان السلفادور عام 1996 بـ(5,893,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 48٪ في الريف و52٪ في المدن.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الأسبانية إلى جانب اللغات المحلية التي يتكلمها السكان الأصليين من الهنود.

الديانة: معظم السكان هم من النصارى الكاثوليك وهناك أقليات لباقي الديانات.

أهم المدن:

- سان سلفادور وعدد سكانها (550,000) نسمة.
- سانتا أنا وعدد سكانها (265,000) نسمة.
- سان ميغيل وعدد سكانها (205,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية، السوق المشتركة لدول أمريكا الوسطى.

العلم: خطان أزرقان أفقيان يفصل بينهما خط أبيض فيه شعار النبالة

أهم المنتجات:

- الزراعة: البقوليات والبن والقطن والشعير والأرز وقصب السكر.
- الصناعة: المواد الكيميائية والسجائر والمواد الغذائية والمنتجات الجلدية والمنسوجات.

نبذة تاريخية: كان الهنود أول شعب عاش فيما يعرف بالسلفادور منذ 3000 سنة قبل الميلاد، ثم وفدت جماعات هندية أخرى واستقرت في المنطقة وما زالت هنا بقايا آثار وأهرامات ضخمة من الحجر الجيري بناها هنود المايا بين 100م و1000م في غرب السلفادور.

انفصلت السلفادور وغيرها من مستعمرات أمريكا الوسطى عن إسبانيا عام 1821م، وقد هزّ العنف السياسي البلاد في القرن التاسع عشر. واستقرت الحكومة بعد عام 1900م وكان غالبية السكان من مُلاّك الأراضي الأثرياء وبدأت البلاد تنتعش بزراعة البن وغيره من المحاصيل.

وفي عام 1931 استولى الجنرال مارتينيز على السلطة وحكم بطريقة استبدادية مدة 12 عاماً وتم إقصاؤه عام 1944م بالحركة التي قادها الجنود والطلاب.

وفي عام 1950 انتخب السكان أوسكار أوسوريو رئيساً للبلاد واستطاعت الحكومة أثناء ولايته بناء معازل سكنية ذات تكلفة قليلة وحكم البلاد بقسوة فأطاحت به عام 1960 مجموعة عسكرية وحكمت البلاد بعدها بوساطة مجلس عسكري حتى عام 1961م.

أجبرت قوانين إصلاح الأراضي الهندوراسية عام 1968 العديد من السلفادوريين الذين سكنوا هناك على ترك أراضيهم.. هذا وشهدت السبعينيات انتشاراً واسعاً للاحتجاجات في البلاد وطالب المحتجون المعارضون الحكومة باتخاذ الخطوات الكفيلة بتوفير الأرض والعمل للفقراء.

تزايد العنف في البلاد ونتيجة لذلك عين العسكريون نابليون دورات رئيساً وهو مدني وعضو في الحزب الديمقراطي النصراني.. وسادت حالة من الحرب الأهلية في بداية الثمانينيات بين القوات الحكومية وقوات العصابات المتمردة والمنتمية لليسار.

أجبرت الولايات المتحدة حكومة السلفادور وفي قابل معونتها لها، على توزيع أراضيها بصورة أكثر عدالة ووضع حد لتجاوزات حقوق الإنسان.. وفي عام 1986 وقع زلزال بالسلفادور تسبب بمقتل الآلاف وأحدث أضراراً كبيرة بالممتلكات وترك أناساً كثيرين بدون مأوى ومرض الرئيس دورات عام 1989، ووقعت الحرب الأهلية التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من السكان وتم وقف إطلاق النار عام 1992. وفي عام 1994 م فاز أرساندو كولدرن سول رئيس حزب التحالف الوطني الجمهوري في الانتخابات وأصبح رئيساً رغم اتهام الجبهة بالتلاعب في نتائج الانتخابات.

سلوفاكيا

قارة أوروبا

البحر المتوسط

المحيط الأطلسي

العاصمة : براتيسلافا .

مساحة البلد : 49035كم^2 .

موقع البلد : تقع سلوفاكيا في قارة أوروبا وفي الجهة الشرقية بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال بولندا، ومن جهة الغرب تشيكيا التي كانت تشكل معها دولة واحدة، ومن الشرق تحدّها أوكرانيا، ومن جهة الجنوب تحدّها هنغاريا، ومن جهة الجنوب الغربي النمسا .

وحدة النقد : الكورونا .

الحكم : جمهوري يخضع لنظام تعدد الأحزاب .

عدد السكان : قدر عدد سكان سلوفاكيا عام 1999 بـ(5,462,000) نسمة.يعيش معظمهم في المدن الكبرى .

اللغة : اللغة المحلية للبلاد هي اللغة السلوفاكية وهناك من يتكلم بالتشيكية والألمانية والمجرية، أما الغجر فيتحدثون باللغة الرومانية .

الديانة : يدين معظم سكان سلوفاكيا بالمذهب الروماني الكاثوليكي، وهناك نشاط يبديه كل من أصحاب الكنيسة الأرثوذكسية والكاثوليكية .

أهم المدن :

- براتيسلافا وعدد سكانها (450,000) نسمة .
- كوشيس وعدد سكانها (240,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة .

أهم المنتجات :

- الزراعة : الحبوب والذرة الشامية والبطاطس وبنجر السكر.
- الصناعة : السيراميك والمنتجات الكيميائية والآلات والمنتجات النفطية والحديد والفولاذ والأسلحة.
- التعدين : الفحم الحجري.

نبذة تاريخية : في عام 623م أصبحت سلوفاكيا جزءاً من إمبراطورية أسسها سامو الذي كان في أول حياته تاجراً ينتمي إلى شعب ألماني يعرف باسم الفرنجة.

ثم جاءت القبائل المجرية واستولت على الإمبراطورية سنة 907.

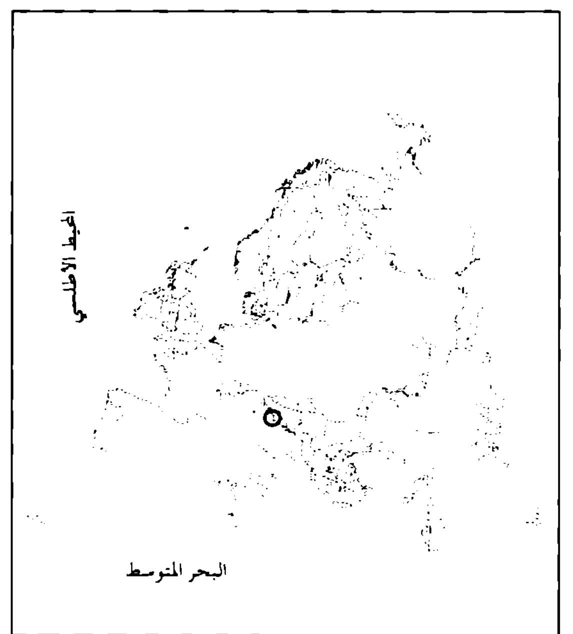
بدأت في القرن الخامس عشر فترة حرب دينية فرّ خلالها كثير من نبلاء التشيك وفي فترة ما بين 1438 و1453 حكم أحد النبلاء التشيكيين أجزاء كبيرة من جنوبي سلوفاكيا.. وفي خلال الحكم المجري كان السلوفاك تحت ضغط مستمر لكي يتركوا لغتهم وثقافتهم ويصبحوا مجريين، ومنذ بداية القرن الثامن عشر كان رجال الدين يحاولون خلق انتماء وطني في السلوفاك.

في نهاية الحرب العالمية الأولى انهارت إمبراطورية النمسا والمجر واتحد التشيكيون والسلوفاك، بيد أن التشيكيين كانوا يسيطرون على الدولة مما سبب تذمراً في صفوف السلوفاكيين، وفي الحرب العالمية الثانية أجبرت المجر تشيكوسلوفاكيا على التخلي عن أراض مجرية، وفي عام 1939 أعلنت سلوفاكيا استقلالها وبعدها وقعت سلوفاكيا تحت الاحتلال الألماني، أصبحت سلوفاكيا سنة 1945 جزءاً من تشيكوسلوفاكيا وخلال فترة وجيزة حكم الشيوعيون البلاد وسيطروا عليها.

في أواخر الستينيات أخذ كثير من قادة الحزب السلوفاكي الشيوعي وبعض المثقفين في إقامة حركة لإصلاح النظام الشيوعي، وبقي الأمر كذلك حتى عام 1989 حيث دعا التشيكيون والسلوفاك إلى إجراء تغيرات في الحكومة مع منح المواطنين مزيداً من الحريات السياسية والاقتصادية والمدنية، وفي عام 1990 فازت الأحزاب غير الشيوعية بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي وفي الانتخابات البرلمانية سنة 1992 فازت بأغلبية المقاعد في البرلمان حركة تدعو للديمقراطية في سلوفاكيا، وفي سنة 1993 شكلت جمهوريتا سلوفاكيا وتشيكيا وفي العام ذاته انتخب برلمان سلوفاكيا كوفاك رئيساً للدولة الجديدة.

سلوفينيا

قارة أوروبا



العاصمة: لوبليانا.

مساحة البلد: 20,256 كم^2.

موقع البلد: تقع سلوفينيا في قارة أوروبا وفي جنوبها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال النمسا، ومن جهة الغرب إيطاليا، ومن جهة الجنوب تحدّها كرواتيا، ومن جهة الشرق تحدّها هنغاريا.

وحدة النقد: التولار.

الحكم: جمهوري يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: قدر عدد سكان سلوفينيا عام 1999 بـ(1,999,000) نسمة يتوزعون بنسبة 51٪ في الريف و49٪ في المدن.

اللغة: يتكلم السكان اللغة السلوفينية وإلى جانبها يتكلم الناس الألمانية أو الإيطالية أو الصرب كرواتية أو الإنكليزية.

الديانة: معظم السلوفينيين هم من أتباع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية وبعضهم ينتمي إلى الكنيسة البروتستانتية.

أهم المدن:

- لوبليانا وعدد سكانها (325,000) نسمة.
- ماريبور وعدد سكانها (155,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: شرائط أفقية: أبيض وأزرق وأحمر، والدرع الوطني على الشريطين الأبيض والأزرق في الجزء الأعلى من الزاوية اليسرى.

أهم المنتجات :

- الزراعة : التفاح والكرز والذرة الشامية والقمح والأبقار والأغنام .
- الصناعة : السيارات والكيميائيات والسلع المعدنية والنسيج .
- التعدين : الرصاص، الزئبق، الفحم الحجري .

نبذة تاريخية : حكم السلوفينيين قومٌ يسمون الأفار واستمر ذلك حتى عام 623م عندما قام تاجر من إحدى القبائل الجرمانية تسمى الفرنجة بطردهم وتأسيس دولة سلوفينيا وبحلول عام 748 م دخل السلوفينيون تحت حكم البافاريين الفرنجة وظلت البلاد تحت حكم النمساويين حتى عام 1918م .

أصبحت سلوفينيا بعد الحرب العالمية الأولى جزءاً من مملكة الصرب والكروات وتغير الإسم إلى يوغوسلافيا سنة 1929م وبنهاية الحرب العالمية الثانية سيطر الشيوعيون على مقاليد السلطة في يوغوسلافيا السابقة فأصبحت سلوفينيا إحدى الجمهوريات الست الموجودة داخل يوغوسلافيا .

في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات دعا بعض السلوفينيين إلى الانفصال عن يوغوسلافيا غير أن تيتو عمل على إقصاء المعتدلين الشيوعيين بين عامي 1972 و1973م، وبانهيار الشيوعية في أوروبا الشرقية سنة 1990م صوت الشيوعيون لإنهاء سيطرتهم على الحكم في البلاد، وقامت العديد من الأحزاب غير الشيوعية .

في عام 1991 أعلنت جمهوريتا سلوفينيا وكرواتيا استقلالهما وعارضت الحكومة اليوغوسلافية هذا الإعلان بشدة وحدثت بعض المعارك، وفي أواخر العام ذاته أعلنت جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية استقلالها وتبعتها جمهورية البوسنة والهرسك عام 1992، وفي العام ذاته قامت صربيا والجبل الأسود بإعلان دولة تحت اسم يوغوسلافيا الجديدة .

بقيت البلاد في حالة اضطراب حتى تم تشكيل وزارة ائتلافية بعد نتيجة الانتخابات التي جرت عام 1992 وفاز الحزب الديمقراطي الليبرالي برئاسة الوزراء .

سنغافورة

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة: سنغافورة.

مساحة البلد: 622كم^2.

موقع البلد: تقع سنغافورة في قارة آسيا وفي الجهة الجنوبية الشرقية منها، تحدّها من جهة الشمال ماليزيا، ومن جهة الجنوب أندونيسيا، ويحدّها من جهةِ الشرق بحر الصين الجنوبي.

وحدة النقد: دولار سنغافورة.

الحكم: جمهوري برلماني.

عدد السكان: قدر عدد سكان سنغافورة عام 1996 بـ(2,858,000) نسمة، يسكنون جميعاً في المدن.

اللغة: هناك أربع لغات رسمية هي: الإنكليزية، الماندرين، والماليزية، والتاميلية. اللغة الماليزية لغة العامة والإنكليزية هي اللغة الرسمية.

الديانة: 54 ٪ ديانة صينية تقليدية، 18 ٪ مسلمون، و9٪ بوذيون، 9 ٪ نصارى، و6٪ هندوس.

أهم المدن:

سنغافورة الكبرى وعدد سكانها (270,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث، مشروع كولومبو.

العلم: خطان أفقيان الأعلى أحمر والأسفل أبيض وفي الزاوية العليا اليسرى من الخط الأحمر هناك هلال أبيض وبداخله خمس نجمات صغيرة.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الدواجن، البيض، زراعة الخضروات والفاكهة والأركيد .
- الصناعة : الأدوات الكهربائية والإلكترونية وأجهزة الاتصالات والأجهزة السمعية والمرئية، والمنتجات النفطية والمطاط وتعبئة الأطعمة وبناء السفن .

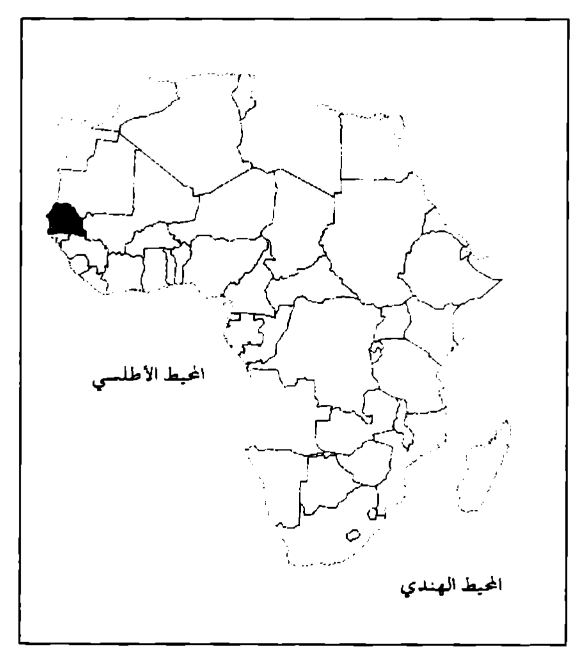
نبذة تاريخية : يبدأ التاريخ الحقيقي لسنغافورة عام 1821 حيث استقر فيها المهاجرون من عدة أوطان في منطقة سنغافورة وأصبح الميناء القديم على نهر سنغافورة مركزاً لحركة تجارة مزدهرة .

كان نمو التجارة وعدد السكان دافعاً لشركة الهند الشرقية البريطانية لكي تسرع بالمطالبة بكل الحقوق في سنغافورة، وفي عام 1867 أصبحت سنغافورة إحدى مستعمرات التاج البريطاني وكانت تحكم من لندن .

في القرن التاسع عشر الميلادي نما اقتصاد سنغافورة بسرعة وسيطر الأوروبيون ممن لهم صلات بأوروبا والصين على المؤسسات الاقتصادية الكبيرة وفي العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين أدى استمرار النمر الاقتصادي إلى تدفق أعداد لم يسبق لها مثيل، مما أدّى إلى كساد التجارة والركود الاقتصادي . . مما اضطر الحكومة إلى إعادة الآلاف من العمال إلى الهند وجنوبي الصين وخفض أعداد المهاجرين .

كان للحرب العالمية الثانية ثم الاحتلال الياباني أكبر الأثر على الشعب السنغافوري وغزت بريطانيا البلاد في تلك الآونة فكان سقوط سنغافورة يمثل كارثة لهم، وحطم اليابانيون أسطورة تفوق الجنس الأبيض، وأصبحت الحياة صعبة للسكان السنغافوريين . . وفي عام 1946 انفصلت سنغافورة عن الملايو وأصبحت مستعمرة تابعة للتاج البريطاني مما سبب معاناة حقيقية تشريعية . في عام 1959 نالت سنغافورة استقلالها وفي عام 1963 ظهرت ماليزيا للوجود واتحدت وسنغافورة إلا أن هذا الاتحاد لم يحقق النجاح مما سبب الاستقلال عام 1995 إثر اجتماع أول برلمان لسنغافورة .

أثناء انعقاد أول جلسة للبرلمان رسمت حكومة سنغافورة الجديدة خططاً طموحة لإحياء الدولة الجديدة ومنذ الستينيات من القرن العشرين بدأت الصناعة تحل محل التجارة وتحسنت الخدمات الصحية والاجتماعية، وفي عام 1971 سحبت آخر القوات البريطانية من سنغافورة . . وبحلول الثمانينيات أصبحت سنغافورة من أكثر البلاد الآسيوية رفاهية واستقراراً، وفي عام 1990 تقاعد لي كوان رئيس الوزراء وخلفه نائب رئيس الوزراء جو، تشوك تونغ .



السنغال

قارة أفريقيا

العاصمة: دكار.

مساحة البلد: 196,720 كم^2.

موقع البلد: تقع السنغال في قارة أفريقيا، ومن الجهة الغربية منها، تحدّها من جهة الشمال موريتانيا، ومن جهة الجنوب كل من غينيا بيساو وغينيا، ومن جهة الشرق تحدّها مالي، ومن جهة الغرب يحدّها المحيط الأطلسي.

وحدة النقد: الفرنك الأفريقي.

الحكم: جمهوري برلماني.

عدد السكان: قدر عدد سكان السنغال عام 1996م بـ(8,534,000) نسمة يتوزعون بنسبة 62٪ في الريف و38٪ في المدن.

اللغة: اللغة الرسمية في السنغال هي اللغة الفرنسية بيد أن لكل قبيلة في البلاد لغتها الخاصة إلى جانب الفرنسية ومن أشهرها الوولف.

الديانة: يدين 85٪ من السكان بالإسلام، أما الباقون فهم من النصارى، وممن يعتنقون الديانات الأخرى.

أهم المدن:

- دكّار وعدد سكانها (1,986,000) نسمة.
- تيبه وعدد سكانها (226,000) نسمة.
- كاولاك وعدد سكانها (215,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث منظمة الوحدة الإفريقية.

العلم: يتكون العلم من خطوط عمودية من الألوان الخضر والأصفر والأحمر، وهناك نجمة في وسط الخط الأصفر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الفول السوداني، الدخن والكاسافا والقطن والدواجن والأرز والخضروات.
- الصناعة: مشتقات النفط وطحين الدقيق.
- التعدين: الفوسفات.

نبذة تاريخية: أرض السنغال موطن للأفارقة الأصليين منذ فترة ما قبل التاريخ وقد دخلها الإسلام في القرن العاشر الميلادي بواسطة الدعاة والتجار وكان لدولة المرابطين أثر كبير في نشر الإسلام هناك، ففي القرن الحادي عشر اعتنقت قبائل كويتا الإسلام واستطاعت أن تقيم دولة مالي الإسلامية، وفي نهاية القرن الرابع عشر كانت هذه المملكة قد بلغت أوجها ومجدها وأصبحت عاصمتها تمبكتو مركزاً علمياً مهماً تفاخر بمكتباتها تلك التي في الدول الإسلامية كالقاهرة والقيروان وطرابلس، وفي القرن الخامس عشر قامت دولة صنغي وفي آخر القرن انتشر الإسلام في جميع ربوع السنغال.

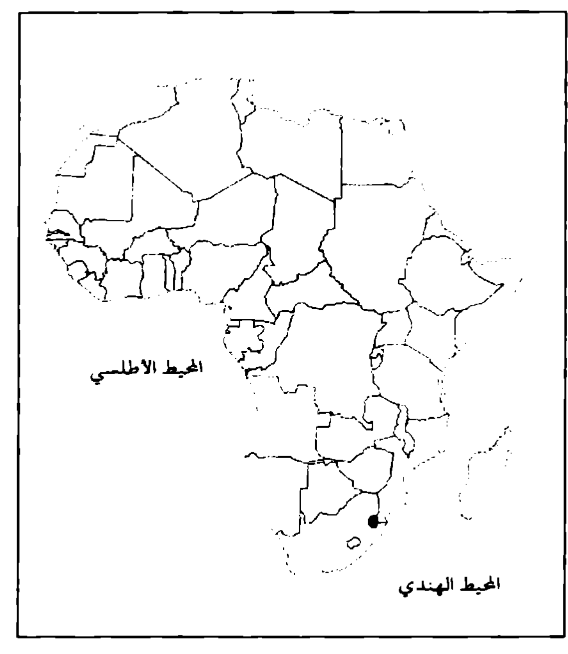
في منتصف هذا القرن وصل الملاحون البرتغاليون إلى مصبات أنهار السنغال وغامبيا ثم وصلوا إلى داخلها وتبادلوا مع أهلها التجارة، وبحلول القرن السابع عشر كان الأوروبيون قد أقاموا محطاتهم التجارية على طول الساحل. تنازعت كل من إنكلترا وفرنسا وهولندا على ملكية هذه المحطات، والخلاصة أصبحت السنغال بعدها مستعمرة فرنسية وقد استمر ذلك حتى عام 1882م وقد اسفر الحكم الفرنسي عن تغييرات عديدة مما دفع بالسكان في فترة لاحقة للمطالبة بالاستقلال وكان لهم ذلك عام 1956 حيث تسلموا مقاليد الأمور في البلاد.

في عام 1960 أصبحت السنغال دولة مستقلة ثم أصبح سيدار مؤسس الحزب الاشتراكي السنغالي رئيساً للبلاد، وفي عام 1963 تبنت البلاد دستوراً جديداً ألغت بموجبه منصب رئيس الوزراء وفي عام 1970 صوَّت الشعب لصالح إعادة المنصب الوزاري مرة أخرى.

تعرضت البلاد لموجة من الجفاف الشديدة أدى إلى تدهورحال البلاد وفي عام 1981 تقدم سيدار باستقالة من رئاسة الدولة وخلفه عبدو ضيوف، ومنذ الاستقلال حافظت السنغال على صلات وثيقة مع فرنسا، وتقدم فرنسا الكثير من المساعدات الاقتصادية إلى السنغال كما أن هناك خبراء عسكريين من فرنسا في السنغال وبذلك سارت البلاد سياسية خارجية ناهجة نهج موالاة الغرب.

سوازيلاندا

قارة أفريقيا



العاصمة: إمبايان.

مساحة البلد: 17,364 كم².

موقع البلد: تقع سوازيلاندا في قارة أفريقيا وفي جنوبها بالتحديد، تحدّها من جهات الشمال والغرب والجنوب دولة جنوب أفريقيا، ومن جهة الشرق تحدّها دولة موزامبيق.

وحدة النقد: الليلانغيني.

الحكم: ملكي دستوري برلماني.

عدد السكان: قُدِّر عدد سكان البلد عام 1996 بـ(971,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 67٪ في الريف و33٪ حضر.

اللغة: يتحدث سكان البلاد اللغة السوازية وهي إحدى لغات البانتو ويتحدث قسم منهم اللغة الإنكليزية لغة ثانية.

الديانة: يتبع معظم السكان (نصفهم) الديانة النصرانية، ويمارس النصف الآخر ديانات أفريقية تقليدية.

أهم المدن:

- ما نزيني وعدد سكانها (62,000) نسمة.
- ماباban وعدد سكانها (45,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: خمس خطوط أفقية في الوسط أحمر ثم يليه اثنان أبيضان ثم يليهما اثنان أزرقان ومعه درع أبيض وأسود وحراب ورمح وبين الشرائط الزرقاء والحمراء هناك شرائط صفراء رقيقة.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الذرة الشامية وقصب السكر، والقطن والأرز والتبغ والموالح .
- الصناعة : الجلود والإسمنت والأسمدة والمنتجات الغذائية ومنجات الأخشاب .
- التعدين : خام الحديد والأسبستوس .

نبذة تاريخية : في نهاية القرن الثامن عشر قاد نجواني الثاني زعيم السوزاي فرقة من الناس عبر الجبال إلى جنوب شرقي سوازيلاند الحالية وهناك وجد السوزاي شعوباً أفريقية أخرى مما دفعه إلى توحيد هذه الشعوب مع شعبه السوزاي . . جاء التجار البريطانيون والبوير من جنوبي أفريقيا إلى المنطقة في ثلاثينيات القرن التاسع عشر واكتشف المستوطنون الذهب مما أدى إلى خسارة الأراضي لصالح هؤلاء دون علم الشعوب الأصلية .

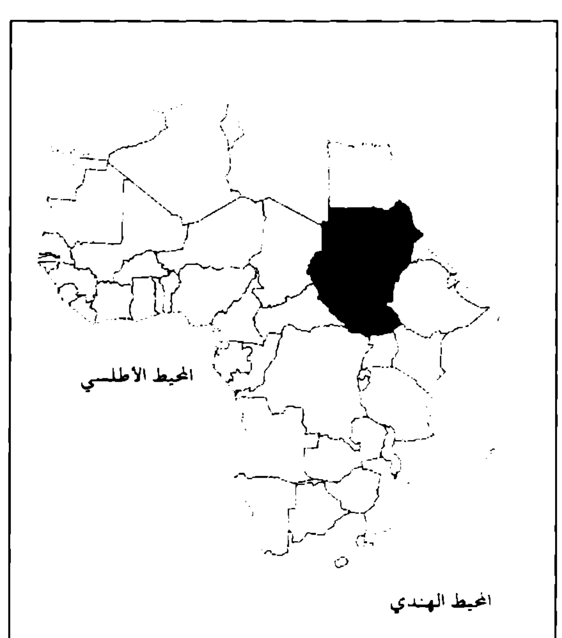
في عام 1894م اتفق البريطانيون والبوير على أن تحكم جمهورية بوير جنوب أفريقيا سوازيلاند، وفي عام 1902م خسر البوير المعارك ضد البريطانيين واستولت بريطانيا على سوازيلاند، وفي عام 1967 تولت سوزيلاند مقاليد السلطة في المسائل الداخلية ونالت الاستقلال الكامل عام 1968 .

في هذه العام أقرت بريطانيا دستوراً لسوزيلاند تم بموجبه إقرار ملكية دستورية في البلاد برئاسة الملك سبهوز الثاني، وفي عام 1973 أبطل الملك دستور البلاد وعطل عمل الهيئة التشريعية وبدأ يحكم البلاد بمساعدة رئيس الوزراء .

في عام 1979 تم تكوين هيئة تشريعية جديدة، توفي الملك عام 1982 وفي عام 1983 أعلن أحد أبنائه وهو الأمير مخوستيف البالغ من العمر 15 سنة وريثاً للعرش ونصب في عام 1986 ملكاً واتخذ اسم الملك سواتي الثالث .

السودان

قارة أفريقيا



العاصمة : الخرطوم.

مساحة البلد : 2,505,813 كم^2.

موقع البلد : تقع السودان في قارة أفريقيا وفي النهاية الشرقية لمنطقة الصحراء الكبرى تحدّها من جهة الشمال مصر، وتحدّها من جهة الغرب كل من ليبيا وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى، ومن الجنوب تحدّها كل من كينيا وأوغندا وزائير، ومن الشرق تحدّها أثيوبيا.

وحدة النقد : الجنيه السوداني.

الحكم : جمهوري، دستوري.

عدد السكان : قدر عدد سكان السودان عام 2000م بـ(37,607,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 75٪ في الريف و25٪ في المدن.

اللغة : يتكلم سكان السودان اللغة العربية لغةً رسمية لهم، وهناك لغات محلية تتكلمها بعض القبائل.

الديانة : 73٪ مسلمون، و16.5٪ معتقدات قديمة، و5.5٪ كاثوليك، أما الباقون فينتمون إلى مذاهب وأديان أخرى.

أهم المدن :

- الخرطوم: وعدد سكانها (3,600,000) نسمة.
- أم درمان وعدد سكانها (3,550,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية، الجامعة العربية.

العلم: عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية هي على التوالي من الأعلى الأحمر والأبيض والأسود يعترضها من الجهة اليسرى مثلث بلون أخضر وهو شعار (علم) الدولة الإسلامية.

أهم المنتجات:

- الزراعة: أشجار الأحراج، قصب السكر، الفول السوداني والبطاطا والقطن والدخن والمواشي والأسماك.
- الصناعة: الدقيق والسكر المصفى والإسمنت والعطور والبلاستيك والأحذية والنسيج والسجائر والأنابيب.
- التعدين: الملح وخام الكروم والجبس.

نبذة تاريخية: للسودان تاريخ حضاري طويل، فقد سكنه الإنسان منذ آلاف السنين، وهو يعد معبراً مهماً في الشمال الشرقي من القارة الأفريقية، وكان وما زال يؤدي دوراً كبيراً في ربط القارة بالحضارات القديمة والحديثة.. وعلى الرغم من أن الإسلام دخل شمالي السودان بطرق سلمية، إلا أن تحول شمال السودان إلى الحضارة والثقافة العربية الإسلامية لم يتم بصورة شاملة إلا بحلول القرن السابع الهجري.

بعد سقوط سلطنة الفونج هيمنت القوات المصرية التركية على البلاد ونتيجة لاستبداد الحكم وظلمهم تولدت الثورة المهدية عام 1885م وهي حركة دينية قادها محمد أحمد المهدي استطاع خلالها محاصرة الخرطوم وتحريرها من يد الحاكم البريطاني معلناً الدولة المهدية.. مما أزعج القوى الاستعمارية، فعزمت بريطانيا بمساعدة الجيوش المصرية على غزو السودان عام 1898 وتمكنت باستخدام السلاح الناري من هزيمة الجيوش المهدية التي كانت تعتمد على السلاح الأبيض، وقد انفردت بريطانيا بحكم السودان مدة 60 عاماً قامت خلالها بإدخال بعض المشروعات الزراعية وقامت بمد خطوط القطار وتم بناء ميناء بورت سودان.. ومن أهم سلبيات هذا العهد أن المستعمر عمد إلى الفصل بين شمال السودان عن جنوبها وزرع الفتنة وأججها وكان من ثمارها حركات التمرد التي اندلعت في جنوبي السودان قبيل بزوغ فجر الاستقلال عام 1995 وحتى هذا اليوم مستنزفة طاقات البلاد الاقتصادية والبشرية.

شهدت البلاد أول حكومة عسكرية عام 1958 مرت بعدها البلاد بعدة انقلابات عام 1964 و1969 على يد محمد جعفر النميري الذي استمر حكمه 16 سنة.. شهدت البلاد أكبر انتفاضة شعبية أطاحت بنظام نميري وقامت حكومة انتقالية على يد سوار الذهب وأقيمت انتخابات عامة أتت بحكومة رئيس ووزرائها الصادق المهدي وأحمد الميرغني رئيساً للدولة حتى عام 1989 حيث أطاح انقلاب الرئيس عمر حسن البشير بحكومة الصادق المهدي في العام المذكور.

سوريا

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة : دمشق.

مساحة البلد : 185,180 كم^2.

موقع البلد : تقع سورية في قارة آسيا في الجزء الشمالي الشرقي للبحر المتوسط، تحدّها من جهة الشمال تركية، ومن جهة الشرق تحدّها العراق، ومن جهة الجنوب الأردن، ومن جهة الجنوب الغربي تحدّها فلسطين ولبنان.

وحدة النقد : الليرة السورية.

الحكم : جمهوري رئاسي.

عدد السكان : قدر عدد سكان سورية عام 2000 بـ(16,876,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 50.5٪ في المدن و49.5٪ في الريف.

اللغة : يتكلم السكان في سورية اللغة العربية وهناك أقليات تتكلم لغاتها كالآرامية والكردية والسريانية.

الديانة : 92٪ من السكان مسلمون أما الباقي منهم نصارى أو ينتمون إلى طوائف ومذاهب متنوعة.

أهم المدن :

- دمشق وعدد سكانها (2,052,000) نسمة حسب تقديرات 1995.
- حلب وعدد سكانها (1,450,000) نسمة.
- حمص وعدد سكانها (518,000) نسمة.
- حماه وعدد سكانها (275,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الجامعة العربية، الاتحاد الآسيوي، دول عدم الانحياز.

العلم: عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية هي على التوالي من الأعلى الأحمر والأبيض والأسود وفي القسم الأبيض هناك نجمتان خضراوان.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحبوب والأسماك والحمضيات والفواكه والماشية.
- الصناعة: أقمشة، منتجات النفط، جلود، منتجات كيميائية وكهرباء.
- التعدين: النفط والفوسفات والملح والإسفلت والجبس.

نبذة تاريخية: انطلقت الهجرات من شبه الجزيرة العربية باتجاه سورية منذ عام 3500ق.م وقد خضعت سورية قديماً للسومريين والأكاديين والحثيين نحو 300ق.م، كما خضعت للفراعنة المصريين في حدود 1500ق.م وللبابليين والآشوريين وأخيراً إلى الكلدانيين بقيادة نبوخذنصّر.. بعدها وقعت في يد الفرس ثم الرومان والبيزنطيين حتى جاء العهد الإسلامي.

بدا الفتح الإسلامي للبلاد على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه، وفي ظل الحكم الأموي أصبحت دمشق عاصمة الإسلام والعالم قاطبة وفي العصر العباسي أصبحت مهملة من قبل خلفاء بني العباس.

في عام 969 م احتل سورية القائد الفاطمي جوهر الصقلي واستمر حكم الفاطميين حتى عام 1070 حيث دخلها السلاجقة.. وقد اتخذ نور الدين الزنكي حلب عاصمة لدولته النورية عام 1146م وقد أسس صلاح الدين الأيوبي رحمه الله الدولة الأيوبية عام 1174م وبدء جهاده للاستيلاء على طبرية، توفي صلاح الدين سنة 1193 وانتهت الدولة بموته.

تمكن سيف الدين قطز من طرد المغول من بلاد الشام وقد حكم المماليك سورية ثم حكمها العثمانيون مدة 400 سنة حتى مطلع القرن العشرين.

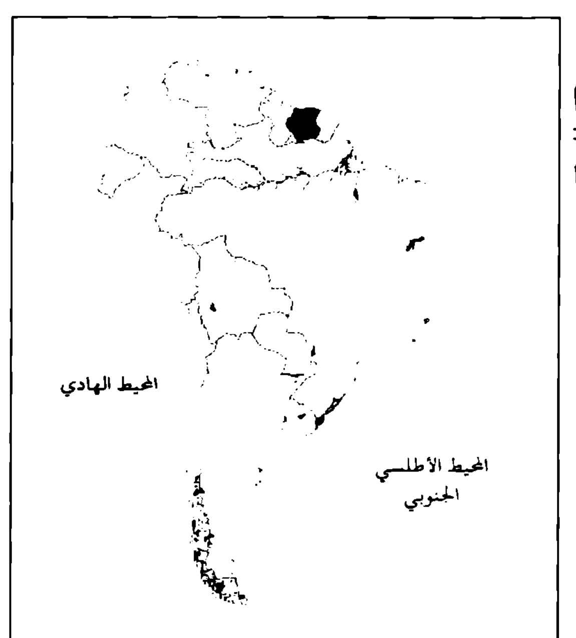
بدأت الأطماع الأوروبية في سورية منذ القرن السادس عشر لكنها تأججت مع مطلع القرن العشرين، وبخروج العثمانيين من سورية، دخلت فرنسا بقيادة الجنرال غورو دمشق عام 1920 وانتهى بذلك الحكم السوري الذي دام عامين لتبدأ الدولة مرحلة جهاد ضد الاستعمار الفرنسي دام عشرين عاماً لم يهنأ للشعب بال ولا نامت عينه وقامت الثورات في أعوام 1925 و1936 و1943، والنتيجة جلاء المستعمر عن أراضي سورية في 17 نيسان عام 1946 فكانت سورية أول دولة عربية تتحرر من براثن المستعمرين.

واجهت سورية بعد الاستقلال صعوبات داخلية منها الانقلابات العسكرية التي تتابعت بعد حرب 1948 لتحرير فلسطين، وبعد مواجهة سورية لهذه المشكلات اتجهت إلى الوحدة مع مصر عام 1958، إلا أن الأمور لم تسر كما أريد لها فالغيت الوحدة إثر انقلاب عسكري في عام 1961.

تولى الفريق حافظ الأسد الحكم في سوريا وانتخب رئيساً لها عام 1971، وجدد انتخابه للمرة الخامسة عام 1999 حيث وافته المنية عام 2000 وتولى ابنه الرئيس بشار الأسد الرئاسة بعده.

سورينام

قارة أمريكا



العاصمة : باراماريبو.

مساحة البلد : 163,270 كم^2.

موقع البلد : تقع سورينام على الساحل الشمالي من قارة أمريكا الجنوبية، يحدّها من جهة الشمال المحيط الأطلسي، ومن جهة الجنوب البرازيل، ومن جهة الشرق تحدّها غوايانا الفرنسية، وغوايانا من الغرب.

وحدة النقد : الفلوران.

الحكم : جمهوري.

عدد السكان : قدر عدد سكان سورينام عام 1996 بـ(441,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 52٪ في الريف و48٪ في المدن.

اللغة : اللغة الهولندية هي اللغة السائدة في البلاد بيد أن اللغة الأكثر استعمالاً هي لغة سرانان تونغو.

الديانة : الهندوس 25٪ من السكان والنصارى 20٪ والمسلمون 20٪ والبروتستانت 18٪ والباقون هم من مذاهب وأديان متعددة ومحلية.

أهم المدن :

- باراماريبو وعدد سكانها (200,000) نسمة.
- نيونيكري وعدد سكانها (95,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، عضو مشارك في السوق الأوروبية المشتركة.

العلم: للعلم خمسة خطوط أفقية على التوالي من الأعلى: أخضر، أبيض، أحمر، أبيض، أخضر، وتوجد نجمة صفراء في وسطه.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الأرز والموز.
- الصناعة: تصنيع الأخشاب.
- التعدين: الألومنيوم والبوكسيت.

نبذة تاريخية: شاهد كرستوفر كولومبوس البلاد لأول مرة عام 1498م واكتشفها الأسبان والبرتغاليون في أوائل القرن السادس عشر وفي عام 1651 بنى البريطانيون الأوائل مستعمرة دائمة هناك وفي عام 1667 سيطر الهولنديون عليها.

تدهور اقتصاد سورينام في أوائل القرن الثامن عشر نتيجة لانتفاضة الرقيق والعمال الهولنديين وفي عام 1815م استعاد الهولنديون ملكيتها بعد أن تخلت عنها بريطانيا.. وقد أصبحت سورينام أرضاً هولندية تتمتع بحكم ذاتي عام 1954 وفي السبعينيات من القرن العشرين قاد جماعة حركة من أجل الاستقلال الكامل، غير أن الهندوسيين عارضوا الاستقلال مما أدى إلى اندلاع صراعات عرقية.

حصلت سورينام على استقلالها عام 1975 وتبنت شكلاً ديمقراطياً يقوم فيه المواطنون بانتخاب البرلمان.. وفي أوائل عام 1980 استولت مجموعة من الضباط بالقوات المسلحة في سورينام على مقاليد السلطة وحلت البرلمان، وفي عام 1987 سمح القادة بإجراء انتخابات، ووافق الناخبون على دستور جديد نص على قيام برلمان منتخب يسمى الجمعية الوطنية وتمكين مجلس الدولة الذي يتكون من زعماء مدنيين وعسكريين نقض تشريعات الجمعية الوطنية.

في عام 1988 انتخبت الجمعية الوطنية رئيساً ونائباً للرئيس، وفي عام 1990 نظم القادة العسكريون انقلاباً وأرغموا الحكومة المدنية على الاستقالة، وفي عام 1991 تم انتخاب جمعية جديدة وطنية ورئيس جديد للبلاد.

سويسرا

قارة أوروبا

المحيط الأطلسي

البحر المتوسط

العاصمة: برن.

مساحة البلد: 41,293 كم^2.

موقع البلد: تقع سويسرا في قارة أوروبا وفي منتصفها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال ألمانيا، وتحدّها من جهة الشرق النمسا، ومن جهة الجنوب تحدّها إيطاليا، ومن جهة الغرب تحدّها فرنسا.

وحدة النقد: الفرنك السويسري.

الحكم: جمهوري فدرالي.

عدد السكان: قدر عدد سكان سويسرا لعام 1995م بـ(7,202,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 60٪ سكان مدن و40٪ سكان أرياف.

اللغة: هناك أربع لغات رسمية هي الألمانية والفرنسية والإيطالية بالإضافة إلى لغة الرومانش.

الديانة: 50٪ من السكان يتبعون الكنيسة الرومانية الكاثوليكية و45٪ يتبعون الكنيسة البروتستانتية، وهناك كالفينيون ولوثريون ومسلمون.

أهم المدن:

- زيورخ وعدد سكانها (342,500) نسمة.
- بال وعدد سكانها (172,000) نسمة.
- جنيف وعدد سكانها (396,000) نسمة.
- برن وعدد سكانها (136,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، السوق الأوروبية المشتركة،

المنظمات المنبثقة عن الأمم المتحدة غير العسكرية.

العلم: عبارة عن خلفية مربعة حمراء وفي قلبها هناك صليب مربع بلون أبيض.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحبوب والفواكه والبصل وبنجر السكر ومنتجات الألبان ومنتجات اللحوم والبطاطا.
- الصناعة: المواد الكيميائية والعقاقير والمعدات الكهربائية وأدوات الآلات والأجهزة الدقيقة والأقمشة والساعات والأطعمة المصنعة.

نبذة تاريخية: سكنت المنطقة منذ القديم وقد احتلتها القبائل الجرمانية وغيرها واستعمرتها الإمبراطورية الرومانية حتى حلول القرن الثالث عشر حيث سيطرت عائلة هابسبيرج على جزء كبير من سويسرا وبقيت تحت سيطرتها حتى عام 1388 حيث حفلت هذه الفترة بالعديد من الحروب والصراعات التي انتهت إلى الاستقلال.

أصبحت سويسرا قوة عسكرية في أثناء القرن الخامس عشر وفي عام 1512 أخرج السويسريون الفرنسيين من شمالي إيطاليا.. وفي عام 1515 انتصر الفرنسيون على السويسريين في مارينانو وتكبد فيها السويسريون خسائر فادحة، وسرعان ما تبنت بعدها البلاد سياسة الحياد وابتعدت عن الحروب الخارجية منذ ذلك الحين.

انتشر الإصلاح الديني بسرعة كبيرة في سويسرا في أوائل القرن السادس عشر. وقد قسمت حركة الإصلاح سويسرا إلى معسكرين مسلحين: البروتستانتي والروماني الكاثوليكي..

اجتاحت الجيوش الفرنسية سويسرا واحتلت البلاد بسرعة وقد أدّى التغير السياسي الكبير إلى كثير من الاضطرابات، وبعد هزيمة نابليون عام 1815 منح مؤتمر فيينا سويسرا ثلاث كانتونات كانت خاضعة لفرنسا ومع حلول عام 1830 كان الكثير من أبناء البلاد يطالبون بإصلاحات سياسية وقد أطيح بالعديد من حكومات الكانتونات حتى قامت حرب أهلية انتهت عام 1847، وفي عام 1848 تبنت سويسرا دستوراً جديداً أقيم بموجبه نظام فيدرالي ديمقراطي وهيئة تشريعية من مجلسين. في عام 1863 قام رجل الأعمال والكاتب السويسري جان هنري دونان بتأسيس جمعية الصليب الأحمر في جنيف.

بدأت الحرب العالمية الأولى وأعلنت سويسرا على الفور وقوفها على الحياد، وفي عام 1920 أصبحت جنيف مقراً لعصبة الأمم المتحدة الحديثة الإنشاء وعندما بدأت الحرب العالمية الثانية أعلنت سويسرا حيادها مرة أخرى.. ولم تنضم سويسرا إلى الأمم المتحدة التي تشكلت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945، فقد شعر السويسريون أن العضوية التي تنطوي على احتمال قيام دول الأعضاء فيها بأعمال عسكرية ستخرق سياستها في الحياد.

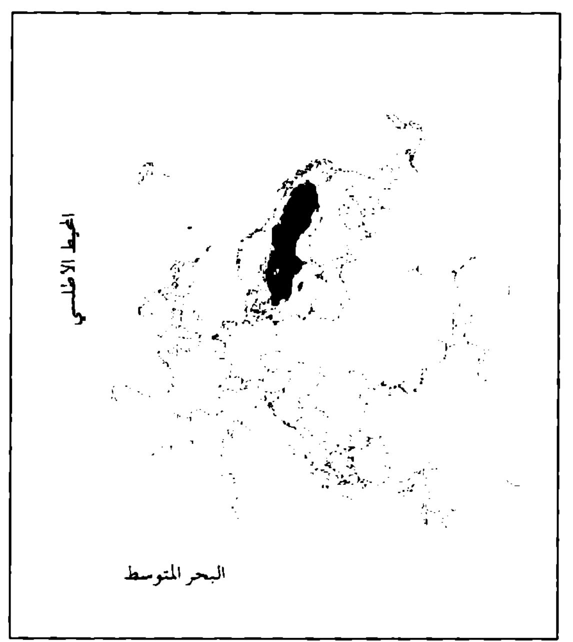
لا تزال سويسرا تتحاشى عضوية المنظمات العالمية التي تعرّض حيادها للخطر وفي عام 1986 صوت ثلاثة أرباع السكان على انضمام البلد إلى الأمم المتحدة.

انضمت سويسرا إلى المجلس الأوروبي الذي يسعى إلى إيجاد وحدة أوثق بين أعضائها فيما يخص الإنسان وحقوقه وذلك عام 1963 وقد حققت الحركة الهادفة إلى إعطاء المرأة حقوقاً سياسية، وفي عام 1958 أصبحت بازل أول مدينة سويسرية تتيح للمرأة التصويت في الانتخابات المحلية وفي عام 1971 أعطيت المرأة حق المشاركة في الانتخابات العامة.

في عام 1978 رفعت سويسرا عدد الكانتونات من اثنين وعشرين إلى ثلاث وعشرين، فقد أقيم الكانتون الجديد وأطلق عليه اسم جورا، وقد أنشئ هذا الكانتون لإعطاء الكاثوليك الناطقين بالفرنسية كانتوناً خاصاً بهم.

السويد

قارة أوروبا



العاصمة: ستوكهولم.

مساحة البلد: 449,793 كم^2.

موقع البلد: تقع السويد في شبه الجزيرة الاسكندنافية التي تنتمي إلى قارة أوروبا، تحدّها من جهة الغرب النرويج، ومن جهة الشرق تحدّها فنلندا، ومن جهة الجنوب تحدّها الدانمارك.

وحدة النقد: الكورون.

الحكم: ملكي دستوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان السويد لعام 1996 بـ(8,325,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 84٪ في المدن و16٪ في الريف.

اللغة: اللغة السائدة هي اللغة السويدية، ولكن هناك من يتحدث باللغة الفنلندية وهناك من يتحدث اللغة الإنكليزية.

الديانة: 95٪ يتبعون الكنيسة اللوثرية وهناك أيضاً روم كاثوليك ومعمدانيين ويهود وأرثوذكسيين ومسلمين.

أهم المدن:

- ستوكهولم وعدد سكانها (679,000) نسمة.
- غوتيبورغ وعدد سكانها (432,000) نسمة.
- مالمو وعدد سكانها (235,000) نسمة.
- أوبالا وعدد سكانها (171,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، المجلس الأوروبي، السوق الأوروبية المشتركة.

العلم: عبارة عن خلفية زرقاء وعليها خطان متعامدان إلى اليسار قليلاً بلون أصفر يقسمان الخلفية إلى أربع أجزاء.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحبوب والسكر والبطاطا والألبان ومشتقاتها والمواشي والغابات.
- الصناعة: الطائرات والآلات والسيارات والورق والسفن والمنازل الجاهزة والفولاذ والمنسوجات وعجين الخشب والكبريت والمتفجرات.
- التعدين: النحاس، الذهب، خام الحديد، الرصاص والزنك.

نبذة تاريخية: تمت أول موعظة دينية نصرانية في السويد عام 829 م، وقد بدأ العمل التنصيري بوصفه صراعاً بين النصرانية واليهودية، وقد استمر هذا الصراع نحو مئتي عام وبحلول القرن الحادي عشر الميلادي صارت السويد والدانمارك والنرويج ممالك منفصلة وبدأت السويد تطورها جزئياً على النظام الإقطاعي، وفي القرنين الثالث عشر والرابع عشر وقعت صراعات مستمرة بين حكام السويد والنبلاء وفي عام 1397 توحدت الدول الاسكندنافية الثلاث.

وفي أواخر القرن الخامس عشر الميلادي تطور ما يشبه البرلمان إلى جهاز يقوم بوضع القوانين وفرض الضرائب، استمر هذا الاتحاد حتى مطلع العشرينات من القرن السادس عشر.. ومنذ ذلك الحين دخل السويديون في سلسلة من المعارك للسيطرة على الأراضي التي تحيط ببحر البلطيق واستوى الأمر لهم حتى مطلع القرن التاسع عشر حيث خسرت السويد فنلندا لصالح روسية وأقرت في عام 1809 دستوراً جديداً.

حدثت تغيرات اقتصادية واجتماعية كبيرة خلال القرن التاسع عشر، وقد تم تخصيص أراضٍ واسعة للزراعة وطورت الصناعة.. فكان القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين فترة من الإصلاح السياسي والاقتصادي السريع في السويد، وقد قامت اضطرابات كثيرة بسبب مظاهرات العمال لرفع المستوى المعاشي والأجور، إلى أن استجابت الحكومة لهذه الحركات بإجازتها لسلسلة من القوانين.

انفصلت النرويج عن السويد عام 1905، وكانت السويد محايدة أثناء الحرب العالمية الأولى وكذا الحرب العالمية الثانية، وبعد أن غزت ألمانيا النرويج سمحت لهم بالمرور في أراضيها، ومنذ تلك الحرب وحتى الستينيات شهدت السويد نمواً سريعاً وشمل مستوى المعيشة المرتفع في السويد كل المجموعات ذات الدخل بواسطة نظام رعاية حكومي تم تطويره بصورة كاملة منذ الحرب العالمية الثانية.

وضع دستور جديد للبلاد عام 1975، قلل بصورة كبيرة من سلطات الملك ووضع السلطة في يد البرلمان ومجلس الوزراء، وسيطر الحزب الديمقراطي الاشتراكي على حكومة السويد من عام 1932 حتى عام 1976 ، وبعد ذلك وحتى عام 1982 حكمت البلاد ائتلافات عدة غير اشتراكية وعاد الديمقراطيون الاشتراكيون إلى السلطة بعد انتخابات عام 1982م.

عاشت السويد مأساة عام 1986 حين قتل رئيس وزرائها من قبل قاتل مأجور مما أدى إلى وفاته، ودخل حزب جديد للبرلمان وهو حزب الخضر بعد انتخابات 1988.

لا تزال السويد واحدة من أغنى دول العالم إلا أنها مرت بمشاكل اقتصادية في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات حيث زاد عجز الميزانية إلى الضعف في عام 1989 وفي محاولة للسيطرة على التضخم قام الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم برسم خطة تدعو إلى تجميد الأجور والأسعار، وحدثت أزمة سياسية في عام 1990 عندما رفضت أغلبية النواب في البرلمان خطة الحكومة فاستقالت الحكومة.

سيراليون

قارة أفريقيا

المحيط الأطلسي

المحيط الهندي

العاصمة: فريتاون.

مساحة البلد: 71,740 كم^2.

موقع البلد: تقع سيراليون في قارة أفريقيا وفي غربها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال والشمال الغربي والشمال الشرقي دولة غينيا، ومن جهة الجنوب الشرقي تحدّها ليبيريا ومن جهة الجنوب الغربي المحيط الأطلسي.

وحدة النقد: الليون.

الحكم: جمهوري رئاسي.

عدد السكان: قدر عدد سكان سيراليون لعام 1996 بـ(4,852,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 68٪ في الريف و32٪ في المدن.

اللغة: اللغة الإنكليزية هي اللغة الرسمية في البلاد، لكن الكثيرين يتحدثون لغات أفريقية محلية وهناك لغة الكريو.

الديانة: يمارس السكان العديد من الديانات والمعتقدات المحلية كما أن هناك قسماً كبيراً ممن يعتنق الإسلام وهناك بعض النصارى.

أهم المدن:

- فريتاون وعدد سكانها (580,000) نسمة.
- كودورينو وعدد سكانها (95,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية تحمل الألوان الآتية على التوالي: الأخضر والأبيض والأزرق.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الكاكاو والكاسافا والبن والزنجبيل والحمضيات ولب النخيل والفول السوداني وليف النخيل والأرز.
- التعدين: خام الكروم والماس وخام الحديد، وثاني أوكسيد التيتانيوم.

نبذة تاريخية: مع بداية القرن السادس عشر الميلادي اتخذت السفن التجارية الأوروبية هذه المنطقة محطة لها، ومنذ عام 1725 بدأت قبائل الفولاني بالاستيطان فيما يعرف بسيراليون، وفي عام 1717 وصل شاب إلى شواطئ سيراليون ومعه بعض المواطنين السود الأمريكيين بعد حصولهم على حرياتهم. وفي عام 1807 أصدرت بريطانيا مرسوماً يحرم تجارة الرقيق في مستعمراتها. بعدها بعام أصبحت سيراليون مستعمرة بريطانية، ثم ما لبث أن امتد النفوذ البريطاني حتى أعماق البلاد وفي عام 1896 أنشأت بريطانيا محمية لها هناك، ومنذ ذلك الحين وحتى مطلع الستينيات من القرن العشرين بدأت سيراليون تتجه نحو الحكم الذاتي حتى حصلت على استقلالها التام عام 1961، وأصبح مارجاي رئيس وزراء لها وفي عام 1967 جرت انتخابات برلمانية غير أن نتائجها كانت غير حاسمة مما أدى إلى صراع على السلطة بين الفئات السياسية المختلفة.

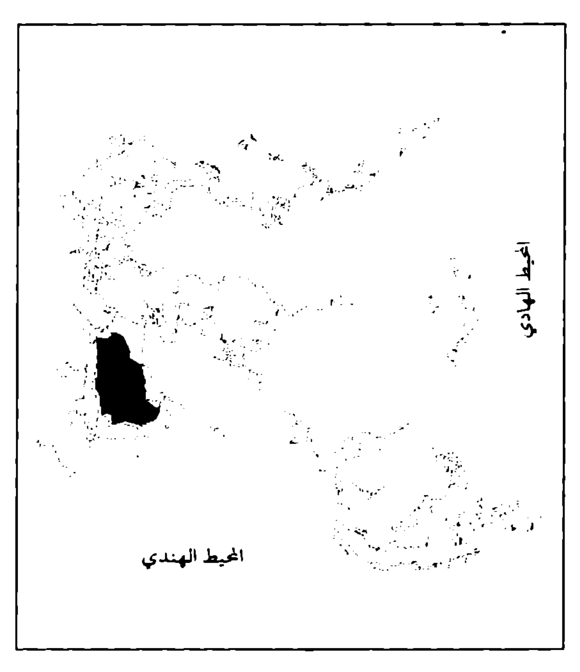
في عام 1971 تم إدخال تعديلات دستورية تم بمقتضاها اعتماد الشكل الجمهوري نظاماً للحكم، وفي عام 1978 تمت الموافقة على دستور جديد للبلاد. وقد نص على اعتبار مؤتمر الشعب الحزب السياسي الوحيد الذي يتمتع بالشرعية في هذه البلاد.

ساعد سوء الأحوال الاقتصادية على حدوث التذمر على الحكومة والرئيس، بيد أنه صمد أمام هذه الصعوبات حتى أحيل إلى التقاعد عام 1985م وخلفه على الرئاسة موموه القائد العام للقوات المسلحة.

في عام 1992 قامت جماعة من الضباط بإسقاط الحكم وتم تكوين مجلس حاكم أعلن حالة الطوارئ مع إجراء تعديلات في الحكومة وتعليق النشاط السياسي وانتهجت سيراليون سياسة عدم الانحياز.

المملكة العربية السعودية

قارة آسيا



العاصمة : الرياض.

مساحة البلد : 2,240,000 كم^2.

موقع البلد : تقع المملكة العربية السعودية في الجنوب الغربي لآسيا، تحدّها من الشمال كل من الكويت والعراق والمملكة الأردنية، ومن جهة الشرق يحدّها الخليج العربي ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومن جهة الجنوب، تحدّها كل من عمان واليمن ومن الغرب يحدّها البحر الأحمر.

وحدة النقد : الريال السعودي.

الحكم: ملكي، دستور الدولة هو الشريعة الإسلامية.

عدد السكان : قدر عدد سكان السعودية لعام 2000 بـ(20,697,000) نسمة يتوزعون بنسبة 77٪ في الحضر و23٪ في الريف.

اللغة: يتكلم السعوديون اللغة العربية قاطبة..

الديانة: الديانة الرسمية هي الإسلام الحنيف ونسبة المسلمين 100٪.

أهم المدن :

- الرياض وعدد سكانها (1,800,000) نسمة.
- جدة وعدد سكانها (1,900,000) نسمة.
- مكة المكرمة وعدد سكانها (950,000) نسمة.
- المدينة المنورة وعدد سكانها (298,000) نسمة.
- الطائف وعدد سكانها (315,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، جامعة الدولة العربية، الاتحاد الآسيوي، مجلس التعاون الخليجي، منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبيك).

العلم: عبارة عن خلفية خضراء وعليها سيف أبيض وكتابات هي: لا إله إلا الله محمد رسوا الله، بالخط الديواني وبلون أبيض.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الخضروات والشعير والمواشي والعنب والأسماك والتمور.
- الصناعة: الإسمنت، الحديد والكهرباء، والبتروكيميائيات.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي.

نبذة تاريخية: يمكن تقسيم تاريخ الدولة السعودية إلى ثلاث مراحل:

1- مرحلة الدولة **السعودية الأولى**: تبدأ بقبول محمد بن سعود لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحدوث ارتباط بين القوة السعودية والفكر الإصلاحي وكانت هذه الفترة فترة حروب وصراعات من أجل توحيد السلطة في البلاد وبسط السيطرة على المساحات المترامية.. وفي عهد الأمير عبد العزيز بن محمد كان اتساع الدولة كبيراً وسريعاً فدانت له المدن والإمارات واحدة تلو الأخرى، وفي عهد الأمير سعود الكبير اتسع سلطان الدولة السعودية الأولى وامتدت إلى معظم بلاد الحجاز ودانت له اليمن وعمان وأبقى الشريف غالب في مكانه حاكماً على الحجاز.

وقد واجهت الدولة السعودية الأولى لقاء حملها لواء الدعوة السلفية الإصلاحية للشيخ محمد بن عبد الوّهاب مقاومة عنيفة من الخارج ولعل أخطر ما واجه الدولة الهجوم المصري الذي قاده طوسون بن محمد علي وكانت النهاية سقوط الدولة السعودية الأولى.

2- مرحلة الدولة السعودية الثانية:

حاول السعوديون استرجاع ملكهم القديم بعد انسحاب الجيش المصري وذلك عام 1840 وقد واجهتهم صعوبات جمة ولا سيما آل الرشيد والخلافات التي نشبت بين أمرائهم.. وقد تولى الأمير تركي ثم تولى ابنه فيصل بعد مقتله واستطاع أن يعيد نجداً وينشر الأمن والسلم.. ثارت مصر مرة أخرى فأرسلت حملة بقيادة خورشيد باشا وعين خالد بن سعود بعد هزيمة الأمير السابق ثم خلعه أهل نجد وعينوا عبد الله بن ثنيان خلفاً له وانتهت هذه المرحلة في أواخر القرن عند رحيل آخر أمرائهم عبد الرحمن ليحل ضيفاً على آل الصباح في الكويت.

3- مرحلة الدولة السعودية الثالثة:

يرتبط ظهور الدولة السعودية الثالثة بشخصية الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن إذ أصرّ على استعادة ملك آبائه وأجداده إلى الرياض وخاض حروباً ضد آل الرشيد حتى دانت له وبدأ في أعوام قلائل السيطرة على البلاد المحيطة، وواصل بعدها جهاده حتى دانت له الأحساء وغيرها من المدن. مما جعل بريطانيا تتصل به خاصة وهي مقبلة على حرب كبرى هي الحرب

العالمية الأولى.

خلال الحرب العالمية تحسنت علاقة الملك عبد العزيز بالإنكليز وبعدها دانت المملكة كاملة بعد صراع شديد مع آل الرشيد.

توترت العلاقة بين الملك عبد العزيز والشريف حسين بسبب النزاع على منطقتي تربة وخرمة الواقعتين على الحدود الفاصلة بين نجد والحجاز.. وعقد المؤتمر في الكويت عام 1923 وفشل المؤتمر لتعارض مصالح الشريف حسين مع طموحات الملك عبد العزيز.

تخبط الشريف حسين في سياساته الداخلية والخارجية، واستفاد الملك عبد العزيز من الظروف المواتية فأرسل حملة عسكرية عام 1924 تمكنت من دحر قوات الأشراف وفي العام نفسه دخلت القوات السعودية مكة وتوالت الانتصارات حتى تم له فتح الحجاز جميعاً وأعلن نفسه ملك الحجاز ونجد وملحقاتهما.

تولى الحكم بعده أبناءه سعود ثم فيصل ثم خالد، ويتولى الحكم حاليّاً الملك فهد بن عبد العزيز.

سيشيل

قارة أفريقيا

العاصمة: فيكتوريا.

مساحة البلد: 453 كم^2.

موقع البلد: تقع جزر سيشيل في المحيط الهندي إلى جهة الشمال الشرقي من مدغشقر، تحدّها من جهة الشمال الغربي الصومال، ومن جهة الجنوب الغربي تحدّها مدغشقر.

وحدة النقد: روبية سيشيل.

الحكم: جمهوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان جزر سيشيل بـ(73,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 55٪ في المدن و45٪ في الريف.

اللغة: يتحدث السكان اللغتين الإنكليزية والفرنسية إلى جانب بعض اللغات المحلية لأصحاب الأرض الأصليين.

الديانة: 90٪ يتبعون الكنيسة الكاثوليكية و8٪ يتبعون الكنيسة البروتستانتية و1٪ مسلمون و1٪ هندوس.

أهم المدن: فيكتوريا وعدد سكانها (27,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث.

أهم المنتجات:

- الزراعة: جوز الهند والتبغ والسمك والقرفة.
- الصناعة: مواد كيميائية ومواد غذائية وتصنيع الأسماك.

نبذة تاريخية: اكتشفت هذه الجزر مع بداية القرن السادس عشر الميلادي بواسطة البحارة

البرتغاليين ولم تكن مأهولة حين ذاك . . وفي عام 1742قامت حملة فرنسية من جزر موريسيون لاكتشافها، وأعلنت فرنسا السيطرة عليها عام 1956م.

في عام 1770 جاءت مجموعة من الفلاحين البيض والرقيق الأفارقة من جزر موريسيون واستقروا في هذه الجزر . . وقد ظلت لعدة سنوات محطة إمداد للسفن الفرنسية المبحرة إلى الهند وجزر الهند الشرقية.

في تسعينيات القرن الثامن عشر اندلعت الحرب بين فرنسا وعدة دول أوروبية شملت بريطانيا، وبموجب المعاهدة التي أبرمت عام 1814م آلت سيشيل إلى بريطانيا، وساءت الأحوال في ظل الحكم البريطاني حيث لم تنشئ بريطانيا مدارس حتى عام 1944م، ومع بداية السبعينيات من القرن العشرين بدأ الكثير من السكان المطالبة بإنهاء الحكم البريطاني، وقد أصبحت في النهاية مستقلة منذ عام 1976م.

حرف الصاد
(ص)

صربيا

قارة أوروبا

العاصمة: بلغراد.

مساحة البلد: 88,361 كم^2.

موقع البلد: تقع صربيا في قارة أوروبا وفي قلب البلقان، تحدّها هنغاريا من جهة الشمال، ومن جهة الغرب تحدّها كل من كرواتيا والبوسنة والهرسك، ومن جهة الجنوب الغربي تحدّها كل من مونتي نيغرو (الجبل الأسود) وألبانيا، ومقدونيا من الجنوب، وبلغاريا من الشرق، ورومانيا من جهة الشمال الشرقي.

وحدة النقد: الدينار.

الحكم: جمهوري برلماني يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: قدر عدد سكان صربيا بـ(9,996,000) نسمة.

اللغة: يتكلم السكان لغة صربية كرواتية وهي اللغة السائدة إلى جانب اللغة اليوغوسلافية.

الديانة: يسود المذهب الأرثوذكسي بين السكان، وبعض السكان يعتنق عقائد أخرى، وقسم كبير منهم أيضاً مسلمون ولا سيما في كوسوفو.

أهم المدن:

- بلغراد وعدد سكانها (1,500,000) نسمة.
- نوفي ساد وعدد سكانها (270,000) نسمة.

أهم المنتجات: سلع مصنعة وتجهيزات صناعية ولوازن النقل ومواد غذائية ومواشٍ ومواد كيميائية.

نبذة تاريخية: غزت البلاد جماعات سلافية مختلفة من بينهم أسلاف الصربيين الحاليين

ولم تتوحد هذه الجماعات إلا في القرن الثاني عشر الميلادي عندما ظهرت دولة الصرب للوجود لأول مرة، وفي خلال القرن التالي توسعت الدولة على حساب أراضي الإمبراطورية البيزنطية، إلا أن النفوذ العثماني سيطر على البلاد بعد هزيمة الصرب في معركة كوسوفو بولي.

استمر الحكم العثماني لصربيا حوالى أربعة قرون بعدها نالت استقلالها عندما هزم العثمانيون أمام الروس عام 1918م.. تأسست مملكة الصرب والكروات وسلوفينيا حيث أطلق عليها عام 1929م اسم المملكة اليوغوسلافية. ثم وقعت صربيا تحت الاحتلال الألماني إبان الحرب العالمية الثانية، ثم استقلت بفضل تيتو واستطاعت إنشاء الاتحاد اليوغسلافي الذي انحل عقده عام 1991م وبدأت الصراعات العرقية.

أعلنت البوسنة والهرسك الاستقلال عام 1992 ، ونشب صراع مرير بين مسلمي البوسنة وسكانها من الصرب الذين بسطوا نفوذهم بالقوة على أكثر من ثلثي الجمهورية، وفي العام ذاته شكلت كل من صربيا والجبل الأسود اتحاداً يوغسلافياً جديداً وأعلنت حربها على مسلمي البوسنة والهرسك، مما دعا الأمم المتحدة إلى فرض حصار على يوغوسلافيا، لكن هذا لم يوقف المذابح التي استمرت حتى دخول القوات الدولية إلى البوسنة والهرسك ثم إلى كوسوفو.

الصومال

قارة أفريقيا

العاصمة: مقديشو.

مساحة البلد: 637,657 كم^2.

موقع البلد: تقع الصومال في قارة أفريقيا وفي الجهة الشرقية منها، يحدّها من جهات الشمال والشرق والجنوب المحيط الهندي، وكل من كينيا وأثيوبيا من جهة الغرب، ومن جهة الشمال الغربي تحدّها جيبوتي.

وحدة النقد: الشيلينغ الصومالي.

الحكم: جمهوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان الصومال لعام 2000م بـ(9,736,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 36٪ في المدن و64٪ في الريف.

اللغة: يتحدث الصوماليون اللغة الصومالية وهي من اللغات الكوشية كما يتحدث الشعب هناك اللغة العربية وتسعى الدولة لجعلها لغة البلاد الرسمية.

الديانة: نسبة المسلمين هناك تصل إلى 99٪ وهناك أقليات تدين ببعض المعتقدات المحلية وهم قلة قليلة جداً.

أهم المدن:

- مقديشو وعدد سكانها (670,000) نسمة.
- هاوجيزا وعدد سكانها (95,000) نسمة.
- كيسامبو وعدد سكانها (95,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الجامعة العربية، منظمة الوحدة الأفريقية

العلم : عبارة عن خلفية بلون أزرق فاتح وفي منصفها نجمة بيضاء خماسية الأضلاع والزوايا .

أهم المنتجات :

- الزراعة : الموز والذرة والخضروات وقصب السكر والفول السوداني والفاصولياء والمواشي والأخشاب والأسماك .
- الصناعة : الجلود والسجائر والبلاستيك والكيميائيات .
- التعدين : الملح .

نبذة تاريخية : عند ظهور الإسلام اتجهت أول هجرة إسلامية إلى ساحل أفريقيا الشرقي ومن أشهرها تلك التي حدثت في القرن الثاني الهجري، واستقر المهاجرون على ساحل المحيط الهندي وأسسوا بعض المستوطنات . بعدها توالت البعثات حتى انتشر الإسلام في البلاد سريعاً . .

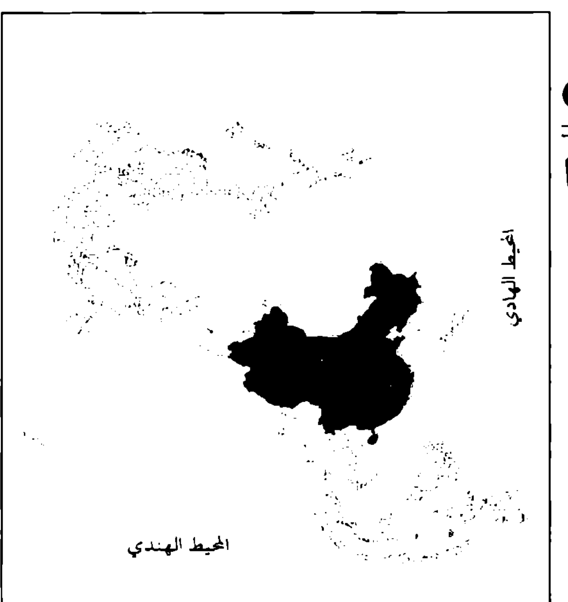
تعد البرتغال أولى الدول الأوروبية التي وصلت إلى ساحل الصومال عام 1515م بناءً على استنجاد الأحباش بهم حينما طلبوا المدد من البرتغاليين بسبب انتصار المسلمين عليهم، وحاولت مصر بعد عدة قرون أن يكون لها دور في الإشراف على الملاحة في البحر الأحمر ومنع السيطرة الأوروبية عليها والقضاء على تجارة الرقيق . . أما بالنسبة لإيطاليا فقد اتجهت إلى الصومال واشترت ميناء عصب عام 1869، وبدأت سلسلة من معاهدات الحماية نظير مبالغ من المال مع شيوخ الساحل الصومالي وسلاطينه .

ولم تقف فرنسا موقف المتفرج بالنسبة للصومال فأسرعت إلى شراء ميناء أوبوك سنة 1862 . . وإذ كان هناك تنافس استعماري بين فرنسا وبريطانيا، كانت ضحيته أفريقيا فإنهما التقيا على أن تكون جيبوتي لفرنسا وزيلع لبريطانيا . .

قاوم الصوماليون قوات الاحتلال من بريطانيين وإيطاليين وأثيوبيين وحين قامت الحرب العالمية الثانية استطاعت إيطاليا أن تحتل الصومال البريطاني عام 1940م، إلا أن بريطانيا استطاعت أن تلحق هزيمة كبيرة بإيطاليا عام 1941 م . . استطاعت أثيوبيا أن تعيد سيطرتها على أوجادين وفي عام 1950 وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على إنشاء الوصاية على الصومال . . وقبل أن تخرج بريطانيا بذرت الخلافات بين الصومال وجيرانها . . بعدها حاول الصوماليون استعادة إقليم أوجادين بعد استقلال الصومال وتسنى لها السيطرة على معظمه إلا أنها أجبرت على الانسحاب منه بسبب مساندة القوات الكبرى لأثيوبيا، وفي عام 1988 وقعت اتفاقية سلام بين الصومال وأثيوبيا، وبعدها بدأت قوات الثوار عملها للإطاحة بالحكومة ونجحت بذلك عام 1991 . .

الصين

قارة آسيا



العاصمة : بكين.

مساحة البلد : 9,572,900 كم².

موقع البلد : تقع الصين في شرق قارة آسيا، من جهة الشمال تحدّها كل من روسيا وكازاخستان ومنغوليا، وكيرغيزستان من الشمال الغربي، ومن الغرب طاجكستان وأفغانستان والباكستان ومن الجنوب الغربي الهند ونيبال وبوتان، ومن الجنوب برمانيا وفييتنام ولاوس ومن الشرق المحيط الهادئ ومن الشمال الشرقي كورية الشمالية.

وحدة النقد : اليوان.

الحكم : جمهوري شيوعي.

عدد السكان : قدر عدد سكان الصين عام 1995 بـ(1,221,462,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 79٪ في الريف و21٪ في المدن.

اللغة : يتكلم الشعب اللغة الصينية ذات اللهجات المتعددة المتباينة وتتكلم الأقليات لغات خاصة بها كالكورية والمنغولية واليوغورية.

الديانة : الديانات الأساسية هي الديانة الكونفوشية والطاوية والبوذية وتشكل ديانة معظم السكان، وهناك قرابة 10٪ من المسلمين وأقل من 1٪ من النصارى.

أهم المدن :

- شنغهاي وعدد سكانها (7,700,000) نسمة.
- بكين وعدد سكانها (6,300,000) نسمة.
- تيان تسين وعدد سكانها (4,750,000) نسمة.

- كانتون وعدد سكانها (3,580,000) نسمة.

- وو ـ هان وعدد سكانها (3,750,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الاتحاد الآسيوي، منظمة جنوب شرقي آسيا.

العلم: خلفية حمراء وفي الزاوية اليسرى العليا هناك نجمة كبيرة صفراء تحيط بها على شكل نصف دائرة أربع نجمات صفراوات وكلهن خماسية الشكل.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحديد والفولاذ والآلات والنسيج والملابس والأطعمة والإسمنت.
- التعدين: الفحم الحجري والنفط وخام الحديد والرصاص والقصدير والملح.

نبذة تاريخية: يرجع أول تاريخ مكتوب للصين إلى عام 1766ق.م.. بيد أن هناك حضارات أقدم من ذلك.. وفي عام 1122 ق.م قام سكان غربي الصين بإنهاء حضارة شانغ وأقاموا بدلاً منها حضارتهم وهي حضارة سلالة تشو التي حكمت الصين حتى عام 256ق.م.

دامت إمبراطورية سلالة كين حتى عام 206ق.م إلا أنها أحدثت تغيّراً أثّر على العهد الإمبراطوري بكامله.. وفي عام 208م استولى أحد المسؤولين الهان واسمه وانغ مانغ على الحكم وأنشأ سلالة زين، تمكنت أسرة هان من استعادة حكم الصين وانتعشت في عهدها العلوم والثقافة ووضعت في عهد هذه الأسرة المعاجم وكتب التاريخ.

حلت سلالة تانغ عام 618 م واستمر حكمها أكثر من ثلاثمائة عام وتميزت فترة حكمها بالانتعاش الاقتصادي والتقدم العلمي.. وفي الفترة التي تلت هذا العصر تنافست خمس سلالات حاكمة وعشر ممالك على حكم الإمبراطورية المحطمة إلى أن تمكنت سلالة سونغ من توحيد الصين عام 960م.

اجتاح المقاتلون المغول الصين من الشمال في القرن الثالث عشر الميلادي وأسس القائد المغولي قبلاي خان سلالة يووان التي حكمت الصين من عام 1297م حتى عام 1368م.

وقد أساء المغول معاملة السكان مما أثار حفيظة الشعب فقاموا بثورة تمكنوا خلالها من طرد المغول. وبدأ الأوروبيون بالتوافد على الصين خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، وكانت معاملة الصينيين لهم فوقية وعدّوهم مهربين وقراصنة.

في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي بدأت الحياة في الصين تشهد تراجعاً مع تزايد عدد السكان الذي لم ترافقه أي زيادة في الإنتاج الزراعي.. ولا يذكر تأثير لأوروبا على الصين حتى نهاية القرن التاسع عشر، حيث قام التجار الأوروبيون بترويج الأفيون في الصين، فأصدرت الصين قوانين تحظر على السكان الاتجار بهذه السلعة مما دفع الأوروبيين لتهريبها إلى الصين. فأعلنت بريطانيا وبعض الدول الأوروبية الحرب ضد الصين وبسبب تطور السلاح الأوروبي استطاعت أن تجبر الأمبراطور على السماح ببيع الأفيون واستولت على عدة جزر منها «هونغ

كونغ» التي خرجت منها أخيرًا.

عصفت بالبلاد عدة ثورات في منتصف القرن التاسع عشر وقد سببت خسائر بشرية كبيرة ومن ثم انتهت الحرب المدمرة التي نشبت بين عامي 1894م و1895م بين الصين واليابان بهزيمة الصين التي اعترفت نتيجة ذلك بالسيطرة اليابانية على كوريا.. بعدها أجبرت كل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا وروسيا الصين على منحها حق التجارة معها والتنازل عن بعض أراضيها لصالح هذه الدول.. وفي عام 1899 نجحت الولايات المتحدة في إقناع الدول الأوروبية بسياسة الانفتاح الاقتصادي مع الصين.

بدأت الصين الحديثة عهدها حيث اجتمع قادة الثورة في عام 1911م لتأسيس جمهورية الصين.. بيد أن البلاد مرت بفترة اضطرابات وتنقل في الحكومة وثورات وغير ذلك إلى أن شن الجيش الياباني هجوماً كبيراً على الصين عام 1937م بعدها انضمت الصين إلى الحلفاء في الحرب العالمية الثانية من أجل محاربة اليابان، وفي عام 1946 بعثت الولايات المتحدة الجنرال جورج مارشال إلى الصين في محاولة لوضع حل ديبلوماسي بين القوات الوطنية والشيوعية.

استولى الشيوعيون على السلطة وحققوا تقدماً اقتصادياً وانتعاشاً مهماً.. بيد أن ذلك لم يستمر حيث شهدت خلال الستينيات نقصاً في الغذاء كما انقطعت العلاقة الودية بين الصين والاتحاد السوفياتي وبدأت بتحسين العلاقات مع الغرب حيث أقامت مع كندا وغيرها علاقات ديبلوماسية.

في بداية سبعينيات القرن العشرين وفي عام 1971 تراجعت الولايات عن معارضتها قبول الصين في الأمم المتحدة.. وقد عصفت عدة أحداث بالصين بعد وفاة ماو مع استمرار الإعجاب بفكره والمطالبة بتطبيقه كاملاً.

في عام 1986 طالب الشعب بمزيد من الحريات الاجتماعية وحرية التعبير وحق التصويت لاختيار المسؤولين عن تسيير سياسة الدولة وبقيت حال الاضطراب بسبب الصراع بين السلطات إلى أن تسلم الحكم أخيراً جيانغ زيمين رئيس الحزب الشيوعي.

حرف الطاء

(ط)

طاجيكستان

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة: دوشانبي.

مساحة البلد: 143100 كم^2.

موقع البلد: تقع طاجكستان في قارة آسيا وفي أقصى الجنوب من المنطقة الوسطى تحدّها من جهتي الشمال والغرب أوزبكستان، ومن الجنوب تحدّها أفغانستان ومن جهة الشرق تحدّها الصين، ومن جهة الشمال الشرقي قرغيزستان.

وحدة النقد: الروبل.

الحكم: جمهوري برلماني.

عدد السكان: قدر عدد سكان طاجكستان عام 1995 بـ(6,101,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 67٪ في الريف و33٪ في المدن.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الطاجيكية، واللغة الفارسية لغة العامة بينهم وهي تكثر بين السكان كما يجيدون اللغة العربية.

الديانة: معظم السكان مسلمون.

أهم المدن:

- دوشانبي وعدد سكانها (642,000) نسمة.
- كودزهاند وعدد سكانها (182,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: يحتوي العلم على خطوط أفقية مؤلفة من اللون: الأحمر، البرتقالي، الأبيض، الأخضر، الأحمر البرتقالي.. وتوجد نجمة صفراء تتركز فوق مطرقة صفراء ومنجل يوجدان جهة اليسار على الخط الأحمر البرتقالي.

أهم المنتجات :

- الزراعة : القطن، والفواكه والقمح والخضروات والمواشي .
- الصناعة : المنتجات الغذائية والمنسوجات .
- التعدين : الإسمنت والفحم الحجري والفلاريت والرصاص والغاز الطبيعي، والنفط والملح واليورانيوم والزنك .

نبذة تاريخية : سكن الناس المنطقة المعروفة باسم طاجيكستان منذ آلاف السنين واستوطن فرس الإمبراطورية الأخمينية المنطقة منذ القرن السادس ق.م . بعدها غزت المنطقة قبائل بدوية قدمت من غربي الصين إلى أن أطاح بهم الكوشان خلال القرن الثاني الميلادي.. بدأت قبائل تركية تزحف إلى أواسط آسيا في القرن السادس الميلادي، وزحفت الجيوش العربية الإسلامية إلى المنطقة مع منتصف القرن السابع الميلادي مبشرة بالدعوة الإسلامية.. ثم حكمت قبائل تركية المنطقة بعد ذلك .

في أواخر القرن التاسع عشر سيطرت قوات قيصرية روسية على جزء من المنطقة وفي عام 1917م تولى الشيوعيون الحكم في روسيا وفي عام 1921م، استولى الروس على المنطقة وفي عام 1922 قام الاتحاد السوفياتي وقاومته جماعات مسلمة، وفي عام 1924 تشكلت جمهورية طاجيك وفي عام 1929 أضيفت أراض إلى الدولة لتصبح جمهورية طاجيكستان السوفياتية.. وقد نفذ فيها السوفيات العديد من التغيرات وطوّروها حتى أواخر الثمانينيات ثم شرعت الحكومة تبدل أسلوبها في الحكم ومنحت الشعب حريات أكثر بعد أن كبتتها عشرات السنين.

في أواخر الثمانينيات بدأت جماعات المعارضة بالتظاهر العلني ضد الحكم الشيوعي وفي عام 1989 حلت اللغة الطاجيكية رسمياً محل اللغة الروسية وفي عام 1991 أدخلت الحكومة نظام السوق الحر، وفي العام ذاته الاستقلال وفي العام نفسه أيضاً تشكلت رابطة الدول المستقلة من جمهوريات الاتحاد السوفياتي المنحل.

في عام 1992م أجبرت جماعات المعارضة الشيوعية والجماعات الإسلامية الرئيس رحمن نابييف على الاستقالة، وفي عام 1993 أصبحت طاجيكستان تعيش حالة اضطراب ما زالت تعاني منها حتى الآن .

حرف العين

(ع)

العراق

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة : بغداد .

مساحة البلد : 453,052 كم^2.

موقع البلد : تقع العراق في قارة آسيا وفي جهة الجنوبية الغربية بالتحديد، تحدّها من الشمال تركيا، ومن الشرق تحدّها إيران، ومن الجنوب تحدّها الكويت، ومن جهة الجنوب الغربي تحدّها المملكة العربية السعودية ومن الغرب تحدّها كل من سورية والأردن .

وحدة النقد : الدينار العراقي .

الحكم : جمهوري رئاسي .

عدد السكان : قدر عدد سكان العراق عام 2000م بـ (24,023,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 72٪ في المدن و28٪ سكان أرياف .

اللغة : يتكلم السكان اللغة العربية ويوجد من يتكلم اللغة الكردية واللغة الآشورية والسريانية والفارسية .

الديانة : 96٪ من السكان مسلمون و3٪ نصارى وهناك أقليات دينية أخرى .

أهم المدن :

- بغداد وعدد سكانها (5,750,000) نسمة .
- البصرة وعدد سكانها (790,000) نسمة .
- الموصل وعدد سكانها (685,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية، الأوبك .

العلم : ثلاثة خطوط أفقية هي على التوالي من الأعلى : الأحمر والأبيض والأسود، وفي

الخط الأبيض هناك ثلاث نجمات خماسية خضراء ومكتوب بينها الله أكبر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحبوب والغابات والخضار والتمور والعنب والحيوانات من أغنام وماعز والدجاج والأخشاب والقطن.
- الصناعة: المواد الكيميائية ومنتجات نفطية والأغذية والنسيج والإسمنت ومعدات النقل ومنتجات مدنية وعسكرية.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي والفوسفات والكبريت والجبس.

نبذة تاريخية: نشأت أولى حضارات العالم في سومر حوالى 3500ق.م ثم سكنتها أقوام جاءت إلى المنطقة من شبه الجزيرة العربية حتى كان الفتح الإسلامي إذ أدى ظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي إلى تمكين المسلمين العرب من هزيمة الساسانيين عام 637م، وأصبحت بغداد فيما بعد حاضرة العالم الأولى ومركز قيادته بيد أنها تدهورت أوضاعها في إبان احتلال المغول.. واستولى العثمانيون على أرض ما بين النهرين سنة 1534م، وخلال فترة القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر تدهورت أوضاع الدولة العثمانية مما سمح لبريطانيا بدخول المنطقة.

استولت القوات البريطانية على بلاد ما بين النهرين من الأتراك العثمانيين خلال الحرب العالمية الأولى وخلال عشرينات القرن العشرين سيطر المستشارون البريطانيون على مراكز القوة في الحكومة العراقية. في عام 1943 أعلن العراق الحرب على دول المحور وبين عامي 1950 و1952 وقعت حكومة العراق اتفاقيات جديدة مع شركات النفط الأجنبية فارتفعت عائدات النفط العراقي بشكل هائل وخلال الخمسينيات نمت المعارضة للحكومة وفي سنة 1958 أطاح ضباط الجيش بالحكومة وأعلنوا العراق جمهورية.

أنشأ ضباط الجيش مجلساً لقيادة الثورة تولى إدارة الحكم بعد ثورة 1958 وأصبح اللواء عبد الكريم قاسم رئيساً للوزراء وأنشأ برامج للإصلاح الزراعي. وفي سنة 1961 طالب الزعماء الأكراد رئيس الوزراء بمنحهم حكماً ذاتياً وفي سنة 1963 قاد ضباط الجيش وأعضاء حزب البعث انقلاباً قتل فيه عبد الكريم قاسم وتولى عبد السلام العارف، ولم يدم حتى قتل في حادث تحطم طائرته، وتولى أخوه عبد الرحمن، وفي عام 1968 أطاح البكر بعارف وأعاد السيطرة لحزب البعث وفي سنة 1970 اتخذ قادة الحزب دستوراً جديداً يؤكد سيطرة الحزب على السلطة، وفي عام 1973 أممت الحكومة شركات النفط، وفي عام 1979 تخلى البكر عن السلطة للرئيس صدام حسين ثم قامت حرب الخليج الأولى مع إيران وحرب الخليج الثانية ضد الكويت، تدخلت بعدها القوات الأجنبية ودخلت الى المنطقة وما زالت فيها، وما زال العراق يعاني من الحصار الاقتصادي حتى اليوم.

عمان

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة: مسقط.

مساحة البلد: 306,000 كم^2.

موقع البلد: تقع عمان في شرقي شبه الجزيرة العربية التي تنتمي إلى قارة آسيا، يحدّها المحيط الهندي من جهات الشمال والشرق والجنوب، ومن الغرب تحدّها كل من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، ومن جهة الجنوب الغربي تحدّها اليمن.

وحدة النقد: الريال العماني.

الحكم: سلطنة وراثية.

عدد السكان: قدر عدد السكان في عمان عام 2000 بـ(2,176,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 60٪ في المدن و40٪ في الريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة العربية.

الديانة: 90٪ من السكان مسلمون والباقون هندوس وباقي الأديان.

أهم المدن:

- مسقط عدد سكانها (92,000) نسمة.
- نيزوى وعدد سكانها (68,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية، مجلس التعاون الخليجي.

العلم: عبارة عن أربعة أقسام: 1- شريط رأسي أحمر من الجانب الأيسر يعلوه شعار الدولة بلون أبيض، 2 - شريط أفقي أبيض أعلى، 3 - شريط أفقي أحمر أوسط، 4- شريط أفقي أخضر أسفل.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الخضار والبقوليات والألبان والأسماك والبطيخ والتمور والمانجو والماعز والأبقار والدجاج.
- الصناعة : الألومنيوم والأثاث المنزلي والكبلات الكهربائية وشموع الإشعال والأسمدة والإنشاءات.
- التعدين : الرمل والحصباء والحجارة والنحاس.

نبذة تاريخية : جاء العرب إلى منطقة عمان من خلال هجرتين إحداهما إلى قلب الجزيرة العربية بحثاً عن مواطن الكلأ والماء وكان ذلك إثر انهيار سد مأرب واستغرقت الرحلة ثمانية قرون وفي عهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الملوك والرؤساء يدعوهم إلى اعتناق الدين الجديد وأقام عمرو بن العاص في عمان يعلم أهلها شعائر الدين الإسلامي وظل بها حتى جاءته رسالة من أبي بكر تحمل نبأ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وفي العهد الأموي شهدت عمان نشاط الخوارج الذين جاءوا إليها عقب هزيمتهم أمام جيش علي بن أبي طالب في موقعة النهروان.

في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز عيّن عمر بن عبد الله الأنصاري والياً على عمان فسار في الناس سيرة حسنة.

عاش الإباضيون في عمان وكان أكثرهم من أتباع عبد الله بن إباض، وقام الإباضيون بدور كبير في الصراع العسكري ضد النشاط الأموي.. ولم يطل ارتباط عمان بالخلافة العباسية فسرعان ما استقل العمانيون بشؤونهم حيث أكدوا رغبتهم في أن يكون حاكمهم من بينهم وفي عام 125هـ أرسل أبو العباس السفاح جيشاً بقيادة حازم بن خزيمة لقتال العمانيين فتمكن من الانتصار عليهم. وظلت عمان بدون والٍ حتى عام 145هـ.

كانت الإمامة الإباضية بالانتخاب في أول الأمر ثم تحولت إلى النظام الوراثي ثلاث مرات واستمر حكمهم لعمان حتى عام 1507م، حيث احتلها البرتغاليون إلى عام 1624 ثم انتقل الحكم لليعاربة بعد طرد المحتل وتميز حكمهم بالقوة وامتلاك الجيش القوي والأسطول الضخم.

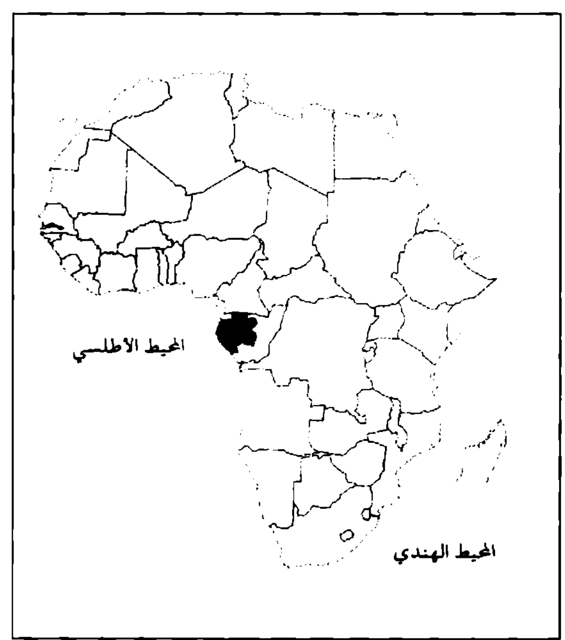
جاء آل أبو السعيد إلى الحكم عام 1741 وما زالوا حتى الآن، ويعود تاريخ بو سعيد إلى أحمد بن سعيد الذي عين مستشاراً لسيف بن سلطان.. وعلى إثر تنحي سيف بويع أحمد إماماً للبلاد وتوالى الأئمة من آل بو سعيد، حتى آل الأمر الآن للسلطان قابوس بن سعيد الذي خطا بالبلاد خطوات كبيرة نحو الحضارة.

حرف الغين

(غ)

الغابون

قارة أفريقيا



العاصمة : ليبرفيل.

مساحة البلد : 267,667 كم^{2}.

موقع البلد : تقع الغابون في قارة أفريقيا وفي وسطها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال كل من غينيا الاستوائية والكاميرون، ومن جهتي الشرق والجنوب تحدّها الكونغو ومن جهة الغرب يحدّها المحيط الأطلسي.

وحدة النقد : الفرنك الأفريقي.

الحكم : جمهوري ديمقراطي.

عدد السكان : قدر عدد سكان الغابون عام 1996 بـ(1,115,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 50٪ في الريف و50٪ في المدن.

اللغة : يتكلم السكان اللغة الفرنسية إلى جانب بعض اللغات المحلية واللهجات العامة للقبائل ولا سيما السكان الأصليين.

الديانة : 95٪ من السكان نصارى والباقون يدينون بالإسلام والمعتقدات القديمة التقليدية.

أهم المدن :

- ليبرفيل وعدد سكانها (365,000) نسمة.
- بورت جنتيل وعدد سكانها (183,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم : ثلاثة خطوط أفقية هي على التوالي من الأعلى: الأخضر والأصفر والأزرق.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الموز والكاكاو والكاسافا والبن واليام والأخشاب .
- التعدين : الذهب وخام الحديد والمنغنيز والنفط واليورانيوم .

نبذة تاريخية : كان البحارة البرتغاليون أول الأوربيين الذين وصلوا إلى الغابون حيث حطوا على شواطئها في سبعينيات القرن الخامس عشر الميلادي .

وفي عام1839 أنشأ الفرنسيون قاعدة تجارية وبحرية بالقرب من الموقع الحالي لمدينة ليبرفيل . . وفي عام 1883 أصبحت ليبرفيل عاصمة مستعمرة الغابون الفرنسية .

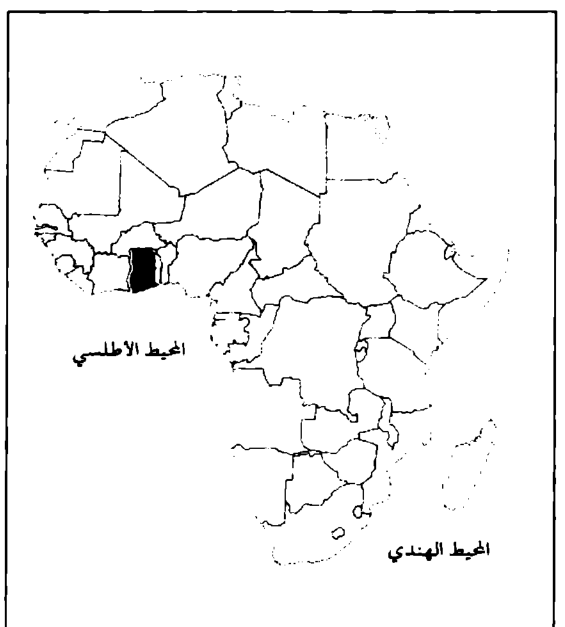
بعد الحرب العالمية الثانية بدأت الغابون تتحرك نحو الاستقلال ففي عام 1957 حصلت على الحكم الذاتي وفي عام 1960 حصلت على استقلالها وأصبح ليون مبا رئيساً للبلاد بعد أن شغل منصب رئيس حكومة منذ عام 1957م .

وفي عام 1964 حل ليون مبا مجلس التجمع الوطني بعد محاولة للإحاطة بالحكم، غير أن القوات الفرنسية هبّت لمساعدة مبا وتمكنت من القضاء على الانتفاضة وأعادته إلى السلطة وفي عام 1967 مات بعد إعادة انتخابه وخلفه بونغو الذي أعيد انتخابه مرة ثانية عام 1973، وغير اسمه بعد اعتناقه الإسلام ليصبح الحاج عمر بونغو وتكرر انتخابه في الأعوام 1979 و1986 و1990 .

أجريت انتخابات عامة في ظل التعددية الحزبية عام 1993 حيث كان قد سمح للأحزاب السياسية بمزاولة نشاطها منذ عام 1990، وفاز بها بونغو بنسبة 51٪ .

غانا

قارة أفريقيا



العاصمة: أكرا.

مساحة البلد: 238,533 كم^2.

موقع البلد: تقع غانا في قارة أفريقيا وفي الجهة الغربية بالتحديد، تحدّها من جهتي الشمال والشمال الغربي دولة بوركينافاسو، ومن جهة الشرق تحدّها توغو ومن الغرب تحدّها ساحل العاج، ومن جهة الجنوب يحدّها خليج غينيا.

وحدة النقد: السيدي.

الحكم: جمهوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان غانا عام 1999 بـ(18,076,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 67٪ في الريف و33٪ في المدن.

اللغة: اللغة الرسمية في البلاد هي اللغة الإنكليزية، كما تتحدث القبائل لغاتها المحلية في الحياة اليومية.

الديانة: 38٪ من السكان يعتنقون ديانات أفريقية تقليدية و30٪ هم من المسلمين والباقون هم أقليات نصرانية ويهودية وغير ذلك.

أهم المدن:

- أكرا وعدد سكانها (1,100,000) نسمة.
- كوماسي وعدد سكانها (440,000) نسمة.
- تامال وعدد سكانها (175,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم : يحتوي العلم على خطوط أفقية من اللون الأحمر والأخضر والأصفر وفي وسطها نجمة سوداء ترمز إلى الحرية الأفريقية.

أهم المنتجات :

- الزراعة: الكاكاو والكاسافا وزيت النخيل والبطاطا.
- التعدين: صخور البوكسيت، الألمنيوم، الماس، الذهب والمغنيزيوم.

نبذة تاريخية: في عام 1471م حط المكتشفون البرتغاليون على شاطئ غانا وأطلقوا عليه اسم ساحل الذهب.. وبحلول عام 1872م جعلت بريطانيا من الأراضي الممتدة على الشاطئ وحتى الداخل مستوطنة بريطانية وفي عام 1901م شرعت في إنشاء محمية تابعة لها في المناطق التي تعرف الآن باسم غانا.

في أواخر الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين أصبح أغلبية أعضاء البرلمان من الأفارقة ليمثلوا سكان غانا إلا أن معظم السلطة بقيت في يد الحاكم البريطاني وكذلك في يد مجلس الوزراء.

منح البريطانيون لساحل الذهب استقلاله في عام 1957 وأصبحت منطقة توجو التابعة للحكم البريطاني جزءاً من غانا، وقد اقترع سكان غانا في عام 1960 من أجل أن تتحول غانا إلى جمهورية، بيد أن تعاظم الديون على الحكومة وتفشي الفساد في البلاد مع تدهور أسعار الكاكاو أضعف اقتصاد البلاد وفي عام 1966م تمكن مجلس عسكري من السيطرة على الحكومة والإطاحة بها.

اعتمدت غانا في عام 1969 دستوراً جديداً وعادت إلى الحكم المدني فأصبح كوفي بوسيا الذي كان يشغل منصب زعيم الحزب التقليدي رئيساً للوزراء وبقي في السلطة حتى عام 1972.

في عام 1978 أجبر بعض القادة العسكريين الكولونيل تشيمبوغ على الاستقالة وحل محله الجنرال فريدريك وفي عام 1979م أطاح قادة عسكريون آخرون بالجنرال أكوفو.. وفي العام ذاته حلت حكومة مدنية محل الحكومة العسكرية..

عانت غانا خلال السبعينيات والثمانينيات مشاكل وصعوبات اقتصادية طاحنة، انتقل على أثرها العديد من سكان غانا للعمل في نيجيريا، وفي عام 1983 أجبرت حكومة نيجيريا حوالى مليون غاني على العودة إلى غانا، وقد أدت عودة كل هذا العدد إلى نقص مياه الشرب وازدياد البطالة فيها.

غامبيا

قارة أفريقيا

المحيط الأطلسي

المحيط الهندي

العاصمة: بانجول.

مساحة البلد: 11,295 كم^2.

موقع البلد: تقع غامبيا في قارة أفريقيا وفي غربها بالتحديد، تحدّها من جهات الشمال والجنوب والشرق دولة السنغال، ومن جهة الغرب يحدّها المحيط الأطلسي.

وحدة النقد: الدالاسي.

الحكم: جمهوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان غامبيا عام 1993 بـ(1,106,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 74٪ في الريف و26٪ في المدن.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الإنكليزية إلى جانب اللغات المحلية للسكان ولا سيما في الريف الذين ما زالوا يتكلمون لغات قبائلهم.

الديانة: 96٪ من السكان مسلمون و3٪ نصارى والباقون يدينون بمعتقدات تقليدية.

أهم المدن:

- سيريكوندا وعدد سكانها (115,000) نسمة.
- بانجول وعدد سكانها (52,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية، الكومنولث.

العلم: عبارة عن ثلاثة أشرطة أفقية باللون الأحمر والأزرق، يفصل بينهما شريطان رفيعان بلون أبيض.

أهم المنتجات :

● الزراعة : الموز والكاسافا والذرة الشامية وجلود الحيوانات والليمون والمواشي والمانغو والدخن والبرتقال والتمر والفول السوداني والأرز والخضار والأسماك .

نبذة تاريخية : كانت هذه المنطقة جزءاً من إمبراطورية مالي القديمة ودام ذلك من القرن الثالث عشر حتى القرن الخامس عشر الميلاديين . . وقد أنشأت البرتغال بحلول القرن الخامس عشر الميلادي مراكز تجارية على طول ساحل غامبيا فأنشأت بريطانيا في عام 1661 مستعمرة في جزيرة جيمس الواقعة في نهر غامبيا بعد ذلك . . وفي عام 1765 أنشأ البريطانيون مستعمرة أطلقوا عليها اسم سنجامبيا اشتملت على ما يطلق عليه اليوم اسم غامبيا والسنغال، وفي عام 1783 سلم البريطانيون أراضي السنغال إلى فرنسا، أما مستعمرة غامبيا فأنشأت عام 1888 ، وفي عام 1902 خضعت المستعمرة للسيطرة البريطانية التامة وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأت غامبيا بإعداد إجراءات للحكم الذاتي عام 1925 .

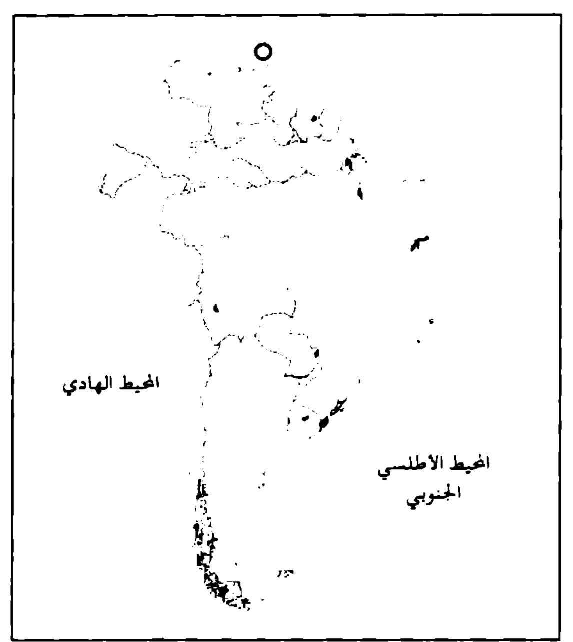
حصلت غامبيا على استقلالها الكامل عام 1965 وفي عام 1970 تحولت غامبيا إلى جمهورية وانتخب مجلس النواب جاورا رئيساً للبلاد وأعيد انتخابه أعوام 1972 و1977 . . وقد عملت حكومته على تحسين الطرق وحركة التنقل وتحديث المطارات والميناء، فسجل سجل البلاد السياحي منذ عام 1970 تحسناً سريعاً، لكن الجفاف الذي تعرضت له البلاد منذ ذلك الوقت قلل من المنتجات الزراعية فالحق أضراراً بالغة باقتصاد غامبيا .

تربط غامبيا والسنغال علاقات حميمة، ففي عام 1981 ساعدت قوات من السنغال في إخماد التمرد الذي تعرضت له حكومة غامبيا، وفي عام 1982 شكل البلدان وحدة كونفدرالية وأطلق عليه سنجامبيا وعزز هذا الاتحاد الروابط الاقتصادية الحميمة بين البلدين .

وفي عام 1994 أطيح بالرئيس جاورا بانقلاب عسكري قاده يحي جامبي وأنهى بذلك النظام البرلماني في غامبيا .

غرينادا

أمريكا الشمالية



العاصمة: سان جورج.

مساحة البلد: 348 كم^2.

موقع البلد: تقع جزيرة غرينادا في البحر الكاريبي بأمريكا الجنوبية بين جزر الهند الغربية ودولة فنزويلا.

وحدة النقد: دولار شرقي الكاريبي.

الحكم: برلماني دستوري تديره مملكة بريطانيا.

عدد السكان: قدر عدد سكان غرينادا بـ(92,000) نسمة، يسكنون في الريف بعامة.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الإنكليزية، ويتحدث بعض الأقاليم هناك الفرنسية أيضاً.

الديانة: كل السكان هم من النصارى.

أهم المدن:

- سان جورج وعدد سكانها (4,550) نسمة.
- غوباف وعدد سكانها (3,050) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والكاكاو وجوزة الطيب وجوز الهند والتوابل والقطن.

نبذة تاريخية: كان الهنود الأرواك من أوائل الشعوب التي قطنت ما يسمى الآن جرينادا وفي خلال القرن الثامن عشر استولى عليها الهنود الكاريبيون القادمون من أمريكا الجنوبية.

عرقل الكاريبيون جهود الأوروبيين لاستعمار غرينادا، وفي عام 1650 باع الكاريبيون غرينادا للفرنسيين الذين أشهروا سيوفهم فيما بعد في وجه الهنود.

في منتصف القرن العشرين منحت بريطانيا غرينادا بعض الإشراف على شؤونها وفي أوائل السبعينيات من القرن العشرين قاد رئيس وزراء غرينادا حركة تطالب بالاستقلال عن بريطانيا، ورغم العنف فقد نالت غرينادا استقلالها عام 1974 وأصبحت الدولة الجديدة مملكة تطبق النظام الدستوري وانضمت إلى دول الكومنولث.

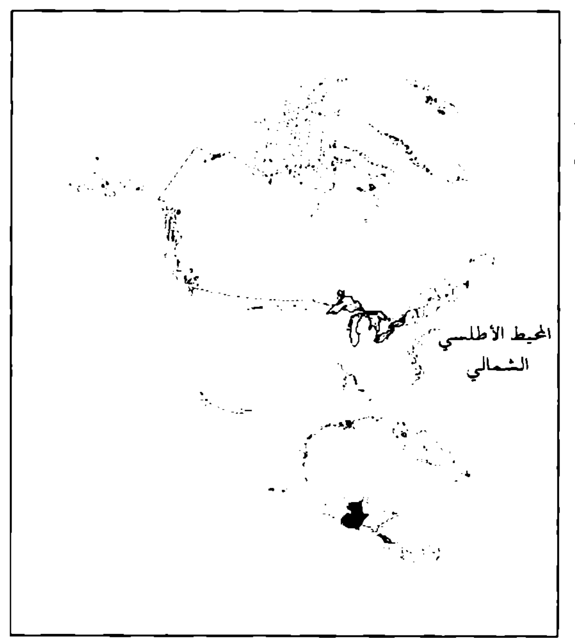
عمل جيري رئيساً للوزراء غرينادا حتى عام 1979 بعد أن هبّ الثوار يقودهم موريس بيشوب بتدبير انقلاب أطاح بالوزارة وعين الثوار حكومة جديدة.. وخشي عدد من أقطار الكاريبي أن تصبح غرينادا قاعدة لكوبا والاتحاد السوفياتي، فاجتاحت القوات الأمريكية غرينادا بعد أن ادّعى رونالد ريكان أن ذلك لحماية أرواح الأمريكيين في غرينادا وشارك في الاجتياح عدد من الدول، وسرعان ما تقدمت القوات متعددة الجنسيات للاستيلاء على المرافق الرئيسية بما فيها المطار.. وما لبثت الولايات المتحدة أن سحبت هذه القوة غير المحاربة وكان ذلك عام 1985م.

وبحلول عام 1984 أعادت غرينادا نظام الحكم الديمقراطي المنتخب وتسلم رئاسة الحكومة مرة أخرى رئيس للوزراء.

وفي عام 1990 فاز حزب المؤتمر الوطني الديمقراطي في الانتخابات وأصبح زعيمه نيقولا بريثويت رئيساً للوزراء، إلا أنه استقال عام 1994 وخلفه بالانتخابات جورج برجان.

غواتيمالا

قارة أمريكا



العاصمة: غواتيمالا سيتي.

مساحة البلد: 108,889 كم^2.

موقع البلد: تقع غواتيمالا في قارة أمريكا وفي وسطها، تحدّها من جهتي الشمال والغرب دولة المكسيك، ومن جهة الجنوب تحدّها السلفادور، ومن جهة الشرق كل من هندوراس وبيليز.

وحدة النقد: الكتزال.

الحكم: جمهوري.

عدد السكان: قدر عدد كسان غواتيمالا عام 1996 بـ (10,919,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 58٪ في الريف و42٪ في المدن.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الإسبانية إلى جانب بعض اللغات المحلية واللهجات التي يتكلمها السكان الأصليون.

الديانة: كل السكان في هذا البلد نصارى، معظمهم من الروم الكاثوليك والباقون بروتستانت.

أهم المدن:

- غواتيمالا سيتي وعدد سكانها (1,150,000) نسمة.
- ميكسكو وعدد سكانها (370,000) نسمة.
- ڤيلانوڤا وعدد سكانها (135,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية، السوق المشتركة لأمريكا الوسطى.

العلم: ثلاثة خطوط عمودية، اثنان أزرقان يفصل بينهما خط أبيض فيه شعار النبالة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والفاصولياء واللحوم والبن والشعير والقطن والهال وقصب السكر.
- الصناعة: الملابس والمنسوجات والصناعات اليدوية والمأكولات المصنعة.

نبذة تاريخية: ازدهرت حضارة هنود المايا المشهورة في غواتيمالا في الفترة ما بين القرنين الرابع والعاشر الميلاديين.. وفي عام 1523 تحركت حملة إسبانية وغزت غواتيمالا وفي عام 1570 أقامت إسبانيا الأودينسيا في غواتيمالا وحكمت معظم أمريكا الوسطى.

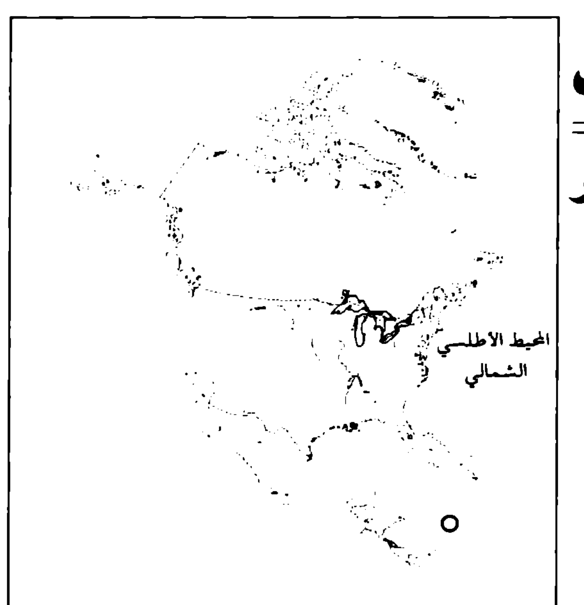
أعلنت غواتيمالا وغيرها من دول أمريكا الوسطى استقلالها في عام 1821 وأصبحت بعدئذٍ جزءاً من الإمبراطورية المكسيكية وبدأت الوحدة تتفكك نتيجة لضغوط مختلفة.

بدأت في عام 1944م ثورة اجتماعية اقتصادية استمرت عشر سنوات أجبرت الحكم الاستبدادي على الاستقالة وظهرت في الدستور الجديد المجاز عام 1945 حريات سياسية لم يعرفها السكان من قبل، وفي عام 1951 أصبح الكولونيل أبرينز رئيساً، وفي عام 1954 ساندت الولايات المتحدة انقلاباً عسكرياً ضد نظام الحكم وعام 1956 أعلن عن دستور البلاد الخامس ثم في عام 1966أعلن عن الدستور السادس. في أواخر السبعينيات انتشر العنف في غواتيمالا بصورة كبيرة وحاربت مجموعات يسارية عديدة القوات الحكومية.. وفي الفترة ما بين 1970 و1982 أجرت غواتيمالا أربعة انتخابات رئاسية وفاز الضباط العسكريون في كل مرة.

وفي عام 1985 انتخب الشعب كريزو مدني رئيساً للبلاد وتم صياغة دستور جديد وأعيد الكونجرس، وفي عام 1991 تم انتخاب سيرانو رئيساً للبلاد وفي عام 1993 حل سيرانو الكونجرس وبدأ يحكم بموجب أوامر رئاسية. وقد عزل عن الحكم بتدخل الجيش فيما بعد.

غوادلوب

مجموعة جزر



العاصمة: باس ــ تير.

مساحة البلد: 1,780كم^2.

موقع البلد: تنتمي غوادلوب إلى مجموعة الأنتيل الصغرى وهي تقع في جهة الشمال من المارتينيك.

وحدة النقد: الفرنك الفرنسي.

الحكم: مستعمرة فرنسية.

عدد السكان: قدر عدد سكان غوادلوب بـ(405,000) نسمة، يعيش معظمهم في الريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الفرنسية على وجه العموم.

الديانة: معظم السكان هم من النصارى الكاثوليك وهناك أقليات من باقي الديانات.

أهم المدن:

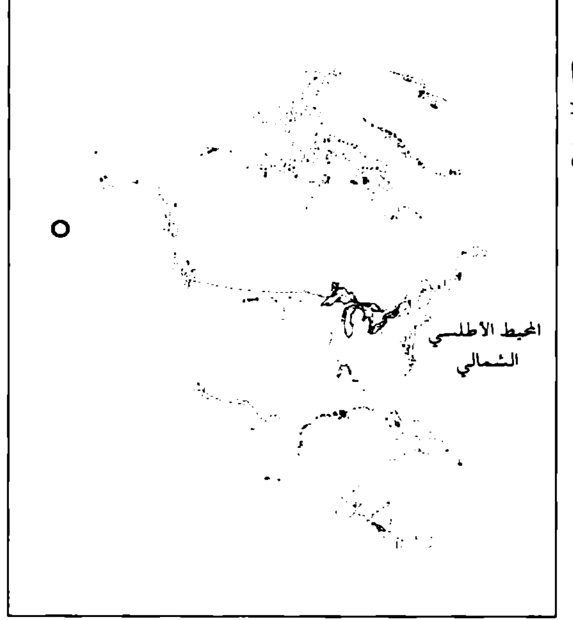
- ليزابيم وعدد سكانها (64,000) نسمة.
- باس ـ تير وعدد سكانها (54,000) نسمة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والكاكاو والبن وقصب السكر والخضروات وصيد الأسماك.
- الصناعة: تجهيزات صناعية ولوازم النقل.

غوام

جزيرة



العاصمة: أغانا.

مساحة البلد: 541 كم^2.

موقع البلد: تقع جزيرة غوام بين جزيرة الماريان في غرب المحيط الهادئ وعلى بعد مقداره 5920 كم غربي هاواي تماماً.

وحدة النقد: الدولار الأمريكي.

الحكم: مستعمرة تديرها الولايات المتحدة الأمريكية.

عدد السكان: قدر عدد سكان غوام بـ(142,000) نسمة يعيش معظمهم في ريف الجزيرة.

اللغة: اللغة الرسمية هي اللغة اللإنكليزية، ولكن معظم الناس يتحدثون لغة الشامورو..

الديانة: الرومانية الكاثوليكية الديانة وهناك أقليات بروتستانتية وغيرها.

أهم المدن: أغانا وعدد سكانها (1,250) نسمة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: جوز الهند والبطاطا الحلوة والقلقاس وأسماك التونة.
- الصناعة: تجهيزات صناعية ولوازم النقل، مواد كيميائية ومشتقاتها، خامات المعادن.

نبذة تاريخية: كان شعب الشامورو أول من سكن غوام وربما وفدوا من آسيا خلال القرن الحادي عشر ق.م. وقد اختلطوا بالسكان الأصليين..

قاد المستكشف البرتغالي ماجّلان أول بعثة أوروبية لغوام ووصل فريقه هناك في عام 1521، وجعلت إسبانيا في غوام ملكية خاصة بها عام 1561. تنازلت إسبانيا عنها للولايات المتحدة عقب انتهاء الحرب الأسبانية الأمريكية عام 1898م.

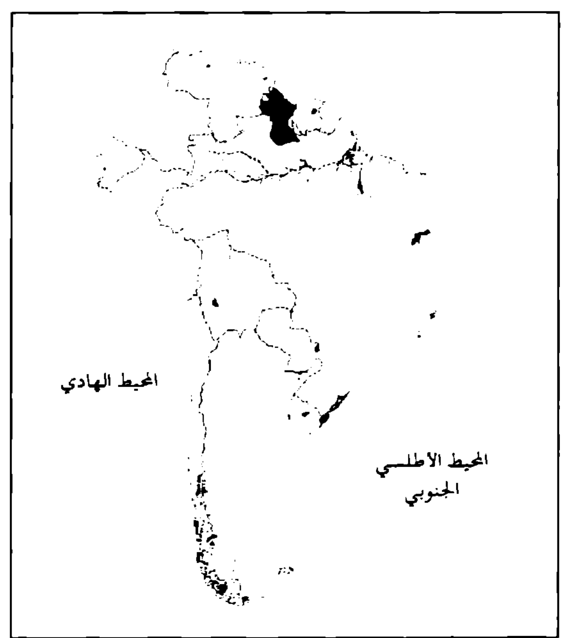
هاجمت اليابان غوام في عام 1491م ثم نزلت القوات الأمريكية في غوام عام 1944، لكنها لم تسترجع الجزيرة تماماً إلا في نهاية العام نفسه.

في عام 1954 أنشأت القيادة الجوية الاستراتيجية لسلاح الجو الأمريكي قاعدة أندرس الجوية واتخذت من غوام مقراً لقيادتها في منطقة المحيط الهادئ.. وفي عام 1962م دمّر إعصار حوالى 90٪ من مباني غوام وقتل 9 أشخاص.

أعلنت الولايات المتحدة أن غوام جزء من أراضيها في عام 1950، ونقلت الإشراف عليها من البحرية إلى وزارة الداخلية وأصبح سكانها مواطنين أمريكيين.. وقبل عام 1970 كان الرئيس الأمريكي هو الذي يتولى تعيين حكام غوام، ولكن منذ عام 1972م بدأ سكان غوام في انتخاب وفد لمجلس النواب الأمريكي ويحق للنواب التصويت في اللجان التابعة لمجلس النواب ولكن ليس في المجلس ذاته.

غويانا

أمريكا الجنوبية



العاصمة: جورجتاون.

مساحة البلد: 215,083 كم^2.

موقع البلد: تقع غويانا في أمريكا الجنوبية وفي جهة الشمال الشرقي تماماً، تحدّها من الجنوب البرازيل، ومن جهة الغرب تحدّها فنزويلا، ومن جهة الشمال يحدّها المحيط الأطلسي، ومن جهة الشرق تحدّها سورينام.

وحدة النقد: دولار غويانا.

الحكم: جمهوري اتحادي.

عدد السكان: عدد سكان غويانا يقدر بـ(850,000) نسمة يعيش معظمهم في المدن.

اللغة: يتحدث أهل غويانا وسكانها اللغة الإنكليزية وهناك لغات متفرقة محلية يتحدثها أهل البلاد.

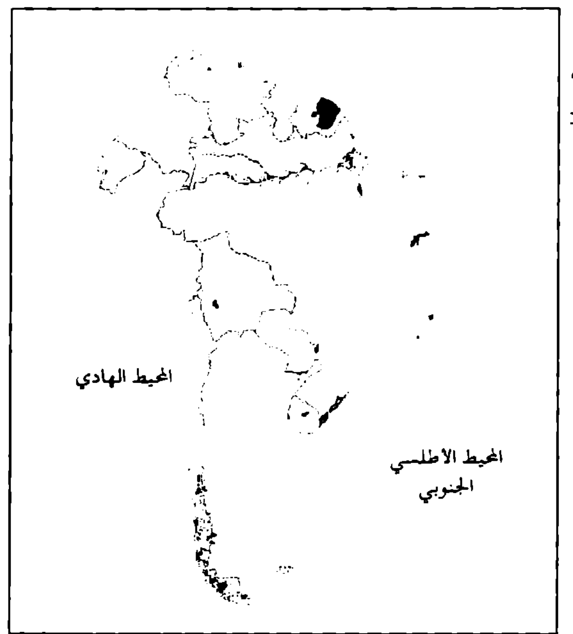
الديانة: 57٪ من السكان هم نصارى و34٪ هندوس أما الباقون فهم من المسلمين.

أهم المدن:

- جورجتاون وعدد سكانها (250,000) نسمة.
- ليند وعدد سكانها (40,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث.

أهم المنتجات: الأرز والسكر والخشب والأسماك والقريديس والذهب.



غويانا الفرنسية

أمريكا الجنوبية

العاصمة : كايين.

مساحة البلد : 86,504 كم^2.

موقع البلد : تقع غويانا الفرنسية في قارة أمريكا الجنوبية وفي جهة الشمال الشرقي، تحدّها من الغرب سورينام، ومن الشرق والجنوب تحدّها البرازيل، ومن جهة الشمال الشرقي يحدّها المحيط الأطلسي.

وحدة النقد : الفرنك الفرنسي.

الحكم : مستعمرة الفرنسية.

عدد السكان : قدر عدد سكان غويانا الفرنسية بـ(125,000) نسمة، يعيش معظمهم في المدن.

اللغة : يتكلم السكان اللغة الفرنسية لغة رسمية لهم.

الديانة : النصارى الكاثوليك 87٪ والباقون أقليات بروتستانتية ومسلمون وبهائيون وغيرهم.

أهم المدن :

- كايين وعدد سكانها (42,000) نسمة.
- كورو وعدد سكانها (15,000) نسمة.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الموز والذرة الشامية والأناناس والأرز وقصب السكر.
- الصناعة : الذهب، المصنوعات الغذائية، ومعدات علمية ومهنية.

نبذة تاريخية : كان الفرنسيون من أوائل الأوروبيين الذين استقروا فيما يعرف الآن بغويانا

الفرنسية وأتوا في وقت كانت فيه العديد من الدول الأوروبية تبني إمبراطوريات استعمارية في الأمريكيتين في أوائل القرن السابع عشر الميلادي.

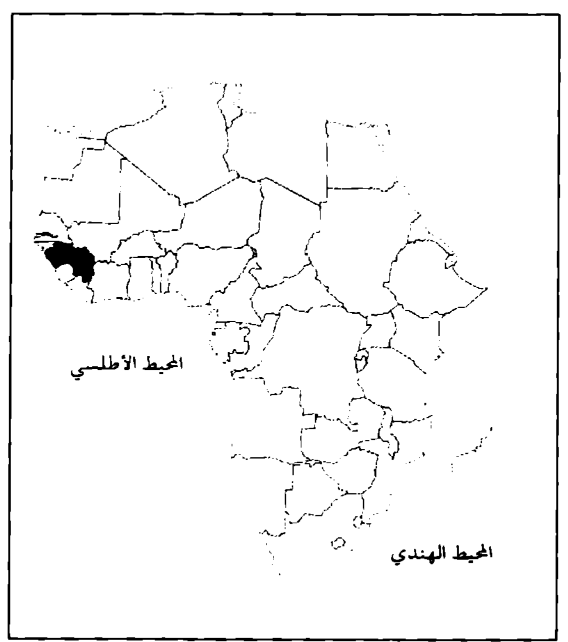
أصبحت غويانا مستعمرة فرنسية في عام 1667م ومنذ ذلك الوقت بدأ الفرنسيون في إرسال سجناء سياسيين إلى غويانا الفرنسية خلال الثورة الفرنسية في التسعينيات من القرن الثامن عشر الميلادي وفي عام 1854 أنشئ معسكر رسمي للسجون في هذه المستعمرة، وحبس نحو 70 ألف شخص في السجون في الفترة ما بين 1952 م وحتى قيام فرنسا بإغلاقها في عام 1945م.

وأصبحت غويانا الفرنسية منطقة إدارية فرنسية خارجية في عام 1946م ومنذ ذلك الحين شرعت فرنسا في إمداد هذه المنطقة وتطوير اقتصادها وتحسين نوعية حياة سكانها.

في ثمانينيات هذا القرن انبثقت حركة قوية للاستقلال عن فرنسا في غوايانا الفرنسية غير أن معظم الناس يرغبون في أن تبقى غويانا منطقة إدارية خارجية تابعة لفرنسا.

غينيا

قارة أفريقيا



العاصمة : كوناكري.

مساحة البلد : 245,857 كم^2.

موقع البلد : تقع غينيا في قارة أفريقيا وفي غربها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال الغربي غينيا بيساو، وكل من السنغال ومالي من جهة الشمال، وساحل العاج من جهة الشرق، ومن جهة الجنوب ليبيريا، ومن جهة الغرب يحدّها المحيط الأطلسي.

وحدة النقد : الفرنك الغيني.

الحكم : جمهوري.

عدد السكان : قدر عدد سكان غينيا عام 1996 بـ(8,008,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 74٪ في الريف و26٪ في المدن.

اللغة : الفرنسية هي اللغة الرسمية للبلاد، ولكن معظم الشعب يتحدث إحدى اللغات الإفريقية الثماني في البلاد.

الديانة : 85٪ من السكان هم مسلمون، 5٪ ممن يعتنقون المعتقدات القديمة وهناك أقليات نصرانية وغيرها.

أهم المدن :

- كوناكري وعدد سكانها (890,000) نسمة.
- كانكان وعدد سكانها (115,000) نسمة.
- لابيه وعدد سكانها (85,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: ثلاثة خطوط رئيسية: الأحمر والأصفر والأخضر، الأحمر رمز التضحية والأصفر رمز الثروة والشمس والأخضر رمز الغابات.

أهم المنتجات:

- الصناعة: منتجات غذائية والنسيج.
- التعدين: البوكسيت والماس والذهب.

نبذة تاريخية: من المحتمل أن الناس قد هاجروا إلى غينيا من إقليم الصحراء منذ نحو 2000 سنة ق.م. وبحلول القرن الحادي عشر الميلادي بدأ سكان الساحل في زراعة الأرز ومحاصيل أخرى وقد وقعت أجزاء من غينيا تحت سيطرة عدة إمبراطوريات في الفترة من القرن الحادي عشر الميلادي حتى منتصف القرن الخامس عشر الميلادي.

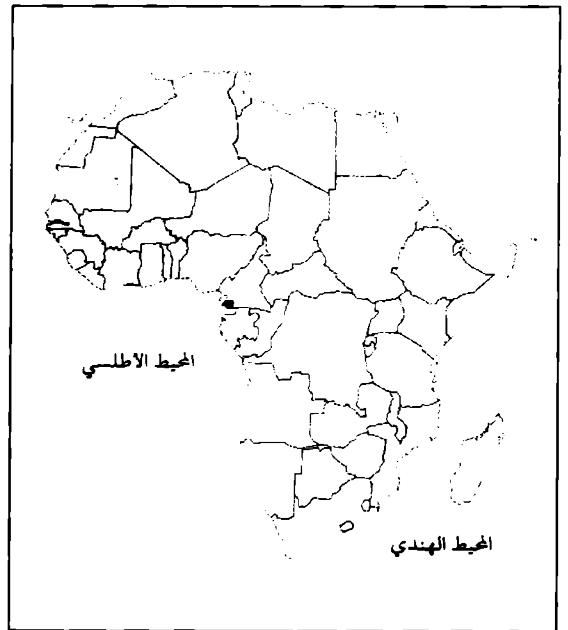
كان الرحالة البرتغاليون أول من وصل إلى غينيا من الأوروبيين في منتصف القرن الخامس عشر وقاموا بجمع الغينيين وبيعهم أرقاء، وبحلول القرن السابع عشر الميلادي قدم إلى المنطقة تجار آخرون من دول أوروبية عديدة، وبدأت فرنسا في السيطرة على أجزاء من غينيا في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي وفي عام 1891 أصبحت غينيا مستعمرة فرنسية، وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945 نشطت الأحزاب السياسية واتحادات العمال في غينيا وأصبحت دولة مستقلة في عام 1958. وفي هذا العام أعلن قانون البلاد الحزب الديمقراطي باعتبار الحزب السياسي الوحيد في غينيا. وقد سيطرت الحكومة على البلاد ومقدراتها لتحويلها إلى دولة اشتراكية. إلا أن الأحوال في غينيا لم تسجل أي تقدم في تنمية مواردها الطبيعية الوفيرة، وبقي معظم الشعب فقيراً.. وفي فترة ما بين الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن العشرين قامت الحكومة بسحق كل مقاومة لسياستها..

في عام 1984 سيطر قادة الجيش على الحكومة فعطلوا الدستور وألغوا الحزب الديمقراطي وتخلت الحكومة العسكرية عن السياسات الاقتصادية الاشتراكية واعتمدت على سياسات حرية الملكية مما أدى إلى توطيد العلاقات الاقتصادية مع بلدان أخرى.

وفي عام 1991 أعلنت الحكومة العسكرية عن نظام تعدد الأحزاب وقيام انتخابات تضم كل التنظيمات السياسية الموجودة في البلاد.

غينيا الاستوائية

قارة أفريقيا



العاصمة : مالابو.

مساحة البلد : 28,051 كم^2.

موقع البلد : تقع غينيا الاستوائية في قارة أفريقيا وفي وسطها بالتحديد، تحدّها من جهة الجنوب الغابون، ومن جهتي الشمال والشرق تحدّها الكاميرون، ومن جهة الغرب يحدّها خليج غينيا.

وحدة النقد : الفرنك الأفريقي.

الحكم : جمهوري.

عدد السكان : قُدِّر عدد سكان غينيا الاستوائية عام 1996 بـ(509,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 65٪ في الريف و35٪ في المدن.

اللغة : اللغة الرسمية لهذا البلد هي اللغة الإسبانية واللغة المستخدمة والأوسع انتشاراً هي لغة الفانك.

الديانة : الكاثوليكية هي الديانة الشائعة لدى الأكثرية، أما الباقون فيدينون بديانات أفريقية أخرى ومذاهب متعددة.

أهم المدن :

- مالامبو وعدد سكانها (40,000) نسمة.
- باتا وعدد سكانها (33,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم : عليه ثلاث إشارات أفقية حمراء بيضاء وخضراء ومثلث أزرق على ساريته.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الموز والكاكاو والكاسافا والبن والبطاطا الحلوة وخشب الصناعة الخام .

نبذة تاريخية : يعتقد أن الأقزام هم أول من سكن هذه المنطقة . هذا وقد احتلت طوائف عرقية مختلفة مثل البنجا والفانج البلاد حتى القرن الثامن عشر الميلادي، وقد استقر البوبي من بيوكو خلال القرن الثامن عشر الميلادي وبذلك يعدون أول من قدم إلى هذه الجزيرة وسكن فيها .

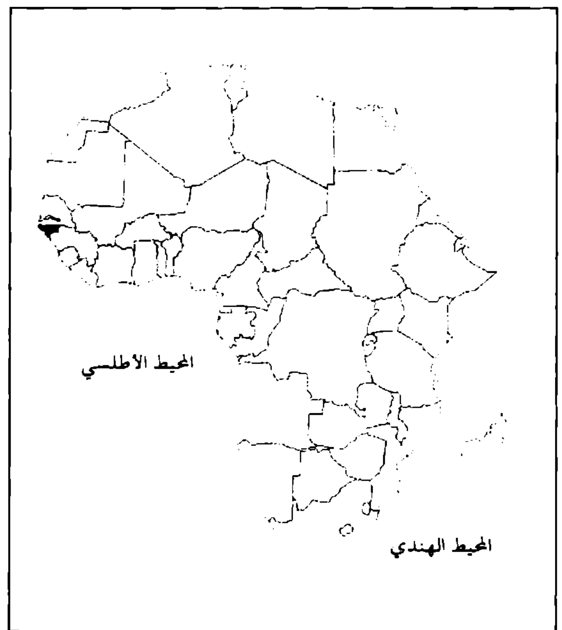
قدم البرتغاليون إلى أنوبون عام 1471م بعدها بدءوا بالمطالبة بحقهم في الأرض وقد تمكنت إسبانيا من السيطرة على تلك المناطق في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي وأقامت فيها مستعمرة عام 1959م ونالت المستعمرة استقلالها بمنحها حكماً ذاتياً عام 1963م .

نالت غينيا الاستوائية استقلالها في الثاني عشر من الشهر العاشر عام 1968 م وبعد عام واحد سيطر نفيوما على الحكومة وأصبح رئيساً دكتاتورياً لها، وخلال عهده قامت الحكومة باغتيال الكثير وزج العديد من الناس في السجون وأرغم الآلاف على مغادرة البلاد .

في عام 1979 قامت مجموعة من ضباط الجيش بانقلاب عسكري وشكلوا حكومة عسكرية ونفذت الحكومة الجديدة حكم الإعدام بحق نفيوما وتم تعيين أوبيانغ رئيساً جديداً للبلاد .

غينيا بيساو

قارة أفريقيا



العاصمة: بيساو.

مساحة البلد: 36,125 كم^2.

موقع البلد: تقع غينيا بيساو في قارة أفريقيا وفي غربها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال السنغال، ومن جهتي الشرق والجنوب الشرقي تحدّها غينيا، ومن جهتي الغرب والجنوب الغربي المحيط الأطلسي.

وحدة النقد: بيزو غينيا- بيساو.

الحكم: جمهوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان غينيا - بيساو عام 1996م بـ(1,131,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 69٪ في الريف و31٪ في المدن.

اللغة: اللغة البرتغالية هي اللغة الرسمية في البلاد وإلى جانبها يتكلم السكان لغة محلية تدعى كريولو.

الديانة: النسبة الكبيرة من سكان هذا البلد يعتنقون الإسلام وهناك أقليات ممن يعتنقون ديانات محلية قديمة.

أهم المدن:

- بيساو وعدد سكانها (141,000) نسمة.
- بافاتا وعدد سكانها (17,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: عبارة عن ثلاثة خطوط رئيسة، ففي الجانب الأيسر من العلم يوجد خط رأسي

أحمر تبرز في وسطه نجمة سوداء وإلى الجانب الأيمن يوجد خطان أفقيان، الأعلى يحمل اللون الأصفر، بينما الأسفل يحمل اللون الأخضر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: لب النخيل والفول السوداني والأرز.

نبذة تاريخية: قطن العديد من المجموعات الأفريقية غينيا- بيساو قبل اكتشاف البرتغاليين لها عام 1446م. . ومنذ القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر الميلاديين، استخدم البرتغاليون هذا الإقليم قاعدة تنطلق منها أعمالهم التجارية. وفي عام 1951م أصبحت البلاد ضمن المقاطعات البرتغالية فيما وراء البحار. . وفي عام 1956 أنشأ قادة الحركة الوطنية الأفريقية في غينيا- بيساو الحزب الأفريقي لاستقلالها. وقد عمل هذا الحزب على الاستقلال خلال الستينيات من القرن العشرين، وذلك بتدريب الفلاحين على أعمال القنص التي عدّت فيما بعد تخطيطاً سياسياً في حرب العصابات.

بدأت حرب التحرير عام 1963م وبحلول عام 1968 تمكن الحزب الأفريقي لاستقلال البلاد من تحرير ثلثيها، وقد قام المواطنين في المناطق المحررة بانتخاب أول مجلس وطني شعبي عام 1972م. . وفي عام 1974 انتهت حرب التحرير حيث اعترفت البرتغال باستقلال غينيا- بيساو.

وقد عمل الحزب على إعادة بناء البلاد وتنميتها، وسعى نحو توحيد غينيا- بيساو والرأس الأخضر (كان ڤير) تحت حكومة واحدة. وفي عام 1980حدث انقلاب عسكري أطاح بالحكومة المدنية فآلت مقاليد البلاد للعسكريين حيث حلّوا المجلس الوطني وشكلوا بدلاً منه مجلساً عسكرياً حاكماً.

في عام 1984م أجيز دستور جديد للبلاد وأعلن بمقتضاه عن قيام مجلس وطني جديد. . وقد أعلن عام 1990 عن نظام تعدد الأحزاب السياسية بدلاً من حكم الحزب الواحد، على أن تكون هناك فترة انتقالية تتقرر خلالها مواعيد الانتخابات الرئاسية المقبلة وتجدر الإشارة إلى أن أعضاء المجلس الوطني تنتخبهم المجالس الإقليمية المباشرة.

حرف الفاء
(ف)

الفاتيكان

قارة أوروبا

المحيط الأطلسي

البحر المتوسط

العاصمة: فاتيكان.

مساحة البلد: 0.44 كم^2.

موقع البلد: تقع الفاتيكان في إحدى تلال روما السبعة داخل الأرض الإيطالية وتحدّها إيطالي من الجهات كافة.

وحدة النقد: اللير الإيطالي.

الحكم: سلطة دينية تمارس على كاثوليك العالم.

عدد السكان: عدد السكان حوالى 7,000 نسمة.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الإيطالية.

الديانة: نصارى كاثوليك 100٪.

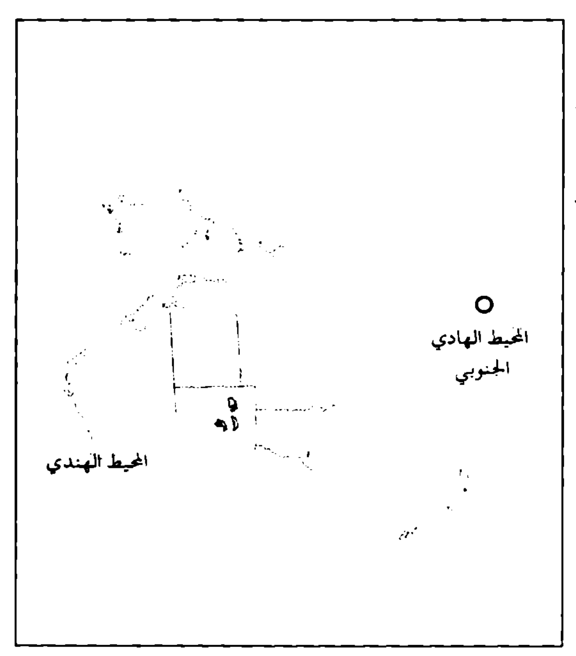
المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

نبذة تاريخية: كان هناك اعتقاد سائد أن القديس بطرس قد لقي مصرعه صلباً في ذلك المكان وأنه دفن فيه، لذا قام الباباوات ببناء الفاتيكان فوقه.. وفي القرن الرابع الميلادي تم إنشاء كاتدرائية فوق البقعة نفسها التي كان يُظن أن القديس بطرس مدفون فيها.. وكان المركز الرئيسي السكني للباباوات هو روما وليس الفاتيكان، وبعد عام 1377 انتقلوا إليه..

بمرور السنين سيطر الباباوات على مساحة وسط إيطاليا سميت الدولة البابوية إلا أن البابا فقد هذه السلطة في عام 1870 بعد سلسلة هزائم سياسية، بعدها اعتكف الباباوات في الفاتيكان، وفي عام 1929 وقعت معاهدة لاتيران التي تخلى البابا بموجبها عن المطالبة بالدولة البابوية في حين وافقت الحكومة الإيطالية على إقامة دولة مدينة الفاتيكان المستقلة.

ڤانواتو

مجموعة جزر



العاصمة : بورت ڤيلا .

مساحة البلد : 12,190 كم^2.

موقع البلد : تقع جزر فانواتو في المحيط الهادئ، وتمتد من جزر سالمون إلى الشرق من جزيرة كاليدونيا الجديدة .

وحدة النقد : الڤاتو .

الحكم : جمهوري رئاسي .

عدد السكان : قدر عدد سكان هذه الجزر بـ(195,000) نسمة .

اللغة : يتكلم السكان أكثر من 100 لغة من أشهرها لغة بيسلاما وهي الأكثر انتشاراً .

الديانة : 85٪ من السكان نصارى أما الباقون فهم وثنيون .

أهم المدن :

- بورت ڤيلا وعدد سكانها (21,500) نسمة .
- لوغانڤيل وعدد سكانها (7,600) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة .

أهم المنتجات :

- الزراعة : جوز الهند، البن، الفواكه والخضروات وتربية الدواجن وصيد الأسماك .

نبذة تاريخية : عاش الميلانيزيون في المنطقة المعروفة الآن بڤانواتو لمدة 3000 سنة على الأقل، وفي عام 1606 كان مكتشف إسباني على رأس حملة من بيرو أول أوروبي تقع عينه على هذه الجزيرة، وقد رسم المستكشف جيمس كوك الإنكليزي خريطة للمنطقة عام 1774م .

وسمى هذه الجزر بجزر نيوهبريدز وذلك أسوة بالجزر الإسكتلندية التي تحمل الاسم ذاته.

بدأ التجار والدعاة والمستوطنون الإنكليز والفرنسيون بزيارة الجزر عام 1820م.. ثم قامت بريطانيا وفرنسا في عام 1906 بإرسال فرق استكشاف بحرية مشتركة لمسح المنطقة، حيث حلّت حكومة بريطانية فرنسية مشتركة مكان الفرق البحرية.

بعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الثانية في عام 1941م أصبحت الجزر قاعدة حربية مهمة.

بدأت حركة المطالبة بالاستقلال في الجزيرة في الستينيات من القرن العشرين وفي عام 1980 أصبحت هذه الجزر تعرف باسم جزر ڤانواتو المستقلة، وفي عام 1987م أصاب إعصار شديد مصحوب بالرعد والمطر ڤانواتو مما أدى إلى حدوث وفيات وبعض الأضرار.

فرنسا

قارة أوروبا

المحيط الأطلسي

البحر المتوسط

العاصمة : باريس.

مساحة البلد : 547,026 كم^2.

موقع البلد : تقع فرنسا في قارة أوروبا وفي غربها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال بلجيكا ومن جهة الجنوب تحدّها إسبانيا، ومن جهة الشرق تحدّها كل من إيطاليا وسويسرا وألمانيا الغربية، ومن الغرب يحدّها المحيط الأطلسي.

وحدة النقد : الفرنك الفرنسي (واعتبارًا من 2002م اليورو).

الحكم : جمهوري ديمقراطي.

عدد السكان : قدر عدد سكان فرنسا عام 1996 بـ(57,388,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 74٪ سكان مدن و26٪ سكان أرياف.

اللغة : يتكلم السكان اللغة الفرنسية، أما سكان الأرياف العامة فيتكلمون اللغات البريتونية، الباسكية والهولندية والألمانية ولهجات كثيرة.

الديانة : 80٪ كاثوليك و7٪ مسلمون و2٪ بروتستانت 1٪ يهود والباقي بلا دين.

أهم المدن :

- باريس وعدد سكانها (2,200,000) نسمة.
- مرسيليا وعد سكانها (1,350,000) نسمة.
- ليون وعدد سكانها (1,450,000) نسمة.
- تولوز وعدد سكانها (650,000) نسمة.
- نيس وعدد سكانها (500,000) نسمة.
- نانت وعدد سكانها (500,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، السوق الأوروبية المشتركة، المجلس الأوروبي.

العلم: ثلاثة خطوط عمودية هي من اليمين: الأحمر والأبيض والأزرق.

أهم المنتجات:

- الزراعة: القمح والعنب والسكر والبطاطا والتفاح واللحوم والألبان والبيض.
- الصناعة: الحديد والفولاذ والمواد الكيميائية والسيارات والأجهزة الإلكترونية والنسيج والملابس ومعدات الفضاء ومعدات السكك الحديدية والقاطرات والطائرات والأسلحة وغيرها.
- التعدين: خام الحديد.

نبذة تاريخية: كانت قبائل السلت في العصور القديمة تعيش فيما يسمى بفرنسا وكان الرومان يطلقون على هذا الإقليم اسم بلاد الغال.. في العصور الوسطى ظهر النظام الإقطاعي بين القرنين السابع والحادي عشر الميلاديين، وفي فترة اتسمت بالاضطراب ظهر أصحاب الاقطاعات الواسعة في معظم الأراضي الفرنسية.

في أواخر القرن العاشر الميلادي كان الملوك الكارولنجيون قد فقدوا معظم نفوذهم السابق وتعاظم نفوذ النبلاء الإقطاعيين الذين أصبحوا يعينون من الملوك وكانت سلطة هؤلاء الملوك لا تتجاوز حدود المقاطعة التي يحكمونها.

اندلعت الحروب الدينية خلال القرن السادس عشر الميلادي على إثر ظهور المذهب البروتستانتي واستمرت سلسلة الحروب الأهلية بينهم وبين الكاثوليك أكثر من ثلاثين سنة.. وبحلول القرن الثامن عشر كانت هناك بيروقراطية حكومية تقوم بإدارة جيش ملكي كبير وتجمع الضرائب ومحاكم تقوم بتطبيق القانون والنظام مما حدا فيما بعد لقيام الفرنسيين بتنظيم حركة مقاومة مسلحة واستولى جمع من الأهالي في باريس على سجن الباستيل.. وفي عام 1792 دخلت فرنسا الحرب ضد النمسا وبروسيا اللتين أرادتا أن تعيدا الملك لأصحابه.

برز في تلك الآونة نابليون بونابرت الذي أطاح بالحكومة الفرنسية الثورية واستولى على السلطة وفي غضون العقدِ الأول من القرن التاسع عشر كانت معظم أوروبا تدين له ولجيوشه بيد أن هذا لم يدم طويلاً إذ سقط عام 1814 م. وبقيت فرنسا في حالة من الاضطراب تارة والازدهار تارة أخرى حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى، وكانت وقتها من الدول الكبرى عندما اجتاحت ألمانيا فرنسا وبالرغم من أن الفرنسيين حاولوا تأسيس علاقات جيدة مع ألمانيا فإن ظهور هتلر أقلق فرنسا وعمدت كل من فرنسا وبريطانيا إلى إعلان الحرب على ألمانيا عام 1939، عندها دخل الألمان باريس عام 1940 وفي عام 1944م خرجت ألمانيا بعد أن تسلم ديغول السلطة ووقتها بدأت فرنسا بإعادة بناء نفسها.

عانت فرنسا من الانقسامات الداخلية، ومن تعاظم نفوذ الشيوعيين في النقابات العمالية ومن الحركات الاستقلالية في مستعمراتها في الخارج.

وبرغم أن فرنسا انسحبت من كل مستعمراتها إلا أنها بقيت في الجزائر حتى عام 1962 التي كانت تحاربها من أجل التحرير.

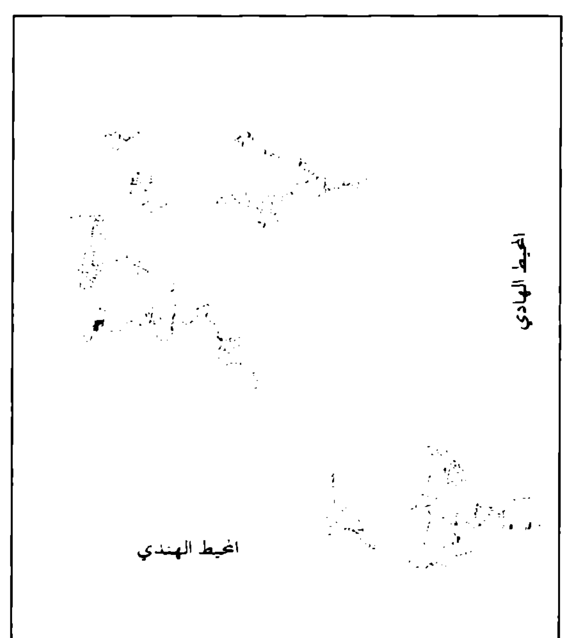
كان الفرنسيون غير راضين عن سياسة ديغول مما أدى إلى حركات طلابية وإضرابات عمالية لجأ البعض أثناءها إلى العنف وخشي الناس من اندلاع حرب أهلية، وبالتالي تدنت سمعة ديغول فاستقال بعد تصويت على إجراء تعديل للدستور.

دخلت فرنسا بعد ديغول السوق الأوروبية المشتركة وواجهت بعض المشاكل الاقتصادية وبالرغم من ذلك إلا أن مستوى دخل الفرد الفرنسي ارتفع إلى حدود جيدة.

وسارت أوضاع البلاد في هدوء في عهد بومبيدو الذي وافته المنية عام 1974 ثم في عهد ميتران الذي اعتلى السدة عام 1981م وبقي حتى عام 1995م حيث فاز بعده جاك شيراك عمدة باريس بالانتخابات الرئاسية عن الحزب الديغولي لتنتهي فترة حكم ميتران الاشتراكية والتي دامت 14 سنة وقد أعيد انتخاب جاك شيراك لرئاسة الجمهورية في انتخابات عام 2002 بأكثرية 81،9٪.

فلسطين (المحتلة)

قارة آسيا



العاصمة: القدس.

مساحة البلد: 27,050 كم^2.

موقع البلد: تقع فلسطين في قارة آسيا وفي أقصى الغرب منها، يحدّها من جهة الشمال لبنان، ومن جهة الجنوب مصر، ومن جهة الشرق تحدّها كل من سوريا والأردن، ومن جهة الغرب يحدّها البحر المتوسط.

وحدة النقد: الشيكل.

الحكم: جمهوري برلماني تقوده سلطة تنفيذية.

عدد السكان: قدر عدد سكان البلد عام 1991 بـ(4,647,000) نسمة.

اللغة: يتكلم العرب اللغة العربية ويتكلم اليهود اللغة العبرية.

الديانة: اليهود يدينون باليهودية، أما العرب فيدينون بالإسلام والنصرانية.

أهم المدن:

- القدس وعدد سكانها (525,000) نسمة.
- تل أبيب وعدد سكانها (360,000) نسمة.
- حيفا وعدد سكانها (245,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: علم الدولة العربية الإسلامية عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية هي على الترتيب من الأعلى: الأسود، الأبيض والأخضر يقطعها مثلث جانبي بلون أحمر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الزيتون والعنب والفواكه والخضروات والحبوب والحمضيات.
- الصناعة: الزيوت والصابون والغزل والمنسوجات والملابس والمنتجات المعدنية والجلدية والأحذية والتبغ.

نبذة تاريخية: فلسطين أرض تاريخية عربية تقع في الطرف الشرقي للبحر المتوسط، وقد عاشت في فلسطين شعوب كثيرة مثل العموريين والكنعانيين وغيرها من الشعوب القديمة منذ الألف الثالث قبل الميلاد، وفيما بين القرنين العشرين والثامن عشر قبل الميلاد، غادر شعب يدعى العبرانيين منطقة ما بين النهرين واستقر هناك ثم رحل بعضهم إلى مصر.

في القرن الثامن قبل الميلاد قام الآشوريون ببسط حكمهم غرباً إلى البحر المتوسط وبعد قرن من ذلك أخذ البابليون يسيطرون على الإمبراطورية الآشورية وغزوا المنطقة.. وقبل الميلاد بقليل قامت الكتائب الرومانية بغزو المنطقة التي أصبحت جزءاً من إمبراطورية الرومان.

خلال القرن السابع الميلادي انطلقت الجيوش العربية الإسلامية من الجزيرة العربية لفتح معظم بلاد الشرق الأوسط بما في ذلك فلسطين، وفي مطلع الألف الثانية بعد الميلاد بدأ السلاجقة يسيطرون على فلسطين بيد أن الصليبيين دخلوها مدمِّرين فاتكين وطال بهم الأمر حتى تصدى لهم صلاح الدين الأيوبي في موقعة حطين وأخرجهم منها.

وفي منتصف القرن الثالث عشر الميلادي استطاع المماليك الذين حكموا مصر أن يؤسسوا دولة ضمت إليها فلسطين ومع بداية القرن السادس عشر بدأ اليهود يهاجرون إلى القدس من مختلف أقطار البحر الأبيض المتوسط ويستقرون فيها وفي أجزاء أخرى من فلسطين، وابتداءً من أواخر القرن التاسع عشر الميلادي زادت هجرة اليهود بسبب الضغط الذي وقع عليهم من أقطار شرق أوروبا وبدعم من دول أوروبا الغربية، حتى بلغ عدد سكان اليهود في فلسطين 57,000 عام 1914م.

في عام 1917م وفي محاولة منها لكسب الدعم اليهودي لها في الحرب أصدرت بريطانيا وعد بلفور الذي نص على تعهد بريطانيا بمساعدة اليهود في إنشاء وطن قومي لهم في فلسطين. وفي عام 1920 تولَّت بريطانيا الانتداب المؤقت على فلسطين من غربي نهر الأردن النهر إلى شرقيه.. وكانت بنود الانتداب غير واضحة، وفي مطلع الثلاثينيات من القرن العشرين جاء إلى فلسطين حوالي 100,000 مهاجر يهودي من ألمانيا النازية وبولندا، وفي عام 1939 أخذ الإنكليز بكل عنف يجددون الهجرة اليهودية وامتلاك الأراضي.

خلال الحرب العالمية الثانية انضم كثير من العرب واليهود إلى قوات الحلفاء وبعدها هاجر إلى فلسطين مئات الآلاف من اليهود الأوروبيين.. وأوصت هيئة الأمم بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، وطلبت وضع القدس تحت الوصاية الدولية.

في 14 أيار 1948 أعلن اليهود قيام دولتهم المستقلة وانسحب البريطانيون من فلسطين عقب نشوب القتال بين العرب واليهود رداً على إعلان الأمم المتحدة الذي أعطى لإسرائيل 56٪

من الأراضي في حين أنهم لا يملكون سوى 5.6٪ فقط وتركوا أسلحتهم لليهود.

وفي عام 1949 ضمت إسرائيل أراضٍ أكثر مما حدّدته الأمم المتحدة.. وفي عام 1964 أسس الشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً له من أجل تحرير فلسطين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفي عام 1974 اعترفت الدول العربية بالمنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

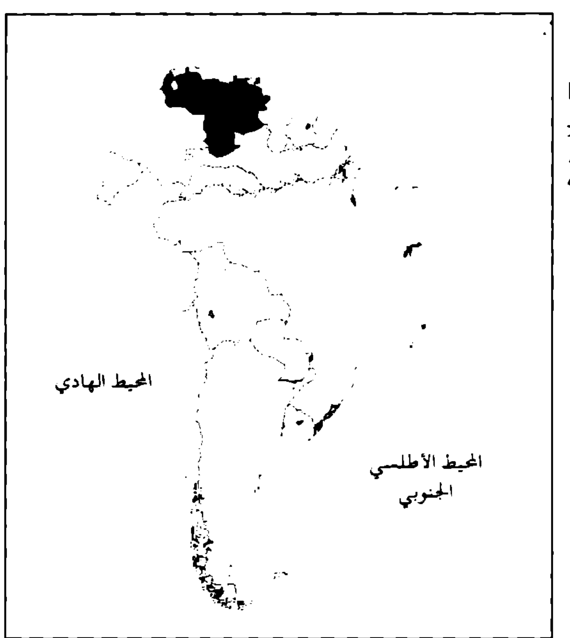
في عام 1973 شنت مصر وسوريا حربًا ضد إسرائيل انتهت بهزيمة إسرائيل وكانت حرب عام 1967 قد أدت إلى وضع حوالى مليون عربي تحت الاحتلال الإسرائيلي، وفي عام 1978 وقعت مصر وإسرائيل اتفاقية كامب ديفيد لتسوية النزاع بين البلدين وانسحبت إسرائيل من شبه جزيرة سيناء.

في عام 1987 انفجرت انتفاضة الحجارة لتكشف عنف المؤسسة العسكرية الإسرائيلية وجبروتها أمام الرأي العام العالمي وتجسد الانتفاضة تكاتف الفصائل السياسية والقوى الشعبية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال.

اعترفت منظمة التحرير أخيراً بحق إسرائيل في الوجود في فلسطين ودخلت معها مفاوضات بهدف التوصل لحل سلمي للنزاع القائم بينهما، فتم التوقيع عام 1994 بالقاهرة اتفاق الحكم الذاتي بين الطرفين بشأن إقامة حكم ذاتي فلسطيني في غزة وأريحا، لكن اليهود تنصلوا من كل اتفاقاتهم التي وقعوا عليهم ولازالت الانتفاضة مستمرة.

ڤنزويلا

أمريكا الجنوبية



العاصمة : كراكاس.

مساحة البلد : 912,050 كم^2.

موقع البلد : تقع ڤنزويلا في قارة أمريكا الجنوبية، يحدّها من جهة الشمال والشمال الشرقي البحر الكاريبي، ومن جهة الجنوب تحدّها البرازيل، وغويانا من جهة الشرق، ومن جهة الغرب تحدّها كولومبيا.

وحدة النقد : البوليڤار.

الحكم : جمهوري فدرالي.

عدد السكان : قدر عدد سكان ڤنزويلا لعام 1996 بـ(22,988,000) نسمة يتوزعون بنسبة 91٪ في المدن و9٪ في الريف.

اللغة : جميع الفنزويليين ينطقون بالإسبانية، أما الهنود فإنهم ينطقون بلغاتهم المحلية.

الديانة : معظم السكان نصارى كاثوليك أما الباقون فيتبعون ديانات ومذاهب متنوعة.

أهم المدن :

- كراكاس وعدد سكانها (1,350,000) نسمة.
- ماراكيبو وعدد سكانها (1,250,000) نسمة.
- ڤالانسيا وعدد سكانها (1,000,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية، رابطة بلدان أمريكا اللاتينية للتبادل الحر، منظمة الدولة المصدرة للنفط (أوبك).

العلم : عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية هي على التوالي من الأعلى الأصفر فالأزرق فالأحمر

وفي الزاوية العليا في الشريط الأصفر يوجد شعار النبالة وفي منتصف اللون الأزرق يوجد سبع نجوم موزعة على شكل نصف دائرة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والأبقار والدجاج والبيض والحليب والبن.
- الصناعة: تكرير النفط والبتروكيميائيات والألومنيوم، والفولاذ والأغذية المحفوظة والنسيج.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي.

نبذة تاريخية: كان كريستوف كولومبوس أول مستكشف أوروبي جاء إلى ڤنزويلا، وفي أوائل القرن السادس عشر الميلادي قدم الإسبان إلى ڤنزويلا ليجمعوا اللؤلؤ من مهاد المحار فيما حول جزيرتي مارجويتا وكوباغوا.. وفي الفترة بين عامي 1528 و1546 أبرم ملك إسبانيا عقد إيجار مع جماعة من رجال المصارف الألمان خولهم بموجبه الحق في استثمار ڤنزويلا بغرض استيفاء الديون المترتبة عليه تجاههم ومع أوائل القرن الثامن عشر الميلادي كانت ڤنزويلا من أفقر مستعمرات إسبانيا في أمريكا الجنوبية.

في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي بدأت المستعمرات الإسبانية في أمريكا الجنوبية نضالها لنيل الاستقلال، فكانت ڤنزويلا أول مستعمرة إسبانية في أمريكا الجنوبية طالبت باستقلالها وقد أعلنت المستعمرة عن تحررها في الخامس من يوليو عام 1811م. وقد انفصلت ڤنزويلا عن كولومبيا عام 1820م وبقيت البلاد في اضطراب حتى ثلاثينات القرن العشرين حيث تزايدت بعد عام 1935م حركات مناهضة الدكتاتورية بين أوساط الشعب ومرت البلاد بفترة حكومات وانقلابات عصفت بأحوال البلاد مما جعل اقتصادها هشاً ومع تعاقب الرؤساء أعوام 1974 و1979 و1984 و1989 سعت البلاد في الوقت الحاضر إلى التخفيف من اعتماد الدولة على النفط فهي عاكفة على تشجيع أنشطة اقتصادية أخرى كإنتاج البتروكيميائيات .. وعلى الرغم من المشكلات الاقتصادية التي تواجهها ڤنزويلا إلا أنها لا تزال تحافظ على مستوى معيشة مرتفع بالمقارنة مع معظم الدول الأخرى في أمريكا اللاتينية.

فنلندا

قارة أوروبا

العاصمة: هلسنكي.

مساحة البلد: 338,145 كم^2.

موقع البلد: تقع فنلندا في قارة أوروبا وفي الجهة الشمالية منها، تحدّها من جهة الشمال النرويج، ومن جهة الغرب تحدّها السويد، ومن جهة الشرق تحدّها روسيا، ومن جهتي الجنوب والجنوب الغربي يحدّها البلطيق.

وحدة النقد: المارك الفنلندي.

الحكم: جمهوري ديمقراطي.

عدد السكان: قدر عدد سكان فنلندا عام 1994م بـ(5,019,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 68٪ في المدن و32٪ في الريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغتين الفنلندية والسويدية، وهما اللغتان الرسميتان في البلاد.

الديانة: 95٪ من السكان لوثريون والباقون أرثوذكس وبروتستانت وهناك أقليات مسلمة ويهودية وكاثوليكية.

أهم المدن:

- هلسنكي وعدد سكانها (850,000) نسمة.
- إيسبو وعدد سكانها (181,000) نسمة.
- تابيري وعدد سكانها (176,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، حلف شمال الأطلسي، رابطة الدول الأوروبية للتبادل الحر.

العلم: عبارةٍ عن خلفية بيضاء عليها شريطان أزرقان متعامدان والعمودي هو أقرب إلى جهة اليسار قليلاً.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحليب واللحوم والشعير والشمندر والورق والغابات.
- الصناعة: الآلات والسفن والنحاس والزنك والحديد.

نبذة تاريخية: في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين سيطرت السويد على فنلندا، وهاجر العديد من السويديين إليها وسادت اللغة السويدية، وفي عام 1808م غزت روسيا فنلندا فأصبحت فنلندا دوقية يحكمها القيصر، وقد أعيد إقليم فيبورج إلى دوقية فنلندة.

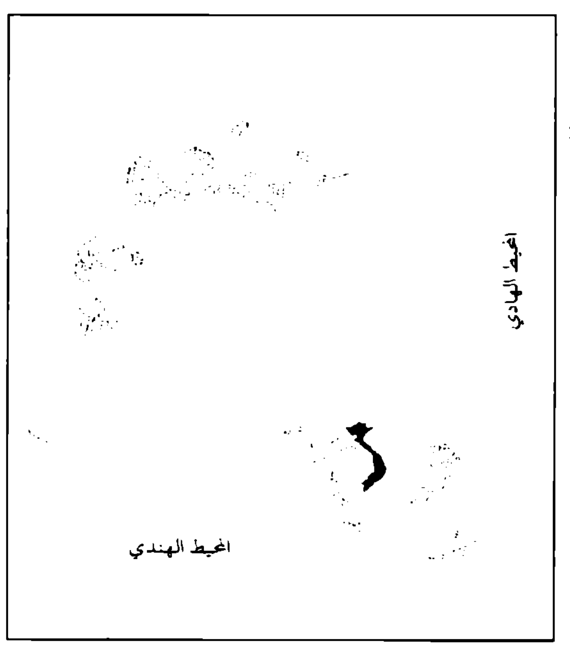
وفي عام 1906م أنشأ الفنلنديون أول برلمان منتخب للرجال والنساء البالغين ولم تتدخل فنلندا في الحرب العالمية الأولى لكن إغلاق ميناء الخليج بوثينا أدى إلى بطالة ونقص في الغذاء.

أعلنت فنلندا استقلالها عن روسيا عام 1917 واعترفت روسيا باستقلالها، وفي عام 1919م تبنت فنلندا الدستور الجمهوري وتم تعيين أول رئيس للبلاد.. ومع أن فنلندا بقيت محايدة في الحرب العالمية الثانية إلا أن روسيا حاربت فنلندا واحتلتها مرتين، وفي عام 1941 سمحت فنلندا لقوات ألمانيا بالبقاء في البلاد لمهاجمة الروس. وفي عام 1944م وقعت روسيا مع فنلندا معاهدة لوقف الحرب.

في عام 1950م بدأت فنلندا بإقامة علاقات جيدة مع روسيا والدول الإسكندينافية، النرويج والسويد والدانمارك.. وفي عام 1955 انضمت فنلندا إلى الأمم المتحدة بل أصبحت عضواً في مجلس الشعوب النوردية. وفي عام 1973 دخلت فنلندا اتحاد التجارة الحرة الأوروبي، وفي عام 1974 أصبح كيكونين رئيس فنلندا واستمر حتى عام 1981م حين ترك منصبه لأسباب صحية، وفي الفترة بين 1970 و1980 أقامت فنلندا أربعة مصانعٍ للطاقة النووية للوفاء باحتياجات البلاد من الطاقة، وتحاول فنلندا تطوير اقتصادها خصوصاً في الشمال لتحقيق التنمية الشاملة في المناطق كافة.

ڤيتنام

قارة آسيا



العاصمة: هانوي.

مساحة البلد: 332,559 كم^2.

موقع البلد: تقع ڤيتنام على الساحل الشرقي لشبه جزيرة الهند الصينية في قارة آسيا، تحدّها من الشمال دولة الصين، ومن جهتي الشرق والجنوب بحر الصين الجنوبي، ومن جهة الغرب لاوس وكمبوديا.

وحدة النقد: الدونغ.

الحكم: جمهوري ديمقراطي شعبي.

عدد السكان: قدر عدد سكان ڤيتنام عام 1991م بـ(67,290,000) نسمة، يقطن معظمهم في الريف.

اللغة: اللغة الأساسية هي الڤيتنامية وهناك لغات أخرى محكية يتكلم بها السكان، ولا سيما المدن مثل الإنكليزية والفرنسية والصينية والروسية.

الديانة: معظم الڤيتناميين الذين يمارسون الشعائر الدينية ينتمون للديانة البوذية وهناك عبدة للأرواح والنباتات وهناك أقليات نصرانية كاثوليكية ومسلمة.

أهم المدن:

- هانوي وعدد سكانها (2,100,000) نسمة.
- هوشي منه وعدد سكانها (4,100,000) نسمة.
- هايفونغ وعدد سكانها (1,388,000) نسمة.
- داننع وعدد سكانها (595,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: عبارة عن خلفية حمراء وعليها في المنتصف نجمة خماسية صفراء وهما يرمزان إلى الشيوعية.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الأرز والحبوب.
- الصناعة: الأسمدة والإسمنت والحديد والفولاذ والمنتجات الورقية والنسيج.
- التعدين: الفحم الحجري.

نبذة تاريخية: كان الفيتناميون يعيشون في الجزء المعروف حالياً باسم فيتنام الشمالية وفي أواخر القرن الثاني عشر الميلادي شهدت الفيتنام الحالية قيام مملكتين هما خونان وشامبا.

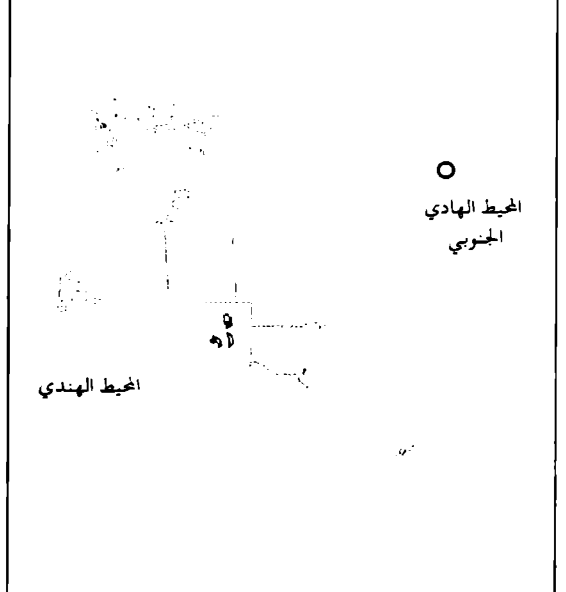
ودام لهما ذلك حتى أوائل السبعينيات من القرن الثامن عشر الميلادي حيث قاد ثلاثة أشقاء ثورة ضد أسرة نجوين.

منذ القرن السابع عشر الميلادي وصلت طلائع المنصرين الكاثوليك الفرنسيين إلى فيتنام وفي عام 1858 بدأت القوات الفرنسية في شن هجمات على بعض مناطق الجنوب وفي خلال الحرب العالمية الثانية تلقت فرنسا هزيمة مبكرة على يد ألمانيا فانتهزت اليابان حليفة ألمانيا هذه الأجواء فوطدت سيطرتها على الهند الصينية وبحلول منتصف عام 1949 أسست فرنسا دولة الفيتنام وفي عام 1953 أحكم الشيوعيون سيطرتهم على المناطق الزراعية في شمال الفيتنام.. بعدها عصفت بالبلاد موجات حرب طاحنة. بعدها واجهت مشاكل اقتصادية معقدة، فالبلد شديد الفقر وقد أخفقت كل محاولات الحكومة الرامية لتحسين الأداء الاقتصادي وتبنت الحكومة إستراتيجية تهجير قطاعات من سكان المدن لتأهيل المناطق الريفية.. وقد وجد ذلك معارضة شديدة باعتبارها شبيهة بمعسكرات الاعتقال.

اضطر معظم اللاجئين إلى النزوح من فيتنام بوساطة زوارق صغيرة في رحلات محفوفة بالمخاطر عبر بحر الصين الجنوبي.. ومن التطورات المزعجة التي أعقبت حرب فيتنام النزاعات بينها وبين جيرانها وفي عام 1978م اجتاحت فيتنام دولة كمبوديا بعد حرب ضروس وأحلَّت حكومة موالية لها بدل حكومة الخمير الحمر.. وفي عام 1979م احتلت الصين أجزاءً من البلاد لمعاقبة الأخيرة على احتلالها لكمبوديا، وقد تعاظم اعتماد فيتنام على الاتحاد السوفياتي اقتصادياً وعسكرياً، وفي نهاية الثمانينيات اعتمدت حكومة فيتنام برنامج إصلاح اقتصادياً يبيح أشكال الملكية الفردية والمنافسة.

فيجي

مجموعة جزر



العاصمة : سوفا.

مساحة البلد : 18,274 كم^2.

موقع البلد : تقع جزر فيجي في الجهة الجنوبية الغربية من المحيط الهادئ، تحدّها من جهة الشمال الغربي جزر سليمان، ومن جهة الشرق جزيرة تونغا.

وحدة النقد : دولار فيجي.

الحكم : ملكي دستوري.

عدد السكان : قدر عدد سكان فيجي عام 1996 بـ(826,000) نسمة يسكن معظمهم الريف.

اللغة : يتكلم السكان على وجه العموم اللغة الإنكليزية، في حين أن هناك لغات هندية محلية قديمة يتداولها الهنود الأصليون.

الديانة : نصف السكان تقريباً نصارى وهناك نسبة جيدة من الهندوس، وكذلك هناك نسبة معقولة من المسلمين.

أهم المدن :

- سوفا وعدد سكانها (84,000) نسمة.
- لوتوكا وعدد سكانها (33,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، الكومنولث.

العلم : تظهر علامة الاتحاد البريطاني في اليسار وإلى الأعلى وعلى خلفية من اللون الأزرق الخفيف، وعلى اليمين يظهر درع يتكون من الأسلحة الفيجية والأسد البريطاني وحمامة وأشجار النخيل وبعض المنتجات الزراعية كالموز وقصب السكر.

أهم المنتجات :

- الزراعة : جوز الهند ، منتجات الغابات وقصب السكر .
- الصناعة : الإسمنت والسجائر .
- التعدين : الذهب والنحاس والبترول في مياهها الإقليمية .

نبذة تاريخية : وصلت أولى البعثات التنصيرية مكونة من اثنين من التاهيتيين البروتستانت إلى لاكيبا عام 1830م . . وبحلول عام 1850م ثار على ملكها وكان من أكلة لحوم البشر بعض أفراد من شعبه المغلوب على أمره وقد أدى الأمر به إلى اعتناق النصرانية فتوقف القتال وتخلى السكان عن أكل لحوم البشر .

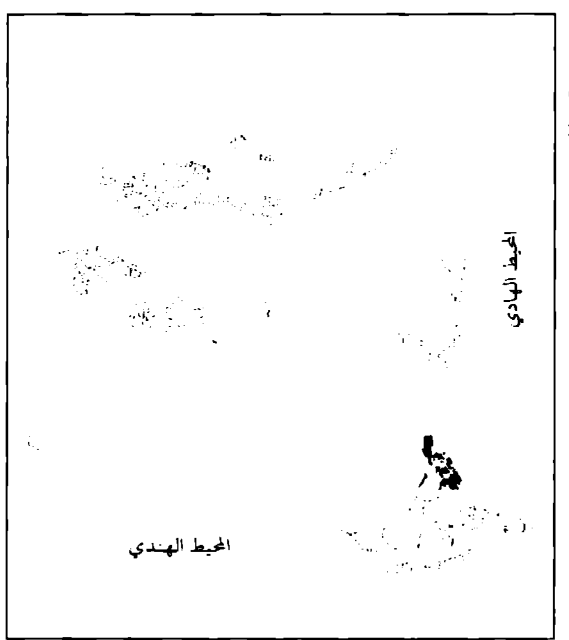
وتسببت الشائعات عن احتمال أن تصبح فيجي مستعمرة بريطانية في مجيء الكثير من الأوروبيين إليها من أسترالية ونيوزيلندا للاستقرار بها وفي عام 1874م أصبحت فيجي مستعمرة للتاج البريطاني وعاصمتها ليفوكا ثم انتقلت العاصمة إلى سوفا عام 1882م . وعندما وصل أول حاكم بريطاني ، كان الاقتصاد يعاني من الركود ورأى أن زراعة قصب السكر تعد أحسن طريقة لتنشيط الاقتصاد .

بحلول عام 1946 فاقت أعداد الهنود أعداد أهل فيجي وفيما عدا السنوات الأولى المبكرة كانت صناعة السكر تعد الصناعة الرئيسية للبلاد عبر 96 سنة بوصفها مستعمرة بريطانية .

تولى الزعيم الفيجي راتوسير كاميسيس مارا رئاسة حكومة متعددة الأجناس وإن كانت ذات أغلبية فيجية حتى سنة 1987م . . وبعدها قام الجيش بقيادة أحد الضباط بالإطاحة بالحكومة وجاء انقلاب ثان في عام 1987 ليزيد من سيطرة هذا الضابط . ثم جاءت حكومة مؤقتة بعد الانقلابات ووعدت بإعادة الديمقراطية في البلاد .

الفيلبين

قارة آسيا



العاصمة : مانيلا .

مساحة البلد : 300,000 كم^2.

موقع البلد : تقع الفليبين في قارة آسيا، وفي الجنوب الشرقي منها، يحدّها بحر الصين الجنوبي من جهة الغرب، ومن جهة الشرق يحدّها المحيط الهادئ، ومن الجنوب تحدّها كل من ماليزيا وإندونيسيا .

وحدة النقد : البيزو الفليبيني .

الحكم : جمهوري .

عدد السكان : قدر عدد سكان الفليبين عام 1996 بـ(71,348,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 58٪ في الريف و42٪ في المدن .

اللغة : يتكلم السكان لغتين رسميتين هما الفليبينية والإنكليزية وهناك لغات محلية كالتاغالوغ وغيرها .

الديانة : معظم السكان نصارى وهناك نسبة جيدة من المسلمين وأقليات ذات أديان محلية تقليدية .

أهم المدن :

- مانيلا وعدد سكانها (1,970,000) نسمة .
- كيزون سيتي وعدد سكانها (1,660,000) نسمة .
- شالوكان وعدد سكانها (650,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة معاهدة جنوبي شرقي آسيا، المجلس الآسيوي الباسيفيكي .

العلم: عبارة عن خطين أفقيين الأزرق والأحمر يقطعهما مثلث من الجهة اليسرى وفيه ثلاث نجمات في زواياه الثلاث وفي منتصفه نجمة ذات رؤوس كثيرة تدل هذه النجمات على وحدة الأمة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الأرز والذرة الشامية وجوز الهند وقصب السكر والموز والأناناس والغابات.
- الصناعة: الإلكترونيات والكهربائيات والمنسوجات والأدوية والكيميائيات والنفطيات.
- التعدين: النحاس والذهب والنيكل والفحم الحجري.

نبذة تاريخية: كان سكان جزر الفليبين حتى القرن السادس عشر الميلادي يعيشون في مجموعات صغيرة موزّعة على نحو سبعة آلاف جزيرة.

حكم الإسبان للفليبين لأكثر من 300 سنة (1898–1565) وانتهى باستقلال البلاد وإقامة أول جمهورية فيها.

وانتهت الحقبة بشراء الولايات المتحدة للجزر من الإسبان بمبلغ 20 مليون دولار، واستمر ذلك حتى غزت اليابان الجزر عام 1941م خلال الحرب العالمية الثانية واستمرت السيطرة اليابانية حتى عام 1943م العام الذي منحت فيه اليابان الفليبين استقلالها السياسي.

قامت الجمهورية الفليبينية، لكن سرعان ما عادت الجيوش الأمريكية للفليبين، حيث حاربت اليابانيين وهزمتهم هناك، ثم منحت الفليبين استقلالها التام عام 1946.

تعاقب على حكم الفليبين بعد هذا التاريخ رؤساء وطنيون عديدون، آخرهم ماركوس الذي أزاحت حكمه الفردي ثورة شعبية عام 1986وخلفته كورازون أكيتو أول رئيسة للفليبين ثم فيدل راموس عام 1992 م. وقد تميز عهد أكينو بإجازة الدستور وبمحاربة الفساد ولكنها محاطة بالمشاكل مثل انتفاضة المسلمين ومعارضة العناصر اليمينية ومحاولات الانقلاب المتعددة ثم الكوارث الطبيعية وبراكين وفيضانات، وكانت حاجتها للمال شديدة لمواجهة تلك المشاكل التي أثرّت سلباً على حكمها.

حرف القاف

(ق)

قبرص (جزيرة)

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة: نيقوسيا.

مساحة البلد: 9,287 كم^2.

موقع البلد: تقع جزيرة قبرص في شرق البحر المتوسط مقابل الساحلين السوري والتركي، تحدّها من الشمال تركيا ومن الشرق تحدّها كل من سوريا ولبنان، ومن الغرب والجنوب يحيط بها البحر المتوسط.

وحدة النقد: الجنيه القبرصي والليرة التركية.

الحكم: جمهوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان قبرص عام 1999 بـ(756,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 56٪ في المدن و44٪ في الريف.

اللغة: يتكلم سكان الجزيرة لغتين رسميتين هما اللغة اليونانية واللغة التركية.

الديانة: يدين معظم القبارصة الأتراك بالدين الإسلامي ويدين معظم القبارصة اليونانيين بالمسيحية.

أهم المدن:

- نيقوسيا وعدد سكانها (175,000) نسمة.
- ليماسول وعدد سكانها (150,000) نسمة.
- لارنكا وعدد سكانها (55,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث.

العلم: لونه أبيض تتوسطه خريطة قبرص بلون أصفر ضارب إلى النحاس، ومرسوم تحته غصنا زيتون أخضران رمزاً للسلام.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الشعير والكريب فروت والعنب والليمون والزيتون والبرتقال والبطاطا والقمح والذرة الشامية.
- الصناعة : الإسمنت والسجائر وزيت الزيتون والأحذية والمنسوجات.
- التعدين : الحرير الصخري والكروم.

نبذة تاريخية : قبل المسيح عليه السلام غزا قبرص كل من الآشوريين والمصريين واليونانيين والفرس والرومان وأدخل القديس بولس النصرانية إلى الجزيرة عام 45م . . وفي عام 330م صارت قبرص جزءاً من بيزنطة . . وفتحها المسلمون في عهد معاوية ثم احتلها الصليبيون وعاود فتحها العثمانيون في سبعينيات القرن السادس عشر وحكموها قرنين من الزمن عندما سلّموها إلى بريطانيا التي حوّلت الجزيرة إلى مستعمرة ملكية عام 1925م.

في خمسينيات القرن العشرين قام القبارصة اليونانيون بحملة سياسية للاتحاد مع اليونان . . وفي عام 1955 أعلنت بريطانيا حالة الطوارئ . . واجتمع الأتراك واليونانيون في زيورخ . عام 1959 م حيث توصلوا إلى اتفاق تصبح بموجبه قبرص دولة مستقلة . . ووافقت بريطانيا على ذلك فنالت قبرص استقلالها عام 1960 .

أصبح الأسقف مكاريوس رئيساً للدولة واقترح عام 1963 ثلاثة عشر تعديلاً للدستور بدعوى أن ذلك سوف يؤدي إلى إدارة أفضل للبلاد . . اندلع القتال بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك، وفي عام 1964 أرسلت الأمم المتحدة قوات لحفظ السلام إلى الجزيرة بينما استمرت الجهود لحل المشكلة . وفي عام 1967 نشب صراع آخر بين المجموعتين مما أدى إلى نشوب أزمة جديدة . . أعيد انتخاب مكاريوس رئيساً عامي 1968 و1973، وفي عام 1974 أطيح بالحكومة وارتكب القبارصة اليونانيين بدعم من القوات اليونانية المجازر بحق المسلمين واستباحوا المساجد لضم الجزيرة بالقوة لليونان . بعدها قامت تركيا بغزو قبرص واندلع القتال على نطاق واسع بين الأتراك واليونانيين.

بقيت البلاد تعيش حالة من الحروب والاضطراب إلى عام 1975 حيث أعلن رؤوف دنكتاش أن المناطق التي يقطنها القبارصة الأتراك ذات حكم ذاتي وسموها الولايات القبرصية التركية الفدرالية، وفي عام 1983 أعلن القبارصة الأتراك هذه المناطق جمهورية مستقلة سموها جمهورية شمالي قبرص التركية . . وعلى أي حال فإن الأمم المتحدة وكل دول العالم ما عدا تركيا تعترف بقبرص واحدة بقيادة الحكومة القبرصية اليونانية في الجزء الجنوبي الغربي.

قطر

قارة آسيا



العاصمة: الدوحة.

مساحة البلد: 11,427 كم^2.

موقع البلد: تقع قطر على الساحل الغربي للخليج العربي، يحدّها من جهات الشرق والشمال والغرب الخليج العربي، ومن جهة الجنوب تحدّها كل من الإمارات العربية المتحدة والسعودية.

وحدة النقد: الريال القطري.

الحكم: ملكي يخضع للشريعة الإسلامية.

عدد السكان: قدر عدد سكان قطر عام 2000 بـ(594,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 84٪ في المدن و16٪ في الريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة العربية لغةً رسمية وشعبية.

الديانة: كل السكان في دولة قطر مسلمون.

أهم المدن:

- الدوحة: وعدد سكانها (245,000) نسمة.
- الريّان وعدد سكانها (48,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، مجلس التعاون الخليجي.

العلم: عبارة عن لونين أحمر وأبيض والقسم الأحمر أكبر من الأبيض بمرتين يفصل بينهما تسعة أسهم.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الخضروات، الحبوب، المواشي والفواكه والتمور.
- الصناعة : الحديد والنشادر والكبريت وغيرها.
- التعدين : النفط والغاز الطبيعي والكهرباء.

نبذة تاريخية : سكن الإنسان القديم قطر منذ العصر الحجري القديم (4000–8000) ق.م. ويوجد ما يؤكد علاقتها بالحضارة العبيدية في جنوب العراق.

منذ أواسط القرن السابع الميلادي دخلت قطر موكب الحضارة الإسلامية وعاشت مراحله المختلفة التي تعكسها بعض الآثار التي تعود إلى العصر العباسي.

ومنذ القرن السادس عشر الميلادي دخلت قطر دائرة النفوذ العثماني الذي استمر أربعة قرون متصلة.

في عام 1850م اتخذ الشيخ محمد بن ثاني الدوحة مقراً للحكم واتفق مع العثمانيين على وجود قوات لهم ترابط في البلاد.. وخلفه ابنه قاسم بن محمد الذي يعد مؤسس الإمارة الحقيقي. وبزوال الحكم العثماني وبعد الحرب العالمية الأولى، وقعت اتفاقية الحماية مع بريطانيا عام 1916.

في عام 1939م دخلت قطر عصر النفط وتم تصدير أول شحنة منه عام 1949م، وعندما تعثر قيام اتحاد الإمارات التسع أعلنت قطر استقلالها وحصلت عليه في عام 1971م.

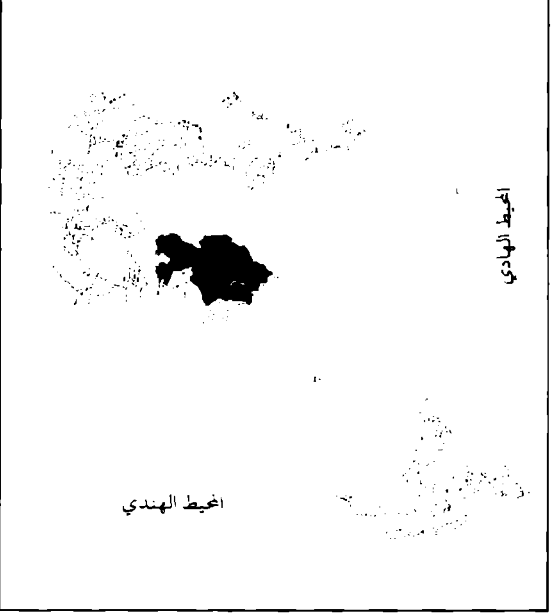
في عام 1972م صدر النظام الأساسي المؤقت المعدّل للحكم في قطر دستور البلاد وفي التاريخ نفسه تقلّد صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مقاليد الحكم، وتولى الحكم من بعده ابنه الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني عام 1995م.

حرف الكاف

(ك)

كازاخستان





العاصمة : ألما آتا (القبور البيضاء) .

مساحة البلد : 2,717,300 كم^2 .

موقع البلد : تقع كازاخستان في قارة آسيا وفي الجهة الغربية الوسطى منها، تحدّها من جهة الشمال روسيا، ومن جهة الغرب يحدّها بحر قزوين وتركمانستان، ومن الجنوب الغربي تحدّها أوزبكستان، ومن جهة الجنوب تحدّها كرغيزستان، ومن جهة الشرق تحدّها منغوليا .

وحدة النقد : الروبل .

الحكم : جمهوري اتحادي يخضع لنظام تعدد الأحزاب .

عدد السكان : قدر عدد سكان كازاخستان عام 1999 بـ (18,255,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 57٪ في المدن و43٪ في الريف .

اللغة : كانت اللغة الروسية هي اللغة الرسمية في البلاد فاستبدلت بها اللغة الكازاخية لغة بديلة .

الديانة : غالبية الشعب الكازاخي هم مسلمون أما الأقليات الروسية فهي من النصارى الأرثوذكس والبروتستانت .

أهم المدن :

- ألما ـ آتا وعدد سكانها (1,173,000) نسمة .
- كاراغاندا وعدد سكانها (618,000) نسمة .
- شيمكنت وعدد سكانها (445,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة .

العلم: لونه أزرق، به صورة صفراء للشمس ونسر في الوسط، يوجد خط أصفر مع زخارف قومية جهة اليسار.

أهم المنتجات:

- الزراعة: القمح واللحوم والأصواف.
- الصناعة: الصناعات الكيميائية والغذائية والآلات الثقيلة.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي والنحاس والرصاص والفحم الحجري.

نبذة تاريخية: قبل الميلاد عاشت قبائل بدوية فيما يعرف الآن بكازاخستان، في منتصف القرن الأول الميلادي بدأت القبائل التركية في الاستقرار بالمنطقة وقد غزاها المغول في القرن الثالث عشر.. ومنذ مطلع القرن الثامن عشر بدأ الروس بالهجرة إلى الإقليم ومع منتصف عام 1800 مدت الحكومة الروسية سيطرتها على مساحات واسعة من الأراضي مما أدى إلى تقلص كبير في مساحة المراعي الكازاخية.

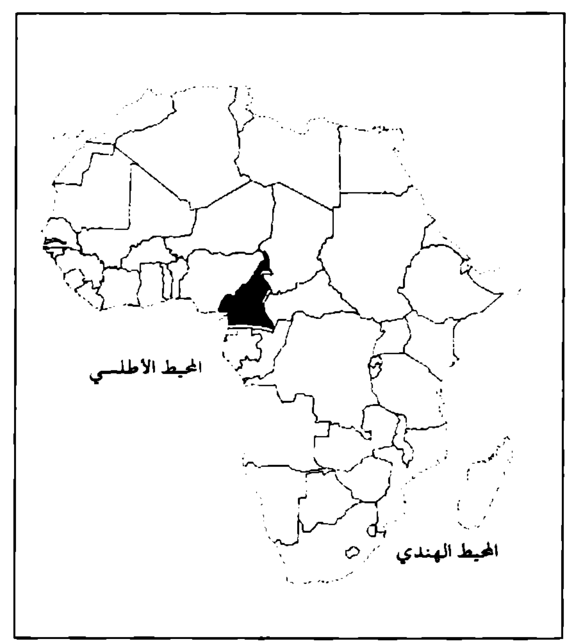
بزغت الحركات القومية من أجل الحصول على الاستقلال من السيطرة الروسية في كازاخستان إثر الثورة الروسية عام 1917م، وفي عام 1920 أعلن الشيوعيون كازاخستان جمهورية ذات حكم ذاتي، وفي عام 1925 تم تسميتها بجمهورية الكازاخ السوفياتية.

أسس الاتحاد السوفياتي حكومة شيوعية مركزية في موسكو، وضعت يدها على الصناعات والأراضي الكازاخية والجمهوريات الأخرى كافة، وأصبح الحزب الشيوعي هو الحزب الشرعي الوحيد في البلاد، وخلال الحرب العالمية الثانية أجبرت الحكومة السوفياتية كثيراً من الناس على الانتقال من الاتحاد السوفياتي إلى كازاخستان.

في خمسينيات القرن العشرين وضعت الحكومة السوفياتية برنامجاً للتوسع في استغلال سهول كازاخستان لزراعة القمح.. وخلال الثمانينيات حدث تحول في الاتحاد السوفياتي بإعطاء الشعوب السوفياتية حرية أكبر، وفي عام 1990 أعلنت كازاخستان أن قوانينها لها أسبقية التطبيق على القانون السوفياتي وفي عام 1991م أعلنت الدولة استقلالها وترأسها نور سلطان نزار باييف.. وعمدت الدولة إلى إحلال النظام الاقتصادي الحر محل الاقتصاد المخطط الحكومي. وبذلك انتهى الحكم الشيوعي.

الكاميرون

قارة أفريقيا



العاصمة : ياوندي.

مساحة البلد : 465,458 كم^2.

موقع البلد : تقع الكاميرون في قارة أفريقيا وفي وسطها تماماً، تحدّها من جهة الشمال الغربي نيجيريا، ومن جهة الشمال الشرقي تحدّها تشاد، ومن جهة الشرق تحدّها جمهورية أفريقيا الوسطى، وكل من الغابون وغينيا الاستوائية من الجنوب.

وحدة النقد : الفرنك الفرنسي.

الحكم : جمهوري.

عدد السكان : قدر عدد سكان الكاميرون عام 1996 بـ (16,052,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 59٪ في الريف و41٪ في المدن.

اللغة : تعد اللغة الإنكليزية والفرنسية لغة رسمية ولكن الشعب بعامة يتكلم واحداً من أربع وعشرين لغة محلية أفريقية في البلاد.

الديانة : يعتنق 18٪ من السكان الديانات الأفريقية التقليدية بينما يعتنق 35٪ منهم النصرانية و20٪ من السكان الإسلام.

أهم المدن :

- دوالا وعدد سكانها (1,000,000) نسمة.
- ياوندي وعدد سكانها (770,000) نسمة.
- غاروا وعدد سكانها (170,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: شرائط رئيسية خضراء وحمراء وصفراء، ونجمة صفراء في وسط الشريط الأحمر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والكاكاو والفاصولياء والبن والقطن وزيت النخيل والمحاصيل الدرنية والأخشاب والمطاط.
- الصناعة: الألمنيوم والكاكاو ومشتقات النفط والأحذية والصابون والجعة.
- التعدين: البوكسيت والنفط.

نبذة تاريخية: كان المكتشفون البرتغاليون أول من وصل من الأوروبيين إلى الكاميرون.. وفي الفترة الواقعة ما بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر الميلاديين وفد أوروبيون آخرون إلى الكاميرون للعمل في تجارة الرقيق.. وفي أوائل القرن التاسع عشر أصبح العاج وزيت النخيل أهم المنتجات التجارية في هذا البلد.. وفي عام 1858 أنشأت بريطانيا مستعمرة فكتوريا تحت جبل الكاميرون.. وخلال هذا القرن تنازعت الدول الأوروبية السيطرة على الكاميرون.

خلال الحرب العالمية الأولى فقدت ألمانيا السيطرة على الكاميرون فآلت إلى فرنسا وبريطانيا اللتين اقتسمتاها عام 1922م.. وفي عام 1946 تعهدت بريطانيا بمنح الكاميرون الاستقلال الذاتي.

في عام 1960 أصبحت الكاميرون دولة مستقلة، وفي انتخابات 1961 أتيح للشعب الكاميروني في الجزء البريطاني فرصة الاختيار بين انضمام إقليمهم إلى الجمهورية الجديدة أو إلى نيجيريا المستقلة، فاختار الناخبون في القسم الشمالي الانضمام إلى نيجيريا واختار الناخبون في المنطقة الجنوبية الانضمام إلى جمهورية الكاميرون، ومنذ ذلك الحين وحتى مطلع عام 1972 ظلت الكاميرون مكونة اتحاداً فدرالياً يجمع دولتي الكاميرون الشرقية والكاميرون الغربية.

انتخب أحمد أهيدجو رئيساً للجمهورية لمدة 5 أعوام سنة 1980 وتسلم عقب استقالته رئيس وزرائه سنة 1990.. بدأت الكاميرون في السبعينيات من القرن العشرين إنتاج النفط من حقول خليج غينيا، وقد ساعد النفط وتطوير القوى الكهربائية على توفير احتياجاتها من الطاقة، كما ساعدت الصادرات النفطية اقتصاد الكاميرون مساعدة كبيرة.

كاليدونيا الجديدة

مجموعة جزر

المحيط الهادي الجنوبي

المحيط الهندي

العاصمة: نوميا.

مساحة البلد: 18,576 كم^2.

موقع البلد: تمتد كاليدونيا الجديدة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي في المحيط الهادئ، وتقع في الشمال الشرقي من سيدني (أوستراليا)، يتبعها مجموعة من الجزر من أهمها (بينز)، وأرخبيل بيليب وجزر لوايوتيه.

وحدة النقد: الفرنك الفرنسي.

الحكم: مستعمرة فرنسية.

عدد السكان: قدر عدد سكان الجزر بـ(177,000) نسمة، يسكن معظمهم في المدن.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الفرنسية.

الديانة: معظم السكان من النصارى الكاثوليك وهناك أقليات مسلمة وممن لا يدينون بشيء.

أهم المدن:

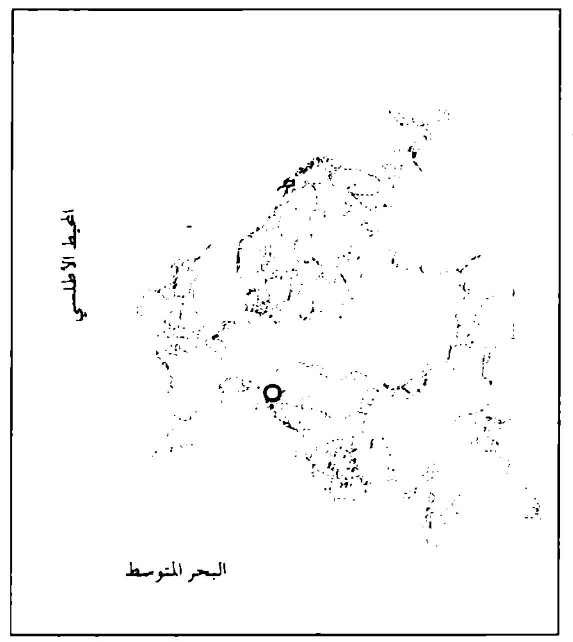
- نوميا وعدد سكانها (69,000) نسمة.
- مون ـ دوري وعدد سكانها (17,500) نسمة.

أهم المنتجات:

- التعدين: الحديد والنيكل ومواد غير منجمية.

كرواتيا

قارة أوروبا



العاصمة : زغرب.

مساحة البلد : 56,538 كم^2.

موقع البلد : تقع كرواتيا في قارة أوروبا، وهي إحدى جمهوريات يوغوسلافيا سابقاً تحدّها من الشمال سلوفينيا ومن الشمال الشرقي هنغاريا ومن الشرق صربيا، ومن الجنوب البوسنة والهرسك، ومن الغرب يحدّها البحر الأدرياتيكي.

وحدة النقد : الدينار الكرواتي.

الحكم : جمهوري برلماني يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان : قدر عدد سكان كرواتيا عام 1993 بـ (4,793,000) نسمة، 51٪ سكان مدن و49٪ سكان ريف.

اللغة : يتحدث السكان اللغة الكرواتية والصربية وهناك من يتحدث باللغتين الألمانية والإنكليزية.

الديانة : الديانة الرسمية هي النصرانية الكاثوليكية التي يدين بها معظم الشعب.

أهم المدن :

- زغرب وعدد سكانها (950,000) نسمة.
- سبليت وعدد سكانها (210,000) نسمة.
- ربيكا وعدد سكانها (208,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الفاكهة، البطاطا واللحوم والقمح والبنجر.
- الصناعة : المصنوعات الكيميائية والسفن والمنسوجات.

نبذة تاريخية : سكنت هذه البلاد قبائل سلافية منذ القرن السابع قبل الميلاد، ثم خضعت هذه القبائل لحكم شارلمان عام 803م.. اعتنق الكروات النصرانية وأسسوا مملكة فيما بين عامي 900 و1000م.. واتحدت بعد ذلك كل من كراوتيا والمجر لمدة ثمانية قرون في إطار مملكة واحدة استمرت حتى هزمها العثمانيون وقاموا بضمها إلى إمبراطوريتهم عام 1526م.

بعد هزيمة الأتراك والنمسا والمجر في الحرب العالمية الأولى اتحدّت كرواتيا والبوسنة والهرسك والبوسنة والجبل الأسود والصرب وسلوفينيا في دولة واحدة كانت السيادة فيها للصرب.. وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية اجتاح الألمان والإيطاليون أراضي يوغوسلافيا إلا أن هذه الهزيمة تحولت إلى نصر.

بدأ الاتحاد في دور الانحلال بوفاة تيتو وتدهورت العلاقات بين الصرب والكروات أثناء الثمانينيات من القرن العشرين وانتهى الأمر باستقلال كرواتيا وسلوفينيا وخروجها من الاتحاد عام 1991. وعلى إثر ذلك احتدم القتال بين الصرب والكروات ولم تمض فترة طويلة حتى كانت كرواتيا قد فقدت ثلث أراضيها وحوالى نصف مؤسساتها الصناعية، وقد استمر النزاع بالرغم من تدخل الأمم المتحدة عام 1992 بقوات حفظ النظام.. وفي الواقع فإن الدول الأعضاء في السوق الأوروبية والولايات المتحدة قد اعترفت باستقلالها.

وفي عام 1994 توصلت حكومة البوسنة والهرسك المسلمة مع الكروات الكاثوليك إلى اتفاق وصلح يقضي بتكوين دولة فدرالية وذلك بمساعدة الولايات المتحدة.. وفي العام ذاته استطاع البوسنيون طرد الصرب من 300 كم^2 من شمالي غرب جمهورية البوسنة واستعادوا تلك الأراضي، مما أثار الصرب الذين طلبوا العون من روسيا التي تنتمي مثلهم إلى الجنس السلافي.

كمبوديا

قارة آسيا



العاصمة: بنوم بنه.

مساحة البلد: 181,916 كم^2.

موقع البلد: تقع كمبوديا في قارة آسيا وفي الجهة الجنوبية الشرقي منها، تحدّها من الشمال لاوس، ومن جهة الشمال الغربي تحدّها تايلاند، ومن جهتي الشرق الجنوب الشرقي ڤيتنام، ومن الجنوب الغربي يحدّها المحيط الهندي.

وحدة النقد: الريال.

الحكم: جمهوري شيوعي.

عدد السكان: قدر عدد سكان كمبوديا عام 1996 بـ(7,933,000) نسمة يتوزعون بنسبة 88٪ في الريف و12٪ في المدن.

اللغة: تحدث الكمبوديون لغة الخمير الحمر وهي ذات أبجدية خاصة.

الديانة: يدين سكان كمبوديا بالبوذية.

أهم المدن:

- بنوم بنه وعدد سكانها (900,000) نسمة.
- باتْمبَانغ وعدد سكانها (50,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: تصميم أصفر اللون لمعبد أنجوكور وات ذي الأبراج الخمسة في منتصف ميدان أحمر ويمثل المعبد الرمز الوطني للبلاد كما يرمز الميدان الأحمر للشيوعية.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الأبقار والورق والأرز والمطاط وفول الصويا.
- الصناعة: الإسمنت والورق ورقائق الخشب وتصنيع الأغذية والمنسوجات.

نبذة تاريخية: في حوالى القرن الثاني الميلادي أسس سكان الجزء الجنوبي المعروف الآن بكمبوديا الحالية مملكة فونان.. وفي الفترة الواقعة بين القرنين التاسع والخامس عشر الميلادي سيطر الخمير على مملكة هندوسية بوذية قوية في كمبوديا.

وبلغت إمبراطورية الخمير قمتها خلال القرن الثاني عشر الميلادي حينما استولت على مساحات كبيرة من الأراضي التي تشكل الآن لاوس.. وفي عام 1863م جعل الفرنسيون الذين استولوا على الجزء الجنوبي من فيتنام كمبوديا محمية لهم.. وقد احتلت القوات اليابانية كمبوديا عام 1941.. وفي عام 1955 م تخلي الملك نوردوم سيهانوك عن العرش ليؤدي دوراً أكثر نشاطاً في السياسة.. بعدها صار رئيساً للوزراء في العام ذاته ورئيساً للدولة عام 1960، تلقت خلالها كمبوديا معونات مالية من الولايات المتحدة وقد أوقفها سيهانوك بدعوى أن الولايات المتحدة تعين على الإطاحة بالحكومة.

في عام 1969م بدأت الطائرات الأمريكية في قصف أهداف شيوعية في كمبوديا ودخلت قوات من الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية كمبوديا.. وقد استمر ذلك حتى عام 1975 إلى أن آلت السلطة في كمبوديا إلى الشيوعيين، حيث فرض شيوعيو الخمير بقيادة بول بوت سيطرتهم الكاملة على الحكومة وبدأ يشرفون على حياة الناس.

في عام 1977 أدى الصراع إلى نشوب القتال بين كمبوديا وڤيتنام جارتها الشيوعية من الشرق. وبعد عامين سيطر الجنود الفيتناميون والشيوعيون الكمبوديون على معظم أجزاء كمبوديا ثم تمكنوا من إسقاط حكومة الخمير الحمر.. وفي عام 1982 التقت فصائل المعارضة لتشكل ائتلافاً فأصبح نوردوم سيهانوك رئيساً للائتلاف.

في الثمانينيات اتخذت الحكومة خطوات نحو تخفيف سيطرتها على الاقتصاد بما في ذلك السماح للكمبوديين بامتلاك محلات تجارية خاصة ومزارع صغيرة.

في عام 1990 عقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مؤتمراً عالمياً عن كمبوديا في باريس وفي العام التالي تم تنفيذ وقف إطلاق النار بين الفصائل المعارضة في البلاد وعلى الرغم من اتهام كل مجموعة للأخرى بخرق وقف إطلاق النار، إلا أن المراقبين قد لاحظوا هدوءاً تاماً في جبهات القتال.

كندا

أمريكا الشمالية



العاصمة: أوتاوا.

مساحة البلد: 6,676,140 كم^2.

موقع البلد: تقع كندا في قارة أمريكا الشمالية وفي شمالها بالتحديد، يحدّها من جهة الشمال المحيط المتجمد الشمالي، ومن الجنوب تحدّها الولايات المتحدة الأمريكية، ومن الشرق تحدّها غرينلاند، ومن جهة الغرب تحدّها ألاسكا.

وحدة النقد: الدولار الكندي.

الحكم: ملكي دستوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان كندا عام 1991 بـ(26,729,000) نسمة يتوزعون بنسبة 76٪ في المدن و24٪ سكان ريف.

اللغة: معظم السكان يتكلمون الإنكليزية وقسم آخر منهم يتكلم الفرنسية، بيد أن هناك نسبة جيدة تتكلم اللغتين معاً.

الديانة: 47٪ كاثوليك غربيون و41٪ بروتستانت وهناك أقليات من باقي الأديان.

أهم المدن:

- تورنتو وعدد سكانها (4,000,000) نسمة.
- مونتريال وعدد كسانها (3,250,000) نسمة.
- فانكوفكر وعدد سكانها (1,700,000) نسمة.
- أوتاوا وعدد سكانها (950,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث، حلف شمال الأطلسي، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

العلم: عبارة عن ورقة نبات القيقب الحمراء في قسم أبيض يحيط من جانبيه خطان أحمران عموديان.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحبوب واللحوم والحليب والخضروات.
- الصناعة: السيارات والمنتجات الغذائية والآلات والأخشاب وتكرير النفط والحديد.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي والذهب والنحاس والفحم الحجري.

نبذة تاريخية: كان لفرنسا قصب السبق في الاكتشاف الأوروبي لكندا حيث أقامت لها مستعمرة في شرقي كندا في القرن السابع عشر الميلادي ومنها استطاع التجار التوغل في الأراضي العميقة بقصد التجارة، إلا أنه في عام 1763م استطاعت بريطانيا السيطرة على معظم الأراضي الكندية .ز وفي عام 1867 تعاون الكنديون الناطقون بالفرنسية والآخرون الناطقون بالإنكليزية في إنشاء مستعمرة موحدة عرفت بحكومة كندا وقد استقلت عام 1931.

في القرن التاسع عشر وفي الفترة (1816–1867) تزايدت أعداد المهاجرين إلى كندا وبدأت حركة مطالبة بالحكم الذاتي في أوساط الكنديين خلال أربعينيات القرن، ولم يكن أمام بريطانيا إلى أن مَنَحتهم نوعاً من الحكم الذاتي..

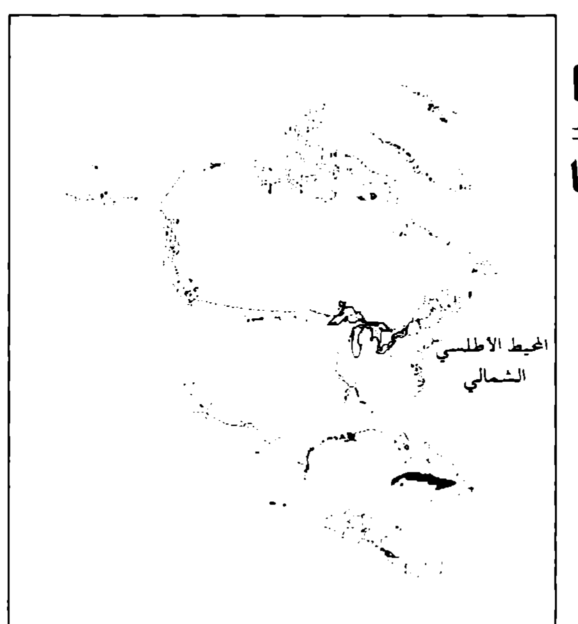
كان عدم رضاء الكنديين الفرنسيين يتزايد من جراء تزايد المهاجرين من بريطانيا في تلك الأثناء. فبدأت الاضطرابات ووصلت حدّ الثورة في كندا الفرنسية.

بدأ بعض الساسة الكنديين يطالبون لمواجهة هذه المصاعب السياسية بالرجوع إلى الحكم الفدرالي.. ومن عام 1868 وحتى 1913م تطورت هذه الدولة الكندية اقتصادياً وصناعياً وزراعياً واتسعت لتشمل تسعة أقاليم وازدهر اقتصادها في أوائل القرن العشرين وتعاقب على حكمها الحزبان الرئيسان حزب المحافظين التقدميين وحزب الأحرار.

نالت كندا استقلالها الكامل عن بريطانيا عام 1931م واستمر ازدهارها أثناء الحرب العالمية الثانية فأصبحت بلداً صناعياً ذا قوة صناعية، وقد شهدت كندا هجرة متزايدة في الفترة بين عامي 1945م و1956م من ألمانيا وإيطاليا وغيرها، وقد مرت كندا في الستينيات بمرحلة اقتصادية حرجة، فتدهورت تجارتها الخارجية وتزايدت البطالة فيها مما أدى إلى ثوران نعرات قومية فقامت حركة في كويبك قاصدة الاستقلال، واستمرت بقوة في السبعينيات واستمر معها الاضطراب في الاقتصاد حتى شهد ذلك انفراجاً بتحسين العلاقة مع الصين والاتحاد السوفياتي ولا يزال الوضع على ما كان عليه في تلك الفترة.

كوبا

قارة أمريكا



العاصمة: هاڤانا.

مساحة البلد: 110,860 كم^2.

موقع البلد: تقع كوبا في المحيط الأطلسي بين خليج المكسيك والبحر الكاريبي، تحدّها باهاما والولايات المتحدة من جهة الشمال، ومن جهة الجنوب تحدّها جامايكا، ومن جهة الشرق تحدّها هايتي، ومن جهة الغرب المكسيك.

وحدة النقد: البيزو الكوبي.

الحكم: جمهوري شيوعي.

عدد السكان: قدر عدد سكان كوبا عام 1991 بـ(10,415,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 75٪ في المدن و25٪ في الريف.

اللغة: جميع السكان يتكلمون اللغة الإسبانية، كما أن بعض السكان يتكلمون الإنكليزية.

الديانة: يتبع معظم الكوبيين الكنيسة الكاثوليكية، كما توجد طوائف نصرانية أخرى في البلاد.

أهم المدن:

- هاڤانا وعدد سكانها (2,150,000) نسمة.
- سانتياغو دو كوبا وعدد سكانها (410,000) نسمة.
- كاماغواي وعدد سكانها (290,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: ثلاثة خطوط زرقاء داكنة أفقية يتخللها خطان أبيضان، يقطعها جميعاً مثلث

أحمر اللون في منتصفه نجمة خماسية بيضاء تدل على الشيوعية والاستقلال.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحمضيات والبن والحليب والسكر والتبغ والخضروات.
- الصناعة: الإسمنت والسيجار والسماد وتكرير النفط وتكرير السكر.
- التعدين: الفحم الحجري والحديد والنيكل.

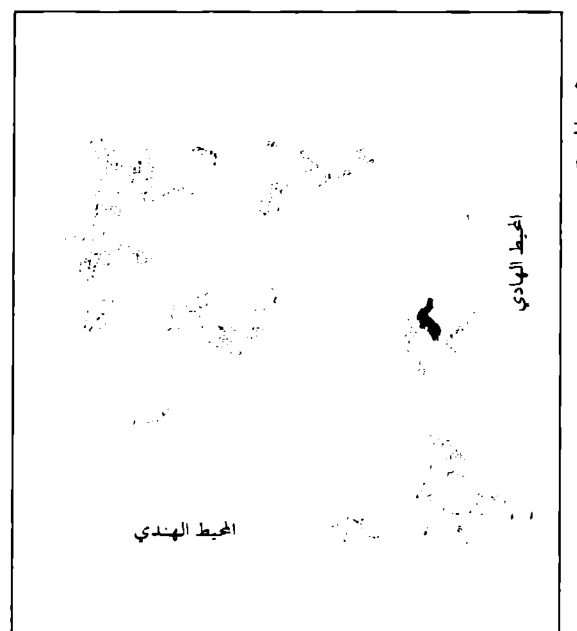
نبذة تاريخية: بدأت عمليات الاستيطان الإسباني في كوبا عام 1511م، وسرعان ما أصبحت واحدة من أغنى مستعمرات جزر الهند الغربية.. وكان وصول أول دفعة من الأفارقة إلى كوبا عام 1517.. ومع مرور الزمن تزايدت أعداد الرقيق القادمين إلى كوبا ولا سيّما في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر الميلادي.

خلال القرن التاسع عشر ثار الكوبيون ضد الإسبان، ولكن الولايات المتحدة حذرت الدول الأوروبية من وقوفها إلى جانب إسبانيا.. وفي عام 1898 أرسلت الولايات المتحدة إلى المنطقة البارجة مين وفي ظروف غامضة انفجرت البارجة المذكورة واتهمت إسبانيا بأنها مدبرة للانفجار فأعلنت عليها الولايات المتحدة الحرب.. ومع مطلع القرن العشرين نالت استقلالها وانتخب الكوبيون أول رئيس لجمهوريتهم لكنها عادت ثانية عام 1906 لتقيم حكومة مدنية عسكرية، وفي عام 1909 أسست الجمهورية الثانية لكوبا بعد خروج القوات الأمريكية. وفي عام 1924 تم انتخاب رئيس جديد للبلاد، فحكمها حكماً دكتاتورياً، وفي عام 1933 أبعده الجيش من السلطة ثم حكم بعد ذلك باتيستا الذي كان موالياً للولايات المتحدة وقد استمر الحكم حتى عام 1952م واستمر الشعب الكوبي يعاني من الفقر.

أصبح كاسترو رئيساً للحكومة عام 1958 بعد ثورة طويلة وقد سيطرت على البلاد، حاولت الولايات المتحدة أن ترحب بذلك وتقدم العون فرفضت حكومة كاسترو ذلك، وفي أواخر عام 1959م بدأت أصوات المعارضة ضد الحكومة الكوبية ولا سيما من قبل المهاجرين إلى الولايات المتحدة ولكن في العام التالي وقعت كوبا أول اتفاقية لها مع الاتحاد السوفياتي وبدأ الاتحاد السوفياتي بتزويدها بالمعدات. تصارع كوبا بشدة لتضمن استقلالها بعيدًا عن المعسكر الشرقي، وقد حاول كاسترو أن ينشر ثورته في أمريكا اللاتينية.. هذا وما زالت العلاقات مضطربة بين الولايات المتحدة وكوبا، وما زالت البلاد أيضاً تعيش حالات اضطراب متوالية، إلى التسعينيات حيث بدأت مظاهرات الاحتجاج ضد الحكومة وقد كبتت جميعها.

كوريا الجنوبية

قارة آسيا



العاصمة : سيؤول.

مساحة البلد : 99,263 كم^2.

موقع البلد : تقع كوريا الجنوبية في قارة آسيا، وفي جهة الشرق تماماً، تحدها من جهة الشمال كوريا الشمالية، ومن جهتي الشرق والجنوب يحدّها بحر اليابان، ومن الغرب يحدّها البحر الأصفر.

وحدة النقد : الوون.

الحكم : جمهوري.

عدد السكان : قدر عدد سكان كوريا الجنوبية عام 1996 بـ(46,245,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 28٪ في الريف و72٪ في المدن.

اللغة : يتكلم السكان جميعهم اللغة الكورية ويتقنون إلى جانبها اللغة الإنكليزية.

الديانة : معظم السكان بدون انتماء طائفي وهناك بوذيون ونصارى ومسلمون وأقليات من باقي الديانات.

أهم المدن :

- سيؤول وعدد سكانها (10,850,000) نسمة.
- بوسان وعدد سكانها (3,875,000) نسمة.
- تيغو وعدد سكانها (2,275,000) نسمة.
- إينشون وعدد سكانها (1,855,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة دول جنوبي شرقي آسيا.

العلم: خلفية بيضاء فيها دائرة منقسمة بشكل منحني إلى قسمين متناظرين واحد أزرق وثانٍ أحمر، وتحيط بها من أربع زوايا خطوط كل زاوية لها شكل معين.

أهم المنتجات:

- الزراعة: التفاح والشعير والبصل والبطاطا والأرز وفول الصويا.
- الصناعة: السيارات والمواد الكيميائية والملابس والمعدات وأجهزة الحاسوب والآلات والمطاط والسفن والأحذية والإلكترونيات والصناعات الثقيلة والمنسوجات.
- التعدين: الفحم الحجري والتنجستين.

نبذة تاريخية: تاريخ هذه المنطقة ضارب في عمق التاريخ، إلا أنها بقيت تحت تأثير الصينيين حتى مطلع القرن العشرين حيث سيطرت اليابان سيطرة تامة على كوريا، وقد حكموها من أجل تحقيق مصالحهم.. وقد ظلت كوريا ترزخ تحت سيطرة الحكم الياباني حتى عام 1945 م وبعد هزيمة اليابان احتلت الولايات المتحدة القسم الجنوبي واحتل الاتحاد السوفياتي القسم الشمالي.

في عام 1948 أعلن الاتحاد السوفياتي أن كل قواته قد غادرت كوريا الشمالية وكذا فعلت الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية عام 1949، فقامت كوريا الشمالية بغزو كوريا الجنوبية عام 1950 واندلعت الحرب الكورية التي استمرت حتى عام 1953 حيث أعلن عن هدنة.

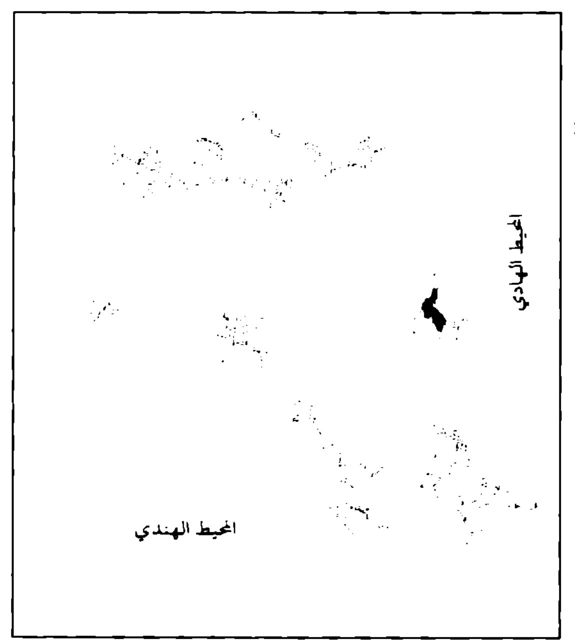
تسبب تقسيم كوريا في ضعف اقتصاد كوريا الجنوبي، حيث عجزت الحكومات المتعاقبة عن رأب الصدع، وقد توالت حكومات على الحكم إثر انقلابات عسكرية، في عام 1979م تقلد رئيسٍ الوزراء تشوي كيوهاه منصب رئيس الدولة بالإنابة وقد استقال عام 1980، فانتخب تشن رئيساً للجمهورية بوساطة الهيئة الانتخابية وفي عام 1981 أعلن تشن العمل بالأحكام العرفية ووضع جدولاً زمنياً للانتخابات ودخلها مرشحاً للرئاسة دون منافس.

في عام 1967 قامت قوات من كوريا الشمالية بشنّ هجمات متتالية في المنطقة المنزوعة السلاح وهي المنطقة المحايدة وفي عام 1968 حاول عدد من الجنود الدخول إلى سيؤول ومحاولة اغتيال الرئيس بيد أن العملية باءت بالفشل.

سبب الموقف الكوري المتوتر اهتماماً عالمياً واسعاً وفي خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين عقد ممثلو الشمال والجنوب مباحثات ما بين حين وآخر وكانت تهدف إلى إعادة توحيد الشطرين سلمياً إلا أنه لم ينتج عنها أي تقدم نحو هذا الهدف.

كوريا الشمالية

قارة آسيا



العاصمة : بيونغ يانغ .

مساحة البلد : 122,762 كم^2 .

موقع البلد : تقع كوريا الشمالية في قارة آسيا وفي شرقها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال الصين، ومن جهة الشمال الشرقي روسيا، ومن جهة الجنوب تحدّها كوريا الجنوبية ومن الشرق يحدّها بحر اليابان، ومن الغرب يحدّها البحر الأصفر.

وحدة النقد : الوون .

الحكم : جمهوري شيوعي .

عدد السكان : قدر عدد سكان كوريا الشمالية عام 1996 بـ(26,046,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 33٪ في الريف و67٪ في المدن .

اللغة : يتكلم السكان اللغة الكورية .

الديانة : 68٪ من السكان بدون انتماء طائفي و15٪ منهم يدينون بمعتقدات تقليدية وهناك نسبة من البوذيين والنصارى والمسلمين.

أهم المدن :

- بيونغ يانغ وعدد سكانها (2,585,000) نسمة .
- هامهونغ وعدد سكانها (770,000) نسمة .
- شونغ جين وعدد سكانها (575,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة .

العلم : عبارة عن خط عريض أفقي أحمر تبرز فيه دائرة بيضاء داخلها نجمة حمراء إشارة

إلى الشيوعية وعلى طرفي الخط الأحمر هناك خطان أقل عرضاً بلون أزرق.

أهم المنتجات:

● الزراعة: الذرة الشامية والدخن والبطاطا والأرز والقمح.

● الصناعة: الحديد الخام والمغنيزيوم والتنغستين والزنك، والإسمنت والفولاذ والورق وصيد الأسماك وتعليبها.

نبذة تاريخية: بعد أن خرجت القوات السوفياتية من القسم الشمالي لكوريا عام 1948، قامت قوات هذا القسم بدخول الأراضي الخاصة بالقسم الجنوبي عام 1950 وذلك في عهد كيم إيل سونغ..

وفي ظل الحكم السوفياتي كانت كوريا الشمالية ما تزال تحت تأثير الحكم الشيوعي الذي استولى على الأراضي الزراعية من أصحابها الأثرياء وأعطاها إلى فقراء المزارعين.

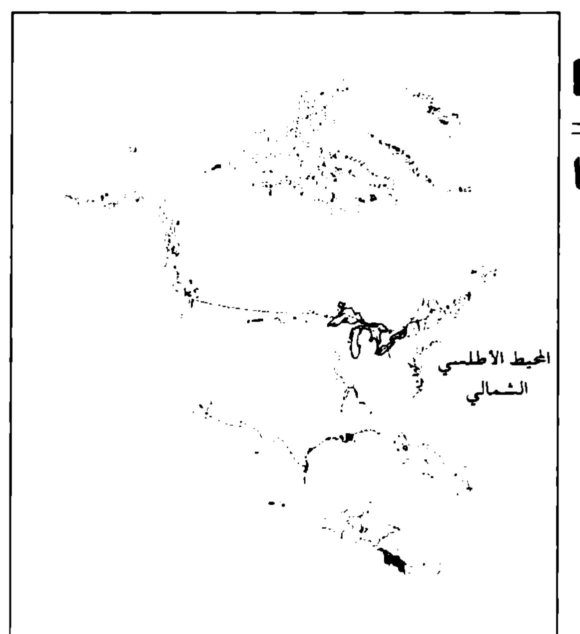
في الخمسينيات قامت الحكومة الكورية بتنظيم الأراضي الزراعية على شكل مزارع جماعية وأعلنت في عام 1954م أول مرحلة من خطط التنمية الاقتصادية وركزت كوريا الشمالية على التصنيع الثقيل وقامت ببناء قوتها العسكرية، وقد قاربت عام 1994على الانتهاء من تصنيع القنبلة النووية مما أثار الفزع لدى كوريا الجنوبية وبدأت في إثارة القضية ضد برنامج كوريا الشمالية النووي.

قامت القوات الكورية الشمالية بغزو الأراضي الكورية الجنوبية في عام 1967، وفي عام 1968 قام نحو 30 جنديًّا كورياً شمالياً من قوات الكوموندوس بالهجوم على سيؤول وحاولوا اغتيال الرئيس إلا أنهم فشلوا وتزايدت في هذه الفترة أعمال الهجوم على نطاق ضيق.

وقد آثار الموقف الكوري اهتمام العالم أجمع فحاولت الدول التقريب بين الشطرين من خلال مباحثات بين مبعوثي الطرفين ولم يتوصلوا إلى النتائج المرجوة حتى الآن.

كوستاريكا

قارة أمريكا



العاصمة: سان خوسيه.

مساحة البلد: 51,100 كم^2.

موقع البلد: تقع كوستاريكا في أمريكا الوسطى، تحدّها من جهة الشمال نيكاراغوا، ومن جهة الجنوب الشرقي تحدّها باناما، ومن الشرق يحدّها البحر الكاريبي، ومن جهة الغرب يحدّها المحيط الهادئ.

وحدة النقد: الكولون.

الحكم: جمهوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان كوستاريكا عام 1996م بـ(3,438,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 54٪ في المدن و46٪ في الريف.

اللغة: ينطق جميع السكان باللغة الإسبانية وهناك لغات محلية أخرى يتكلمها السكان الأصليون.

الديانة: 90٪ من السكان هم كاثوليكيون والباقون ينتمون إلى ديانات أخرى ومعتقدات محلية.

أهم المدن:

- سان خوسيه وعدد سكانها (1,150,000) نسمة.
- دوسا مبارادوس وعدد سكانها (55,000) نسمة.
- ليمون وعدد سكانها (47,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية، السوق الأوروبية المشتركة.

العلم: خط أحمر عريض أفقي يبرز فيه شعار النبالة يحيط به خطان أبيضان ثم خطان أزرقان وكلها أقل عرضاً.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز ولحم الأبقار والكاكاو والقهوة والذرة الشامية والأرز وقصب السكر.
- الصناعة: الإسمنت والملابس والأثاث والآليات والأغذية المحفوظة والمنسوجات.

نبذة تاريخية: وصل كولومبوس إلى كوستاريكا في عام 1502م. وقد بقيت كوستاريكا مستعمرة إسبانية حتى عام 1821م وفي عام 1823م انسحبت دول أمريكا اللاتينية من المكسيك وشكلت الأقاليم المتحدة بأمريكا الوسطى، وبدأ الاتحاد في الانهيار عام 1938م وأعلنت كوستاريكا استقلالها.

حدثت عدة ثورات في كوستاريكا منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى عشرينيات القرن العشرين، حيث أصبحت كوستاريكا في عهد أكوستا وخلفائه نموذجاً للديمقراطية والإصلاح الاجتماعي.

وفي عام 1948م فاز أولاتي في انتخابات الرئاسة ولكن المجلس الوطني أعلن أن النتائج غير قانونية.. وقد انتخب الكوستاريكيون فيغوريريز رئيساً في عام 1953م فرفع الحد الأدنى للأجور ووسّع نظام المدارس الحكومية.. وفي عام 1955م قامت مجموعة من الكوستاريكيين في المنفى بتدبير غزو جويّ وبري للبلاد من نيكاراغوا.

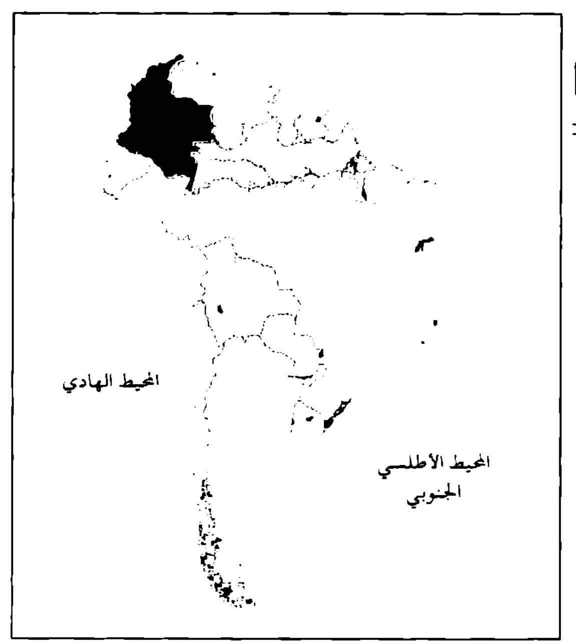
ومما يذكر أنه فيما بين عامي 1963 و1965م ثار بركان إيرازو وأمطر سان جوزيه والمناطق المحيطة بها بوابل من الرماد مما تسبب في إتلاف محصول البن..

عمل الرؤساء الكوستاريكيون على المحافظة على الحياد التقليدي في القضايا الدولية في الوقت الذي حافظوا فيه على علاقات طيبة مع الولايات المتحدة.. وقد بدأ اقتصاد كوستاريكا في أوائل الثمانينيات بالانحدار وكان من بين المشاكل الاقتصادية في البلاد ارتفاع البطالة وانخفاض عائدات الصادرات وارتفاع الديون الأجنبية.

ومع نهاية الثمانينيات خفضت كوستاريكا نسبة البطالة إلى 4.5٪ وهي أقل نسبة في منتصف الكرة الأرضية.. وقد أدى سانشيز الذي كان رئيس كوستاريكا منذ عام 1986 وحتى عام 1990م دوراً قيادياً في إيجاد خطة سلام إقليمية لأمريكا الوسطى وفاز في عام 1987م بجائزة نوبل للسلام اعترافا بجهوده.

كولومبيا

أمريكا الجنوبية



العاصمة : سانتافي دو بوغوتا .

مساحة البلد : 1,141,748 كم^2.

موقع البلد : تقع كولومبيا في قارة أمريكا الجنوبية وفي جهة الشمال الغربي بالتحديد، تحدّها من جهة الشرق فنزويلا ومن جهة الجنوب الشرقي البرازيل، وكل من البيرو والأكوادور من جهة الجنوب الغربي، وباناما من جهة الشمال الغربي، والمحيط الهادئ من الغرب، والبحر الكاريبي من الشمال .

وحدة النقد : البيزو الكولومبي .

الحكم : جمهوري .

عدد السكان : قدر عدد سكان كولومبيا عام 1996م بـ(35,526,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 70٪ في المدن و30٪ في الريف .

اللغة : يتكلم جميع الكولومبيين تقريباً اللغة الأسبانية لغة الدولة الرسمية إضافة إلى لغات تقليدية لهنود كولومبيا وانقرضت في معظمها .

الديانة : جميع الكولومبيين من الروم الكاثوليك تقريباً .

أهم المدن :

- سانتافي دو بوغوتا وعدد سكانها (4,925,000) نسمة .
- كالي وعدد سكانها (1,625,000) نسمة .
- ميدلين وعدد سكانها (1,580,000) نسمة .
- بازانكيلا وعدد سكانها (1,020,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية، رابطة بلدان أمريكا اللاتينية للتبادل الحر.

العلم: عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية هي من الأعلى الأصفر والأزرق والأحمر، والأصفر يبلغ عرضه ضعفي الخطين الباقيين.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز والكاسافا والبن والذرة الشامية والبطاطا والأرز وقصب السكر.
- الصناعة: الإسمنت والمواد الكيميائية والمنتجات المعدنية والأغذية المصنعة.
- التعدين: الفحم الحجري والزمرد والذهب والحديد والغاز الطبيعي والنفط والملح.

نبذة تاريخية: أبحر المكتشفون الأسبان بحلول القرن السادس عشر بسفنهم بمحاذاة سواحل كولومبيا المطّلة على البحر الكاريبي وقد تأسست أول مستعمرة إسبانيةٍ دائمة في أمريكا الجنوبية في سانتا مارتا عام 1525م. قد ساد الحكم الإسباني تدريجياً على مملكة غرناطة الجديدة وأقام المستعمرون الإسبان المزيد من المدن في ربوع تلك المملكة. وقد أسهمت وعورة التضاريس في عزل معظم المستوطنات في غرناطة الجديدة، مما جعل من الصعب توحيد المستعمرة والسيطرة عليها وعلى الرغم من تربع بعض الرؤساء القديرين على سدة الحكم في مملكة غرناطة الجديدة فإن العديد من المستعمرين كانوا يكرهون الحكم الإسباني.

أعلنت معظم أجزاء ولاية غرناطة الجديدة استقلالها في عام 1810، وفي عام 1819م هزم جنرال فنزويلي إسبانيا في معركة بوياكا إلى الشمال من بوجوتا، ولم يأت عام 1830 حتى كانت فنزويلا والأكوادور قد انفصلتا عنها وأصبحتا دولتين مستقلتين. وقد بقيت البلاد في اضطرابات سياسية حتى القرن العشرين حيث انسلخت باناما عن كولومبيا عام 1903.

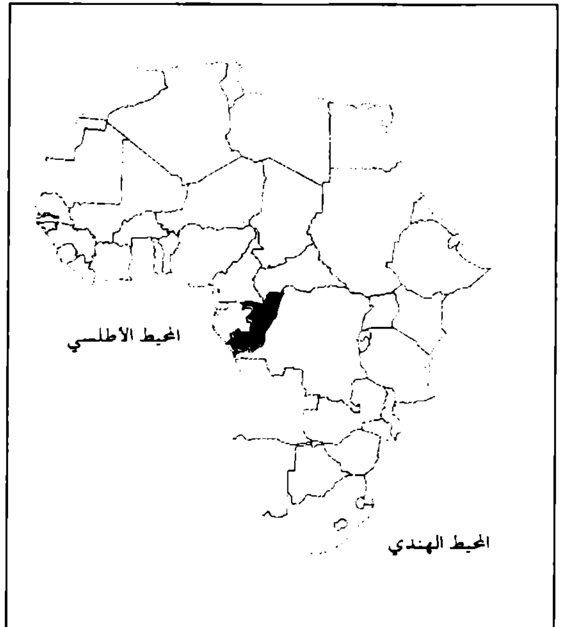
بلغت النزاعات المستمرة ذروتها بين الحزبين السياسيين الرئيسيين في كولومبيا عام 1948م وما أن حلّ عام 1957م حتى أصبحت الأحوال لا تطاق إلى الحد الذي دفع حزب الأحرار وحزب المحافظين إلى الموافقة على تشكيل حكومة ائتلاف. وفيما بين عامي 1958 و1974 تقاسم الحزبان جميع المناصب السياسية وتناوب زعماؤهما على رئاسة الدولة كل أربع سنوات.

تعاني كولومبيا اليوم من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية نفسها التي تعاني منها بقية دول أمريكا الجنوبية، وخلافاً لما هو عليه الحال في عدة دول في أمريكا اللاتينية الأخرى فإن كولومبيا كانت ولا تزال تتمتع بوجود حكومة منتخبة على مرّ الأيام.

ومنذ أواسط الثمانينيات من القرن العشرين تقوم الحكومة بشنّ حملات مكثفة في محاولة منها لإيقاف تجارة المخدرات في البلاد وقد أعلن التجار حرباً شاملة على كل من شارك في الحملة ضد تجارتهم في المخدرات فقتلوا أعداداً كبيرة من المسؤولين الحكوميين.

الكونغو

قارة أفريقيا



العاصمة : برازافيل.

مساحة البلد : 342,000 كم^2.

موقع البلد : تقع الكونغو في المنطقة الاستوائية من وسط أفريقيا تحدّها جمهورية أفريقيا الوسطى والكاميرون من جهة الشمال، ومن جهة الغرب تحدّها الغابون والمحيط الأطلسي ومن جهة الشرق زائير.

وحدة النقد : الوحدة الأفريقي.

الحكم : جمهوري رئاسي.

عدد السكان : قدر عدد سكان الكونغو عام 1996م بـ(2,519,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 58٪ في الريف و42٪ في المدن.

اللغة : يتكلم السكان اللغة الفرنسية وإلى جانبها هناك لغات محلية كثيرة يتكلمها السكان الأصليين.

الديانة : يمارس نصف السكان طقوساً وثنية وهناك نسبة من النصارى والمسلمين.

أهم المدن :

- برازافيل وعدد سكانها (938,000) نسمة.
- بوانت ـ نوار وعدد سكانها (576,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم : خلفية حمراء عليها نجمة خماسية ذهبية صفراء فوق مطرقة ومنجل متقاطعان عند الزاوية العليا اليسرى، تحيط أغصان نخيل خضراء بالنجمة والمطرقة والمنجل.

أهم المنتجات :

● الزراعة : الموز والكاسافا والبن ولب وزيت النخيل والفول السوداني والكريب فروت والمطاط، الأرز وقصب السكر والبطاطا واليام .

● التعدين : الغاز الطبيعي والرصاص والنفط والبوتاس والزنك .

نبذة تاريخية : في القرن الخامس عشر الميلادي وصل المستكشفون البرتغاليون إلى سواحل الكونغو، وفي الفترة الواقعة بين القرن الخامس عشر والتاسع عشر جلب البرتغاليون وبعض التجار الأوروبيين الرقيق والعاج من طول الساحل . . وفي أواخر القرن التاسع عشر اكتشف الأراضي الداخلية لما يسمى الآن بالكونغو .

في عام 1880 وقع برازا وماكوكو ملك الباتيكي معاهدة وضعت منطقة شمالي نهر الكونغو تحت الحماية الفرنسية وفي عام 1903 صارت هذه المنطقة التي تسمى الكونغو الوسطى إقليما ضمن إفريقيا الاستوائية الفرنسية وعام 1910 ربطت المنطقة بإقليم الغابون .

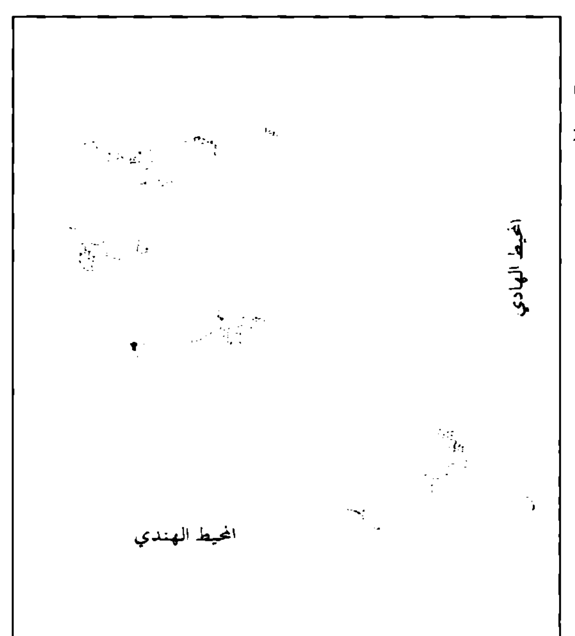
في عام 1958 حصلت الكونغو على الحكم الذاتي الداخلي وأصبحت مستقلة عام 1960 وصار فولبرت يولو أول رئيس للكونغو ولكن أجبره الجيش والنقابات على الاستقالة في عام 1963م حيث استولت حكومة اشتراكية على الحكم وأصبح ما سيمبا ديبات رئيساً . وفي عام 1968 أزاح ضباط عسكريون بقيادة الرائد ماريان نقوابي الرئيس سيمبا ديبات من منصبه .

في عام 1970 أعد دستور جديد للبلاد وأصبحت دولة ذات حزب سياسي واحد واغتيل نقواي في عام 1977 وتولى مجلس عسكري من أحد عشر عضواً مقاليد الحكم وفي عام 1979م أبطل المجلس العسكري وحلّ العقيد دنيس سامونقويسو محل أوبانقو كرئيس للبلاد .

بدأت الحكومة في عام 1989م في تقليل ملكية الدولة للصناعات وفي عام 1991م أجيز قيام أحزاب سياسية معارضة وعين هيئة تشريعية لإعداد دستور جديد وتقرر إجراء الانتخابات في عام 1992 .

الكويت

قارة آسيا



العاصمة : الكويت.

مساحة البلد : 17,818 كم^2.

موقع البلد : تقع الكويت في الشرق الأوسط عند النهاية الشمالية للخليج العربي، يحدّها من جهتي الشمال والغرب العراق، ومن جهة الجنوب المملكة العربية السعودية، ومن جهة الشرق يحدّها الخليج العربي.

وحدة النقد : الدينار الكويتي.

الحكم : إمارة دستورية.

عدد السكان : قدر عدد سكان الكويت عام 1993 بـ(1,496,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 95.6٪ سكان مدن و4.4٪ سكان ريف.

اللغة : يتكلم السكان اللغة العربية.

الديانة : 92٪ من السكان مسلمون و6٪ من النصارى وهناك أقليات لباقي الأديان.

أهم المدن :

- السالمية وعدد سكانها (175,000) نسمة.
- حولّي وعدد سكانها (166,000) نسمة.
- الكويت وعدد سكانها (50,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، الجامعة العربية، مجلس التعاون الخليجي، منظمة الأوبك أو منظمة البلدان المصدرة للنفط.

العلم : ثلاثة خطوط أفقية هي على التوالي من الأعلى الأخضر والأبيض والأحمر، يقطعها شبه منحرف من الجهة اليسرى بلون أسود.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الخضروات والماشية.
- الصناعة: الإسمنت والكبريت والمواد الغذائية والمنظفات.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي.

نبذة تاريخية: كانت الكويت قبل الإسلام وبعده منطقة تجوال لعدد كبير من القبائل العربية، وكانت داخلة في نطاق ما يسمى بالبحرين عند ظهور الإسلام، وقد دارت معركة كبيرة على أرض الكويت عند بداية الفتوح الإسلامية في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بين جيوش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه وبين الفرس بقيادة هرمز وكان النصر حليف المسلمين.

لم يكن بالكويت قبل عام 1700م إلا عدد قليل من السكان المستقرين، وقد جعل البريطانيون الكويت منذ عام 1775م نقطة البداية لخدماتهم الصحراوية إلى حليفي سوريا، وفي عام 1899 عقد الشيخ مبارك الصباح معاهدة مع بريطانيا تكون فيها الكويت تحت الحماية البريطانية مقابل تعهد الكويت بألا تتعاون مع أحد بدون الرجوع إليها، وقد منح حاكم الكويت عام 1934 امتيازاً لشركة الزيت الكويتية للتنقيب عن الزيت، وبذلك أصبحت الكويت مورداً رئيساً للنفط بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

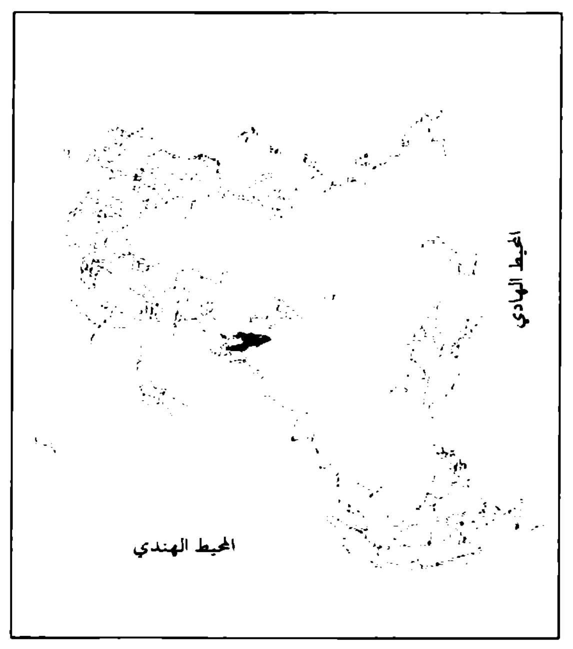
وقد أكد اتفاق 1961م استقلال الكويت وسيادته، وعقب الاستقلال انضمت الكويت إلى عضوية الجامعة العربية عام 1961 وإلى الأمم المتحدة عام 1963م.

في عام 1986 شنت القوات الإيرانية هجمات مكثفة على ناقلات النفط الكويتية في الخليج العربي بدعوى المساعدات المالية التي تقدمها الكويت إلى العراق.. بعدها أصبحت هذه الناقلات تدخل باسم الولايات المتحدة الأمريكية وبحمايتها وقد حملت الأعلام الأمريكية إلى أن هدأ الوضع بعد اتفاق عام 1988 بين إيران والعراق الخاص بوقف إطلاق النار.

في عام 1990 اجتاحت القوات العراقية الكويت بحجة انتهاك حدود إنتاج النفط التي وضعتها منظمة الأوبيك مما تسبب بانخفاض أسعار النفط في الأسواق الدولية، أرسلت بعد هذه الخلافات القوات الأمريكية إلى السعودية والخليج العربي وكونت مع غيرها من دول المنطقة والدول الأوروبية والآسيوية تحالفاً عسكرياً أخرج العراق عام 1991 بعد حرب غاشمة على الشعب العراقي قتلت منه الآلاف وتم تحرير الكويت وإعمارها بعد ذلك.

كيرغيزيا (كيرغيزستان)

قارة آسيا



العاصمة : بيشيك.

مساحة البلد : 198,500 كم^2.

موقع البلد : تقع كيرغيزيا في قارة آسيا وفي جهة الجنوب الشرقي من الوسط، تحدّها من جهة الشمال كازاخستان، وأوزبكستان من جهة الغرب، ومن جهة الجنوب الغربي طاجكستان، ومن جهتي الجنوب والشرق تحدّها الصين.

وحدة النقد : الروبل.

الحكم : جمهوري.

عدد السكان : قدر عدد سكان كيرغيزيا عام 1998م بـ(4,555,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 40٪ سكان مدن و60٪ سكان ريف.

اللغة : يتحدث السكان الكيرجية واللغة التركية إلى جانبها.

الديانة : يدين الشعب الكيرجي والأوزبكي بالإسلام بينما تدين غالبية القوميات الأخرى بالنصرانية.

أهم المدن :

- بيشيك وعدد سكانها (645,000) نسمة.
- أوس وعدد سكانها (225,000) نسمة.
- توكماك وعدد سكانها (73,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة.

العلم : قطعة حمراء اللون في وسطها شمس صفراء ويتبع الشمس حزمة صفراء من الشموس مقسمة إلى مجموعتين، وكل قسم له ثلاثة خطوط حمراء منحنية.

أهم المنتجات :

- الزراعة : البقر والقطن والبيض والفواكه والأغنام والقمح والحليب والخضروات والأصواف .
- الصناعة : مواد بناء ومنتجات غذائية والآلات والمنسوجات ومواد معدنية .
- التعدين : الإثمد والزئبق .

نبذة تاريخية : خلال الفترة الواقعة بين القرنين السادس والسابع الميلادي غزت قبائل تركية المنطقة وفي بداية القرن الثالث عشر الميلادي قهر المغول سكان المنطقة وفي أوائل القرن السابع عشر أدخل الدعاة المسلمون الإسلام إلى البلاد . . وقد بقيت البلاد تحت سلطة الشعوب المغولية بشكل رئيسي حتى عام 1758م .

وفي منتصف القرن التاسع عشر بدأت الإمبراطورية الروسية تمد سلطتها نحو وسط آسيا وتغلبت على خان كوكاند عام 1876م . . وفي عام 1916 ثار الكيروجيون ضد الروس ولكن دون جدوى، وفي عام 1917 أسقط الشيوعيون قيصر روسيا وفرضوا سيطرتهم على البلاد وفي عام 1924 أقام السوفيات كيرجستان منطقة حكم ذاتي تابعة للاتحاد السوفياتي .

استبدل الحكم السوفياتي العديد من مظاهر الحياة في البلاد، فقد أقام حكومة شيوعية قوية فرضت سيطرتها على كامل الصناعات والأراضي بالإضافة إلى ذلك حرم القانون السوفياتي بعض المظاهر الحضارية التقليدية ولا سيما الدينية، وقد عملت على تطوير الزراعة وطورت أنظمة التعليم والخدمات الصحية .ز وفي أواخر عقد الثمانينيات من القرن العشرين بدأت الحكومة الروسية تمنح الشعب حريّات أكثر وفي عام 1990 أعلنت كيرجستان هيمنة قوانينها على قوانين الاتحاد السوفياتي، وفي العام التالي أعلنت استقلالها وأخذت بالتطور نحو اقتصاد السوق ثم انضمت إلى كومنولث الدول المستقلة التي حلّت محل الاتحاد السوفياتي .

تمثل أعداء الأمة الجديدة في الحساسيات بين الجماعات العرقية، فقد حدث صراع بين القرغيز والأوزبك بسبب ادّعاءات ملكية الأرض والمنازعات الأخرى واندلع العنف بين المجموعتين مما أدى إلى قتل المئات .

كيريباتي

قارة أوقيانيا

المحيط الهادي الجنوبي

المحيط الهندي

العاصمة: تاراوا.

مساحة البلد: 811 كم^2.

موقع البلد: تقع كيريباتي في جنوب غرب الباسفيك، وإلى جهة الشرق من غينيا الجديدة، وإلى جهة الجنوب الغربي من جزر هاواي، وتحدّها من جهة الجنوب الغربي ناورو، ومن جهة الجنوب تحدّها كل من توفالو وجزيرة توكيلو.

وحدة النقد: الدولار الأسترالي.

الحكم: جمهوري يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان: قدر عدد سكان جزر الكيريباتي بـ(77,000) نسمة، يعيش معظمهم في الأرياف.

اللغة: لغة سكان هذه الجزر الجيلبرتيزية، لكن يتحدث معظمهم اللغة الإنكليزية.

الديانة: معظم السكان نصارى، ينتمون إلى الرومانية الكاثوليكية.

أهم المدن:

– تاراوا وعدد سكانها (30,000) نسمة.

– بايكيري وعدد سكانها (27,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث.

أهم المنتجات:

● الزراعة: جوز الهند ولب النارجيل والأسماك.

نبذة تاريخية: ينحدر أصل معظم سكان كيريباتي من أصل الساموائي الذين غزوا الجزر

في القرن الخامس عشر الميلادي، وفي القرن السادس عشر كان المكتشفون الإسبان أول من وقعت عينه من الأوروبيين على هذه الجزر.

سيطرت بريطانيا على جزيرتي جيلبرت وأليس المجاورتين إلى الجنوب في تسعينيات القرن التاسع عشر الميلادي، وتمت سيطرتها على جزر المحيط سنة 1901.

في سنة 1916 أطلق البريطانيون على هذه الجزر اسم مستعمرة جيلبرت وأليس.

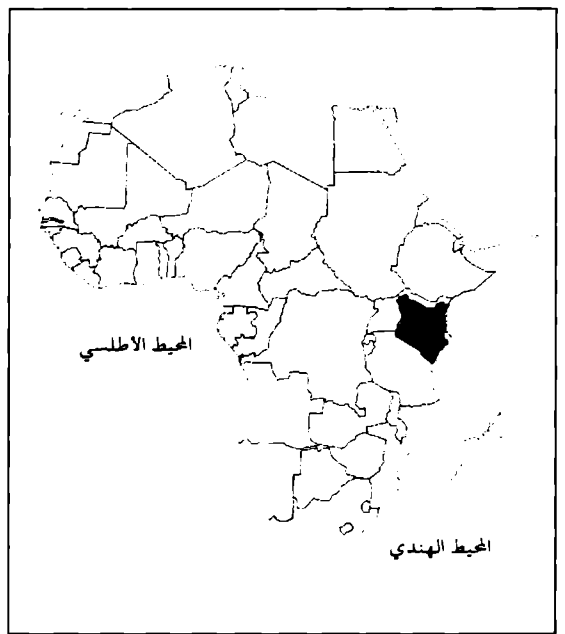
وضمَّت بعدها بعض الجزر الحدودية وجزر الفونيكس إلى المستعمرة فيما بعد.

خلال الحرب العالمية الثانية احتلت القوات اليابانية العديد من الجزر وغزا جنود البحرية الأمريكية تاراوا سنة 1943، وهزموا اليابانيين في واحدة من أكثر معارك الحرب دموية.

انفصلت جزر أليس عن المستعمرة في عام 1975م وأصبحت دولة توڤالو المستقلة عام 1978م، وقد نالت باقي الجزر في مستوطنة جزر جيلبرت وأليس السابقة الاستقلال تحت اسم كيريباتي في عام 1979.

كينيا

قارة أفريقيا



العاصمة: نيروبي.

مساحة البلد: 582,646 كم².

موقع البلد: تقع كينيا في القارة الأفريقية وإلى الشرق منها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال كل من السودان وأثيوبيا، ومن جهة الغرب تحدّها أوغندا، ومن جهة الجنوب تحدّها تنزانيا، ومن جهة الشرق تحدّها كل من الصومال والمحيط الهندي.

وحدة النقد: الشيلينغ الكيني.

الحكم: جمهوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان كينيا عام 1996 بـ(32,062,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 76٪ في الريف و24٪ في المدن.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الكينية واللغة السواحيلية، وإلى جانبها يتكلم السكان اللغة الإنكليزية.

الديانة: 65 ٪ من السكان نصارى بروتستانتيين وكاثوليك و25 منهم يدينون بديانات محلية و10٪ مسلمون.

أهم المدن:

- نيروبي وعدد سكانها (1,600,000) نسمة.
- مومباسا وعدد سكانها (570,000) نسمة.
- كيسومو وعدد سكانها (225,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية هي على التوالي من الأعلى الأسود والأحمر والأخضر وفي المنتصف هناك درع يقابله رمحان متجهان نحو الأعلى.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الموز ولحوم الأبقار والكاسافا والبن والذرة الصفراء والأناناس وقصب السكر والشاي والقمح.
- الصناعة: الإسمنت والكيميائيات والمعدات الخفيفة والمنسوجات والأغذية المعالجة والمنتجات النفطية.

نبذة تاريخية: منذ حوالى 3000 سنة بدأت مجموعات مختلفة من الناس في النزوح إلى منطقة كينيا من أجزاء مختلفة من أفريقيا، وقد بدأ العرب في النزول على الساحل الكيني منذ حوالى 2000 سنة وفي عام 1498 قام فاسكودي غاما بالإبحار حول رأس الرجاء الصالح ووصل إلى الساحل الكيني وفي أوائل القرن السادس عشر الميلادي استطاع البرتغاليون الاستيلاء على الساحل من العرب، بيد أنهم غلبوا من قبلهم في أواخر القرن السابع عشر.

في عام 1887 قام أحد اتحادات الأعمال الخاصة البريطانية باستئجار جزء من ساحل كينيا وفي عام 1895 استولت الحكومة الكينية على المنطقة، فكانت بريطانيا تحكم كينيا من خلال الموظفين البريطانيين. وقد بدأ الكينيون يعارضون الحكم البريطاني خلال الأربعينيات من القرن العشرين، وفي أواخر هذا العقد نشأت حركة سرية بين أعضاء كاو وبعض الأفارقة أطلق عليها اسم ماوماو وكانت تسعى إلى تدعيم الاتحاد بين سكان كينيا والأفارقة وفي عام 1952 بدأت الحكومة البريطانية في تطبيق إجراءات عسكرية ضد الحركة.

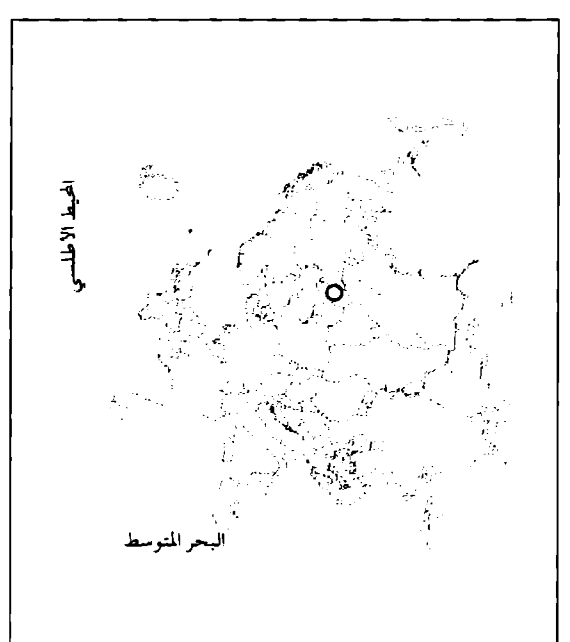
خلال أواخر الخمسينيات من القرن العشرين بدأت كل المجموعات العرقية في كينيا بالمطالبة بالحكم للأفارقة وما لبثت الحكومة البريطانية أن وافقت على هذا المطلب وحصلت كينيا على الاستقلال من إنكلترا عام 1963م، تحركت بعدها كينيا نحو استبدال النظم الاقتصادية والثقافية وأصبحت عام 1964 دولة ذات حزب واحد، وفي عام 1966 تم تكوين حزب باسم اتحاد الشعب الكيني، وبعد الاستقلال بقليل نشأ خلاف صوري بين كينيا والصومال أدى إلى نشوب حرب توقفت عام 1967.

ومنذ الاستقلال استطاعت كينيا تحقيق زيادة كبيرة في قطاعي الصناعة والسياحة للتقليل من اعتمادها على الزراعة، وقد حصلت على بعض رأس المال اللازم لتمويل الصناعات الجديدة من المستثمرين الأجانب، وقد عدل الدستور عام 1982 من أجل إعادة سياسة حكم الحزب الواحد وفي عام 1990 اندلعت المظاهرات والاضطرابات تطالب بالعودة إلى النظام التعددي.

حرف اللام
(ل)

لاتفيا

قارة أوروبا



العاصمة : ريغا.

مساحة البلد : 64,610 كم^2.

موقع البلد : تقع لاتفيا في القسم الشمالي من أوروبا الشرقية تحدّها من جهة الشمال أستونيا ومن جهة الشرق روسيا ومن جهة الجنوب الشرقي تحدّها بيلا روسيا، ومن جهة الجنوب تحدّها لتوانيا، ومن جهة الغرب يحدّها بحر البلطيق.

وحدة النقد : الروبل.

الحكم : جمهوري.

عدد السكان : قدر عدد سكان لاتفيا عام 1992 بـ(2,718,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 71٪ في المدن و29٪ في الريف.

اللغة : يتكلم السكان اللغة اللاتيفية إلى جانب اللغة الروسية.

الديانة : معظم السكان هم من النصارى، وهناك أقليات من الأديان الأخرى.

أهم المدن :

– رينا وعدد سكانها (911,000) نسمة.

– دوغا فبيلس وعدد سكانها (130,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة.

العلم : عبارة عن خطين أفقيين عريضين لونهما أحمر وبينهما يفصل خط أبيض أقل منهما عرضاً.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الحبوب والكتان والشوفان والبطاطا.
- الصناعة : معدات كهربائية والآلات والمعادن الأولية والمنتجات الغذائية ومعدات النقل.

نبذة تاريخية : يرجع تاريخ استقرار الجنس البشري في لاتفيا إلى ما بين القرنين الثامن والتاسع قبل الميلاد. بعد ذلك طردوا من قبل بعض اللصوص في القرن الأول للميلاد.

كان سكان المنطقة يمارسون التجارة مع العرب والأستونيين والرومانيين وغيرهم. وقد اكتسح رجال الشمال البلاد في القرن التاسع الميلادي، كما احتلها الروس مرات عديدة واستولى عليها الفرسان الألمان في القرن الثالث عشر، وبعدها بقرنين احتلها البولنديون.

شهدت لاتفيا العديد من الاعتداءات من جيرانها الأقوياء عليها كروسيا وألمانيا وغيرهما، حتى استطاعت فيما بعد مع نهاية الحرب العالمية الثانية أن تنال استقلالها، ولم يطل ذلك كثيراً حتى استولى الاتحاد السوفياتي عليها وضمها إليه.

لكن ألمانيا احتلتها بعد أن أعلنت الحرب على الاتحاد السوفياتي ومع نهاية الحرب وضع الاتحاد السوفياتي يده عليها مرة أخرى.

وفي حكم ميخائيل غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفياتي نالت لاتفيا استقلالها نهائياً عام 1991م.

لاوس

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة : ڤيينتيان .

مساحة البلد : 236,800 كم^2.

موقع البلد : تقع لاوس في قارة آسيا، وفي الجنوب الشرقي بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال الصين ومن جهة الشرق ڤيتنام، ومن جهة الجنوب كمبوديا، وتحدّها من جهة الغرب تايلاند، وبرمانيا من جهة الشمال الغربي .

وحدة النقد : الكيب .

الحكم : ديمقراطي شعبي .

عدد السكان : قدر عدد سكان لاوس عام 1996م بـ(4,687,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 81٪ في الريف و19٪ في المدن .

اللغة : اللغة الرسمية في لاوس هي لغة اللاّو وهي شبيهة بلغة تايلاند .

الديانة : نصف السكان يدنون بالبوذية وهناك ديانات محلية كثيرة كما أن هناك مسلمين ونصارى وديانات أخرى .

أهم المدن :

– ڤيينتيان وعدد سكانها (208,000) نسمة .

– سافاناكيت وعدد سكانها (113,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة .

العلم : يتكون من شريط أحمر أفقي في أعلاه وأسفله، وشريط أزرق في الوسط وفي المركز تظهر دائرة بيضاء .

أهم المنتجات :

- الزراعة : حب الهال وشجر الكينا والحمضيات والبن والقطن والذرة الشامية والأرز والحرير والتبغ والأبقار.
- الصناعة : القصدير والتبغ وخشب التيك والشاي.

نبذة تاريخية : ربما كان دخول أسلاف شعب اللاَّو وشعب التاي إلى لاوس قد تم في القرن التاسع الميلادي حيث أسسوا دويلات صغيرة يحكمها أمراء.. وحوالى عام 1700 تشكلت ثلاث ممالك منفصلة، وفي أواخر القرن التاسع عشر اتخذت فرنسا من لاوس واحدة من محمياتها.

في عام 1947 قامت لجنة لاوس الحرة بمفاوضة فرنسا على أول دستور في لاوس وتم الاستقلال داخل الاتحاد الفرنسي عام 1949 وفي عام 1954 هزمت قوات هوشي منه الفرنسيين في ڤيتنام.

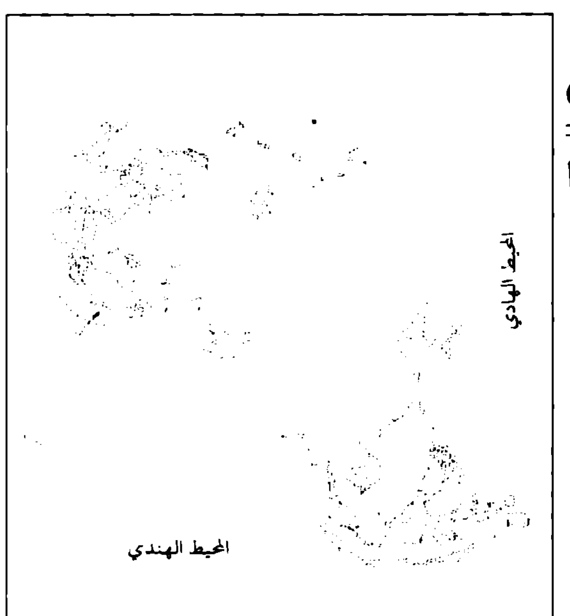
في عام 1960 قام ضابط من جيش لاوس بانقلاب أطاح بالحكومة الموالية للغرب وطالب بحكومة محايدة وفي الحال نشبت حربٍ أهلية، أعلن وقف إطلاق النار في العام التالي حتى جرى اتفاق عام 1992، ظل القتال جارياً، كان الاتفاق برعاية الأمم المتحدة، وضمنت الاتفاقية حياد لاوس بإشراف دولي كما طالبت الاتفاقية كل القوات الأجنبية بمغادرة لاوس.

في عام 1970 كانت قوات حكومة سوفانافوما لا تسيطر إلا على غربي لاوس وخلال حرب ڤيتنام كانت ڤيتنام الشمالية تستخدم طريق هوشي منه في لاوس وكمبوديا لنقل المواد والذخائر والمؤن، وفي عام 1973 اتفقت حكومة لاوس مع الباتيت لاو على وقف إطلاق النار وعلى تشكيل حكومة ائتلافية فأقيمت حكومة عام 1974، وفي العام التالي قامت مظاهرات مؤيدة للشيوعيين فاستقال عدد من موظفي الحكومة غير الشيوعيين.

انتهت حرب ڤيتنام عام 1975 بسقوط ڤيتنام الجنوبية في أيدي الشيوعيين ووقعت البلاد في اضطراب، ومنذ أن سيطر الشيوعيون على الحكم فرّ آلاف اللاوسيين من البلاد بعدها دخلت القوات الڤيتنامية لاوس وأصبح لها نفوذ كبير في الحكومة.

لبنان

قارة آسيا



العاصمة : بيروت .

مساحة البلد : 10,452 كم^2.

موقع البلد : يقع لبنان في أقصى غرب قارة آسيا، يحده من الشرق والشمال سورية، ومن الجنوب فلسطين المحتلة، ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط وتمتد سواحل لبنان على شواطئ هذا البحر من الشمال الى الجنوب .

وحدة النقد : الليرة اللبنانية .

الحكم : جمهوري، برلماني .

عدد السكان : قُدّر عدد السكان المقيمين عام 1993 بـ(3,600,000) نسمة، أما عدد المغتربين والمتوزعين في جميع أنحاء العالم فيزيد على 14 مليونًا من اللبنانيين والمنحدرين من أصل لبناني .

اللغة : اللغة الرسمية هي اللغة العربية، لكن التعليم يتم بلغة أجنبية اضافية، هي الفرنسية أو الانكليزية وهما لغتان منتشرتان في لبنان .

الديانة : في لبنان ثمانية عشر طائفة دينية معترف بها، لها تمثيل نيابي، لأن التمثيل النيابي فيه يتم حسب الطوائف، غير أن هذه الطوائف تنتسب الى الدينين السماويين الإسلام والمسيحية، 60٪ مسلمون و39٪ مسيحيون، بالاضافة الى 1٪ من طوائف متعددة .
وهناك أقليات من مجموعات عرقية عديدة منها : الأرمن، الأكراد، الكلدان، الأشوريون، السريان، الخ . . .

أهم المدن :

– بيروت وعدد سكانها (1,500,000) نسمة .

- طرابلس وعدد سكانها (330,000) نسمة.
- زحلة وعدد سكانها (110,000) نسمة.
- صيدا وعدد سكانها (100,000) نسمة تقريباً.
- صور وعدد سكانها (90,000) نسمة تقريباً.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: جامعة الدول العربية، الأمم المتحدة، المنظمة الاقتصادية لدول غرب آسيا، الأونيسكو، اليونيسف، وغيرها. ولبنان هو إحدى الدول التي شاركت في وضع شرعة الأمم المتحدة، وشرعة حقوق الإنسان.

العلم: مستطيل مجزَّأ الى ثلاثة أقسام، القسمان الأعلى والأدنى أحمران متساويان متوازيان، ويرمزان للدماء التي سكبت على مدى التاريخ دفاعًا عن الحرية والكرامة، وفي الوسط مساحة بيضاء تساوي نصف مساحة العلم ترمز الى ثلوج جبال لبنان ووسطها أرزة خضراء هي شعار لبنان.

أهم المنتجات:

● الزراعة: الحمضيات والفواكه المتوسطية وأهمها التفاح اللبناني الشهير في العالم العربي بالاضافة الى الخضار والحبوب.

الثروة الحيوانية قليلة وأهمها الماعز في جبال لبنان والأغنام والأبقار في البقاع.

● الصناعة: الإسمنت والأسبستوس؛ الصناعات المعدنية الخفيفة، الصناعات الغذائية، وصناعة الألبسة والمنسوجات والمفروشات.

الطباعة والكتب وتعتبر من أهم الصناعات اللبنانية منذ عرف الإنسان الطباعة، ويطبع لبنان من 80 الى 90٪ من مطبوعات العالم العربي و70٪ من مطبوعات العالم الإسلامي، وفيه مئات دور النشر العامة والمتخصصة وعشرات الصحف والمجلات.

نبذة تاريخية: عرف لبنان منذ أقدم العصور، وقد أثبتت الحفريات الأخيرة أثناء إعادة إعمار العاصمة، أن بيروت كانت مدينة منذ العصر الأنيوليتي، أي منذ ما قبل التاريخ المكتوب.

وقامت فيه ممالك فينيقية كنعانية في صيدا، وصور وجبيل، وطرابلس، وبيروت، وغيرها.

عرف الكنعانيون الفينيقيون الحرف المسماري وطوروه، وجعلوه أول أبجدية عرفتها الانسانية ونقلوه الى بلاد اليونان حيث نشأ عنه الحرف اليوناني، واللاتيني لاحقاً كما تطور في المناطق الداخلية لأرض العرب فنشأ عنه الحرف العربي، كما نشأ عنه في اليمن، معدن الكنعانيين الحرف الحميري الذي نشأ عنه الحرف الهندي وغيره عبر نقله لتلك البلاد من خلال الرحلات التجارية.

دخل الكلدان والأشوريون، والفراعنة، والفرس، والرومان أرض لبنان، لكنهم كانوا يخرجون دائمًا لتعود الحرية لهذا البلد. تحرر لبنان من الاحتلال الروماني مع الفتح العربي وساهم في الفتوحات البحرية الإسلامية.

احتل الصليبيون بعض مدنه في عهد الدويلات لكنه تحرر في العهد الأيوبي بعد انتصار العثمانيين على المماليك عام 1516م ألحق بالحكم العثماني لكنه حافظ على حكم ذاتي مستقل نسبياً بعد سقوط السلطنة العثمانية في الحرب العالمية الأولى دخله الحلفاء، وأصبح تحت الانتداب الفرنسي حتى نال استقلاله عام 1943م.

احتل العدو الصهيوني قسمًا من جنوبه عام 1978م واجتاحه حتى وصل الى العاصمة عام 1982 م لكن المقاومة أجبرت المحتل على الانسحاب، وما زالت المقاومة تقاتل لتحرير مزارع شبعا وسهل كفرشوبا وهي آخر قسم ما زالت تحتله قوات العدو الغاصب.

لتوانيا

قارة أوروبا

أطلس الأطلسي

البحر المتوسط

العاصمة: فيلينوس.

مساحة البلد: 65,301 كم^2.

موقع البلد: تقع ليتوانيا في قارة أوروبا، وإلى الشمال الغربي من جمهورية روسيا، تحدّها من الشمال لاتفيا ومن جهة الشرق تحدّها بيلا روسيا، ومن جهة الجنوب تحدها بولندا، ومن جهة الغرب يحدّها بحر البلطيق.

وحدة النقد: الروبل.

الحكم: جمهوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان ليتوانيا عام 1992 بـ(4,742,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 68٪ سكان مدن و32٪ سكان ريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الليتوانية إلى جانب اللغة الروسية.

الديانة: نصارى لوثريون 65٪ وكاثوليك 25٪، والباقون يدينون بديانات أخرى.

أهم المدن:

- كوناس وعدد سكانها (434,000) نسمة.
- فيلينوس وعدد سكانها (579,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: ثلاثة خطوط أفقية هي من الأعلى وعلى التوالي الأصفر والأخضر والأحمر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: ألبان ولحوم وأخشاب وحبوب.
- الصناعة: مواد كيميائية ومدنية وأجهزة كهربائية وآلات.

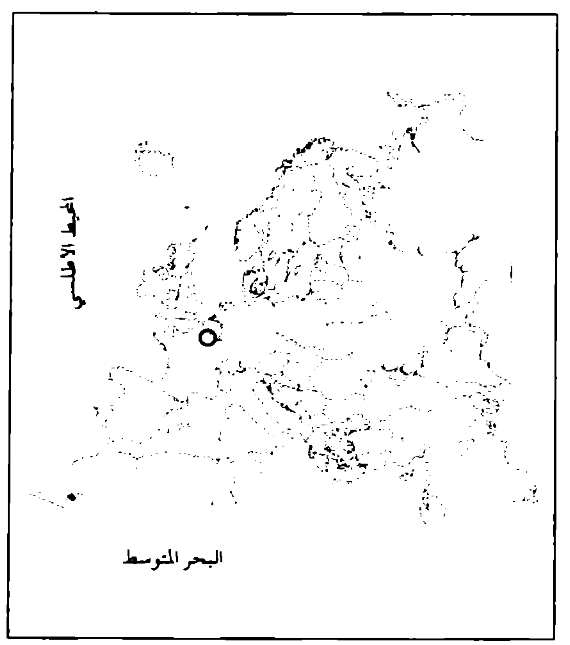
نبذة تاريخية: عاش الإنسان في تلك البلاد منذ ثمانية آلاف سنة قبل الميلاد، وفي القرن الحادي عشر اتحد سكان هذه المنطقة في أمة ليتوانية.. وخلال القرن الرابع عشر للميلاد امتدت حدود ليتوانيا شرقاً إلى موسكو والبحر الأسود، ثم اتحدت ليتوانيا وبولندا عام 1386م إلا أن هذا الاتحاد لم يدم، إذ أخضع قيصر روسيا لتوانيا إلى حكمه عام 1795م.. ولم يقبل اللتوانيون ذلك فقاموا بثورات عديدة.. وفي أعقاب الحرب العالمية الأولى استقلت ليتوانيا وحاول الروس استرجاعها فلم يستطيعوا إلا أن هذا الاستقلال لم يدم حيث احتلتها بولندا عام 1920م.

اتفق الألمان والروس على منح روسيا مطلق السيادة على بحر البلطيق عام 1939 فصارت ليتوانيا عام 1940 جمهورية سوفياتية، وحاول اللتوانيون الاستقلال عام 1944 لكن الألمان أخضعوهم وعاد الروس إلى ليتوانيا ومارسوا مع السكان سياسة القمع.

كانت سياسة الانفراج التي انتهجها الاتحاد السوفياتي في أواخر الثمانينيات سببًا في تنامي الحركات المناوئة للشيوعية.. وفي عام 1989 تبنى البرلمان المطالبة بالاستقلال وحاول الاتحاد السوفياتي قمع هذه المحاولات من خلال قطع الإمدادات النفطية والدوائية وتحركت القوات السوفياتية لقمع حركة الاستقلال، إلا أن اضطراب الحكم السوفياتي شجع على المطالبة بالاستقلال فكان لهم ذلك عام 1991 حيث اعترفت به دولة الاتحاد السوفياتي.

لوكسمبورغ

قارة أوروبا



العاصمة: لوكسمبورغ.

مساحة البلد: 2586 كم^2.

موقع البلد: تقع اللوكسمبورغ في قارة أوروبا وفي غربها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال والغرب بلجيكا، وتحدّها من جهة الجنوب فرنسا، وتحدّها من جهة الشرق ألمانيا.

وحدة النقد: فرنك لوكسمبورغ.

الحكم: دوقية وراثية دستورية.

عدد السكان: قدر عدد سكان لوكسمبورغ عام 1996 بـ(368,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 84٪ في الريف و16٪ في المدن.

اللغة: يتكلم السكان لغات عديدة والرسمية منها هي الفرنسية والألمانية ولغة ليتسبورغيش.

الديانة: 95٪ من سكان البلد هم روم كاثوليك وهناك أقليات طائفية ودينية.

أهم المدن:

- لوكسمبورغ وعدد سكانها (77,000) نسمة.
- ديفردانج وعدد سكانها (16,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، السوق الأوروبية المشتركة، حلف شمال الأطلسي، الاتحاد الاقتصادي مع بلجيكا.

العلم: أرضية حمراء عليها خطوط رأسية بيضاء وزرقاء، أخذت هذه الألوان من زي الفرسان في البلد.

أهم المنتجات :

- الزراعة : القمح والبطاطا والشوفان والشعير والكروم وتربية الماشية .
- الصناعة : الصلب والمواد الكيميائية والإطارات والبلاستيك .
- التعدين : الحديد الخام .

نبذة تاريخية : تأسست هذه الدولة مستقلة عام 963م وفي عام 1308 أصبح هنري السابع كونت لوكسمبورغ إمبراطور الإمبراطورية الرومانية . . وفي عام 1684م قامت فرنسا بفرض سيطرتها على لوكسمبورغ ثم تحولت بعدها إلى جزء من إسبانيا عام 1697 ، وفي عام 1714 بسطت النمسا سيطرتها عليها بعدها عادت إلى فرنسا عام 1795م .

في عام 1815م وبعد هزيمة إمبراطور فرنسا نابليون جعل كونغرس فيينا من لوكسمبورغ دوقية كبرى تقوم هولندا بحكمها بصفة رسمية ، وعندما اعتلت عرش هولندا امرأة انفصلت الدولة لأن قوانين الدوقية لم تكن تسمح لامرأة بأن تتولى مقاليد الحكم . . وفي عام 1912 تغيرت القوانين بحيث سمحت لامرأة من أسرة ناساو بأن تصبح الدوقة الكبرى وخلفتها من بعد أختها .

وفي عام 1964 تنازلت عن العرش لابنها ليصبح الدوق الأكبر . .

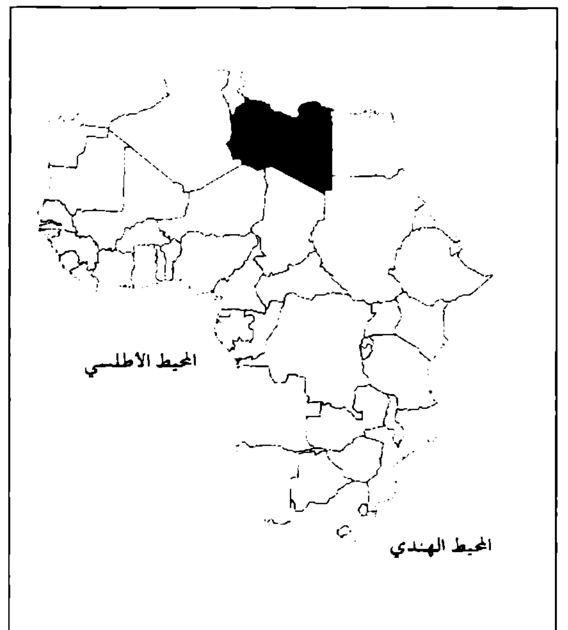
قامت ألمانيا باحتلال لوكسمبورغ خلال فترات الحرب العالمية الثانية . . وفي عام 1945 صارت لوكسمبورغ عضواً في الأمم المتحدة . وفي عام 1948 انضمت إلى الوحدة الاقتصادية المسماة فينيلوكس .

في عام 1949 أصبحت الدولة عضواً في معاهدة حلف الأطلسي وفي الخمسينيات انضمت إلى خمس دول أخرى لتكوين السوق الأوروبية للفحم الحجري والصلب والسوق الأوروبية المشتركة والهيئة الأوروبية للطاقة الذرية .

تؤدي الدولة حالياً دوراً مهماً في الشؤون الأوروبية ، وتستخدم المدينة مقراً للعديد من الهيئات الدولية كجماعة الفحم والصلب الأوروبية ومحكمة العدل الأوروبية .

ليبيا

قارة أفريقيا



العاصمة: طرابلس.

مساحة البلد: 1,759,540 كم^2.

موقع البلد: تقع ليبيا في قارة أفريقيا وفي أقصى الشمال في المنتصف، تحدّها من جهة الغرب كل من تونس والجزائر، وتحدّها من الجنوب كل من النيجر وتشاد والسودان، وتحدّها من جهة الشرق مصر، ويحدّها من جهة الشمال البحر المتوسط.

وحدة النقد: الدينار الليبي.

الحكم: اشتراكي جماهيري شعبي.

عدد السكان: قدر عدد سكان ليبيا عام 2000 بـ(5,559,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 70٪ سكان مدن و30٪ سكان ريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة العربية، وهناك من يتكلم اللغة البربرية.

الديانة: جميع السكان هم من المسلمين.

أهم المدن:

- طرابلس وعدد سكانها (1,390,000) نسمة.
- بنغازي وعدد سكانها (520,000) نسمة.
- مصراته وعدد سكانها (130,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الجامعة العربية، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: عبارة عن مستطيل أخضر كله ولا شيء في داخله.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الخضار والفواكه والتمور والحمضيات والزيتون والأخشاب واللوز والأبقار والأغنام والأسماك .
- الصناعة : الإسمنت والمواد الغذائية والأحذية والمواد الكيميائية .
- التعدين : النفط والغاز الطبيعي والجبس والملح .

نبذة تاريخية : يعتقد بأن البربر كانوا أولٍ من سكن في ليبيا . . وفي عام 146ق .م قام الرومان بالاستيلاء على قرطاج وأصبحت جزءاً من الإمبراطورية الرومانية في أفريقيا الجديدة، وفي عام 431م وقع الإقليم تحت سيطرة قبيلة الوندال الجرمانية .

قامت الجيوش العربية بنشر الدين الإسلامي الحنيف، فدخل الإسلام برقة عام 642م كما فتح العرب طرابلس عام 643م . . وفي عام 1551 م ضم العثمانيون طرابلس إلى إمبراطوريتهم وتغلغلوا إلى إقليم سِرت وحتى بداية القرن التاسع عشر قام قراصنة البحر المحليين بسلب السفن الأوروبية والأمريكية الأمر الذي أدى إلى مواجهة عسكرية .

قامت إيطالية عام 1911 بغزو الأقاليم الساحلية لليبيا وفي أثناء الحرب العالمية الثانية تحالف أعضاء جماعة السنوسين مع البريطانيين ضد الإيطاليين باعتبارهم عدواً مشتركاً لهم . وفي عام 1951 أعلنت الأمم المتحدة استقلال ليبيا وتم تأسيس مملكة متحدة شملت المقاطعات الليبية الثلاث برقة وطرابلس وفزان، وباكتشاف النفط الليبي عام 1959 تحولت ليبيا من بلد فقير إلى أحد أقطار العالم الغنية، وفي عام 1969 قامت ثورة بقيادة معمر القذافي ضد الملك، وتشكلت الجماهيرية وأشرفت الحكومة على كافة الأنشطة الاقتصادية .

في السبعينيات من القرن العشرين استغلت عائدات النفط في تأسيس عدة مشاريع اجتماعية واقتصادية طموحة . . وقد دعمت ليبيا العديد من الحركات الوطنية والدينية في مختلف أجزاء العالم . هذا وقد شهدت الثمانينيات بداية المواجهات العسكرية بين ليبيا والولايات المتحدة الأمريكية عندما أعلنت ليبيا عن توسيع مياهها الإقليمية، مما أدى إلى نشوب مناوشات عسكرية في ليبيا . . وقد تجدد النزاع مرة أخرى عام 1989 عندما اصطدمت طائرتان أمريكيتان ببعضهما وسقطتا في البحر المتوسط . . وخلال الثمانينيات من القرن العشرين تسببت عمليات ارتفاع وهبوط الاستهلاك النفطي في معظم أنحاء العالم في هبوط عائدات ليبيا النفطية .

ليبيريا

قارة أفريقيا

العاصمة: مونروفيا.

مساحة البلد: 111,369 كم^2.

موقع البلد: تقع ليبيريا في قارة أفريقيا، وفي الغرب بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال غينيا، ويحدّها من جهة الجنوب المحيط الأطلسي، ومن جهة الشرق يحدّها ساحل العاج ومن جهة الشرق تحدّها سيراليون.

وحدة النقد: دولار ليبيريا.

الحكم: جمهوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان ليبيريا عام 1996 بـ(3,104,000) نسمة يتوزعون بنسبة 56٪ في الريف و44٪ في المدن.

اللغة: اللغة الرسمية هي اللغة الإنكليزية، كما أن لكل مجموعة عرقية لغتها الخاصة بها، وقد يتميز بعضهم بلهجات متباينة.

الديانة: يدين نحو 30٪ بالنصرانية ومثلهم بالإسلام، أما الباقون فيدينون بالمعتقدات الأفريقية القديمة.

أهم المدن:

- مونروفيا وعدد سكانها (675,000) نسمة.
- بوشانان وعدد سكانها (45,000) نسمة.
- كونفوتاون وعدد سكانها (30,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: يشتمل على ستة أشرطة أفقية وخمسة أخريات بيضاء، وهناك نجمة بيضاء وضعت على خلفية زرقاء قائمة في أقصى الركن الأعلى على اليسار.

أهم المنتجات:

- الزراعة: المطاط والكاسافا والأرز والموز والكاكاو.
- التعدين: خام الحديد.

نبذة تاريخية: يعود معظم تاريخ مواطني ليبيريا الأوائل إلى سلالات جاءت من ممالك السهل السوداني في الفترة بين القرنين الثاني عشر والسادس عشر الميلاديين.. وفي أواخر القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر زاد تخوف بعض الأمريكيين البيض من وجود الأفارقة المحررين في ديارهم لأن وجودهم ربما أشاع شعوراً بالتذمر وعدم الرضا بين أولئك الأفارقة الذين ما زالوا تحت خدمتهم.

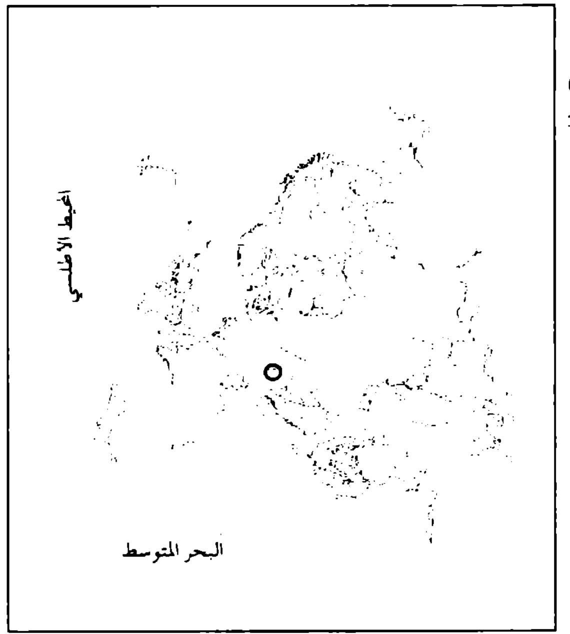
وفي عام 1838م تم تكوين كومنولث ليبيريا بمشاركة مستوطني مونروفيا مع سكان المنطقة الأصليين واهتم الاتحاد الجديد برعاية شؤون البلاد ولكنه كان خاضعاً لقبضة جمعية الاستعمار الأمريكية.. وسعياً لتحسين أحوالها الاقتصادية وافقت الحكومة سنة 1926م على تأجير مساحات واسعة من أراضيها إلى شركة أمريكية، ثم جاء الرئيس تجان للحكم في عام 1944م وكان قائداً نشطاً، فعزم على تطوير الاقتصاد، ودمج الليبيريين الأمريكيين مع الأفارقة الأصليين في إطار البلد الواحد.

بعد وفاة تجان عام 1971 خلفه نائبه تولبرت وحاول أن يقتفي آثار سلفه لكن واجهته العديد من الصعوبات ولا سيما في جهة الاقتصاد مما أدى إلى إحداث شغب وتظاهرات شعبية بعدها قام انقلاب عسكري قتل فيه الرئيس.. وفي عام 1984 أصدرت الحكومة العسكرية دستوراً جديداً للبلاد، وبعد عام واحد أجريت انتخابات عامة لاختيار رئيس للدولة ومجلس تشريعي.. ثم نشبت بعد قليل حرب أهلية في البلاد بين مجموعات من الفصائل العرقية تشمل جماعة الجيد والمانو من جهة وجماعة دو المعروفين باسم القرعان وحلفائهم من جهة أخرى، فأرسلت وحدات من قوات غرب أفريقيا لحفظ السلام في ليبيريا وذلك لحماية القرعان وإعادة النظام إلى البلاد.

تم وقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة في عام 1990 وتكوين حكومة جديدة انتقالية في العاصمة في حين ما زالت إحدى الفصائل تسيطر على المناطق الريفية.

ليكتنشتاين

قارة أوروبا



العاصمة: فادوز.

مساحة البلد: 160 كم^2.

موقع البلد: تقع ليكتنشتاين في قارة أوروبا وفي وسطها بالتحديد، تحدّها من جهتي الغرب والجنوب دولة سويسرا، ومن جهتي الشرق والشمال تحدّها دولة النمسا.

وحدة النقد: الفرنك السويسري.

الحكم: إمارة دستورية.

عدد السكان: قدر عدد سكان هذا البلد عام 1996 بـ(30,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 70٪ في الريف و30٪ في المدن.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الألمانية.

الديانة: معظم السكان من الروم الكاثوليك وهناك أقليات من البروتستانت وباقي الأديان.

أهم المدن:

– فادوز وعدد سكانها (4,900) نسمة.

– شان وعدد سكانها (5,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: يتكون من شريطين أفقيين العلوي أزرق والسفلي أحمر ويوجد تاج في الجانب الأيسر يمثل الأمير.

أهم المنتجات:

● الزراعة: لحم البقر والألبان والفواكه والخضروات والقمح.

● الصناعة: السيراميك والمنسوجات القطنية ومعدات التدفئة والأدوية والآلات ذات الدقة العالية.

نبذة تاريخية: في أواخر القرن الثامن الميلادي تمكن شارلمان ملك الفرنجة من السيطرة على المنطقة التي توجد بها ليكتنشتاين.. وفي أوائل القرن التاسع الميلادي وبعد موت شارلمان قسمت المنطقة إلى دولتين مستقلتين أصبحتا فيما بعد جزءاً من الإمبراطورية الرومانية المقدسة.

استطاع أمير من فيينا أن يسطر على دولة منهما عام 1699 وعلى الثانية عام 1712 وما زال أحفاده يحكمونها حتى الآن.

ظلت ليكتنشتاين دولة مستقلة منذ عام 1719 باستثناء فترة وجيزة في بداية القرن التاسع عشر الميلادي، وفي عام 1815 انضمت الدولة إلى الاتحاد الكونفدرالي الألماني ولكن هذا الاتحاد انفض عام 1866 في نهاية حرب الأسابيع السبعة وقد حافظت على حيادها، ومنذ عام 1868 غدت دويلة ليس لها جيش.

في عام 1852 اتحدت الدولة مع النمسا اقتصادياً وأنهت الوحدة في أعقاب الحرب العالمية الأولى ووقعت معاهدة مماثلة مع سويسرا عام 1924.

وحتى عام 1984 كان للرجال فقط حق الاقتراع في الانتخابات ولكن النساء حصلن على حقّ التصويت، وفي العام ذاته سلّم الأمير جوزيف الثاني مقاليد السلطة لابنه هانز آدم، وفي عام 1989 توفي الأمير فخلفه ابنة آدم.

ليسوتو

قارة أفريقيا

العاصمة: مازيرو.

مساحة البلد: 30,355 كم^2.

موقع البلد: تقع ليسوتو في قارة أفريقيا وفي جهة الجنوب الأقصى حيث تحيط بها جمهورية جنوب أفريقيا من الجهات كافة.

وحدة النقد: اللوتي.

الحكم: ملكي دستوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان ليسوتو عام 1996 بـ(2,102,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 80٪ في الريف و20٪ في المدن.

اللغة: اللغتان الرسميتان في البلاد هما الإنكليزية واللسسيوتية.

الديانة: 80٪ من السكان هم نصارى والباقون يعتقدون بالأديان المحلية والتقليدية.

أهم المدن:

- مازيرو وعدد سكانها (130,000) نسمة.
- مابوتزو وعدد سكانها (24,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية، الكومنولث.

العلم: خطوط مائلة من اللون الأبيض والأزرق والأخضر مع الشعار القومي للبلد في الجزء العلوي من اليسار.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الفاصوليا والأبقار والبازلاء والذرة الشامية والماعز والأغنام والقمح والصوف .

نبذة تاريخية : اجتاحت الحروب القبلية جنوب أفريقيا في أواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر وهرب بعض ضحايا الصراع إلى مرتفعات ما يسمى الآن ليسوتو . . ومع حلول عام 1824 كان هناك حوالى 21,000 شخص تحت زعامة موشوشو فقام بتوحيدهم في شكل أمة الباسوتو .

حاولت بريطانيا والبوير أن يهزموهم ولكن لم يتكلل مسعاهم بالنجاح، وفي عام 1868 طلب موشوشو الحماية من إنكلترا فقامت بريطانيا بتأسيس محمية باسوتو لاند وصار الزعيم وشعبه رعايا بريطانيين . . وضعت المحمية تحت حكم مستعمرة رأس الرجاء الصالح البريطانية وحاولت حكومة هذه المستعمرة أن تنزع السلاح من السكان لكنهم قهروا جنود الرأس .

أعيد تأسيس باسوتو عام 1884 كمحمية بريطانية كان يحكمها إداري بريطاني استعماري وقد حرّم على البيض أن يحصلوا على أرض في المحمية . . تأسس مجلس باسوتو لاند عام 1910م، وهو يتكون من زعماء فأعضاء منتخبين أما مجالس الأحياء التي تأسست في عام 1943 فهي تدير الحكومة المحلية للبلاد .

تمت صياغة الدستور عام 1960 وروجع في عام 1964وكان خطوة أساسية في طريق الحكم الذاتي وعقدت الانتخابات العامة عام 1965وحصل حزب باسوتو لاند على 31 مقعد من أصل 60 وأصبح حفيد موشوشو ملكاً للبلاد في عام 1966 أصبحت محمية باسوتو لاند مملكة مستقلة .

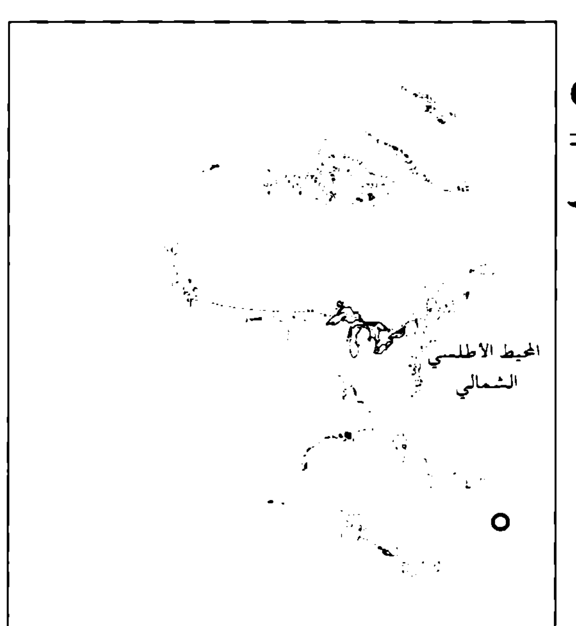
وفي الانتخابات الحرة عام 1970 أشارت استطلاعات الرأي المبكرة إلى أن الحزب الوطني لن يحتفظ بأغلبيته في المجلس الوطني، فعلق الدستور والانتخابات وظل حال البلاد حتى عام 1986 حيث أطاح الزعماء العسكريون بالحكم وسيطروا على الحكومة .

حرف الميم

(م)

مارتينيك

مجموعة جزر



العاصمة : فور- إن - فرانس .

مساحة البلد : 1,128 كم^{2} .

موقع البلد : تنتمي المارتينيك إلى مجموعة جزر الأنتيل الصغرى، يحدّها من جهة الشرق المحيط الأطلسي، ومن جهة الغرب يحدّها البحر الكاريبي .

وحدة النقد : الفرنك الفرنسي .

الحكم : مستعمرة فرنسية .

عدد السكان : قدر عدد سكان هذه الجزر بـ (373,500) نسمة .

اللغة : يتكلم معظم السكان اللغة الفرنسية .

الديانة : 87٪ هم من الروم الكاثوليك والباقون ينتمون إلى ديانات أخرى ومعتقدات محلية .

أهم المدن :

- فور-ان-فرانس وعدد سكانها (105,000) نسمة .
- لولامانتان وعدد سكانها (31,000) نسمة .

أهم المنتجات : نفط مكرر وأسمدة وشمام وموز وقصب السكر .

نبذة تاريخية : وصل كولومبوس إلى الجزيرة عام 1502م في رحلته الخامسة، وبدأ الفرنسيون استعمارهم للجزيرة عام 1635م وجعلوا فور-ان-فرانس العاصمة . . وجعلت الحكومة الفرنسية من الجزيرة جزءًا من إدارة ما وراء البحار أي مقاطعة إدارية عام 1946، وفي عام 1958 اختارت الجزيرة أن تبقى تابعة لفرنسا، ويمثلها حالياً ثلاثة نواب في مجلس النواب الفرنسي ويحكمها الآن مجلس عام ينتخبه السكان .

ماكاو

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة : ماكاوستي .

مساحة البلد : 18 كم^2.

موقع البلد : تقع ماكاو في قارة آسيا، تحدّها من جهة الغرب الصين، ومن الجهات الشرق والجنوب والشمال يحدّها بحر الصين الجنوبي .

وحدة النقد : الباتاكا .

الحكم : مستعمرة برتغالية .

عدد السكان : قدر عدد سكان ماكاو بـ(371,500) نسمة، يسكن معظمهم في العاصمة .

اللغة : يتكلم السكان اللغة البرتغالية .

الديانة : 45٪ من السكان بوذيون و8٪ مسيحيون و45 بدون انتماء ديني أو طائفي والباقي أقليات دينية .

أهم المدن : ماكاو وعدد سكانها (356,000) نسمة .

أهم المنتجات : أقمشة وملبوسات وجلود وأدوات سفر وزهور صناعية وغيرها .

نبذة تاريخية : أسس البرتغاليون مستوطنة دائمة لهم في ماكاو عام 1557م، وسمحت لهم الصين أن يبقوا هناك لأن المقاطعة تسهم في الاقتصاد الصيني بشرائها كل ما تحتاجه من الطعام ومياه الشرب من الصين، ويغطي شراء هذه المواد احتياج الصين من العملة الصعبة وقد وقعت البرتغال والصين عام 1987 اتفاقية تنص بتحويل السيطرة على ماكاو من البرتغال إلى الصين عام 1999م .

مالديف

مجموعة جزر

العاصمة : ماليه .

مساحة البلد : 289 كم^2 .

موقع البلد : تقع جزر مالديف في المحيط الهندي، وفي جهة الجنوب الغربي من دولة سيريلانكا .

وحدة النقد : الروبية .

الحكم : جمهوري ديمقراطي .

عدد السكان : قدر عدد سكان مالديف عام 1995م بـ(252,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 74٪ في الريف و26٪ في المدن .

اللغة : يتكلم السكان لغتين رسميتين هما المالديفية واللغة الريفية .

الديانة : كل السكان هم من المسلمين .

أهم المدن : ماليه وعدد سكانها (60,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، مشروع كولومبو .

العلم : يزدان علم البلاد بالهلال ذي اللون الأبيض على مستطيل باللون الأخضر الغامق، ويحف هذا المستطيل إطار باللون الأحمر .

أهم المنتجات :

- الزراعة : الفلفل الأحمر وجوز الهند والدخن والبطاطا والأسماك .
- الصناعة : الصناعات اليدوية والملابس والحُصُر .

نبذة تاريخية : كانت الجزر سابقاً تابعة لجزيرة سرنديب وكان للشيخ حافظ بن بركات

المغربي فضل نشر الإسلام في هذه الجزر وقد أسلم على يده ملك البلاد عام 1153م، وأسلم معه أهل البلاد كافة.. ولم يعلم شيء عن هذه الجزر قبل حكم البرتغال في القرن السادس عشر الميلادي، وحكم الألمان جزر المالديف حينما كانوا في سيريلانكا حتى نهاية القرن الثامن عشر، وفي عام 1587 أصبحت جزر المالديف محمية بريطانية وأصبحت تتمتع بالحكم الذاتي في حين تتولى بريطانيا تسيير الشؤون الخارجية.

أدى الخلاف الذي نشب في خمسينيات القرن العشرين بين جزر المالديف وبريطانيا بسبب قاعدة جوية بريطانية في جزيرة چان (Gan) إلى انفصال ثلاث من الجزر الجنوبية عن المالديف، وفي عام 1960 أبرمت كل من جزر المالديف وبريطانيا اتفاقية مشتركة تستطيع بريطانيا بموجبها أن تستخدم القاعدة الجوية لجزيرة چان.

وفي عام 1965 وقعت جزر المالديف وبريطانيا اتفاقية جديدة نالت بموجبها جزر المالديف الاستقلال الكامل عن بريطانيا، وفي عام 1968 أصبحت مجموعة جزر المالديف جمهورية وفي عام 1976 تم إجلاء القوات البريطانية عن القاعدة الجوية الموجودة في جزيرة چان وانضمت مجموعة جزر المالديف إلى رابطة شعوب الكومنولث عام 1982.

قامت جزر المالديف عام 1985 بالإضافة إلى ستة بلدان بإنشاء رابطة أقطار جنوبي آسيا للتعاون الإقليمي.. وفي عام 1988 قام بعض المرتزقة في سيريلانكا بغزو مجموعة جزر المالديف بقصد الإطاحة بنظام الحكم القائم، ولكن قوات المظلات التابعة للهند استطاعت إعادة فرض النظام وبسط جو الهدوء والانضباط.

مالطا

قارة أوروبا

الأطلسي المحيط

البحر المتوسط

العاصمة : ڤاليتا.

مساحة البلد : 316 كم^2.

موقع البلد : تقع جزيرة مالطا في وسط البحر المتوسط وفي جهة الجنوب من جزيرة صقلية، وهي مجموعة جزر تتألف من جزر مالطا وغوزو وكومينو.

وحدة النقد : الليرة المالطية.

الحكم : جمهوري ديمقراطي.

عدد السكان : قدر عدد سكان مالطا عام 1996 بـ(373,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 87٪ في المدن و13٪ في الريف.

اللغة : يتكلم السكان لغتين رسميتين هما اللغة المالطية وهي قريبة إلى اللغة العربية واللغة الإنكليزية.

الديانة : معظم السكان من الروم الكاثوليك.

أهم المدن :

- بيركير كارا وعدد سكانها (21,500) نسمة.
- كورمي وعدد سكانها (14,000) نسمة.
- ڤالَيْتًا وعدد سكانها (9,500) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، الكومنولث، المجلس الأوروبي.

العلم : نسخة فضية من صليب جورج وهي ميدالية بريطانية منحتها بريطانيا إلى مالطا لشجاعتها في الحرب العالمية الثانية ويظهر الصليب على أرضية حمراء وبيضاء.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الشعير والعنب والبصل والبطاطا والقمح .
- الصناعة : المشروبات والغذاء المصنّع وبناء وصيانة السفن .

نبذة تاريخية : استعمر الفينيقيون مالطا نحو عام 850ق .م وقاموا ببناء مدينة وسط الجزيرة واستخدموا الموانئ المحمية حول الساحل وفي نحو 60م تحطّمت سفينة القديس بولس بالقرب من مالطا فمكث في الجزيرة، وقد فتحت الجزيرة عام 870م على يد الأغالبة العرب وقاموا بنشر الإسلام، ثم حكم مالطا النورمنديون من صقلية عام 1091 م . وفي عام 1565 فرض الأتراك حصاراً حول مالطا بقوات بحرية عسكرية ضخمة بيد أنهم هزموا، وفي عام 1798م انتزع الفرنسيون تحت قيادة نابليون مالطا من فرسان القديس يوحنا ثم ثار المالطيون ضد الحكم الفرنسي وتلقوا معاونة الإنكليز في ذلك .

وخلال الحرب العالمية الأولى خدمت مالطا كقاعدة بحرية إستراتيجية لقوات الحلفاء . وفي عام 1921م منحت بريطانيا مالطا قدراً من الحكم الذاتي . . وخلال الحرب العالمية الثانية كانت مالطا تتحكم في الممرات البحرية بين إيطاليا وأفريقيا وعانت المستعمرة من خسائر فادحة نتيجة القصف بالقنابل، وفي عام 1942م قام الملك جورج السادس الإنكليزي بمنح مالطا صليب القديس جورج اعترافاً بشجاعة الشعب المالطي وتحمّله أثناء الحرب .

منح دستور عام 1947م المستعمرة زيادة في الحكم الذاتي وفي عام 1955 اقترح حزب العمل الذي عاد إلى السلطة الاندماج مع المملكة المتحدة . . أدى تعليق العمل بدستور في عام 1958 إلى بداية حركة الاستقلال، وفي عام 1962 تم الاتفاق على دستور ينصّ على أن المستعمرة قد أصبحت دولة ذات حكم ذاتي داخلي تعرف بدولة مالطا .

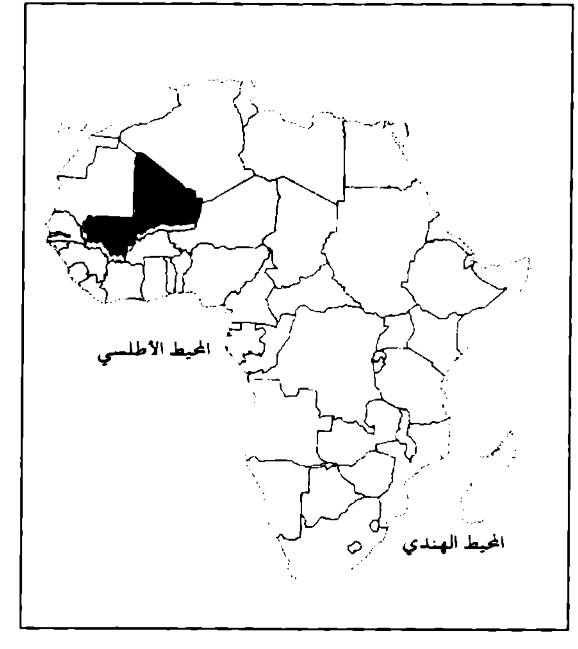
في عام 1971 فاز حزب العمل بالأغلبية في البرلمان فأصبح رئيس حزب العمل دوم منتوف رئيساً للوزراء وقام البرلمان عام 1974 بتعديل الدستور ليتغير شكل الحكومة إلى جمهورية وفي عام 1979 انتهى الاتفاق العسكري بين المملكة المتحدة ومالطا فسحبت المملكة المتحدة قوتها ولم تعد مالطا قاعدة عسكرية .

استقال منتوف من رئاسة الوزراء في عام 1984م وقد أجريت تغييرات دستورية في عام 1987م حين اتفق الحزب الوطني وحزب العمل على أن تكون مالطا محايدة وغير منحازة، وما زالت الأمور على ما هو عليه .



مالي

قارة أفريقيا



العاصمة : باماكو .

مساحة البلد : 1,248,574 كم2 .

موقع البلد : تقع مالي في قارة أفريقيا وفي جهة الغرب بالتحديد ، تحدّها الجزائر من الشمال الشرقي، وموريتانيا من الشمال والغرب، والسنغال من الغرب، وغينيا من الجنوب الغربي، ومن جهة الجنوب ساحل العاج، ومن جهة الشرق تحدّها النيجر .

وحدة النقد : الفرنك الأفريقي .

الحكم : جمهوري رئاسي، اتحادي .

عدد السكان : قدر عدد سكان مالي عام 1996 بـ(9,929,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 81٪ في الريف و19٪ في المدن .

اللغة : يتكلم السكان اللغة الفرنسية وهناك من يتكلم اللغة العربية ولغة البمبارا إضافة إلى كثير من اللغات المحلية .

الديانة : 65٪ من السكان هم مسلمون والباقون يدينون بالديانات المحلية وهناك أقليات نصرانية .

أهم المدن :

- باماكو وعدد سكانها (750,000) نسمة .
- سيغو وعدد سكانها (105,000) نسمة .
- موبتي وعدد سكانها (86,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية والحلف الأطلسي، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية .

العلم: يتكون من أشرطة رأسية ألوانها أخضر وذهبي وأحمر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الكاسافا والقطن والماشية والذرة الشامية والدخن والفول السوداني والأرز والذرة الرفيعة وقصب السكر وصيد الأسماك.
- الصناعة: المواد الغذائية والمصنوعات الجلدية والنسيج.
- التعدين: الملح والذهب.

نبذة تاريخية: تعد مالي غنية بتراثها الثقافي، فقد قامت في أراضيها الحالية في الفترة ما بين القرنين الرابع والخامس عشر الميلاديين ثلاث دول أفريقية هي دولة غانا ودولة مالي الإسلامية ودولة صنغي.. وبعد ذلك قامت دولة صنغي وكانت عاصمتها مدينة عاو في مالي الحالية ولكن بحلول عام 1591 غزا البلاد جماعة من بلاد المغرب واستولوا على الدولة.

حاولت فرنسا في منتصف القرن التاسع عشر إقامة مستعمرة فيما يعرف حالياً بمالي ولكنها كانت تواجه بمقاومة عنيفة من قبل السكان الأفارقة، وفي عام 1904 تحول اسم المستعمرة إلى السودان الفرنسي وصارت جزءاً من أفريقيا الغربية الفرنسية، وأصبح السودان الفرنسي جمهورية ذات حكم ذاتي في إطار المجموعة الفرنسية عام 1958 ثم نال السودان الفرنسي استقلاله التام تحت اسم جمهورية مالي عام 1960.

كان أول رئيس في مالي هوكيتا الذي اجتهد في تطوير اقتصاد بلاده بتعاونه وصلاته الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول الاشتراكية.. وقامت مجموعة من العسكريين بانقلاب عسكري سنة 1968 أطاح بحكم الرئيس كيتا ومن ثم تولى موسى تراوري أحد القادة الحكم في مالي وصار رئيساً للجنة العسكرية.. وفي عام 1981 جرت انتخابات المساعدين الإقليميين والمحليين من بين أعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي.. وفي عام 1991 جرى انقلاب بقيادة الكولونيل توري مهّد لقيام انتخابات بعد عام ونيف من استلامه السلطة وفي فترة السبعينيات وأوائل الثمانينيات من القرن العشرين تأثر إقليم الساحل بالجفاف الشديد والمجاعات التي سادت المنطقة.

واليوم نجد مالي تعتمد في المقام الأول على الإنتاج الزراعي، في حين يقل فيها الإنتاج الصناعي، ويعمل أهل مالي لإعادة بناء اقتصاد متوازن للتخفيف من حدّة التدهور الاقتصادي، وآثار كوارث الجفاف ومشكلات الإنتاج الزراعي الأخرى.

ماليزيا

قارة آسيا

العاصمة: كوالا لامبور.

مساحة البلد: 330,442 كم^2.

موقع البلد: تقع ماليزيا في قارة آسيا وفي جهة الجنوب الشرقي، تحدّها من جهة الشمال تايلاند، ومن جهة الجنوب تحدّها سنغافورة، ومن جهة الغرب يحدّها بحر الصين الجنوبي.

وحدة النقد: الرينفيت.

الحكم: ديمقراطي برلماني تحت سلطة ملك دستوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان ماليزيا عام 1996 بـ(19,508,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 58٪ في الريف و42٪ في المدن.

اللغة: اللغة الرسمية هي لغة الباهاسا الماليزية التي تشبه إلى حدّ كبير لغة باهاسا الإندونيسية الرسمية.

الديانة: 55٪ مسلمون، 20٪ من الديانات الصينية القديمة و5٪ فقط نصارى وهناك ديانات قبلية تقدر بـ20٪ من السكان.

أهم المدن:

- كوالا لامبور وعدد سكانها (1,600,000) نسمة.
- إيبوه وعدد سكانها (390,000) نسمة.
- بينانغ وعدد سكانها (33,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث.

العلم: عبارة عن 14 خطاً أفقياً أحمر وأبيض بشكل متناوب وفي زاويته العليا اليسرى يوجد نجمة وهلال أصفر اللون على خلفية زرقاء غامقة.

أهم المنتجات :

● الزراعة : زيت النخيل والمطاط وخشب الصناعة الخام والأرز وجوز الهند والفلفل والأناناس والكاكاو.

● الصناعة : الأجهزة الإلكترونية والمكيفات والأجهزة الكهربائية والآلات والسيارات والأطعمة المعلبة والمطاط والغاز الطبيعي والبوكسيت والحديد والقصدير.

نبذة تاريخية : يعتقد المؤرخون أن أوائل الدول السياسية المنظمة قد وجدت في شمال ماليزيا حيث قصد التجار من أقطار عديدة وخضعت بعض الدول في القرن العاشر الميلادي تقريباً لسيادة إمبراطورية سريفيجايا التي كانت قاعدتها باليمبانغ.. وتعد حقبة سلطنة ملقا بداية التاريخ الماليزي الذي بدأ في أواخر القرن الرابع عشر الميلادي، وقد تزامن انتشار سريع وكبير للإسلام في المنطقة واستمرت هذه السلطنة أكثر من قرن ولم تنته نهائياً عندما احتلها البرتغاليون. في عام 1511م فقد انتقلت الأسرة المالكة بعد ذلك إلى جوهور.

بدأت السفن الهولندية في بدايات القرن السابع عشر الميلادي، لكن لم يتدخل الهولنديون في الشؤون الداخلية للدول الماليزية مع أنهم خاضوا العديد من الحروب ضد القوى المحلية وتوغلوا داخل الأراضي الماليزية أكثر من البرتغاليين.

حكمت جوهور خلال النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي كافة أراضي ملقا. وقد شكل وصول الأوروبيين إلى مضيق ملقا نقطة تحول رئيسية في التاريخ الماليزي حيث وصلت أولى الحملات البريطانية إلى جاوه الغربية عام 1601.. وقد طوّر الماليزيون تجارتهم البحرية خلال القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر الميلاديين.. هذا وقد نجح البريطانيون حيث أخفق الهولنديون فقدموا الحوافز بدلاً من استخدامهم القوة، وفي عام 1826 شكّل البريطانيون وحدة إدارية ضمّت بيناغ وسنغافورة وملقا وعُهد بإدارتها إلى شركة الهند الشرقية بوصفها جزءاً من الهند.

تغيرت ملامح المجتمع الماليزي بسرعة خلال القرن التاسع عشر الميلادي وسيطرت التقاليد على المجتمع في الملايو أمداً طويلاً إلاّ أن هذا لم يمكّن من السيطرة على الأعداد الكبيرة من المهاجرين..

وقد بدأ امتداد التأثر البريطاني على شبه جزيرة ماليزيا عام 1867 بعد أن أصبحت مستوطنات المضايق مستعمرة تابعة للتاج البريطاني، وشهد القرن التاسع عشر الميلادي امتداد التأثير البريطاني إلى سرواك وصباح، وكان التطور في سرواك بطيئاً حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وكان التبغ السلعة الرئيسية في التصدير ثم أخذت تزداد أهمية المطاط في عام 1917م.

عارضت الطبقات الحاكمة الماليزية المحاولات البريطانية للسيطرة السياسية على دول المناجم، تأثرت البلاد بالحركات السياسية القائمة في الأقطار الآسيوية الأخرى وشكل المسلمون تهديداً كبيراً للوجود البريطاني في البلاد وهكذا أصبح الوضع غاية في التعقيد في منتصف العشرينيات، وقد حاول البريطانيون في الولايات الماليزية جعل الإدارة لا مركزية. أسس أبناء

ماليزيا تنظيمات سياسية كان أولها في كوالا لامبور عام 1939م بهدف توحيد ماليزيا.

كان للكساد العالمي فيما بين عامي 1929 و1930 تأثيره الفعّال على الاقتصاد فانخفضت أسعار البضائع وانتشرت البطالة، وقد بذلت بعض المحاولات في العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين لتحسين التعليم.

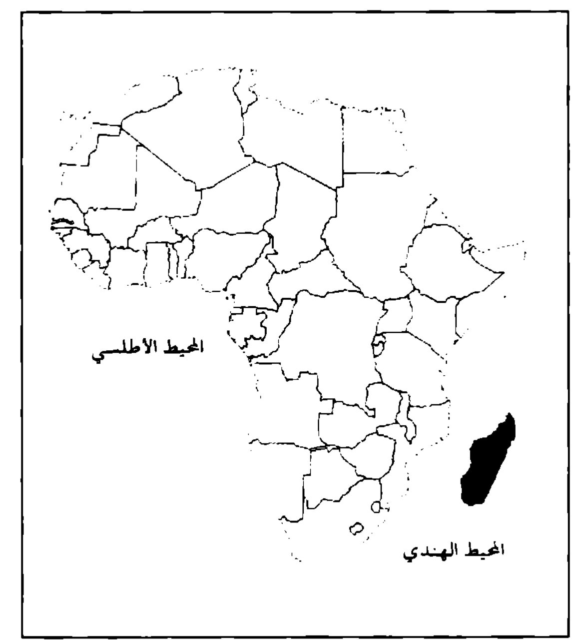
بدأت اليابان في أوائل عام 1941 غزو ماليزيا وسقطت سرواك وصباح في عام 1942م، وقد حظي اليابانيون بدعم مجموعة من المتطرفين ومع ذلك لاقى المحتل عنتًا. وقامت بريطانيا بتغييرات دستورية بدّلت وضع البلاد تماماً.. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945م حاول الحزب الشيوعي الماليزي الاستيلاء على السلطة بالوسائل الدستورية للدور الذي قام به في مقاومة اليابانيين.

أصبحت ماليزيا دولة مستقلة عام 1957 وتأسست عام 1959 وزارة تطوير الريف لتنسيق كافة الأنشطة الإدارية والتقنية في كافة أنحاء البلاد.. وجرت محادثات في الشهر الثامن من عام 1967 لإقامة منظمة شعوب جنوب شرقي آسيا بهدف تحسين التعاون بين شعوب المنطقة.

دعت ماليزيا إلى إقامة وحدة بين الشعوب الإسلامية وعقد مؤتمر الرباط عام 1969م ثم تأسس بعد ذلك البنك الإسلامي للتطوير ووكالة الأنباء الإسلامية.. واتجهت السياسة الخارجية لماليزيا في السبعينيات تجاه الصين وحتى الآن.

مدغشقر

قارة أفريقيا



العاصمة: تاناناريف.

مساحة البلد: 587,041 كم^2.

موقع البلد: تقع مدغشقر في المحيط الهندي، مقابل الساحل الجنوبي الشرقي لقارة أفريقيا، تحدّها جزر القمر وموزامبيق من جهة الغرب، ومن جهة الشرق المحيط الهندي.

وحدة النقد: فرنك مدغشقر.

الحكم: جمهوري رئاسي.

عدد السكان: قدر عدد سكان مدغشقر عام 1996م بـ(14,533,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 75٪ في الريف و25٪ في المدن.

اللغة: تعد اللغة الملاغاسية هي الأكثر شيوعاً وتمثل مزيجاً لغوياً بين اللغة الملاوية واللغة الإندونيسية. وهناك اللغة الفرنسية أيضاً.

الديانة: 41٪ من السكان نصارى و7٪ من السكان مسلمون والباقون يؤمنون بمعتقدات محلية أفريقية.

أهم المدن:

- تاناناريف وعدد سكانها (855,000) نسمة.
- تواماسينا وعدد سكانها (155,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدول: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: يتكون علم الدولة من خط عمودي أبيض يظهر في الطرف الأيسر وخط أفقي أحمر وآخر أخضر في الطرف الأيمن من العلم.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الكاسافا والقرنفل والبن والأرز وقصب السكر والفانيلا والمنتجات الحيوانية.
- الصناعة: معالجة المواد الغذائية وتصنيعها.
- التعدين: البوكسيت والكروم والفحم الحجري والجرافيت.

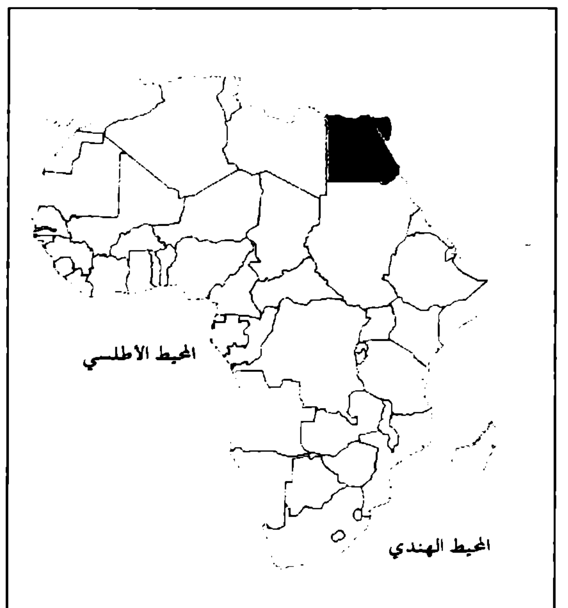
نبذة تاريخية: بدأت الهجرات الإندونيسية إلى مدغشقر في شكل موجات بشرية متتالية قبل الميلاد واستمرت حتى القرن الرابع عشر الميلادي، وكانت قبائل أنيمور في القرن السادس عشر تكتب باللغة العربية وما زالت بعض العادات تدل على الأثر العربي كأسماء الأيام والشهور وغيرها.

في عام 1810م أصدر الملك رادام الأول الذي تولى السلطة بتحريم التجارة الخارجية للرقيق في مدغشقر، وفي عام 1840م حاولت الملكة رانا الحد من النفوذ الأوروبي في الجزيرة، لكن النفوذ السياسي الفرنسي بدأ بالازدياد بصورة ملموسة بعد عام 1869 وتمخض عن هذا الوضع المزيد من الصراع بين الفرنسيين وسكان البلاد من أبناء المارينيين.

وإثر اندلاع الحرب العالمية الأولى بدأ زعماء المارينيين المطالبة باستقلال البلاد ولم تستجب فرنسا مباشرة لهذه المطالب، مما نجم عنه اندلاع ثورة مسلحة ضد المستعمر الفرنسي عام 1947م، ما لبثت أن أخمدت بعد عامين من اندلاعها وفي عام 1958 أعلنت مدغشقر دولة تتمتع بالاستقلال الذاتي في إطار دول المجموعة الفرنسية وفي عام 1960م حصلت مدغشقر على استقلالها التام من فرنسا.

وفي عام 1972م عمت البلاد مظاهرات صاخبة ضد الرئيس نانا، اضطر إثرها للاستقالة وفي عام 1975م تولى ديدي السلطة وعمل على نفس نهج أسلافه من العسكريين حيث سعى إلى إحكام سيطرة الحكومة على النشاطات الاقتصادية المهمة..

ومع نهاية عام 1975 تغيّر اسم الدولة من مالاغاسي إلى جمهورية مدغشقر وفي عام 1977 انتخب مجلس تشريعي للبلاد وفي انتخابات عام 1993م تنحى راتسيراكا بعد فوز ألبرت زافي.



مصر

قارة أفريقيا

العاصمة: القاهرة.

مساحة البلد: 1,101,450 كم^2.

موقع البلد: تقع جمهورية مصر في الطرف الشمالي الشرقي لأفريقيا، فيحدّها من جهة الشمال البحر المتوسط، ومن جهة الشرق يحدّها البحر الأحمر وفلسطين، ومن جهة الغرب تحدّها ليبيا، ومن جهة الجنوب السودان.

وحدة النقد: الجنيه المصري.

الحكم: جمهوري رئاسي.

عدد السكان: قدر عدد سكان مصر عام 2000 بـ(65,236,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 43.9٪ في المدن و56.1٪ في الريف.

اللغة: اللغة الرسمية هي اللغة العربية.

الديانة: 91٪ هم مسلمون و8٪ نصارى وهناك أقليات من باقي الديانات.

أهم المدن:

- القاهرة وعدد سكانها (6,775,000) نسمة.
- الإسكندرية وعدد سكانها (3,330,000) نسمة.
- الجيزة وعدد سكانها 2,265,000) نسمة.
- شبرا وعدد سكانها (2,265,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الجامعة العربية، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: عبارة عن ثلاثة خطوط أفقية هي من الأعلى الأحمر والأبيض والأسود وفي القسم الأبيض يوجد شعار الدولة وهو العقاب.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحبوب والقطن وقصب السكر والخضار والفواكه والتمور والحيوانات والبطيخ والبصل وغيرها.
- الصناعة: الإسمنت والكهرباء وغزل القطن والآلات والسيارات والحديد والفولاذ.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي والملح.

نبذة تاريخية: يرجع تاريخ مصر إلى ما قبل خمسة آلاف سنة حيث شهدت مصر أول حضارة في تاريخ البشرية نشأت على ضفاف النيل واستمرت لأكثر من ألفي عام.. وبظهور الإسلام وانتشار نوره في الجزيرة العربية بعثٍ في العرب المسلمين روحاً جديدة أسهمت في إعلاء راية التوحيد فكان دخولهم مصر إعلاناً بانتهاء فترة خضوع البلاد للإمبراطورية الرومانية الشرقية. فأصبحت مصر تشكل جزءاً مهماً من الدولة الإسلامية.. بدأت الدولة العباسية تضعف خلال منتصف القرن التاسع مما مكّن من ظهور الدولتين الطولونية والإخشيدية في مصر بعيداً عن نفوذ الدولة العباسية، ثم سيطر عليها الفاطميون وبنوا القاهرة سنة 973م، ومع ضعف الدولة الفاطمية وغزو الصليبيين للمشرق العربي ظهر نجم صلاح الدين الأيوبي الذي طرد الصليبيين من مصر وأسس دعائم الدولة الأيوبية.

وبعد انهيار دولة المماليك في بداية القرن السادس عشر دخلها الأتراك وأصبحت منذ عام 1517 ولاية عثمانية،.. وفي عام 1798 غزت القوات الفرنسية بقيادة نابليون أراضيها ونجحت في هزيمة القوات المملوكية هناك، واصطحب نابليون نخبة من العلماء لدراسة الوضع الاجتماعي والاقتصادي والأثري في مصر وقد فشلت الحملة في مصر وانسحبت عام 1801م.

تولى الحكم محمد علي على مصر وكان ضابطاً في الجيش العثماني ولتقوية سلطانه دبّر مذبحة القلعة عام 1811، وقضى على المماليك وبدأ حقبة تطوير مصر وتحديثها فأقام عدداً من الصناعات فأرسل إلى فرنسا الطلاب مما أثار عداوة بريطانيا التي كانت تخشى من قوته في المنطقة، وبموته تدهورت الأوضاع في مصر وفي عهد ابنه سعيد باشا تم البدء في شق قناة السويس التي افتتحت في عهد الخديوي إسماعيل..

زاد اهتمام بريطانيا بمصر بصورة تدريجية خلال القرن التاسع عشر الميلادي، فنجحت خطة بريطانيا في الإطاحة بالخديوي وتعيين ابنه توفيق، وانتهى الأمر إلى أن غزت القوات البريطانية مصر عام 1882م وخلال القرن التاسع عشر والعشرين كان أعضاء أسرة محمد علي مجرد حكام رسميين لسيطرة بريطانيا وهيمنتها على كافة أمور البلاد.

أثرت الحرب العالمية الثانية بقوة على العلاقات المصرية البريطانية في الوقت الذي كانت فيه مصر تشكل جزءاً من الإمبراطورية العثمانية.. وعاشت فترة من الفوضى السياسية امتدت بين عامي 1919–1922م جدد خلالها رجال مصر بقيادة سعد زغلول المطالبة بالاستقلال، وخلال

الحرب العالمية الثانية غزت قوات المحور الأراضي المصرية في محاولة للسيطرة على قناة السويس. . نجحت ثورة عام 1952 بقيادة جمال عبد الناصر في طرد الملك فاروق وإقامة دولة عصرية ذات بناء اقتصادي متين. . وفي عام 1956 أغارت القوات الإسرائيلية على مصر فاحتلت شبه جزيرة سيناء واشتركت إلى جانبها كل من بريطانيا وفرنسا، وقد خرج عبد الناصر من هذه الأزمة قوياً وحصل على تأييد شعبي عربي ووافق على عرض وحدة بين سوريا ومصر فقامت عام 1958 .

ويشكل عقد الستينيات نقطة تحول في الاقتصاد المصري حيث جرى تأميم كل شركات مصر الكبرى، بيد أن وفاته مع نهاية العقد حالت دون الإكمال فخلفه أنور السادات الذي وافق سورية بالهجوم المفاجئ على إسرائيل عام 1973 ، ولم يدم ذلك طويلاً إذ حصل على سيناء ووقع اتفاق سلام مع إسرائيل في كامب دايفيد عام 1978 .

شجع السادات القطاع الخاص ورؤوس الأموال الأجنبية على الاستثمار في القطاعات الإنتاجية والخدمية المختلفة وهي سياسة حققت بعض النجاحات، وفي عام 1981 تمكن بعض ضباط الجيش من اغتيال السادات أثناء متابعته لعرض عسكري، فتولى حسني مبارك الرئاسة وأعاد هيكلة اتفاقية السلام مع إسرائيل.

وقد عارضت مصر غزو العراق للكويت فأرسلت قوات شاركت في إخراج الجيش العراقي من الكويت.

المغرب

قارة أفريقيا

العاصمة : الرباط .

مساحة البلد : 458,730 كم^2.

موقع البلد : تقع المغرب في الشمال الغربي لقارة أفريقيا، يحدّها البحر المتوسط وإسبانيا من جهة الشمال، والمحيط الأطلسي من جهة الغرب ومن جهتي الشرق والجنوب تحدّها الجزائر، ومن جهة الجنوب الغربي تحدّها موريتانيا .

وحدة النقد : الدرهم .

الحكم : ملكي دستوري .

عدد السكان : قدر عدد سكان المغرب عام 2000 بـ(31,538,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 47٪ في المدن و33٪ في الريف و20٪ بدو .

اللغة : اللغة الرسمية هي اللغة العربية وهناك من يتكلم البربرية .

الديانة : 99٪ من السكان مسلمون، 1٪ يهود .

أهم المدن :

- الدار البيضاء وعدد سكانها (2,750,000) نسمة .
- مراكش وعدد سكانها (1,590,000) نسمة .
- الرباط وعدد سكانها (1,400,000) نسمة .
- فاس وعدد سكانها (970,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية، منظمة الوحدة الأفريقية .

العلم: خلفية حمراء وفيها نجمة خماسية الزوايا مفرغة خضراء اللون في وسط العلم.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحبوب والشوفان وبنجر السكر والحمضيات والفواكه والخضار والحيوانات والألبان ومنتجاتها واللحوم والأسماك والسردين.
- الصناعة: الإسمنت والمواد الغذائية وتعليب الأسماك ومنتجات النفط والآلات والمعدات.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي والفوسفات والبوكسيت والزنك والنحاس.

نبذة تاريخية: المغرب قاعدة حضارية عريقة بدأ تاريخها المعروف منذ أسس الفينيقيون مستعمراتهم التجارية على ساحلها نحو القرن الثاني عشر قبل الميلاد، وقد فتح المسلمون المغرب سنة 62هـ 681م على يد عقبة بن نافع، ومنذ نحو عام 1050م إلى نهاية القرن الرابع عشر الميلادي حكمت المغرب ثلاث أسر بربرية إسلامية.. وقد خرج آخر المسلمين من إسبانيا في القرن الخامس عشر وأثناء ذلك بدأت إسبانيا والبرتغال السيطرة على الأراضي على السواحل المغربية.

استطاع الفرنسيون والإسبان السيطرة على الشؤون الاقتصادية والسياسية للمغرب في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي، وفي عام 1904 اعترفت كل من فرنسا وإسبانيا بمنطقة النفوذ التي تملكها كل منهما في المغرب، وفي عام 1907 أرسلت فرنسا قوات حربية إلى المغرب بسبب معارضتها المتزايدة لنمو النفوذ الأوروبي في الدولة وقد أدى وجود القوات الفرنسية إلى سخط المغاربة. وفي العام التالي أسقط عبد العزيز بن حسن بواسطة أخيه ولكن الاضطرابات استمرت وطلب الأخ مساعدة الفرنسيين له من أجل استعادة الحكم.

كانت المغرب مسرحاً للقتال بين القوات المتحالفة ودول المحور أثناء الحرب العالمية الثانية وجرت الأمور في صالح الاستقلال حتى كان لها ذلك عام 1956.. وساعدت الشعبية الكبيرة لمحمد الخامس على تنظيم الحكومة كما يريد، وفي عام 1960 صار الملك رئيساً للوزراء وفي عام 1962 أصدرت المغرب أول دستور لها. وكانت البطالة والتضخم من بين المشكلات التي اعترضت المغرب وبقيت الحالة حتى عام 1970 عندما وافق الشعب على دستور جديد.

في أوائل السبعينيات من القرن بدأت المغرب بتأكيد مطالب المغرب القديمة على الصحراء الغربية وطالبت موريتانيا بجزء منها، لكن جبهة البوليساريو طالبت بالاستقلال وفي عام 1979 تخلت موريتانيا عن المطالبة فضمتها إلى المغرب بعد ذلك، مما أوقعها في حرب مع الجبهة استنزفت طاقات المغرب واقتصاده لذلك يعيش المغرب ارتفاع تكاليف المعيشة وتعمل الحكومة جاهدة إلى إنعاش الاقتصاد من خلال بعض الخطط وتطبيق نظام التخصص والاهتمام بالصناعة أكثر.

مقدونيا

قارة أوروبا

العاصمة : سكوبيه.

مساحة البلد : 25,713 كم^2.

موقع البلد : تقع مقدونيا في قارة أوروبا وهي إحدى دول الاتحاد اليوغسلافي سابقاً حيث تحدّها صربيا من الشمال، وألبانيا من الغرب، ومن الجنوب تحدّها اليونان ومن الشرق تحدّها بلغاريا.

وحدة النقد : الدينار المقدوني.

الحكم : جمهوري برلماني، يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان : قدر عدد سكان مقدونيا عام 1991 بـ(2,141,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 54٪ في المدن و46٪ في الريف.

اللغة : يتكلم السكان اللغة المقدونية وهناك لغات أخرى تتكلمها الأقليات كالألبانية وغيرها.

الديانة : هناك مسلمون ونصارى ويهود بنسب متفاوتة بحسب الأعراق.

أهم المدن :

- سكوبيه وعدد سكانها (565,000) نسمة.
- تيتوفو وعدد سكانها (182,000) نسمة.
- كومانوفو وعدد سكانها (137,000) نسمة.

العلم : أحمر يتوسطه قرص ينبعث منه ستة عشر شعاعاً أصفر.

أهم المنتجات :

- الزراعة: التفاح والأعناب والذرة الشامية والقطن والقمح والتبغ.
- التعدين: الكروم والحديد والمنغنيز والرصاص والزنك.

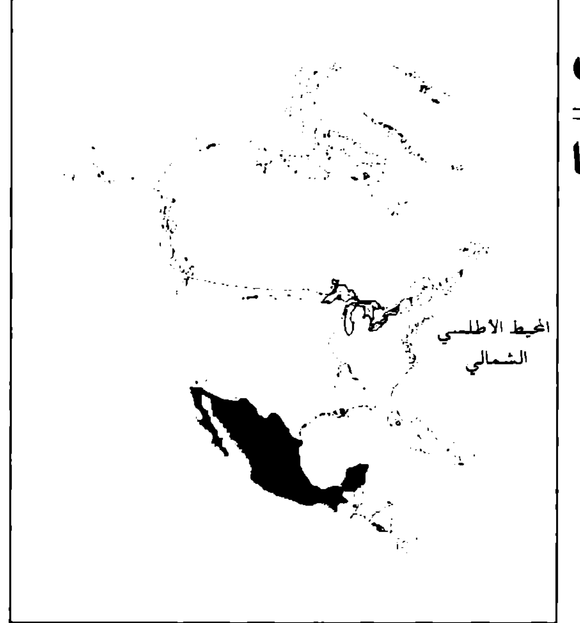
نبذة تاريخية: ترجع أقدم المستوطنات البشرية في مقدونيا لسنة 6200ق.م وقد توالى على حكم البلاد عدد من الملوك، فوسعوا رقعة مملكتهم في أواسط اليونان، بل إن الإمبراطورية امتدت على يد الإسكندر الأكبر، فشملت بلاداً واقعة ما بين البحر المتوسط والهند.

تفتت إمبراطورية الإسكندر بوفاته سنة 323ق.م، فآلت مقدونيا لحكم الرومان عام 240ق.م ثم خضع الإقليم لحكم الصرب في بداية القرن الرابع عشر للميلاد. ولم يستمر طويلاً حيث استولى العثمانيون عليه عام 1371 ودام حكمهم 500 عام.

انهارت الإمبراطورية العثمانية نحو نهاية القرن التاسع عشر وعقب حرب البلقان الثانية سنة 1913م، اقتسمت كل من صربيا واليونان وبلغاريا الأراضي المقدونية وأصبحت الأجزاء الصربية من تلك البلاد جمهورية في الاتحاد اليوغوسلافي السابق عام 1946م. وظلت على وضعها إلى أن استقلت عام 1991، بعد إعلان كرواتيا وسلوفينيا استقلالهما من الاتحاد اليوغوسلافي.

المكسيك

قارة أمريكا



العاصمة: مكسيكو سيتي.

مساحة البلد: 1,958,201 كم^2.

موقع البلد: تقع المكسيك في جنوب غرب أمريكا الشمالية، تحدّها الولايات المتحدة الأمريكية من الشمال ومن جهة الجنوب تحدّها كل من غواتيمالا وبيليز، من الجنوب ومن الشرق يحدّها خليج المكسيك، ومن الغرب يحدّها المحيط الهادئ.

وحدة النقد: البيزو المكسيكي.

الحكم: جمهوري فدرالي.

عدد السكان: قدر عدد سكان المكسيك عام 1997 بـ(95,794,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 73٪ من السكان في المدن و27٪ في الريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الإسبانية كلغة رسمية، وهناك من يتكلم الإنكليزية أيضاً بالإضافة إلى اللغات المحلية القديمة.

الديانة: 90٪ من المكسيكيين هم كاثوليك وهناك بروتستانت ويهود.

أهم المدن:

- مكسيكو سيتي وعدد سكانها (8,675,000) نسمة.
- غوادا لاخارا وعدد سكانها (1,715,000) نسمة.
- مونتيري وعدد سكانها (1,125,000) نسمة.
- ليون وعدد سكانها (920,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية، رابطة الدول الأمريكية للتبادل الحر.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الذرة الشامية واللحوم والماشية والحليب والقمح والقهوة .
- الصناعة : الصناعات الغذائية والسيارات والحديد والفولاذ .
- التعدين : الغاز الطبيعي والحديد الخام .

نبذة تاريخية : برزت قرى كبيرة ومتنامية حول بحيرة تكسكوكو في القسم الأوسط من وادي المكسيك الخصب وفي المرتفعات الجنوبية . . وقد ازدهرت حضارة هندية مهمة خلال الحقبة الكلاسيكية الممتدة بين 250 و900م، ثم أسست جماعة التولتيك الهندية إمبراطوريتها خلال القرن العاشر الميلادي، ثم أنشأ الأزتك آخر وأهم إمبراطورية هندية في منتصف القرن الخامس عشر .

هاجم الإسبان الأزتك عام 1519 وحاصروا عاصمتهم 3 سنوات فاستسلمت، وبعد انتهاء الحرب واجه الإسبان مشكلة كيفية حكم سكان المستعمرة الجديدة . . وفي أربعينيات القرن السادس عشر اكتشف الإسبان مناجم الفضة في القسم الشمالي من مستعمرتهم وقد سمح الإسبان للهنود بالعيش في قراهم ومناطق استقرارهم بشكل منفصل عن أماكن تجمعات المستعمرين وفي نهاية القرن الثامن عشر حاول ملك إسبانيا إعادة تنظيم حكومته للحصول على مزيد من السلطة والضرائب مما حدا بالإسبان الذين ولدوا في المكسيك إلى السعي نحو الاستقلال .

سادت الفوضى جميع أنحاء المستعمرة الإسبانية بعد أن احتلت القوات الفرنسية إسبانيا عام 1807م واعتقلت ملك إسبانيا وكان كوستيلا الكاهن من بين من خططوا لانفصال المستعمرة عن الإمبراطورية . وبدأ أتباع كوستيلا بمهاجمة الشخصيات الرسمية الإسبانية، وكل من كان يتعاون مع سلطات الحكم الإسباني . . وبحلول عام 1816 تمكن الجنود الإسبان من قتل جميع الثوار المكسيكيين، حيث ساد الهدوء والسلام جميع أنحاء البلاد .

عندما ضعفت سلطة ملك إسبانيا، رأى معظم المكسيكيين أنها فرصة كبيرة لنجاح ثورتهم ضد الإسبان، واجتمع قائد الجيش الإسباني مع قائد الثوار المكسيكي عام 1821م وأعلنا استقلال المكسيك، وبحلول عام 1824 أصبحت المكسيك جمهورية ذات سيادة لها رئيس ومجلسا نواب وشيوخ يديران شؤون البلاد، ويدير الحكام شؤون الولايات وأصبح غوادالوب فيكتوريا وهو أحد أتباع كوستيلا أول رئيس للبلد .

مالاوي

قارة أفريقيا

العاصمة : ليلونغوي .

مساحة البلد : 118,484 كم^2.

موقع البلد : تقع مالاوي في قارة أفريقيا وفي جهة الجنوب الشرقي، تحدّها موزامبيق من الجهات الشرق والجنوب الغربي، ومن جهة الشمال تحدّها تنزانيا ومن جهة الغرب تحدّها زامبيا .

وحدة النقد : الكواشا .

الحكم : جمهوري رئاسي .

عدد السكان : قدر عدد سكان مالاوي عام 1996 بـ(10,273,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 85٪ في الريف و15٪ في المدن .

اللغة : يتكلم السكان لغتين رسميتين هما التشيتوا والإنكليزية .

الديانة : يمارس معظم السكان أنواعاً مختلفة من العقائد الإفريقية التقليدية، وهناك نسبة جيدة من المسلمين وهناك نصارى أيضاً .

أهم المدن :

- بلانتير وعدد سكانها (400,000) نسمة .
- ليلونغوي وعدد سكانها (270,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية والكومنولث .

العلم : يتكون العلم من ثلاثة خطوط أفقية من اللون الأسود والأحمر والأخضر مع وجود شمس حمراء بارزة على الخط الأسود .

أهم المنتجات :

- الزراعة : القطن والذرة الشامية والفول السوداني والتبغ.
- الصناعة : الإسمنت ومواد البناء والمنسوجات القطنية والصناعات الغذائية ودباغة الجلود.

نبذة تاريخية : بدأت القبائل الناطقة بلغات البانتو هجراتها إلى ملاوي قبل أكثر من ألفي عام، وخلال ثلاثينيات القرن التاسع عشر الميلادي تعرضت ملاوي لغزو آخر من قبل قبيلتين أخريين من قبائل البانتو.. وفي عام 1859 وصل إلى المنطقة المنصّر البريطاني لفينجستون ووجد هذه البلاد تعاني من التمزق بسبب الحروب الأهلية وتجارة الرقيق، وفي عام 1875 أقامت الكنيسة الإسكتلندية الحرة بعثة لها في ملاوي ثم ما لبثت هذه البعثة أن تحوّلت إلى مركز تنصيري. وفي عام 1889 وقع البريطانيون معاهدات مع رؤساء القبائل المحلية في الشواطئ الغربية من بحيرة نياسا.

وفي عام 1953 عملت بريطانيا على إنشاء اتحاد فدرالي بين نياسا لاند وروديسيا الشمالية والجنوبية وقد عارض سكان أفريقيا قيام هذا الاتحاد بشدة.

في عام 1964 حصلت نياسا لاند على استقلالها من بريطانيا وأعلن عن قيام دولة ملاوي وفي عام 1966 تمت المصادقة على دستور جديد للبلاد يقضي باعتماد الجمهورية نظاماً للحكم.

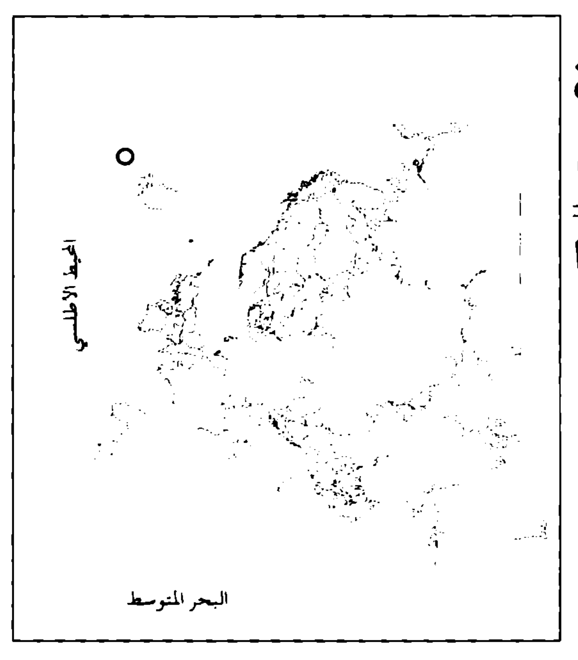
وفي عام 1970 أدخلت تعديلات دستورية نصب بمقتضاها الدكتور باندا رئيساً للبلاد مدى الحياة.

وخلال الحقبة الاستعمارية اضطر كثير من السكان في ملاوي إلى الهجرة إلى البلدان المجاورة طلباً للعمل.. ولكن الحكومة عملت منذ الاستقلال على زيادة معدلات النمو الاقتصادي للبلاد..

كما عملت الحكومة على تشجيع المساعدات والاستثمارات الأجنبية بما في ذلك التعاون الاقتصادي مع جنوب أفريقيا التي تحكمها الأقلية البيضاء وبالرغم من هذا فقد حافظت ملاوي على علاقات طيبة مع دول أفريقيا المجاورة.

المملكة المتحدة (بريطانيا)

قارة أوروبا



العاصمة : لندن .

مساحة البلد : 244,880 كم^2.

موقع البلد : تقع المملكة المتحدة في الشمال الغربي للقارة الأوروبية، يحدّها المحيط الأطلسي من الشمال والغرب، وبحر المانش من الجنوب ومن الشرق بحر الشمال .

وحدة النقد : الجنيه الإسترليني .

الحكم : ملكي دستوري .

عدد السكان : قدر عدد السكان عام 1995 بـ(58,258,000) نسمة يتوزعون بنسبة 89،5٪ في المدن و10،5٪ في الريف .

اللغة : اللغة الإنكليزية هي اللغة الرسمية .

الديانة : 47٪ ينتمون إلى الكنيسة الإنكليزية الانجليكانية، 16٪ إلى الكنيسة الكاثوليكية، 2٪ مسلمون، 2٪ بروتستانت، 2٪ سيخ وهندوس ويهود 31٪ ديانات أخرى أو بدون دين .

أهم المدن :

- لندن (1995م) (7,335,000) نسمة .
- مانشستر (1995م) (2,227,000) نسمة .
- برمنغهام (1995م) (1,017,500) نسمة .
- غلاسكو (1991م) (654,542) نسمة .
- شيفيلد (1991م) (500,500) نسمة .
- ليفربول (1991م) (448,300) نسمة .

- بريستول (1991م) (370,300) نسمة.

- بلفاست (1991م) (279,237) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة ومجلس الأمن، الحلف الأطلسي، المجلس الأوروبي، السوق الأوروبية المشتركة، الكومنولث، حلف السنتو، مشروع كولومبو.

العلم: عبارة عن خلفية زرقاء يقطعها قطرا المستطيل بلون أحمر ثم صليب فوق القطرين بلون أحمر يحيط به خط أبيض.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحبوب والشوندر والبطاطا والمواشي واللحوم والألبان والدواجن والبيض.
- الصناعة: المواد الغذائية والمواد الكيميائية والأدوية والأدوات الكهربائية والإلكترونية والآلات والعربات والمواد البلاستيكية والمطاطية والحديد والفولاذ والخزف والزجاج.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي والفحم الحجري.

نبذة تاريخية: سكن السَّلت جزر المملكة المتحدة في الألف الأول ق.م، وأعطت قبائل « البريطون » السلتية اسمها لهذه البلاد فسميت بريطانية أو الجزر البريطانية، كما أعطت اسمها لشمال غرب فرنسة حيث سكنته بعض هذه القبائل ولذلك تسمى هذه المقاطعات « بريتانيا العليا » (وتكتب بالعربية بالتاء للفريق بينها وبين الدولة البريطانية فقط).

في عام 55 ق.م قرر « يوليوس قيصر » غزو هذه الجزر إلا أن الظروف والصراعات الداخلية أخَّرت الأمبراطورية الرومانية عن غزوها حتى عام 43 ق.م حيث احتلها الأمبراطور « كلوديوس »؛ ولا تزال الآثار الرومانية تشهد على هذه الفترة وأهمها السور المعروف بسور « هادريان » الذي أقامه لرد غزوات الإسكتلنديين. وعندما بدأ انهيار الأمبراطورية الرومانية بدأ الساكسون هجماتهم فاحتلوا الجزر البريطانية عام 410م وبدأ ظهور المدن الممالك وأهمها « لندن » و« بورك » والمدن التي تنتهي اسماؤها بـ« شستر » و« كاستر » وبدأ التمازج الأنكو ساكسوني البريطاني، وتزعم الأساطير أن الملك « آرثر » هو الذي أنشأ ما يعرف بـ« فرسان الطاولة المستديرة » من الفرسان الإقطاعيين، وعمل لتوحيد البلاد؛ لكن هذه الوحدة لم تتم إلا على بحور من الدم وفي عصور متأخرة بعد حروب أهلية عديدة انتهت بسيطرة العائلة الحاكمة حاليًا.

ومع استمرار ضغط النبلاء الاقطاعيين، ونمو الصناعة وظهور طبقات اجتماعية جديدة بدأ الملوك يتخلون عن سلطاتهم بالتدريج إلى أن وصلت الى « الملكية الدستورية » الذي جعل الملكية مجرد رمز وشعار أما السلطة فهي لمجلس الوزراء.

في بريطانية حزبان رئيسيان يتناوبان الحكم حسب نتائج الانتخابات هما حزب العمال والمحافظين، كما أن فيها مجلسين، واحد « للواردات » وآخر للعموم.

ومنذ مطلع القرن السابع عشر تحولت بريطانية الى دولة استعمارية حيث احتلت بواسطة أسطولها الكبير أجزاء من القارة الأمريكية، وأفريقيا، وآسيا، إلا أن الصراع الاستعماري بين

الدول الأوروبية أدى إلى قيام حربين عالميتين، تقلص بعدها النفوذ البريطاني وتراجعت إلى الصف الثاني، بعد أن كانت دولة لا تغيب الشمس عن ممتلكاتها.

وحيثما حكمت المملكة المتحدة البريطانية تركت وراءها أزمات ومشاكل لا تنتهي وجذورًا لصراعات طويلة فقد قسمت الهند وتركت منطقة كشمير بؤرة صراع بين المسلمين والهندوس، كما حكمت السودان ومصر وتركت مناطق في الجنوب لتكون بؤرة صراع تمنع السودان من النمو والتقدم.

وأشد هذه البؤر أذى دعمها لقيام الدولة الصهيونية على أرض فلسطين العربية لتكون بؤرة صراع وحاجزًا يمنع اتحاد الأمة العربية، الخ...

كما تركت بؤرًا عديدة للصراع في القارة الأفريقية تسببت وما زالت تسبب الحروب الأهلية التي ما إن تنتهي حتى تبدأ من جديد.

بقد إقامة حلف الأطلسي تحوَّلت إلى حليف داعم للسياسات الأميركية لدعم سلطة الغرب على الأرض خصوصًا بعد سقوط ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي.

منغوليا

قارة آسيا

المحيط الهادي

المحيط الهندي

العاصمة: أولان باتور.

مساحة البلد: 1,566,500 كم^2.

موقع البلد: تقع منغوليا في شرق القارة الآسيوية، تحدّها دولة الصين من جهات الشرق والجنوب والجنوب الغربي، وتحدّها من جهة الشمال روسيا.

وحدة النقد: التورجيك.

الحكم: جمهوري شعبي.

عدد السكان: قدر عدد سكان منغوليا عام 1996 بـ(2,270,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 52٪ في المدن و48٪ في الريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة المنغولية.

الديانة: قسم من السكان يدين باللامية التي تعد شكلاً من أشكال البوذية وهناك نسبة كبيرة جداً من المسلمين.

أهم المدن:

- أولان باتور وعدد سكانها (600,000) نسمة.
- درهان وعدد سكانها (95,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة والكومنولث.

العلم: يتكون علم منغوليا من خطوط عمودية باللون الأحمر والأزرق ثم الأحمر، بالإضافة إلى وجود رموز ذهبية على الخط الأيسر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الحبوب واللحوم والحليب والحيوانات والخضروات والبطاطا والأقمشة.
- التعدين: النفط والفحم الحجري وبعض المعادن.

نبذة تاريخية: اتحدت عدة مجموعات من المغول تحت قيادة جنكيزخان في بداية القرن الثاني عشر الميلادي، وقد انهارت هذه الإمبراطورية في نهاية القرن الثالث عشر الميلادي، وقد أعاد أمراء المغول توحيد منغوليا في نهاية القرن الخامس عشر وأمروا الناس باعتناق عقيدة اللاما. وفي بداية القرن السادس عشر الميلادي سيطر حكام شعب منشوريا المغول على منغولية الداخلية، وقد انتصر هؤلاء الحكام على الصين في عام 1644م واستولوا على منغوليا الخارجية في عام 1680م.

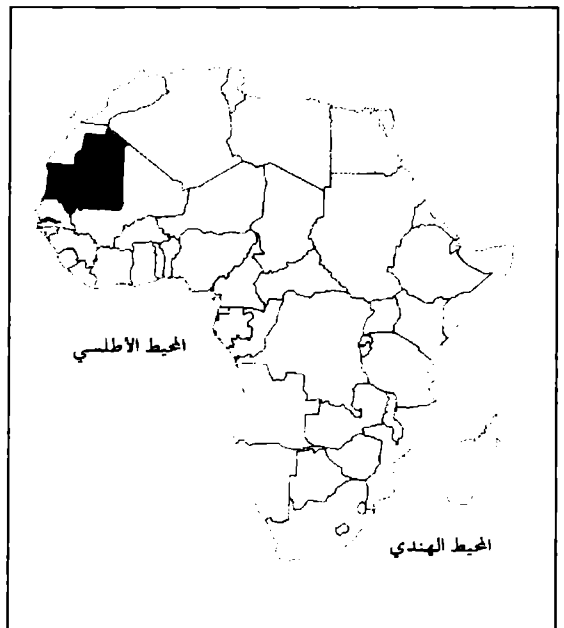
ولم يكن لمنغوليا سوى اتصالات محدودة مع الشعوب الأخرى خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، وفي عام 1911 طرد المنغوليون القوات الصينية من منغوليا الخارجية وفي عام 1913 وافقت كل من الصين وروسيا على إعطاء منغوليا الخارجية السيادة على شؤونها لكنها مع ذلك بقيت مقاطعة صينية من الناحية القانونية وفي الواقع تحت السيطرة الروسية.. ثم استولى المنغوليون والشيوعيون الروس على منغوليا الخارجية في عام 1921 وأنشأوا جمهورية منغوليا الشعبية في عام 1924م.

وفي نهاية الثمانينيات أعطت الإصلاحات التي حدثت في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية حريات لأكثر شعوب هذه الدول، وقد قاد المنغوليون مظاهرات عام 1990 من أجل الحصول على مزيد من الحريات متأثرين بالتغيرات التي حدثت في الدول الشيوعية.

أجريت انتخابات حرة في عام 1990 وفاز الشيوعيون بأغلبية واضحة، لكنّ أحزاب المعارضة حصلت على نحو 30٪ من قواعد كورال الشعب العظيم أو الهيئة التشريعية، كما حصلت على نحو 40٪ من مقاعد الهيئة الأخرى التي تسمى الكورال الصغرى.

موريتانيا

قارة أفريقيا



العاصمة : نواكشوط.

مساحة البلد : 1,030,700 كم^2.

موقع البلد : تقع موريتانيا في قارة أفريقيا وفي غربها بالتحديد، تحدّها المغرب من جهة الشمال، ومن جهة الشرق تحدّها كل من الجزائر ومالي، ومن جهة الجنوب تحدّها السنغال، ومن جهة الغرب يحدّها المحيط الأطلسي.

وحدة النقد : الأوقية.

الحكم : جمهوري برلماني.

عدد السكان : قدر عدد السكان في موريتانيا عام 2000م بـ(2,673,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 39٪ في المدن و33.5٪ في الريف و27.5٪ بدو.

اللغة : اللغة الرسمية هي اللغة العربية وإلى جانبها يتحدث بعض السكان البربرية.

الديانة : 99.8٪ من السكان مسلمون وهناك أقليات مسيحية ويهودية.

أهم المدن :

- نواكشوط وعدد سكانها (446,000) نسمة.
- نوادهيبو وعدد سكانها (68,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، الجامعة العربية، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم : خلفية خضراء وفي وسطها هلال مقلوب نحو الأعلى ونجمة خماسية وكلاهما باللون الأصفر الذهبي.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الأرز والدخن والذرة الشامية والحبوب والتمور والبطاطا والبطيخ والأسماك.
- الصناعة: الأسماك وتعليبها وزيت السّمك والكهرباء.
- التعدين: خام الحديد وخام النحاس والجبس والبتريوم والكبريت.

نبذة تاريخية: ترجع تسمية موريتانيا إلى أيام الحكم الروماني ثم الحكم البيزنطي لأفريقيا الشمالية، وكانت بلاد موريتانيا القديمة وطناً للإفريقيين السود حتى العصر النصراني.. وقد أدت بلاد شنقيط دوراً كبيراً في نشر الإسلام في نطاق إقليم الحشائش الأفريقية ومنها اتجه دعاة الإسلام صوب الجنوب والشرق.. ومنذ القرن الثالث وحتى القرن الخامس عشر الميلاديين كانت تشكل أجزاء من الإمبراطوريتين الكبيرتين في أفريقيا الغربية: غانا ومالي.

نزل البرتغاليون في موريتانيا في القرن الخامس عشر الميلادي ولكن الاتصالات الأوروبية المستمرة لم تبدأ حتى القرن السابع عشر الميلادي.. وبدأت فرنسا احتلال موريتانيا عام 1902 وفرضت عليها الحماية عام 1903 وأصبحت موريتانيا جزءًا من أفريقيا الغربية الفرنسية.

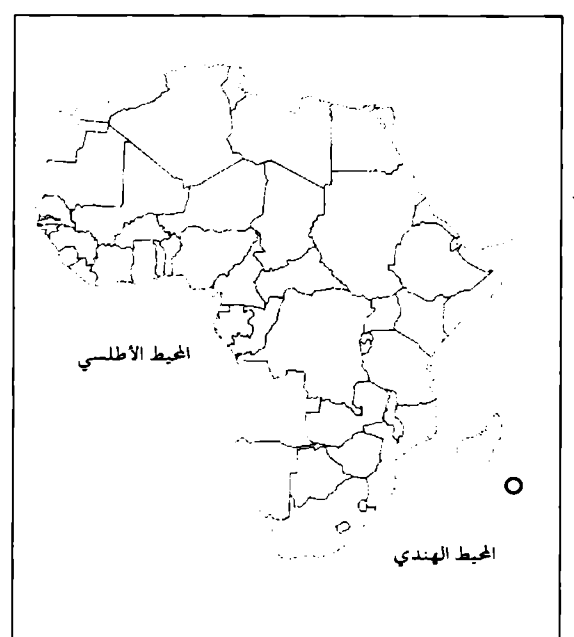
وكانت المغرب تدّعي أن موريتانيا كانت تاريخياً جزءاً من المغرب وإقليماً منها ولذلك لم تعترف باستقلال موريتانيا وفي عام 1959 أصبح مختار ولد دادة رئيساً للوزارة وأصبح رئيساً للدولة المستقلة كما انتخب رئيساً للجمهورية في عام 1961م.

في عام 1976م تخلت إسبانيا عن مقاطعتها فيما وراء البحار وتولت كل من المغرب وموريتانيا إدارة شؤونها وفي عام 1978 أسقط قادة عسكريون ولد دادة وسيطروا على الحكومة وقد حكم هؤلاء القادة العسكريون البلاد منذ ذلك الحين.

حدث جفاف حاد في أوائل الثمانينيات أدى إلى نقص شديد في الطعام كما نتجت عنه خسائر كبيرة في الحيوانات بموريتانيا.. وفي عام 1989 قامت في البلاد اضطرابات تعارض التقسيمات العرقية وقد ضاعف من هذه الاضطرابات الخلاف مع السنغال بعد أن قتل مزارعان سنغاليان إثر الخلاف على حقوق رعاة الحيوانات في إقليم الحدود بين الدولتين.. وبدأت بعض مشاكل الحدود عام 1990مع مالي مما أدى إلى قطع الاتصالات الهاتفية بين البلدين وفي عام 1991 تمت الموافقة على دستور جديد للبلاد يقضي بوجود حزبين في البلاد.

جزر موريس

مجموعة جزر



العاصمة : بورت لويس.

مساحة البلد : 1,865 كم^2.

موقع البلد : تقع جزيرة موريس في المحيط الهندي، وتحيط بها مجموعة من الجزر الصغرى مثل: بيروس، بانهوس، ديغوغارسيا، سالومون، ومن جهة الغرب تحدها جزيرة مدغشقر.

وحدة النقد : الروبية.

الحكم : ملكي، دستوري.

عدد السكان : قدر عدد سكان هذه الجزر عام 1996 بـ(1,185,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 58٪ في الريف و42٪ في المدن.

اللغة : يتكلم السكان اللغة الإنكليزية إلى جانب بعض اللغات المحلية للسكان الأصليين لهذه الجزر.

الديانة : 50٪ من السكان هندوس و30٪ نصارى و17٪ مسلمون.

أهم المدن : كوريبايت وبورت لويس وعدد سكانها (135,000) نسمة. وهناك بوبسان وكاتربورن.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية، الكومنولث.

العلم : يتكون من أربعة خطوط أفقية تحمل من الأعلى إلى الأسفل الألوان: الأحمر والأزرق والأصفر والأخضر.

أهم المنتجات :

- الزراعة : قصب السكر والشاي.
- الصناعة : الأقمشة والألبسة.

نبذة تاريخية : كان البحارة العرب أول من اكتشف الجزر وأطلقوا عليها اسم (دنيا العروبة) ثم جاء بعدهم البرتغاليون في القرن السادس عشر الميلادي وقد عمل الهولنديون على جلب الأفارقة عنوة من مدغشقر للعمل في قطع الأخشاب من غابات الأبنوس التي تغطي هذه الجزيرة.

غير ان الهولنديين تخلوا عن هذه الجزيرة عام 1710م وفي عام 1715م بسطت فرنسا سيطرتها على موريشيوس وأطلقت عليها اسم جزيرة فرنسا وإثر هذا انتقل المستعمرون الفرنسيون من جزيرة بوربون إلى جزيرة موريشيوس عام 1722م.

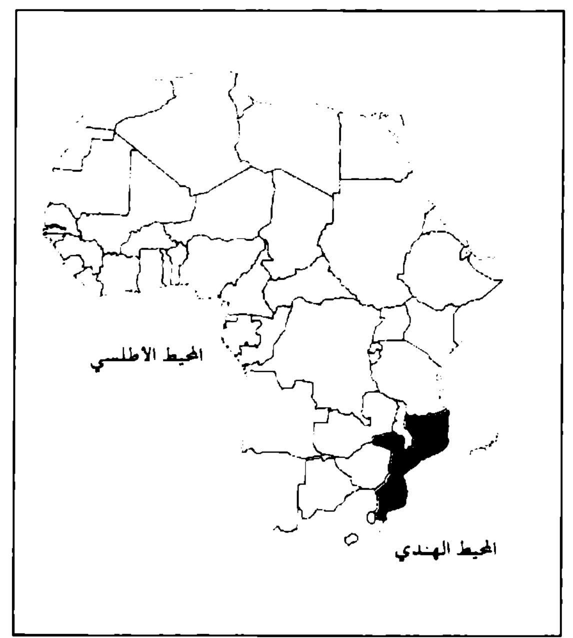
وخلال الحرب الإنكليزية الفرنسية في القرن الثامن عشر الميلادي اتخذ الفرنسيون جزيرة موريشيوس مركزاً لمهاجمة السفن التجارية البريطانية عبر المحيط الهندي ومهاجمة المستوطنات البريطانية في الهند.

وفي عام 1833 أصدرت بريطانيا مرسوماً يقضي بتحريم الرقيق في أرجاء الإمبراطورية البريطانية وتمكنت موريشيوس من الحصول على الحكم الذاتي في الخمسينيات من القرن العشرين ثم حصلت على استقلالها كاملاً عام 1968، وخلال فترة ما بين 1968 و1982 سيطر حزب العمل على مقاليد الحكم في البلاد وفي عام 1982 سيطرت حكومة موريشيوس العسكرية على السلطة في البلاد عبر الانتخابات.

في عام 1983 أعلن رئيس الوزراء انسحابه من حركة موريشيوس العسكرية وكوّن حزباً جديداً اسمه الحركة الاشتراكية العسكرية شكل مع الحزبين الآخرين تحالفاً، وفاز في الانتخابات عام 1983.

موزامبيق

قارة أفريقيا



العاصمة: مابوتو.

مساحة البلد: 812,379 كم^2.

موقع البلد: تقع موزامبيق في القسم الجنوبي من أفريقيا الشرقية، وتحدّها من الشمال تنزانيا والمالاوي وزامبيا من الشمال الغربي، وزيمبابواي من الغرب، وجنوب أفريقيا وسوازيلندا من الجنوب الغربي والجنوب.

وحدة النقد: الميتيكال.

الحكم: جمهوري شعبي.

عدد السكان: قدر عدد سكان موزامبيق عام 1996 بـ(18,386,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 73٪ في الريف و27٪ في المدن.

اللغة: يتحدث السكان اللغة البرتغالية إلى جانب اللغات المحلية واللهجات التي يتكلمها السكان الأصليين.

الديانة: 55٪ من السكان يمارس معتقدات تقليدية أفريقية و20٪ نصارى والباقون هم مسلمون.

أهم المدن:

- مابوتو وعدد سكانها (960,000) نسمة.
- بيرة وعدد سكانها (307,000) نسمة.
- نامبولا وعدد سكانها (258,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: فيه ثلاثة خطوط عرضية أفقية: أخضر وأسود وأصفر، وتفصلها خطوط بيضاء رفيعة ويوجد على الشمال مثلث أحمر به نجم أصفر والنجم به كتاب وفأس وبندقية موجودة في وضع متقاطع معها.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الكاسافا وجوز الهند والقطن والروبيان وقصب السكر.
- الصناعة: المنتجات القطنية والألبسة.

نبذة تاريخية: عاش العرب في هذه المنطقة مع حلول القرن التاسع الميلادي وقد اتخذت اسمها من اسم (موسى بن بيق) أول رحالة عربي نزل بها.. وقد وصل إليها البرتغاليون لأول مرة عام 1497م وكانت السيطرة البرتغالية على موزامبيق مهددة على مدار السنين من قبل العرب الأفارقة وبعض الأمم الأوروبية.

أنشئت المدن وخطوط السكك الحديدية في الفترة ما بين أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الميلادي، وقد ارتفع عدد مَنْ هُم من أصل برتغالي خلال هذه الفترة وفي الخمسينيات من القرن العشرين أصبح العديد من السكان السود غير راضين عن الحكم البرتغالي.

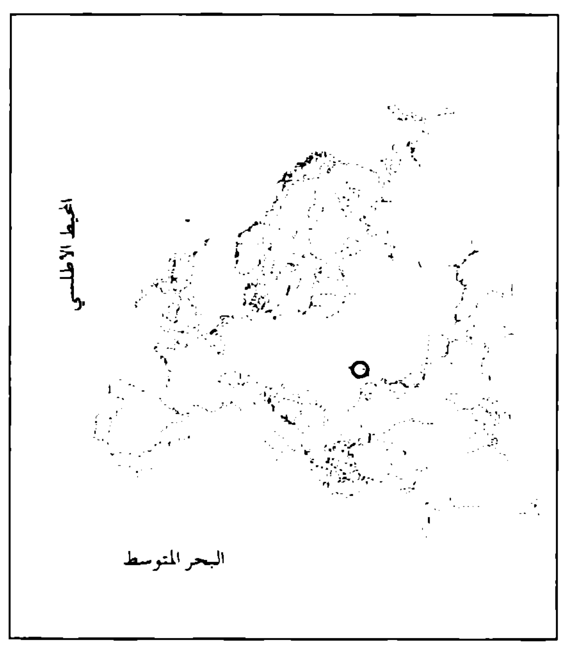
أصبحت موزامبيق دولة مستقلة عام 1975 وقد سيطر حزب الفريليمو الماركسي على الحكومة، وفي عام 1976 أغلقت الدولة حدودها مع زمبابواي إعراباً عن احتجاجها على حكم الأقلية البيضاء للبلاد، واندلع القتال بينهما وفر الكثير من سكان زمبابواي إلى موزامبيق، وفي عام 1980 انتهى القتال باستسلام السود للسلطة في زمبابواي.

ساندت موزامبيق قوات المقاومة التي كانت تعارض الحكومة في جنوب أفريقيا وفي عام 1984 وقعت موزامبيق وجنوب أفريقيا على اتفاقية وافق الطرفان بمقتضاها على إيقاف المساندة لقوات المقاومة.

في أوائل الثمانينيات من القرن العشرين سمحت الدولة بزيادة الملكية الفردية وبدأت بالتحول من نظام الاشتراكية في الزراعة إلى نظام المزارع التي تديرها الأسر، وفي عام 1989 أنهت الحكومة رسمياً سياساتها الاقتصادية الماركسية وحدثت في الثمانينيات موجات جفاف سببت نقصاً شديداً في الغذاء وبرغم انحسار هذه الموجات إلا أن الجوع ظل مستمراً بسبب الحروب الأهلية وفي التسعينيات بدأت مباحثات السلام بين الفصائل هناك وما زالت الأمور كما هي.

مولدافيا

قارة أوروبا



العاصمة : كيزينيوف .

مساحة البلد : 33,700 كم^2.

موقع البلد : تقع مولدافيا في قارة أوروبا وفي المنطقة الشرقية منها وتحدّها من جهة الغرب رومانيا، ومن بقية الجهات تحدّها أوكرانيا .

وحدة النقد : الروبل .

الحكم : جمهوري، اتحادي .

عدد السكان : قدر عدد سكان مولدافيا عام 1993 بـ(4,460,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 65٪ في الريف و35٪ في المدن .

اللغة : يتكلم السكان اللغة الرومانية كلغة رسمية لهم .

الديانة : كل السكان من النصارى الأرثوذكس .

أهم المدن :

- كيزينيوف وعدد سكانها (760,000) نسمة .
- تيراسبول وعد سكانها (190,000) نسمة .
- بالتي وعدد سكانها (168,000) نسمة .
- تيغينا وعدد سكانها (145,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة .

أهم المنتجات :

- الزراعة: الحبوب والعنب والسكر والألبان والبيض.
- الصناعة: مواد البناء والأدوات الكهربائية.

نبذة تاريخية : حكمت المنطقة جماعات آسيوية من أصل فارسي من القرن الثامن قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي، ثم سيطرت عليها جماعات أخرى شرقية وغربية في الفترة من القرن الثالث الميلادي وحتى القرن الثالث عشر وفي منتصف القرن الرابع عشر نالت البلاد استقلالها.

حكم العثمانيون مولدافيا في بداية القرن السادس عشر وحتى عام 1812م، وزال حكمهم بعد هزيمتهم في حرب القرم.

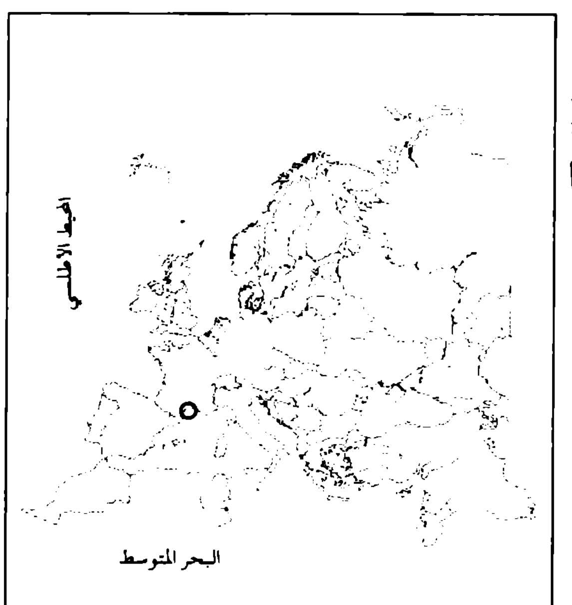
بعد الحرب العالمية الثانية وضع الاتحاد السوفياتي يده على الحكم في مولدافيا فاصلاً إياها عن رومانيا مؤسساً جمهورية جديدة فيها.

أعلن المولدافيون الاستقلال وسيادة قوانين الجمهورية على قوانين الاتحاد السوفياتي وذلك عام 1990، وغيروا اسم البلاد من مولدافيا إلى مولدوفا، بعدها انضمت إلى كومنولث الدول المستقلة وأعادت علاقتها الوطيدة مع رومانيا.

نشب الصراع بين السكان من أصل روماني وأقليات روسية وأوكرانية سنة 1992 وتوقف الصراع خلال تفاوض سلمي.

موناكو

قارة أوروبا



العاصمة: موناكو.

مساحة البلد: 2 كم^2.

موقع البلد: تقع إمارة موناكو ضمن الأراضي الفرنسية، على ساحل البحر المتوسط بين مدينتي نيس ومانتون.

وحدة النقد: الفرنك الفرنسي.

الحكم: إمارة وراثية دستورية مرتبطة جمركياً بفرنسا.

عدد السكان: قدر عدد سكان موناكو عام 1996 بـ(31,000) نسمة، يعيشون جميعهم في المدينة.

اللغة: اللغة الرسمية هي اللغة الفرنسية.

الديانة: نصارى كاثوليك جميعهم.

أهم المدن: موناكو وعدد سكانها (29,500) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

العلم: يوجد فيه شريطان عريضان أحدهما لونه أحمر والآخر لونه أبيض.

أهم المنتجات: الحلويات والمواد الكيميائية ومنتجات الألبان.

نبذة تاريخية: سيطر أهل جنوى الذين أتوا من شمالي إيطاليا على موناكو في القرن الثاني عشر الميلادي وبنوا أول حصن هناك عام 1215م وفي عام 1308 وهبت جنوى عائلة جريمالدي من جنوى من حكم موناكو.

ومع بداية القرن السادس عشر الميلادي وحتى منتصف القرن السابع عشر حاولت العائلة

الحصول على حماية من إسبانيا، وتتميز هذه الحقبة من تاريخ موناكو بالعنف وبثورات في القصر. حيث قام بعض الناس بقتل الأمير أنوريه الأول غرقاً عام 1604م خلال تمرد.

فرضت فرنسا سيطرتها على موناكو في عام 1793م خلال أحداث الثورة الفرنسية بيد أنها عادت إلى حكم عائلة جريمالدي تحت وصاية سردينيا عام 1814م، واستولت فرنسا على بعض الأراضي التابعة لموناكو عام 1848م وأعادتها عام 1861م.

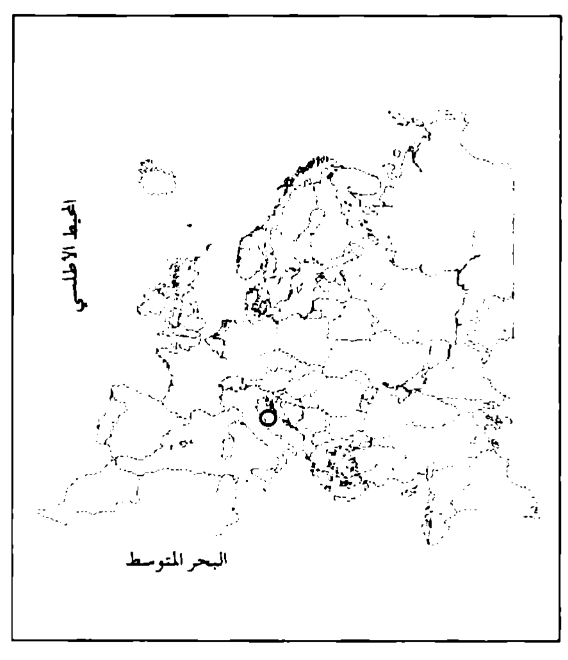
كان أمراء موناكو حتى عام 1911 يحكمون حكماً ذا سلطة مطلقة حينما وافق الأمير ألبرت الأول على دستور جديد.

في عام 1959 قام الأمير رينيه بحل المجلس الوطني وتعيين مجلس التجمع القومي وفي عام 1962، وتحت ضغوط فرنسا أعاد المجلس الوطني مرة أخرى ومنح موناكو دستوراً جديداً ومنح هذا الدستور حق الاقتراع للنساء وألغى عقوبة الإعدام.

ومن بداية الثمانينيات وموناكو تقوم باستصلاح أراضي من البحر لإيجاد شواطئ جديدة، هذا بالإضافة إلى بناء مجمع رياضي جديد وميناءي يخوت وعدة أبنية بها شقق سكنية، وفي عام 1982 لقيت الأميرة جريس كلي مصرعها إثر حادث سيارة بالقرب من موناكو.

مونتينيغرو
(الجبل الأسود)

قارة أوروبا



العاصمة : بودغوريكا.

مساحة البلد : 13,812 كم^2.

موقع البلد : تقع مونتينيغرو في قارة أوروبا، تحدّها صربيا من الشمال الشرقي والشرق، ومن جهة الجنوب الشرقي ألبانيا، ومن جهة الشمال والشمال الغربي تحدّها البوسنة والهرسك، ومن جهة الغرب تحدّها كرواتيا، والبحر الأدرياتيكي من الجنوب الغربي.

وحدة النقد : الدينار.

الحكم : جمهوري برلماني، يخضع لنظام تعدد الأحزاب.

عدد السكان : قدر عدد سكان هذا البلد بـ(625,000) نسمة، يقطن معظمهم في الأرياف.

اللغة : يتكلم السكان اللغة الصربية.

الديانة : الغالبية من النصارى الأرثوذكس.

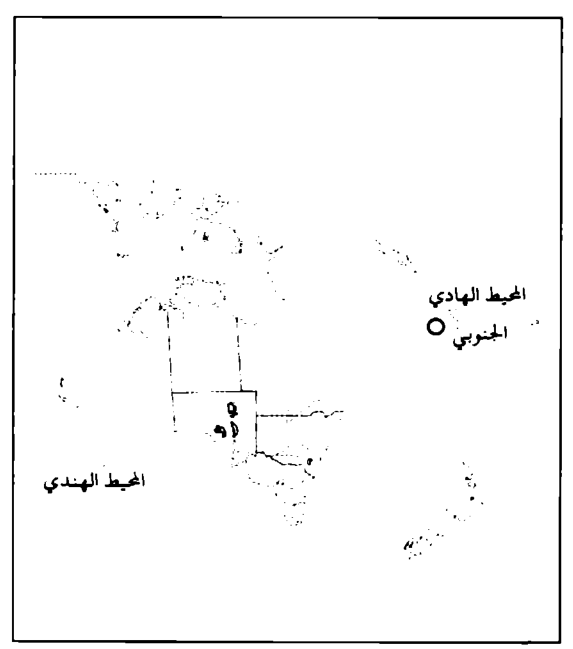
أهم المدن : بودغوريكا وعدد سكانها (70,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة.

أهم المنتجات : مواد غذائية ومواشي ولوازم النقل والتجهيزات الصناعية ومواد كيميائية.

ميكرونيزيا

قارة أوقيانيا



العاصمة: باليكير.

مساحة البلد: 701 كم^2.

موقع البلد: يتكون الأرخبيل الميكرونيزي من عدة مجموعات من الجزر الصغيرة الواقعة في المحيط الهادئ وهي تنتمي إلى قارة أوقيانيا.

وحدة النقد: الدولار الأمريكي.

الحكم: جمهوري فدرالي.

عدد السكان: قدر عدد سكان ميكرو نيزيا بـ(117,000) نسمة.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الإنكليزية.

الديانة: الغالبية العظمى من السكان هم من النصارى.

أهم المدن:

- باليكير وعدد سكانها (15,000) نسمة.
- تول وعدد سكانها (10,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة.

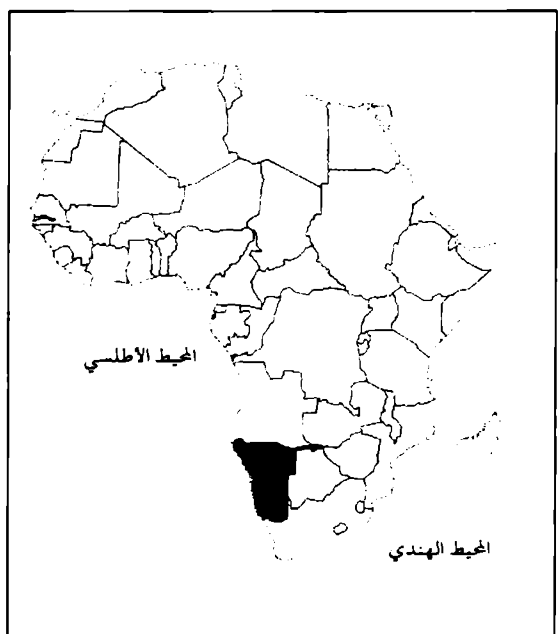
أهم المنتجات: لب النارجيل والزيوت والشحوم النباتية والحيوانية.

حرف النون

(ن)

ناميبيا

قارة أفريقيا



العاصمة : ويندهوك .

مساحة البلد : 825,580 كم^2.

موقع البلد : تقع ناميبيا في القسم الشمالي الغربي من أفريقيا الجنوبية، تحدّها أنغولا وزامبيا من الشمال، وبتسوانا من الشرق، وجمهورية جنوب أفريقيا من الجنوب الغربي والجنوب، والمحيط الأطلسي من الغرب .

الحكم : جمهوري اتحادي .

عدد السكان : قدر عدد سكان ناميبيا عام 1996 بـ(2,260,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 57٪ في المدن و43٪ في الريف .

اللغة : اللغة الرسمية هي الإنكليزية بيد أن هنالك إلى جانبها لغات محلية أفريقية يبلغ عددها 15 لغة .

الديانة : 90٪ نصارى بروتستانت والباقون ينتمون إلى طوائف وأديان أخرى .

أهم المدن :

- ويندهوك وعدد سكانها (130,000) نسمة .
- روندا وعدد سكانها (17,000) نسمة .
- ريهوبوت وعدد سكانها (17,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة .

العلم : يتكون العلم من مثلثين كبيرين يقع أحدهما في الركن الأعلى الأيسر ويحمل اللون الأزرق وتتوسطه شمس مشرقة، ويقع المثلث الثاني في الركن الأسفل من الجانب الأيمن

من العلم ويحمل اللون الأخضر ويفصل بين المثلثين شريط أحمر محاط بلون أبيض.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الذرة الشامية، الدخن والخضروات والأبقار والأسماك.
- التعدين: النحاس والماس والرصاص وأكسيد اليورانيوم والزنك واللؤلؤ.

نبذة تاريخية: تدَّعي كل من جماعات الداماراو والستان بأنها تمثل الأصول السلالية لسكان ناميبيا، وفي عام 1868 سيطرت ألمانيا على شواطئ البلد وبدأت الحملات التنصيرية والعسكرية عملها. وفي عام 1884 أعلنت ألمانيا ضم ناميبيا وأصبحت تحمل اسم جنوب غرب أفريقيا الألمانية، بيد أن هذا سبب لألمانيا مشاكل أدت إلى حروب بينها وبين سكان القبائل قتل فيها عشرات الآلاف من السكان الأصليين.

في عام 1915 هاجمت قوات جنوب أفريقيا القوات الألمانية المتمركزة في ناميبيا وهزمتها، ومنذ ذلك الحين أعلنت جنوب أفريقيا سيطرتها على ناميبيا وحاولت ضمها، إلا أنها لقيت عنتاً من الولايات المتحدة وحلفائها، ومنذ ذلك الحين عدّتها جنوب أفريقيا مقاطعة تابعة لها.

في عام 1945 ومنذ هذا التاريخ طالبت الأمم المتحدة بضرورة تمكينها من ناميبيا لفرض وصاية الهيئة الدولية عليها ورفضت جنوب أفريقيا الطلب، واتخذت المنظمة الدولية عدة إجراءات لإنهاء السيطرة، ففي عام 1966 اقترعت الجمعية العمومية للأمم المتحدة لصالح إنهاء هذا الاستيلاء وفي عام 1971 أعلنت محكمة العدل الدولية أن هذه السيطرة غير شرعية.

وخلال هذه الفترة تشكلت في ناميبيا منظمة شعوب جنوب غرب أفريقيا وشنت حروب عصابات واستمر هذا الصراع حتى عام 1989.

في عام 1977 أعدت جنوب أفريقيا خطة لمنح ناميبيا نوعاً من الاستقلال وبدأت المفاوضات من أجل استقلال ناميبيا عام 1979 وحتى عام 1988 حيث وافقت جنوب أفريقيا على برنامج عمل يقضي بمنح هذا البلد استقلاله التام عام 1990.. وفي هذا العام أقر المجلس التأسيسي دستوراً جديداً للبلاد كما اختير سام نجرما أول رئيس للدولة وقد حصلت في العام ذاته على استقلالها وفي وقت لاحق حلت الجمعية الوطنية محل المجلس التأسيسي.

النرويج

قارة أوروبا

العاصمة: أوسلو.

مساحة البلد: 386,958 كم^2.

موقع البلد: تقع في شبه الجزيرة الإسكندنافية، تحدّها روسيا وفنلندا من الشمال الشرقي، والسويد من الشرق، والمحيط المتجمد الشمالي من الشمال، والمحيط الأطلسي من الغرب.

وحدة النقد: الكورون.

الحكم: ملكي دستوري وراثي.

عدد السكان: قدر عدد سكان النرويج عام 1996م بـ(4,283,000) نسمة يتوزعون بنسبة 74٪ في المدن و26٪ في الريف.

اللغة: يتكلم الناس اللغة النرويجية وهي على شكلين هما: اليوكمال والنينورسك. وهما قريبتان جداً إلى الأصل.

الديانة: 88٪ نصارى لوثريون والباقون ينتمون إلى طوائف وأديان أخرى.

أهم المدن:

- أوسلو وعدد سكانها (467,000) نسمة.
- بيرغن وعدد سكانها (216,000) نسمة.
- تروتهايم وعدد سكانها (140,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الحلف الأطلسي، المجلس الأوروبي، السوق الأوروبية المشتركة، مجلس الشمال، رابطة الدول الأوروبية للتبادل الحر.

العلم: خلفية حمراء عليها خطان أزرقان متعامدان يحيط بهما أشرطة بيضاء من الأطراف كافة، والتعامد هو أقرب إلى جهة اليسار.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الشعير والتبن والمواشي والحليب والشوفان والبطاطا وخشب الصناعة الخام ولحوم الصيد البري والبحري .
- الصناعة : المواد الكيميائية وخام الحديد والرصاص ومنتجات النفط والأغذية المحفوظة .
- التعدين : الإسمنت وخام الحديد والرصاص والنفط والغاز والزنك .

نبذة تاريخية : بحلول عام 2000ق.م استقرت جماعات جرمانية في تلك المنطقة وأخذوا بالانتشار فيها وقد أغار على المنطقة الفايكنغ بحدود 300 سنة، وفي عام 870م توغلوا في عمق البلاد وفي القرن العاشر الميلادي تقريباً تم توحيد النرويج تحت راية أول ملك للبلاد، وقد انتهت فترة الفايكنغ في أواخر القرن الحادي عشر .

كانت مارغريت زوجة ملك النرويج هاكون السادس ابنة ملك الدانمارك وبعد وفاة والدها عام 1375م نجحت في تحقيق تتويج ابنها صغير السن ملكاً وأصبحت تحكم الدانمارك باعتبارها وصية على العرش . . وفي عام 1807م وأثناء حروب نابليون وقفت الدانمارك مع فرنسا ضد بريطانيا التي كانت أهم شركاء النرويج في التجارة .

في العقد الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي كان الأسطول التجاري للنرويج من أكبر أساطيل العالم وفي عام 1905 وافق البرلمان النرويجي على قانون بإنشاء وزارة الخارجية لكن الملك السويدي اعترض عليه، وكادت السويد تعلن الحرب عليها لكنها اعترت باستقلالها في العام ذاته . . وقد تعرض الاقتصاد النرويجي إلى حالة كساد في أثناء الحرب العالمية الأولى وحاولت أن تبقى على حياد في الحرب العالمية الثانية بيد أن ألمانيا غزتها وعانت ما عانت منها .

كانت النرويج بين الدول الموقعة على ميثاق الأمم المتحدة عام 1945 وقد اشتركت النرويج مع ست دول أخرى في تشكيل اتحاد التجارة الحرة الأوروبي، وفي عام 1966 وافق البرلمان على القانون القومي للتأمينات وفي عام 1972وقعت النرويج اتفاقية مبدئية للانضمام إلى المجموعة الأوروبية .

وبعد عقود من سيطرة حزب العمل داخل الحكومة دخلت النرويج فترة من التحالفات سريعة التغير خلال الثمانينيات وفي انتخابات عام 1989 تنحى حزب العمل عن السلطة لصالح حزب التقدم .

وحتى عام 1990 كان من حق الرجال فقط اعتلاء العرش في النرويج، لكن البرلمان قام في ذلك العام بتعديل الدستور بحيث يسمح للنساء بوراثة العرش .

النمسا

قارة أوروبا

المحيط الأطلسي

البحر المتوسط

العاصمة : فيينا .

مساحة البلد : 83,859 كم^2.

موقع البلد : تقع النمسا في أوروبا الوسطى، تحدّها من جهة الشمال تشيكيا، ومن جهتي الشمال والشمال الغربي تحدّها ألمانيا، ومن جهتي الغرب والجنوب الغربي سويسرا ولكتنشتاين ومن جهة الجنوب تحدّها كل من إيطاليا وسلوفينيا، ومن جهة الشرق هنغاريا وسلوفاكيا .

وحدة النقد : الشيلينغ .

الحكم : جمهوري فدرالي .

عدد السكان : قدر عدد سكان النمسا عام 1996 بـ(7,477,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 58٪ في المدن و42٪ في الريف .

اللغة : اللغة الألمانية هي اللغة الرسمية في البلاد ويتحدث بعضهم لهجات ألمانية مختلفة ولغات أخرى كالمجرية والسلوفينية والتشيكية وغيرها .

الديانة : 90٪ روم كاثوليك، 6٪ بروتستانت والباقون ينتمون إلى أديان ومعتقدات أخرى .

أهم المدن :

- فيينا وعدد سكانها (1,540,000) نسمة .
- غراز وعدد سكانها (233,000) نسمة .
- لينز وعدد سكانها (203,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رابطة الدول الأوروبية للتبادل الحر.

العلم : خطان أحمران أفقيان يفصل بينهما خطّ أبيض وفي منتصف العلم يوجد شعار النبالة وهو عقاب والعلم الرسمي لا يوجد عليه الشعار.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الشعير والأبقار والعنب والذرة الشامية والبن والبطاطا وبنجر السكر والقمح.
- الصناعة : الإسمنت والمعدات الكهربائية والأثاث والزجاج والفولاذ والآلات والأجهزة البصرية والمواد الغذائية ومعدات السيارات والورق والملابس والخشب.
- التعدين : الفحم الحجري والنحاس والرصاص والمنغنيز والنفط والملح والزنك.

نبذة تاريخية : ترجع المعلومات الأولى عن سكان النمسا إلى القرن التاسع قبل الميلاد، وبحلول العام 15ق.م كان الرومان قد سيطروا على الإقليم جنوب نهر الدانوب وفي أواخر القرن الثامن الميلادي صارت النمسا تحت حكم شارلمان ملك الفرنجة وبانهيار هذا الحكم في القرن العاشر الميلادي أغارت قبائل مجرية على النمسا واستقرت فيها أيضاً.. ثم آلت النمسا تحت حكم عائلة هابسبيرج منذ عام 1273م وما بعد.

كانت فترة القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين فترة حروب مستمرة في الأراضي التي تحكمها عائلة هابسبيرج، وفي عام 1806 انتهت الإمبراطورية الرومانية المقدسة على يد نابليون وصار إمبراطورها فرانسيس الثاني يحكم النمسا كإمبراطور لها.. هذا وقد اجتاحت أوروبا في القرن التاسع عشر الميلادي موجة من موجات القومية والديمقراطية ولكن ثورات عام 1848 اندلعت في معظم أنحاء أوروبا وامتدت إلى فيينا تبعها إضعاف للإمبراطورية النمساوية.

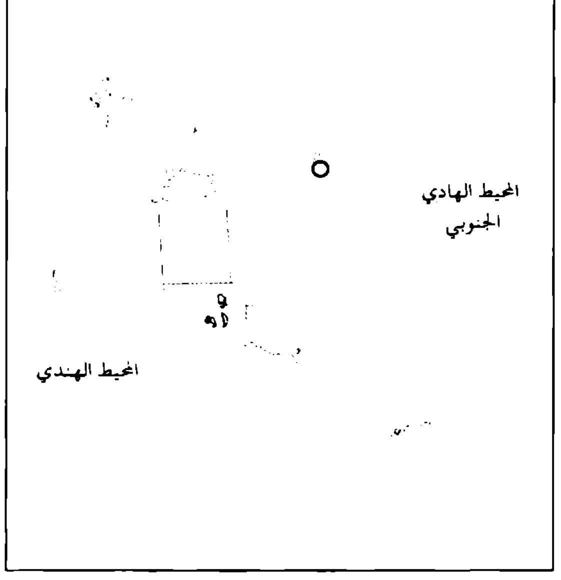
بدأت عام 1867م حركة في المجر تطالب الإمبراطور فرانسيس جوزيف بمنح المجر نفس حقوق النمسا في الحكم وبإقامة دولة ثنائية من المجر والنمسا تتمتع بحقوق وواجبات تساوي بين البلدين.

عانت النمسا من مصاعب جمة بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، ففي عام 1938 استولت عليها القوات الألمانية وأعلن هتلر وحدة البلدين وربط مصيرها بمصير ألمانيا، وبعد الحرب العالمية الثانية قسمت النمسا إلى مناطق محتلة من قبل أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا وفي عام 1955 أنهي احتلال أمريكا شرط أن تبقى دوماً محايدة وانضمت للأمم المتحدة.

ما زالت النمسا تمثل في وضعها الحيادي جسراً لتبادل الأفكار بين شرق أوروبا وغربها واكتسبت فيينا العاصمة أهمية عالمية جديدة بفضل موقعها الإستراتيجي وصارت مقراً لعدة لجان ووكالات وهيئات عالمية تابعة للأمم المتحدة، منها الوكالة العالمية للطاقة الذرية.

نورو

قارة أوقيانيا



العاصمة: يارين.

مساحة البلد: 21 كم^2.

موقع البلد: تقع نورو شمال شرق قارة أستراليا وتعد أصغر جزر المحيط الهادئ.

وحدة النقد: الدولار الأسترالي.

الحكم: جمهوري برلماني.

عدد السكان: قدر عدد السكان في هذه الجزيرة بـ(10,000) نسمة.

اللغة: يتكلم السكان لغة خاصة بهم اسمها اللغة النوروية.

الديانة: معظم السكان نصارى وهناك من يدين بالكونفوشية.

أهم المدن: يارين وعدد سكانها (700) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: عضو في لجنة جنوب الباسيفيك، الاتحاد الدولي للمواصلات.

أهم المنتجات:

- التعدين: الفوسفات.

نبذة تاريخية: اكتشف البريطانيون هذه الجزيرة عام 1798، بيد أن ألمانيا ضمتها إليها في عام 1886 وبعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى أوكلت عصبة الأمم لأستراليا مهمة الانتداب فيها واحتلت اليابان هذا البلد في الحرب العالمية الثانية وسمحت الأمم المتحدة لأستراليا باحتلالها بعد نهاية الحرب تحت اسم جديد هو الوصاية، ثم استقلت نورو عام 1968 ويرأسها رئيس الجمهوري برنارد دويوغو منذ عام 1989 وحتى الآن.

نيبال

قارة آسيا

العاصمة: كاتماندو.

مساحة البلد: 147,181 كم^2.

موقع البلد: تقع في جنوب آسيا الوسطى على السفوح الجنوبية لجبال همالايا، تحدّها الصين من جهة الشمال، والهند من الجهات الباقية كافة.

وحدة النقد: الروبية النيبالية.

الحكم: ملكي دستوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان نيبال عام 1996 بـ(22,005,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 90٪ في الريف و10٪ في المدن.

اللغة: يتكلم السكان اللغة النيبالية كلغة محلية ورسمية لديهم.

الديانة: الهندوسية هي الديانة الرسمية في نيبال وهناك أيضاً معتقدات بوذية سائدة.

أهم المدن:

- كاتماندو وعدد سكانها (305,000) نسمة.
- بيرتفاغار وعدد سكانها (122,000) نسمة.
- لاليتبور وعدد سكانها (104,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، مشروع كولومبو.

العلم: يتكون العلم من مثلثين قرمزيي اللون ومخططين باللون الأزرق، ويقع المثلث الأول فوق المثلث الثاني، يظهر القمر في المثلث العلوي كما تظهر الشمس في المثلث السفلي، وهما يرمزان لطول الحياة في نيبال.

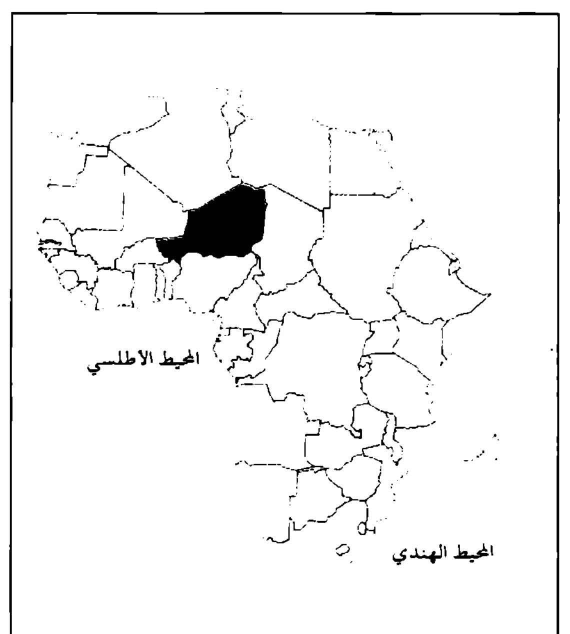
أهم المنتجات:

- الزراعة: الأبقار والذرة الشامية والأرز وبذور الزيت والقمح.

نبذة تاريخية: لم تكن نيبال حتى نهاية القرن الثامن عشر سوى مجموعة من الممالك الصغيرة المستقلة، وفي منتصف القرن الثامن عشر الميلادي قاد الملك ناريان شاد أحد ملوك مملكة غاركا حملة لتوحيد نيبال، ثم خاضت نيبال حرباً ضد بريطانيا في بداية القرن التاسع عشر الميلادي، وأعلنت بريطانيا الحرب على نيبال في عام 1814م بعد أن هاجمت قوات نيبالية مخفراً بريطانياً متقدماً، وقد تكبد الجيش البريطاني خسائر جسيمة ولكنه تمكن من هزيمة القوات النيبالية في عام 1816 م، وبعد انتهاء الحرب تحالف الطرفان ومنذ ذلك الوقت بدأت بتجنيد القوات النيبالية في صفوف الجيش البريطاني.

في عام 1846 استولى زعيم سياسي على الحكم في نيبال وأطلق على نفسه لقب شرف رانا وسيطرت هذه الأسرة على زمام الحكم في نيبال حتى عام 1951 .. وخلال الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين ازدادت المعارضة في جميع أنحاء البلاد ضد حكم أسرة رانا وقامت ثورة أطاحت بالحكومة وأعادت الملكية إلى السلطة عام 1951م.

في عام 1960 أعلن أن نيبال بحاجة إلى نظام سياسي يتناسب مع تقاليد البلاد، فقام بحل الحكومة المنتخبة التي كانت تقوم بمهماتها في تسلم السلطة. وفي عام 1962 تم إقرار دستور جديد للبلاد وركزت الحكومة على عملية النمو الاقتصادي والسياحة وإنشاء الطرق والطاقة الهيدرو-كهربائية تحت حكم مهندرا، وقد خلفه ابنه عام 1972 وحرص على إتمام برنامج والده، وفي عام 1979 قام الكثير من النيباليين بإضرابات عنيفة مطالبين الحكومة باتباع سياسة أكثر ديمقراطية.



النيجر

قارة أفريقيا

العاصمة : نيامي .

مساحة البلد : 1,186,408 كم^2 .

موقع البلد : تقع النيجر في قارة أفريقيا وفي الجزء الداخلي من الشمال، تحدّها من جهة الشمال كل من ليبيا والجزائر، ومن الغرب تحدّها مالي وبوركينا فاسو، ومن جهة الغرب تحدّها كل من بينين ونيجيريا، ومن جهة الشرق تحدّها تشاد .

وحدة النقد : الفرنك الأفريقي .

الحكم : جمهوري ديمقراطي شعبي .

عدد السكان : قدر عدد سكان النيجر عام 1996م بـ(9,304,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 80٪ في المدن و20٪ في الريف .

اللغة : يتكلم معظم السكان لغة الهوسا وإلى جانبها يوجد لغة الديجرما كما يتحدث السكان اللغة الفرنسية .

الديانة : 90٪ من السكان مسلمون وهناك نسبة قليلة تدين بالنصرانية والمعتقدات التقليدية الأفريقية .

أهم المدن :

- نيامي وعدد سكانها (450,000) نسمة .
- زيندر وعدد سكانها (137,000) نسمة .
- مرادي وعدد سكانها (125,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الوحدة الأفريقية .

العلم : يتكون العلم من ثلاثة خطوط أفقية تحمل الألوان البرتقالي والأبيض والأخضر على التوالي وتبرز في الخط الأفقي دائرة تحمل اللون البرتقالي.

أهم المنتجات :

- الزراعة: الفاصولياء والكاسافا والقطن والفول السوداني والبازلاء والذرة الشامية والأرز والدخن.
- التعدين: اليورانيوم والنطرون والفوسفات والملح والقصدير والتنغستين.

نبذة تاريخية : بدأت هجرات قبائل الطوارق إلى ما يسمى الآن بالنيجر في حوالى القرن الحادي عشر الميلادي، وفي القرن الخامس عشر الميلادي تمكن الطوارق من إقامة إمبراطورية لهم مركزها مدينة أغادير، وفي نفس الوقت اشتد ساعد إمبراطورية صنغي خلال القرن الخامس عشر الميلادي، وقد كانت عاصمتها مدينة فاو التي تقع ضمن حدود ما يعرف الآن بمالي وفي القرن السادس عشر الميلادي غزت قبائل صنغي إمبراطورية الطوارق في عقر دارها، وفي عام 151م انطلقت جيوش من المغرب وسيطرت على مدينة فاو مما أدى إلى انهيار إمبراطورية صنغي.

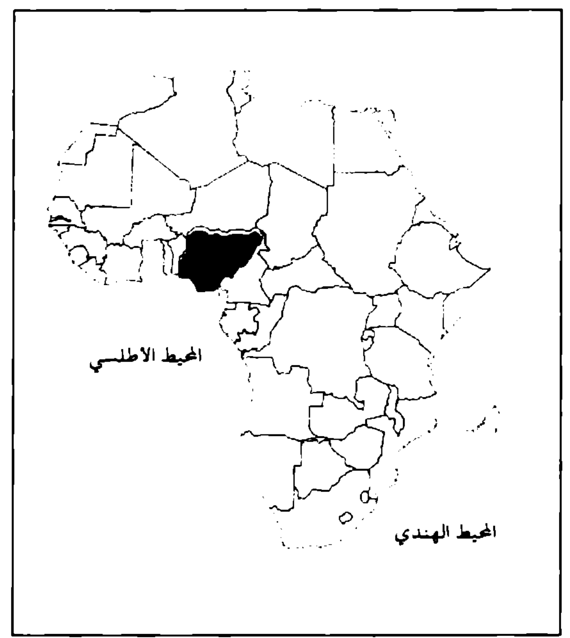
وصل المكتشفون الأوروبيون إلى النيجر وسيطرت فرنسا على أجزاء من غرب أفريقيا بناءً على اتفاقيات تم التوصل إليها بين القوى الأوروبية، وبحلول عام 1900 كانت فرنسا قد سيطرت على معظم أجزاء النيجر، وفي عام 1922 أصبحت النيجر جزءاً مما كان يعرف بغرب أفريقيا الفرنسية، وقد حصلت النيجر على استقلالها من فرنسا في عام 1960.

منذ الستينيات وبداية السبعينيات تعرضت النيجر لموجات شديدة من الجفاف وقد أدى الوضع إلى نقص حاد في الأغذية فضلاً عن مشكلات أخرى.. وفي عام 1974 قام انقلاب عسكري قاده ضابط قضى به على الحكم وأوقف قادة الانقلاب العمل الدستوري وحلوا الجمعية الوطنية.

وخلال الثمانينيات من القرن العشرين عانى اقتصاد النيجر كثيراً بسبب التدهور الكثير الذي طرأ على أسعار اليورانيوم في العالم وفي عام 1989م تمت المصادقة على مسودة دستورٍ للبلاد. وبمقتضى الدستور أجريت انتخابات عامة في عام 1989 وتم انتخاب سايبو رئيساً للبلاد كما أقر الدستور الجديد إنشاء جمعية وطنية جديدة.

نيجيريا

قارة أفريقيا



العاصمة : أبوجا.

مساحة البلد : 923,768 كم^2.

موقع البلد : تقع نيجيريا في قارة أفريقيا وفي غربها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال النيجر، ومن جهة الجنوب يحدّها المحيط الأطلسي، ومن جهة الغرب بينين ومن جهتي الشرق والجنوب الشرقي تحدّها الكاميرون.

وحدة النقد : النايرا.

الحكم : جمهوري فدرالي دستوري يشبه دستور الولايات المتحدة الأمريكية.

عدد السكان : قدر عدد سكان نيجيريا عام 1996 بـ(138,905,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 65٪ في الريف و35٪ في المدن.

اللغة : اللغة الإنكليزية هي اللغة الرسمية في البلاد وهناك مجموعات لغوية كثيرة جداً يفوق عددها على 250 لغة من أشهرها الهوسا واليوربا والإيبو.

الديانة : 76٪ من السكان مسلمون والباقون أقليات نصرانية وممن يدينون بالمعتقدات التقليدية الإفريقية.

أهم المدن :

- أبوجا وعدد سكانها (1,350,000) نسمة.
- إيبادان وعدد سكانها (1,300,000) نسمة.
- كانو وعدد سكانها (700,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، الكومنولث، منظمة الوحدة الأفريقية.

العلم: ثلاثة خطوط عمودية الأوسط أبيض ويحيط به خطان ذوا لون أخضر مائل إلى الزرقة قليلاً.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الفاصولياء والكاكاو والكاسافا والقطن والذرة الشامية والدخن وزيت النخيل والفول السوداني والأرز والمطاط.
- الصناعة: الإسمنت والحجر الحبري والكيميائيات والملابس والمنسوجات والمواد الغذائية.
- التعدين: الكولمبيت والغاز الطبيعي والنفط والقصدير.

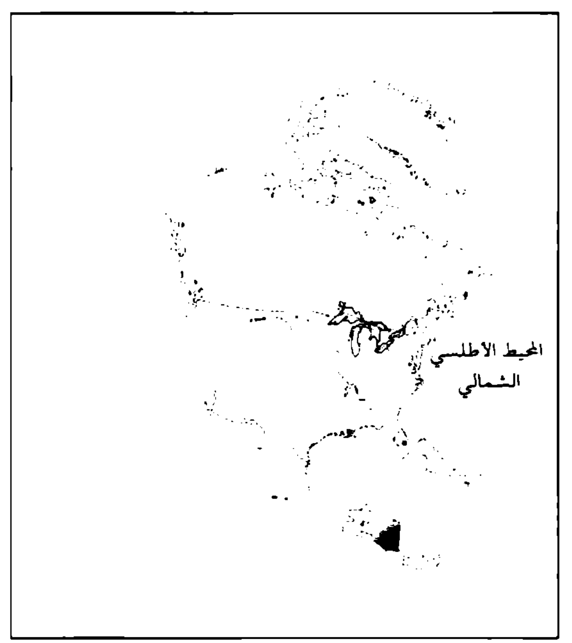
نبذة تاريخية: خلال الفترة الواقعة بين القرن السادس قبل الميلاد والقرن الثالث الميلادي ازدهرت حضارة بوك في أواسط نيجيريا.. وفي القرن الحادي عشر أسست قبائل الهوسا عدة دويلات في المنطقة الواقعة غربي برنو، وازدهرت مملكة بينين خلال الفترة من القرن الخامس عشر إلى القرن السابع عشر وكان البرتغاليون أول الأوروبيين الذين وصلوا إلى نيجيريا وأنشأوا مركزاً تجارياً قرب بنين، وبعد عام 1808م بدأ التجار البريطانيون في الاتجار في زيت النخيل وغيره من المنتجات الزراعية التي تشتهر بها المنطقة الساحلية في نيجيرها.. وفي أواخر القرن التاسع عشر الميلادي أنشأت بريطانيا محميات في أجزاء من جنوبي نيجيريا.

بدأ النيجيريون خلال العشرينات من القرن العشرين المطالبة بالتمثيل في الحكومة الاستعمارية، وفي عام 1946 قسمت بريطانيا نيجيريا إلى ثلاثة أقاليم ولكل واحد جمعية، وفي عام 1954 صدر دستور يمنح هذه الجمعيات مزيداً من السلطات، وفي عام 1960منحت بريطانيا نيجيريا الاستقلال وفي أوائل الستينيات اشتد التنافس بين المجموعات العرقية المختلفة على السلطة السياسية داخل الأقاليم الثلاثة، وفي عام 1966 قام بعض ضباط الجيش بالإطاحة بالحكومات المركزية والإقليمية، وهكذا دخلت البلاد في حرب أهلية تسببت في قتل الكثيرين وأحدثت دماراً على نطاق واسع في جنوب نيجيريا، وخلال سبعينيات القرن العشرين كانت الصناعات النفطية النامية توفر لنيجيريا مورداً مهماً للثروة، وفي عام 1975 قامت مجموعة من الضباط بانقلاب عسكري آخر وفي عام 1979 أنهي الحكم العسكري، وفي عام 1983 قام انقلاب عسكري ثالث وهكذا بقيت البلاد حتى التسعينيات في أخذ ورد واضطراب شديد.

جرت انتخابات عام 1993 غير أن النتائج جمدت وعينت حكومة انتقالية لتستقيل هي الأخرى ويستلم السلطة الجنرال ساني أباشا وأعلن حل كل الهيئات الديمقراطية.

نيكاراغوا

قارة أمريكا



العاصمة: ماناغوا.

مساحة البلد: 148,000 كم^2.

موقع البلد: تقع نيكاراغوا في أمريكا الوسطى، تحدّها من جهة الشمال الهندوراس، ومن جهة الجنوب كوستاريكا، ومن جهة الشرق يحدّها البحر الكاريبي، ومن جهة الغرب يحدّها المحيط الهادئ.

وحدة النقد: الكوردوبا.

الحكم: جمهوري ديمقراطي.

عدد السكان: قدر عدد سكان نيكاراغوا عام 1996 بـ(4,674,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 60٪ في المدن و40٪ في الريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الإسبانية على وجه العموم.

الديانة: معظم السكان يتبعون الكنيسة الكاثوليكية وهناك أقليات لطوائف أخرى وأديان عديدة.

أهم المدن:

- ماناغوا وعدد سكانها (840,000) نسمة.
- ليون وعدد سكانها (128,000) نسمة.
- غرانادا وعدد سكانها (110,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية، السوق المشتركة لبلدان أمريكا الوسطى.

العلم: ثلاثة خطوط أفقية، خطّان أزرقان ويفصل بينهما خط أبيض وعليه شعار النبالة وهو مثلث وقوس ملون وقبعة وبراكين.

أهم المنتجات:

- الزراعة: البن والقطن والذرة الشامية والموز والفاصولياء والأرز والسمسم وقصب السكر وتربية الأبقار.
- الصناعة: الملابس والمنسوجات والأغذية.

نبذة تاريخية: لا يعرف سوى القليل من تاريخ نيكاراغوا قبل وصول الإسبانيين إليها في أوائل القرن السادس عشر، فقد وصلها كولومبوس عام 1502م وقام الإسبان باستكشاف السواحل المطلة على البحر الكاريبي لكنهم لم يستقروا هناك.. وفي القرنين اللاحقين قام أوروبيون آخرون باحتلال المنطقة.

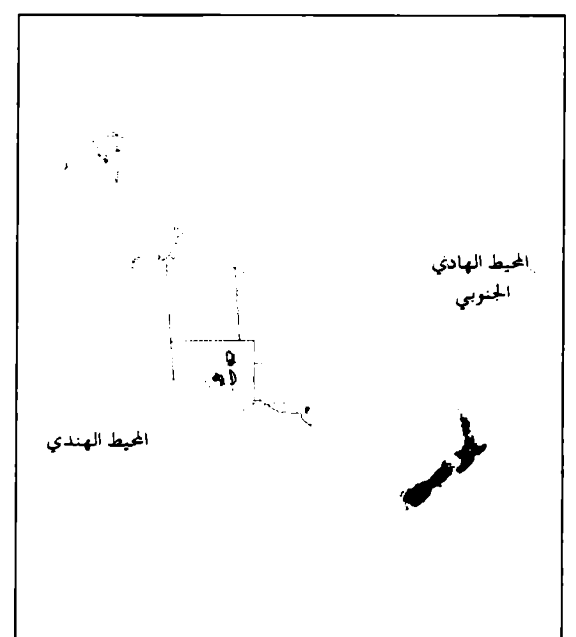
أعلنت نيكاراغوا استقلالها عام 1821م واتحدت مع المكسيك في إمبراطورية بيد أنها سرعان ما انحلت منها.. لتبدأ علاقة الولايات المتحدة بهذا البلد من خلال أحلامها بالربط بين المحيطين الأطلسي والهادئ عبر قناة، وبذلك تدخلت الولايات المتحدة في شؤون نيكاراغوا الداخلية وعاشت البلاد فترة اضطراب وعدم استقرار حتى مطلع السبعينيات من القرن العشرين حيث بدأت احتجاجات واسعة النطاق على حكم سوموزا وطالب خصومه بتنحيته عن منصبه.

في أوائل الثمانينيات من القرن العشرين نشأت معارضة داخلية للحكومة بشأن السياسة الاقتصادية ونظام الحكم المقبل، وفي عام 1983قام عدة آلاف من خصوم الحكومة بغزو الشمال الشرقي للبلاد ونشب إثرها القتال وقد ساندت الولايات المتحدة الثوار من أجل الإطاحة بالحكومة التي وقفت إلى جانبها كوبا والاتحاد السوفياتي.

اعترض بعض الناس في الولايات المتحدة على المساعدة المالية الأمريكية للثوار حتى تعرضت حكومة ريغان إلى نكسة وفضيحة آنذاك، وفي عام 1988 جرت محادثات بين الحكومة والثوار لوقف إطلاق النار ورغم ذلك لم يتم التوصل إلى اتفاق حتى عام 1990 حيث جرت انتخابات ووقعت الحكومة الجديدة مع الثوار على وقف إطلاق النار وتم تسريح الثوار، وبعد ذلك أنهت الولايات المتحدة الحظر التجاري الذي فرضته على نيكاراغوا لكن الحكومة ما زالت تواجه مشاكل اقتصادية حادة منها التضخم المالي المرتفع وسوء الأداء الصناعي وقد شمل هذا التضخم مرافق الحياة جميعها وقد أحدثت مشاكل حتى في الصحة والتعليم وانعدام الاستثمار الأجنبي في البلاد.

نيوزيلاندا

قارة أوقيانيا



العاصمة: ولنغتون.

مساحة البلد: 270,534 كم^2.

موقع البلد: تقع نيوزيلند في القارة أوقيانيا إلى الجنوب الشرقي من أستراليا، يحدّها من جهة الشرق المحيط الهندي، ومن جهة الغرب تحدّها أسترالي، ومن جهة الشمال تحدّها كل من تونغا وفيجي.

وحدة النقد: دولار نيوزيلندا.

الحكم: ملكي دستوري ضمن نطاق الكومنويلث.

عدد السكان: قدر عدد سكان نيوزيلندا عام 1991م بـ(3,375,903) نسمة، يتوزعون بنسبة 84٪ في المدن و16٪ في الريف.

اللغة: الإنكلزية والماوورية هما اللغتان الرسميتان والجميع يتكلم اللغة الإنكليزية.

الديانة: معظم السكان من النصارى وهو ينتمون إلى طوائف عديدة ومذاهب شتى.

أهم المدن:

- أوكلاند وعدد سكانها (316,000) نسمة.
- مانوكو وعدد سكانها (230,000) نسمة.
- ولنغتون وعدد سكانها (150,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث، حلف الباسيفيك ومشروع كولومبو.

العلم: خلفية زرقاء وفيها أربعة نجوم حمراء خماسية الشكل محاطة بالأبيض أيضاً. الزاوية

العليا اليسرى هناك إشارتي x و+ و بلون أحمر ومحاطة بالأبيض أيضاً.
أهم المنتجات :

- الزراعة : التفاح والشعير والأبقار والكيوي والبصل والبطاطا والقمح والأغنام والصوف.
- الصناعة : تصنيع اللحوم والحليب والجبن والكيميائيات والحديد والفولاذ والآلات والسيارات والورق والنسيج وإنتاج الخشب.

نبذة تاريخية : هي عبارة عن دولة على شكل جزر، اثنتين كبيرتين وعشرات من الجزر الصغيرة اكتشفها رجل هولندي اسمه تاسمان وأول من سكنها الماوو.ريون ولون بشرتهم بنية، واستقروا فيها حتى القرن العاشر الميلادي، وفي عام 1769م وصل إليها المستكشف البريطاني كوك، وقامت بريطانيا باحتلالها عام 1840 ثم أعطتها الاستقلال عام 1852 وبقيت تحت نطاق الكومنولث البريطاني.

ولنيوزيلندا تاريخ حافل بالعدالة الاجتماعية، وفي عام 1893م أصبحت أول دولة تمنح المرأة حق التصويت ومنح سكانها نظام التأمين الاجتماعي ومساكن خاصة لكبار السن، تعد دولةً ملكية تعترف بالملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا والملكة تعين حاكماً يمثلها ليحكم البلد ولكن بسلطات محدودة.. هذا وتسيطر الهيئة التشريعية ورئيس الوزراء والوزراء على الحكومة، والحزبان الرئيسيان في نيوزيلندا هما حزب العمال والحزب الوطني.

في عام 1985 قامت المخابرات الفرنسية بتدمير سفينة قوس قزح التابعة لحركة السلام الأخضر وأغرقت في ميناء أوكلاند لأنها تعترض على التجارب النووية.

ولم يبق اليوم من الأصحاب الأصليين للبلاد "الماوري" سوى (325,000) نسمة يمثلهم 4 نواب فقط في البرلمان؛ وتحكم نيوزيلندا الملكة إليزابيث الثانية ويمثلها الحاكم العام السيدة كاثرين تيزداد منذ عام 1990.

حرف الهاء
(هـ)

هاييتي

قارة أمريكا

المحيط الأطلسي الشمالي

العاصمة : بورت أوبرانس.

مساحة البلد : 27,750 كم^2.

موقع البلد : تقع هاييتي في جزر الهند الغربية، يحدّها من جهة الشمال المحيط الأطلسي، ومن جهة الجنوب يحدّها البحر الكاريبي، ومن جهة الشرق الدومينيكان ومن جهة الغرب تحدّها كوبا.

وحدة النقد : الفورد.

الحكم : جمهوري، شعبي.

عدد السكان : قدر عدد سكان هاييتي عام 1996 بـ(7,076,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 70٪ في الريف و30٪ في المدن.

اللغة : يتكلم السكان اللغة الفرنسية، ولكن السكان يتكلمون بعض اللغات المحلية ولا سيما السكان الأصليين.

الديانة : معظم السكان وثنيون لكن هناك من يعتنق النصرانية.

أهم المدن :

- بورت أوبرانس وعدد سكانها (1,225,000) نسمة.
- كاريفور وعدد سكانها (241,000) نسمة.
- دلماس وعدد سكانها (200,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية.

العلم : يمثل النصف العلوي الأزرق الداكن للعلم الوطني والذي يلوح به الشعب سود

هاييتي ويمثل النصف الأسفل الأحمر المولين الخلاسيين، وفي الوسط علم الدولة الذي تتخذه الحكومة شعاراً للنبالة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: البن والسيزال وقصب السكر.
- التعدين: النحاس والبوكسيت.

نبذة تاريخية: كانت قدم كولومبوس أول قدم أوروبية تطأ ثرى هذه المنطقة حيث ارتطمت سفينة سانتا ماريا بالقرب من هذه المنطقة بصخرة أدت إلى تحطمها.

وكان اكتشاف الذهب في تلك المنطقة سبباً في تكالب الدول الأوروبية لاستثمارها ولا سيما فرنسا، وبحلول عام 1788 بلغ عدد الأفارقة المستجلبين إلى هاييتي ما يقرب من نصف مليون شخص، وقد مرت البلاد بفترة من القلق ومن الاستقرار إذ تعاقب على حكمها خلال سبعين عاماً 32 حاكماً .. وفي سنة 1915 أرسل أسطول أمريكي حربي تجاري إلى هاييتي لإعادة النظام، فاحتل الأمريكيون البلاد، وبحلول عام 1934 انسحبت القوات الأمريكية المتحدة واستعادت هاييتي هيمنتها على شؤونها ولا يزال الكثير من الاضطراب يعم البلاد منذ عام 1946 م حيث استولى على الحكم ضباط الجيش، وفي سنة 1957 انتخب فرانسوا دوفالييه رئيساً للدولة ولكنه ما لبث أن أعلن نفسه رئيساً للدولة مدى الحياة، وفي عام 1971 قام بإجراء تعديل على الدستور بحيث يعطي لنفسه الحق باختيار خلف له، فاختار ابنه الذي سار على نهجه بعد اغتيال الأب وحكم البلاد كحكم أبيه.

في بداية السبعينيات من القرن العشرين شرعت أعداد كبيرة من السكان بالمغادرة بسبب الظروف المعيشية القاسية وفي عام 1986 ثار السكان ضد الرئيس الذي لاذ بالفرار، وفي العام التالي تبنى الناخبون مشروع دستور جديد للبلاد نصّ على إقامة حكومة جديدة لها وقد أجريت انتخابات في هذا العام وفشلت بسبب بعض الأعمال الإجرامية، وفي العام 1988 أجريت انتخابات جديدة لكن الحكومة تعرضت لانقلاب عسكري حيث تولى العسكريون السلطة وزمام الأمور في البلاد، ونصّب الفريق أفريل نفسه رئيساً، لكنه ما لبث أن تنازل عام 1990 عقب الاحتجاجات التي ثارت ضد نظام حكمه.

وفي عام 1994 وبعد أزمة عنيفة اجتاحت البلاد وبتدخل ودعم مباشر من الولايات المتحدة الأمريكية تخلى العسكريون عن الحكم وأعيد الرئيس الهاييتي المنتخب جان برتران إلى السلطة.

الهند

قارة آسيا

العاصمة : نيودلهي .

مساحة البلد : 3,166,414 كم^2.

موقع البلد : تقع الهند في قارة آسيا وفي القسم الجنوبي بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال الغربي دولة الباكستان، وتحدّها من جهة الشمال كل من الصين ونيبال وبوتان ومن جهة الشرق تحدّها كل من بورما وبنغلادش، ومن الجنوب يحدّها المحيط الهندي .

وحدة النقد : الروبية .

الحكم : جمهوري اتحادي .

عدد السكان : قدر عدد سكان الهند عام 1996 بـ(871,000,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 72٪ في الريف و28٪ في المدن .

اللغة : يتكلم السكان بـ 14 لغة رئيسية وأكثر من 1000 لغة ولهجة محلية وأهمها اللغة الهندية والسنسكريتية إضافة إلى اللغة الإنكليزية التي تعد رسمية .

الديانة : 82.6٪ هندوسيون و12٪ مسلمون والباقون نصارى وبوذيون ويانيون وغير ذلك .

أهم المدن :

- بومباي وعدد سكانها (12,800,000) نسمة .
- دلهي وعدد سكانها (8,600,000) نسمة .
- كالكوتا وعدد سكانها (11,125,000) نسمة .
- مدراس وعدد سكانها (5,500,000) نسمة .
- حيدر آباد وعدد سكانها (4,400,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الكومنولث، مشروع كولومبو.

أهم المنتجات:

- الزراعة: القطن والحبوب والشاي والتبغ والحبوب والذرة والأرز والتوابل والسكر والحمضيات والبقوليات والموز وجوز الهند.
- الصناعة: السيارات والمولدات والأجهزة الكهربائية والآلات الميكانيكية والأدوية والمعدات الحربية والنسيج وصناعات الخشب.
- التعدين: الفحم الحجري والميكا والبوكسيت والغاز الطبيعي والنحاس والرصاص.

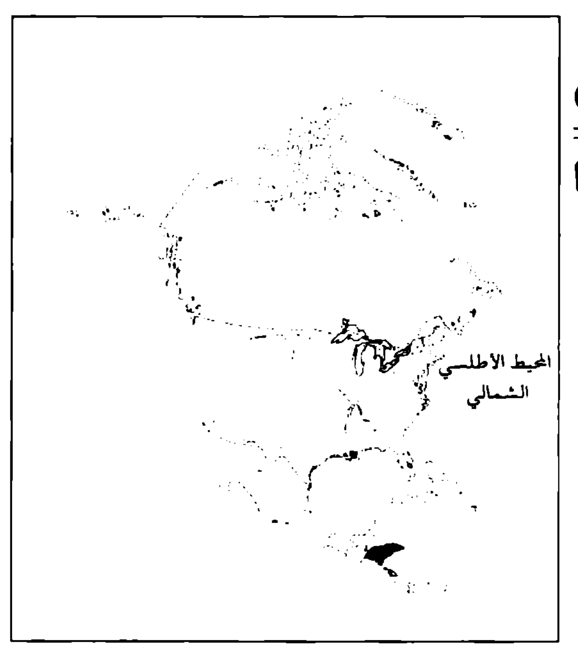
نبذة تاريخية: غزا الآريون شبه جزيرة الهند فوجدوا شعباً عريق الحضارة، وقد وفد الآريون من سهول هنغاريا أو من المنطقة المحيطة ببحر قزوين وكان ذلك عام 1800ق.م وبحلول عام 1500ق.م احتل الآريون البلاد كافة واستتب لهم الحكم واندمجوا في الحضارة التي وجدوها هناك ثم انبعثت حضارة جديدة في أرجاء الهند كلها.. وفي الفترة الواقعة ما بين القرنين السابع والثامن الميلاديين حكمها العرب بعد الفتح الإسلامي ثم حكمها المغول بين عام 1001م و1857م حيث احتلها الإنكليز فيما بعد.

أيقظ المهاتما غاندي في الهنود الاعتزاز بالوطن وقاد كفاحهم من أجل الاستقلال عن بريطانيا، وما لبث أن تولى غاندي الزعامة لتحسين أوضاع السكان الهنود الذين يعيشون هناك، وبعد انتهاء حرب البوير عام 1902 كان الوضع يزداد سوءًا، لذا آل غاندي على نفسه مجابهة الظلم ومعارضة النظم الاستعمارية وأعوانها في البلاد مما عرضه للسجن وأتباعه.

عاد غاندي إلى الهند عام 1914م وكان معجباً بالإمبراطورية البريطانية وكان يحث السكان على أن تقف إلى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الأولى، إلا أنه وجدها متحكمة متجبرة، مما كَوَّن لديه قناعة بضرورة إنهاء هذا الاحتلال وزاد الأمر ضراوة مجزرة أمريتسار عام 1919م التي ارتكبتها القوات البريطانية في حق الهنود، وفي عام 1921 تم مقاطعة بريطانيا وبضائعها فألقي القبض على غاندي وأودع السجن، بيد أنه أفرج عنه بعد سنتين لسوء حالته الصحية، فاستأنف حياته السياسية وأصبح رئيساً للمؤتمر الوطني الهندي وكان هدفه الرئيسي تحرير البلاد من الاستعمار وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية بدأ غاندي عصيانه على المحتل وتسبب ذلك بسجنه لكن الهند على استقلالها عام 1947، وفي العام 1948 اغتيل في اجتماع عقد للصلاة في مدينة نيودلهي ويرأس البلاد حالياً ديال شنكار تشارما.

هندوراس

قارة أمريكا



العاصمة: تيفوسيفاليا.

مساحة البلد: 112,088 كم^2.

موقع البلد: تقع هندوراس في أمريكا الوسطى، تحدها من جهة الشمال الغربي غواتيمالا ومن جهة الغرب السلفادور، ومن جهة الجنوب الشرقي تحدّها نيكاراغوا، ومن جهة الشمال يحدّها البحر الكاريبي، ومن الجنوب يحدّها المحيط الهادئ.

وحدة النقد: اللمبيرا.

الحكم: جمهوري ديمقراطي.

عدد السكان: قدر عدد سكان هندوراس عام 1996 بـ(6,132,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 56٪ في الريف و44٪ في المدن.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الإسبانية كلغة رسمية وإلى جانبها يتكلم الناس لغات محلية عديدة ولا سيما السكان الأصليين.

الديانة: 85٪ كاثوليك و10٪ منهم بروتستانت أما الباقون فيدينون بديانات أخرى.

أهم المدن:

- تيفوسيفاليا وعدد سكانها (670,000) نسمة.
- سان بدور وسولا وعدد سكانها (330,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، منظمة الدول الأمريكية.

العلم: ثلاثة خطوط أفقية اثنان أزرقان يميلان إلى الخضرة يفرق بينهما خط أبيض وفي الخط الأبيض خمسة نجوم خماسية صغيرة بلون أزرق كالسابق.

أهم المنتجات :

- الزراعة : الموز والفاصولياء واللحوم والأبقار والبن وقصب السكر والتبغ.
- الصناعة : الملابس والمنسوجات والأغذية والمشروبات المعلبة وخشب الصناعة الخام.
- التعدين : الفضة.

نبذة تاريخية : لا يعرف إلا القليل عما يطلق عليه الآن هندوراس قبل وصول الإسبان في أوائل القرن السادس عشر الميلادي، ففي عام 1502 نزل كولومبوس هذه المنطقة وضمها إلى إسبانيا، في عام 1821 أعلنت هندوراس استقلالها وأصبحت جزءاً من الإمبراطورية المكسيكية وتركت الاتحاد عام 1838 بعد أن بدأ بالتفكك.. وكانت هندوراس أضعف بلاد أمريكا الوسطى مما جعلها تصبح تحت نفوذ جيرانها الأقوياء وخصوصاً غواتيمالا.

لم يكن الرؤساء الهندوراسيون حتى عام 1933 يدومون طويلاً بسبب الانقلابات العسكرية الكثيرة حيث تسلم الزمام أندينو وبقي في الرئاسة 16 سنة وباءت كل الانقلابات في عهده بالفشل.. وأدت أعمال العنف بعد استقالته خلال فترة الخمسينيات من القرن العشرين إلى انتخاب موراليس وهو طبيب عام 1957 وأنشأ برنامجاً لإصلاح الأراضي وبناء دولة عصرية بمرافق حضارية حديثة إلا أنه أطيح به في انقلاب عسكري..

ومرت البلاد بموجة عاصفة من الانقلابات وذلك في أعوام 1963 و1971 و1975 و1978.. وفي الثمانينيات من القرن العشرين أصبحت هندوراس حلبة للصراع بين قوات حكومة نيكاراغوا والثوار، وقد أنشأ الثوار قواعد لحرب العصابات في هندوراس وكانوا يهاجمون نيكاراغوا من هذه القواعد مما دفع بالقوات النيكاراغوية للدخول إلى أراضي هندوراس لمحاربة هذه القواعد.

في عام 1989 انتخب كاليجاس رئيساً للبلاد وفي انتخابات عام 1990 سقطت الحكومة النيكاراغوية ثم أغلقت القواعد في بلاد هندوراس.

هنغاريا

قارة أوروبا

المحيط الأطلسي

البحر المتوسط

العاصمة: بودابست.

مساحة البلد: 93,036 كم^2.

موقع البلد: تقع هنغاريا في القسم الشرقي من وسط قارة أوروبا، تحدّها من جهة الشمال سلوفاكيا، ومن جهة الغرب تحدّها النمسا، ومن جهتي الجنوب الغربي والجنوب تحدّها كل من سلوفينيا وكرواتيا وصربيا، ومن جهة الشرق تحدها رومانيا ومن جهة الشمال الشرقي تحدّها أوكرانيا.

وحدة النقد: الفورينت.

الحكم: جمهوري شعبي اشتراكي.

عدد السكان: قدر عدد سكان هنغاريا عام 1996 بـ(10,513,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 60٪ في المدن و40٪ في الريف.

اللغة: اللغة المجرية هي اللغة الرسمية في البلاد وتوجد هناك لغات خاصة بالأقليات ويتكلم سكان الأقاليم المختلفة اللغة المجرية بلهجات مختلفة.

الديانة: ثلثا السكان روم كاثوليك وربعهم بروتستانت وهناك أقليات يهودية وملاحدة وموحدون وغيرهم.

أهم المدن:

- بوادبست وعدد سكانها (2,000,000) نسمة.
- ديبريسين وعدد سكانها (210,000) نسمة.
- ميسكولك وعدد سكانها (193,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، السوق الأوروبية المشتركة، حلف فرصوفيا، مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل.

العلم: ثلاثة خطوط أفقية هي على التوالي من الأعلى: الأحمر والأبيض والأخضر.

أهم المنتجات:

- الزراعة: القمح والذرة الشامية والحليب والبطاطا والعنب والدواجن والبيض وقصب السكر.
- الصناعة: الفولاذ والحافلات ومعدات السكك الحديدية والمعدات الكهربائية والإلكترونية والمواد الغذائية والمعدات العلمية والطبية والمنسوجات.
- التعدين: البوكسيت.

نبذة تاريخية: سكنت الأراضي المجرية منذ آلاف السنين ولكن بدأ تاريخ دولة المجر في أواخر القرن التاسع الميلادي عندما هاجم المجريون المدن الأوروبية في أوائل القرن العاشر.

عمل جيزا وهو أحد أحفاد أرباد على توحيد القبائل المجرية في أمة واحدة ومد حكمها أحفاده حتى عام 1301م عندما مات آخرهم بدون وريث، وقد واجهت في تلك الفترة الغزو المغولي الذي انسحب مباشرة.

قاد جون هينادي المجريين في انتصارهم على العثمانيين في عام 1456 وأصبح ملكاً عام 1458 وعمل على تقوية السلطة الملكية.

هزم الأتراك المجريين في معركة موهاكس عام 1526 واحتلوا أواسط المجر وقسموها وفي أواخر القرن السابع عشر الميلادي انتصروا على الأتراك، وفي أواخر القرن التاسع عشر أدخل لويس كوسوف إصلاحات كثيرة في البلاد وقاد الشعب في حرب الاستقلال ضد النمسا وأعلنت الدولة استقلالها عام 1849.

وقعت المملكة النمساوية المجرية وثيقة الاستسلام في عام 1908 فثار الشعب المجري وأعلن جمهورية ووعد الزعيم الألماني هتلر في الثلاثينيات من القرن العشرين بإعادة بعض أراضي المجر التي فقدتها بعد الحرب العالمية الأولى وفي عام 1941 ساعدت المجر ألمانيا في هجومها ضد يوغوسلافيا. وفي عام 1944 احتل هتلر المجر لعدم ثقته فيها وشكلت حكومة نازية وانتهت الحرب بهزيمة دول المحور.

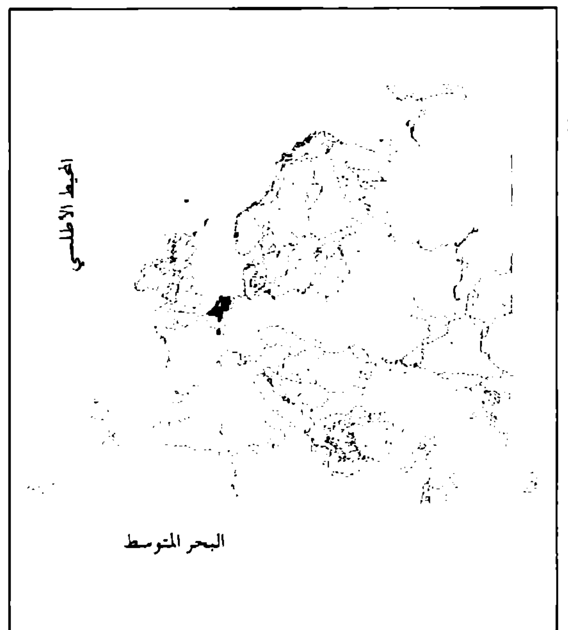
أجريت في المجر انتخابات عام 1945 وفي العام التالي أعلنت المجر جمهورية وشكلت حكومة ائتلافية.

بعد ثورة 1956 قوَى الاتحاد السوفياتي سلطته في المجر وفي عام 1968 تبنت الدولة نظاماً اقتصادياً جديداً حيث أدخل نظام السوق الحرة في البلاد.

تحسن مستوى الحياة في المجر خلال النظام الاقتصادي الجديد وأدخلت المجر تعديلات جذرية في دستورها عام 1989 وأجريت أول انتخابات تعددية منذ عام 1949 وذلك عام 1990 وفاز حزب المنتدى الديمقراطي المجري بأغلبية مقاعد البرلمان وشكل حكومة ائتلافية مع حزبين صغيرين وانتخب أرباد جونز رئيساً جديداً للدولة.

هولندا

قارة أوروبا



العاصمة: أمستردام.

مساحة البلد: 41,863 كم^2.

موقع البلد: تقع هولندا في قارة أوروبا وفي الجهة الغربية بالتحديد، يحدّها من جهتي الشمال والغرب بحر الشمال، ومن جهة الشرق تحدّها ألمانيا، ومن جهة الجنوب تحدّها بلجيكا.

وحدة النقد: الجيلدر.

الحكم: ملكي دستوري وراثي.

عدد السكان: قدر عدد سكان هولندا عام 1996 بـ(15,470,000) نسمة. يتوزعون بنسبة 89٪ في المدن و11٪ في الريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الهولندية وهناك لغة أخرى يتكلمها سكان الشمال هي اللغة الفريزيانية وهي لغة جرمانية.

الديانة: 36٪ كاثوليك و20٪ يتبعون كنيسة الإصلاح الهولندية والباقون ينتمون إلى ديانات أخرى أو دون انتماء طائفي.

أهم المدن:

- أمستردام وعدد سكانها (702,000) نسمة.
- روتردام وعدد سكانها (585,000) نسمة.
- لاهاي وعدد سكانها (446,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الحلف الأطلسي، المجلس الأوروبي، السوق الأوروبية المشتركة.

العلم: ثلاثة خطوط أفقية تحمل ثلاثة ألوان هي على التوالي من الأعلى الأحمر والأبيض والأزرق.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الزهور وأبصال الزهور والحليب والبطاطا وبنجر السكر والقمح والشعير.
- الصناعة: صناعية الأغذية والألبان والكيماويات والأجهزة الإلكترونية والحديد والصلب ومنتجات النفط واللحوم المصنعة ومعدات النقل.

نبذة تاريخية: خلال القرن الخامس بعد الميلاد قام شعب جرماني يدعى الفرانكيين بطرد الرومان من البلاد المنخفضة، وفي بداية القرن الرابع عشر الميلادي تم لدوقات برغندي الفرنسيين السيطرة على معظم البلاد المنخفضة وفي عام 1506 ورث تشارلز الخامس أراضي دوقات برغنديا وبذلك وقعت البلاد تحت سيطرة إسبانيا وفي عام 1579 بدأت الثورة تنحسر، فالنبلاء التابعون للكنيسة الرومانية الكاثوليكية كانوا في الأقاليم الجنوبية من البلاد المنخفضة وقد أصبحوا في موقف الرفض فعادوا إلى السيطرة الإسبانية.

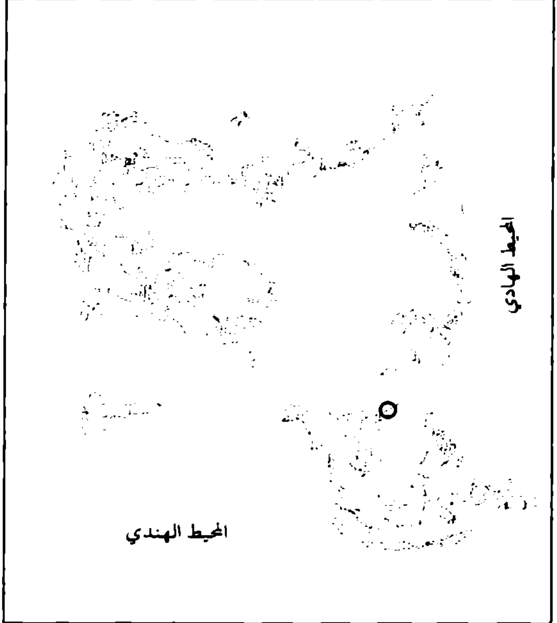
كان القرن السابع عشر الميلادي هو العصر الذهبي لهولندا فقد أصبحت البلاد قوة بحرية رائدة ووجد المستكشفون الهولنديون طرقاً بحرية جديدة ومناطق أخرى لصيد الأسماك وأثناء هذا العصر أقام الهولنديون إمبراطورية استعمارية في أجزاء كثيرة من العالم وتأسست شركة الهند الغربية الهولندية عام 1621م للتجارة في العالم الجديد واستعمرت أجزاء كثيرة من ولايات الولايات المتحدة..

شكلت إنكلترا وفرنسا حلفاً سرياً ضد الجمهورية الهولندية في عام 1670م وقامتا بهجوم عليها عام 1672 فردت هولندا ومعها بعض دول أوروبا، غير أن الحرب الطويلة ضد فرنسا أجهدت هولندا وفي عام 1795 وقعت هولندا الخائرة القوى فريسة لقوات الغزو الفرنسية.

في عام 1806 أجبر نابليون الأول الهولنديين على قبول شقيقه لويس ملكاً عليهم.. هذا واستمرت هولندا محايدة خلال الحرب العالمية الأولى وفي عام 1940 خلال الحرب العالمية الثانية قامت القوات الألمانية بغزو هولندا وعانى خلال الاحتلال الشعب الهولندي.. وقد تركت هذه الحرب معظم هولندا حطاماً وشمل الدمار نصف مصانع البلاد وبعد الحرب كرّس الهولنديون أنفسهم لإعادة بناء بلادهم وبحلول عام 1955 زاد الإنتاج الصناعي 60٪ عما كان عليه المستوى قبل الحرب.. حتى أصبحت تتمتع اليوم بمستوى معيشة مرتفع وفي منتصف الستينيات تم استرجاع الرخاء الهولندي فارتفعت مستويات الأجور، وخلال هذه الفترة كانت هولندا قد تخلت عن أجزاء كثيرة من مستعمراتها في العالم الجديد وأفريقيا وآسيا وآخرها جزر الأنتيل الهولندية وأصبحت عضواً متساوياً في المملكة الهولندية وتم تحديد عام 1996 عامًا للاستقلال.

هونغ كونغ

قارة آسيا



العاصمة : فكتوريا .

مساحة البلد : 1074.8 كم^2 .

موقع البلد : تقع على الساحل الجنوبي من الصين وجنوب شرق مدينة كانتون، وهي عبارة عن مجموعة من الجزر، أكبرها الجزيرة المسماة هونغ كونغ .

وحدة النقد : دولار هونغ كونغ .

الحكم : كانت مستعمرة بريطانية وعادت إلى الصين عام 1997 .

عدد السكان : قدر عدد سكان هونغ كونغ عام 1996 بـ(6,000,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 90٪ في المدن و10٪ في الريف .

اللغة : يتكلم السكان اللغة الصينية وإلى جانبها يتكلم الناس اللغة الإنكليزية وهناك لهجات الكانتونية موجودة بكثرة .

الديانة : الغالبية المطلقة من البوذيين والطاويين وهناك أقليات من المسلمين والنصارى .

أهم المدن : فكتوريا العاصمة .

أهم المنتجات : الملبوسات والساعات والأعمال اليدوية والأقمشة والأجهزة الإلكترونية والمجوهرات وألعاب الأطفال .

نبذة تاريخية : عاش الناس فيما يعرف الآن بهونغ كونغ منذ أقدم العصور وخضعت المنطقة للنفوذ الصيني منذ حوالى سنة 220ق.م، وحاولت الحكومة الصينية في القرن التاسع عشر أن تمنع التجار البريطانيين من تهريب الأفيون بين بريطانيا والصين في عام 1839م . . وفي عام 1898 أجبرت بريطانيا الصين على تأجيرها المناطق الجديدة وهي جزء من هونغ كونغ مدة 99 سنة .

كان عدد سكان هونغ كونغ في سنة 1842م لا يتعدى خمسة آلاف نسمة، وبحلول عام

1915 زاد عدد السكان إلى (500,00) نسمة، وفي عام 1939 أصبح عدد السكان (1,600,000) نسمة وذلك بسبب موجات الهجرة المتعاقبة.

بدأت الموجة الثالثة للهجرة سنة 1949 عندما سيطر الشيوعيون على الصين فارتفع عدد السكان هناك إلى مليوني نسمة في عام 1962، وبحلول 1965 ارتفع إلى ثلاثة ملايين نسمة.

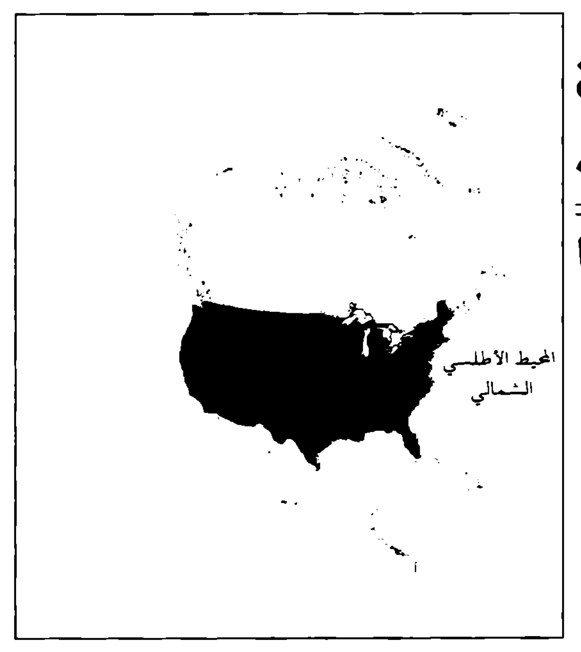
لم تعترف الحكومة الشيوعية رسمياً أبداً بالسيطرة البريطانية على هونغ كونغ غير أنها لم تعارض الحكم البريطاني معارضة نشطة، ربما يرجع ذلك إلى الأهمية الكبيرة لهونغ كونغ في الاقتصاد الصيني.. وفي الستينيات من القرن العشرين قام بعض سكان هونغ غونغ بمظاهرات عنيفة ضد السيطرة البريطانية وانتهت حالات الشغب دون طائل.

وفي أواخر السبعينيات من القرن العشرين بدأت الصين في باستثمار مبالغ كبيرة من المالك هناك وذلك للمساعدة في تقوية الاقتصاد الصيني، وفي سنة 1984 نجحت الصين وبريطانيا في عقد اتفاق تعود بمقتضاه هونغ كونغ إلى الحكم الصيني بعد انتهاء فترة استئجار بريطانيا للمناطق الجديدة وذلك بحلول عام 1997م.. وينص الاتفاق أن تصبح هونغ كونغ منطقة إدارية صينية ذات طابع خاص وبذلك ستحتفظ هونغ كونغ بنظامها الاقتصادي الرأسمالي داخل النظام الاشتراكي الصيني وتصبح هذه الاتفاقيات سارية المفعول ولمدة 50 سنة بعد سنة 1997م.

حرف الواو
(و)

الولايات المتحدة الأمريكية

قارة أمريكا



العاصمة: واشنطن.

مساحة البلد: 9,529,063 كم².

موقع البلد: تقع الولايات المتحدة الأمريكية في أمريكا الشمالية وفي قلبها بالتحديد، تحدّها من جهة الشمال كندا، وتحدّها من جهة الجنوب المكسيك، ومن جهة الشرق يحدّها المحيط الأطلسي، ومن الغرب يحدّها المحيط الهادئ.

وحدة النقد: الدولار الأمريكي.

الحكم: جمهوري رئاسي فدرالي اتحادي.

عدد السكان: قدر عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية عام 1996 بـ(264,015,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 75٪ حضر و25٪ ريفيون.

اللغة: يتكلم السكان اللغة الإنكليزية، ولكن اللغة الإسبانية شائعة بين الناس بعد الإنكليزية.

الديانة: معظم السكان من النصارى البروتستانت والكاثوليك واليهود وهناك مجموعات إسلامية في الولايات المتحدة.

أهم المدن:

- نيويورك وعدد سكانها (7,450,000) نسمة.
- لوس أنجلوس وعدد سكانها (3,540,000) نسمة.
- شيكاغو وعدد سكانها (2,830,000) نسمة.
- هيوستن وعدد سكانها (1,655,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، الحلف الأطلسي، منظمة الدول الأمريكية، منظمة التعاون والتنمية.

العلم: سبعة خطوط أفقية حمراء يتخللها ستة خطوط بيضاء وفي الزاوية العليا من جهة اليسار خلفية زرقاء فيها خمسون نجمة بيضاء خماسية تدل على عدد الولايات المتحدة.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الذرة وفول الصويا والحبوب واللحوم والطيور والألبان والبيض والقطن.
- الصناعة: أجهزة إلكترونية وحربية وآلات ومعدات خفيفة وثقيلة وكيماويات والحاسوب والورق والأدوية والمنتجات الخشبية.
- التعدين: النفط والغاز الطبيعي والفحم الحجري.

نبذة تاريخية: كان الهنود الأمريكيون والإسكيمو هم السكان الوحيدين لنصف الكرة الأرضية الغربي، وقد اكتشف الفايكنغ في حوالى القرن الحادي عشر الميلادي شمالي أمريكا لكنهم لم يستقروا هناك، أما الإنكليز والفرنسيون فقد بدءوا اكتشاف شرقي أمريكا الشمالية ثم استقر الإنكليز في كندا فيما صار الولايات المتحدة بعد ذلك. وفي منتصف القرن الثامن عشر حولت المستوطنات إلى ثلاث عشرة مستعمرة بريطانية في الجنوب. وكان المستعمر الأوروبي مدركاً للمصاعب التي تلاقي طالبي الحياة في أمريكا لتوفير الضروريات.

قاد الصراع حول الأرض بين إنكلترا وفرنسا إلى حرب السنوات السبع في عام 1754م وتسببت هذه الحرب بتغييرات في السياسات البريطانية والضرائب أثارت ردود فعل غاضبة لدى المستعمرين الذين فضوها بشدة ورددوا شعار رفض الضرائب دون تمثيل يعد طغياناً، لم يستمر الوفاق بين الأمريكيين والبريطانيين طويلاً، فأصدرت بريطانيا سلسلة قوانين أثارت حفيظة الأمريكيين وفي عام 1776م أعلن المجلس القاري الرابع الاستقلال مكوناً الولايات المتحدة الأمريكية، واستمرت الحرب الطاحنة بين أمريكا وبريطانيا حتى انتصر الأمريكان في عام 1781م.. وتكونت الولايات المتحدة الأمريكية بعد اتفاقية باريس عام 1783 وفي عام 1781 كانت قد تكونت الحكومة الفدرالية.

امتدت الدولة الأمريكية خلال القرن التاسع عشر من الساحل إلى الساحل وبنيت المستوطنات الجديدة غرباً حتى نهر الميسيسيبي وبدأ الصراع مع الهنود إذ أن الزحف نحو الغرب تعدى على أراضيهم، حدث التوسع اقتصادياً بالنزوح للأراضي الغنية مما جعل أمريكا بلداً زراعياً من الطراز الأول.

في بداية القرن التاسع عشر كانت أفضل المدارس هي أكثرها تكلفة مما حرم الأطفال من التعليم فقامت برامج دراسية جديدة لتوحيد التعليم في البلاد كافة، وكان من أهم الحركات الإصلاحية إلغاء الرق. وبذلك تفاقم الصراع بين الجنوبيين مؤيدي الرق والشماليين معارضيه. وبدأت الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب عام 1861 وكانت نتائجها مدمرة للبلاد عموماً.

بدأ النمو الصناعي في أمريكا من مطلع القرن التاسع عشر الميلادي بعد أن كان العمل اليدوي أساسًا للقوى الإنتاجية والتوسع في الأعمال.

ظلت الولايات المتحدة خارج الحرب العالمية الأولى حتى عام 1917 حينما جرّتها اعتداءات الألمان إلى الحرب فاشتركت لأول مرة في حرب خارجية بصورة كاملة.. وبدأت الحرب العالمية الثانية وأعلنت أمريكا الحرب ضد اليابان لعدوانها على قاعدة عسكرية في هاواي فأعلنت ألمانيا وإيطاليا الحرب على أمريكا من جهة أخرى.

اشتركت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الحرب ضد الحلفاء لكن مساعدة السوفيات للشيوعية أثار أمريكا فبدأت الحرب الباردة بين الطرفين.. ودخلت الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية في أكثر فترة للنمو الاقتصادي في تاريخها.

صارت حركة السود المطالبة بالحقوق المدنية من أقوى الحركات الداخلية واشترك فيها البيض وقد تمثلت في مشاهد مثل مسيرة الحرية في عام 1963 التي شارك فيها ما يزيد على 200,000 مواطن أمريكي سميت مسيرة واشنطن.

خلال السبعينيات حدثت فضيحة ووترجيت التي اتهم فيها مؤيدو نيكسون بسرقة المعلومات وظلت الحالة الاقتصادية تتذبذب بين تحسن وتدهور حتى نهاية الثمانينيات حيث بدأت نسبة العجز تقل بسبب زيادة الصادرات الأمريكية.

كان للولايات المتحدة تأثير عالمي كبير ولا سيما في أحداث الخليج والعراق وغيرهما.. وفي عام 1991 وقع الرئيس الأمريكي جورج بوش والسوفياتي غورباتشوف اتفاقية خفض الأسلحة الاستراتيجية وهي الاتفاقية الأولى لخفض عدد الأسلحة النووية بعيدة المدى.

مازالت جرائم العنف مثل القتل والاغتصاب وغيرها أكبر مشاكل المجتمع الأمريكي وقد ارتبط ذلك بالفقر والمخدرات.

حرف الياء

(ي)

اليابان

قارة آسيا

العاصمة: طوكيو.

مساحة البلد: 377,835 كم^2.

موقع البلد: تقع اليابان في أقصى شرق قارة آسيا، يحدّها من جهة الشمال الاتحاد السوفياتي سابقا، ومن جهة الجنوب تحدّها كوريا الجنوبية، ومن جهة الشرق يحدّها المحيط الهادئ.

وحدة النقد: الين الياباني.

الحكم: ملكي دستوري.

عدد السكان: قدر عدد سكان اليابان عام 1996 بـ(126,320,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 78٪ في المدن و22٪ في الريف.

اللغة: يتكلم السكان اللغة اليابانية.

الديانة: 90٪ يتبعون الشنتو، وهناك أقليات للأديان الباقية من مسلمين ونصارى.

أهم المدن:

- طوكيو وعدد سكانها (8,200,000) نسمة.
- يوكوهاما وعدد سكانها (3,275,000) نسمة.
- أوساكا وعدد سكانها (2,635,000) نسمة.
- نوغايا وعدد سكانها (2,180,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، مشروع كولومبو، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

العلم: خلفيته بيضاء كاملة وفي وسطها دائرة حمراء.

أهم المنتجات :

● الزراعة : الأرز والحليب والبيض والدجاج واللحوم والفجل والبرتقال واليوسفي والشاي والأسماك بأنواعها.

● الصناعة : المنتجات الكهربائية والإلكترونية والسيارات والآلات ومنتجات الحديد والفولاذ والمواد الكيميائية والأغذية والأجهزة البصرية والساعات.

نبذة تاريخية : لا يعرف المؤرخون الكثير عن تاريخ اليابان القديم فاصل اليابانيين ما زال غامضاً ومع نهاية القرن الخامس الميلادي بدأت الأساليب التقنية والأفكار الجديدة بالوصول إلى اليابان قادمة من الصين. وفي عام 794م أسست عاصمة اليابان في هيان التي عرفت فيما بعد بكيوتو. واستمرت الحكومة اليابانية حتى القرن الثاني عشر.

شعر اليابانيون بأنهم في وضع آمن من أي هجوم خارجي لموقع جزرهم المعزول، ومع نهاية القرن الثالث عشر الميلادي، زار الرحالة الأوروبي ماركوبولو الصين، ومن خلاله عرف الأوروبيون الجزر اليابانية.. سيطر محارب عظيم يدعى هايديوشي على اليابان عام 1585م وحتى وفاته عام 1598.

في مطلع القرن التاسع عشر زاد اهتمام الولايات المتحدة بسوء معاملة البحارة الأمريكان في اليابان مما أدى إلى معاهدة بين اليابان وبين الولايات المتحدة سمح بموجبها لدبلوماسي أمريكي بالإقامة في اليابان.

نقلت العاصمة اليابانية عام 1868 من كيوتو إلى إيدو التي سميت فيما بعد طوكيو.. وفي عام 1882 أرسل هيروبومي إيتو أحد قادة العهد الميجيبي إلى أوروبا لدراسة أنظمة الحكم الدستورية ونجحت اليابان خلال العقد الأخير من القرن التاسع عشر في تعديل الاتفاقيات غير العادلة مع الدول الغربية.

اندلعت الحرب العالمية الأولى عام 1914م وأعلنت اليابان الحرب على ألمانيا.. وفي العشرينيات من القرن العشرين كان زعيم الأغلبية في البرلمان الياباني يختار رئيساً للوزراء، وفي عام 1931 احتلت الجيوش اليابانية منشوريا وأقامت فيها حكومة تابعة لها ومدّ اليابانيون نفوذهم إلى منغوليا الداخلية وأجزاء أخرى من الصين.

بدأت الحرب العالمية الثانية وفي عام 1940 احتلت اليابان الأجزاء الشمالية من الهند الصينية التابعة لفرنسا وفي عام 1941 ضرب اليابانيون الأسطول الأمريكي وفي عام 1942 كانت اليابان في قمة قوتها.. وفي عام 1945 بدأ اليابانيون يدافعون عن وطنهم، فضربت الطائرات الأمريكية المصانع اليابانية وقصفت السفن الأمريكية المدن الساحلية وقطعت الغواصات الأمريكية الإمدادات الحيوية عن اليابان ثم قصفتها بالقنابل الذرية لأول مرة في التاريخ، وبذلك استسلمت اليابان عام 1945.. وفي العام ذاته احتُلت اليابان عسكرياً من قبل الحلفاء وتم تسريح (5,000,000) عسكري ياباني ووضعوا لليابان مسودة دستور للبلاد قبلته الحكومة اليابانية.

حقق الاقتصاد الياباني تقدماً كبيراً بعد الحرب العالمية الثانية وفي منتصف الخمسينيات

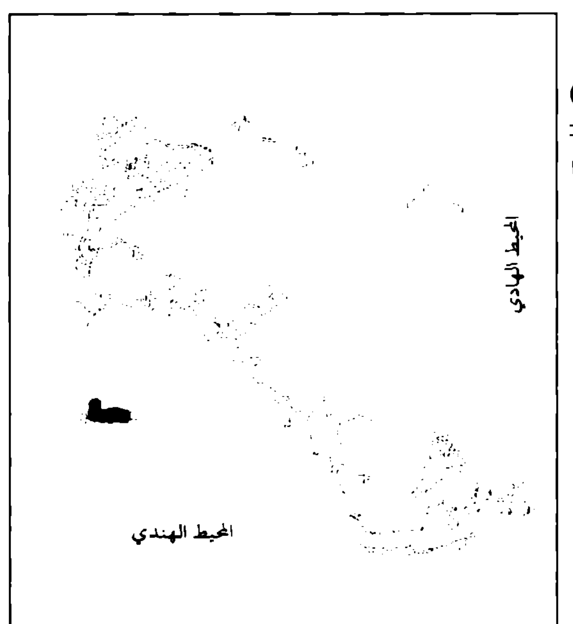
عاد الإنتاج الصناعي إلى قواه قبيل الحرب . . وفي عام 1955 تأسس الحزب الديمقراطي الليبرالي المحافظ الذي حكم اليابان منذ ذلك الحين.

تتمتع اليابان بأعلى معدل نمو اقتصادي اليوم بين الدول الصناعية الرئيسية في العالم، وقد لفت النجاح الاقتصادي الياباني أنظار العالم إليه، وبالرغم من ذلك إلا أن اليابان تعاني من بعض المشكلات منها النقص الكبير بالمساكن وتلوث البيئة الحضرية، ويستند الازدهار الياباني للاقتصاد على تصدير السلع المصنعة مقابل استيراد الخامات، ومنذ مطلع الثمانينيات من القرن العشرين وشركاء اليابان ينتقدون سياستها التجارية لما تلحقه من أضرار باقتصادياتهم.

توفي الإمبراطور هيروهيتو عام 1989 وقد استمر في السلطة منذ عام 1926 وخلفه ابنه الإمبراطور أكيهيتو إمبراطوراً جديداً لليابان . . وقد استقال رئيس الوزراء هوسوكاوا عام 1994 بسبب سوء استخدامه للأموال العامة ومرت البلاد بعدها بحالة اضطراب تمثلت في تقلب الحكومات، وفي عام 1995 ضرب زلزال قوي منطقة كوبي أدى إلى وفاة 5000 شخص وألحق أضراراً مادية جسيمة في الممتلكات.

اليمن

قارة آسيا



العاصمة: صنعاء.

مساحة البلد: 531,870 كم^2.

موقع البلد: تقع اليمن على الشاطئ الجنوبي من شبه الجزيرة العربية، تحدّها من جهة الشمال المملكة العربية السعودية، ومن جهة الشمال الشرقي تحدّها عمان ومن الجنوب يحدّها بحر العرب، ومن الغرب يحدّها البحر الأحمر.

وحدة النقد: الريال اليمني.

الحكم: جمهوري اتحادي.

عدد السكان: قدر عدد سكان اليمن عام 1996 بـ(1,660,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 29٪ في المدن و71٪ في الريف.

اللغة: يتكلم السكان جميعهم اللغة العربية.

الديانة: 99.9٪ من السكان مسلمون وهناك أقليات من باقي الأديان.

أهم المدن:

- صنعاء وعدد سكانها (525,000) نسمة.
- عدن وعدد سكانها (392,000) نسمة.
- تعز وعدد سكانها (220,000) نسمة.

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة: الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية..

العلم: ثلاثة خطوط أفقية هي على التوالي من الأعلى: الأحمر والأبيض والأسود، والخط الأبيض أعرض من الخطين الباقيين.

أهم المنتجات:

- الزراعة: الذرة والبطاطا والخضار والعنب والموز والبصل والبن والدخن والماشية بأنواعها واللحوم والأسماك والدجاج.
- الصناعة: المواد الكيميائية ومنتجات معدنية ومنتجات ورقية وملابس ومنسوجات ومنتجات الأخشاب.
- التعدين: النفط.

نبذة تاريخية: يعود تاريخ اليمن إلى حضارات قامت به منذ 1300 عام ق.م وهي الحضارات المعينية والقتبانية والسبئية والحميرية.. ووصل الحكم العثماني إلى اليمن عام 1538م، وكانت حينئذ تحت حكم الأئمة الزيديين.. وحاول العثمانيون تثبيت وجودهم في الجنوب العربي بإدخال بعض الإصلاحات في اليمن وطرد الإنكليز من عدن ولكن نشوب الحرب العالمية الأولى حال دون ذلك، وفي عام 1923 بموجب معاهدة لوزان اعترف العثمانيون باستقلال اليمن واشتد الصراع بين اليمن وبريطانيا بسبب عدم اعتراف اليمن بالحماية البريطانية على اليمن الجنوبي إلى أن أبرمت معاهدة عام 1934م.

قامت عدة اعتداءات بريطانية على اليمن بهدف إضعاف المقاومة اليمنية التي كانت تطالب بالاستقلال عن بريطانيا وجرت عدة محاولات انقلابية في البلاد من أجل الإطاحة بالحكومات..

عقدت عدة مؤتمرات لرأب الصدع الذي أحدثته المشكلة اليمنية عام 1965 ومؤتمر الخرطوم عام 1967 ولكن معظم هذه المؤتمرات باءت بالفشل. وفي عام 1967 أقصي عبد الله السلال إثر انقلاب قاده القاضي عبد الرحمن الأرياني، وهكذا عاشت البلاد في حالة انقلابات واضطرابات حتى عام 1990، حيث كتب للبلاد المنقسمة أن تتوحد في دولة يمنية واحدة. وفي ظل دستورٍ ديمقراطي ليبرالي تم اختيار علي عبد الله صالح رئيساً لمجلس الرئاسة وعلي سالم البيض نائباً للرئيس، غير أنه في عام 1994 نشبت بذور خلاف بين اليمنيين مرة أخرى وصراع على السلطة وقامت بسببه حرب أهلية بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية.. وبعد ذلك حسمت الأمور لصالح الجناح الذي يقوده الرئيس علي عبد الله صالح وأعيدت وحدة اليمن إلى ما كانت عليه، وفي عام 1997 فاز حزب المؤتمر الشعبي بأغلب مقاعد البرلمان وبدأ الرئيس علي عبد الله صالح فترة رئاسية جديدة.

اليونان

قارة أوروبا

المحيط الأطلسي

البحر المتوسط

العاصمة : أثينا .

مساحة البلد : 131,944 كم^2.

موقع البلد : تقع اليونان في قارة أوروبا في الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة البلقانية، تحدّها من جهة الشمال بلغاريا ومقدونيا، ومن جهة الشمال الغربي تحدّها ألبانيا، ومن جهة الشمال الشرقي تحدّها تركيا.

وحدة النقد : الدراخما .

الحكم : جمهوري ديمقراطي .

عدد السكان : قدر عدد سكان اليونان عام 1996 بـ(10,386,000) نسمة، يتوزعون بنسبة 63٪ في المدن و37٪ في الريف .

اللغة : يتكلم السكان اللغة اليونانية، إلى جانب لغة جديدة هي مزيج من اللغات الإنكليزية والإيطالية والسلافية والتركية .

الديانة : 95٪ من اليونانيين يتبعون الكنيسة اليونانية والباقون ينتمون إلى أديان ومعتقدات أخرى .

أهم المدن :

– أثينا وعدد سكانها (750,000) نسمة .

– تسالونيكي وعدد سكانها (380,000) نسمة .

المنظمات الدولية التي تنتمي إليها الدولة : الأمم المتحدة، السوق الأوروبية المشتركة .

العلم : خمسة خطوط زرقاء أفقية يتخللها أربعة خطوط بيضاء وفي الزاوية العليا من جهة اليسار صليب أبيض على خلفية زرقاء ومربعة .

أهم المنتجات :

- الزراعة : القطن والعنب والزيت والذرة الشامية والزيتون والدواجن وقصب السكر والتبغ والقمح .
- الصناعة : الإسمنت والسجائر والمواد الكيميائية والملابس والبتروكيميائيات والمواد الغذائية والمنسوجات .
- التعدين : البوكسيت والكروميت وخامات الحديد والفحم الحجري .

نبذة تاريخية : سيطر الأتراك على اليونان في القرن الرابع عشر الميلادي وكانت تلك الأراضي تابعة للإمبراطورية البيزنطية . . قويت رغبة اليونانيين للاستقلال عن طريق العمل الجاد والتعليم . وبدأت حرب الاستقلال عام 1821 وتغلب اليونانيون على الأتراك العثمانيين وسيطروا على مناطق متعددة من اليونان . . وعقدت اتفاقية لندن عام 1830 واعترفت كل من فرنسا وروسيا وبريطانيا باليونان دولة مستقلة وتعهدوا بحمايتها .

أصبح (أوتو الأول) أول ملك لليونان عام 1832 ونظراً لعدم وجود دستور للبلاد تمتع الملك ومستشاروه بسلطة غير محدودة بعدها تخلى لصالح جورج الأول الذي منح السكان حرية أكثر من سلفه، قامت مجموعة من ضباط القوات المسلحة بثورة سلمية عام 1909م وفي عام 1913 قتل الملك جورج وخلفه قسطنطين الأول .

بدأت الحرب العالمية الأولى ومرت البلاد بفترة تقلب السلطة . . وفي عام 1923 نالت اليونان بموجب معاهدة لوزان الأراضي التركية بعد الحرب العالمية الأولى، وبدأت الحرب العالمية الثانية وأعلنت اليونان حيادها إلى أن هاجمتها إيطاليا فدحرتها إلى داخل ألبانيا، وفي عام 1941 احتلتها ألمانيا وحلفاءها بعدها بدءوا بالانسحاب .

ساد في الخمسينيات استقرار سياسي ونمو اقتصادي وانضمت اليونان إلى حلف شمال الأطلسي عام 1952 وبقيت البلاد في فترة اضطراب ونزاع مع تركيا ولا سيما على قبرص الذي تجدد مرات عديدة .

في انتخابات عام 1981 سيطر حزب الحركة الاشتراكية اليونانية على البرلمان فتشكلت أول حكومة اشتراكية في اليونان وأصبح أندرياس باباندريو رئيساً للوزراء ثم جدد له العهد عام 1985، ثم خسر في عام 1989 وتشكلت حكومة ائتلافية ضعيفة ما لبثت أن انهارت عام 1990، ثم عاد باباندريو الابن للحكم إثر انتخابات عام 1994، وفي عام 1996 قدم استقالته إثر مرضه العضال وقد توفي فيه في العام ذاته وخلفه سميتس حتى الآن .

فهرس مواقع البلدان في القارات

قارة آسيا

قارة أوروبا

قارة أفريقيا

قارة أميركا

قارة أوقيانيا

الجزر

فهرس ألفبائي للبلدان

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء